



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>

This book should be returned to
the Library on or before the last date
stamped below.

A fine is incurred by retaining it
beyond the specified time.

Please return promptly.

١٨

كتاب
تقويم البلبل — دان

كتاب تقويم البلدان

تأليف السلطان الملك المؤيد عماد الدين اسمعيل بن الملك الافضل
نور الدين علي بن جمال الدين محمود بن محمد بن عمر
ابن شاهنشاه بن ايوب صاحب جماعة

قد اتمنى بتعويضه وطبعه العبدان المستقران الى الله

ريغود مدرّس العربية

والبارون ماك كوكين ديسلان



طبع في مدينة باريس المحروسة بدار الطباعة السلطانية


سنة ١٨٩٥
مسيحية

Les vers suivants, relatifs à la Géographie d'Aboulféda, se lisent en regard du commencement du livre, dans le n° 578 des manuscrits arabes, ancien fonds de la Bibliothèque royale.

من نظم هرف الدين الحسين بن رتبان

كتاب بديع وضعه ⁽¹⁾ واختراعه	وابداعه قد فاق تاليفه الكتب
تضمن من وصف البلاد غرائبها	محاسنها كل العقول بها تسمى
وترتيبه في غاية الحسن واج	وقد راق حتى خلت الغاظه المهيبا
فاكرم بمن ابدأ وأبدع وضعه	وفاق به الافاق والسبعة الشهبا
هو الملك الفرغام ذو العمة التي	تعالى على الافلاك واستعلت القطبا
تراه مجدا في العلوم محمدا	حريصا عليها مستهام بها صبا
اقام منار الفضل بعد انه دامه	وقد كان قبل اليوم ايجابه سلبا
له راحة للناس والحدود ترتجا	فيوم العطا بحرا ويوم السطا حربا
اذا استلت البيض الصوارم في الوغا	علمنا بان البرق يعتطن ⁽²⁾ العجا
وان سار في جيش سرى النصر فوقه	واحلل اذ ذاك للجناحين والقلبا
فلا زال منصورا بحد مظفرا	يوئده ما استوجب المصدر النصب

¹ Le manuscrit porte وصفه ; mais وضعه nous a paru plus convenable. — ² Il faut probablement lire يستوطن.



كتاب تقويم البلدان.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله حمداً يليق بجلاله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وبعد فاني لما
طالعت الكتب المؤلفة في البلاد ونواحي الارض من الجبال والبحار وغيرها لم
اجد فيها كتاباً موفياً بغرضي فمن الكتب التي وقفت عليها في هذا الفن كتاب
ابن حوقل وهو كتاب مطول ذكر فيه صفات البلاد مستوفياً غير انه لم يضبط
الاسماء وكذلك لم يذكر الاطوال ولا العروض فصار غالب ما ذكره مجهول
الاسم والبقة ومع جهل ذلك لا تحصل فائدة تامة وكتاب الشريف الادريسي
في الممالك والمسالك وكتاب ابن خردادبه وغيرها وجميعهم حذوا حذو ابن

حوقل في عدم التعرّض الى تحقيق الاسماء والاطوال والعروض واما الزيجات
 واكتب المؤلف في الاطوال والعروض فانها عريّة عن تحقيق الاسامي وعن ذكر
 صفات المدن واما اكتب المؤلف في تصحيح الاسماء وضبطها مثل كتاب الانساب
 للسمعاني والمشارك لياقوت الجوى وكتاب مزيل الارتياح عن مشتبه الانتساب
 وكتاب الفيصل كلاهما لابي المجد اسمعيل بن هبة الله الموصلى فانها اشتملت
 على ضبط الاسماء وتحقيقها من غير تعرّض الى الاطوال والعروض ومع الجهل
 بالاطوال والعروض يجهل سمت ذلك البلد فلا يعرف الشرق منها ولا الغربى
 ولا الجنوبي ولا الشمالى ولما وقفنا على ذلك وتأملناه جمعنا في هذا المختصر ما
 تفرّق في الكتب المذكورة من غير ان ندعى الاحاطة بجميع البلاد او بغالبها
 فانّ ذلك امر لا مطمع في الاحاطة به فان جميع الكتب المؤلفة في هذا الفن
 لا تشتمل الا على القليل الى الغاية فان اقليم الصين مع عظمتها وكثرة مدنها
 لم يقع اليها من اخبارها الا الشاذ النادر وهو مع ذلك غير محقق وكذلك
 اقليم الهند فان الذى وصل اليها من اخبارها مضطرب وهو غير محقق وكذلك
 بلاد البلغار وبلاد الجركس وبلاد الروس وبلاد السرب وبلاد الاولق وبلاد
 الفرنج من الخليج القسطنطينى الى البحر المحيط الغربى فانها بلاد كثيرة وممالك
 عظيمة متسعة الى الغاية ومع ذلك فان اسماء مدنها واحوالها مجهولة عندنا
 لم يذكر منها الا القليل النادر وكذلك بلاد السودان في جهة الجنوب فانها
 ايضا بلاد كثيرة لجنوس مختلفة من الحبش والنج والنوبة والتكرور والزيلع
 وغيرهم فانه لم يقع اليها من اخبار بلادهم الا القليل النادر وغالب كتب
 المسالك والممالك انما حققوا بلاد الاسلام ومع ذلك فلم يحصوها عن آخرها
 ولكن كما قيل ما لم يعلم كله لا يترك كله فان العلم ببعض خير من الجهل بالكل
 وقد جمعنا في هذا المختصر ما تفرّق في كتب عديدة على ما ستقف عليه ان

شاء الله عند ذكرها وحذونا في تأليفه حذو ابن جزلة في كتاب تقويم الابدان في الطب وسمينا كتابنا هذا تقويم البلدان وقبل ذكر البلاد في الجداول نقدم ما يجب معرفته من ذكر الارض والاقاليم السبعة والبحار في معرفة جملة الارض اما جملة الارض فكرية الشكل حسبما ثبت في علم الهيئة بعدة ادلة منها ان تقدم طلوع الكواكب وتقدم غروبها للمشرقيين على طلوعها وغروبها للمغربيين يدل على استدارتها شرقا وغربا وارتفاع القطب والكواكب الشمالية وانحطاط الجنوبية للواغليين في الشمال وارتفاع القطب والكواكب الجنوبية وانحطاط الشمالية للواغليين في الجنوب بحسب وغولهما وترتب الاختلافين للسائرين على سمت بين السمتين وغير ذلك دليل على استدارة جملة باقى الارض واما تضاريسها التى تلزمها من جهة للبال والاعوار فانه لا يخرجها عن اصل الاستدارة ولا نسبة لها محسوسة الى جملة الارض فانه قد تبرهن في علم الهيئة ان جبلا يرتفع نصف فرسخ يكون عند جملة الارض خمس سبع عرض شعيرة عند كرة قطرها ذراع وكذلك ثبت في علم الهيئة ان الارض في وسط الفلك بعدة ادلة منها ان انخساف القمر في مقاطراته الحقيقية للشمس يدل على ان الارض في الوسط والواقف على الارض من جميع الجوانب راسه الى ما يلى المحيط وهو الفوق ورجله الى ما يلى المركز وهو التحت ومحدب الارض مواز لمقعر الفلك المحيط به والسائر على الارض يجب ان يصير سمت راسه في كل وقت جزءا آخر من الفلك مسألة لتبيينه الذهن على ما نحن فيه وع لو كان السير على جميع الارض ممكنا ثم فرض تفرق ثلاثة اشخاص من موضع بعينه فصار احدهم نحو المغرب والثاني نحو المشرق واقام الثالث حتى دار السائران دورا من الارض ورجع السائر في الغرب اليه من جهة الشرق والسائر في الشرق من جهة الغرب نقص من الايام التى عدوها جميعا للغربي واحد وزاد للمشرقي

واحد لان الذى سار الى الغرب ولنفرض انه دار الارض في سبعة ايام سار موافقاً لمسير الشمس فيتأخر غروبها عنه بقدر سبع الدور بالتقريب وهو ما يسيرة في كل نهار في سبعة ايام حصل له دور كامل وهو يوم بكماله والذى سار الى الشرق كان سيره مخالفاً لمسير الشمس فتغرب الشمس عنه قبل ان يصل الى سبع الدور فيجتمع من ذلك مقدار يوم فتزيد ايامه يوماً كاملاً فلو كان افتراقهم يوم الجمعة ثم حضرا الى المقيم للجمعة الاخرى فانه يكون بالنسبة الى المقيم يوم الجمعة وبالنسبة الى المغربي الذى حضر من المشرق يوم الخميس وبالنسبة الى المشرقى الذى حضر من المغرب يوم السبت وكذلك الحال لو فرضت هذه الصورة في الشهور او السنين

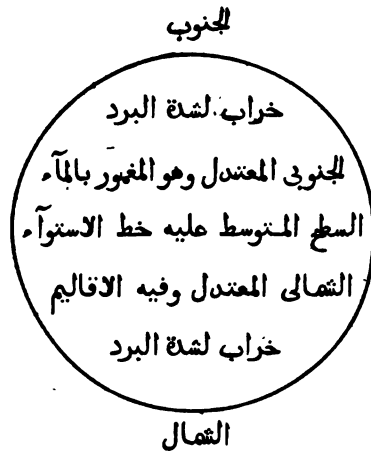
في معرفة اجزاء الارض خط الاستواء هي الدائرة العظيمة المتوقفة التي تمر بنقطتي الاعتدالين الربيعي والخريفي وتفصل الارض بنصفين احدهما همالي والآخر جنوبي واذا توقفت عظيمة اخرى تمر بنقطتي هذه الدائرة انقسمت الارض بهما ارباعاً احد الشماليين هو الربع المسكون وثلاثة الارباع غير معلومة الاحوال والاكثر على انها مغمورة بالماء وانما حكم بان المعمور ربع لانه لم يوجد في ارضاد الحوادث الفلكية كالحسوفات تقدم ساعات الواغليين في المشرق لها على ساعات الواغليين في المغرب زائداً على اثني عشرة ساعة لكل ساعة خمس عشرة درجة وثمانية عشر في اثني عشر بمائة وثمانين وهو نصف الدور فعلموا من ذلك ان طول المسكون لا يزيد على نصف الدور وانما قيل ان المسكون هو الشمالي لانه لم يوجد اظلال انصاف نهار الاعتدالين في شيء من المساكن جنوبياً الا في قليل من مساكن على اطراف الزنج والحبشة لكن لا يزيد عرضها على ثلث درجات وفي جانب الشمال ايضا لا يمكن ان يسكن

¹ Le manuscrit autographe de la bibliothèque de Leyde porte .

فيما جاوز عرضه تمام الميل الكلى لشدة البرد والمراد بتمام الميل الكلى عرض
 ست وستين درجة ونصف تقريباً والبحر محيط بأكثر جوانب الارض اما من
 جانب المغرب وهماله والجانب الشرقى للجنوب فمعلوم واما جنوب المغرب
 فانه لم يصل احد فيه الى البحر وكذلك همال المشرق ليس لنا وقوف يقينى
 على البحر الذى فيه وقد قيل ان علة عمارة الربع الشمالى وخراب الربع
 الجنوبى انما هو قرب الشمس لانها اذا سامت الربع الجنوبى من الارض تكون
 فى البروج الجنوبية فى حضيضها فتكون¹ حينئذ اقرب الى الارض واعظم جرماً
 واشد شعاعاً واثراً وقد ضعف النصير الطوسى هذا التعليل وقال ان التفاوت
 بين صغر الشمس من جهة كونها فى الاوج وكبرها من جهة كونها فى الحضيض
 ليس بين عند الحس فمن البعيد ان يبلغ تأثيرها الى حد يصير احد موضعين
 متساويين فى الوضع مسكونا والاخر غير مسكون وليس لذلك علة غير
 العناية الالهية وقيل لمسامنة الطريقة المحترقة والمراد بالطريقة المحترقة ما بين
 هبوط النيران وهو من اثناء الميزان الى اثناء العقرب وهو ايضا تعليل ضعيف
 قال النصير وهو من خرافات الاحكاميين فصل الذى عليه اتفاق المشائين
 وجمهور المتجمنين ان الارض مقسومة بخمسة اقسام يفصلها دوائر متوازية
 وموازية لمعدل النهار فمن ذلك دائرتان تفصلان للخراب من العالم² بسبب
 القرب من القطبين لشدة البرد وذلك للخراب قطعتان طبليتان احدهما شمالية
 والاخرى جنوبية يحيط بكل واحدة منهما طائفة من محيط كرة الارض وسط
 مستوي ولحد المشترك بينهما مقسوم بثلاثة قطوع يحيط بكل واحدة منها
 سطحاً دائرتين فالسطح المتوسط من هذه القطوع الثلاثة هو الذى عليه خط
 الاستواء واكثره خراب من جهة الحر واما السطحان اللذان عن جانبيه

العامر. Le man. n° 578 de la Biblioth. roy. de Paris porte — . فيكون Le man. de Leyde porte

احدهما من شماليه والآخر من جنوبيه فهما ١ معتدلان لكن الجنوبي منهما
مغور بالماء على المشهور وليتصور من هذا الشكل صورته



ذكر خط الاستواء وهو يمر من بحر الصين الى بحر الهند الى الزنج الى براري
سودان المغرب وينتهي الى البحر المحيط في المغرب فمن سكن في احد الاماكن
الى على خط الاستواء لم يختلف عليه الليل والنهار واستويا عليه ابدًا وكان
قطبا العالم على افق بلده وكانت المدارات قائمة على الافق واجتازت الشمس
على سمت راسه في السنة مرتين عند كون الشمس في راسي الحمل والميزان
وبعضهم يرى انه اعدل المواضع وبعضهم يرى انه حار وانه انما سُمي
خط الاستواء لاستواء الليل والنهار فيه وانه غير معتدل المزاج لاحتراق
اهله ومن قرب منهم لونا وشعرًا وخلقا ويصير في مدة اثني عشر شهرًا وهو
سنة كاملة في خط الاستواء ربيعان وصيفان وخريفان وشتاءان فان الشمس اذا
حلّت براس الحمل سامنت رؤوس اهل خط الاستواء وهو اول فصل صيفهم
الاول فاذا حلّت بنصف برج الثور كان اول خريفهم الاول واذا حلّت باول برج

فيها Le manuscrit de Leyde porte

السرطان كان اول فصل شتائهم الاول لانها تكون^١ حينئذ في نهاية البعد عن خط الاستواء في الشمال واذا حلت بنصف برج الاسد كان اول فصل ربيعهم الاول واذا حلت راس الميزان كان اول الصيف الثاني واذا حلت بنصف العقرب كان اول الخريف الثاني واذا حلت باول الجدى كان اول الشتاء الثاني لانها حينئذ تكون في نهاية البعد عن خط الاستواء في الجنوب واذا حلت بنصف برج الدلو كان الربيع الثاني

كلام كلّي على الاقاليم السبعة اعلم ان معظم العمارة يقع بين ما يجاوز عشر درجات في العرض الى حدود الخمسين فقسمها اهل الصناعة بالاقاليم السبعة ليكون كل اقليم تحت مدار تتشابه احوال البقاع التي فيه وكل اقليم منها يمتد ما بين الخافقين طولاً ويكون عرضه قدرًا قليلاً وهو ما يوجب تفاضل نصف ساعة في مقادير النهار الاطول والجمهور جعلوا مبدأ الاطوال من جانب المغرب ليكون ازدياد عدد الطول في جهة توالي البروج ومبدأ العرض خط الاستواء لانه بالطبع متعين وقد ذكر ان بداءة العمارة في المغرب كانت في جزائر تسمى بالمخالدات وهي الآن غير معمورة فجعل بعضهم للجزائر المذكورة مبدأ الطول وقوم آخرون جعلوا ساحل البحر الغربي مبدأً وبينهما عشر درجات من دور معدّل النهار واما نهاية العمارة في الجانب الشرقي فهو موضع يقال له كَنَكْدَز^٢ ومبتصف ما بين النهايتين اعني الغربية والشرقية على خط الاستواء يسمى قُبّة الارض^٣ وهي على بعد ربع الدور من المبدأ الغربي ويلزمها الاختلاف بسبب الاختلاف في المبدأ الغربي اعني كونه للجزائر للمخالدات او الساحل واما الاقاليم بحسب العروض فان آخر كل اقليم ما عدا أول الذي يليه وقد

^١ On lit dans le man. de Leyde يكون. — ^٢ Le n° 578 porte كَنَكْدَز ; il faut lire لَنَكْدَز. Voy. ci-après, p. 11, et les notes jointes à la trad. franç. — ^٣ On lit de plus dans le n° 578 : وفي نعمة أخرى قُبّة اربين.

اختلفوا ايضا في ترتيب الاقاليم بحسب العرض فقوم جعلوا مبدا الاقليم الاول
خط الاستواء وآخر السابع منتهى العمارة واما المختار الذى عليه المحققون
فانهم جعلوا اول الاقليم الاول حيث العرض اثنتا عشرة درجة وثلاثا درجة
وآخر الاقليم السابع حيث العرض خمسون درجة وثلاث درجة وعليه رتبنا
الاقاليم في هذا المختصر واما الاطوال فانا اثبتناها من الساحل حسبها اختاره
المتأخرون ولنشرع في ذكر الاقاليم السبعة مفصلاً الاقليم الاول مبدأه حيث
النهار الاطول اثنتا عشرة ساعة ونصف ورُبع وعرضه اثنتا عشرة درجة وثلاثا
درجة ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة والعرض ست عشرة درجة
ونصف وثمان درجة وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبع ساعة
والعرض عشرون درجة ورُبع ومُخمس درجة ينقص شيئاً ما لانا قلنا ان آخره
ما عداه اول الثانى واول الثانى عشرون ورُبع ومُخمس فأخر الاول ينقص عن ذلك
امراً ما فسعة الاقليم الاول سبع درجات وثلاثا درجة وثمان درجة بالتقريب
واما مساحته فسنذكرها مع مساحة باقى الاقاليم ان شاء الله تعالى
الاقليم الثانى مبدأه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض
عشرون ورُبع ومُخمس ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ساعة
والعرض اربع وعشرون ونصف وسُخمس وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة
ونصف ورُبع ساعة والعرض سبع وعشرون درجة ونصف درجة ينقص
شيئاً ما فيكون سعتة بالتقريب سبع درج وثلاث دقائق الاقليم الثالث
مبدأه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض سبع
وعشرون درجة ونصف درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة
والعرض ثلثون درجة وثلاثا درجة وآخره حيث النهار اربع عشرة ساعة
ورُبع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف وثمان درجة ينقص شيئاً

ما فسعته ست درجات وثمان درجة بالتقريب الاقليم الرابع مبدأه حيث
 النهار اربع عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف
 وثمان درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ساعة والعرض
 ست وثلثون درجة وثمان وسُدس درجة وآخرة حيث النهار اربع عشرة
 ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض ما ينقص شيئاً ما عن تسع وثلثين درجة
الاقليم الخامس مبدأه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة
 والعرض تسع وثلثون درجة الا عَشراً ووسطه حيث النهار خمس عشرة
 ساعة والعرض احدى واربعون درجة ورُبع درجة وآخرة حيث النهار
 خمس عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض ثلث واربعون درجة ورُبع وثمان
 درجة ينقص شيئاً ما فسعته اربع درجات ورُبع وثمان وعُشر درجة بالتقريب
الاقليم السادس مبدأه حيث النهار خمس عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض
 ثلث واربعون درجة ورُبع وثمان درجة ووسطه حيث النهار خمس عشرة
 ساعة ونصف ساعة والعرض خمس واربعون درجة ورُبع وعُشر درجة وآخرة
 حيث النهار خمس عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض سبع واربعون
 درجة وثمان درجة ينقص شيئاً ما فيكون سعته ثلث درجات ونصف وثمان
 وثمان درجة بالتقريب الاقليم السابع مبدأه حيث النهار خمس عشرة
 ساعة ونصف ورُبع والعرض سبع واربعون درجة وثمان درجة ووسطه
 حيث النهار ست عشرة ساعة والعرض ثمان واربعون درجة ونصف ورُبع
 وثمان درجة وآخرة حيث النهار ست عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض
مخسون درجة وثلث درجة فيكون سعته ثلث درجات وثمان دقائق
 وقد راينا غالب واضع الكتب المؤلفة في الاطوال والعروض من الزيجات

وغيرها لا يحافظون فيها على اثبات الاماكن في مواضعها من الاقاليم بل
يثبتون بعض اماكن الاقليم في الاقليم الآخر ومن تأمل ذلك وكشفه
تحقق صحة ما ذكرناه ونحن فقد راعينا ذلك واثبتنا كل مكان في اقليمه
واعلم ان ثمة بلاداً كثيرة ليست من الاقاليم السبعة وهي البلاد التي ورآء اول
الاقليم الاول من الجهة الجنوبية وكذلك البلاد التي خلف آخر الاقليم السابع
من جهة الشمال والى نهاية العجالة في الشمال وأما ساعات النهار الاطول في
العروض التي ورآء الاقليم السابع فان النهار الاطول يبلغ سبع عشرة ساعة
حيث العرض اربع وخمسون درجة وكسر ويبلغ ثمانى عشرة ساعة حيث
العرض ثمان وخمسون ويبلغ تسع عشرة ساعة حيث العرض احدى وستون
ويبلغ عشرين ساعة حيث العرض ثلث وستون ويبلغ احدى وعشرين
حيث العرض اربع وستون ونصف ويبلغ اثنتين وعشرين حيث العرض
خمسة وستون وكسر ويبلغ ثلثاً وعشرين حيث العرض ست وستون
ويبلغ اربعاً وعشرين حيث العرض مثل تمام الميل كله وهوست وستون
وكسر ويبلغ شهراً حيث العرض سبع وستون وربع وشهرين حيث العرض
سبعون الاربع درجة وثلاثة اشهر حيث العرض ثلث وسبعون ونصف
واربعة اشهر حيث العرض ثمان وسبعون ونصف وخمسة اشهر حيث
العرض اربع وثمانون ونصف السنة تقريباً حيث العرض ربع الدور وهو
تسعون فصل من كلام البيروني في القانون قال خط الاستواء الذى لا عرض
له فالعرض منه ومنسوب اليه لما^١ اجتازت افقه على قطبي اكلل قسمت
المدارات المخطوطة على الافق الموازية لمعدل النهار كلها بنصفين فلم يدم فيه
ظهور مدار او خفاؤه اصلاً ولم يختلف فيه ليل مع نهارة بل استويا لكل

^١ Le manuscrit n° 578 de la bibliothèque royale de Paris porte ولما.

طالع وغارب وقطبا فلك البروج من جملتها فمرت منطقة البروج على سمت
الراس في كل دورة مرتين عند طلوعهما وغروبهما وانتصبت المدارات على
الافق فاستقامت للحركة لمبصرها وساوت سعة المشارق والمغارب الميول لكون
الافق احدي دوائرها واستوى بعد المنقلين عن سمت الراس فتساوى
ارتفاعهما في نصف النهار عن جنوب وهمال وكذلك ظلالهما فيهما وتوسطهما
اعظم الارتفاع العدير الظل ولم يختلف فيه جهتا سعة¹ المشرق وارتفاع
نصف النهار في مدار واحد وسامتته الشمس على نقطتين متقاطعتين هما
اول الجدل والميزان وكانت المدة بينهما نصف سنة بالتقريب

في صفة المعمور باجمال قال البيروني الروم والهند اصدق سائر الامم عناية
بهذا الصناعة ولكن الهند لا يبلغون غاية اليونانيين فيعترفون لهم بالتقدم
ولمثلة نميل الى آرائهم ونوثرها فاما الهند ففي كتبهم ان نصف كرة الارض
ماء ونصفها طين يعنون البر والبحر وان على ترابيع خط الاستواء اربعة
مواضع هي جمكوت الشرق والروم الغربي وكذلك² الذي هو القبة والمقاطر
لها فلزم من كلامهم ان العمارة في النصف الشمالي باسرة واما اليونانيون فقد
انقطع العمران في جانبهم ببحر اوقيانوس فلما لم ياتهم خبر الا من جزائر فيه
غير بعيدة عن الساحل ولم يتجاوز المخبرون عن الشرق ما يقارب نصف الدور
جعلوا العمارة في احد الربعين الشماليين لا ان ذلك موجب امر طبيعي
فزاج الهواء الواحد لا يتباين ولكن امثاله من المعارف موكول الى الخبر من
جانب الثقة فكان الربع دون النصف هو ظاهر الامر والاولى بان يؤخذ به
الى ان يرد لغيره خبر طاري وطول العمارة على ذلك اوفر من عرضها لتعطل

¹ Il faut probablement lire سمت ou سعة. — ² Lisez رومي au lieu de الروم, et لك au lieu de كك. Voyez ci-devant, pag. 7, et les notes jointes à la traduction.

العمارة في الشمال بالبرد عند ثلثي رُبع الدور بالتقريب والهند سموا بر الارض
 بلغتهم سلخفاة من اجل احاطة الماء بحواشيه وبروزه مقبباً منه وخاصة
 اذا اعتقدوا ان هذا البارز نصف كرة قال وانما سمي بحر اوقيانوس الغربي
 محيطاً لان ساحله ياخذ من اقصى المنتهى في الجنوب محاذياً لارض السودان
 ماراً على حدود اودغست والسوس الاقصى وطنجة وتاهرت ثم الاندلس
 وجليقية والصقالبة وينعطف الى العران من ناحية الشمال ويمتد من هناك
 ايضاً ورآء للجلال غير المسلوكة والاراضى غير المسكونة من شدة البرد ويمر
 نحو المشرق غير مشاهد والبحر الشرقى الذى عنده منتهى العمارة في تلك
 الناحية غير محصل كتحصيل اوقيانوس من اجل بعد المشقة وعدم الفوز
 بمن يتحقق الامر منه ولكنه بالجملة يمتد من الجنوب على مثال اوقيانوس نحو
 الشمال فيقال انه يحد بالممتد ورآء ما ذكرنا من للجلال الصردة ثم البحر
 الاعظم في جنوب الربع المسكون متصل بالبحر المحيط الشرقى مسمى بما يوازيه
 في الساحل من الممالك او حصل فيه من للجزائر فياخذ من ارض الصين الى
 الهند الى الزنج وساحله من جانب الشمال ليس بمعمور ومن جانب الجنوب
 غير معلوم لم يقف عليه احد من ركابه ولم يخبر بشيء منه سكان للجزائر
 ويدخل من هذا البحر فى الحد الشرقى اعباب^١ والسنة واخلجان معروفة
 واعظمها خليج فارس الذى على شرق مبدئه ارض مكران وعلى غربيه
 ارض عمان ثم خليج القلزم الذى على شرق اوله ارض اليمن وعدن وعلى
 غربيه ارض الحبشة ورأس بربرة والخليج البربرى وكل واحد من هذه يسمى
 بحراً على حدة لعظمه واكثر ما يبلغ سالكو البحر الاعظم من جانب المغرب
 سفالة الزنج ولا يتجاوزونها وسببه ان هذا البحر طعن فى البر الشمالى فى

^١ Il faut peut-être lire اغياب. On lit dans l'Abbrégé de la Géographie d'Édrisi, I^{er} climat, vi^e section, vers la fin, ces mots : ومعنى الغب للبحر.

ناحية المشرق ودخله في مواضع كثيرة وكثرت للجزائر في تلك المواضع وعلى
 مثله بالتكافي طعن البر في البحر للجنوبي في ناحية المغرب وسكنه السودان
 المغرب وتجاوزوا فيه خط الاستواء الى جبال القمر التي منها منابع نيل
 مصر فحصل البحر هناك فيما بين جبال وشعاب ذوات مهابط ومصاعد يتردد
 فيها الماء بالمدة والجزر الدائم ويتلاطم فيحطم السفن ويمنع السلاك ومع
 هذا فليس يمنع عن الاتصال ببحر اوقيانوس من تلك المضائق ومن جهة
 الجنوب ورآء تلك الجبال فقد وجدت علامات اتصالهما وان لم يُشاهد وبذلك
 صار بحر المعورة وسط ما قد احاط به باتصال وفي خلال هذا البر مستنقعات
 مياه كثيرة مختلفة المقادير فمنها ما استحق بعظمته اسم البحر كبحر نيطنش
 الارمني وبحر الروم وبحر الخزر واذا تقرّر جملة المعورة قلنا ان الارض قسمت الى
 اقسام تقوم مقام الاجناس وفي مختلفة عند الامم واولاها التسبيع بالاقليم
 الممتدة من شرق الارض الى غربها بالتلاصق في العرض والاقليم هو الناحية
 والريستاق والاصل فيها ان الاختلافات المحسوسة انما تكون بالمسير في العروض
 واطهرها لعامة الناس اختلاف النهار والليل فجعلوا ما يوجب تفاوت نصف
 ساعة اقليما حسما تقدم ذكره وهذا ما اخترناه من كلام ابي الريحان
 فصل في تحقيق امر المساحة قد تقدم ان الارض كرية وانها في الوسط
 فسطح الارض وهو محدبها مواز لمقعر السماء فالدوائر العظام التي على سطح
 الارض موازية للعظام الفلكية وينقسم كانبساطها على ثلثاية وستين جزءا
 وسامت كل جزء من الدائرة الارضية نظيرة من الفلكية فاذا سار سائر على
 خط نصف النهار وهو الخط الواصل بين القطبين الشمالي والجنوبي في ارض
 مستوية خالية عن الوهادات عرية عن الربوات على استقامة من غير انحراف
 اصلا حتى يرتفع له القطب او ينقص له جزءا فالقدر الذي ساره من تلك

الدائرة يكون حصّة درجة واحدة منها وتكون تلك الدائرة الارضية
ثلثماية وستين مرة مثل ذلك القدر وقد قام بتحقيق ذلك طائفة من
القدماء كبطلميوس صاحب المجسطى وغيره فوجدوا حصّة الدرجة الواحدة
من العظيمة المتوقفة على الارض ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل ثم قام
بتحقيقه طائفة من الحكماء المحدثين في عهد المامون وحضروا بامرة في برية
سجار وافترقوا فرقتين بعد ان اخذوا ارتفاع القطب محرراً في المكان الذي
افترقوا منه واخذت احدى الفرقتين في المسير نحو القطب الشمالي
والاخرى نحو القطب الجنوبي وساروا على اشد ما امكنهم من الاستقامة حتى
ارتفع القطب للسائرين في الشمال وانحط للسائرين في الجنوب درجة واحدة
ثم اجتمعوا عند المفترق وتقابلوا على ما وجدوه فكان مع احديهما ستة
وخمسون ميلاً وثلاثا ميل ومع الاخرى ستة وخمسون ميلاً بغير كسر فاخذ
بالاكثر وهو ستة وخمسون ميلاً وثلاثا ميل وقد تقدّم ان القدماء وجدوا
حصّة الدرجة ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل فبينهما من التفاوت عشرة اميال
فينبغي ان يعلم ان ذلك انما هو للخلل في العمل لان مثل هذه الاعمال لا يخلو
من تفاوت اذ لا يمكن الاحتراز عن المساهلة والمساهلة تارة في استقامة المشى
على خط نصف النهار وتارة من جهة الذراع وغير ذلك فقد علمت للخلل
في مساحة دور الارض بين القدماء والمحدثين وان مساحتها عند القدماء
اكثراً مما هو عند المحدثين وغالب عمل المتأخرين انما هو على راي القدماء
لتعلق كثير من المسائل به واعلم ان بين القدماء والمحدثين ايضاً اختلافاً
في الاصطلاح على الذراع والميل والفرسخ واما الاصبع فليس بينهم فيها اختلاف
لانهم اجمعوا واتفقوا على ان كل اصبع ست شعيرات معتدلات مضموم بطون

١ On lit dans le manuscrit de Leyde اشد.

بعضها الى بعض أما الذراع فالخلاف بينهم فيه حقيقى لانه عند القدماء
اثنان وثلثون اصبعاً وعند المحدثين اربع وعشرون اصبعاً وذراع القدماء
اطول من ذراع المحدثين بثمان اصابع وأما الميل فهو عند القدماء ثلاثة
آلاف ذراع وعند المحدثين اربعة آلاف ذراع وللخلاف بينهم فيه انما هو لفظى
فان مقدار الميل عند الجميع شئ واحد وان اختلفت اعداد الاذرع لانه على
التفسيرين ستة وتسعون الف اصبع فاذا قسمتها اثنى وثلثين اثنى وثلثين
كان المتحصل ثلاثة آلاف ذراع واذا قسمتها اربعة وعشرين اربعة وعشرين
كانت اربعة آلاف ذراع وأما الفرج فهو عند القدماء وعند المحدثين ثلاثة
اميال لكن يحى للخلاف لفظياً فى الفرج اذا جعل اذرعاً فانه بذراع القدماء
تسعة آلاف ذراع وبذراع المحدثين اثنا عشر الف ذراع وهو على التفسيرين
ثلثاية الف اصبع ينقص اثنى عشر الف اصبع واذا علمت ان الفرج
عند القدماء تسعة آلاف ذراع والميل ثلاثة آلاف ذراع وعند المحدثين الفرج
اثنا عشر الف ذراع والميل اربعة آلاف ذراع فاعلم ان الميل على التفسيرين
ثلث فرسخ وكل فرسخ ثلاثة اميال باتفاق فصل وفراخ درجة واحدة عند
القدماء اثنان وعشرون فرسخاً وتُسعا فرسخ اذ هو الخارج من قسمة ستة
وستين ميلاً وثُلثى ميل على ثلاثة وأما فراخ درجة واحدة عند المحدثين
تسعة عشر فرسخاً الا تُسع فرسخ اذ هو الخارج من قسمة ستة وخمسين ميلاً
وثُلثى ميل على ثلاثة والعمل انما هو على مذهب القدماء فاذا عمل
على مذهب القدماء وضرب حصة الدرجة الواحدة من الفراخ وهو اثنان
عشرون فرسخاً وتُسعا فرسخ فى ثلثاية وستين حصل مقدار الدائرة العظمى
من الارض وهو ثمانية آلاف فرسخ من غير زيادة ولا نقص وأما تكسير سطح
الارض على ذلك فهو عشرون الف الف فرسخ وثلثاية الف وستون الف

فرسخ ورُبُع ذلك تكسير الربع المسكون ويكون طول الربع نصف المحيط وعرضه ربع المحيط وأما إذا ضرب حصّة الدرجة الواحدة على مذهب المحدثين وهو تسعة عشر فرسخًا الا تُسع فرسخ في ثلثاية وستين فانه يخرج مقدار الدائرة العظمى من الارض على مذهب المحدثين وهو ستة آلاف وثمان مائة فرسخ فدور الارض عند المحدثين ينقص عما هو عند القدماء ألفًا ومايق فرسخ ذكر مساحة الاقاليم السبعة على المذهبين اما ابو الريحان البيروني فانه ذكر في القانون المسعودي مساحتها على راي المتأخرين فضرب درج الاقليم في تسعة عشر فرسخًا الا تُسع فرسخ فقال الاقليم الاول طوله من ساحل البحر الغربي الى نهايته في المشرق مائة واثنان وسبعون درجة وسبع وعشرون دقيقة فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومائتين واثنين وخمسين فرسخًا وكسرًا وسعته من الجنوب الى الشمال سبع درج وثلثان وثمان درجة فيكون بالفراخ مائة وسبعة واربعين فرسخًا وسبعًا وعشرين دقيقة اقول فان اردت مساحته على راي القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهي ١٧٢ درجة و٣٧ دقيقة في اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعى فرسخ فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وثمان مائة واثنين وثلثين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة واربعة وسبعين فرسخًا ونصف فرسخ وهو المقدار الذي يزيد به مساحة المتقدمين لطول الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وكذلك تضرب درج العرض وهي سبع درج وثلثان وثمان في اثنين وعشرين وتسعين فيكون بالفراخ مائة وثلثة وسبعين فرسخًا وسُدس فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ستة وعشرين فرسخًا وهو القدر الذي يزيد به مساحة المتقدمين لسعة الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وأما الاقليم الثاني فقال ابو الريحان طوله من ساحل البحر الغربي الى نهايته في المشرق مائة واربع وستون درجة وعشرون دقيقة

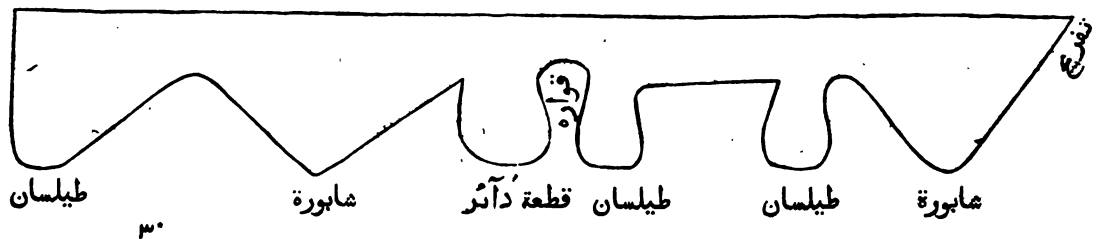
فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومائة واربعة فراخ وسعته سبع درج وثلاث دقائق
 فيكون بالفراخ مائة وخمسة وثلثين فرسخًا ورُبُع وثمان فرسخ اقول فان اردت
 مساحته على راي القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهي ١٦٤ وعشرون
 دقيقة في اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعين فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وسماية
 واثنين وخمسين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة وثمانية
 واربعين فرسخًا وكذلك تضرب درج العرض وهي سبع درج وثلاث دقائق في
 اثنين وعشرين وتُسعين فتكون بالفراخ مائة وتسعة وخمسين فرسخًا ورُبُع
 فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ثلاثة وعشرين فرسخًا ورُبُع فرسخ بالتقريب
 وعلى ذلك طول الاقليم الثالث مائة واربع وخمسون درجة وخمسون دقيقة
 فهو على راي المتأخرين الفان وتسع مائة واربعة وعشرون فرسخًا وكسر
 وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف واربع مائة واربعون فرسخًا وكسر فيكون
 التفاوت بين المساحتين خمس مائة وستة عشر فرسخًا وكذلك سعته ست
 درجات وثمان وهو على راي المتأخرين مائة وخمسة عشر ونصف ورُبُع
 وثمان وعلى راي القدماء مائة وستة وثلثون وثمان فالتفاوت بينهما عشرون
 فرسخًا ورُبُع وسُدس وطول الاقليم الرابع مائة واربع واربعون درجة
 وسبع عشرة دقيقة وهي على راي المتأخرين الفان وسبع مائة وخمسة
 وعشرون فرسخًا وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف ومائتان وثمانية فراخ ورُبُع
 فرسخ فالتفاوت بينهما اربع مائة واثنان وثمانون فرسخًا ونصف ورُبُع وسعته
 خمس درج ورُبُع وكسر وهو على راي المتأخرين تسع وتسعون فرسخًا وسُدس
 وعلى راي القدماء مائة وثمانية عشر فرسخًا وثلاث فيكون التفاوت تسعة
عشر فرسخًا وسُدسًا وطول الاقليم الخامس مائة وخمس وثلثون درجة
 واثنان وعشرون دقيقة وطوله على راي المتأخرين الفان وخمس مائة وسبعة

وخمسون فرسخًا بما فيه من الجبر وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف فرسخ وثمانية
ونصف فالتفاوت بينهما اربع مائة واحد وخمسون فرسخًا وكسرو سعة اربع
درجات ورُبُع وثمان وعُشر وهو على راي المتأخرين اثنان وثمانون فرسخًا
ونصف وثمان وعلى راي القدماء سبعة وتسعون وربع فالتفاوت بينهما
اربعة عشر ونصف وثمان وطول الاقليم السادس مائة وست وعشرون
درجة وسبع وعشرون دقيقة وهو بالفراخ على راي المتأخرين اثنان وثلثمائة
وتسعون ونصف وعلى راي القدماء اثنان وثمان مائة وعشرة فالتفاوت
بينهما اربع مائة وتسعة عشر فرسخًا ونصف وسعته ثلث درجات ونصف
وثمان وثمان وهو بالفراخ على راي المتأخرين اثنان وسبعون فرسخًا بما فيه
من الجبر وعلى راي القدماء نحو خمسة وثمانين فرسخًا فالتفاوت بينهما ثلاثة
عشر فرسخًا بالتقريب وطول الاقليم السابع مائة وتسع عشرة درجة وثلث
وعشرون دقيقة وفي بالفراخ على راي المتأخرين اثنان ومائتان واربع وخمسون
فرسخًا بالتقريب وعلى راي القدماء اثنان وستمائة واحد وخمسون فرسخًا
بالتقريب فالتفاوت بينهما ثلثمائة وستة وتسعون بالتقريب وسعته ثلث درجات
وثمان دقائق وهو بالفراخ اثنان وستون فرسخًا بالتقريب وعلى راي القدماء
ثلاثة وسبعون فرسخًا وكسر فالتفاوت بينهما احد عشر فرسخًا بالتقريب

الكلام على البحار المنقول عن الحكماء ان البحر الملح هو احد العناصر الاربعة
وفي النار وموضعها مقعر فلك القمر ثم الهواء وموضع تحت النار وفوق
الماء ثم الماء وموضعها الطبيعي ان يكون شاملًا للارض مشمولًا للهواء ثم الارض
وموضعها الطبيعي ان تكون وسط الكل وان يحيط بها الماء من جميع جهاتها
وانما العناية الالهية كشفت بعض الارض وجعلته بارزًا عن البحر ليكون
مكانًا للحيوان البري والنبات فالوا والقدر المكشوف من الارض هو بالتقريب

رُبْعُهَا وَأَمَّا ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الْأَرْضِ الْبَاقِيَةِ بِالتَّقْرِيبِ فَخُورٌ بِالْبَحَارِ وَقَدْ اسْتَدْلَوْا أَنَّ
 الْبَحْرَ غَامِرٌ لثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْأَرْضِ بَانَ قَالُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ كُلَّ عُنْصُرٍ بِحَالَةٍ لَوْ
 اسْتَحَالَ بِكُلِّيَّتِهِ إِلَى الْعُنْصُرِ الْآخَرِ كَانَ بِقُدْرَةِ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ غَامِرًا لثَلَاثَةِ
 أَرْبَاعِ الْأَرْضِ لَمَا كَانَ مِنَ الْكَثْرَةِ بِحَالَةٍ لَوْ اسْتَحَالَ أَرْضًا كَانَ بِقُدْرَتِهَا لِأَنَّ الْمَاءَ
 يَصْغُرُ وَيَنْعَصِرُ حُجْمُهُ إِذَا صَارَ أَرْضًا وَلَا يَلِيْقُ بِهَذَا الْكِتَابُ بِسُطِّ الْقَوْلِ فِي الْعُنْصُرِ
 أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الْقَدْرِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْبَقِيَّةَ بِالْكِتَابِ لِلْحِكْمَةِ وَفِيمَا أوردْنَا الْكُفَايَةَ لَمَا
 نَحْنُ بِصَدَدِهِ قَالُوا وَالْبَحَارُ الْعَظِيمَةُ الْمَشْهُورَةُ خَمْسَةُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ وَبَحْرُ الصِّينِ
 وَبَحْرُ الرُّومِ وَبَحْرُ نِيَطَشٍ وَبَحْرُ الْخَزَرِ وَالْأَحْبَابُ جُغْرَافِيَا أَصْطِلَاحٌ فِي تَعْرِيفِ
 الْبُحُورِ فَيَقُولُونَ يَمْتَدُّ كَالْقَوَارِ وَكَالشَّابُورَةِ وَكَالطَيْلِسَانَ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقَدْ صَوَّرْنَا
 ذَلِكَ وَكَتَبْنَا الْأَسْمَاءَ الَّتِي أَصْطَلَحَ عَلَيْهَا أَهْلُ الصَّنَاعَةِ وَهِيَ هَذِهِ ^١ وَالْخُورُ كُلُّ خَلِيجٍ
 يَمْتَدُّ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى بَعْضِ النُّوَاجِي وَالْمَجْرَى مَا يَقْطَعُهُ الْمَرْكَبُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
 بِالرَّجْعِ الطَّيِّبِ ذَكَرَ الْبَحْرَ الْمَحِيطَ نَحْنُ إِذَا عَرَفْنَا الْبَحْرَ أَمَّا نَعْرِفُهُ بِجَوَافِبِ
 الْأَرْضِ الَّتِي قَدْ أَحَاطَ بِهَا وَقَدْ نَعْرِفُ بَعْضَ جَوَانِبِ الْأَرْضِ بِالْبَحْرِ الْمَحِيطِ بِهَا
 وَلَكِنْ الْبَعْضُ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ الْبَحْرَ غَيْرَ الْبَعْضِ الَّذِي نَعْرِفُهُ بِالْبَحْرِ فَلَا دَوْرَ
 وَأَمَّا سَمَى مُحِيطًا لِأَحَاطَتِهِ بِجَمِيعِ الْقَدْرِ الْمَكْشُوفِ مِنَ الْأَرْضِ وَلِهَذَا كَانَ
 يُسَمَّى أَرِسْطُو الْأَكْلِيلِ لِأَنَّهُ حَوْلَ الْأَرْضِ كَالْأَكْلِيلِ عَلَى الرَّاسِ وَلِنَبْتَدِي
 فَنَذْكُرُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ثُمَّ نَذْكُرُ أَحَاطَتَهُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ ثُمَّ مِنَ
 الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ ثُمَّ الشَّمَالِيَّةِ ثُمَّ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ ابْتَدَأْنَا فَنَقُولُ أَنَّ جَانِبَ

^١ Le man. de la bibliothèque royale de Paris, n° 579, présente ici la figure suivante:



المحيط^١ الغربي الذي على ساحله بلاد الغرب^٢ يسمى اوقيانوس وفيه للجزائر الخالدات وهي واغلة فيه عن ساحله عشر درجات وقوم ابتدأوا باطوال الاماكن من الجزائر المذكورة وقوم ابتدأوا من الساحل على ما تقدمت الاشارة اليه والبحر المحيط المذكور ياخذ في الامتداده من سواحل بلاد المغرب الاقصى الى جهة الجنوب حتى يتجاوز صحراء لمتونة وهي براري للبربر بين طرف بلاد المغرب وبين اطراف بلاد السودان ثم يمتد جنوباً على اراضي خراب غير مسكونة ولا مسلوكة حتى يتجاوز خط الاستواء في الجنوب عند ثم يعطف الى جهة الشرق ورآء جبال القمر التي منها منابع نيل مصر فيصير البحر المذكور جنوبياً عن الارض ثم يمتد مشرقاً على اراضي خراب ورآء بلاد النرج ثم يمتد شرقاً وهمالاً حتى يتصل ببحر الصين والهند ثم ياخذ مشرقاً حتى يسامت نهاية الارض الشرقية المكشوفة وهناك بلاد الصين ثم ينعطف في شرق الصين الى جهة الشمال ثم يمتد همالاً على شرق بلاد الصين حتى يتجاوز بلاد الصين ويسامت سد ياجوج وماجوج ثم ينعطف ويستدير على اراض غير معلومة الاحوال ويمتد مغرباً ويصير في جهة الشمال عن الارض ويسامت بلاد الروس ويتجاوزها ويعطف مغرباً وجنوباً ويستدير على الارض ويصير من جهة الغرب ويمتد على سواحل أمم مختلفة من الكفار حتى يسامت بلاد رومية عن غربيتها ثم يمتد جنوباً ويتجاوز بلاد رومية الى مسامنة البلاد التي بين رومية وبين الاندلس حتى يتجاوزها الى سواحل الاندلس ثم يمتد على غربي الاندلس جنوباً حتى يتجاوز الاندلس ويسامت سبتة من بر العدو من حيث ابتدانا ومما نقلنا من كلام الشريف الادريسي ان ماء البحر المحيط الذي بجهة الجنوب غليظ قال لان الشمس بسبب

^١ Le n° 578 porte المحيط.

^٢ Ibid. المغرب.

مسامتتها له وقربها منه حللت الاجزاء اللطيفة من الماء فغلظ مآؤه واشتدت
ملوحته وسمونه ولذلك لا يعيش فيه حيوان ولا يسلك فيه مركب [وقال في
كتابه المسمى بنزهة المشتاق في اختراق الآفاق ان البحر المحيط الشرقى يسمى
البحر الزرقى لان مآءه كدر وريحه عاصفة والظلمة لا تزال واقعة عليه في
اكثر الاوقات قال ويتصل هذا البحر الزرقى بالبحر المحيط المتصل ببلاد ياجوج]
ذكر البحر الخارج من المحيط الشرقى الى جهة الغرب اجمالاً وهو بحر ينبعث
من البحر المحيط من عند اقصى بلاد الصين الشرقية التى ليس شرقيها غير
البحر المحيط وياخذ مغرباً الى القلزم حيث الطول ست وخمسون درجة
ونصف فيكون طول هذا البحر من طرف بلاد الصين الى القلزم نحو مائة
واربع وعشرين درجة فاذا ضربتها فى اثنين وعشرين وتسعين وهو فـراخ
درجة واحدة على راي القدماء خرج طول هذا البحر بالفراخ وهو الفان
وسبع مائة وثمانية واربعون فرسخاً بالتقريب ويسمى هذا البحر باسماء
البلاد التى يسامتها فطرفه الشرقى يسمى بحر الصين لان بلاد الصين على ساحله
ثم القطعة الغربية عن بحر الصين يسمى بحر الهند لمسامتها ببلاد الهند
ثم يصير منه بحر فارس ثم بحر البربر وهو المعروف بالخليج البربرى ثم بحر
القلزم وسنذكر كل واحد من هذه البحور بمفرده ذكر بحر الصين اما
تفاصيل احواله وتحديد فانه مجهول لنا ولم نقف فيه على تفصيل محقق
والذى ثبت فى الكتب ان اطراف بلاد الصين الشرقية الجنوبية تتصل بخط
الاستواء حيث لا يكون عرض ومن هناك يخرج بحر الصين المذكور وياخذ
فى الغرب وفيه جزائر بها مدن كثيرة بعضها على خط الاستواء وبعضها
جنوبى خط الاستواء ولا يزال بحر الصين يغرب حتى يسامت جبال قامرون

وفي حجاز بين الصين والهند وفي معدن العُود وفي حيث الطول مائة وخمسة
 وعشرون والعرض عشر درج ورايت في كتاب المسالك والممالك المعروف
 بالعزيزي نسبة الى العزيز صاحب مصر الفاطمي تاليف للحسن بن احمد
 المهلبي ان جزيرة سريرة اذا اقلع الانسان منها طالباً بلاد الصين الشرقية
 واجهته في البحر جبال معترضة داخله في البحر مسيرة عشرة ايام وفي تلك
 الجبال ابواب وفرج يسلك فيها المراكب بين تلك الجبال وكل باب من هذه
 الابواب يفضي الى بلد من بلدان الصين وهذه الطريق لمن سار الى سمت
 الشرق وتياسر عن الجهة واما من قصد الجهة فانه يصير في جنوبي هذه الجبال
 خارجاً عنها ذكر البحر الاخضر وهو بحر الهند اما شرقيه فبحر الصين
 وهما ليه بلاد الهند وغربيه بلاد اليمن واما جنوبيه فغير معلوم لنا فانه
 بحر ممتد في الجنوب حتى يتجاوز خط الاستواء وفيه جزيرة سرنديب على ما
 سندكرها لن شاء الله تعالى قالوا وبحر الهند والصين الف وسبع مائة
 جزيرة عامرة غير الخراب وقد ذكر في كتاب رسم الربع المعمور وهو كتاب
 منسوب الى بطليموس وعُرب المامون لهذا البحر اطوال وعروض لاطرافه
 اعتبرنا بعضها فلم يوافق فاضربنا عنها ذكر بحر فارس وهو بحر ينبعث من
 بحر الهند همالاً بين مكران وفي على فم بحر فارس من شرقيه وقصبة مكران
 تيز وفي حيث الطول ثلث وتسعون والعرض اربع وعشرون وخمسة واربعون
 دقيقة وبين عُمان وفي على فم بحر فارس من غربيه حيث الطول اربع وسبعون
 والعرض تسع عشرة وخمسة واربعون دقيقة ثم يمتد البحر على ساحل عُمان
 ويمر همالاً حتى يبلغ عبادان حيث الطول خمس وسبعون ونصف والعرض
 احدى وثلاثون فقط ثم يمتد من عبادان الى مهرابان مشرقاً بميل يسيرة
 الى الجنوب وفي حيث الطول ست وسبعون والعرض ثلاثون ثم يمر الى

سينير^١ حيث الطول ست وسبعون والعرض ثنتان وثلثون فقط ثم يمتد جنوباً الى جتامة حيث الطول سبع وسبعون وثلث والعرض ثلثون فقط ثم يمتد الى سيف البحر وهو ساحل بلاد فارس فيه مينا للخط والاقلاع وحواليها قري ثم يعبر سيف البحر ويمتد مشرقاً الى سيراى حيث الطول تسع وسبعون ونصف والعرض تسع وعشرون ونصف ثم يمتد على جبال منقطعة ومفاوز وياخذ مشرقاً الى حصن ابن عمارة حيث الطول اربع وثمانون فقط والعرض ثلثون درجة وعشرون دقيقة ثم يمتد مشرقاً حتى يصل الى هرموز وه فرضة كرمان حيث الطول خمس وثمانون والعرض ثلثون ثم يمتد جنوباً ومشرقاً الى ساحل مكران وقصبتها تيزالتي طولها وعرضها ما ذكر وهو سم والعرض كدمه وعلى فم بحر فارس من بحر الهند الدردور وهي ثلث جبال يقال لاحدها كسير والاخر عوير والثالث ليس فيه خبر وماء البحر يدهور هناك فاذا وقع فيه المركب كسره هناك قالوا وهذه للجبال فارقة في البحر ويظهر منها القليل ويقع في جميع البحر الشرق وبحر فارس المذكور المدة وللجزر في كل نهار وليلتد مرتان وهو ان يرتفع البحر نحو عشرة اذرع ثم يهبط حتى يرجع الى مقداره الاول ذكر بحر القلزم ولتبتدى بذكره من القلزم وهي بليدة على طرفه الشمالى حيث الطول اربع وخمسون وربع وقيل ست وخمسون ونصف والعرض ثمان وعشرون وثلث وياخذ البحر المذكور من القلزم جنوباً بميلة الى الشرق حتى يصير عند القصير وهي فرضة قنوص حيث الطول تسع وخمسون درجة والعرض ست وعشرون ثم ياخذ جنوباً بميلة يسيرة الى الغرب وذلك عند عيذاب حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد في سمت الجنوب من غير ميله حتى يصير

^١ Le man. de Leyde et le n° 578 portent سينير.

عند سواكن وفي بليدة السودان حيث الطول ايضاً ثمان وخمسون درجة والعرض سبع عشرة ثم يمتد جنوباً حتى يحيطه بحيرة دهلك وفي قريبة من ساحله الغربي حيث الطول احدى وستون درجة والعرض اربع عشرة ثم يمتد على سواحل الحبشة جنوباً ويصل الى راس جبل المنذب وهو نهاية بحر القلزم للجنوبية عند فم بحر القلزم من بحر الهند ويتقارب جبل المنذب وبر عدن ويبقى البحر بينهما ضيقاً حتى يرى الرجل صاحبه من البر الآخر وهذا المضيق يسمى باب المنذب وحكى لي بعض المسافرين ان باب المنذب دون عدن وهو عنها في جهة الشمال مائلة الى الغرب على نحو مجرى وجبال المنذب في بر السودان وترى جبال المنذب من جبال عدن على بُعد وهو غاية ضيق البحر هناك وعدن عن باب المنذب في جهة الجنوب والشرق فهذا ما على جانب بحر القلزم من القلزم الى المنذب وهو للجانب الغربي لهذا البحر ثم تنتقل الى البر الآخر المقابل لجبل المنذب وهناك عدن فنقول ثم يمتد بحر القلزم من عدن حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى عشرة همالاً ويتجاوز سواحل اليمن حتى يتصل بحلى في اواخر حدود اليمن حيث الطول سبع وستون والعرض تسع عشرة ينقص عشر دقائق ثم يمتد همالاً حتى يتصل بجدة حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد همالاً مائلة يسيرة الى الغرب حتى يتصل بالمخفة وفي ميقات اهل مصر حيث الطول خمس وستون والعرض اثنان وعشرون ثم يمتد همالاً مائلة الى الغرب حتى يتصل بساحل ينبع حيث الطول اربع وستون والعرض ست وعشرون ثم يأخذ بين الغرب والشمال حتى يتجاوز مدين ويتصل بايلة حيث الطول خمس وخمسون والعرض تسع وعشرون وقال في القانون ايلة حيث الطول ست وخمسون درجة واربعون دقيقة

والعرض ثمان وعشرون وخمسون دقيقة ثم يرجع جنوباً الى الطور وهو مكان
 حط واقلاع بين ذراعين من البحر ثم يعود شمالاً ويتصل بالقلزم عند طول
 اربع وخمسين وهو غربي ايلة والعرضان متقاربان من حيث ابتدانا والقلزم
 وايلة على ذراعين او لسانين من البحر قد طعنا في البرّ الشمالى وصار بين
 اللسانين المذكورين للبرّ دخلة الى الجنوب في البحر وفي تلك الدخلة الطور
 حيث الطول نحو طول ايلة وعلى طرف اللسان الشرقى ايلة وعلى طرف اللسان
 الغربى القلزم فإيلة شرقى القلزم وفيما بين القلزم وايلة الطور وهو جنوبي
 القلزم وايلة على راس الدخلة في البحر فيبين الطور وبين برّ مصر بحر وهو
 اللسان الذى على طرفه القلزم وكذلك بين الطور وبين برّ الحجاز بحر وهو
 اللسان الذى على طرفه ايلة فن الطور الى كل من البرّين في البحر قريب
 وأما في البرّ فغيره بُعد لانه يحتاج ان يستدير على القلزم ان قصد ديار
 مصر او يستدير على ايلة ان قصد الحجاز فالطور جهته الشمالية مكشوفة
 متصلة بالبرّ وباقي ثلث جهاته يحيط بها البحر وبحر القلزم المذكور اذا
 تجاوز القصير اتسع الى جهتي الجنوب والشرق حتى يكون اتساعه سبعين
 ميلا وتسمى تلك القطعة المتسعة بركة غُرْنَدُل بضم الغين المعجمة والراء
 المهملة وسكون النون ثم دال مهملة ولام^١ ذكر للخليج البربرى هو خليج
 ينبعث من بحر الهند في جنوبي جبل المندب وجنوبي بلاد الحبشة وياخذ
 مغرباً حتى يتصل ببربرا من بلاد الزنج حيث الطول ثمان وستون والعرض
 ست ونصف وفي القانون عرض بربرا اثنتا عشرة درجة وطول هذا البحر
 من الشرق الى الغرب نحو خمس مائة ميل ويحكى عن امواج هذا الخليج

^١ Le man. autographe portait jadis ce passage
 qui a été ensuite biffé :

قال ابن سعيد وهذا البحر عند القصير ضيق ثم كُتِبَ

أخذت من القصير مرقاً وجنوباً أخذ البحر في الاتساع
 حتى يكون اتساعه سبعين ميلاً فيسمى بركة الغُرْنَدُل
 والطور وايلة على خور من هذه البركة

البربرى شئ عظيم قال الشريف الادريسى ان الموج يصير فيه كالجبال الشواهدق
وموجه لا ينكسر قال وانما يركب فيه الى جزيرة قبلو وهي جزيرة في البحر
المذكور للريح وفيها مسلمون ذكر بحر اوقيانوس وهو قطعة من البحر المحيط
الغربي قد طردت بلاد المغرب الاقصى عن ابتداء الاطوال الى جهة الشرق
ويبتدى هذا البحر من طرف خط الاستواء الغربي وهو الموضع الذى يوخذ
منه ومما هو في سمت اطوال الاماكن فيبتدى هذا البحر من حيث لا عرض
ويأخذ مشرقاً الى طول درجة واحدة ثم يمتد شمالاً وشرقاً الى طول عشر
درجات وعرض ست عشرة ثم يعطف شمالاً ومغرباً فينقص طوله حتى ينتهى
الى طول سبع درجات والعرض خمس وثلاثون درجة وذلك عند طنجة ثم
يمتد على غربي ساحل الاندلس ويتجاوز الاندلس ويستدير على شمالي رومية
ويمتد كذلك شمالاً الى عرض احدى وستين وطول ثلث اربعين ويمتد حتى
يصير في الجانب الشمالى عن الارض حيث العرض احدى وسبعون درجة
ويخرج من هذا البحر المذكور عدة اجمر منها بحر الروم وبحر برديل وبحر
ورنك على ما سنذكرها ان شاء الله تعالى ويقع في هذا البحر ايضا المد
والجزر في اليوم والليلة مرتين قال الشريف الادريسى في كتابه المسمى نزهة
المشتاق ان المد والجزر الذى رايناه عيانا في بحر الظلمات وهو البحر المحيط
بغربي الاندلس وبلاد برطانية فان المد يبتدى في الساعة الثالثة من النهار
الى اول الساعة التاسعة ثم يأخذ في الجزر ست ساعات مع آخر النهار ثم
يمتد ست ساعات ثم يجزر ست ساعات هكذا يمد في اليوم مرة وفي الليل
مرة ويجزر في اليوم مرة وفي الليل مرة اخرى وعلة ذلك ان الريح تهيج هذا
البحر في اول الساعة الثالثة من النهار وكلما طلعت الشمس في افقها كان المد
مع زيادة الريح ثم ينقص الريح عند آخر النهار لميل الشمس الى الغروب

فيكون للجزر ايضا وكذلك الليل تهيج الريح في صدره وتركد مع آخرة وزيادة
 الماء في المد تكون في ليلة ثلاث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة
 وليلة ست عشرة وفي هذه الليالي يفيض الماء فيضا كثيرا ويصل الى امكنة
 لا يصل اليها الا في تلك الليالي من الشهر الآتي وهذا يراه اهل المغرب
 مشاهدة لا امترآء فيه ويسمون هذا المد فيضا [ذكر بحر الروم وهو
 البحر الخارج من اوقيانوس في جهة الشرق وابتدأؤه من عند طنجة وهو
 يخرج بين طنجة وسبته وغيرها من برّ العدوّة وبين الاندلس ويسمى هناك
 بحر الزقاق وهو ضيق هناك وكان في الزمان القديم سعة الزقاق وهو من
 برّ العدوّة الى برّ الاندلس عشرة اميال قال الشريف الادريسي وذلك ثابت
 في الكتب القديمة واما في زماننا هذا فانه اتسع عن ذلك قال ابن سعيد
 وقدره ثمانية عشر ميلاً في زماننا هذا ولنبتدى فنذكر هذا البحر من طنجة
 وسبته اللتين من برّ العدوّة ثم نذكر جوانبه حتى ننتهي الى البرّ الآخر
 من الاندلس الى مدينة الجزيرة الخضراء المقابلة لسبته وطنجة من حيث ابتدانا
 فنقول يخرج هذا البحر من الغرب الى جهة الشرق ويبتدى من بين الاندلس
 وطنجة حيث الطول سبع درج والعرض خمس وثلاثون ثم يعطف جنوباً
 وشرقاً الى ^١ سلا حيث الطول سبع درج وكسر والعرض ثلث وثلاثون ثم
 يمتدّ شرقاً وشمالاً الى سبته حيث الطول تسع والعرض خمس وثلاثون بحاله
 ثم ياخذ البحر في الجنوب والشرق الى طول خمس عشرة وعرض اثنتين وثلاثين
 وذلك بعد ان يتجاوز حدود تلمسان ثم ياخذ مشرقاً مميلة الى الشمال حتى
 يصير عند الجزائر فرضة بجاية حيث الطول عشرون والعرض ثلث وثلاثون
 ثم يمرّ حتى يتجاوز مملكة بجاية الى اول حدود افريقية ويمرّ في سمت وسط

^١ Ce passage commençant par سلا الى سلا، et finissant par شمالا، ne se trouve pas dans le n° 578.

المشرق حتى يقابل تونس من هماليتها ويدخل منه خور الى تونس حيث
الطول اثنان وثلثون والعرض ثلث وثلثون ثم يمتد بعد ان يتجاوز تونس
نحو تسعين ميلا مشرقا نصبا ثم ينعطف جنوبا حتى يصير له دخلة كثيرة
في الجنوب وفي فم هذه الدخلة وهو حيث انعطف البحر عن التشريق الى
الجنوب جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية ويمتد البحر في الجنوب الى قبل
ان يصل سوسة ثم يشرق الى سوسة حيث الطول اربع وثلثون والعرض
ثلث وثلثون ينقص عشرين دقيقة ثم ياخذ مشرقا وجنوبا الى المهدية
حيث الطول خمس وثلثون ينقص عشرين دقيقة والعرض اثنان وثلثون
ثم يمتد البحر شرقا وجنوبا حتى يتجاوز صفاقس الى حيث يكون جزيرة
جربة وفي شرق صفاقس وجنوبيها وبعد ان يتجاوز البحر جربة مشرقا
يعطف الى الشمال ويصير للبر للجنوبي دخلة في البحر وياخذ البحر مشرقا وهمالا
حتى يبلغ طرابلس الغرب حيث الطول ثمان وثلثون والعرض اثنان وثلثون
ونصف ثم يمتد مشرقا حتى يتجاوز حدود افريقية عند طول احدى واربعين
ثم بعد ان يتجاوز افريقية يمتد شرقا بشمال الى طلميشا حيث الطول اربع
واربعون والعرض ثلث وثلثون وعشر دقائق ثم يمتد على ساحل بلاد برقة
في الشمال لان برقة على دخلة قد اخذت همالا ودخلت في البحر والبحر
ينعطف من اول حدود برقة الى جهة الشمال ولا يزال مشتملا الى راس اوثنان
وهو جبل داخل في البحر حيث الطول اربع واربعون بحاله والعرض اربع
وثلثون ثم يشرق البحر من راس اوثنان الى راس تبني وهو جبل في البحر قبالة
راس اوثنان من جهة الشرق واذا وصل البحر الى راس تبني انعطف الى جهة
الجنوب وامتد جنوبا الى ان يسامت العقبة وفي اول حدة الديار المصرية حيث
الطول تسع واربعون درجة والعرض اثنان وثلثون ثم ياخذ مشرقا وجنوبا

الى الاسكندرية حيث الطول احدى وخمسون درجة وعشرون دقيقة والعرض
احدى وثلاثون ونصف ثم ياخذ مشرقاً الى دمياط حيث الطول اربع وخمسون
والعرض بحاله احدى وثلاثون وكسر ثم ياخذ البحر مشرقاً الى العريش
بالقرب من غزة ومن العريش ينقطع تشريقه وياخذ الى غزة ثم الى عسقلان
ثم الى يافا ثم الى قيسارية ثم الى عثليت ثم الى عكا ثم الى صور ثم الى
صيدا ثم الى بيروت [وكل واحدة من هذه المدن التي من غزة الى هنا في سمت
الشمال عن الاخرى لكن من غزة الى كيفا كل ثانية تميل عن الاخرى عن وسط
الشمال شيا يسيرا الى الشرق] ثم الى جبيل ثم الى انفة الشام ثم الى طرابلس
الشام ثم الى انطربوس ثم الى مرقية ثم الى بلياس بلدة المرقب ثم الى
بلدة وعى بليدة خراب ثم الى جبلة ثم الى اللاذقية ثم الى السويدية مينا
انطاكية وجميع هذه الاماكن المذكورة مدن على ساحل البحر اكثرها
خراب وبعضها عامر وجميعها متقاربة الاطوال ومتفاوتة العروض كل ثان منها
همالي الاول وعرضه اكثر من عرضه [وعند السويدية انتهى تشريق هذا
البحر] ثم ياخذ البحر من السويدية غرباً وهمالاً حتى يتجاوز حد مملكة
الاسلام ثم ياخذ همالاً ويمر على باب اسكندرونة وهو الحد بين المسلمين
والارمن ثم يمر على باياس ثم ياخذ غرباً وهمالاً الى اياس مينا بلاد الارمن
ثم يمر على سواحل طرسوس حيث الطول ثمان وخمسون والعرض سبع
وثلاثون ونصف ثم يمتد همالاً ومغرباً حتى يتجاوز حدود الارمن عند الكرك
بضم الكاف الاولى وسكون الراء المهمة وفي الآخر كاف ثانية ثم اذا تجاوز
الكرك همالاً مر على سمت جبال التراكمين وهم تراكمين ابن قرمان ثم ابن
الحيد وابن الاشرف ثم يسامت بلاد سليمان باشاء وهو صاحب البلاد
المتاخمة لبلاد اصطنبول من شرق الخليج القسطنطيني ثم يعطف البحر مغرباً

وينقطع اشتماله فيمر على مصب الخليج القسطنطيني وهو مصب بحر نهطش المعروف في زماننا ببحر القرم في بحر الروم على ما سنذكره ان شاء الله ثم يمتد البحر مغرباً بميلة الى الجنوب حتى يمر على بلاد الفرنج وفي بلاد تعرف ببلاد المرا وفي غربي بلاد قسطنطينية ثم يمر بين الغرب والجنوب ويتجاوز بلاداً يقال لها بلاد الملخوط ثم يمتد كذلك الى بلاد يقال لها الباسليسة وفي امارة ملكة ومن طرف بلاد الباسليسة يخرج من البحر جون البنادقة الذي سنصفه ومن الجانب الآخر بلاد بولية وفي تقابل بلاد الباسليسة ومخرج جون البنادقة بينهما مغرباً بميلة الى الشمال وجميع هذه الاسماء الاجمية قد حققناها بالضبط في آخر جداول هذا الكتاب ثم يمتد البحر جنوباً حتى يتجاوز بلاد بولية الى بلاد قلورية ويقال لها قلورية ايضاً ثم يمتد على ساحل رومية وينقطع تغريبه وياخذ جنوباً نصباً حتى يتجاوز سواحل رومية الى بلاد يقال لها التسقان ثم يمتد كذلك جنوباً الى بلاد بيزة التي منها الفرنج البيازنة ثم يمتد كذلك جنوباً حتى يمر على جنوة حيث الطول احدى وثلاثون والعرض احدى واربعون وثلاث ثم يتجاوز جنوة فيعطف همالاً وغرباً الى بلاد اللنبردية وفي حيث الطول ثلاثون درجة وكسر والعرض ثلاث واربعون وكسر ثم ياخذ مغرباً الى جبل البرت وهو الجبل الفاصل بين الاندلس وبين بلاد الفرنج وفي سمت جبل البرت المذكور مدينة طركونة في نهاية الاندلس حيث الطول ثمان وعشرون والعرض ثلاث واربعون وينقطع تغريب البحر عند جبل البرت ويعطف مشرقاً ويدخل ركن من الاندلس وهو الركن الشرقي في البحر ثم ياخذ البحر مشرقاً حتى يستدير على الركن المذكور ويعطف مغرباً ويمتد الى برشلونة وفي حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض ثنتان واربعون ثم ياخذ بين الغرب والجنوب ويمر

على طرطوشة حيث الطول اثنتان وعشرون ونصف والعرض اربعون ثم
يمتد كذلك مغرباً وجنوباً ويمر على بلنسية حيث الطول عشرون درجة
والعرض ثمان وثلثون ثم يعطف مغرباً وهمالاً الى دانية حيث الطول تسع
عشرة والعرض تسع وثلثون وكسر ثم يمتد غرباً وجنوباً الى مالقة حيث
الطول ست عشرة درجة والعرض سبع وثلثون ثم يمر الى جزيرة لخصرآء
حيث الطول تسع والعرض ست وثلثون وهي قبالة سبتة وطنجة من حيث
ابتدانا والبحر هناك ضيق حسبها تقدم ذكره وتقابل بجاية وهي من بر
العدوة طرطوشة من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلثة مجار [قال الشريف
الادريسي وطول هذا البحر الف ومائة وستة وثلثون فرسخا وفيه نحو مائة
جزيرة] ويتشعب من بحر الروم عدة ألسن وخالجان بعضها له اسم وبعضها
مجهول ومن مشاهير ما يتشعب منه جون البنادقة وخليج آخر يخرج منه في
الشمال خمس مائة ميل الى رومية ويتصل بمدينة رومية ذكر جون البنادقة
وهو خليج يخرج من بحر الروم مغرباً وهمالاً بين بلاد الباسليسة وبلاد بولية
ويمتد مغرباً بميلة الى الشمال حتى يصير طرفه في غربي رومية وعلى طرفه
مدينة البندقية حيث الطول اثنتان وثلثون درجة والعرض اربع واربعون
ودقائق ومن فيه الى منتهاه نحو سبع مائة ميل وبلاد البنادقة على ساحل
ذلك الجون ذكر بحر نيطش^١ وبحيرة مانيطش^٢ المتصلة به المعروفة في زماننا
بحر الازق^٣ وهي مدينة على ساحله الشمالي فرضة للتجار ويعرف بحر نيطش
في زماننا ببحر القرم والبحر الاسود ومآؤه يجري ويمر على القسطنطينية
ويتضايق حتى يصب في بحر الروم ولهذا تسرع المراكب في سيرها من
القرم الى بحر الروم وتبطئ اذا جاءت من نحو الاسكندرية الى القرم لاستقبالها

الازق^٣ Lisez. — مانيطش^٢ Lisez. — نيطش^١ est une altération de بنطش, en grec, Ποντος.

جريان الماء ويصبّ بحر القرم في جنوبي القسطنطينية وهذا الخليج
القسطنطينيّ وان كان بمنزلة الذنب لهذا البحر ولكن هو اشهر جوانبه
فنبتدى بتعريفه من البرّ الشرقى المقابل للقسطنطينية ونذكر ما على ساحله
الشرقى ثم نستدير على ساحله الشمالى ثم الغربى حتى نصل الى القسطنطينية
فنقول ان القسطنطينية وهى اصطنبول على الخليج المذكور من غربيه وقبالتها
من البرّ الآخر الشرقى قلعة تسمى للجرون وهى خراب وبينها وبين اصطنبول
عرض للخليج وهو مقدار يسير يرى الانسان صاحبه من البرّ الآخر فعلى هذا
عرض للجرون وقسطنطينية واحد ويكون للجرون اطول بشئ يسير فعلى هذا
طول للجرون خمسون درجة والعرض خمس واربعون بعرض قسطنطينية واطول
بعشر دقائق تقريباً فيمتدّ الخليج القسطنطينى المذكور من للجرون همالاً
بميلة يسيرة الى الشرق الى مدينة يقال لها كرى من اعمال اصطنبول وكرى
على الغم الشمالى للخليج المذكور ومن عند كرى ياخذ البحر المذكور في
الاتساع الى جهة الشرق فيمتدّ الى مدينة يقال لها بَنْتَرْقلى ثم يمتدّ شرقاً
وهمالاً الى مدينة يقال لها كَتْرُو وهى آخر مدن قسطنطينية التى على هذا
الساحل ثم يمتدّ من كَتْرُو الى مدينة يقال لها كِنلى^١ ثم ياخذ البحر بين
الشمال والغرب ويكون للبرّ الشرقى دخلة في البحر الى جهة الغرب وعلى طرف
الدخلة فرضة سنوب وهى حيث الطول سبع وخمسون درجة والعرض ست
واربعون درجة واربعون دقيقة وفي البرّ الآخر الغربى دخلة ايضاً تقابل
هذه الدخلة وعلى طرفها صاروكرمان وهى تقابل سنوب التى من البرّ الشرقى
ثم يمتدّ البحر من سنوب شرقاً نصباً وياخذ في الاتساع الى سامسون وهى
حيث الطول تسع وخمسون وعشرون دقيقة والعرض ست واربعون ونحو

^١ Dans les Tables, le nom كِنلى est changé en كَيْتَرْلى. Le man. autographe portait de plus autrefois les mots سليمان باهاء من اعمال سليمان.

اربعين دقيقة بعرض سنوب ثم يمتد كذلك مشرقاً الى اطرابزون وفي فرضة
للروم حيث الطول اربع وستون ونصف والعرض ست واربعون وخمسون
دقيقة قريب من عرض سامسون ثم يمتد البحر من اطرابزون همالاً بميلة الى
الغرب الى مدينة الكرج يقال لها سخوم ثم يتضايق البحر منها مغرباً وكذلك
يضيق من البر الآخر الغربي حتى يتقارب البران ويصير بينهما الماء مثل الخليج
وهو مصب بحر الازق في بحر القرم وعلى جانب هذا الخليج من البر الشرقي
مدينة يقال لها الطامان وفي حد مملكة بركة وصاحبها في زماننا يقال له ازبك
ورسله تصل الى مصر في كثير من الاوقات ثم اذا تجاوز الخليج المذكور الطامان
المذكور اخذ في الاتساع شرقاً وهمالاً وغرباً وصار كالبركة وانتهى السائر
على ساحله الشرقي الى مدينة يقال لها الشقراق ومن الشقراق ينتهي تشريقه
ويعطف الى الشمال فياخذ همالاً الى مدينة الازق وفي مينا يقصدها تجار
البلاد وهناك مصب نهر تان بالامالة ثم يستدير السائر من الازق على البحر
حتى يصير في الجانب الغربي من بحر الازق ثم يمر الى الخليج الذي بين بحر
الازق المذكور وبحر القرم الى مدينة على فم الخليج المذكور من جانبه
الغربي يقال لها الكوش وفي تقابل الطامان التي من البر الآخر المقدمة الذكر
ثم يمر جنوباً حتى ينتهي للخليج المذكور الى بحر القرم ثم ياخذ البحر
المذكور جنوباً ومغرباً الى الكفا وفي فرضة على الساحل الغربي تقابل
اطرابزون المقدم ذكرها ثم يمتد كذلك جنوباً ومغرباً الى صوداق حيث
الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة ثم ياخذ
البحر من صوداق في الانضمام جنوباً ويعطف مشرقاً حتى يكون للبر دخلة في
البحر وهناك مدينة صاروكرمان المقابلة لسنوب المقدم ذكرها ثم من صاروكرمان
ياخذ البحر في الاتساع مغرباً بميلة الى الجنوب ويمتد كذلك على مدينة يقال

لها اقام كرماني ثم ياخذ جنوباً الى مدينة يقال لها صنجى وهناك مصب
 نهر طنا النهر العظيم المشهور ثم ياخذ البحر بعد ان يتجاوز صنجى في التضايق
 وياخذ شرقاً وجنوباً حتى ينتهى الى فم الخليج القسطنطينى ثم ياخذ جنوباً
 ويتقارب البران ويمتد كذلك الى قبالة كرى المقدم ذكرها ثم يجرى البحر في
 الخليج القسطنطينى جرياناً حاداً يعسر على المراكب الطلوع فيه الا ببرج
 طيبة ويمتد كذلك الى القسطنطينية حيث الطول تسع واربعون درجة
 وخمسون دقيقة والعرض خمس واربعون درجة ويصير الخليج عند القسطنطينية
 وتحتها ضيقاً يرى الانسان صاحبه من البر الآخر ويمر للخليج كذلك جنوباً
 حتى يصب في بحر الروم في غربي مدينة على فيه يقال لها ابزو وهي بطول
 القسطنطينية تسع واربعون درجة وخمسون دقيقة ولكنها اقل عرضاً من
 القسطنطينية لانها في الجنوب عنها وقد انتهينا في وصف بحر نيطش المذكور
 الى قبالة الموضع الذى ابتدانا منه ونيطش بكسر النون وسكون المثناة
 من تحتها وطاءً مهملة مكسورة وشين معجمة وهو اسم هذا البحر في الكتب
 القديمة ويسمى ايضاً البحر الارمنى والله اعلم وعن بعض المسافرين قال فم
 الخليج القسطنطينى عند بحر الروم مضيق يرى المسافرون منه البرين الشرقى
 والغربى فاذا دخل المسافرون فيه اتسع الخليج القسطنطينى وصار كالبركة
 وهناك جزيرة مرمرى وبها مقطع الرخام وبه سميت لان اسم الرخام بالرومى
 مرمرى قال والمشهور هناك ان بين فم الخليج عند بحر الروم وبين فيه عند
 بحر القرم سبعين ميلاً وهو طول الخليج القسطنطينى جنوباً وشمالاً بميلة
 يسيرة الى الشرق ويسمى بحر القرم ايضاً البحر الاسود في زماننا قال وبين
 قسطنطينية وبين فم الخليج عند البحر الاسود ستة عشر ميلاً ذكر بحر برديل
 هو بحر يخرج من البحر المحيط الغربى في شمالي الاندلس وياخذ مشرقاً الى خلف

جبل الابواب الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وبرديل مدينة على طرفه الشرق وعند مخرجه الغربي من البحر المحيط بلدة او ناحية يقال له شنت ياقوه وسنذكرها في اواخر هذا الكتاب ان شاء الله ويقرب طرفه الشرق من بحر الروم حتى يبقى بينهما اربعون ميلاً وبحر برديل المذكور جزيرة برطانية وسنذكرها [ومن كتاب الشريف الادريسي برديل مدينة من اقليم الفرنجة بين الاندلس وبرطانية وبحر برديل احد البحور المتفرعة من البحر المحيط ويخرج هذا البحر عند شنتياقوه الى جهة الشرق عند منتهى الاندلس وينقطع هذا البحر عند مدينة برديل ويقرب حينئذ من بحر الزقاق المنعطف عند نهاية الاندلس حتى يبقى بينهما نحو اربعين ميلاً] ذكر بحر ورنك^١ لم اجد لهذا البحر ذكراً الا في مصنفات ابي الريحان البيروني وفي التذكرة للنصير فاثبتته حسبما ذكره البيروني قال بحر ورنك يخرج من البحر المحيط الشمالي الى جهة الجنوب وله طول وعرض صالحان وورنك امة على ساحله ذكر بحر الخزر هذا بحر ملح لا يتصل بالبحر المحيط ولا بغيره من البحور المقدم ذكرها بل هو بحر منفرد قريب من الاستدارة قال الشريف الادريسي طوله ثمان مائة ميل وعرضه ستمائة ميل وهو مدور الشكل الى الطول وقيل مثلث الشكل كالقلع وعن القاضي قطب الدين ان طوله من الشرق الى الغرب مائتان وسبعون فرسخاً وعرضه مائتا فرسخ ويسمى بحر الخزر وبحر جرجان وبحر طبرستان ونبتدى فنصفه من جانبه الغربي ثم الجنوبي ثم الشرقي ثم الشمالي حتى نصل^٢ الى جانبه الغربي من حيث ابتدانا فنقول ان غاية تغريب هذا البحر حيث الطول ست وستون درجة والعرض نحو احدى واربعين عند باب الحديد وهناك بالقرب من باب الحديد دربند شروان ثم يمتد جنوباً من باب الحديد احدًا

^١ Le man. n° 578 porte partout ورنك.

^٢ On lit dans le man. de Leyde, نصيل.

وخمسين فرسخًا وهناك مصب نهر الكر ثم يمتد البحر مشرقًا باحراف الى الجنوب ستة عشر فرسخًا فيمر على موغان وهي من اعمال اردبيل ثم يمتد جنوبًا ومشرقًا حتى يبلغ غايته في الجنوب حيث العرض سبع وثلاثون درجة وهذا غاية ما يبلغه في الجنوب وطول جانبه الجنوبي المذكور سبع وسبعون قبالة امل طبرستان وفي ساحله الجنوبي بلاد الجبل والديلم ثم يمتد البحر مشرقًا حتى يتجاوز بلاد الجبل الى ابسكون وهي حيث الطول تسع وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض سبع وثلاثون وعشر دقائق ونهاية ما يبلغه في المشرق حيث الطول ثمانون درجة والعرض نحو اربعين عند جرجان وهي قريبة من البحر المذكور وفي شرقيه المفازة التي بين جرجان وخوارزم ثم بعد نهايته الشرقية المذكورة يمتد همالًا ومغربًا حتى يبلغ نهايته في الشمال حيث العرض نحو خمسين درجة والطول تسع وسبعون ويقع في هماليه بلاد الترك وجبل سياكوه وفي هماليه وغربيه يصب^١ نهر الائل النهر العظيم الذي يقال انه اكبر انهار تلك البلاد وقد حكى لي بعض التجار الذين ركبوا هذا البحر انهم لما انتهوا في الشمال الى آخرة تغير عليهم الماء المالح الصافي بماء متغير اللون فقيل لهم هذا ماء الائل حيث اختلط بالبحر قال فشربنا منه فاذا هو حلو قال وبقينا سائرين في بحر حلو بعض يوم قال واخبرنا اهل تلك البلاد ان الائل عند مصبه في بحر الخزر المذكور يصير الف نهر ونهرًا قال ثم اعترضنا في البحر غاب قصب قال ورأى المركب يعرف الطريق فيه فدخلنا في القصب وانتهينا الى نهر من بعض الانهار المتفرعة عن الائل وسرنا فيه حتى انتهينا الى الشط وهناك قرية يقال لها اسكي يورت ومعناه بالعربي المنزلة العتيقة قال ثم سرنا منها في نهر الائل حتى

^١ Ici dans le man. autographe, et plus loin, pag. ٣٨, lign. ١٩, on lit يصب, au lieu de يصب.

وصلنا الى مدينة الصراى^١ وليس في هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة ولكن فيه جزائر فيها مياه وغياض منها جزيرة سياكوه وفي جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وليس بها انيس ومنها جزيرة بحذاء مصب نهر الكر بها غياض ومياه وفي كبيرة ويحمل منها القوة الكثيرة الى البلاد وليس وراء ابسكون عليه مدينة سوى قرية واحدة^٢

الكلام على البحيرات البحيرة والبطيحة بمعنى واحد وفي المياه المجمعة التي في القدر دون البحار المذكورة والبحيرات من الكثرة على وجه لا ينحصر ولم ينقل في الكتب الا بعضها فمنها البطيحتان اللتان هما جنوبي خط الاستواء ومنها نيل مصر وهما بطيحة غربية عند طول خمسين والعرض سبع درجات جنوبي خط الاستواء ويدخل اليها خمسة انهار تنحدر من جبل القمر وفي اصل نيل مصر على ما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى وبطيحة شرقية في جنوبي خط الاستواء ومركزها عند طول سبع وخمسين وعرض سبع درج عن جنوبي خط الاستواء وفي شرقي البحيرة الغربية المقدم ذكرها ويدخل الى كل واحدة من البطيحتين المذكورتين خمسة انهار تنحدر من جبل القمر على ما سيحي وصفه عند ذكر نيل مصر ان شاء الله بحيرة كورى عن ابن سعيد قال

^١ On avait d'abord écrit de plus dans le manusc. autographe:

ذكر تحديدهم بحر الخزر على وجه آخر الذي يحيط ببحر الخزر من جهة الغرب بلاد اران وباب الحديد ويحيط به من الجنوب كيلان والديلم ويحيط به من جهة الشرق طبرستان وعلى ساحله سالوس وفيها بين الجنوب والشرق ثم شرقها على ساحله اصل ثم ابسكون ثم جرجان وجرجان ناقلة عن ساحله وفي سمت بين سمتين اعني انها بين الشرق والشمال عن البحر المذكور ويحيط به من جرجان وشمالا برارى وبلاد منقطعة ويحيط به من الشمال جبل سياكوه

وقبالته جزيرة سياكوه وفيها بين الغرب والشمال عنه مدينة صراى وبحر الخزر بحر مالح مظلم وقعره طين وليس له اتصال بشيء من البحور ويركب فيه للتجارة من اراضى المسلمين الى اراضى الخزر وهو فيها بين اران وكيلان وطبرستان وجرجان

^٢ On lisait également dans le manuscrit autographe:

وقد اعتبرت اطوال نهاياته وعروضها فكان اقل عرضه لثو والطول ثم واعظم عرضه نأ والطول ثم واقل طوله عد والعرض ثم واعظم طوله من والعرض مو

وهي بحيرة على خط الاستواء ويخرج منها نيل مصر شمالاً ونيل مقدشو
 مشرقاً ونيل غانة مغرباً ويستدير بجهتها الشرقية للجنوبية جبل يسمى جبل
 المقسم ومن تحته يخرج نيل مقدشو ويدخل اليها الانهار الآتية من
 البطيختين المقدم ذكرهما واما الشريف الادريسي فقد حكى ما قاله ابن سعيد
 من خروج نيل غانة من بحيرة كوري المذكورة ثم قال وقد انكر بطليموس
 ذلك وزعم انه لا يخرج منها غير نيل مصر فقط وان نيل غانة مخرجه من
 تحت جبل هناك وقال في كتاب رسم المعور ان هذه البحيرة اعني بحيرة كوري
 بطيخة مدورة عند خط الاستواء وقطرها جزآن ومركزها عند طول ثلث
 وخمسين ونصف والعرض صفر وقيل درجتان شمال فيكون جانبها الغربي
 حيث الطول اثنتان وخمسون وجانبها الشرقي حيث الطول اربع وخمسون
 بحيرة سودان وهي بالمغرب الاقصى بين قصر عبد الكريم وبين سلا وهي بحيرة
 كبيرة بحيرة تونس العذبة وهي بحيرة تجتمع من مياه الامطار وعليها ربي
 مشرفة ويجمع بها من اصناف الطير شيء عظيم بحيرة تونس الملح وهي بحيرة
 تخرج من البحر الملح من فم هناك وتتصل بتونس وتونس حيث الطول اثنتان
وثلثون ونصف والعرض ثلث وثلثون ونصف ودقيقة ويدخل الى هذه
 البحيرة المراكب الصغار من البحر وبين ساحل هذه البحيرة عند تونس
 وبين فمها عند البحر عشرة اميال ودورها اربعة وعشرون ميلا وبهذه البحيرة
 جزيرة للفرجة واما ساحلها المتصل بتونس فيجمع بها الاقدار بحيرة الفيوم
 وهي بحيرة بقرب الفيوم يصب فيها فضلات ماء الفيوم ولا تخرج منها وفيها
 سمك كثير وطرفاء واجام وهي عن الفيوم على نحو نصف يوم في جهة الشمال
 بميلة الى الغرب وطولها شرقا بغرب نحو يوم وهي حلوة بحيرة نستروة
 وهي بحيرة مالحة تخرج من البحر فيما بين اسكندرية ورشيد وهي في جهة

الغرب والشمال عن رشيد وفي على دون مسافة يوم من رشيد ولهذه البحيرة
 فم من البحر المالخ ولها خليج ياتيها من النيل من جهة رشيد وفي طرف هذه
 البحيرة جزيرة فيها قرية تسمى نستروه وتنسب البحيرة اليها وليس لهذا
 القرية مزدوج بل جميع اهل نستروه انما يعيشون من صيد السمك وليس
 في البحيرات بحيرة يبلغ ضمانها ما يبلغه بحيرة نستروه فان ضمان سمكها
 يبلغ فوق عشرين الف دينار مصرية واذا توسطها الاهسان في المركب لا يرى
 شيئا من جوانبها لسعتها وبعد مركزها عن البحر بحيرة دمياط وتنيس
 هما بحيرتان متصلتان احدهما بالآخرى ومتصلتان بالبحر المالخ فبحيرة تنيس في
 البحيرة الشرقية منهما وبحيرة دمياط في الغربية ويصب فيها بحر اشمون وهو
 النيل الشرقى من النيلين المتفرقين عند جوجر والمنصورة وبحيرة تنيس
 ودمياط متسعة الى الغاية وفي متصلة بالبحر ويعذب مأوها في زيادة النيل
 ويملح اذا نقص النيل وفي قليلة العمق يسار في اكثرها بالمرادى وتنيس
 في وسطها حيث الطول اربع وخمسون ونصف والعرض ثلثون ونصف
 بحيرة زغرو في البحيرة المنتنة ويصب فيها نهر الاردن وهو نهر الشريعة
 ويغضب الماء فيها ولا يخرج منه شيء من الانهر بل في مغضب لتلك المياه
 العظيمة ولا يكون بها حيوان لا من الطير ولا من السمك وفي آخر الغور
 من جهة الجنوب ودورها اكثر من مسيرة يومين ووسطها حيث الطول تسع
 وخمسون درجة والعرض احدى وثلثون بحيرة طبرية وفي اول الغور
 تدخل اليها الشريعة المنصبة من بحيرة بانياس الى بحيرة طبرية ووسطها
 حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض اثنتان وثلثون وتنسب الى
 طبرية وفي مدينة خراب على شاطئ البحيرة المذكورة من جانبها الغربي
 للجنوبي ودورها نحو مسيرة يومين وفي قرأء ليس بها قصب بحيرة بانياس

وعى عند بانياس من معاملة دمشق وعى بطيخة ولها غاب قصب ويقلب فيها
 عدة انهار من جبال هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصب في بحيرة طبرية
 بحيرة البقاع وعى مستنقعات واهياش واقصاب في جهة الغرب عن بعلبك على
 مسيرة يوم عنها ^١ بحيرة دمشق في شرقي غوطة دمشق بمسلة يسيرة الى
 الشمال يصب اليها فصلة نهر بردا وغيره وتتسع هذه البحيرة في ايام الشتاء
 واستغنا الناس عن الالكهر وتضييق في الصيف ولها غاب قصب وبها اماكن
 تسمى عن العدو وعى مشهورة بحيرة قدس وعى بحيرة حمص طولها من الشمال
 الى الجنوب نحو ثلث مرحلة وسعتها طول السد حسما نذكرة وعى مصنوعة
 على نهر الارنط فانه قد صنع في طرف البحيرة ^٢ الشمالى سد بالحجر من عمارة
 الاوائل وينسب الى الاسكندر وعلى وسط السد المذكور برجان من الحجر
 الاسود وطول السد شرقا وغربا الف ومايتان وسبعة وثمانون ذراعا وعرضه
 ثمانية عشر ذراعا ونصف ذراع وهو حابس لذلك الماء العظيم بحيث لو خرب
 السد سال الماء وعدمت البحيرة وصارت نهرا وعى في ارض مستوية وعى عن
 حمص بعض يوم في غربها ويصاد بها السمك بحيرة الافامية وعى عدة بطائح
 تفوت للحصر بين غابات من الاقصاب واعظم تلك البطائح بحيرتان احدهما
 جنوبية والاخرى همالية وماؤها من نهر الارنط يصب هناك من جهة الجنوب
 فيصير منه تلك البطائح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية الشمالية لهذه

^١ Le man. de Paris porte en marge ce passage qui renferme quelques mots probablement altérés :

بحيرة البقاع كانت غابة اقصاب وقش يعمل منه الحصر في وسط البقاع البعلبكي بين كركي نوح عليه السلام وبين عين الجرو في ايام الامير سيف الدين دنكز اشتراها لنفسه من بيت المال وحفر بها انهر كثيرة ترمى على ليطه حتى تصفا الماء عن اراضيها وعمرت قرايا ما ينيف عن عشرين قرية واقبلت مغلاتها

شي لا يحد ولا يومى وبطيخ وقتنا وحصل للناس نفع عظيم ومعاش ونصب في اولها غياض حور خشب وعمر طواحين والذي كان دله على ذلك علاء الدين ابن مسج وكان من اهل تلك الناحية لما مسك الملك الناصر دنكز اخذ منه اكثر القرايا واقطعهم لامراء الشام وبقي منهم شي يسير باقية على ورثته والله اعلم

^٢ Ici et en quelques autres endroits le manuscrit de Leyde porte البحيرة.

البطآخ والغابات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين في بحيرة افامية وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب دون قامة الانسان وارضها موحلة لا يقدر الانسان على الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصفصاف من كل جانب وفي وسطها ججم قصب وبردى ولذلك لا يكاد ان تنظر العين الى جميعها لان الجهم التي بها تجب بعضها ويكون بها وبغيرها من البطآخ المذكورة من انواع الطير مثل القمات والغريرات والبجعات والاصواغ والاوز والطيور التي تاكل الاسماك مثل اللط والابيضانيات وغير ذلك من طير الماء ما لم يكن مثله في شيء من البحيرات التي بلغنا خبرها وفي ايام الربيع ينبت بهذه البحيرة المذكورة النيلوفر الاصفر حتى يغطي جميعها بحيث يستتر الماء عن آخره بورقة وزهرة وتبقى المراكب سائرة بين ذلك النيلوفر واما البحيرة الثانية الشمالية فبينها وبين البحيرة المذكورة غاب قصب وفيه زقاق يخرج فيه المراكب من البحيرة الجنوبية الى الشمالية والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصن برزية وتعرف بحيرة النصارى لان صيادين السمك بها نصارى ولهم بيوت على الخوازيق في شمالي البحيرة المذكورة وتكون بقدر بحيرة افامية اربع مرات ووسط بحيرة النصارى مكشوف وينبت النيلوفر في طرفيها الجنوبي والشمالي وبها من الطير نحو ما تقدم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس ولشهرة بحيرة افامية وبطآخها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه البطآخ في الغرب بميلة الى الشمال عن افامية وقريبة منها فعرضها وطولها مقارب لعرض افامية وطولها بحيرة انطاكية وهي بحيرة بين انطاكية وبين بغراس وبين حارم في ارض مستوية تعرف تلك الارض بالعمق وهي من معاملة حلب على مسيرة يومين عنها في جهة الغرب ويقلب الى هذه البحيرة ثلاثة انهر تاتي من الشمال فاحدها وهو الشرق منها يقال له عفرين والآخر

وهو الغربي منها يجري تحت دريساك ويقال له النهر الاسود والآخر في الوسط بين النهرين المذكورين ويقال له نهر يغرا ويغرا قرية على النهر المذكور واهلها نصارى ودور هذه البحيرة نحو مسيرة يوم ويحيط بها الاقصاب وبها من الطير والسماك قريب مما وصف في بحيرة افامية وتجمع هذه الانهر الثلاثة اعنى النهر الاسود ويغرا وعفرين وتصير نهرا واحداً ويصب في البحيرة من شماليها ويخرج من جنوبيها نهر واحد ويتصل بنهر الارنط تحت جسر الحديد وفوق انطاكية على نحو ميل منها وهذه البحيرة في شمالي انطاكية فعرضها اكثر من عرض انطاكية بدقائق وطولها بطول انطاكية بالتقريب بحيرة ارجيش وهي شرقي خلاط على مسافة يوم وهي بحيرة كبيرة ^١ مالحة ووسطها عميق ودورها فوق مسيرة اربعة ايام وعلى جوانبها خلاط وارجيش وغيرها ويصاد منها السمك المعروف بالطرخ ويحمل الى الآفاق وتهيج في الريح ويقوى موجها واذا هاجت وصلت روائحها الى خلاط وغيرها من المدن التي حولها فيجلبون بتموجها وتمتلى من انهار تقلب اليها من غالب جوانبها وغالب جوانبها ^٢ ليس فيه قصب بحيرة تلا وهي بحيرة ارمية والبحيرة المذكورة بين مراغة وبين سلما في غربي مراغة وشرقي سلما ومراغة غربي تبريز على سبعة عشر فرسخاً وبين طرف البحيرة الشرقى الشمالى وبين مراغة مرحلة وامتداد هذه البحيرة من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب نحو مائة وثلاثين ميلاً وعرضها نحو نصف ذلك وفي وسطها جزيرة فيها قلعة تسمى قلعة تلا على جبل منقطع في هذه الجزيرة وكان هلاوون قد جعل امواله فيها لحصانتها وقيل انه مدفون بها وكان لا يزال عنده مقدم الف يقيم سنة لحفظ الموضع ثم يدخل مقدم آخر ويقيم سنة وعلى ذلك وليس بتلك

^١ On lit dans le man. de Leyde, كثيرة. — ^٢ Les mots غالب جوانبها manquent dans le n° 578.

الجزيرة مزدرع ولا منتفع به وفي صغيرة والجبل الذي عليه القلعة مرتفع فيها ودور هذه البحيرة عدة ايام بعضهم قال ستة ايام وبعضهم قال اكثر واقل قال في المشترك ويقال لها بحيرة ارمية وارمية مدينة على القرب من البحيرة المذكورة وارمية من اذربيجان وطول هذه البحيرة مسيرة ثلاثة ايام للراكب في مثله وفي وسطها جزائر وماؤها ملح متن ردى وقال ابن حوقل وبحيرة ارمية ماؤها ملح وبين هذه البحيرة وبين مراغة ثلاثة فراسخ وطول هذه البحيرة نحو اربعة ايام بطايع العراق من رسم المعمور منها بطايع البصرة ووسطها حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اثنان وثلاثون ومنها بطايع واسط حدثت عند اشتغال الفرس بقتال المسلمين في اول الاسلام بين واسط والبصرة وقاعدة البطايع للجمادة وهذه البطايع قصير من الانهار الخارجة من دجلة تحت واسط والكوفة بطايع قصير من فضلات ماء الفرات واما بطايع واسط فهي من مياه دجلة فالبطيخة العظمى تدخلها دجلة في زقاق قصب ثم تخرج منها في زقاق قصب ثاني الى بطيخة ثالثة وكذلك تخرج من البطيخة العاقية في زقاق قصب الى بطيخة ثالثة وكذلك حتى قصير اربع بحيرات يفصل بينهم القصب وتسمى البطيخة والبحيرة عندهم الهور ثم عند انتهاء البطايع المذكورة يخرج نهر دجلة وتسمى بعد خروجها من البطايع دجلة العوراء ثم بعد ذلك يتفرع منها انهار البصرة على ما سنذكره عند ذكر دجلة ان شاء الله تعالى بحيرات فارس فمنها بحيرة دشت ارزن وفي في الكورة المعروفة بكورة سابور وامتداد هذه البحيرة طولاً نحو عشرة فراسخ وماؤها عذب وربما جفت حتى لم يبق منها الا القليل وعامة سمك شيراز منها ومنها بحيرة الجكان^١ ماؤها ملح وامتدادها طولاً نحو اثني عشر فرسخاً واولها من شيراز على فرسخين

^١ Le n° 578 porte الجكان. Voy. ci-après, p. ٤٠, vers la fin.

وآخرها قريب من حدود خورستان وهي في كورة اصطخر وجميع ذلك نقلناه من كتاب ابن حوقل ولذلك لم نذكر لهذه البحيرات اطوالاً ولا عروضاً ولم نضبط اسماءها لخلو كتابه من ذلك وعدم ظفرنا به من غيره والله اعلم بحيرة زرة وهي بحيرة في بلاد سجستان يقع فيها نهر الهندمند قال ابن حوقل ويتسع فيها الماء وينقص على قدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخاً وعرضها مقدار مرحلة وهي عذبة الماء ويرتفع منها سمك كثير واقصاب وحواليها كلها قرى الا الوجه الذي يلي مفازة سجستان وزرة بتقدير الزاء المحجمة ثم راء مهملة مخففة وهاء نص على ذلك في المشترك قال واليهما تنصب مياه سجستان وهي عذبة بحيرة اول جيحون من رسم الارض^١ وهي حيث الطول مائة درجة والعرض ثمان واربعون بحيرة خوارزم من رسم المعمور وسطها حيث الطول تسعون والعرض ثلث واربعون وجانبها الغربي حيث الطول ست وثمانون والعرض اثنتان واربعون ويصب فيها جيحون وجيحون ياتيها من الشرق ويصب في جانبها الجنوبي الشرقي ومن كتاب ابن حوقل ان دور بحيرة خوارزم مائة فرسخ وماؤها ملح وليس بها مغيض ظاهر ويقع فيها جيحون ونهر الشاش وغيرها وبينها وبين البحر نحو عشرين مرحلة وبينها وبين خوارزم ست مراحل وبحيرة خوارزم قريبة من قرية تسمى جنب وجنب المذكور على خمسة فرسخ من كركنج

الكلام على الانهار اعلم ان الكلام على الانهار كالكلام على البلاد والبحيرات وهي انها من الكثرة على حد لا يبلغ الانسان الاحاطة بجميعها وانما المذكور بعضها ونحن نذكر ما وقع لنا منها ذكر نيل مصر وهو النهر العظيم المشهور الذي ليس له نظير في الوجود وقد وصفه ابن سينا فقال وقد

^١ رسم المعمور Le man. n° 578 porte المعمور

انفرد بثلاث صفات عن سائر انهار الارض احدها انه اطول انهار الارض من
 مبتداه الى منتهاه وذلك يستلزم لطافته بسبب كثرة الجريان الثانية انه يجري
 في رمال ويخفون فيسلم عن الارض للخنزة^١ والجماعة والوحل الذي لا يكاد ان
 يخلو منه نهر الثالثة ان الحجر فيه لا يخضر كما يخضر في غيره وهو يزيد في
 ايام نقص الانهار وزيادته انما هي من الامطار التي تقع في تلك البلاد ومبتداه
 واوله الخراب الذي هو جنوبي خط الاستواء ولذلك تعسر الوقوف عليه ولم
 يتصل بنا من اخباره الا ما نقل عن اليونان ونسب الى بطليموس انه ينحدر
 من جبل القمر من عشرة مسيلات منه بين كل نهر منها والآخر درجة في
 الطول فالغربي منها عند طول ثمان واربعين والثاني عند طول تسع واربعين
 وعلى ذلك حتى يكون النهر العاشر منها عند طول سبع وخمسين وتصب هذه
 الانهار العشرة في بطيختين كل خمسة انهار تصب في بطيخة وقد تقدم ذكرها
 انفا ثم يخرج من كل واحدة من البطيختين اربعة انهار وينصب منها نهران
 في الانهار الاخر فتصير ستة انهار وتسير الانهار الستة الى جهة الشمال حتى
 تصب في بحيرة مدورة عند خط الاستواء وهي بحيرة كورا المقدم ذكرها
 ويخرج منها نيل مصر همالاً ويمر على بلاد السودان واول ما يمر على زغاوة ثم
 على النوبة وعلى مدينتها دنقلة عند طول اثنتين وخمسين وعرض خمس عشرة
 ثم يمر همالاً بميلة الى الغرب الى طول احدى وخمسين وعرض سبع عشرة
 ثم يمر مغرباً نصباً الى طول خمسين وعرض سبع عشرة على حاله ثم يمر
 مغرباً بميلة قليلة الى الشمال الى طول اثنتين وثلاثين وعرض تسع عشرة ثم
 يرجع مشرقاً الى طول احدى وخمسين ثم يمر الى الشمال والشرق الى اسوان
 عند طول خمس وخمسين وعرض اثنتين وعشرين ثم يمر همالاً بميلة الى الغرب

^١ On lit dans le man. de Leyde, الخنزرة.

الى طول ثلث وخمسين وعرض اربع وعشرين ثم يشترق الى طول خمس وخمسين
ثم يشتمل الى مصر عند طول اربع وخمسين وعرض ثلثين ويتجاوز مصر الى
قرية على شاطئه تسمى شطنوف فيفترق النيل منها شطرين ويمر الغربي منهما
الى بليدة تسمى رشيد ويصب في البحر حيث الطول ثلث وخمسون والعرض
احدى وثلثون والشرق منهما يفترق ايضا شطرين عند قرية تسمى جوجر
ويمر الغربي منهما على دمياط من غربيها ويصب في البحر ويمر الشرق منهما
الى اهنون طناح ثم يصب في بحيرة هناك في شرق دمياط تسمى بحيرة قنيس
وبحيرة دمياط ودمياط فيما بين هذين الشطرين والشاطر الغربي منهما يصب
عند دمياط حيث الطول ثلث وخمسون وخمس وعشرون دقيقة والعرض
احدى وثلثون وخمس وعشرون دقيقة والشاطر الشرق يصب في بحيرة
قنيس حيث الطول اربع وخمسون وثلثون دقيقة والعرض ثلثون واربعون
دقيقة وهذا ما قهيا لنا من ذكر النيل المذكور ويخرج من نيل مصر نهر
الفيوم عند زياته نهر السوس الاقصى وهو نهر ياتي من الجنوب والشرق
من جبل لمطة ويجري الى الشمال ويمر على مدينة السوس الابعد من
هماليها حيث الطول سبع درج والعرض ثلثون درجة ويزرع على جانبه قصب
السكر والحناء وغير ذلك مثل ديار مصر ويجري كذلك ويصب في البحر
نهر ملوثة ذكره ابن سعيد قال هو نهر كبير مشهور في المغرب الاقصى ويصب
اليه نهر سجلماسة الذي منبعه من جنوبي سجلماسة بمسافة بعيدة ويصيران
نهرًا واحدًا ويصب في بحر الروم في شرق سبتة وجنوبها على ثلثايسنة
وعشرة اميال منها وبين منبع نهر سجلماسة ومصبه في البحر نحو ثمان مائة ميل
نهر اشبيلية من الاندلس قال ابن سعيد وهو في قدر دجلة وهو اعظم نهر
بالاندلس وتسميه اهل الاندلس النهر الاعظم ومخرجه من جبل شقورة

حيث الطول خمس عشرة درجة والعرض ثمان وثلثون وثلثان ثم يصب اليه
عدة انهار منها نهر شتيل الذي يمر على غرناطة ونهر سوس الذي عليه
مدينة استجة قال ابن سعيد وعلى هذا النهر من الضياع والقرى ما لا يبلغه
وصف ويسير من جبال شقورة الى جهات جيان ويمر على مدينة بياسة
ومدينة ابدة ثم يمر على قرطبة ويجري من الشرق الى الغرب ثم اذا تجاوز
قرطبة وقرب من اشبيلية ينعطف ويجري من الشمال الى الجنوب ويمر كذلك
على اشبيلية ويكون اشبيلية على شريقه وطريانة على غربيه قبالة اشبيلية
من البر الآخر ثم ينعطف فيجري من الشرق الى الغرب حتى يصب في البحر
المحيط عند مكان يعرف ببر المائدة حيث الطول ثمان درجات وربع والعرض
ست وثلثون وثلثان وتكون جزيرة قادس على يسار مصبه في البحر للمستقبل
جهة الغرب ويقع في هذا النهر المد والجزر من البحر مثل دجلة عند البصرة
ويبلغ فيه المد والجزر سبعين ميلاً وذلك الى فوق اشبيلية عند مكان يعرف
بالارحى ولا يملح مآؤه بسبب المد عند اشبيلية بل يبقى على عذوبته وبين
مصّب نهر اشبيلية في البحر وبين اشبيلية خمسون ميلاً فالمد يتجاوز اشبيلية
عشرين ميلاً ولا يبرح المد والجزر فيه يتعاقبان كل يوم وليلة وكلما زاد القمر
نوراً زاد المد والمراكب لا تزال فيه متحدرة مع الجزر صاعدة مع المد
ويدخل فيه السفن العظيمة الافرنجية بوسقها من البحر المحيط حتى يحط عند
سور اشبيلية وفي المد والجزر يقول بعض شعراء الاندلس

خليتي بادري الى النهر بكراً وقف منه حيث المد يثنى عنائه
ولا تجر الارحاً فان وراها يباباً وعيني لا تريد عيائه

نهر مرسية بالاندلس وهو قسم نهر اشبيلية يخرج من جبال شقورة فيمر

نهر اشبيلية مغرباً ويصب في البحر المحيط ويمرّ نهر مرسية مشرقاً ويصب في البحر الشامي عند مرسية نهر رومية اوله عند طول خمس وثلثين وعرض ثلث واربعين ثم يمرّ حتى يدخل رومية وفي حيث الطول خمس وثلثون ونصف والعرض ثلث واربعون ويخرج منها ويصب في البحر عندها نهر ابي فطرس بضم الفاء وهو نهر قريب من الرملة بفلسطين ومن كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزيزي ان نهر العوجاء يسمى نهر ابي فطرس وهو همالى مدينة الرملة باثني عشر ميلاً قال وما التقى عليه جيشان الا غلب الغربي منهما وانهزم الشرقي فان عليه انهزم المعتضد من بخاروية بن احمد ابن طولون وعليه انتصر العزيز خليفة مصر الفاطمي واسر هفتكين التركي مقدم جيش الشرق اقول ومنبعه تحت جبل للخليل^١ قبالة قلعة خراب يقال لها مجداليا ويحري من الشرق الى الغرب ويصب في بحر الروم في جنوبي غابة ارسوف ومن منبعه الى مصبه دون مسافة يوم نهر الاردن وهو نهر الغور ويسمى الشريعة ايضاً واصله من انهار تصب من جبل الثلج الى بحيرة بانياس ويخرج منها نهر الشريعة المذكور ويسير ويصب في بحيرة طبرية ثم يخرج من بحيرة طبرية ويسير جنوباً ويصب في الشريعة بعد انفصالها عن بحيرة طبرية نهر اليرموك بين القصير وبين بحيرة طبرية وتسير الشريعة وفي نهر الاردن المذكور في وسط الغور جنوباً ويتجاوز بيسان عند طول ثمان وخمسين وعرض اثنتين وثلثين وخمسين دقيقة ويتجاوزها ويسير جنوباً الى ريجا عند طول ست وخمسين وثلث وعرض احدى وثلثين وكسر ثم يسير جنوباً ويصب في بحيرة المنتنة وفي بحيرة زغر وزغر حيث الطول سبع وخمسون درجة وعشر دقائق وعرض ثلثين وكسر من الباب الاردن بضم الالف

^١ Le man. autogr. porte للخليل.

وسكون الرآء وضم الدال المهملتين وتشديد النون في آخرها قال وفي بلدة من بلاد الغور من الشام وبها نهر كبير نهر حماة ويسمى نهر الارنط والنهر المقلوب لجريه من الجنوب الى الشمال ويسمى العاصى لان غالب الانهر تسقى الاراضى بغير دواليب ولا نواعير بل بانفسها تركب البلاد ونهر حماة لا يسقى الا بنواعير تنزع منه الماء وهو يجري بكليته من الجنوب الى الشمال واوله نهر صغير من ضيعة قريبة من بعلبك تسمى الراس في الشمال عن بعلبك على نحو مرحلة عنها ويسير من الراس شمالا حتى يصل الى مكان يقال له قائم الهرمل بين جوسية والرأس ويمر في وادٍ هناك وينبع من هناك غالب النهر المذكور من موضع يقال له مغارة الراهب ويسير شمالا حتى يتجاوز جوسية ويصب في بحيرة قدس في غربي حمص ويخرج من البحيرة ويتجاوز حمص الى الرستن الى حماة ثم الى شيزر ثم الى بحيرة افامية ثم يخرج من بحيرة افامية ويمر على دركوش الى جسر الحديد وذلك جميعه في شرقي جبل اللكام فاذا وصل الى جسر الحديد ينقطع للجبل المذكور هناك ويستدير النهر المذكور ويرجع ويسير جنوبا ومغربا ويمر على سور انطاكية حتى يصب في بحر الروم عند السويدية عند طول احدى وستين وعرض ست وثلاثين ويصب في نهر الارنط المذكور عدة انهر منها نهر منبعه من تحت افامية يسير مغربا الى بحيرة افامية ويختلط بنهر حماة ومنها نهر في شمالي افامية على نحو ميلين ويعرف بالنهر الكبير يسير مدا قريبا ويصب ايضا في بحيرة افامية ويخرجان منها مع نهر الارنط ومنها النهر الاسود يجري من الشمال ويمر تحت دريساك ونهر يغرا ومنبعه قريب يغرا يمر على يغرا ويصب في النهر الاسود المذكور ويصبان في بحيرة انطاكية ايضا ويغرا بفتح المثناة التحتية وسكون الغين المعجمة وفتح الرآء المهمة ثم الف مقصورة ونهر عفرين

ياقي من بلاد الروم ويمرّ على الراوندان الى الجومة ويمرّ في الجومة ويتجاوزها الى الحق ويختلط بالنهر الاسود وتصير هذه الانهر الثلاثة اعنى النهر الاسود ونهر يغرا ونهر عفرين نهرا واحدا ويصبّ في بحيرة انطاكية ويخرج منها ويصبّ في عاصى حماة فوق انطاكية بالغربة منها وعفرين بكسر العين المهمة وسكون الفاء وكسر الراء المهمة ثم مثناة تحتية ونون والنهر الاسود معلوم نهر جيجان من كتاب رسم المهور ان اوله عند طول ستين وعرض وست واربعين وهو نهر يقارب الغرات في الكبر وهو الذى يمرّ ببلاد سيس وتسميه العامة جهان ويسير من الشمال الى الجنوب بين جبال في حدود الروم حتى يمرّ بالمصيصة من شماليها وجريانه عندها من الشرق الى الغرب والمصيصة حيث الطول تسع وخمسون وكسر والعرض ست وثلثون وخمس عشرة دقيقة ويتجاوز المصيصة مغربا ويصبّ بالقرب منها في بحر الروم نهر سيجان من رسم المهور اوله عند طول ثمان وخمسين وعرض اربع واربعين ويمرّ ببلاد الروم ويجرى من الشمال الى الجنوب غربى مجرى جيجان وهو دون جيجان في القدر ويسير حتى يمرّ ببلاد الارمن المعروفة في زماننا ببلاد سيس ويمرّ على سور اذنة من شرقيها حيث الطول تسع وخمسون بغير كسر والعرض ست وثلثون وخمسون دقيقة ويتجاوز اذنة ويى دون مرحلة عن المصيصة ويلتقى مع جيجان تحت اذنة ومصيصة ويصيران نهرا واحدا ويصبّان في بحر الروم بين اياس وبين طرسوس نهر انقره من رسم المهور اوله عند طول ست وخمسين وعرض اربعين ثم يمرّ الى انقره ويى حيث الطول اربع وخمسون والعرض احدى واربعون فيسقى مروجها وضياعها ويصبّ في بحر الروم عند طول ست وخمسين وعرض تسع واربعين اقول فاذا لم يختلف طول مخرجه ومصبّه واختلف العرض فكان مخرجه عند عرض اربعين ومصبّه عند عرض تسع واربعين

فجريانه من الجنوب الى وسط الشمال نهر هرقله من كتاب ابن سعيد قال ينزل من جبال العلاليه الى جهة سنوب حيث الطول سبع وخمسون والعرض ست واربعون فقط وهرقله على شرق هذا النهر قرب البحر وى التى خربها هرون الرشيد وهرقله حيث الطول سبع وخمسون وثلث والعرض ست واربعون ونصف نهر الفرات اوله من همالى مدينة ارزن الروم وشرقيها وارزن فى آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وى حيث الطول اربع وستون والعرض اثنان واربعون ونصف ثم ياخذ الى قرب ملطية حيث الطول احدى وستون والعرض سبع وثلثون وقيل تسع وثلثون ثم ياخذ الى سميساط عند طول اثنتين وستين وعرض سبع وثلثين ثم ياخذ مشرقا ويتجاوز قلعة الروم وى حصن منيع على جنوبى الفرات وغربيها وتمر الفرات مع جانب الحصن من شماليه وشرقيه ثم تسير الى البيرة وى على جانب الفرات من هماليها ثم تمر مشرقا حتى تتجاوز بالس وقلعة جعبر وتتجاوزها الى الرقة حيث الطول ثلث وستون والعرض ست وثلثون ثم تسير مشرقا وتتجاوز الرحبة من همالى الرحبة وتسير الى عانة حيث الطول ثمان وستون ونصف والعرض ثلث وثلثون وعشر دقائق ثم تسير الى هيت حيث الطول تسع وستون والعرض اثنان وثلثون ثم تسير الى الكوفة حيث الطول تسع وستون ونصف والعرض احدى وثلثون وخمسون دقيقة ثم تسير مشرقا وتصب فى البطائح حيث الطول ثلث وسبعون درجة [وعن سليمان ابن مهتأ ان بجانب الفرات سعة الى قائم عنقا وفى قائم عنقا تدخل فى واد الى عانة الى الحديثة الى هيت الى الانبار ومن هيت تخرج الى فضاء العراق والسهول] ويصب فى الفرات ويخرج منها انهر كثيرة فن الانهار التى تصب فيها نهر شمشاط وهو نهر يمر على شمشاط ثم يمر على

حصن زياد وهو خرت برت ثم يصب في الفرات فوق ملطية ويصب في
الفرات ايضا نهر البليخ واول البليخ من ارض حران من عين يقال لها
الذَّهَبَانِيَّة ويسير مشرقاً ويمر على ظهر مدينة الرقة من شمالها ثم يصب
في الفرات اسفل من الرقة ويصب في الفرات ايضا نهر الخابور واول الخابور
من راس عين من عين يقال لها عين الزاهرية ويسير نهر الخابور حتى يمر على
قرقيسيا حيث الطول اربع وستون وثلاثان والعرض اربع وثلاثون وثلاث
ويصب عندها في الفرات ويصب الى الفرات ايضا نهر الهرماس واوله من
ارض نصيبين ثم يسير ويتشعب منه نهر الثرثار ويمر الثرثار بالحضر وبرية^١
سنجار ويصب في دجلة عند تكريت واما الهرماس فيمر بعد خروج نهر
الثرثار منه ويصب في الخابور قبل وصوله الى قرقيسيا ويصير الهرماس والخابور
نهرًا واحدًا ويصبان في الفرات عند قرقيسيا ويحمل من الفرات عدّة انهار فمنها
نهر عيسى ومخرجه من الفرات عند طول ثمان وستين وعرض اثنتين وثلاثين
وذلك اعنى مخرجه من قبالة الكوفة من موضع يقال له دَهْمَا وقيل مخرجه من
قرب الانبار تحت قنطرة دهما [واخبر سليمان ابن مهنا ان مخرج نهر عيسى
تحت الانبار بالقرب منها عند ضيعة يقال لها الغلوجة قال وفي ايام نقص
الفرات ينقطع جريان نهر عيسى وتسقى البساتين التي عليه بالدواليب من
مستنقعات تسمى في النهر المذكور] ويسير الى بغداد فاذا وصل الى
المحول تفرّع منه عدّة انهر ويصب في جوف الجانب الغربي من بغداد في
دجلة ونسبته الى عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس وهو عم المنصور
ومنهما نهر صرصر ومخرجه من الفرات تحت مخرج نهر عيسى ويسير في
سواد العراق الذي بين بغداد والكوفة حتى يصل الى صرصر ويسقى ما عليه

^١ بالحضر في برية. On lit plus bas, page ٩٥, ligne 5.

من البلاد ويصبّ في دجلة بين بغداد والمدائن ومنها نهر الملك ومخرجه تحت نهر صرصر ويسقى ما عليه من سواد العراق ويصبّ في دجلة تحت المدائن ومنها نهر كوثي ومخرجه من تحت نهر الملك وكذلك يسقى سواد العراق ويصبّ في دجلة تحت مصبّ نهر الملك واذا جاوزت الفرات نهر كوثي بستة فراعخ انقسمت قسمين ومّر احدهما وهو للجنوبي الى الكوفة ويتجاوزها ويصبّ في البطائح ويمر الآخر وهو اعظمها بازاء قصر ابن هُبيرة عند طول سبعين ونصف وعرض اثنتين وثلثين وخمس واربعين دقيقة ويعرف هذا القسم الاعظم الثاني بنهر سُورا ويتجاوز قصر ابن هُبيرة ويسير جنوباً الى مدينة بابل القديمة عند طول سبعين وعرض اثنتين وثلثين درجة وخمس عشرة دقيقة ويتفرّع من نهر سُورا المذكور بعد ان يتجاوز بابل عدّة انهار ويمر عموده الى مدينة النيل وتسمى من بعد النيل نهر الصراة ثم يتجاوز النيل ويصبّ في دجلة وسُورا بضم السين المهملة وآخرة الف تمدّ وتقصّر وفي قرية على هذا النهر تُسبب النهر اليها ذكر دجلة وما يصبّ اليها وما يتشعب منها من المشترك دجلة بكسر الدال المهملة وسكون الجيم قال وفي نهر عظيم مشهور مخرجه من بلاد الروم ثم يمر على امد وحسن كيفا وجزيرة ابن عمر والموصل وتكريت وبغداد وواسط والبصرة ثم يصبّ في بحر فارس من رسم المعمور ان اول دجلة ومنبعها حيث الطول اربع وستون واربعون دقيقة والعرض تسع وثلثون ومن العزيزي المهلبى ان راس دجلة من عمالي ميفارقين من تحت حصن يعرف بحصن ذى القرنين وتجرى دجلة من الشمال والغرب الى جهة الجنوب والشرق ثم الى عرض سبع وثلثين والطول بحاله اعني اربعاً وستين ثم تشرق وترجع الى جهة الشمال الى طول ثمان وستين وعرض ثمان وثلثين ثم تغرب بميلة الى الجنوب الى مدينة امد حيث الطول

خمسة وستون وثلاثون والعرض سبع وثلاثون واثنان وخمسون دقيقة ثم
 تأخذ جنوباً الى جزيرة ابن عمر حيث العرض سبع وثلاثون ونصف والطول
 بحاله ثم تأخذ مشرقاً وجنوباً الى مدينة بلد حيث الطول ست وستون
 واربعون دقيقة والعرض ست وثلاثون وخمسون دقيقة ثم تشرق الى الموصل
 حيث الطول سبع وستون والعرض ست وثلاثون ونصف ثم تسير مشرقاً
 وجنوباً الى تكريت حيث الطول ثمان وستون وخمس وعشرون دقيقة والعرض
 اربع وثلاثون ثم تأخذ مشرقاً نصباً الى سمر من راي حيث الطول تسع
 وستون والعرض اربع وثلاثون ثم تأخذ جنوباً على عكبر حيث الطول تسع
 وستون والعرض ثلث وثلاثون ثم تأخذ مشرقاً الى البردان حيث الطول
 تسع وستون وخمسون دقيقة والعرض ثلث وثلاثون ونصف ثم تأخذ جنوباً
 بميلة الى الشرق الى بغداد حيث الطول سبعون والعرض ثلث وثلاثون
 وخمس وعشرون دقيقة ثم تسير جنوباً الى كلوذا حيث الطول سبعون على
 حاله والعرض ثلث وثلاثون وخمس عشرة دقيقة ثم كذلك تسير جنوباً الى
 المدائن حيث الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض ثلث وثلاثون وعشر
 دقائق ثم تسير جنوباً وتتجاوز السيب الى دير العاقول حيث الطول سبعون
 وعشر دقائق والعرض ثلث وثلاثون فقط ثم تسير مشرقاً الى النجافية حيث
 الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض بحاله ثم تسير جنوباً ومشرقاً الى
 فم الصلح حيث الطول اثنان وسبعون وثلث والعرض ثنتان وثلاثون ثم
 تسير مغرباً الى واسط حيث الطول احدى وسبعون ونصف والعرض ثنتان
 وثلاثون ودقائق ثم تشرق الى بطائح واسط حيث الطول ثلث وسبعون
 والعرض ثنتان وثلاثون ثم تخرج من البطائح وتسير بين الشرق والجنوب
 وتتجاوز البصرة وتمر على فوهة الابلّة حيث الطول اربع وسبعون والعرض

احدى وثلثون ثم تسير الى عبّادان وتصبّ في بحر فارس حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعني احدى وثلثين ويصبّ في دجلة عدّة انهار فمنها نهر ارزن ونهر الثرثار وهو نهر يتشعب من الهرماس الذي يقرب الى الفرات على ما تقدّم وصفه مع ذكر الفرات فيتشعب من الهرماس نهر الثرثار ويمرّ بالمحضر في بريّة سنجار ويصبّ في دجلة اسفل من تكريت وقيل فوق تكريت بفرسخين ويصبّ اليها ايضا نهر باسانفا اوله من ارض ميفارقين ويصبّ في دجلة فوق جزيرة ابن عمر بخمسة فراج من الشرق ويصبّ ايضا الى دجلة الزاب الاعلى ومخرجه من بين الموصل واربل من اول حدود اذربيجان ويسير حتى يصبّ في دجلة قرب السنّ حيث الطول ثمان وستون والعرض خمس وثلثون وخمس عشرة دقيقة ويقال له الزاب المجنون لحدّته وشدة جريانه وعليه كان يوم الزاب الذي قُتل فيه عبيد الله بن زياد ويصبّ ايضا في دجلة الزاب الاصغر وهو نهر مخرجه من جبال شهرزور ويمرّ بين اربل ودقوفا¹ ويسير حتى يصبّ في دجلة ويصبّ ايضا في دجلة من الفرات انهار كثيرة ذكرنا ما يتيسر لنا عند ذكر الفرات ويُحمل من دجلة عدّة انهار منها القاطول الاعلى ويخرج من دجلة عند قصر المتوكل المعروف بالجعفرى ثم يسير بين القرايا ويسقيها حتى يمرّ بقرية يقال لها صولى فاذا تجاوزها لا يسمّى القاطول ويسمّى حينئذ النهروان ولا يزال يمرّ في قرايا وبلاد ويسقيها حتى يعود ويصبّ في دجلة اسفل من جرّجرايا من الجانب الشرقى حيث الطول سبعون ونصف والعرض ثلث وثلثون ويُحمل من دجلة ايضا ثلثة

¹ On lisait de plus dans le man. autographe, mais quelques pages plus loin :

قال في المشترك الزاب اسم لعدّة انهار ويقال لكل واحد منها الزاب ايضا والتثنية زابيان والجمع زوايا فاحدها الزاب الاعلى وهو بين موصل وبين اربل

والزاب الثانى يقال له الزاب الاسفل وهو بين دقوفا وبين اربل ويمتدان في دجلة والزاب الثالث نهر يخرج من الفرات بين سورا وواسط ويصبّ في دجلة في كورة النعمانية والزاب الرابع نهر يخرج من الفرات ايضا ويصبّ في دجلة قرب واسط

القواطيل أوائلها موضع واحد اسفل من سَر من راي بفرسخين وسَر من راي حيث الطول تسع وستون والعرض اربع وثلاثون ويجعل من دجلة الدجيل قال في المشترك بضم الدال المهمة وفتح الجيم وسكون المثناة من تحتها ولام قال وهو نهر في اعلى بغداد ومخرجه دون سَر من راي وعليه كورة كبيرة مشتملة على مدن وقرى ويجعل من دجلة ايضا من تحت البطائح عدة انهر في الجانب الشرقى والجانب الغربى اما التى^١ في الجانب الشرقى فليس لها شهرة طائلة فمنها نهر الاهواز وغيره واما التى في الجانب الغربى فهى الانهار المشهورة وانهار الجانب الغربى وان كانت كثيرة جدًا حتى قيل انها تزيد على مائة الف نهر فان اصولها تسعة انهر فأولها وهو الفوقاني منها يقال له نهر المرة ويخرج من دجلة الى جهة الغرب فيسقى الاراضى التى في غربى دجلة وهمالى البصرة وينصب فضلاته الى النهر الثانى والنهر الثانى يقال له نهر الدير وهناك عند فوهته مشهد محمد بن الحنفية وفيه الى يومنا هذا من الاموال ما لا يحصر فان غالب اهل تلك البلاد روافض واذا مات الشخص منهم اوصى بماله لهذا المشهد وهو معظم عندهم الى الغاية وبين مخرج نهر الدير ونهر المرة ثلاثة فراج ويخرج نهر الدير في غربى دجلة ويسقى تلك البلاد والنهر الثالث بثق شيرين وهو تحت نهر الدير بستة فراج واخبرني من اثق به ان بثق شيرين المذكور خرب وبطل بالكلية الرابع نهر معقل وهو من اجل انهر البصرة واعظمها ومخرجه من دجلة من تحت بثق شيرين بفرسخين ويسير مغربا ثم يعطف جنوبا كالقوس حتى يتصل بالبصرة من غربها وهماليها ويلتقى عند البصرة مع نهر الابلّة الذى سنصفه وموضع ملتقاهما يقال له المنيا^٢ وسمى نهر المعقل باسم الذى حفرة لان الاحنف

^١ المينا، On lit dans le n° 578. — ^٢ الذى. Les manuscrits ici, et une ligne plus bas, portent

أشار على عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن يحفره لاهل البصرة فامر عمر
 معقل بن بشار المُرِّي بحفرة فحفرة ونسب اليه والخامس نهر الابلّة
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر معقل باربعة فراع والابلّة بليدة عند فوهته
 وذلك بعد أن يتجاوز دجلة سمت البصرة ويسير نهر الابلّة الى جهة البصرة
 ويتفرع منه انهار تسقى ما على جانبيه من البساتين الملتقة التي هي احدى
 متنزهات الدنيا ويجرى نهر الابلّة مغربًا ثم يعطف الى جهة الشمال كالقوس
 حتى يلتقى مع نهر معقل عند البصرة فاذا مد البحر جرى نهر الابلّة في نهر
 معقل وزجع الماء قهقري حتى ينتهى المد وتاتي السفن من بحر الهند
 وتصعد من عبادان في دجلة الى الابلّة وتصعد في نهر الابلّة الى البصرة ثم
 تسير في نهر معقل الى دجلة واذا جزر البحر رجع الماء وجرى نهر معقل
 في نهر الابلّة وهما على ذلك دائماً ونهر معقل مع نهر الابلّة مثل نصف دائرة
 ودجلة بمنزلة الوتر او القطر وما تحيط به هذه الانهر تسمى الجزيرة العظمى
 وجميعها بساتين ومزدرع والسادس نهر اليهودي وهو تحت نهر الابلّة باربعة
 فراع وقد خرب بعضه وبقي البعض والسابع نهر ابي الحصيب وهو تحت
 نهر اليهودي بفرخ وبعضه ايضا عامر والبعض خراب والثامن نهر الامير
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر ابي الحصيب بفرخ وبعضه عامر والبعض خراب
 ايضا والتاسع نهر القنديل وهو نهر كان موجودا في ايام عمارة البصرة وقد
 خرب الآن بالكلية وجميع هذه الانهر تخرج من دجلة ويتفرع منها فوق الف
 نهر جميعها تسقى البساتين والمزروعات وتنصب فضلات بعضها الى بعض وحكى
 لي من ائق به ان البصرة وبلادها التي على هذه الانهر المذكورة قد خربت
 حتى لم يبق منها غير قيراط واحد من اربعة وعشرين قيراطاً دجلة الاهواز
 تنبعث من الاهواز وهي حيث الطول خمس وسبعون والعرض احدى وثلاثون

وتتم إلى جهة الغرب إلى عسكر مكرم وفي حيث الطول ست وسبعون في القانون وقال غيره أربع وسبعون وخمس وثلثون دقيقة والعرض إحدى وثلثون وخمس عشرة دقيقة ودجلة الأهواز المذكورة تقارب دجلة في الكبر وعليها متنزهات كثيرة ومزدريات عظيمة من قصب السكر وغيرها نهر شيرين مخرجه من جبل دينار من ناحية نازنج ويخترق بلاد فارس ويقع في البحر عند جنابة وفي حيث الطول خمس وسبعون وخمس وأربعون دقيقة والعرض ثمان وعشرون وكسور نهر المسرفان وهو نهر في بلاد خوزستان يجري من ناحية تستر وفي حيث الطول ست وسبعون وثلاث والعرض إحدى وثلثون ونصف وهو نهر كبير عظيم ويمر على عسكر مكرم وفي حيث الطول ست وسبعون وخمس وثلثون دقيقة والعرض إحدى وثلثون وخمس عشرة دقيقة وعليه عند عسكر مكرم جسر كبير نحو عشرين سفينة ولا يضيع من هذا النهر شيء وإنما يسقى بجميعه الخيل والزروع وقصب السكر نهر تستر يخرج من وراء عسكر مكرم ويمر على الأهواز ثم ينتهي إلى نهر السدرة إلى حصن مهدي وهو حيث الطول خمس وسبعون وثلاث والعرض ثلاثون وخمس وأربعون دقيقة ويقع هناك في بحر فارس ذكر نهر طاب الذي يقول فيه بعضهم

ما طاب لي قط أعيش ألا على نهر طاب

قال ابن حوقل ومخرجه من قرب المرج من جبال اصفهان وفي حيث الطول سبع وسبعون وثلاث والعرض ثلاث وثلثون وينضم إليه نهر آخر يقال له نهر مَسَن ثم يسير نهر طاب المذكور ويجري على باب ارجان وفي حيث الطول ست وسبعون ونصف والعرض ثلاثون ونصف ثم يسير ويقع في البحر عند سينيز^١

^١ On lit dans le man. de Leyde شينير.

وعى حيث الطول خمس وسبعون وخمس وثلثون دقيقة والعرض تسع وعشرون
 وعشر دقائق نهر سگان يخرج من رستاق الرويجان من قرية تدعى ساذفري
 ويسقى شيئاً كثيراً من كور فارس ثم بعد ذلك يقع في البحر وليس في بلاد فارس
 أكثر من العمارة والبلاد على هذا النهر نهر زندارود وهو نهر كبير على باب
 اصفهان وزندارود بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة
 والواو ثم راء مهمل ساكنة^١ وفي آخرها ذال معجمة ذكر ذلك في الباب
 نهر الهندمند وهو نهر مشهور قال ابن حوقل عند ذكر سجستان ان اعظم
 انهارها نهر الهندمند ويخرج من ظهر الغور والغور حيث الطول تسع وثمانون
 وثلثان والعرض احدى وثلثون ويمر على حدود الرُج ومدينة الرُج من
 رسم الارض حيث الطول اربع وتسعون والعرض اثنان وثلثون ثم يعطف
 ويمر على بست وعى حيث الطول احدى وتسعون والعرض اثنان وثلثون
 ويجرى من الشرق الى الغرب ويصل الى سجستان حيث الطول تسع وثمانون
 والعرض اثنان وثلثون ونصف ثم يقع في بحيرة زرة المقدمة الذكر
 واذا تجاوز نهر الهندمند بست حتى يصير على مرحلة من سجستان تشعبت
 منه انهار كثيرة اولها يسمى نهر الطعام ثم نهر باسارود ثم نهر سنارود
 ويجرى على فرخ من زرنج قصبه سجستان وهو النهر الذى يجرى فيه السفن
 من بست الى سجستان في زيادة الماء وجميع انهار مدينة سجستان من سنارود
 المذكور وعلى باب بست على نهر الهندمند جسر من السفن كما يكون على
 انهار العراق نهر الرّس وهو نهر يخرج من جبال قاليقلا وعى حيث الطول
 سبع وستون والعرض احدى واربعون ثم يمر الى الدبيل وعى حيث الطول
 سبعون وثلاث والعرض تسع وثلثون ونصف ثم يمر الى ورثان ثم يلتقى مع

^١ وراء مهمل ثم واو Lisex.

^٢ رسم المعمر Le man. n° 578 porte.

نهر الكَرّ بالقرب من بحر الخزر فيصيران نهراً واحداً ويصبّان في البحر وخلف
 نهر الرس فيما يقال ثلثماية وستون مدينة خراباً قيل هي التي ذكرها الله تعالى
 في القرآن فقال واصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً ومن كتاب ابن حوقل
 قال نهر الرس يخرج من ارمينية ويمر الى ورثان ويصير خلف موغان وخلف
 نهر الكَرّ ثم يقع في بحر طبرستان نهر الكَرّ اسمان لنهرين احدهما وهو
 المشهور وهو اعظمهما هو النهر الفاصل بين اذربيجان واران فهو كالحدة
 بينهما والثاني نهر بفارس وبلاد شيراز يقال له نهر الكَرّ وليس له شهرة نهر
 الكَرّ الذي باران ونهر الكَرّ الذي باران المذكور اوله عند جبل باب الابواب
 وهي عند طول ست وستين وقيل ثلث وستين وعرض احدى واربعين وقيل
 منبعه حيث العرض اربع واربعون ويخترق بلاد اران ويصبّ في بحر الخزر
 ومن كتاب ابن حوقل ان نهر الكَرّ يمر على ثلث فرائخ من بردعة ويرتفع من
 نهر الكَرّ السمك المسمى بالرازقي المفضل وهو نهر عذب^١ يخرج من ناحية
 الجبل على حدود شمكور الى قرب تغليس اقول وبردعة حيث الطول ثلث
 وسبعون وعرض اربعين ونصف وتغليس حيث الطول ثلث وسبعون
 والعرض ثلث واربعون فعلى هذا يكون جريانه من الجنوب الى الشمال ومن
 كتاب ابن سعيد ان اول نهر الكَرّ حيث الطول ثلث وستون والعرض اربع
 واربعون وثلثان ونهر الكَرّ كالحدة بين اران واذربيجان والثاني نهر الكَرّ
 بفارس قال ابن حوقل يخرج من كروان ويسقي رستاق كام فيروز ويصبّ في
 بحيرة البجكان^٢ نهر جرجان اوله من جبل جرجان وهي حيث الطول ثمانون
 والعرض ثمان وثلثون ويسير مغرباً وجنوباً الى ابسكون حيث الطول تسع
 وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض سبع وثلثون وعشر دقائق ويفترق

^١ On lit dans le man. de Leyde عذب. — ^٢ Le man. de Paris porte البجكان. Voy. ci-devant, p. ٢٣.

من ابسكون نهرين ثم يصبان في بحر الديلم نهر بلخ وهو جيحون قد
 اختلف النقل فيه واقربه ما نقله ابن حوقل قال ان عمود نهر جيحون
 يخرج من حدود بدخشان وبدخشان حيث الطول اربع وتسعون وخمس
 وعشرون دقيقة وعرض سبع وثلاثين وعشر دقائق قال ثم يجمع اليه انهار
 كثيرة جداً ويسير مغرباً وشمالاً حتى يصل الى حدود بلخ وهي حيث
 الطول احدى وتسعون وكسر والعرض ست وثلاثون واحدى واربعون
 دقيقة ثم يسير الى الترمذ وهي حيث الطول احدى وتسعون وخمس
 وخمسون دقيقة والعرض ست وثلاثون وخمس وثلاثون دقيقة ثم يسير مغرباً
 وجنوباً الى زم وهي حيث الطول تسع وثمانون والعرض ثلث وثلاثون وخمس
 وثلاثون دقيقة ثم يسير مغرباً وشمالاً الى امل الشط وهي حيث الطول سبع
 وثمانون ونصف والعرض ثمان وثلاثون واربعون دقيقة وفي رسم المعمور
 واسمها اموية طولها قدمه وعرضها لزم ويجري كذلك مغرباً وشمالاً الى
 خوارزم حيث الطول اربع وثمانون وخمس دقائق والعرض اثنتان واربعون وخمس
 واربعون دقيقة ثم يشرق بميلة الى الشمال حتى يصب في بحيرة خوارزم
حيث الطول ثمان وثمانون وقيل تسعون واما العرض فثلث واربعون
 نهر الشاش هو نهر سيحون ووجدت النقل فيه مختلفاً واخترت ما ذكره ابن
 حوقل فانه يحكى ذلك عن مشاهدة قال ان نهر الشاش بقدر الثلاثين من نهر
 جيحون قال وهو يجري من حدود بلاد الترك ويمر على اخسيكت وهي حيث
 الطول احدى وتسعون وثلث والعرض اثنتان واربعون وخمس وعشرون
 دقيقة ثم يسير مغرباً بميلة الى الجنوب الى خجندة وهي حيث الطول تسعون
 ونصف ودقائق والعرض احدى واربعون وخمس وعشرون دقيقة قال ثم
 يجري الى فاراب وهي حيث الطول ثمان وثمانون ونصف والعرض اربع

واربعون ثم يجرى من فاراب الى ينجى كنت وعى حيث الطول ست وثمانون ونصف والعرض سبع واربعون ثم يقع فى بحيرة خوارزم على مرحلتين من ينجى كنت ومن كتاب آخر انه يصب فى بحيرة خوارزم حيث الطول تسعون وعرض احدى واربعين نهر مهران وهو نهر السند ويمر بناحية الملتان وعى حيث الطول ست وتسعون درجة وخمس وثلاثون دقيقة والعرض تسع وعشرون وثلاثان ويجرى الى الجنوب والغرب ويمر على المنصورة وعى حيث الطول خمس وتسعون والعرض ست وعشرون وثلاثان ثم يقع فى البحر شرق الدَّيْبِل والدَيْبِل حيث الطول اثنان وتسعون ونصف والعرض خمس وعشرون وعشر دقائق وهو نهر كبير عذب جدًا ويشبه نيل مصر بان فيه تماسيح وانه يرففع ويركب البلاد ثم ينزل فيزرع عليه واما من كتاب رسم المعمر فقال ان اول مهران من طول مائة وست وعشرين وعرض ست وثلاثين ثم يسير مغربًا وجنوبًا الى طول مائة وعشرين وعرض اثنتين وثلاثين ثم يغرب^١ الى طول مائة واحدى عشرة وعرض ست وعشرين ثم يسير الى الجنوب الى طول مائة وسبع درجات وعرض ثلث وعشرين ثم يفترق فرقتين فيصب احداهما فى البحر الهندى حيث الطول مائة واربع درجات والعرض عشرون وتمر الفرقة الثانية وتصب فى البحر ايضا بعد ذلك وبين ما ذكرناه عن ابن حوقل وبين كتاب رسم المعمر اختلاف كثير وان جعلنا الاطوال التى فى رسم المعمر من الخالدات والاطوال المقدم ذكرها من ساحل البحر يقل الاختلاف وقد ذكرنا ما وقع الينا فى ذلك والله اعلم بالصواب نهر كَنَك ويقال له بالهندية كانكو ويمر شرق قنوج وقنوج حيث الطول مائة واربع درجات وخمسون دقيقة والعرض ست وعشرون وخمس وثلاثون دقيقة قال

^١ Le man. de Leyde porte يشرق.

وبين نهر كنك وبين قنوج اربعون فرسخًا فاذا اخذنا للاربعين فرسخًا درجتين
 بالتقريب وزدنا على طول قنوج يكون كنك حينئذ حيث الطول مائة وست
 درجات وكنك نهر معظم عند الهنود ويحج اليه الهنود ويغرقون انفسهم فيه
 ويقتلون نفوسهم ايضا على شاطئه اقول وثر انهار عظيمة في بلاد الترك
 معروفة للتجار المسافرين في تلك البلاد وقد اهلها غالب مولى الكتب في
 هذا الفن وقد اثبتنا حسبما تلقيتها ممن شاهدها على قدر الطاقة فيها
 نهر طنا بضم الطاء المهمة وفتح النون والـف وهو نهر عظيم يكون اكبر
 من مجلة والفرات اذا اجتمعا بكثير ويجرى من اقصى الشمال الى جهة
 الجنوب ويمر في شرق جبل يسمى قشقاطاغ ومعناه للجبل الصعب لصعوبة
 مرتقاؤه وهو جبل فيه اجناس مختلفة من الكفر مثل الاولاق والماجار والسرب
 وغيرهم ويمر هذا النهر العظيم مع شرق للجبل المذكور وكلما جرى جنوبًا
 قرب من بحر دبطش وهو المعروف في زماننا ببحر القرم ولا يزال يتقارب منه
 ويقرب ما بين الجبل والبحر حتى يصب نهر طنا المذكور في البحر في همالي
 مدينة تسمى صنجى وهى مدينة في بر القسطنطينية وهى في همالي القسطنطينية
 بميلة الى الغرب فعرض صنجى حينئذ اكثر من عرض القسطنطينية التى
 عرضها خمس واربعون فعرض صنجى يقارب الخمسين بالتقريب يزيد على
 الخمسين او ينقص قليلاً نهر لزو بالراء المحجة المخمة بعد الالف وفى آخرها
 واو وهو ايضا نهر عظيم ياتي من الشمال وهو شرق نهر طنا المقدم الذكر
 ويمر مغربًا ثم يعطف ويجرى مشرقًا حتى يصب في خور من بحر القرم
 بين صارى كرمان واجقا كرمان وهما مدينتان على بحر القرم عرضهما مقارب
 لعرض صوداق وطولهما اقل بكثير لانهما غربي صوداق بمسافة كبيرة^٢ وصوداق

^١ On lit dans les deux manuscrits : طولهما .

^٢ On lit dans le man. de Leyde : كثيرة .

حيث الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة كذا ذكر ابن سعيد في الجزء الرابع من المعمور خلف الاقاليم السبعة نهر تان بتاء مثناة من فوق والـ ف ممالة وفي آخرها نون وهو نهر عظيم شرقي ازو وغربي الاتل يجري من الشمال الى الجنوب ويصب في بحيرة مانيطش وهي المعروفة في زماننا ببحر الازق والازق فرضة على ساحله يقصدها التجار ويصب نهر تان عند الازق من غربيها في البحر المذكور نهر الاتل وهو من اعظم انهار تلك البلاد واشهرها ياتي من اقصى الشمال والشرق من حيث لا عمارة ويمر بالقرب من مدينة بلار ويستدير عليها من هماليتها وغربيها وهي المدينة التي تسمى بالعربي بلغار الداخلة وعرضها اكثر من خمسين ويجري الاتل المذكور من بلار الى بليدة على شطه يقال لها او ك ثم يتجاوزها الى قرية يقال لها بلجمن ويجري جنوبا ثم يعطف ويجري الى الشرق والجنوب ويمر على مدينة صراى من جنوبيها وغربيها وصراى على شط الاتل من همالى الاتل وشرقيه واذا تجاوز الاتل مدينة صراى يفترق قريب بحر الخزر فيصير على ما قيل الف نهر ونهرا ويصب جميع ذلك في بحر الخزر من جهته الشمالية الغربية

ذكر للجمال جبل القمر جبل القمر المذكور قد اختلف في ضبطه فبعضهم يجعله مضافا الى القمر الذى فى السماء ويفتح القاف والميم وقد رايت في كتاب ياقوت الذى سماه المشترك وضعبا مختلف صقعا مضبوطا بضم القاف وسكون الميم وكذلك ذكر جزيرة الزنج فى اقصى الجنوب وذكر ان اسمها جزيرة القمر بضم القاف وسكون الميم وكذلك رايت في كتاب ابن سعيد المغربي بضم القاف وسكون الميم وقد ذكره ابن مطرف فى الترتيب ولم يضبطه بل قال هو مشتق من قر الطرف وهو جبل فى الخراب الجنوبي وعرضه احدى عشرة درجة جنوبي من خط الاستواء ومنه منابع نيل مصر من عشر

مسيلات تصدر منه ولم يعبت وصول احد اليه بل شاهدوه من بُعد قال
النصير الطوسي في التفسير انهم شاهدوه من بعد وهو ابيض من الثلج
الذى عليه وهو عندى مستبعد فان عرض احدى عشرة درجة في غاية
الحرارة ويعتبر من عرض احدى عشرة الشمالى وهو عرض عدن من اليمن فان
وقوع الثلج في مثل عرض عدن لم يسمع به في زمن من الازمان والجانب
الجنوبى مثل الشمالى بل اشد حرارة لمحيض الشمس ومن كتاب رسم الارض
قال وطرف جبل القمر المذكور الغربى عند طول ست اربعين ونصف وعرض
احدى عشرة ونصف جنوبى قال ويمتد مشرقاً حتى يكون طرفه الشرقى
حيث الطول احدى وستون درجة ونصف والعرض على حاله احدى عشرة
ونصف جنوبى خط الاستواء فعلى هذا يكون طوله من طرفه الغربى الى طرفه
الشرقى نحو خمس عشرة درجة بالتقريب قال في رسم الارض ولونه احمر ورأسه
الى جهة الجنوب اقول وهذا النقل يخالف ما نقله النصير من انه ابيض
جبل دَرَن وهو جبل عظيم مشهور ببلاد المغرب قال ابن سعيد هو جبل شاهق
لا يزال عليه الثلج ويظهر من مراكش وبينهما مرحلتان قال ويقال ان اول
هذا للجبل عند البحر المحيط الغربى في اقصى المغرب ويمتد مشرقاً حتى يصير
طرفه الشرقى على ثلث مراحل من اسكندرية ويسمى طرفه الشرقى المذكور
راس اوثنان فيكون امتداده نحو خمسين درجة قال وفيه بلاد المضامدة وبلاد
مشكورة وهى فى شرقه وفيه بلاد هنتاة غربى بلاد مشكورة وغربها بلاد
تيملك جبل كنزولة قال ابن سعيد انه جبل يبتدى من البحر المحيط الغربى
ويمتد مشرقاً الى طول اثنى عشرة درجة والمدينة التى هى قاعدة كنزولة
اسمها تاعجست والجبل المذكور بين الاقليم الثانى وبين الاقليم الثالث
جبل غمارة وهو جبل ببر العدو وفيه من الامم ما لا يحصيهم الا الله تعالى

وهو ركن على البحر فان بحر الزقاق اذا جاوز سبتة مشرقاً اخذ جنوباً الى جبل غمارة المذكور وهناك مدينة باديس فرضة لخهارة المذكورين وبين باديس وبين سبتة مائة ميل وتقابل باديس من الاندلس مالقة وعرض البحر بينهما درجة ومالقة في آخر الاقليم الرابع واول الخامس على خطّ جبل مديونة وهو جبل مشهور ببر العدو في شرقي مدينة فاس وهو جبل يمتد الى الجنوب حتى يتصل بجبل درن وشرقي جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد المؤمن وجبال مدغرة حيث الطول ثلث عشرة والعرض سبع وثلثون جبل يسر وهو جبل في شرقي جبال مديونة ايضاً ومن جبل يسر ينبع نهر يسر المشهور هناك جبل ونشريس وهو جبل يتصل بجبل يسر من شرقيه ويعمل في جبل ونشريس البسط الفائقة ومن جبل ونشريس ينبع نهر سلف المشهور قال ابن سعيد وهو نهر كبير يزيد عند نقص الانهار مثل نيل مصر جبل طارق ويسمى جبل الفتح لان المسلمين التجوا اليه لما عبروا الى الاندلس وهو جبل بحيرة الاندلس في جانبها الجنوبي ومنه فتحو الاندلس وهذا الجبل يظهر في البحر من سبتة وتقع الجزيرة الخضراء بالقرب من هذا الجبل وهي قبالة سبتة جبل الشارة من كتاب ابن سعيد قال وهو جبل ممتد في وسط الاندلس ويقسمها بنصفين نصف جنوبي ونصف شمالي ويمتد من شرقي بلاد الاندلس الى غربيها جبل البرت^١ الفاصل بين جزيرة الاندلس والارض الكبيرة لان الاندلس من جميع جهاتها قد احاطت بها البحار ولم يبق لها الا هذا المدخل وامتداد هذا الجبل من البحر المحيط الى بحر الروم اربع مراحل وفي هذا الجبل هيكل الزاهرة قال وهيكل الزاهرة حيث الطول اربع وعشرون والعرض

^١ البرت est probablement une altération du mot Pyrénée.

ثلاث واربعون قال وليس الى الاندلس طريق في البر الا من هذا للجبل ولم يكن يُسلك وانما الاوائل فتحوا فيه ابواباً بالحديد والنار والحلّ وطرف هذا للجبل الشرق من جهة اربونة وبرشلونة وفي اعنى برشلونة حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض اثنتان واربعون وثمان عشرة دقيقة ومنتهاه البحر المحيط الغربي في غربي جليقية وفي طرف هذا للجبل مع بحر الروم مدينة طركونة جبل الجنادل قال ابن سعيد وهو للجبل الذي ينتهي اليه مراكب النوبة ومن ههنا الى جبل الجنادل يبتدى الحاجر الذي يمرّ غربي النيل حتى يتجاوز الفيوم والجنادل حيث الطول ست وخمسون والعرض اثنتان وعشرون جبل اللازورد وهو جبل في الجنوب عن جبل جالوت قبل ان فيه معدن اللازورد وامتنع استخراج له لانقطاع العمارة هناك جبل جالوت وهو جبل ممتد من فوق الواحات حتى يسامت اللاهون ويقال ان فيه مطالب وعليها كتب بايدي المشتغلين بهذا الفن وجبل جالوت المذكور في الجنوب عن جبل الطيلون جبل الطيلون ويسمى جبل الطير وهو جبل بصعيد مصر في الجانب الشرق بالقرب من مينة ابن خصيب ويدخل طرف هذا للجبل في النيل وينزع الماء بسببه حتى يحذر منه على المراكب قالوا وانما قيل له جبل الطير لان الطير المعروفة بالبحر^١ يقدم اليه في كل سنة منها شيء كثير وتضع رؤسها في بخش هناك في سفح للجبل المذكور حتى يتعلق منها واحد وهذا مستفاد على السنة اهل تلك البلاد والعهد على ناقله جبلا طى وهما اجاء^٢ وسلمى وهذان الجبلان مشهوران وهما في شرق مدينة الرسول ويمرّ بهما حجاج الكوفة قال ابن سعيد والغربي منهما حيث الطول ثمان

^١ Le n° 578 porte بالبحر.

^٢ Dans le man. de Leyde, on lit partout اجاء.

^٣ On lit de plus dans le n° 578: في ايام معلومة. mais les lexicographes et les poètes écrivent أجاء.

وستون والعرض ثمان وعشرون جبل العارض وهو جبل له وجه وظهر اما وجهه فهو صخر ابيض واقف كانه قد نُحِت حتى صار كالحائط ووجهه الى جهة الغرب وظهره الى جهة الشرق وهو ممتد همالاً وجنوباً وطرفه الجنوبي متصل ببلاذ اليمن حتى يقارب صعدة ويصير منها على مسيرة ثلاثة ايام بالتقريب واليمامة ويحجر في ظهرة وقريباً من منتصفه وبينهما وبين وجهه تقدير مسافة يومين وكذلك يبرين في ظهر العارض ويبرين لها نخيل كثير وعينان من الماء يجريان وسنذكرها في جزيرة العرب جبل الرهون وهو جبل عال جداً في جزيرة سرنديب على خط الاستواء حيث لا عرض ويقال انه هو للجبل الذي هبط عليه آدم من الجنة جبل ياق من حدود الصين ويمتد مغرباً الى حدود فرغانة واسروشنة ثم يمتد حتى يصير بين كش وسمرقند ويمتد كذلك حتى يتصل بجبل بخارا المسمى وركة جبل الثلج وجبل لبنان وجبل اللكام جميع هذه الجبال متصلة بعضها ببعض حتى صارت جبلاً ممتداً من الجنوب الى الشمال فالطرف الجنوبي لهذا الجبل بالقرب من صفد قال في رسم الارض طرف جبل الثلج حيث الطول تسع وخمسون وخمس واربعون دقيقة والعرض اثنان وثلثون وهو يمتد الى الشمال ويتجاوز دمشق ويسمى اذا صار في هماليها جبل سنير وجانبه المطل على دمشق فاسيون ويتجاوز دمشق ويمر غربي بعلبك ويسمى للجبل المقابل لبعلبك جبل لبنان قال وهو حيث الطول ستون والعرض ثلث وثلثون وكسر واذا تجاوز بعلبك وصار شرق طرابلس الشام يسمى جبل عكار وعكار حصن في الجبل المذكور ثم يمر همالاً ويتجاوز سمت طرابلس الى حصن الاكراد ويسامت حصن من غربيها على مسيرة يوم ويمتد ويتجاوز سمت حماة ثم سمت شيزر ثم سمت افامية ويسمى حين ما يكون قبالة هذه البلاد جبل اللكام قال

في كتاب الرسم وجبل اللكام حيث الطول ستون وخمسون دقيقة والعرض خمس وثلاثون وعشر دقائق قال ثم يمتد الى طول اثنتين وستين و عرض سبع وثلاثين اقول فاذا سامت افامية من غربيها وهناك اعنى عند افامية اول جبل آخر شرقي يقابل جبل اللكام وينالوحه ويسمى عند افامية جبل شحشبو نسبة الى قرية اسمها شحشبو في طرفه الجنوبي ويمتد جبل شحشبو من الجنوب الى الشمال فيتر على غربي المعرة وسرمين وحلب ثم ياخذ غرباً ويتصل بجبال الروم واما جبل اللكام فيمتد همالاً ويصير بينه وبين جبل شحشبو غور اتساعه نحو نصف يوم وفيه بحيرات افامية ويمتد جبل اللكام كذلك همالاً حتى يتجاوز صهيون والشعر وبكاس والقصير وينتهي الى انطاكية وهناك ينقطع للجبل المذكور ويصير قبالتة جبال الارمن ويمر نهر العاصى بينه وبين جبل الارمن ويفصل بينهما حتى يقع في البحر عند السويدية جبل الطور من المشترك الطور في اللغة العبرانية اسم لكل جبل ثم صار علماً لجبال بعينها منها طور زيتا بلفظ الزيت علم لجبل معروف قرب راس عين و طور زيتا ايضا جبل بالقدس وفي الاثر مات بطور زيتا سبعون الف نبى قتلهم الجوع و طور جبل بعينه مطلق على طبرية و طور سينا اختلفوا فيه فقيل هو جبل بقرب ايلة وقيل جبل بالشام وقيل سينا حجارته وقيل شجر فيه و طور هارون علم لجبل عال مشرف في قبلة القدس قبر هارون في راسه جبل الجودي من المشترك وهو جبل يمتد جنوباً وهمالاً نحو مسيرة ثلاثة ايام وارتفاعه نحو مسيرة نصف يوم وهو جبل اخضر به شعرة من البلوط وهو بضم الجيم وسكون الواو ثم دال مهملة مكسورة وفي آخرة ياء آخر الحروف مشددة وهو جبل مطلق على جزيرة ابن عمر من شرقيها على دجلة فوق الموصل ويقال ان عليه استوت سفينة نوح والقرب من الجودي قرية ثمانين قال

والجودي ايضا جبل في بلاد طى في اجا وهو المراد بقول الشاعر

لما نطفة من جبّ مزّن تقادفت بها جنبتا للجودي والليل دامس
باطيب من فيها وما دقت طعمه ولكنى فيما ترى العين فارس

جبل يبتدى من زنجان وفي حيث الطول ثلث وسبعون وثلثان والعرض ست وثلثون ونصف ويمتدّ همالاً الى قرب بردة وفي حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اربعون ونصف ثم يمتدّ كذلك همالاً الى قفليس وفي حيث الطول ثلث وسبعون والعرض ثلث واربعون ثم يعطف من الشمال الى جهة الجنوب والغرب ويفترق قسمين احدهما ياخذ الى جهة الجنوب ويمتدّ الى قريب حلوان وفي حيث الطول اثنتان وسبعون ورُبْع والعرض اربع وثلثون ويعطف مشرقاً الى بين قرميسين والدينور الى طول ثلث وسبعين ويخرج منه جبل بين حلوان والدينور ويدور على الدينور وفي حيث الطول ثلث وسبعون والعرض خمس وثلثون ثم يمتدّ للجبل المذكور مشرقاً الى ساوة وفي حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعنى خمساً وثلثين في همالي ساوة وذلك بعد ان يتجاوز هذان عن هماليها ايضاً ويخرج منه جبل بين هذان والدينور في شرق الدينور وغربي هذان وخروجه الى نحو الجنوب ويدور حول هذان وفيه عقبة هذان والقسم الثاني من اصل هذا الجبل يمتدّ من جبل حلوان نحو الشمال ويمرّ عن شمالي شهرزور الى نحو ارزن وفي حيث الطول خمس وستون والعرض ثمان وثلثون ويتشعب من عند ارزن شعبتين وتمرّ احدهما الى جهة الشرق بميلة الى الجنوب الى جزيرة ابن عمر وفي حيث الطول خمس وستون ونصف والعرض سبع وثلثون ونصف ويسمى هذا الجبل عند جزيرة ابن عمر الجودي وتمرّ الشعبة الاخرى على شرق

قليلاً وفي حيث الطول سبع وستون والعرض احدى واربعون ويمتد من
 انباء اصل هذا الجبل جبل يمر بين خلاط وسلياس جبل بيستون وهو
 جبل في بلاد الجبل المعروفة بعراق العجم قال ابن حوقل هو جبل مستنقع لا
 يرتقى الى ذروته ووجهه الواحد من اعلاه الى اسفله املس وعلى ظهره ثار
 وفي الغار عين ماء ومصوّر في الغار المذكور صورة كسرى وشيرين
 جبل طبرستان وهو في الجنوب والشرق عن بحر الخزر وطرف جبل طبرستان
 الغربي حيث الطول ست وسبعون والعرض ست وثلاثون وطرفه الشرق
 حيث الطول ثمان وثمانون والعرض خمس وثلاثون جبل دباوند وهو حد
 عمل الرقي وربما يرى من ساوة وهو في وسط جبال يعلوها كالقبة ولم يشتهر
 ان احداً ارتقاءه ويطلع من اعلاه دخان على الدوام وهو حيث الطول خمس
 وسبعون ونصف ويرى من مسافة بعيدة جبل كرمان من رسم الارض^١ قال
 طرفه الغربي حيث الطول تسع وثمانون وثلاثان والعرض تسع وعشرون
 وطرفه الشرق حيث الطول اربع وتسعون وخمس واربعون دقيقة والعرض
 ثلث وعشرون وخمس وثلاثون دقيقة من المشترك جبل القيتق ويمتد من
 ساحل بحر الخزر بالقرب من مدينة باب الابواب الى جهة الجنوب ومن العزيزي
 قال ويقال له جبل الالسن لان فيه امّا لغاتهم مختلفة قيل انهم اهل ثلثاية
 لغة وفي جانبه الشمالي القيتق وهم جنس وفي جانبه الجنوبي الكزى وهم
 جنس ايضا ويمتد من باب الابواب الى بلاد الروم نحو مسيرة شهر وجانبه
 الجنوبي كالحائط لا طريق فيه كانه تحت بقدر وعرضه مسيرة عشرة ايام ولا
 يسلك الى بلاد الترك الا بين ساحل بحر الخزر وبين طرف هذا الجبل وبين
 طرفه والبحر ثلثة اميال وبني هنالك انوشروان حائطاً بالحجر والرصاص بعد

^١ رسم المعبر Le n° 578 porte

صاحبه واتفاقه مع ملك الخزر على ذلك وجعل في ذلك الخائط بابًا ومصراعيده
من الحديد في قديم الزمان فعرف بباب الحديد بسبب ذلك وفي أثناء هذا
الجبل مسالك عشرة واكبرها مسلك في وسطه بنى عليه ايضا سورًا وجعل
فيه بابًا يسمى باب اللان جبل سياكوه وهو همالى بحر الخزر بميله الى
الغرب قال في الرسم وطرفه الغربى حيث الطول سبعون والعرض خمس
وخمسون وطرفه الشرقى حيث الطول ثمانون والعرض بحاله اعنى خمسًا وخمسين
قال ابن سعيد وجبل سياكوه طرفه في شرقى بحر طبرستان ثم يمتد حتى
يستغرق الاقليم السادس والسابع ويستدير على بحر طبرستان حتى يصير في
هماليه جبل الخرت وهو جبل عند اردبيل من اذربيجان لا يرتقى الى اعلاه
لارتفاعه واردبيل حيث الطول ثلث وسبعون وخمسون دقيقة والعرض ثمان
وثلثون على ما قاله في القانون والمسلك الى اعلى هذا الجبل في غاية الصعوبة
ولا يزال عليه الثلوج دأماً ودونه جبل صغير يسمى الخويرث ويخرج من
الخويرث مياههم ومحتطبهم ومتصيدهم فيه ويقال انه لا يعرف جبل
اعلى منه بهذه المدن

الكلام على ترتيب الكتاب اما ترتيبه فانه مجداول على وضع التقاويم وقد
ذكرنا فيه الاقليم الحقيقى والاقليم العرفى في بيتين والمراد بالاقليم الحقيقى احد
الاقاليم السبعة المقدم ذكرها والعرفى كل ناحية او مملكة تشتمل على عدة
كثيرة من الاماكن والبلاد مثل الشام والعراق وغيرها وقد يكون الاقليم
العرفى بعضاً من الاقليم الحقيقى وقد يكون بعضاً من اقليمين مثل الشام فان
بعضه من الاقليم الثالث وبعضه من الرابع وقد يشتمل الاقليم العرفى على
ابعض الاقاليم السبعة كما يحكى عن الصين فانه يقال ان عرضه اكثر من طوله
وانه يشتمل على رؤس الاقاليم الشرقية حتى يستوعب اطراف الاقاليم السبعة

وقد جعلنا في للجدول بيتاً لضبط الاسماء فان في هذه الاسامي اسماء اجمية لا يهتدى عليها بغير ضبط وكذلك في الاسماء المشهورة اسماء قد غيرتها العامة تارة بتغيير الفتحة الى الكسرة او الضمة وبالعكس وتارة بزيادة الحروف في الكلمة وتارة بالتنقيص مثل ما يقولون في قبريز توريز وتستر ششتر ومثل ما يقولون تدمر بضم التاء وفي بالفتح فلذلك احتجنا الى ضبط الاسماء وذكرنا في الهامش من فوق وتحت كلاماً على ذلك الاقليم وتحديدده وذكر بعض مسافات ونحو ذلك. واما ترتيب الاماكن وتقديم بعضها على بعض في الذكر فانه امر لم يتهماً لنا فيه بترتيب يرضينا فتبعنا فيه ابن حوقل وابتدانا بحزيرة العرب لكون بيت الله الحرام وقبر نبيه عليه افضل الصلوة والسلام فيها. واما الاطوال المذكورة في هذا الكتاب فهي من ساحل البحر الغربي وهو ينقص عشر درج عن الاطوال من الجزائر الخالدات والعروض من خط الاستواء ليس الا ويساوي عرض البلد ارتفاع القطب وينبغي ان تعلم ان بعض الاماكن لم يقع لنا طولها ولا عرضها وربما يقع لنا بعدها في الغرب او الشرق او الشمال او الجنوب عن اماكن معروفة العرض والطول واذا وقع لنا ذلك قربنا فيها واستخرجنا عرضها وطولها بالتقريب فاننا كما اخذنا للدرجة اثنين وعشرين فرسخاً وتُسعين على راي المتقدمين او تسعة عشر فرسخاً تنقص تسعاً على راي المتأخرين حسبما تقدم ذكره عند ذكر مساحة الاقاليم كذلك يمكننا ان نستخرج من المسافة الدرجة برّ الفرائج الى الدرج وكذلك نستخرج من سير السائر بحسب المراحل والايام الفرائج فان الفقهاء قدّروا لستة عشر فرسخاً مسيرة يومين فكل ثمانية فرائج مسيرة يوم بالسير الوسط فكل يومين ونصف عشرون فرسخاً وقد ذكر البيروني ان

¹ Dans cette édition, les morceaux que l'auteur avait placés au haut et au bas des pages ont été, pour plus de commodité, mis en tête de chaque section.

تعريجات الطرق والتواءها بحسب للبال والوعر وغير ذلك يكون الخُـس بالتقريب فإذا كان بين البلدين خمسون فرسخًا بحسب سير السائر فيكون على خطٍّ مستقيم أربعين فرسخًا وعلى ذلك استخرجنا اطوال اماكن عدة وعروضها بان استخرجنا من مسافة الايام الفراع ومن الفراع الدرج وكل ذلك بالتقريب لا بالتحقيق وينبغي ان تعلم ان غالب ما ذكر من اطوال البلاد وعروضها غير صحيح وفيه غلط كثير وقد نص على ذلك ابو الريحان البيروني قال ولم يتهيأ لي تصحيحها جميعها وقد صححت ما امكن منها ونحن قد نقلنا ما وصل اليها مما قيل في ذلك مع علمنا بعدم صحته لان معرفة هذه الاماكن بالتقريب خير من الجهل بها بالكلية وما يدل على عدم صحة ما ذكره من الاطوال والعروض ان مثل ابي الريحان وهو الاستاذ في هذا الفن ذكر في القانون لدمشق وسلمية عرضًا واحدًا مع قطعنا بعدم صحة ذلك لان سلمية في جهة الشمال عن دمشق باكثر من درجة وربما تجد في كتابنا هذا طول بلد بعينه مختلفا وكذلك عرضه والعذر فيه اني نقلت الاطوال والعروض من القانون للبيروني ومن كتاب الاطوال والعروض للفرس ومن كتاب ابن سعيد المغربي ومن كتاب رسم الربع المعمور وهو كتاب نقل من اللغة اليونانية الى اللغة العربية وعرب المامون وهذه هي الكتب المعتمد عليها في هذا الفن وقلما تتفق هذه الكتب على عرض مكان بعينه او طوله بل لا بد من الاختلاف فيها وقد نقلنا نحن من مجموع هذه الكتب وهي غير متفقة فحصل في كتابنا اختلاف في الاطوال والعروض فالعذر فيه ما شرحناه الكلام على تحديد الاقاليم العرفية اعلم ان الامر في تحديد الاقاليم العرفية لا يجري كما يجري في تحديد الدار او البستان ونحوهما لان غالب الدور والبساتين تكون قطعًا مربعة او متساوية الجوانب وليس الامر في الاقاليم

العرفية كذلك فان بعض جوابها يكون مداخل لاقليم آخر وبعضها يكون فيه تقويس وبعض جوابها اعرض من الجانب الآخر والذي يحدّد المكان انما يحدّده بالجهات الاربع وهي الشرق والغرب والجنوب والشمال وذلك لا يصفو في الاقاليم العرفية لما ذكرناه ولو كانت الاقاليم قطعاً مربعة او متساوية للجوانب لامكن فيها ذلك فينبغي ان تعرف العذر في التقصير في تحديدها لا سيما عند من لم يشاهدها وانما نقلها من الاوراق وافواه الرجال فان عذره في التقصير اوضح وايضاً فان بعض الاقاليم يكون على شكل مثلث كجزيرتي الاندلس وصقلية وبعضها يكون ذا خمسة اضلاع واكثر واقل فيتعذر ذكر جهاته الاربع على العجّة وقد وضعنا زائجة يعلم بها موضع كل اقليم عرفي من الآخر وهي هـ ذه^١

^١ La figure qui se trouve ici dans l'original a été placée sous forme d'index à la fin du volume.



ذكر جزيرة العرب



الذي يحيط بجزيرة العرب من جهة الغرب بحر القلزم من اطراف اليمن التي
تلي الحجاز الى ايلة وايلة من جزيرة العرب في وسط الغرب وتنام للحد الغربي
من ايلة ممتد على اطراف الشام ويحيط بها من جهة الشمال بعض الشام الى
بالس على الفرات الى الرحبة وعانة وهي في وسط للجهة الشمالية وتنام للحد
الشمالي يمتد من عانة على الفرات الى نحو الكوفة ويحيط بها من جهة الشرق
من حدود الكوفة ممتدًا مع الفرات الى البصرة وهي في وسط للجهة الشرقية
وتنام للحد الشرقي من البصرة يمتد على ساحل بحر فارس الى البحرين وكذلك
حتى يتجاوز عمان ويحيط بها من جهة الجنوب بحر الهند من وراء عمان الى
سواحل مهرة من اليمن ويستدير على اليمن الى عدن وهي وسط للجهة
الجنوبية وتنام للحد الجنوبي من عدن يمتد على سواحل اليمن الى آخر اليمن
من جهة الحجاز الى اول حد للجهة الغربية من حيث ابتدانا والسائر على حدود
جزيرة العرب يسير من ايلة على حافة البحر وهو مستقبل للجنوب والبحر
على يمينه الى مدين الى ينبع الى البروة الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى
عدن ويستدير على اليمن ويصير مستقبل الشرق والبحر على يمينه كما كان
الى سواحل ظفار الى سواحل مهرة ويستدير على اليمن ويستقبل الشمال

والبحر على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة ويستدير على جزيرة العرب ويستقبل الغرب ويفارق البحر ويصير الفرات على يمينه ويسير من البصرة الى السيب الى الكوفة الى عانة الى الرحبة الى بالس الى حدود حلب الى سلية الى البلقاء الى ايلة من حيث ابتدانا انتهى الكلام على دور جزيرة العرب ذكر بعض اماكن مكة منها ابو قبيس وهو الجبل المشرف على مكة من شرقيها ومنها قعيقعان وهو للجبل المشرف على مكة من غربيها ومنها بطن محسر وهو واد بين منى والمزدلفة وليس هو من واحد منهما والغار الذى كان يتعبد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم غار فى جبل حرا وهو مطّل على مكة وحرا على ثلاثة اميال من مكة والغار الذى اوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر رضى الله عنه فى جبل ثور وهو مطّل على مكة من جنوبيها ومنها عرفات وهى ما بين غزوة وحائط ابن عامر والمازمّين وليس وادى غزوة من عرفات وهو حدّ عرفات مما يلى منى وبالقرب من حائط ابن عامر المسجد الذى يجتمع فيه الامام بين الظهر والعصر يوم عرفة وقد اشهر بمسجد ابراهيم وبعض المسجد المذكور واقع فى غزوة وبعضه فى عرفات وابن عامر المنسوب اليه للحائط المذكور هو عبد الله بن عامر بن كريب ومن جملة عرفات جبل الرحمة ويسمى إلال بكسر الهمزة وتخفيف اللام من كتاب ابى بكر احمد بن محمد بن الفقيه قال قال المدائنى جزيرة العرب خمسة اقسام قهامة ومجد وحجاز وعروض ويمن فالما التهامة فهى الناحية الجنوبية من الحجاز واما نجد فهى الناحية التى بين الحجاز والعراق واما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان¹ واما

¹ Le man. de Leyde porte عمان، et le n° 578, عمان. Ce mot paraît déplacé, ou peut-être il est altéré.

العروض فهي اليمامة الى البحرين قال وانما سمى الحجاز حجازاً لانه يحجز بين نجد وتهامة قال وقال الواقدي الحجاز من المدينة الى تبوك وايضاً من المدينة الى طريق الكوفة وما وراء ذلك الى ان يشارف ارض البصرة فهو نجد ومن المدينة الى طريق مكة الى ان يبلغ مهبط العرج حجاز ايضاً وما وراء ذلك الى مكة وجدة فهو تهامة قال وقال ابن الاعرابي وما كان بين العراق وبين وجرة وعمرة الطائف فهو نجد وما كان وراء وجرة الى البحر فهو تهامة وما كان بين تهامة ونجد فهو حجاز قال والسروات هي المواضع المشرفة على تهامة قال في المشترك والعذيب بضم العين المهمة وفتح الذال المحجمة ثم مثناة من تحتها وفي آخرها بَاء موحدة قال وهو ماء لبنى تميم وهو اول ماء يلقي الانسان بالبادية اذا سار من قادسية الكوفة يريد مكة والعذيب اسم لعدة مياه بالبرية قال والعرج بفتح العين وسكون الراء المهملتين وفي آخرها جيم قرية جامعة من نواحي الطائف واليها ينسب العرجي الشاعر والعرج ايضاً عقبة^١ بين مكة والمدينة على جادة الطريق قال النضر بن سميريل النجد قفاف الارض وصلابها وما غلط واشرف وفي نجد المشهورة خلاى والاكثر على انها اسم للارض المرتفعة الفاصلة بين اليمن وتهامة وبين العراق والشام فاليمن وتهامة اعلاها والعراق والشام اسفلها واولها من ناحية الحجاز ذات عرق ومن المواضع المشهورة بديار العرب العقيق قال في المشترك وهو اسم لعدة اودية فيها العقيق الاعلى عند مدينة الرسول وهو مما يلي الحرة الى منتهى البقيع مقابر المدينة ومنها العقيق الاسفل وهو اسفل من ذلك ومنها عقيق العارض باليمامة والعقيق ايضاً واد يدفق سيله في غور تهامة متصل بعقيق المدينة وهو الذي ذكره

^١ On lit dans le man. de Leyde, ايضا الصاعقية. — ^٢ Le n° 578 porte de plus, عرج جبل عرج.

الشافعي فقال لو اهلوا من العقيق كان احب اليّ والعقيق ايضا بطن وادي ذي الحليفة ومن بلاد اليمن سحول قال في اللباب بفتح السين وضم الحاء المهملتين وواو ولام قال وفي قرية في اليمن فيما يظن السمعاني واليهما تنسب الثياب السحولية وفي البيض واما ابن حوقل فقال ديار العرب منها الحجاز الذي يشتمل على مكة والمدينة واليمامة ومنها نجد الحجاز المتصل بارض البحرين ومنها بادية العراق وبادية الجزيرة ومنها بادية الشام ومنها اليمن المشتمل على تهامة ونجد اليمن وعمان ومهرة وحضرموت وبلاد صنعاء وعدن وسائر مخاليف اليمن فما كان من حدّ السرين الى ان ينتهي الى ناحية يللم وظهر الطائف ممتدّا الى نجد اليمن الى بحر فارس مشرقا فهو من اليمن قال ويكون ذلك نحو الثلثين من ديار العرب وما كان من حدّ السرين على بحر فارس راجعا في حدّ المشرق على الجبل الى جبل طى على ظهر اليمامة فمن الحجاز وما كان من حدّ اليمامة الى قرب المدينة راجعا على ناحية البصرة حتى يمتدّ على البحرين فهو نجد وما كان من حدّ عبّادان الى الانبار مواجها لنجد والحجاز فمن بادية العراق وما كان من حدّ الانبار الى بالس الى تيماء ووادي القرى فهو بادية الجزيرة وما كان من بالس الى ايلة مواجها للحجاز معارضا لارض تبوك فهو بادية الشام قال على ان من العلماء بتقسيم هذه الديار من زعم ان المدينة من نجد وان مكة من تهامة اليمن ومن الاماكن المشهورة الجحفة وفي ميقات المصريّين بالقرب من رابع^١ وفي رسم خال لا ساكن به واسمها مشهور والمخصب من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهمة وتشديد الصاد المفتوحة المهمة ثم بآء موحدة قال هو

^١ Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde: وهي قرية من رابع بين خليص وبدر وهي عن جة . خمسة ايام ومن الجار ثلثة ايام وكانت حال مارتها في القدر مثل فيد .

موضع فيما بين مكة ومنى وهو الى منى اقرب قال وهو بطحاء مكة وهى خيف
 بنى كنانة سُمى بذلك للخصباء التى فى ارضه قال ابن حوقل ولا يُعلم فى ديار
 العرب نهر ولا بحر يحمل سفينة فان قيل ان البحيرة المنتنة كذلك قلنا انها
 مصابة لديار العرب وليست منها واما الماء الذى كان يجتمع بارض اليمن
 عند السدة فى ديار سبأ فكان من السيول تجتمع ويستعملونه فى السقري
 والمزارع قال ولكن بديار العرب من الجداول والعيون والابار شئ كثير قال وليس
 بجميع مكة شجر مثمر الا شجر البادية واما خارج حدود الحرم ففيه عيون
 وثمار قال ومنى على طريق عرفات من مكة وبينها وبين مكة ثلاثة اميال قال
 وبطن مُحَسَّر واد بين منى ومزدلفة وليس هو من منى ولا من مزدلفة قال فى
 المشترك ورامنة منزلة فى طريق مكة من البصرة وهى عن البصرة على اثنتى
 عشرة مرحلة وهى آخر بلاد بنى تميم قال وثبير جبل مشرف يرى من منى
 والمزدلفة وكانت للجاهلية لا تدفع من مزدلفة الا بعد طلوع الشمس على
 ثبير قال وللحديث موضع بعضه فى الحِلّ وبعضه فى الحرم وهو الموضع الذى
 صد فيه المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة البيت وهو
 ابعد اطراف الحرم عن البيت وهو فى مثل زاوية للحرم فلذلك صار بينها
 وبين المسجد اكثر من يوم قال ورضوى جبل منيف ذو شعاب واودية
 قال ورايته من ينبع اخضر قال واخبرنى من طاف فى شعابه ان به مياه كثيرة
 وهو للجبل الذى زعمت طائفة يعرفون بالكيسانية ان محمد بن على المعروف
 بابن الخنفة مقيم به من المشترك وقبا بضم القاف وفتح الباء الموحدة
 والف محدودة ويروى بالقصر ايضا قال وهى قرية على ميلين من المدينة
 وهناك مسجد التقوى وله فضائل وقبا ايضا بلدة كبيرة بنواحى فرغانة قرب
 الشاش ومن تلك الاماكن الابوا بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وواو

والف وهى فى الشمال عن المجفة على ثمان فراسخ^١ وقيل ان بها توقى عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحح انه توقى بالمدينة بدار النابغة عند اخواله بنى النجار ودومة الجندل وهو موضع فاصل بين الشام والعراق على سبع مراحل من دمشق وعلى ثلث عشرة مرحلة من المدينة وعسفان بضم العين وسكون السين المهملتين وقاء والف ونون^٢ وهى منزلة للحجاج^٣ على مرحلة من خليص فى الجنوب ومن عسفان الى بطن مر ثلثة وثلثون ميلا ومن تلك الاماكن للجار من الباب بفتح الجيم والف ورآء مهملة وهو فرضة المدينة على ثلث مراحل منها قال ابن حوقل وبين ساحل المجفة والجار نحو ثلث مراحل ومن للجار الى ايلة نحو عشرين مرحلة ومن تلك الاماكن ذات عرق^٤ ميقات اهل العراق وهى عن مكة على ثمانية واربعين ميلا قال فى العزيرى وبين ذات عرق وعمرة ستة وعشرون ميلا واوطاس التى كان بها غزاة النبى صلى الله عليه وسلم يوم هوازن وهى بين ذات عرق وبين عمرة ذكر بعض مسافات جزيرة العرب من المدينة الى الكوفة نحو عشرين مرحلة ومن المدينة الى مكة نحو من عشر مراحل ومن المدينة الى البصرة نحو ثمان عشرة مرحلة ومن المدينة الى البحرين نحو خمس عشرة مرحلة ومن المدينة الى الرقة نحو عشرين مرحلة ومثل ذلك من المدينة الى دمشق ومثل ذلك من المدينة الى فلسطين ومن المدينة الى مصر على الساحل نحو

^١ On lisait de plus dans le man. autogr. :

قال فى العزيرى والابوا بها ابار وبينها وبين المجفة تسعة وعشرون ميلا

^٢ On lisait de même :

وعسفان منزلة على طريق حجاج مصر والشام بين مكة والمدينة فى الشمال عن بطن مر على نحو مرحلتين ويعرف فى وقتنا هذا بحدج عثمان وبه ابار كثيرة

قال فى العزيرى وبين عسفان وبين المجفة أحد وخسون ميلا ومن عسفان الى بطن مر ثلثة وثلثون ميلا ثم الى مكة تسعة عشر ميلا فبين عسفان وبين مكة اثنان وخسون ميلا

^٣ Le man. de Leyde porte, الحجاج.

^٤ On lisait de plus dans le man. autogr. :

عن البصرة مايتان وثمان فراسخ وهى

خمس وعشرين مرحلة ومن مكة الى عدن نحو شهر ولعدن طريقان الى مكة
احدهما على ساحل البحر وهو الابدع والآخر ياخذ على صنعاء وصعدة
وجرش ونجران والطائف حتى ينتهى الى مكة المهراس بكسر الميم وسكون
الهاء اسم لماء في جبل أحد وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه عطف
يوم أحد فجاءه علي بن ابي طالب بماء في درقته من المهراس فعافه رسول
الله وغسل به الدم من وجهه واياه اراد سديف بقوله

واذكروا مقتل الحسين وزيد وشهيد بجانب المهراس

يريد بالشهيد بجانب المهراس حمزة عم رسول الله لانه استشهد عند أحد
حيث المهراس من اللباب وحوارين بضم الحاء المهملة والفاء ورأء مهملة
ومناة من تحتها وفي آخرها نون قال وفي بلدة بالبحرين افتتحها زياد بن
عمرو فكان يقال له زياد حوارين وكان اخو زياد المذكور فقيهاً من اصحاب
علي بن ابي طالب رضى الله عنه اقول وحوارين ايضاً قرية من بلد حمص من
جهتها الشرقية الجنوبية ورايتها وفي التاريخ ان يزيد كان بها لما جاءه النقي
بمعاوية ومن البلاد القريبة من القطيف تاروت عن بعض اهلها تاروت
بفتح التاء المثناة من فوقها ثم الف وضم الراء المهملة وواو ساكنة وفي
آخرها تاء ثانية قال وتاروت بليدة في الشرق عن القطيف واذا مد البحر
احاط بها وباراضها فتصير جزيرة واذا جزر البحر انكشف بعض الارض التي
بينها وبين القطيف فيصل اليها الناس في البر وفي عن القطيف على نصف
مرحلة وتاروت الكروم الكثيرة والعنب المفضل ومن الاماكن بالحجاز
الرجيع برأء مهملة وجيم وهو بين مكة والطائف وهو الموضع الذي
غدر فيه عضل والقارة باصحاب رسول الله صلى الله عليه والرجيع ايضاً
موضع عند خيبر كان به معسكر رسول الله صلى الله عليه في قتاله لخيبر من

المشترك الدَّهْنَا تَمَدَّ وتَقْصُر اَرْض واسعة بَنَجْد في ديار بَنِي تَمِيم^١ ومن بلاد
 اليمَن الشَّحْرُوي بَلِيدَة صغيرة بِكسر الشَّين المَحْجَمَة وسكون الحَاء
 المَهْمَلَة بين عَدَن وظَفَار^٢ ومنها حَضْرَمَوْت^٣ وهو بَلَد عامر ينقل منه القَر
 الى الشَّحْرُويين الشَّحْرُويين حَضْرَمَوْت اربعة ايام من اللبَاب وحَضْرَمَوْت بفتح
 الحَاء المَهْمَلَة وسكون الضاد المَحْجَمَة وفتح الرَّاء المَهْمَلَة وبعدها مِيم
 مَفْتُوحَة وواو سَاكِنَة وفي آخِرهَا مَثْنَاء من فوقها . من المشترك لِيَاقُوت قال
 وَغَدِير خَمْ بَضَمَّ الحَاء المَحْجَمَة وتشديد الميم وهو بين مَكَّة والمَدِينَة قِيل
 هو على ثَلَاثَة اَمِيَال من الجَحْفَة وقِيل هو غَيْصَة هُنَاك وللشَّيْعَة عِيد ينسبونه
 اليه . قال ابن حَوْقَل دور جَزِيرَة العَرَب من عِبَادَان الى البَحْرَيْن وَجَرَّحُو من
 خَمْس عَشْرَة مَرَحَلَة ومن البَحْرَيْن الى عَمَان نَحْو من شَهْر ومن عَمَان الى مَهْرَة
 نَحْو من شَهْر ومن مَهْرَة الى عَدَن نَحْو من شَهْر ومن عَدَن الى جَدَّة نَحْو من
 شَهْر ومن جَدَّة الى سَا حِل الجَحْفَة ثَلَاث مَرَا حِل ومثلها الى الجَار ثَلَاث مَرَا حِل
 ومن الجَار الى اَيْلَة نَحْو من عَشْرَيْن مَرَحَلَة اَقُول ومن اَيْلَة الى الشَّرَاءَة نَحْو ثَلَاث
 مَرَا حِل ومن الشَّرَاءَة الى الْبَلْقَاء نَحْو ثَلَاث مَرَا حِل ومن الْبَلْقَاء الى مَشَارِيق
 حُورَان نَحْو سِت مَرَا حِل ومن مَشَارِيق حُورَان الى مَشَارِيق غُوطَة دِمَشَق
 نَحْو ثَلَاث مَرَا حِل ومن مَشَارِيق الغُوطَة الى سَلْمِيَّة نَحْو اَرْبَع مَرَا حِل ومن
 ثَمَّ الى بَالِس نَحْو سَبْع مَرَا حِل ومن بَالِس الى الْكُوفَة نَحْو عَشْرَيْن مَرَحَلَة ومن
 الْكُوفَة الى الْبَصْرَة نَحْو اِثْنَيْ عَشْرَة مَرَحَلَة ومن الْبَصْرَة الى عِبَادَان نَحْو
 مَرَحَلَتَيْن فِهَذَا هو دور جَزِيرَة العَرَب بِالتَّقْرِيب يَمْرَيْن في اَرْض سَبْخَة تَشْتَمِل
 على عَيْنَيْن وَنَخِيل كَثِير الى الْغَايَة وَبَيْن الْعَيْنِ وَالْعَيْنِ تَقْدِير نِصْف مَرَحَلَة

^١ On lisait de plus dans le man. autogr. :

وهي سبعة اجبل من الرمل في بادية البصرة

^٢ Le man. autogr. portait de plus :

وماؤها من الابار وهي في مستوي من الارض

^٣ On lit dans le n° 578 :

ومنها حضرموت وهو بلد عامر لبني الفر وبينه

وبين البحر اربعة ايام

واكثر وغالب الخيل على القرب من العينين ويبرين بالقرب من الحسا^١ والقطيف واليمامة وبين اليمامة وبين يبرين تقدير مسافة ثلاثة ايام وكذلك ما بين يبرين وبين الحسا والحسا واليمامة ويبرين على صورة مثلث اليمامة في جهة الغرب والحسا في الشرق ويبرين في الجنوب عنهما بميلة وقال في المشترك يبرين بفتح المثناة التحتية وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتية وفي آخرها نون قال وهو اسم رمل لا تدرك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة اقول ويبرين في غاية الوخامة وقد اخبرني من ائق به ان اهل تلك البلاد يعتقدون انه من اكل تمرها وشرب من ماءها ونام في ظلها فانه يُحَمِّم لا محالة وتمرها يشبه برقي المدينة ومن الاماكن المشهورة بالبحرين كاظمة بكاف والفاء وظاء معجمة مكسورة وميم وهاء وهي جون على ساحل البحر بين البصرة والقطيف وبين كاظمة والبصرة مسيرة يومين وبين كاظمة والقطيف مسيرة اربعة ايام وهي في سمت الجنوب عن البصرة ويقال لها كاظمة البحور وهي منازل للعرب وبها مراعى جيدة وابار كثيرة قريبة المدا^٢

^١ الاحساء : On lit ci-après dans les Tables .

^٢ On lisait de plus dans le man. autogr. :

واما وسط الجهات الاربع لجزيرة العرب فان طرفها الجنوبي عند عدن ويقابلها في وسط الشمال عانة لان طولها واحد وهو سبت وستون درجة وعرضها مختلف فعرض عدن احدى عشرة وعرض عانة اربع وثلاثون فهما على خط نصف النهار واما وسط الشرق والغرب

فالبصرة وايلة لان عرضها واحد وهو ثلاثون درجة بالتقريب والطول مختلف فطول ايلة ست وخمسون وكمر وطول البصرة اربع وسبعون فهما على خط وسط المشرق والمغرب فعدن في وسط جنوب جزيرة العرب وعانة في وسط الشمال وايلة في وسط الغرب والبصرة في وسط الشرق قال في المشترك والمشتقر حصن بالبحرين له ذكر في اخبار العرب

الاسماء	الاسماء المنقول عنها	اول الاقاليم المعرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ل	ا	ل	ا				
١	مكة	اطوال قانون ابن سعيد رسم كوهيار	سر سر سر سر سر	م ن لا ن س	كا كا كا كا كا	م ك لا ن م	من اول الثاني	من تهامة وقيل من الحجاز	بالميم المفتوحة والكاف المفتوحة المشددة وفي آخرها هـ
٢	المدينة النبوية	اطوال قانون ابن سعيد رسم	سه سر سه سه	ك ل ك ك	كه كد كه كه	ر ن لا ن	قريبة من وسط الثاني	من الحجاز وقيل من نجد	بفتح الميم والباقي معلوم ويقال لها يثرب بفتح المثناة من تحت وسكون المثناة وكسر الراء المهمله ويقال لها طيبة بفتح الطاء
٣	ايكة	اطوال قانون ابن سعيد	نه نو نح	ن م م	كط كح ل	ن ن ن	من الثالث	من ساحل جزيرة العرب	بفتح العيمه وسكون المثناة من تحت ولام وهاء
٤	مدين	اطوال قانون ابن سعيد رسم	نه نو سا سا	مه ك ن ك	كط كط كر كط	ن ن ن ن	من اول الثالث	من ساحل الحجاز	بفتح الميم وسكون الـ المهمله وفتح المثناة من تحت وفي آخرها نون
٥	تجاء	اطوال قانون	س نح	ن ل	ل كو	ن ن	من آخر الثاني	من بادية الشام تقريباً	بفتح التاء المثناة من فوق وسكون المثناة من تحت وميم والف
٦	تبوك	اطوال قانون	نح نح	ن ن	ل كر	ن ن	من الثالث	من بادية الشام تقريباً	بفتح التاء المثناة من فوق وضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها كاف

الوصاف والاعخبار العامة

ومكة في وادي بين جبال غير ذي زرع وبها الكعبة في وسط المسجد الحرام ولشهرة ذلك تركنا وصفه ويقال لبطن مكة بكّة بالباء الموحدة المفتوحة قال في محاح الجوهرى وسقى بطن مكة بكّة لآزدحام الناس فيه لانه من بكّة اى زحمه ويحيط بها سور [وبالحرم بئر زمزم وهى البئر المشهورة تجاه باب الكعبة وعليها قبة مبنية]

ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في مستوي من الارض وفي شمالها جبل أحد وفي جنوبها جبل عير ولها نخيل كثير والغالب على ارضها السباح وبها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجده [والى جانب قبر رسول الله قبر ابى بكر وقبر عمر رضى الله عنهما] وعليها سور من لبن ومن قرى المدينة الربة وبها قبر ابى ذر الغفارى والربة حيث الطول سرك والعرض كدوى (١) [وبالمدينة بئر بضاعة وذكره في الاحاديث مشهور وبها بئر اريس التى سقط فيها خاتم النبى من يد عثمان وجدّ في طلبه فلم يجده]

وايلة كانت مدينة صغيرة وكان بها زرع يسير وهى مدينة اليهود الذين جعل منهم القردة والخنازير وهى على ساحل بحر القلزم وعليها طريق حجاج مصر وهى في زماننا برج وبه والى من مصر وليس بها مزرع وكان لها قلعة في البحر فأبطلت ونقل الالى الى البرج في الساحل

ومدين مدينة خراب على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو ستة مراحل منها وبها البئر التى استقى موسى لسانه شعيب ومدين اسم للقبيلة التى كان منها شعيب ثم مكّيت القرية بم ويشهد به قوله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا قال ابن سعيد ويكون عرض البحر عند ساحلها نحو مجرى وفوق ذلك المكان مسامنة القصير من الجانب الغربى

وتهاء حصن امر من تبوك وبها نخيل ومن الكتاب العزيزى قال تهاى حاضرة طى وبها الحصن المعروف بالابلق وينسب الى السهول بن عاديا الذى يقول فيه ، لنا جبل يحتله من تحيره ، منبع يردّ الطرف وهو كليل ، هو الابلق الفرد الذى سار ذكره ، له غرر مشهورة وجول ،

وتبوك بين الحروبين الشام وبها عين ونخيل ويقال ان بها كان اصحاب الايكة الذين بعث الله شعيبا اليهم ولم يكن شعيب منهم وانما كان من اهل مدين قال فى القانون وتبوك فى البر على محاذة مدين اقول وتبوك فى الشرق ومدين فى الغرب

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتقول منهم	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	س	ل	س			
٧	الحجر	اطوال	ل	س	ل	س	من الثالث	من الحجاز	بكسر الحاء المعملة وسكون الجيم وفي آخرها راء معملة
٨	تدمر	اطوال رسم	س	س	ل	ل	من الرابع	من بادية الشام	من اللباب بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الدال المعملة وغم الميم وفي آخرها راء معملة
٩	الينبع	ابن سعيد	س	س	ل	ل	من الثاني	من تهائم الحجاز تقريباً	بفتح المثناة من تحت وسكون الزيم وغم الباء الموحدة وآخرها عين معملة
١٠	خيبر	اطوال قانون ابن سعيد	س	س	ل	ل	من الثاني	من الحجاز تقريباً	بفتح الحاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الباء الموحدة وراء معملة
١١	المعجم	اطوال	س	س	ل	ل	من الاقليم الاول	من تهائم اليمن	بفتح الميم وسكون الهاء وجيم وميم
١٢	زبيد	اطوال قانون ابن سعيد	س	س	ل	ل	من اوائل الاول	من تهائم اليمن	بفتح الزاء المعجمة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت ودال معملة

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل والحمر بين جبال على يوم من وادي القرى اقول لم يحصل ذلك فان بينهما اكثر من خمسة ايام قال وكانت ديار ممود الذين قال الله عنهم وممود الذين جابوا العجر بالواد قال ورايت تلك الجبال وما تحت منها كما اخبر الله تعالى وتفتحون (١) من الجبال بيوتاً فريهين وتسمى تلك الجبال الاثالب اقول وهي التي ينزلها حجاج الشام وهي عن العلى على نحو نصف مرحلة من جهة الشام (٢) وروى ان رسول الله نهي عن شرب ماؤها

وتدمر بليدة ببادية الشام من اعمال حمص وهي في شرق حمص وارض تدمر غالبها سباح وبها نخيل وزيتون وبها آثار عظيمة اولية من الاعمدة والعمود وهي عن حمص على نحو ثلث مراحل وكذلك هي عن سلمية ولها سور وقلة قال في العزيزي (٣) وبينها وبين دمشق تسعة وخمسون ميلاً ومن تدمر الى الرحبة مائة ميل وميلان (٤)

وهي بليدة بالقرب من المدينة وورد ذكرها في الحديث قال ابن سعيد والينبع بها عيون وحضر (٥) وحصن وهي منازل بني الحسن رضي الله عنهم ولها فريضة على البحر على مرحلة منها قال ابن حوقل وينبع حصن به نخيل وماء وزروع وبها وقف لعلی بن ابی طالب رضي الله عنه يتولاه اولاده وبقرى ينبع جبل رضوى مطّل عليها من شريقها ومن رضوى يحمل حجر المسن الى سائر الاقطار او بينه وبين المدينة سبع مراحل

وخبير لها نخيل كثير وهي بلد بني عنزة والخبير بلغة اليهود الحصن وهي في جهة الشمال والشرق عن المدينة على نحو ست مراحل اقال الادريسي وخبير مدينة صغيرة كالحصن ذات نخيل وزروع وكانت في صدر الاسلام داراً لبني قريظة والنضير وكان بها السؤل بن عاديّاء ومنها الى المدينة اربع مراحل

والمهم من اجل مدن اليمن وهي عن زبيد ثلثة ايام ولها جامعان وهي في مستوي من الارض من مدن التهام وهي في الشمال والشرق عن زبيد وهي عن صنعاء ست مراحل قال الشريف الادريسي من عدن الى مدينة المهم ست مراحل ومن مدينة المهم الى مدينة خيوان خمسة وعشرون فرسخاً

وزبيد قصبة التهام وهي في مستوي من الارض عن البحر اقل من يوم ومآؤها ابار ولها نخيل كثير وعليها سور وفيه ممانية ابواب قال البيروني وهي فريضة اليمن وفريضة زبيد موضع يسمى علافة (٦) وبينهما اربعون ميلاً قال في العزيزي ولها ساحل يعرف بعلافة وبينهما خمسة عشر ميلاً قال في كتاب الاطوال وعلافة حيث الطول سد والعرض تدل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	اول الاقاليم المعرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء		
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول				
					ل	س	ل	س			
١٣	حصن تعز	ابو العتول ابن سعيد قياس	س	ع	ل	س	ل	س	من التول	من اليمن	بكسر المثناة من فوق والعين المهمله وفي آخرها زاء معجمة
١٤	حصن الدملوة	ابو العتول	س	م	س	س	س	س	من التول	من اليمن	بكسر الدال المهمله وسكون الميم ثم لام وواو وهاء في الآخر
١٥	طال قانون	اطوال قانون	س	س	م	م	ن	ل	من التول	من اليمن	بفتح القين المعجمة وسكون الراء المهمله وجم وهاء
١٦	جبله	قياس ابي العتول	س	س	م	س	س	س	من التول	من اليمن	بضم الجيم وسكون الباء الموحدة ولام مفتوحة وهاء
١٧	الجند	اطوال	س	ل	س	ل	س	ل	من التول	من اليمن	من اللباب بالجيم والنون المفتوحين وفي آخرها دال مهملة
١٨	ذمار	اطوال قانون	س	س	م	س	ل	س	من التول	من اليمن	من المشترك بفتح الدال المعجمة ومن اللباب بكسرها وميم والفاء وراء مهملة قال في المشترك وبعضهم يبينه على الكسر وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف

الاصناف والاعخبار العامة

وتعز في زماننا هذا هي مقر ملوك اليمن وهي حصن في الجبال مطّل على التهامم وارض زبيد وفوق تعز منتزه يقال له مهلة قد ساق اليه صاحب اليمن المياه من الجبال التي فوقها وبني فيها ابنية عظيمة في غاية الحسن في وسط بستان هناك

وهو حصن في شمال عدن في جبال اليمن والدملة خزانة صاحب اليمن قال ابن سعيد وهي على الجبل الممتد من الجنوب الى الشمال ويعرب بامتناعها وحصانتها المثل وفي شمالها يقع الجوة وهي بليدة مشهورة في جادة طريق الجبال

والشرجة مينا على الساحل بيوتها اخصاص وهي صغيرة قال الادريسي وبين الشرجة والحردة مسيرة يوم والحردة بكسر الحاء وسكون الراء وقع الدال المهملات وفي آخرها هاء

وجبله بين عدن ومنعاه في الجبال وهي على نهرين ولذلك تسمى مدينة النهرين وهي محدثة بناها (٧) المسلميون لما استولوا على اليمن واما اليمن فقد قال في اللباب بفتح المثناة التنية والميم وفي آخرها نون قال وينصب اليها يمين ويماني قال وهي بلاد عريضة كبيرة (٨) وقيل لما اليمن لانها يمين الارض كما ان العام شمال الارض قال بعض الثقات جبله عن تعز دون يوم وهي عن تعز في الشرق بميلة يسيرة الى الشمال

والجند شمال تعز وماء الجند في غاية الرخامة وهي عن صنعاء ممانية واربعون فرسخا وهي عن ظفار اربعة وعشرون فرسخا والجند قريب من تعز وهو بلد وخم وهي على نصف مرحلة من تعز قال الشريف الادريسي والجند بين ذمار وبين زبيد وهو بلد جليل به مسجد جامع لمعاذ بن جبل وغالب اهلها شيعة وبقرى الجند وادي محول ومنه يسير (٩) في محاري الى جبل فيه خوالف قرية وعرض هذا الجبل احد وعشرون فرسخا ومنه يسير (٩) في محارم ورمال الى مدينة زبيد

وذمار بلدة باليمن مشهورة وقد نسب اليها قوم من اهل الرواية ولها ذكر في الاخبار وهي عن صنعاء ستة عشر فرسخا وعن ظفار ممانية فراع قال الادريسي وعلى يومين من صنعاء في الطريق الى ذمار جبل ومجد معاذ بن جبل

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ل	س	ع	ن			
١٩	حلى	س	ك	ع	ن	من الاول	من اليمن	بفتح الحاء المهملة وسكون اللام ثم ياء مثناة من تحت
٢٠	جدة	س	ل	ك	م	من اوائل الثاني	من تهامة الحجاز	بضم الجيم وتشديد الدال المهملة وهاه
٢١	ظفار	س	ل	م	ك	من اوائل الاول	من تهامة اليمن	بفتح الظاء المعجمة والفاء والى وراء مهلة
٢٢	السريين	س	م	ك	ن	من آخر الاول	من اليمن	من اللباب بكسر السين المهملة وفتح الواو المهملة المشددة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون
٢٣	نجران	س	ل	ط	ن	من الاول	من اليمن من بلاد مهران القبيلة	من اللباب بفتح النون وسكون الجيم وراء مهلة والى وفي آخرها نون
٢٤	عدن	س	ع	ن	ط	خارجة عن الاول الى الجنوب	من تهامة اليمن	بفتح العين والدال المهملتين ونون

الوصاف والاعخبار العامة

وحلى من اطراف اليمن من جهة الحجاز قال الادريسي ومن اراد ان يركب البرية من تهامة الى صنعاء فانه يسير من السرين نحو ست مراحل (١٠) وبذلك الناحية مدينة حلى وتعرف بحلى ابن يعقوب (١١)

وجدة فرضة مكة وهي على مرحلتين منها على خط البحر وهي عامرة قال الادريسي وجدة مرسى مكة وبينهما اربعون ميلا وهي ميقات من قطع من جهة عيذاب اليها

وظفار مدينة على ساحل خور وقد خرج من البحر الجنوبي وطعن في البر في جهة الشمال نحو مائة ميل وعلى طرف هذا البحر مدينة ظفار ولا يخرج المراكب من ظفار في هذا الخور الا برج البر ويقطع منها في الخور المذكور الى الهند وظفار قاعدة بلاد الحجر ويوجد في اراضيها كثير من نبات الهند مثل النارجيل والتينيل وشمالى ظفار رمال الاحقاف (١٢) وبين ظفار وبين صنعاء اربعة وعشرون فرسخا وعن بعض ظفار على ساحل اليمن ولها بساكن على سواى وظفار نحو قارة واكبر بقليل

والسريرين عن حلى تسعة عشر فرسخا وهي في جهة الشمال عن حلى وقال في الباب وهي بليدة عند جدة في نواحي مكة قال في العزيزى والسريرين مدينة على ساحل البحر بينها وبين مكة اربعة ايام كبار قال الادريسي وبالقرب من السريرين قرية يللم وهي ميقات اهل اليمن

ونجران بليدة بها تخيل وتشغل على احياء من اليمن ويتخذ بها الادم وهي عن صنعاء عشر مراحل ونجران بين عدن وحضرموت في جبال ولها انجار (١٣) ويسير من مكة الى نجران في نحو عشرين يوما في طريق معتدل ونجران من بلاد همدان بين قرى ومدائن وعماثر ومياه

ويقال لها عدن ايمن وهي على ساحل البحر وهي بلدة حط واقلع لمراكب الهند وهي بلدة تجارة وهي يابسة تشقق اوابين بفتح الهزة وسكون الباء الموحدة وفتح المثناة التحتية ونون قال في المشترك وعن سيبويه بكسر الهزة في الكتف ان طولها سول وعرضها ما قال في المغرب ان ابين اسم رجل اضيفت عدن اليه (١٤) واما عدن لاعة فبليدة في جبل صبر باليمن ايضا ومنها اعنى عدن لاعة كان ظهور دعاة الفاطميين خلفاء مصر وعدن عن صنعاء همانية وستون فرسخا قال ابن حوقل بل بينهما ثلث مراحل (١٥) وعن بعض المسافرين وعدن في ذيل جبل كالسور عليها وتماه سور الى البحر ولها باب الى البحر وباب الى البر يعرف بباب الساقين والماء العذب ينقل اليها

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقاربات	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء	
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
			ل	س	ل	س				
٢٥	صنعاء	اطوال قانون ابن سعيد رم	س	ك	ل	س	ل	من اوائل الاول	من اليمن	بفتح الصاد المعملة وسكون النون وعين معملة والـف محدودة
٢٦	بطن مر	اطوال	س	ل	س	ك	نه	من الثاني	من الحجاز	بفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المعملة ونون وفتح الميم ثم راء معملة مشددة
٢٧	صعدة	اطوال ابن سعيد	س	ك	س	ل	مو	من الاول	من اليمن	بفتح الصاد وسكون العين المعلمتين ودال معملة وهاء
٢٨	بلاد خيوان	اطوال	س	ك	س	ل	نه	من الاول	من اليمن	بفتح الحاء المعملة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف بعدها نون
٢٩	الطائف	اطوال قانون ابن سعيد رم	س	ل	س	ك	كا	من اوائل الثاني	من الحجاز تقريباً	بفتح الطاء المعملة والـف وكسر المعناة من تحت وفي آخرها فاء
٣٠	الفرع	اطوال	س	ل	س	ك	كه	من الثاني	من الحجاز	بضم الفاء وسكون الراء المعملة ثم عين معملة في آخرها
٣١	جرش	اطوال قانون رم	س	ل	س	ك	ن	من الاول	من اليمن	بضم الجيم وفتح الراء المعملة وفي آخرها عين معملة

الوصاف والاعخبار العامة

ومنعماء من اعظم مدن اليمن تشبه دمشق لكثرة مياهها وانجارها وهي شرقي عدن بشمال في الجبال وهي معتدلة الهواء ويتقارب فيها ساعات الشتاء والصيف وهي كانت كرمى ملوك اليمن في القدم وبها تل عظيم يعرف بعمدان كان قهرملوك اليمن قال ابن سعيد وبينها وبين عدن مدينة جبلة قال في العزيزى مدينة صنعاء مدينة جليلة وفي قصبة اليمن وبها اسواق جليلة ومناجر (١٥) كثيرة

وهي بقعة فيها عدة قرايا ومياه تجرى وتخيل كثير وهي عن مكة مسيرة يوم وهي على طريق حجاج مصر والشام والفيل والمزدورج متصل من بطن مزا الى وادي نخلة ومنها ومن الطائف تجلب الخضر والثمار الى مكة والميرة ايضا وفي ايام نقص المياه بمكة ومنى ترد الحجاج من بطن مزا ويحملون المياه منه الى منى

وبين صنعاء وبين صنعاء ستون فرسخا قال في القانون وتسمى غيل ويجلب منها الادم قال في العزيزى وصعدة مدينة حاضرة آهلة وبها مداخل للادم وجلود البقر التي للنعال وهي خصبة ومنها الى الاعشبة قرية عامرة خمسة وعشرون ميلا ومنها الى خيوان اربعة وعشرون ميلا

وبلاد خيوان تشغل على قرى ومزارع ومياه معمورة باهلها وبها اصناف من قباثل اليمن قال في العزيزى وخيوان طرف منازل بنى الطحاك من آل يعفر من اولاد التبابعة ومآؤها من السماء قال الادريسي من خيوان الى صنعاء ستة عشر فرسخا

والطائف بليدة كثيرة الفواكه وهي على ظهر جبل غزوان وهو ابرد مكان بالحجاز وربما جمد الماء في ذروة غزوان المذكور واكثر شمرها الزبيب وهي طيبة الهواء (١٦) وقال في المشترك ونعمان بفتح النون والعين المهمله وايد بين مكة والطائف ويقال له نعمان الارك

والفرع من المدينة على اربعة ايام في جنوبها وهو عدة قرى آهلة والطريق القريبة من المدينة الى مكة انما هي على الفرع ولكن لا يكاد يسلم المار بها من قطاع الطريق قال الادريسي في كتابه المسقى نزهة المشتاق ومن مخالفين المدينة المنسوبة اليها تهاه ودومة الجندل والفرع وادى القرى ومدين وخيبر وفدك

وجرش بلدة وبها نخيل وتشغل على احياء من اليمن ويتخذ بها الادم الكثير قال في العزيزى وجرش بلدة سالحة وحولها من عجر القرظ ما لا يحصى وبها مداخل كثيرة وعرضها ست عشرة درجة قال الادريسي ومدينة جرش ومدينة نجران متقاربتان في القرب والعمارة ولها مزارع وضياع وبينهما ست مراحل

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ل	ا	ل	ا			
٣٢	مارب ويقال لها سبأ	سج	ل	د	ر	من الاول	من اليمن	رايتها مكتوبة في الصحاح بفتح الميم وهزة ساكنة وراء معلة مكسورة وفي آخرها باء موحدة والمشهور فتح العزة ومدّها
٣٣	فهد	سج	ك	كو	ن	من آخر الثاني	من نجد	بفتح الفاء وسكون المثناة من تحت ودال معلة
٣٤	شيام قصبة حضرموت	عا	ل	د	ل	خارجة عن الاول الى الجنوب	قصبة حضرموت	من اللباب بكسر الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة والى وميم وقد غلط ابن الاثير في تعليلته للسماعى حيث قال شيام قبيلة وليست بمكان
٣٥	الحجر	عا	ل	ك	ل	من أوائل الثاني	من الهامة	من المشترك بفتح الحاء المعلة وسكون اليم وفي آخرها راء معلة
٣٦	الجمامة	عا	مه	كا	ل	من أوائل الثاني	من الحجاز وقيل من العروض وهو الاصح	بفتح المثناة من تحت والميم والى وميم وهاء

الاصناف والاخبار العامة

وبين مارب وبين صنعاء ثلث مراحل وقيل اربع وهي خراب وكانت قاعة تبابعة اليمن وهي في آخر جبال حضرموت وبها كان السد وتسمى مدينة سبا قال في المشترك وسبا بفتح السين المهمله والباء الموحدة ثم الى مقصورة موهزة قال وهي مدينة مارب باليمن سميت باسم بانيها سبا بن يَحْبَب بن يعرب بن قحطان

وفيد بليدة بفجد على منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة الى مكة قريب من سلمى احد جبال طى وبها يودع للحجاج بعض امتعتهم وفيد عن الكوفة مائة وتسعة فراسخ قال في العزبى وفيد نصف طريق حجاج العراق قال (١٥) وبينها وبين الجبلين المعروفين بسلمى واجا ستة وثلثون ميلا وهما جبال طى وبين فيد وبين الثعلبية وهي قرية وعليها سور وهي كثيرة الماء ستة وممانون ميلا (١٦) والثعلبية ثلث طريق حجاج العراق وذكر في كتاب الاطوال ان طول الثعلبية سح ل وعرضها كح ل

وعبام جبل منبع فيه قرى ومزارع كثيرة وهو مشهور من جبال اليمن وفيه قلعة وشبام قصبة حضرموت وبينها وبين صنعاء احد وسبعون فرسخا وقيل احدى عشرة مرحلة وبينها وبين ذمار مرحلة واحدة قال في العزبى في الجبل المذكور سكان كثيرون وهو ممتنع من كل ناحية وهو معدن الحجر المعروف بالعقيق والجزع

قال في المشترك والحجر مدينة الهمامة ولما ذكر فتكون في طول الهمامة وعرضها وقال بعضهم انها عن الهمامة مسيرة يوم وليلة قال والهمامة والحجر منازل بنى حنيفة وبعض مضر وبحر قبور الشهداء الذين قتلوا في حرب مسيلمة الكذاب في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وجر عن الهمامة في الغرب والشمال وبينهما نحو مرحلتين وقد ذكر في الباب الحجر بضم الحاء المهمله وسكون الجيم قال وهو موضع باليمن ينسب اليه احمد بن عبد الله الهذلي الشاعر للحجرى

والهمامة مدينتها دون مدينة الرسول وهي اكثر تخيلا من سائر للحجاز قال في الباب وهي مدينة بالبادية من بلاد العوالي وبها كان قد تدبى مسيلمة الكذاب وهي بلاد بنى حنيفة والهمامة عن البصرة ست عشرة مرحلة وعن الكوفة مثل ذلك واخبرني من رآها في زماننا هذا ان بها انسانا وقليل تخيل قال ولها وادى يعقلى للخرج وهي اسفل الوادى والخرج بحاء معبئة مفتوحة ورأى مهمله ساكنة وفي آخرها جيم قال في الحجاج للخرج موضع بالهمامة والهمامة في سمت الشرق عن مكة وهي في مستوي من الارض ووادى الهمامة للخرج وبه عدة قرى وبها الخنطة والشعير كثير ويقرب الهمامة عين ماء متسعة يسرح ماؤها والحسا والقطيع شرق الهمامة على نحو اربع مراحل قال في القانون واسم الهمامة في القديم جو بفتح الجيم

ضبط الاسماء	اول الاقاليم المعرفية وهو جزيرة العرب						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			٢٠	٢١	٢٠	٢١			
بكسر الميم ومكون الراء المهملة وياء موحدة ثم الف بعدها طاء مهملة	من اليمن	خارجاً من الاول الى الجنوب او منه	٢ ل	٢١ د	٢ ٢	ع ع	اطوال ابن سعيد	مرباط	٣٧
بفتح الهزة وسكون الحاء وفتح السين المهملة وفي الاخر الف	من البحرين	من اوائل الثاني	٢	ك	ل	ع	اطوال	الاحساء	٣٨
من اللباب بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون المثناة من تحت وفي الاخر فاء	من البحرين	من الثاني	ل	ك	ن	ع	قياس	القطيف	٣٩
من الصحاح بضم الصاد وفتح الحاء المهملة وفتح اللباب بضم العين المهملة وفتح الميم وفي آخرها نون بعده الالف	من البحرين	من الاول	ك م ن م	ط ط ط ط	٢ ٢ ٢ ل	ع ع ف د	اطوال قانون ابن سعيد رسم	صحار قصبة عمان	٤٠
بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء وفتح الراء المهملة وسكون المثناة من تحت ثم نون تثنية بحر	من نهاية البحرين القحالية	من الثاني	م	ك	ك	ع	اطوال	آخر البحرين	٤١

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد وهي على ساحل جون ظفار وهي بليدة وهي في الشرق والجنوب عن ظفار قال الادريسي وبين مرياط وبين قبر هود عليه السلام خمسة ايام او قال في كتابه نزعة المشتاق وجبال مدينة مرياط ينبت نجر اللبان ومنها يجهز الى البلاد

وهي بليدة ذات نخيل كثير ومياه جارية ومنابعها حارة شديدة الحرارة والاحساء في البرية وهي عن القطيف في الغرب بميلة الى الجنوب على نحو مرحلتين ونخيلها بقدر غوطة دمشق مستدير عليها قال في المشترك والاحساء جمع حسا وهو رمل يغوص فيه الماء حتى اذا صار الى صلابة الارض امسكنه فتحفر عنه العرب وتسخره والاحساء علم لمواضع من بلاد العرب وهي احساء بنى سعد بن هجر وهي دار القرامطة بالبحرين وقيل احساء بنى سعد غير احساء القرامطة وليس للاحساء سور وبين الاحساء واليهامة نحو مسيرة اربعة ايام واهل الاحساء والقطيف يجلبون القمح الى الخرج وادى اليهامة ويشتررون بكل راحلتين من القر راحلة من الخنطة

والقطيف بلدة بناحية الاحساء وهي على شط بحر فارس ولها مغاص وهي في شرق الاحساء بشمال على نحو مرحلتين منها ولها نخيل دون نخيل الاحساء وعن بعض اهلها قال وللقطيف سور وخندق ولها اربعة ابواب والبحر اذا مد يصل الى سور القطيف واذا جزر ينكشف بعض الارض وللقطيف خور من البحر يدخل فيه (١٧) المراكب الكبار الموسقة في حالة المد والجزر وبين (١٨) القطيف والاحساء مسيرة يومين وبينها (١٩) وبين البصرة مسيرة ستة ايام وبينها (١٩) وبين كاطمة اربعة ايام وبينها (١٩) وبين عمان مسيرة شهر والقطيف قريب سلمية في القدر وهي اكبر من الاحساء

وهار بليدة خراب والمعمرانها هو عمان وهي كثيرة النخل والفواكه وبلاد عمان بلاد حارة جدا قال في الصحاح وهار قصبة عمان مما يلي الجبل قال وتوام قصبة عمان مما يلي الساحل وقال في اللباب وعلان على البحر تحت البصرة قال في العزيزي وعلان مدينة جليلة بها مرسى السفن من الهند والصين والجزيرة والقصبة بها اسمها هار وليس على بحر فارس مدينة اجل منها واعمالها نحو ثلثماية فرسخ وهي ديار الازد

والبحرين في ناحية نجد وهي كثيرة القصور وهي ناحية على شط بحر فارس وهي ديار القرامطة ولها قرى كثيرة وبلاد البحرين هي هجر ونهايتها الشرقية الشمالية حيث الطول والعرض المذكوران قال في المشترك ونقله عن الازهرى انها سقيت هجر بالبحرين بحيرة بها عند الاحساء والبحر الملح وهجر يفتح الهاء والجيم ثم راء معلة من الصحاح وينسب اليها هاجري على غير قياس ومن المشترك ايضا ان هجر اسم يشمل جميع البحرين كالصام والعراق وليس هو مدينة بعينها

ضبط الاسماء	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بفتح الميم ثم هاء ساكنة وراء مهلة مفتوحة وفي آخرها هاء	من اليمن	من الاول	٦	٦	٦	٦	اطوال	آخر بلاد مهرة	٤٢

¹ Dans le manuscrit de Leyde le passage suivant a été biffé :

قال ابن سعيد وفي شرقها العوالي وهي من السروات الممتدة من اول اليمن الى الكرك بالشام وفي شرقها وشمالها تقع جبال طى وهي ثلاثة يبرز بها حاج الكوفة الغربى منها حيث الطول سبع والعرض حيث راسه الجنوى كح م ومن هناك الى آخر جهة المشرق مجالات بطون طى ثم مجالات بنى عامر

² Le man. de Leyde et le n° 578 portent : يفتحون .

³ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

ومدينة تدمر مدينة عظيمة مبنية بالحجارة والعد وفيها عيون جارية وثمار وزروع

⁴ Ibid. قال العزيزى ايضا وهي قديمة كثيرة الآثار العيبة يقال ان سليمان بن داود بناها .

⁵ Le man. n° 578 porte : خضر .

⁶ Le Dictionnaire géographique de Soyouthi porte غلافة , et c'est la bonne leçon .

⁷ Le man. de Leyde porte : بياها .

⁸ Ibid. كثيرة .

⁹ يسير est une faute ; il devrait y avoir يسار ou تسير ; on pourrait également supposer que le sens est يسير السائر ; mais cette ellipse paraît être usitée seulement avec قال et أنشد . — Dans le n° 578 on lit خوالف au lieu de خوالف .

¹⁰ Le man. de Leyde porte : الاحفاف .

الأوصاف والأخبار العامة

وبلاد مهرة ليس بها نخيل ولا زرع وإنما أموال أهلها الأبل والستنم مستعملة لا يكاد يوقى (٢٥) عليها وينسب إليها الحب المفقلة ويحمل منها اللبان إلى الآفاق وهي عن حجر ثلثون يوما وهي نائية (٢٦) البوادي وذكر في الصحاح أن الأبل المهرية منسوبة إلى مهرة بن حيدان أبي قبيلة

^{٢٥} On lisait de plus dans le man. de Leyde :

وكانت قبل المبعث قد غلبت عليها الحبس ستين سنة وهم الذين قصدوا مكة بالفيل فكان من أمرهم ما قصه الله تعالى

^{٢٦} On lisait dans le man. de Leyde :

قال العريزي وهي مدينة جليلة على ساحل البحر وبها مرسى مراكب الهند والصين وبها التجار وذو اليسار وعدن من مخلاف أبين

^{٢٧} Le man. de Leyde porte : متاخر.

^{٢٨} On lisait de plus dans le man. de Leyde :

قالوا وهي تلك البقعة بالطائف لأنها في طوفان نوح انقطعت من الشام وطافت وحملها الماء وانفق أنما ثبتت في موضعها فاستقر بها فواكه الشام ونحو ذلك فسقيت الطائف

وهي مدينة عامرة أهلة فيه (فيها) أسواق وبينها وبين قبر العبادى منازل طي ودارها وبلادها.

^{٢٩} Ibid. ومن التعليبة إلى قبر العبادى تسعة وعشرون ميلا.

^{٣٠} Le man. n° 578 porte : يدخل إليها منه.

^{٣١} Ibid. في حالة المد وبين.

^{٣٢} Ibid. بينها.

^{٣٣} On lit dans le manuscrit de Leyde, توفى.

^{٣٤} Ibid. بآيته، et le n° 578, بآيه. La Géographie d'Ebn-Haukal, man. ar. de la Bibl. du roi, p. 23, à l'article بلادهم ذات بواد نائية : مهرة.

ذكر ديار مصر



لما فرغ من ذكر ديار الغرب انتقل الى ذكر ديار مصر وهي مصابغة لجزيرة
العرب من جهة تيه بنى اسرائيل وديار مصر تقع في غربي جزيرة العرب وفي
جنوبي ديار مصر بلاد السودان من النوبة وغيرهم ومن تلك الجهة ياتي نيل
مصر وقد تقدم ذكره مع ذكر الانهار في صدر الكتاب فاغنى عن الاعداد
ويمتد للحاجزان المكتنفان بالصعيد واحدهما شرق النيل والآخر غربيه من
الجنادل والجنادل فوق اسوان واليه ينتهي مراكب النوبة في احداها الى
الشمال ومراكب مصر تنتهي اليه في صعودها جنوبا وهو جبل ينحدر
منه نيل مصر وهناك حجارة مضرسة لا يمكن معها عبور المراكب
ذكر تحديد ديار مصر للحد الشمالي لديار مصر بحر الروم من رغب الى
العريش ممتدا على الجفار الى الفرما الى الطينة الى دمياط الى ساحل رشيد
الى الاسكندرية الى ما بين الاسكندرية وبرقة والحد الغربي مما بين الاسكندرية
وبرقة على الساحل اخذا جنوبا الى ظهر الواحات الى حدود النوبة والحد
الجنوبي من حدود النوبة المذكور اخذا مشرقا الى اسوان الى بحر القلزم والحد
الشرقي من بحر القلزم قبالة اسوان الى عيذاب الى القصير الى القلزم الى تيه
بنى اسرائيل ثم يعطف همالا الى بحر الروم عند رغب حيث ابتدانا ومن
بلاد مصر لخصوص بضم الحاء المعجمة وصاديق مهملتين بينهما واو وهي قرية
كبيرة في الصعيد الاوسط قبالة سيوط وخصوص في بر الشرق على نحو شوط
فرس عن النيل وقولا بفتح القاف وميم مضمومة وواو ولام الف وهي بلدة

بالصعيد الاعلى من بر الغرب كثيرة البساتين وقصب السكر وهي فوق قوص على بعض مرحلة ودشنا بفتح الدال المهمة وسكون الشين المحجمة وفون والف وهي بليدة صغيرة في بر الشرق من ولاية قوص على نحو ثلث مراحل عنها ومن بلاد مصر ابوط بهمة مفتوحة وسكون الباء الموحدة قال في المشترك وهما قريتان احديهما في كورة البوصيرية والاخرى في الاسيوطية والى احديهما ينسب ابو يعقوب البويطي صاحب الشافعي ومن بلاد مصر ايضا حلوان بضم الحاء المهمة وهي قرية فوق مصر من شرق النيل وبينها وبين الفسطاط نحو فرسخين وهي قرية نزهة وحلوان ايضا مدينة في آخر حد العراق من جهة الجبل على ما سنذكرها ان شاء الله ومن بلاد مصر سخا بفتح السين المهمة والحاء المحجمة وهي قرية باسفل ارض مصر ينسب اليها بعض اهل العلم قال ياقوت في المشترك ومن بلاد مصر ابوان وهو اسم لثلاثة مواضع احدها ابوان عطية بالاشمونيين والثاني ابوان من كورة البهنسا والثالث ابوان قريب دمياط ويسمى ما علا عن الفسطاط على جانبي النيل الصعيد وما سفلى عنه الريف وطول الصعيد من اسوان الى الفسطاط فوق خمس وعشرين مرحلة وعرضه ما بين نصف يوم الى يوم واما الريف فعرضه من حدود الاسكندرية الى طرف الخوف الشرقى عند اول مفازة القلزم نحو ثمان مراحل قال ابن حوقل ويعرف ههنا الى النيل اسفل من الفسطاط بالخوف وجنوبيه بالريف ومعظم رساتيق مصر وقراها في هذين الموضعين وبالقرب من اسوان مشهد الرديني وهو مشهد كبير على حافة النيل من شرقيه وهو في جنوبي اسوان على شوط فرس صعيد مصر بفتح الصاد المهمة صقع طويل غير عريض لانه بين جبلين على حافتى النيل وفيه مدن وكور كثيرة والصعيد

¹ Il faut probablement lire مجد, comme on l'avait originellement écrit dans les Tables du man. autogr.

جنوبي الفسطاط من الفسطاط الى اسوان ومن صعيد مصر طما بقرب اسيوط
 وفي قرية خرج منها الطحاوي الفقيه للحنى المشهور وبديار مصر الواحات
 وفي بلاد كثيرة النخيل والمياه التجارية من عيون هناك ويحيط بالواحات
 البرارى كالجزيرة في وسط رمال ومفاوز وبينها وبين الصعيد مفازة ثلثة ايام
 وقال في اللباب ألواح بفتح الالف وسكون اللام وفتح الواو وفي آخرها
 حاء مهملة وفي بلدة بنواحي مصر مما يلي برية طريق المغرب وقال ياقوت
 في المشترك واحات بغير الف ولام قال وفي ثلث كور في غربي صعيد مصر
 خلف للجبل الممتد بازاء جريان النيل قال ويقال لها واح الاولى وواح الوسطى
 وواح القصوى واعمرها الاولى وبها انهار ومحات سخنة وعجائب وبها زروع
 ونخيل كثير واهلها اهل قشف في العيش ومن كتاب ابن سعيد قال وفي
 سمت اسوان من جهة الشرق طريق الحجاج الى عيذاب وغيرها من الموانى
 التي يركبون منها الى مكة فمن اخذ من اسوان مشرقا فعلى الوبح ثم يلتقى
 هذه الطريق مع طريق قوص وسميت هذه الطريق بالوبح لخلوها عن الجبال
 المشبكة التي في طريق قوص ومن الآثار الغربية بديار مصر منارة الاسكندرية
 وطولها مائة وثمانون ذراعا وفي انما بنيت لتهدى بها المراكب اذ بر
 الاسكندرية منخفض لا علم فيه ولا جبال وكان بالمنارة مرآة من الحديد
 الصفي يرى فيها مراكب الروم فاحتال عليها النصارى حتى اعدموها في
 صدر الاسلام في مدة خلافة الوليد بن عبد الملك وللاسكندرية جزيرة
 الرمل وفي بين خليج الاسكندرية وبين البحر المالح وطولها بقدر نصف
 مرحلة جميعها كروم وبساتين وتربها رمل نظيف حسن المنظر وخليج
 الاسكندرية الذي ياتيها من النيل من احسن المنتزهات لانه ضيق مخضّر
 للجانبين بالبساتين وفيه يقول ظافر الحداد

وعشيتُ اهدتُ لعينك منظرا . جاء السرور به لقلبك وافدا
 روضٌ كحضرة العذار وجدولٌ . نقشت عليه يد الشمال مباردا
 والتخل كالغيد الحسان تربنت . ولبسن من اثمارهن قلائدا

ومن بلاد مصر دمنهور وهي في الشرق والجنوب عن الاسكندرية وهي قاعدة البحيرة ولها خليج من خليج الاسكندرية ودمنهور بفتح الدال المهملة وفتح الميم وسكون النون ثم هاء مضمومة وواو وراء مهملة^١ وهي على مرحلة من الاسكندرية وهذه تعرف بدمنهور الوحش واليه ينسب الثياب الدمنهورية ودمنهور ايضا قرية اخرى بين الفسطاط واسكندرية تعرف بدمنهور وحشى ودمنهور ايضا قرية ثالثة من نواحى القاهرة وتعرف بدمنهور شبرا ودمنهور الشهد^٢ ومن بلاد مصر قوّة بضم الفاء وتشديد الواو وهي بلدة بالقرب من اسكندرية في وسط البلاد ومن اماكن ديار مصر المشهورة في الكتب القديمة الفرما بفاء وراء مهملة وميم مفتوحة ثم الف وهي بلدة على شاطئ بحر الروم خراب وهي بالقرب من قطية على بعض يوم قال ابن حوقل وبها قبر جالينوس وعن ابن سعيد عند الفرما يقرب بحر الروم من بحر القلزم حتى يبقى بينهما نحو سبعين ميلا قال وكان عمرو بن العاصي قد اراد ان يخرق ما بينهما في مكان يعرف الى الآن بذبذنب القمساح فنهاه عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وقال كانت الروم تتخطف الحجاج ومن بلاد مصر المنصورة قال في المشترك والمنصورة بناها المالك الكامل بن العادل قبالة جوجر عند مفترق النيل الى دمياط واشمون وهي بين القاهرة ودمياط بناها في وجه العدو لما حاصرت الفرغ دمياط^٣ قال والمنصورة ايضا اسم لعدة مدن غيرها وقد خربت كلها ومما هو قبالة المنصورة بلدة جوجر وهي عند مفترق

^١ Le man. de Leyde et le n° 578 portent ومام وميم. — ^٢ Le n° 578 porte الشهد. — ^٣ Le n° 578 porte لما حاصروا دمياط.

النيلين نيل اهوم طناح وهو الشرق منهما ونيل دمياط وهو الغربى وما بين هذين النيلين جزيرة يقال لها البشموور واما اسمون جريس^١ فهى قرية على النيل الغربى من المنوفية تحت شطنوف من البر الشرقى قبالة جزيرة القط وقد شاهدها لما سرت الى الاسكندرية فى النيل ومن بلاد مصر الطور وهو فرضة أهلة وبها سوق ويقصدها التجار وهى بين القلزم وبين ايلة وعلى مرحلة من الطور المذكور طور سينا وهو دير كبير هناك وجبال الطور داخلية فى بحر القلزم حتى يصير بين الطور وبين بر مصر البحر وعلى طرف لسان البحر الداخل بين الطور وبين بلاد مصر مدينة القلزم والسائر من مصر الى الطور يستدير على البحر على القلزم حتى يصل الى الطور ونهر الفيوم مخرجه بالقرب من ضروط الصربان وياخذ شمالاً الى البهنسا ثم الى البلدة المعروفة باللاهون ثم ينعطف غرباً الى بلاد الفيوم وباللاهون سد مبنى يعرف بحجر اللاهون وفيه فرجة عظيمة واذا كان النيل فى الزيادة فمن هذه الفرجة تدخل المراكب الى الفيوم ومن اعمال الفيوم بوصير بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة التحتيّة ثم رآه مهملة كذا قاله فى المشترك وبوصير اسم لعدة مواضع جميعها من مصر وبوصير الق من اعمال الفيوم وبوصير قوريدس وبها قتل مروان للحمار آخر خلفاء بنى امية وبوصير السدر من الجزيرة وبوصير ايضا من كورة السمنودية ويقال لها بوصير بنا بفتح الباء الموحدة والنون وبوصير ايضا بلدة من كورة بوش بضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة جميع ذلك من ديار مصر والى جانب القسطنطين شمالها مدينة القاهرة احدثها الخلفاء الفاطميون الذين ظهروا بالمغرب^٢ ثم ملكوا مصر وكان اول من ملك منهم بمصر المعز

^١ Ce passage ne se trouve pas dans le n° 578. — ^٢ Le manuscrit de Leyde porte الغرب.

معد بن المنصور اسمعيل بن القائم محمد بن المهدي عبيد الله فلك ديار مصر واختط القاهرة في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة قال ابن سعيد ولما اختط القاهرة رغب الناس فيها ونسوا الفسطاط وزهدوا فيه بعد الاعتباط به قال وكانت القاهرة بستاناً لبني طبلون على القرب من مدينة ملكهم المعروفة بالقطائع وسميت القاهرة للتغال اي لتقهر من خالف امرها والقاهرة ليست على شط النيل بل في شرقيه والفسطاط على حافة النيل وهو محط واقلاع للمراكب وبسبب ذلك صار الفسطاط اكثر رزقاً وارخص اسعاراً من القاهرة ومن الآثار الغربية العجيبة بديار مصر الهرمان ثنية هرم بفتح الهاء والراء المهمة وفي آخرها ميم وهما بنان عظيمان لا يبلغ راس احدهما النشأ اذا رى به عن قوس قوى^١ وهما مقابر الاوائل وقد نقل فيما اخبار كثيرة لم تتحقق وهما في غربي الفسطاط على نحو نصف مرحلة وبالقرب منهما اهرامات كثيرة لا تبلغ قدر هذين الهرمين ومن بلاد مصر العباسية وهي همالى بليس على نحو مرحلة منها وهي محدثة سميت باسم عباسية بنت احمد بن طبلون لانها خرجت الى موضع العباسية مودعة بنت اخيها قطر الندي بنت محاروية بن احمد بن طبلون لما اهديت الى المعتضد فضربت عباسية فساطيطها بهذا الموضع ثم بنت به قرية وسميت عباسية باسمها ومما هو داخل في حد مصر الجفار وهو المعروف برمل مضر وبه منازل للسفارة اشهرها واكبرها قطية ثم الوردادة وبهما سكان ونخيل والذي يحيط بالجفار بحر الروم من رفح الى بحيرة تنيس ومن بحيرة تنيس

^١ La description des pyramides se trouvait originellement dans les tables du manuscrit autographe; mais l'auteur l'avait ensuite transportée en marge où deux lignes ont été entièrement effacées par la vétusté, ce qui nous oblige à suivre la leçon du n° 578. Dans les tables du manuscrit autographe on

وارتفاع احدهما فوق غلوة سم فان رامي :
النشأ اذا رى عن قوس قوى سماً سبقاً لا يبلغ
راس الاهرام وهذا مما يستبعد ولولا رايك ذلك
بيني ربما كنت املك فيه.

الى القلزم ومن القلزم الى تيه بنى اسراثيل ومن تيه بنى اسراثيل الى بحر
الروم عند رخ من حيث ابتدانا واما تيه بنى اسراثيل فيقال ان طولهُ اربعون
فرسخًا وعرضه قريب من طولهِ وارضه صلبة وفيها رمال وبها عيون رديّة الماء
ويحيط به للجفار وحدود القلزم وحدود بيت المقدس ومن الاماكن
المشهورة بالجفار رَخ وهي منزلة في طرف للجفار من جهة الشام على مرحلة من
غزة^١ والعريش وهو الآن منزلة على شطّ بحر الروم وبها آثار قديمة من
الرخام وغيره وهي في الغرب والجنوب عن رخ على مسيرة يوم^٢ والورادة
وهي ذات عمارة بقدر قرية^٣ وهي في وسط الرمل بين مصر والشام^٤ وهي عن
العريش في جهة الغرب والجنوب على مسيرة يوم ايضًا قال ابن مطرف في
الترتيب اما سمى للجفار لان الدواب تجف فيه اى تهلك من السير لبعده
مراحله ومشقة السير فيه فتهلك فاشتق للجفار كما قيل العقال وللخام والحجاز
ونحو ذلك قال ابن حوقل وفي اخبار مصر ان للجفار في ايام فرعون كانت
معبرة بالقرى والمياه وعنها قال الله تعالى ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه
وما كانوا يعرشون ولذلك سمى العريش عريشًا

^١ On lisait de plus dans le manuscrit autographe :
وبها خيل البريد.

^٢ Item.

^٣ Le manuscrit de Leyde portait originairement :
وبها بيوت وهي كالقرية.

^٤ On lisait de plus dans le manuscrit autographe :
وبها خيل البريد.

ثاني الاقاليم العرفية وهو
بلاد مصر

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنها	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	ك	ل	ك	
١	قفط	اطوال رسم	من الثاني	من الصعيد الاعلى	ل ن	ك ك	نا نر	م م	بكسر القاف وسكون الفاء وفي الآخر طاء مهملة
٢	قوص	اطوال قانون ابن سعيد	من الثاني	من الصعيد الاعلى	ل ل ن	ك ك كوا	نا نه نر	ل ل ل	من المشترك بضم القاف وسكون الواو ثم صاد مهملة
٣	اخميم	اطوال قانون ابن سعيد رسم	من آخر الثاني	من الصعيد	ن ن ل ن	كو كو كو كو	نا نه نه نه	ل ل ل ل	بكسر الالف وسكون الخاء المعجمة والمثناة من تحت بين الميمين والاولى مكسورة
٤	البهنسا	اطوال رسم وفي نسخة	من الثاني	كورة من الصعيد	ن ن ن	كح كط كط	نا ن نم	ل ل م	بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح النون وسين مهملة مفتوحة والفاء مقصورة اقاله في المشترك
٥	اقصر	اطوال رسم	من الثاني	من الصعيد الاعلى	نه مه	ك ك	نا نح	م ن	بفتح الالف وسكون القاف وهم الصاد المهملة وفي آخرها راء مهملة
٦	ارمنت	اطوال رسم نسخة الرسم	من الثاني	من الصعيد الاعلى	ن مه كه	ك كا كن	نا نو نم	مه ن ك	بفتح الالف وسكون الراء المهملة وفتح الميم وسكون النون وفي آخرها تاء مثناة من فوقها

الوصاف والاعخبار العامة

وقفت تحت قوص من برّ الشرق على بعض مرحلة عنها وهي بليدة موقوفة على الاشراف وهي اقرب الى الجبل من النيل [قال الادريسي في نزهة المغتاف ومدينة فقط متباعدة عن ضفة النيل من الجهة الشرقية واهلها شيعة وهي مدينة جامعة متحصنة (١) بها اخلاط من الناس ومنها الى قوص في الجهة الشرقية من النيل سبعة اميال (٢) ومن مدينة فقط الى مدينة اخميم اقلع نصف يوم]

وقوص مدينة بالصعيد وليس بارض مصر بعد الفسطاط مدينة اعظم منها وهي فرضة التجار من عدن وهي على حافة النيل من البرّ الشرق وفرضة قوص قصير بعم القاف وفتح الصاد المعلة ثم ياء آخر الحروف ورآء معلة والقصير مينا على بحر الفلزم وهي على ثلاثة ايام عن قوص في مغارة

واخميم بلد كبير من الصعيد الاوسط من اعلاه وهي عن اسيوط على نحو مرحلتين واخميم من برّ الشرق وبها البري المشهورة وهي من اعظم آثار الاوائل لكبر مزارعها الممونة وكثرة القضاوير التي عليها وذو النون المصري كان من اخميم

من المشترك البهنسا بلد يضاف اليها كورة واسعة بالصعيد الادنى وبهنسا ايضا بلدة في ناحية الواحات في اوائل بلاد السودان بينها وبين سنترية عشر مراحل وهي مدينة ذات اسواق ومدينة البهنسا راكبة على بحر يوسف وهو بحر الفيوم وجميع ما بين بحر يوسف والجبل من ارض البهنسا وغيرها شرية من بحر يوسف وما بين بحر يوسف والنيل من البهنسا يشرب من نزع من النيل والبهنسا تحت الجبل في طرف المزدرع عن النيل في برّ الغرب على مرحلة قوية ومن البهنسا يفوزون الى الواح

والاقصر جنوبي قوص في برّ الشرق على نحو مرحلة من قوص والاقصر بليدة لها مزدرع ونخيل وهي على حافة النيل ويعمل بها التجار من المشربات وغيرها وينقل الى البلاد

وارمنت بلدة بالصعيد الاعلى من برّ الغرب وهي عن الاقصر على بعض مرحلة من جهة الجنوب والغرب ولها مزدرع وقليل نخيل قال العريزي وبين اسوان وارمنت مرحلتان وبين ارمنت وقوص مرحلتان

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	ج	ن	ج			
٧	اسيوط	اطوال قانون بعضهم	نا نه نو	مه كه مط	كد كم كو	ل ل ح	من آخر الثاني	من الصعيد	بعم الالف وسكون السين المهمله وضم المثناة من تحت وفي آخرها طاء مهمله كذا ضبطها السعاني
٨	الاسكندرية	اطوال قانون ابن سعيد رسم	نا نب نا نا	ند ن ك ك	ل ل لا لا	نح نح لا ه	من الثالث	من سواحل ديار مصر	بضم الالف وسكون السين المهمله وفتح الكاف وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين
٩	اسوان	اطوال قانون ورسم ابن سعيد	ند نو نو	ن ن ن	كد كد كم	ل ل ن	من الثاني	من الصعيد الاعلى	من اللباب بفتح الالف وسكون السين المهمله ثم واو والفاء ونون وقال في وفيات الاعيان بعم الالف ونقله عن الشيخ عبد العظيم وغلط السعاني في قوله اسوان بالفتح
١٠	اسنا	اطوال رسم	ند نو	ن ل	كم كد	ل ن	من الثاني	من الصعيد الاعلى	بفتح الهزة وسكون السين المهمله ثم نون والفاء
١١	منفلوط	اطوال	ند	ك	كر	م	من اول الثاني	من الصعيد	بفتح الميم وسكون النون وفتح الفاء وضم اللام ثم واو وطاء مهمله في الآخر

الوصاف والاعخبار العامة

ورأيت اسبيوط في عمر ابن الساعاتي بغير الف في قوله ، لله يوم في سيوط وليلة ، عمر الزمان بمثلها لا يغلط ،
بتنا بها والبدر في غلوائه ، وله بجح الليل فرع انشط ، والطير يقرأ والغدير هيقة ، والريح تكتب والغمام ينقط ،
قال ابن سعيد واسبيوط في جهتها جبل الطير وحديثه انه يحج اليه الطير في كل سنة ويترك منها واحدا معلقا في
شقيف (كما تقدم ذكره)

والاسكندرية على خط بحر الروم وبها المنارة المشهورة وبها عامود السوارى وطوله نحو ثلثة واربعين ذراعا والمنارة
في وسط الماء والبحر محيط بها وهي من بناء الاسكندر ولذلك نسبت اليه وهي موضوعة على صورة رقعة الشطرنج
وهي من اجل المدن واكثرها كالصلبان لا يضيع فيها الغريب ولها جزيرة فيها بساتين ومنازه والحنطة تجلب الى
الاسكندرية ولذلك لا تكون مرخصة لان ارضها سبخة [ولها سور من الحجر قال ولها اربعة ابواب باب رهيد وباب
سدرة وباب البحر وباب رابع لا يفتح الا يوم الجمعة]

واسوان من بر الشرق وهي آخر الصعيد الاعلى بالقرب من الجنادل وهي كثيرة النخيل وليس لها مزدرع والحنطة
تنقل اليها وهي بلدة نحو المعرة وهي عن قوص على نحو خمس مراحل وهي من ولاية قوص قال القاضي شمس الدين
ابن خلكان في وفيات الاعيان اسوان بعم العزة وهو العج

واسنا بلدة بها حمامات واسواق وهي بين اسوان وقوص في بر الغرب وهي الى قوص اقرب ولها نخيل وكروم ومزدرع
[قال الشريف الادريسي في كتابه نزهة المشتاق ان اسنا من المدن القديمة من بناء القبط الاول وبها مزارع وبساتين
حسنة وبها بقايا بنيان القبط وآثار عجيبة ومنها الى ارمونت في الضفة الشرقية مجرى يوم]

ومنفلوط بليدة نحو المعرة وهي بالصعيد الاوسط تحت اسبيوط على مرحلة منها وهي في بر الغرب عن النيل وهي على
خط النيل وبها معبد جامع

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ن	ل	ن	ل	
١٢	ابوتيج	اطوال	ن	ل	ك	ج	من الثالث	من الصعيد	بغم الباء الموحدة بعد الالف وواو ساكنة ومثناة من فوقها مكسورة ومثناة من تحتها وجيم
١٣	اهمونيون	اطوال قانون رسم	ن	م	ك	ل	من الثالث	من الصعيد	بغم الالف وسكون الشين المعجمة وهم الميم وسكون الواو وفي الآخرون
١٤	افصنا	اطوال قانون رسم	ن	م	ك	م	من الثالث	من الصعيد	بفتح الالف وسكون النون وكسر الصاد المعجمة ثم نون ثانية والف
١٥	خصيب ابن منه	اطوال قياس	ن	م	ك	م	من الثالث	من الصعيد	بغم الميم وسكون النون وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هـ وخصيب بفتح الحاء المعجمة وكسر الصاد المعجمة وياء مثناة من تحت ساكنة وفي آخرها باء موحدة
١٦	القيوم	قياس قانون رسم	ن	ل	ك	ك	من الثالث	من الصعيد	بفتح القاء وتشديد المثناة من تحت ثم ولو وميم

الأوصاف والأخبار العامة

وابوتيج في برّ العرب عن النيل في برّ اسبوط على بعض مرحلة عنها وابوتيج للخنخاش الكثير الذى يعمل منه الافيون وهى ناقلة عن النيل قال العزيزى ومن اسبوط الى ابوتيج اربعة وعشرون ميلا ومن ابوتيج الى اخيم مدينة قديمة على عنق البحر اربعة وعشرون ميلا

واشمونين بلفظ التنحية بلد بالصعيد الاوسط بالبرّ الغربى وهى قاعدة ولاية وبها آثار قديمة عظيمة من الاعمدة المحوتة وغيرها وهى ناقلة عن النيل في البرّ الغربى على نحو ثلث مرحلة واما اشمون بلفظ الافراد فبلد كبير تحت مصر بالقرب من دمياط ويقال لها اشمون طنح واشمون الرمان واشمون جريس اسماء متعددة لبلدة واحدة بعينها وسياق ذكرها (ان شاء الله)

وانصنا بلدة بالصعيد الاوسط وبها آثار عظيمة اولية وهى على شطّ النيل من البرّ الشرقى قبالة الاشمونين من البرّ الآخر ولها مزدرع كثير [قال الادريسي في نزهة المشتاق انصنا مدينة قديمة البناء كثيرة القمار غريبة الخصب وهى المدينة المشهورة بمدينة العجرة ومنها جلبم فرعون]

ومنية ابن خصيب بلد به اسواق وحمامات وجامع ومدارس للمالكية والشافعية وهى على حافة النيل من الجانب الغربى وهى تحت الاشمونين على مرحلة قوية ورايتها في المشترك منية ابي الخصيب وصعتها ايها منية بنى الخصيب وهى كثيرة المزدرع وتحت منية ابن الخصيب على يوم منها دهروط في الجانب الغربى عن النيل وهى بليدة كثيرة المزدرع ايضا

قال في المشترك الفيوم كورة في ديار مصر عن الفسطاط بين الغرب والجنوب وهى في واحة وقد سبق (١) اليها نهر من ربح النيل منسوب الى يوسف الصديق عليه السلام ومدينة الفيوم قاعدة ولاية وبها حمامات واسواق ومدارس شافعية ومالكية وهى راكبة على نهر يوسف من جانيبه والنهر يخترق مدينة الفيوم المذكورة والفيوم بساتين كثيرة وهى عن مصر على نحو مسيرة ثلاثة ايام قال في العزيزى وبين الفسطاط والفيوم ممانية واربعون ميلا

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ن	هـ	ن	هـ				
١٧	رشيد	اطوال ابن سعيد رسم	نم ند ند	هـ د م	لا لا لم	ن ن م	من الثالث	من سواحل مصر	بفتح الراء المهمله وكسر الشين المهجمة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها دال مهمله
١٨	منف	اطوال قانون رسم	نم ند ند	ك ن م	ل كط كط	ك ك هـ	من الثالث	من ديار مصر	يكسر الميم وسكون النون وفي آخرها فاء
١٩	المحلة	ابن سعيد	نم	ك	لا	د	من الثالث	من الغربية بين النيلين	من المشترك بفتح الميم والحاء المهمله وتشديد اللام ثم هاء
٢٠	دمياط	اطوال قانون ابن سعيد رسم	نم نم ند نم	ن ن هـ	لا ل لا لا	كه كه ك كه	من الثالث	من سواحل ديار مصر	بكسر الدال المهمله وسكون الميم وياء مثناة من تحت والف وطاء مهمله
٢١	القلزم	اطوال قانون ورسم	بد نو	هـ ل	كط كج	ل ك	من الثالث	من اطراف التيه وقيل الاردن	من المشترك بفتح القاف وسكون اللام وضم الزاء المهجمة ثم ميم

الوصاف والاعخبار العامة

ورشيد بليدة على غربي النيل الغربي عند مصبه في البحر ومصب النيل في البحر عند رشيد خاصة يسقى الارمسية وتخافه المراكب عند طلوعها فيه من البحر ورشيد بليدة صغيرة وهي عن الاسكندرية على مرحلة قوية وهي شرقي الاسكندرية قال في العزبي وهي على ضفتي النيل والبحر الملح عنها ثمانية عشر ميلا وهي تغر جليل ومنها على ساحل البحر الملح الى الاسكندرية ستة وثلاثون ميلا (والارمسية بفتح العزة وسكون الراء المهلة وضم الميم وكسر السين المهلة ثم مثناة تحتية مشددة وهاء)

وهي مصر القديمة وهي من غربي النيل ولما فتحها عمرو بن العاص خربها وبنى القسطنطين من البر الآخر الشرقي بامر عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وبهت آثار عظيمة مدهلة من العصور المنقوتة المصورة وعليها دهان اخضر وغيره باق الى يومنا هذا لم يتغير من الشمس وغيرها (٥) على طول هذه المدة ومنق عن مصر على مرحلة قريبة

قال في المشترك ويقال لها محلة الدقلا بفتح الدال المهلة والقاف قال وهي مدينة كبيرة ذات اسواق وهي قصبة كورة الغربية من الديار المصرية قال وفي بلاد مصر نحو مائة قرية يقال لكل منها محلة

ودمياط كانت مدينة مسورة على البحر عند مصب النيل الشرقي ثم خربت وبنى بالقرب منها بليدة تسقى المنشية وهي مدينة ذات اسواق وحمامات وخربت دمياط في سنة ثمان واربعين وسقاية وكانت اسوارها من عمارة المتوكل الخليفة العباسي وكان سبب تخريبها ما قاساه المسلمون عليها من الشدة مرة بعد اخرى بسبب قصص الفرغ اياها بجمعهم مرة بعد اخرى (واذا سار السائر مع الساحل من دمياط مغربا ينتهي الى البرلس ثم الى نسترو (٦) ثم الى رشيد ثم الى الاسكندرية على النيل وذلك مقدار مسافة خمس ايام بالتقريب)

والقلزم بليدة كانت على ساحل بحر اليمن من جهة مصر واليها ينسب البحر فيقال بحر القلزم وبالقرب منها غرق فرعون وهي على اللسان الغربي لان بحر القلزم ياخذ من الجنوب الى الشمال ويمتد منه ذراعان طاعنان في الشمال واحدهما شرقي الآخر فعلى طرف الشرقي ايلة وعلى طرف الغربي القلزم وعلى راس البر الداخل في البحر بين القلزم وايلة الطور وهو داخل في البحر الى جهة الجنوب عنهما (وبين القلزم والقاهرة نحو ثلث مراحل)

الاسماء	اسماء المقول عنهم	ثالى الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
		ج	ب	ج	ب			
٢٢	اشموم طناح	ند	٦	لا	ند	من الثالث	من ديار مصر	من اللباب بعم الالف وسكون الشين المعجمة وغم الميم وسكون الواو فى آخرها نون كذا قال المصنفى وصواب ذلك ان تقول وأخرها ميم حسها كتبتها
٢٣	قنيس ابن سعيد رم	ند	٦	لا	ل ك ل م	من الثالث	من جزائر ديار مصر	من اللباب بكسر التاء المثناة من فوق وكسر النون المشددة ثم ياء مثناة من تحت وفى آخرها سين معلة
٢٤	الفسطاط كرمى الملكة ابن سعيد رم	ند	٦	لا	ل ك ل م	من الثالث	كرمى مملكة الديار المصرية	بعم الفاء وسكون السين وفتح الطاء المهملة والالف وطاء ثانية
٢٥	عني هوس قانون رم وفى نسخة	ند	٦	لا	ل ك ل م	من الثالث	من ديار مصر	بفتح العين المعلة وسكون المثناة من تحت ونون مضافة الى لفظة هوس النير الاعظم
٢٦	بليس	ند	٦	لا	ل ك ل م	من الثالث	من الحوف	بكسر الباء الموحدة وسكون اللام وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت ثم سين معلة

الوصاف والخبار العامة

يقال لها اشهر طناع واشهر الرمان وهي قصبة كورة الدقهلية (٧) وقصبة البشور ايضا واشهر مدينة ذات حمامات واسواق وجامع وهي على النيل الشرقى والعامة تنهيا اشهر بنون في آخرها والصحيح انها بالميم كما ذكرنا وكذلك يكتبها ياقوت الحموي في المشترك وحقق ذلك من بعض فضلاء مصر وانشدني من بعض تاليفه هجوا (٨) في قايض تولى بها وكان يعرف بابن مرحل ، يا للروم ابن المرحل قاض اشهر (٩) ،

وتنيس في جزيرة في وسط بحيرة تعرف ببحيرة تنيس المقدمة المذكوروا زرع بها وقد خربت وبادت قال في اللباب وتونة عند تنيس قال في العريزي ومقدار بحيرتها اقلاع يوم في عرض نصف يوم ويكون مأواها في اكثر السنة ملحا لدخول ماء بحر الروم اليها عند هبوب الريح الشمالية

والفسطاط مدينة محدثة بناها عمرو بن العاص لما فتح ديار مصر في خلافة عمر رضي الله عنهما وكان في موضع الفسطاط قصر من بناء الأوائل يقال له قصر الشمع وكان فسطاط عمرو حيث الجامع المعروف بجامع عمرو بمصر ولم تنزل مصر وهي الفسطاط كرمي مملكة الديار المصرية حتى تولى مصر احمد بن طيلون فبنى له ولعسكره القطائع في شمال مصر وبنا عند القطائع جامع المعروف بجامع طيلون وهو مشهور هناك قال ابن يونس الحاكم بعد ان حسب ان بعدت القبلتة عن خط الجنوب بالفسطاط ثم على ان طول الفسطاط ثمانية وقد حسبت لارتفاع القصر على بعدت القبلتة على ان الانحراف المذكور ثمانية وذلك لثني رأيت في الطول وبدل قوله على ان قول من جعل ان طول الفسطاط ثمانية او ما يقرب منه غير سديد فيكون طول الفسطاط على قول ابن يونس ما يزيد على ثمانية وقوله اولى ما اخذ به

وعين شمس في زماننا رسم وليس بها ديار ويقال انها كانت مدينة فرعون وبها آثار قديمة عظيمة مذهلة من العصور العظيمة وبها عمود عديم مرتفع يسقى مسلة فرعون طوله نحو ثلثين ذراعا وهي عن القاهرة على نصف مرحلة وعندها ضيعة تنقى مطربة وهي من القاهرة في جهة الشمال بشرق على درب الشام

وبلبليس قصبة الحوف ولها اثمار ونخيل كثير وهي قاعدة الولاة بالحوف ويبرز بها من الانهار الآخذة من النيل حال زيادته نهر يعرف ببحر ابن مبحا ومن النهر المذكور هرب تلك الناحية بأسرها

ضبط الاسماء	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						الاسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
بفتح العين المعجمة واللام المحددة ثم الف وقاف مكسورة ثم ياء مثناة من تحت	من الجبا	من آخر الاول	ا	كو	ا	مح	اطوال قانون ابن سعيد	العلاق	٢٧
بفتح العين المعجمة وسكون المتناة من تحت وفتح الذال المعجمة والف وفي الآخر ياء موحدة	من الجبا	من الثاني	ا	كا	ا	مح	اطوال	عيزاب	٢٨

¹ Le n° 578 porte متخيرة.

² Ibid. سبع فرائح.

³ Il est probable que les mots suivants ثم وارو ont été omis ici par la négligence du copiste.

⁴ Le man. de Leyde porte سبق, et le n° 578 porte شق.

⁵ Le man. de Leyde porte غيره.

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد والعلاقى من بلاد الجا وهم سودان مسلمون ونصارى واحباب اوثان وهى بالقرب من بحر القلزم ولها مغاص ليس بالجيد ويجعلها معدن ذهب يتحصل منه بقدر ما ينفق فى استخراجها وجبل العلاقى مشهور والويع هو منزلة للحاج فى شرق العلاقى وعرض الويع قريب من عرض اسوان وطولها سآ قال العزبى اذا اخذت من اسوان فى ممت الشرق تصل الى العلاقى بعد اثنتى عشرة مرحلة وبين العلاقى وعيذاب ثمان رحلات ومن العلاقى يدخل الانسان فى بلاد الجا

قد اختلف فى عيذاب فبعضهم يحده ديار مصر على وجه تدخل فيه وهو الاشبه لان الولاية فيها من مصر وهى من اعمال مصر حقيقة وبعضهم يجعلها من بلاد الجا وبعضهم يجعلها من بلاد الحبشة وهى فرضة لتجار اليمن والحاج الذين يتوجهون من مصر فى البحر فيركبون من عيذاب الى جدة قال ابن سعيد وعرض البحرين عيذاب وجدة درجتان وهى اشبه بالضيعة منها بالمدن ^(١٥)

^٥ On lit تستوره, dans le n° 578, le seul manuscrit qui rapporte ce passage.

^٦ Le man. de Leyde porte الدهقليه, et le n° 578 porte الدهقله.

^٧ Le man. de Leyde porte هجرا من بليقه هجرا.

^٨ Le vers cité ici est certainement altéré; les manuscrits cependant n'offrent aucune variante.

^{١٥} L'auteur a écrit بالمدن au lieu de بالمدينة. pour que le lecteur ne crût pas qu'il s'agissait de la ville de Médine.

ذكر بلاد المغرب



لما فرغ من ذكر ديار مصر انتقل الى ذكر بلاد المغرب وعى مصابقة لديار مصر من جهة الغرب والذي يحيط ببلاد المغرب المذكورة من جهة الشرق حدود ديار مصر من ظهر الواحات الى بحر الروم عند العقبة التي على طريق المغرب بين برقة واسكندرية على بحر الروم ومن جهة الشمال بحر الروم من العقبة المذكورة الى فم بحر الزقاق عند سلا وطنجة ومن الغرب البحر المحيط من طنجة الى صحراء لمتونة في الجنوب ومن الجنوب المفاوز الفاصلة بين بلاد السودان وبلاد المغرب وهذه المفاوز ممتدة غرباً بشرق من البحر المحيط الى ظهر الواحات من حيث ابتدأنا وبلاد المغرب ثلث قطع الغربية منها تعرف بالمغرب الاقصى وهو من ساحل البحر المحيط الى تلمسان غرباً وشرقاً ومن سبتة الى مراكش ثم الى سجلماسة وما في سمتها هملاً وجنوباً والقطعة الثانية تعرف بالمغرب الاوسط وعى من شرق وهران عن تلمسان مسيرة يوم في شرقها الى آخر حدود مملكة بجاية من الشرق والقطعة الثالثة الشرقية افريقية وتمتد الى برقة الى حدود ديار مصر ويقال للبر الذي يعدى من فرضه الى الاندلس بر العدو وهو المغرب الاوسط والاقصى واما افريقية فقبالتها صقلية والارض الكبيرة ولا يعدى منها الى الاندلس فليست من بر العدو وقد قال ابن حوقل ان تونس يعدى منها الى الاندلس وعى من افريقية فتكون من بر العدو ايضاً وسبتة لها على القرب منها منتزهات اشهرها

بليونش وهو موضع في غربي سبتة ذو انهار وبساتين وارجى كثيرة وبشرقي
بليونش جبل به قرود كثيرة وبين بليونش وسبتة اوعار صعبة وفي ذلك يقول
ابن عياض قاضى سبتة

بليونش جنة ولكن طريقها تقطع النياطا
كجنة للحد لا يراها الا الذى جاوز الصراطا^١

وسبتة من بر العدو تقابلها الجزيرة الخضراء بالاندلس وفي شرقي فاس
جبل مديونة ويمتد جنوبا حتى يتصل بجبل درن الممتد شرقا وغربا وفي
شرقي جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد
المؤمن وجبل مدغرة حيث الطول ثم والعرض ثم وفي شرقي هذه الجبال
جبال يسر وفي شرقيها جبال ونشريس وما هو بقرب فاس مدينة مكناسة
وهي عن فاس في الشمال وهي مشهورة بكثرة الزيتون ومن المشترك مكناسة
بكسر الميم وسكون الكاف وفون والف وسين مهملة وهاء قال ابن سعيد
ومكناسة مدينتان على ثنية بيضاء^٢ بينهما شوط فرس وهي عن فاس على مرحلة
ولمكناسة نهر يسمى فلفل وفي ذلك يقول بعضهم

انظر الى مكناسة الزيتون بين الاباطح والجبال للجون
وكان فلفل بينهما مهتد بهتربين تعطف وسكون

وارسقول^٣ فرضة تلمسان على عشرين ميلا عن تلمسان وهي ببر العدو ويقابلها
مدينة المرية من الاندلس وعرض البحر بينهما درجتان ومدينة فاس متوسطة
بين مدن المغرب الاقصى فمنها الى كل مدينة من مراكش وسبتة وسجلماسة
وتلمسان عشرة ايام ولها جئات كثيرة وزرع وضرع وعلى نهريها الغربي ثلاثة
آلاف رجي وعلى حافتي النهر القرى والمدن للجليلة وهي تشبه دمشق والجبال

^١ Le man. de Leyde porte السراطا. — ^٢ Le n° 578 porte بيضا. — ^٣ Ibid. ارهقون.

تكنفها ونهرها يصبّ في البحر المحيط بين سلا وقصر عبد الكريم وقد شاع ان
 في داخلها عيونًا تنبع على عدد ايام السنة قال ابن سعيد ولم ارقط حمامًا
 داخلها عين ينبع الا في فاس ومما هو من بلاد المغرب اشير قال في اللباب بفتح
 الهمزة وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر راء مهملة
 قال وهو حصن بالمغرب من عمل بجاية ومن تلك البلاد وهران قال في المشترك
 وهران بفتح الواو وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وبعد الالف نون قال
 وهي مدينة في بلاد البربر من المغرب على ضفة البحر وهي عن تلمسان على
 مسيرة يوم وذكر من رآها ان عندها فرضة تلمسان وهي شرقي تلمسان بشمال
 قليل فيقرب ان يكون طولها ية ك وعرضها آم ن [قال الادريسي ومدينة
 وهران على قرب من ضفة البحر وعليها سور تراب متقن وهي تقابل المرية من
 جزيرة الاندلس وقال ايضا في كتاب نزهة المشتاق وعلى ستة اميال من اغمات
 وريكة اغمات ايلان مدينة صغيرة في اسفل جبل درن وهي عن اغمات في
 جهة الشرق وبها يسكن يهود تلك البلاد وهي مدينة حسنة كثيرة الخصب
 كاملة النعم وكانت اليهود لا تسكن مدينة مراكش عن امر اميرها على
 ابن يوسف بن تاشفين] قال العزيزي تاهرت القديمة هي تاهرت عبد الخالق
 وبينها وبين تاهرت الجديدة مرحلة وهي مدينة جليلة وكانت قديمًا تسمى
 عراق المغرب ولها من اعمالها مرسى على البحر يقال له مرسى فروخ ومدينة
 تاهرة الاولى على جبل متوسط وبها منبر وكذلك المحدثه بها منبر وهي اعظم
 من القديمة ولاهلها مياه تتخرق دورهم قال ابن سعيد وكان لتيهرت في المملكة
 الرسمية صيت عظيم وبها كان كرسي ملك الخوارج ومن مدن بر العدو مدينة
 باديس وهي فرضة مشهورة من فرض غمارة وباديس في الجنوب والشرق عن
 سبتة وبينهما نحو مائة ميل فان البحر اذا تجاوز سبتة اخذ في الجنوب الى

جبل غمارة وهناك مدينة باديس وباديس قياساً حيث الطول ٢٤٧ والعرض ١٢٥
 لَدَّه ^١ ومن كتاب ابن سعيد قال ومن مدن المغرب الاقصى ببر العدو مدينة
 رباط الفتح وهي محدثة بناها عبد المؤمن على وضع بناء اسكندرية وهي جنوبي
 سلا وتقع سلا في شمالها ومن مدن بر العدو ازموور عن الشيخ شعيب
 ازموور بفتح الهمزة والراء المعجمة وتشديد الميم ثم واو وراء مهملة في
 الآخر وهي مدينة على ميلين من البحر واكثر سكانها صنهاجة ومن مدن
 بر العدو مدينة المزمة ^٢ وهي فرضة مشهورة ببر العدو وهي شرقي مدينة
 باديس وبينها وبين باديس مائة ميل ويقابل المزمة من الاندلس فرضة
 المنكب وهو في ساحل غرناطة وعرض البحر بين المزمة وبين المنكب مجرى
 والمزمة في جهة الشرق عن سبتة على مايقى ميل قال في العزيزي ان لاودغست
 المذكورة في الجدول اعمالاً واسعة وهي حارة جداً قال وامطارهم في الصيف
 ويزرعون عليه الحنطة والدخن والذرة واللوبيا والكرسنة والتخل ببلادهم
 كثير جداً وليس ببلادهم من الفاكهة غير التين وببلادهم شجر الجار كلة
 من الصنط والمقل وغيرها قال وهي مدينة بين جبلين وهي مصر من الامصار
 لليلة وهي جنوبي مدينة بجلاسة بينهما نيف واربعون مرحلة في رمال ومفاوز
 على مياه معروفة ^٣ قال ولها اسواق جليلة والسفر متصل اليها من كل بلد
 واهلها مسلمون والمتولى عليها صنهاجة وشرقيها بلاد السودان واما غربي
 بلادها فالبحر المحيط وجنوبيهم حدود السودان ^٤ قال الادريسي ومدينة
 جزائر بني مزغنة على ضفة البحر وشرب اهلها من عيون على البحر ومن ابار
 وهي عامرة آهلة وتجارتها مريحة واسواقها عامرة ولها بادية كبيرة ومن الجزائر

^١ On lit partout dans le man. de Leyde: المزمة.

^٢ Le n° 578 porte الحجاز.

^٣ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde

وعلى بعض بيوت البربر.

الى مرسى الدجاج ثمانية وثلاثون ميلاً ومرسى الدجاج مدينة كبيرة القطر لها حصن دأثر بها وبشرها قليل وربما فرّ عنها اكبر اهلها في زمن الصيف خوفاً من قصد الاساطيل اليها ومرساها مامون [اذا جاوز البحر تونس الى جهة الشرق فوق تسعين ميلاً دخل البحر في الجنوب وعلى راس تلك الدخلة في الجنوب مدينة تسمى الحمامات وهي قريبة من تونس في البرّ واما في البحر فدورة كبيرة وفي فم هذه الدخلة جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية وفي شرق الحمامات على الدخلة المذكورة مدينة سوسة وبعد ان يشرق البحر عن سوسة يندفع الى الشمال ويدخل البرّ الجنوبي في البحر حتى يكون هناك مدينة المهديّة قال في المشترك وقرطاجنة بفتح القاف وسكون الراء وفتح الطاء المهملتين والفاء وفتح اللّيم وتشديد النون ثم هاء بلدة من اعمال افريقية قرب تونس خراب وبها آثار قديمة قال وقرطاجنة ايضاً مدينة بالاندلس من اعمال تدمير غمرها البحر فبادت وقال في المشترك منستير بضم الميم وفتح النون وسكون السين المهمة ثم مثناة من فوقها وبعدها مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها راء مهمة قال وهو موضع بين المهديّة وسوسة من ارض افريقية بينه وبين كل واحدة منهما مرحلة افريقية بفتح الالف وسكون الفاء وكسر الراء المهمة وسكون الياء المثناة من تحت وكسر القاف ومثناة من تحت وفي آخرها هاء ومن مدن برّ العدوّة مدينة مستغانم وهي فرضة لمغراوة ويصبّ في شرقيها نهر سلف ومستغانم تقابل دانية من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلثة مجارٍ ونصف مجرى [وفي شرق مستغانم مدينة يقال لها جزائر بنى مرغتان فرضة مشهورة من عمل بجاية] قال ابن سعيد وفي شرق غدامس ودان وهي جزائر نخل ومياه وأولها حيث الطول احدى واربعون درجة والعرض سبع وعشرون درجة وخمسون

دقيقة وفي شرقها بلاد فزان^١ وفي ايضا جزائر نخل ومياه ولها مدن وعمائر
 اكثرها من ودان وللجميع الآن في طاعة ملك الكمان [وفزان بفتح الفاء والزاء
 المشددة والـف ونون] وقاعدة فزان مدينة زويلة وفي جنوبي فزان وودان
 مجالات ازكان^٢ وهم برابر مسلمون وفي جنوبهم جبل طنطنة وهو كبير ممتد
 من الشرق الى الغرب نحو ست مراحل وفي اسفله معدن الحديد للجيد وفي
 همالي زويلة مدينة سرت وفي جنوبي قابس للجبل العظيم الممتد شرقا وغربا
 فيعرف في جهتها بجبل دمر^٣ وفي جهة قفصة بجبل الأوطس وفي جهة
القيروان بجبل وسلات وهو خصيب ويحيى منه الاموال السلطانية وفي
 جنوبي هذا للجبل مدينة القيروان ويتصل ببرقة جبل يقال له راس اوئان
 وهو ركن غربي ويقابله من جهة الشرق ركن آخر يقال له راس تبنى والبحر
 داخل في الجنوب بين هذين الركنين ثم بعد ان يتجاوز البحر راس تبنى ياخذ
 في الجنوب والشرق حتى يتصل بالعقبة التي هي حد ديار مصر من جهة المغرب
 وعندها مرسى والعقبة حيث الطول تسع واربعون والعرض اثنتان وثلثون
 وكانت بلاد برقة تسمى في ايام الروم انطابلس فسماها العرب لما فتحها في
 صدر الاسلام برقة لكثرة حجارتها المختلطة بالرمل قال في المشترك وبرقاء كل
 موضع فيه حجارة مختلفة الالوان وولاية برقة تجاور الديار المصرية وهي بين
 ديار مصر وبين افريقية وبرقة ولاية طويلة وقد استولت عليها العرب وليس
 بها في زماننا مدينة جليلة ممصرة قال في العزيزي ولبرقة جبلان فيها عدة
 ضياع نفيسة وعيون ماء جارئة ومزارع وآثار بناء للروم جليل واسعارها على
 سائر الاوقات رخيصة جدا ويجهز منها الى مصر القطران والشراب والضان

^١ On lit partout dans le man. de Leyde: فزان.

^٢ Le n° 578 porte دمر.

^٣ Le n° 578 porte ارکان, et la géographie
 d'Édrisi. ازقان.

الكثير قال ولها ساحل ترسى به المراكب^١ ومن البلاد الواقعة بين بلاد المغرب والواحات اوجلى بالجيم واللام وهي جزيرة في تلك الرمال وعمارة في تلك البحارى فيها ماء ونخل [قال الادريسي ومدينة اوجلة مدينة صغيرة متحصنة فيها قوم ساكنون كثيرون التجارة ومنها يدخل الى كثير من ارض السودان نحو بلاد كوار^٢ وبلاد كوكو وارضها وارض برقة ارض واحدة ومياها قليلة ومنها الى مدينة زالة عشر مراحل غربا وزالة مدينة صغيرة ذات سوق عامر وهي حصن منيع ومن زالة يدخل الى بلاد السودان ايضا ومن زالة الى مدينة زويلة عشرة ايام في جهة الغرب والجنوب ومن زالة الى سرت تسعة ايام ومن سرت الى ودان خمس مراحل وودان هذه ناحية في جنوبي سرت وهما قصران وبينهما رمية سهم والقصر الذى يلي البحر خال والذى يلي البرية مسكون ولها ابار كثيرة يزرعون بها الذرة وبغربها غابات وبها تبوت كثير وتين ونخل قال ومن ارض كوار يجلب الشب^٣ واوجلة حيث الطول خمس واربعون درجة وخمس وخمسون دقيقة والعرض سبع^٤ وعشرون درجة واثنان وخمسون دقيقة وفي سمت ارضها مدينة سنترية حيث الطول ثمان واربعون درجة وخمسون دقيقة وهي ايضا جزائر نخل ومياه في بحارى والجبال محدقة بها وفيها رمان يكون في اوله مرآ ثم يكون خلوا اذا طاب وهي مهلكة بالوباء لاهلها فكيف الغرباء وبين البحر وبينها حيث^٥ العقبة الصغيرة ثمان

^١ On lisait de plus dans le man. autogr. :

يقال له اجية ولها مدينة بها منبر وسوق وعلة محارس على ستة اميال من برقة وساحل آخر يقال له طليئة وسنذكره قال ابن سعيد وفي غربي مدينة سرت جون ردية الذى يقال له جون رديق وفيها بين سرت واجدانية يدخل البحر الى الشمال في الاقليم الرابع ويقع مدينة اجدانية حيث الطول اربع واربعون درجة والعرض مع خط الاقليم الرابع وبينها وبين

البحر اميال ومنعا الى الفيوم مجالات عرب وبراير مفرقة وفيها صنع المعز الصهاريج المذكورة في الجدول وعن جنوبي الطريق الى الاسكندرية اوجلة

An lieu de اجدانية, il faut lire اجدابية.

^٢ Le n° 578 porte كدار.

^٣ Le n° 578 porte كزار.

^٤ Le n° 578 porte ستة.

^٥ Le man. de Leyde porte جنب.

مراحل وفي شرقها وجنوبها الواحات الشمالية [قال الادريسي ومدينة سنترية صغيرة وبها منبر وقوم من البربر واخلاط من العرب المتحضرة ومنها الى البحر الشامى تسع مراحل وشربهم من آبار وعيون قليل وبها نخل كثير من سنترية الى اوجلة مغرباً عشرة ايام وعن بعض كُتّابِ عرب اسكندرية من مُقْطَعِي سنترية انها على مسيرة عشرة ايام من اسكندرية فيما بين الغرب والجنوب قال وفي بلدة فيها نحو الف نفر وبنّاؤها من طوب وغيره وبها عيون ماء في غاية الحرارة وفي وبيّة الى الغاية وما بين الغرب والجنوب عن سنترية على مسيرة ثمانية ايام اوجلة بلدة قريبة الى الوصف من سنترية وعلى مسافة ثمانية ايام عن اوجلة زالة وفي بلدة ولها ملك بذاتها وفي السميت المذكور عنها مدينة فزان وكذلك ورآء فزان بثمانية ايام في السميت المذكور عن فزان بلاد كاور ومنها الى بلاد التكرور وكاور جنوبي طرابلس الغرب سنترية بفتح السين المهملة ونون ساكنة ومعناة فوقية مفتوحة ورآء مهملة ومثناة تحتية مشددة مكسورة واوجلة بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح اللّيم ولام وهاء وزالة بفتح الرّاء المعجمة واللام المشددة وهاء وكاور بفتح الكاف واللف وفتح الواو ثم رآء مهملة ووجدناها في الكتب مكتوبة كوار بتقدير الواو ذكر شيء من مسافات المغرب الاقصى بين مراكش وبين سلا عشرة ايام وبين مراكش واغمات ثلاثة فرائخ ومن اغمات الى مكناسة اربع عشرة مرحلة ومن فاس الى سبتة عشرة ايام ومن سبتة الى سجلماسة على جبل درن عشرة ايام ومن سجلماسة الى درعة اربعة ايام ومن فاس الى تلمسان عشرة ايام ومن تلمسان على وهران الى البحر مرحلة وفي آخر المغرب الاقصى من جهة المغرب الاوسط

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عدم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ح	ق	ح	ق	
١	اسفي	ابن سعيد	ر	ح	ل	ح	من الثالث	من اقاصي المغرب	بفتح العزة والسين المهملة وكسر الفاء وفي آخرها ياء مثناة من تحت
٢	سلا	ابن سعيد	را	ح	ل	ح	من اواخر الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح السين المهملة واللام وفي آخرها الف وسلايين مراكش وسبتة
٣	(قلعة) لمطة بوتقي انوى	بعضم	ر	ح	ل	ح	من لواحد الثاني	من العرب الاقصى	بفتح اللام وسكون الميم وفتح الطاء المهملة عن الشيخ عبد الواحد
٤	السوس الاقصى ومدينته تارودانت	اطوال ابن سعيد	ح	ح	ل	ح	من الثاني	من اقصى المغرب	بضم السين المهملة وسكون الواو ثم سين ثانية وتارودانت بفتح المثناة من فوق والى وراء مهملة مضمومة ثم واو ودال مهملة مفتوحة ونون ساكنة ثم تاء ثانية نقلته عن الشيخ عبد الواحد

الاصناف والاخبار العامة

عن ابن سعيد ومدينة اسفي على جون من البحر داخل في البر واسفي فريضة مراكش وهي مدينة مسورة في مستوى من الارض وارضها كثيرة للحجر وليس بها ماء الا من المطر ولها كروم وليس بها بساتين الا على دواليب وملؤها النبع غير مذهب بل يشوبه ملوحة قال الشيخ عبد الواحد وهي تشبه حماة ودونها في القدر ولكن ليس لها نهر يجري بل كرومها ومقائيعها على باب البلد واسفي من اقليم دكالة وهي كورة عظيمة من اعمال مراكش وبين اسفي وبين مراكش اربعة ايام

وسلا مدينة قديمة عظيمة في غربيها البحر المحيط وفي جنوبيها النهر والبساتين والكروم وبنى عبد المؤمن امامها من الشط للجنوبي على النهر والبحر المحيط قصرًا عظيمًا واختط خاصته حوله المنازل فصارت مدينة سقاها بالمهدية وسلا متوسطة بين بلاد المغرب الاقصى وقريبة من الاندلس وترتبتها رمل احمر ونهرها كبير يصعد فيه المد وهي مدينة كثيرة الرخاء والرخص وسلا معاملة كبيرة في جنوبي سلا يقال لها تامسنا كثيرة الزرع والمرعى وفي تامسنا مدن كثيرة ومن فرج تامسنا مدينة انفا وهي على ساحل البحر مشهورة [قال الادريسي مدينة سلا الحديثة على ضفة البحر منيعة من جانب البحر لا يقدر احد من اهل المراكب على الوصول اليها من جهته لان في فرج الوادي ابحار وغيرها تنكسر عليها المراكب فلوهم تقييده بالحديثة (١) انها مدينتان]

وللمطة نهر كبير مشهور ينزل من جبل لمطة الذي في عرقها على مرحلتين منها ويجري على جنوبي لمطة مغربا بجيلة الى الشمال حتى يصب في البحر المحيط وبين لمطة وبين البحر المحيط ثلث مراحل

عن ابن سعيد المغربي قال ومدينة السوس الاقصى تنقّى تارودنت وهي على طرف من البر داخل في البحر اربعين ميلا يقال له كيطي (٢) يحذره المراكب وهي مدينة على نهر في جانبه الشمالي ونهرها ياتي من الشرق من جبل لمطة قال واما السوس فهو يطلق في الكتب على ما وراء جبل درن من جهة الجنوب الى الصحراء ومن مدن السوس بلاد درعة بلاد جليلة قد تضاف الى السوس وقد تضاف الى جلماسة

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						الاسماء المتقول عندهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	له	ح	ح			
بفتح القاف وسكون الصاد المعجمة ورآء معجمة واما عبد الكریم فاسم علم معلوم	من المغرب الاقصى	من أوائل الرابع	ل	له	ح	ح	ابن سعيد	قصر عبد الكریم	٥
بفتح الطاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم ثم هاء	من اقاليم المغرب	من الرابع	ل	له	ح	ح	ابن سعيد رم	طنجة	٦
بفتح السين المعجمة وسكون الباء الموحدة وتاء مثناة من فوق وفي آخرها هاء	من اقاليم المغرب	من الرابع	ل	له	ط	ط	ابن سعيد	سبنة	٧
بفتح الفاء ثم الف وسين مهملة	من المغرب الاقصى	من اواخر الثالث	ل	له	ح	ح	اطوال قانون ابن سعيد	فاس	٨

الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة قصر عبد الكريم عن سبتة على اربع مراحل وهي في غربي مكناسة بانحراف الى الشمال ومكناسة شمالى فاس وقصر عبد الكريم على نهر من جهته الشمالية وكانت قاعدة تلك الناحية قبلها مدينة البصرة وكان يسكنها العلويون الادارسة وكانت تعرف ببصرة الذبان لكثرة ألبانها ثم خربت البصرة وصارت مدينة قصر عبد الكريم هي القاعدة بعد البصرة وتعرف ايضا بقصر كتامة ويصعد في نهر قصر عبد الكريم المراكب من البحر المحيط بالخيرات وجانباه محفوفان بالجنان والكروم

ومدينة طنجة على فم بحر الزقاق واتساع البحر عندها ثلث مجرى فاذا شرق عنها اتسع عن ذلك وهي مدينة اولية وقد استحدثت اهلها لم مدينة على ميل منها على ظهر جبل ليمتنعوا بها وماء طنجة مجلوب من قنّى اليها من بعد وطنجة كثيرة الفواكه لاسيما العنب والكمثرى واهلها مشهورون بقلّة العقل واضيق ما يكون البحر من طنجة الى سبتة وقدره ممانية عشر ميلا وهناك موضع يقال له قصر الهجاز ومن طنجة الى قصر الهجاز مرحلة لطيفة ومن قصر الهجاز الى سبتة كذلك

وسبتة مدينة بين بحرين البحر المحيط وبحر الروم وهي مورد البرّيس برّ العدو و برّ الاندلس وهي مدينة حطّ واقلاع وهي في دخلة من البرّ في البحر ومدخلها من جهة الغرب وهو ضيق والبحر محيط باكثرها ولو شاء اهلها لوصلوا البحر حولها وجعلوها جزيرة واسوارها عظيمة من حفر ومينائها بشرقيها والبحر عندها ضيق واذا كان الحو ابصرت منها الجزيرة الخضراء من برّ الاندلس ومأوها مجلوب لها مزارع من المطر

وفاس مدينتان يشقّ بينهما نهر وفي فاس عدة عيون تجري وللمدينتين ثلثة عشر بابا والمياه تجري باسواقها وديارها وحماماتها وليس بالمغرب ولا بالمشرق مثلها في هذا الشأن وهي مدينة محدثة اسلامية ونقل ابن سعيد عن المجازي انهم لما هرعوا في حفر هذه المدينة وجدوا فاسا في موضع الحفر فمقيت بذلك قال وعلى انه ارها داخل المدينة نحو مقابية حجر ارجى تدور بالماء دائما واهل فاس محصورون برفاهية العيش وفاس قلعة بارفع مكان بها ويشقّ القلعة نهر وفي فاس ثلثة جوامع يخطب فيها ومنها الى سبتة عشرة ايام ومخرج نهرها على نصف يوم من فاس يجرى في مرج وازاهر (3) حتى يدخلها قال في كتاب الاطوال وفاس قصبة طنجة ثم ذكر بعيد ذلك انه يقال فاس القديم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ح	ك	ح	ك	
٩	مراكش	ابن سعيد	ح	ك	ح	ك	من الثالث	من المغرب الاقوى	بفتح الميم وتشديد الراء المعملة وفتحها والى ساكنة ثم كاف وشين معجمة
١٠	درعة	بعضهم	ح	ك	و	ح	من الثاني	من العرب الاقوى من الجنوب	بفتح الدال وسكون الراء وفتح العين المعملات ثم هاء
١١	اغصات	قياس	ح	ك	ل	ح	من الثالث	من المغرب الاقوى	من اللباب بفتح الالف وسكون الغين المعجمة وفتح الميم والى وتاء مثناة من فوق فى آخرها
١٢	نادلا قاعدة جبال صنهاجة	ابن سعيد	ح	ك	ح	ك	من الثالث	من المغرب الاقوى	بفتح المثناة من فوق ثم الف ودال معملة مكسورة ولام الف عن عبد الواحد المذكور وفى خط ابن سعيد تادلة فى آخرها هاء

الوصاف والاعخبار العامة

وعن ابن سعيد مراكش محدثة بناها يوسف بن تافين في ارض موراوية وجلب اليها المياه واكثر الناس فيها البساتين فكثر وحما ولا يكاد الغريب يسلم فيها من الخبيث وجنوبي مملكة مراكش جبل درن وشاليها مملكة سلا وغربيها البحر المحيط وشرقيها البحات التي بين سجلماسة وفاس ودور مراكش سبعة اميال ولها سبعة عشر بابا وحرها شديد وهي في شمالي اغمات بميلة يسيرة الى الغرب وبينها نحو خمسة عشر ميلا

قال ابن سعيد ولد درعة نهر مشهور يجري في غربيها ينزل من ربوة حمراء عند جبل درن وينبت عليه الخنأ ويعوص ما يفضل عنه بعد السقي في محاري تلك البلاد ومن كتاب الشريف محمد الادريسي قال وعند طرف المغرب الاقصى مع البحر المحيط حمراء لمتونة وعلى جانب هذه الحمراء من المدن درعة ولمطة وجزولة اوقال في نزهة المشتاق وليست بمدينة يحوط بها سور ولا حفير وانما هي قرى متصلة وعمارات متقاربة ومزارع كثيرة وهي على نهر سجلماسة وهي ارض درعة الى بلاد السوس الاقصى اربعة ايام

وعن ابن سعيد ومدينة اغمات في شمالي جبل درن وهي كانت حاضرة البلاد قبل بنيان مراكش واغمات ذات مياه وفواكه كثيرة وهي في الجنوب بميلة الى الشرق عن مراكش وهي من اقصى المغرب (٨) قال ابن سعيد ايضا كانت كرمق ملك امير المسلمين يوسف بن تافين قبل ان يختط مدينة مراكش وبينها قال وهي مدينة قديمة اقال الادريسي واغمات في مكان افيع طيب التراب كثيرة النبات والاعشاب والمياه تخرقه بيضا وشمالا وحولها جئات محدقة وبساتين واحجار ملتفة وهي طيبة المقام هيجة الغواء وبها نهر ليس بالكبير يشق المدينة ويأتيها من جنوبيها ويخرج من شماليها ورجها جد بها النهر في الشتاء حتى يجتاز الاطفال عليه قال وهذا شيء عايناه بها غير مرة وتسمى هذه اغمات وريكة

وعنه وتادلا مدينة بين جبال صنهاجة وفي غربيها جبل درن ممتدة الى البحر المحيط وتادلا بين مراكش وبين اجمال فاس من المغرب الاقصى ولها عمل جليل ورصبتها بهر يعرفون بحراوة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					دقيقة	د	دقيقة	د	
١٣	جبالسة	قانون ابن سعيد	ل	لا	ه	ـ	من المغرب الاقصى بالهجرآء	بكسر السين المهملة واليم وسكون اللام وفتح الميم والفاء وسين ثانية وهاء	
١٤	تلمسان	ابن سعيد	م	لم	م	ـد	من اوائل الرابع	بكسر المثناة من فوق وكسر اللام وسكون الميم وفتح السين المهملة والفاء ونون	
١٥	أودغست	اطوال قانون	ه	و	ه	ـه	من الثاني	من العرب الجنوبي الاقصى في الهجرآء	عن عبد الواحد بفتح العزة وسكون الواو وفتح الدال المهملة وفتح الغين المعجمة وسكون السين المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوق
١٦	جاية	ابن سعيد	ه	لد	ه	ـك	من اوائل الرابع	من العرب الاوسط	بكسر الباء الموحدة وفتح اليم ثم الف وياء مثناة من تحت وهاء

الوصاف والاعخبار العامة

وعنه ومجلماسة شرقى درعة ومجلماسة قاعة ولاية مشهورة ولها نهر ياتى من الجنوب والشرق وينقسم فهر على شرقى مجلماسة وغربها وعليه البساتين الكثيرة وللمجلماسة ممانية ابواب ومن ايها خرجت ترى النهر والنجيل وغير ذلك من الشجر وعلى جميع بساتينها ونجيلها حائط يمنع غارة العرب مساحته اربعون ميلا وهى مدينة تلى البحراء الفاصلة بين بلاد المغرب وبلاد السودان وليس فى جنوبها ولا غربها عمارة قال ابن سعيد واهلها يسمون الكلاب وياكلونها وارضها سبعة سعة

وتلمسان مدينة مشهورة مسورة فى سفح جبل ولها ثلثة عشر بابا ومآؤها مجلوب من عين على ستة اميال منها وفى خارجها انهار وانجار ويستدير النهر بقبليها وشرقيها ويدخل فيه السفن اللطاف حيث يصب فى البحر وبقعتها شريفة كثيرة المرافق وهى قاعة مملكة ولها حصون كثيرة وفرض عديده اشهرها هنين ووهران وهنين يقابل المرسية من الاندلس ووهران حصينة ولها مياه سآحة وهى على ممانين ميلا من تلمسان وملوك تلمسان من بنى عبد الواد من زناتة وفى غربى تلمسان بانحراف الى الجنوب مدينة فاس قال الادريسي ومن تلمسان الى تاهرت اربع مراحل

قال ابن سعيد ولودغست يسكنها اخلاط من البربر المسلمين والرياسة فيها لصنهاجة قال فى القانون وهى فى برارى السودان المغرب قال ابن سعيد ايضا وغربى هذه المدينة محراء يسر التى يقطعها المسافرون بين مجلماسة وغانة (٥) وهى طويلة عريضة يكابدون فيها مدة العطش والوجع وربما هبت ريح جنوبية عليهم فتشفت مياههم بقرهم فعم يعتون لذلك المياه التى تكون فى بطون الابل يذبحونها ويشربون مياه اجوافها وليس فيها ماء ولا مرعى واكثر ما يكون فيها اللط لصبره على العطش وهو حيوان يشبه الغزال ولكنه اشد منه او وجدت محراء يسر مكتوبة فى كتاب الادريسي نزهة المشتاق محراء يسر بنون قبل اليباء

وبجاية هى قاعة الغرب الوسط ولها نهر على شاطئه البساتين والمنازه فى شرقى بجاية ويقابل بجاية من الاندلس طرطوشة وعرض البحر بينهما ثلثة مجار وغربى بجاية جزائر بنى مزغنان وهى فرضة مشهورة من عمل بجاية وجزائر بنى مزغنان حيث الطول كتح والعرض لم ل الجزائر معروفة ومزغنان بفتح الميم وسكون الزاء وكسر الغين المعجمين ثم نون بينهما الى الاولى مشددة عن الشيخ شعيب وفى آخر حد مملكة بجاية وشرقى قسطينة مرسى للفرز المصنوع بالمرجان وامام هذا المرسى جزيرة سردانية

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ل	ك	ل	ك			
١٧	المسيلة	اطوال ابن سعيد	كح م	ل م	ك م	من آخر الثاني	من الجريد من معاملة (٥) بسكرة	وعن عبد الواحد المذكور المسيلة بكسر الميم والسين المهلة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها لام الف
١٨	بسكرة	اطوال ابن سعيد	كر كد	ل كر	ل ل	من آخر الثاني	من الجريد قبالة الغرب الاوسط	من اللباب بكسر الباء الموحدة من تحت وقبل بفتحها وسكون السين المهلة وكاف وراء مهلة وهاء
١٩	تاهرت	اطوال بعضهم	كه ك	ل م	ك ن	من الثالث	من الغرب الاوسط	من اللباب بفتح الباء المثناة من فوق والفاء وهاء وسكون الراء المهلة وفي آخرها تاء ثانية وفي خط ابن سعيد عوض الالف ياء مثناة من تحت وهو الاصح عندى لان ابن سعيد مغربي فاضل
٢٠	قسطينة	اطوال ابن سعيد	كح كو	ل م	ل ك	من اواخر الثالث	من الغرب الاوسط من معاملة (٧) بجاية	بغم القاف وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة من تحت ونون وهاء وعن بعض المتأخرين ان بعد السين وقبل الطاء نون وحينئذ بغم الميم وسكون النون (٨)

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة مسيلة محدثة بناها الخلفاء الفاطميون خلفاء مصر ولها نهر يمر بغيربها ويغوص في البحار والرمال وهي في شمال بسكرة قال في العزيزي ومدينة المسيلة محدثة أحدثها القائم بالله الفاطمي سنة خمس عشرة وثلثمائة وهما الحمدية ومنها الى مدينة طينة اربعة وعشرون فرسخا وطينة مدينة عظيمة كثيرة المياه والبساتين والاعل والزروع واكثر زرعهم سقي واكثر غلاتهم القطن

قال ابن سعيد ومدينة بسكرة قاعة بلاد الزاب ولبسكرة بلاد ذات نخيل وزروع كثيرة ومن بسكرة يجلب القمح الطيب الى تونس وبجاية قال في المشترك والزاب كورة كبيرة ونهر جرار ببلاد المغرب قال في كتاب الاطوال والزاب حيث الطول ل ل والعرض ل ل قال الادريسي في نزهة المشتاق وطينة مدينة الزاب وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والبساتين والزروع من القطن والحنطة والشعير وعليها سور من التراب واهلها اخلاط والمغربها كثير والفواكه كذلك وبينها وبين المسيلة مرحلتان ومن طينة الى بجاية ست مراحل

عن ابن حوقل وتبهرت مدينة كبيرة خصبة كثيرة الزرع وقد قيل ان كورة تبهرت من افريقية وهي غربي سطيف وهي كانت قاعة الغرب الاوسط وكان بها مقام بني رستم ملوك الغرب الاوسط حتى انقضت دولتهم بدولة الخلفاء الفاطميين الذين صاروا ملوك مصر وقال في كتاب الاطوال تاهرت العليا طولها وعرضها كما ذكر ثم قال تاهرت السفلى طولها ك و عرضها ك فدل على ان هناك مكانا آخر يسمى تاهرت كما نقلناه عن العزيزي في الهامش وقال في القانون وتاهرت السفلى طولها ن و عرضها ن ه قال الادريسي وتاهرت كانت فيها سلفى مدينتين كبيرتين والقديمة منها على جبل ليس بالعالى ولها سوق

وبقسطينة نهر يصب في خندقها العظيم ويسمى لذلك دوى هائل ويرى النهر في قعر الخندق مثل ذواية الحيم لشدة ارتفاع قسطينة عن خندقها وقسطينة على آخر مملكة بجاية واول مملكة افريقية قال في نزهة المشتاق وقسطينة عامرة وبها اسواق وتجارات والحنطة تقيم في مطاميرها مائة سنة لا تفسد وهي على قطعة جبل منقطع مرتفع فيه بعض الاستدارة لا يتوصل اليه الا من جهة بابه من غربيها ليس بكبير السعة ويحيط بقسطينة الواد من جميع جهاتها وبينها وبين مدينة مسيلة ثمانية عشر ميلا ومدينة مسيلة حسنة كثيرة الاشجار والثمار ومياهها عذبة وبين مسيلة وقسطينة جبل متصل

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	لا	ل	لا			
بفتح السين وكسر الطاء المهملتين ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم فاء	من الغرب الوسط	من الثالث	لا	لا	لا	كر	اطوال	سطين	٢١
من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون وهاء	من ساحل افريقية	من اول الرابع	ل	لا	لا	كح	ابن سعيد	بوفد	٢٢
من المشترك بفتح الباء الموحدة والى وتخفيف الجيم ثم هاء	من افريقية بين بجاية وتونس	من الثالث	لا	لا	مه	كط	اطوال	باجة	٢٣
بضم السين المهمل وفتح الباء الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحتها وفتح الطاء المهمل واللام وفي آخرها هاء	قاعة افريقية قديما	من الثالث	ل	ل	لا	ل	اطوال	سطينة	٢٤

الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة سطيف مدينة كبيرة بين تيهرت وبين القيروان وهي خصبة ولها كورة تشتمل على قرى كثيرة سكانها من البربر قال الشريف الادريسي وحسن سطيف كبير القطر كثير الخلق كالمدينة وهو كثير المياه والشجر المثمر بضروب من الفواكه ومنها يحمل الجوز لكثرتة الى سائر البلاد وهو بالغ الطيب وبين سطيف وقسطينة اربع مراحل وبقرى سطيف جبل يسمى انكجان (٩) وبه قبائل كتامة وبه حصن حصين وبينه وبين بجاية مرحلتان بجاية في الشمال والحصن في الجنوب

وعن ابن سعيد بونة على آخر سلطنة بجاية واول سلطنة افريقية ولها نهر متوسط يصب في البحر من جهة الغرب عنها قال في العزبي ومدينة بونة هذه مدينة جلييلة عامرة على البحر خصبة الزرع كثيرة الفواكه رحية وبظاها معادن الحديد ويزرع بها كتان كثير وحدث بها عن قريب مغاس على المرجان ليس كمرجان مرسى الحرز قال الادريسي وبونة وسطة ليست بالكبيرة ولا بالصغيرة وهي على نحر البحر وكانت لها اسواق حسنة وبساتين قليلة واكثر فواكهها من باديتها

قال في المشترك وباجة من افريقية وباجة ايضا كورة من الاندلس وباجة مدينة كبيرة ولها بساتين قليلة ولها عيون ماء وهي مسورة حصينة في مستو من الارض وهي عن البحر على نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وبين باجة وبونة نهر مغيلة قد زين الله جانبيه من اشجار الرند وغيره ما صيره عليها كالطرازين وهو في نهاية من الحسن وذكر بعض المسافرين ان باجة ايضا قرية من الفتيوم شرقي مدينة قتيوم على شوط فرس قال الادريسي وبباجة عين في وسطها ينزل اليها بادراج ومنها شرب اهلها وبين باجة وطبرقة مرحلة وبعض اخرى ويقابل باجة على البحر مرسى الحرز مدينة صغيرة عليها سور حصين وبين باجة والقيروان خمس مراحل

وسبيطة كانت كرمق مملكة افريقية في القدم ولها آثار عظيمة تدل على ذلك ثم سارت القيروان قاعدة افريقية ثم سارت المهدية ثم سارت تونس (١٠) قال ابن سعيد وهي مدينة ازلية وآثارها تدل على عظمها قال الادريسي ومدينة سبيطة كانت قبل الاسلام مدينة جرجيس ملك الروم الافارقة وفتحها المسلمون في صدر الاسلام وقتلوا ملكها المذكور ومنها الى مدينة قفصة مرحلة وبعض اخرى ومنها ايضا الى القيروان سبعون ميلا

الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	ثالث الاقاليم: العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ل	ن	ل	ن			
٢٥	فبزررت وقيل بنزرت	ابن سعيد	ل	ن	ل	ن	من آخر الثالث افريقية على الجبر	بفتح النون وسكون الباء الموحدة وفتح الزاء المعجمة وفتح الراء المعملة وفي آخرها تاء مثناة من فوق عن عبد الواحد وهي مرسى تونس (١١)
٢٦	رقادة	اطوال	لا	ن	لا	ل	من الثالث حواضر (١٣) القيروان	بفتح الراء المعملة وتشديد القاف والفاء وداال معملة وهاء
٢٧	قفصة	اطوال وابن سعيد	لا	ن	ل	ن	من الثالث من الجريد قبالة افريقية	بفتح القاف وسكون الفاء وصاد معملة وفي آخرها هاء
٢٨	قونس	ابن سعيد رم	ل ل	ل ن	ل ل	لا ن	من آخر الثالث افريقية مملكة كروى	بغم المثناة من فوق وسكون الواو وضم النون وفي آخرها سين معملة
٢٩	فابيس	ابن سعيد	ل	م	ل	ن	من الثالث افريقية	بفتح القاف والفاء وباء موحدة وفي آخرها سين معملة

الاصناف والاعبار العامة

ومدينة بنزرت على نهر يجرى في شرقيها وعليه المنازه ولها بحيرة حلوة في جنوبيها وبحيرة مالحة في شرقيها تصب كل واحدة منهما في الاخرى ستة اهر فلا الحلوة تفسد بالمالحة ولا المالحة تعذب بالحلوة قال الشيخ عبد الواحد وهي مدينة خراب والبحيرات بها حسها ذكروا قال العزيزي في امر البحيرتين المذكورتين انه اذا جاء الشتاء وكثرت السيول على البحيرة الحلوة فاضت على المالحة ومدتها واذا جاء الصيف قل الماء عنها وغارت (١٥) واعتقلت عن المالحة فمدة المالحة الى ايام السيول قال الادريس وطول المالحة ستة عشر ميلا وعرضها ثمانية اميال والحلوة اربعة اميال في مثلها ومن بنزرت الى طبرقة سبعون ميلا وطبرقة حصن على البحر قليل العمارة وحوله عرب لا خلاق لهم وبها مرسى للمراكب

ومدينة رقادة ابدية مستحدثة خارج القيروان وبالغرب منها استحدثها آل الاغلب لمعسكرهم واقام برقادة المهدي اول الخلفاء الفاطميين حتى استحدثت المهديّة فانتقل من رقادة اليها وفي ذلك يقول بعض شعرائه وكانهم كانوا يعتقدون فيه الالهية حل برقادة المسيح، حل بها آدم ونوح، حل بها الله ذو البرايا، وما سوا ذلك فهو رجم،

وعن ابن سعيد قال وقفصة قاعدة مشعورة ولها الخل والفتق قال ولا يكون الفتق بالمغرب الا بقفصة وبها من الفواكه والمشومات انواع كثيرة ومنها يجلب دهن البنفسج وخل العنصل

وتونس قاعدة افريقية وهي على بحيرة مالحة خارجة من البحر وبين ساحل البحيرة عند تونس وبين فيها عند البحر عشرة اميال وهو مسافة البحر عن تونس ودور هذه البحيرة نحو اربعة وعشرين ميلا قال في العزيزي ومدينة تونس مدينة جبلية قديمة البناء ولها مياه ضعيفة جارية يزرع عليها وهي كثيرة الغلات خصبة او جبل زغوان بالقرب منها وهو عنها في جهة الغرب بميلة الى الجنوب على مسيرة يومين وهو بفتح الزاء وسكون العين المعجمتين وفتح الواو وثم الف ونون

وقابس في افريقية كدمشق في الشام وينزل اليها نهران من الجبل في جنوبيها يخترقان في غوطتها وقد خصت من بلاد افريقية بالموز وحبّ العزيز والحناء وبينها وبين البحر ثلاثة اميال والمراكب المتوسطة تدخل في نهرها وقابس شرقي صفاقس وجنوبيها ولكن اطوالها المنقولة تقتضي خلاى ذلك فتأمل قال في العزيزي وعليها سور وخندق ومنها في سمت الجنوب الى غدامس اربع عشرة مرحلة

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						الاسماء المتولدة	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	لا	ل	لا			
بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهمله وواو والى وفي آخرها نون	من افريقية	من الثالث	م	لا	م	لا	اطوال ابن سعيد	القروان	٣٠
بضم السين المهمله وسكون الواو وفتح السين الثانية وهاء	من افريقية على البحر	من الثالث	م	ل	س	ل	ابن سعيد	سوسة	٣١
بفتح الميم وسكون الهاء وكسر الدال المهمله وهى منسوبة الى المهدي	من افريقية على البحر	من الثالث	ل	لا	م	لا	اطوال قانون ابن سعيد	المهدية	٣٢
بفتح الصاد المهمله ثم فاء والى وضم القاف وفي آخرها سين مهمله	من افريقية على البحر	من الثالث	ن	لا	ل	له	ابن سعيد	مغافس	٣٣
بضم المثناة من فوق وسكون الواو وفتح الزاء المعجمة وفي آخرها راء مهمله عن الشيخ عبد الواحد	من افريقية من بلاد الجريد	من الثالث	لا	ل	ك	لا	اطوال ابن سعيد	توزر	٣٤

الاصناف والاخبار العامة

ومدينة القيروان محدثة بنيت في صدر الاسلام وهي في جنوبي الجبل والجبل من شمالها وهي في صحراء تصلح لجمال العرب وكانت قاعدة افريقية في صدر الاسلام وهي اليوم تابعة لتونس وشرب اهلها من الابار وليس لها ماء جار وهي في الرطاة قال في العزيزي ومدينة القيروان اجل مدن المغرب وكان عليها سور عظيم فهدمه زيادة الله بن الاغلب لما ثار على عمار بن محالد (١٤) وشرب اهلها من ماء المطر يجمع لها من الشتاء في برك عظام تسقى المواحل ولم واد في قبلة المدينة ياتي فيه ماء ملح يستعمله الناس فيها يحتاجونه

وهي مدينة على الساحل في جنوبي تونس وشرقيها ومنها فتح المسلمون جزيرة صقلية وهي في طرف داخل في البحر وهي قليلة العمارة لاستيلاء العرب عليها ولها سور من لبن قال في العزيزي وبين المهدية وبين مدينة سوسة مرحلتان وسوسة مدينة ازلية بها سوق وفنادق وحمامات وهي على البحر الملح وهي حد بين كورة الجزيرة وبين القيروان قال الادريسي ومدينة سوسة عامرة بالناس كثيرة المتاجرة والمسافرون اليها قاصدون وعنهما صادرون بالمتاع الذي يعدم قربه من انواع الثياب والعمائم المنسوبة اليها وعليها سور من حجر حصين

والمهدية مدينة استحدثها المهدي عبيد الله اول الخلفاء الفاطميين وهي في شرقي سوسة وجعلها المهدي كرمق مملكة افريقية وهي على طرف داخل في البحر كرمق متصل بزند والبحر محيط بها غير مدخلها وهو مكان ضيق مثل مينة وهي غربي صفاقس وحصنها بسور شاهق في الهواء بالحجر الابيض بابرجة عظام وكان الابتداء في بنائها سنة ثلث وثلثمائة وابتنى بها القصور الحسن الشارعة على البحر والظاهرة عنه وابتنى الناس بالمهدية اجل الابنية وصارت من اجل الامصار

ومدينة صفاقس شرقي المهدية بميلة الى الجنوب وهي مدينة صغيرة ولها سور ولها ابار يشربون منها ولها بساتين يسيرة وهي في مستوي الارض والجبل من جنوبيها بينها وبين قفصة على نصف مرحلة ويسقى ذلك الجبل جبال السبع بفتح السين المهمله والباء الموحدة ثم عين مهمله منقول عن خط ابن سعيد

وتوزر قاعدة بلاد قسطلية ولها نخل (١٥) ومحضات ونهر يسقى بساتينها قال ابن سعيد وتوزر وبلادها جزائر في وسط الرمل والبحار المكتنفة بها وبها الكتان والكتاء وهي مشبعة بذلك وبقلعة المطر لدير مصر وهي من بلاد الجريد

الاسماء	الاسماء المتقوله	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
		الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرش		الطول		
				ل	ك	ل	ك	
٣٥	طرة	ابن سعيد	من الثالث	ك	ط	ل	ك	من عبد الواحد طرا بضم الطاء وتشديد الراء الممثلين وفي آخرها الف وكذلك حققت اسمها من شخص آخر فقال طرة بتشديد الراء
٣٦	اطرابلس	اطوال قانون ابن سعيد رم	من الثالث	ل	ك	ل	ك	بفتح الالف وسكون الطاء وفتح الراء الممثلين والفاء فيهم الباء الموحدة واللام وفي آخرها سين معلة
٣٧	غدامس	ابن سعيد	من الثالث	ك	ط	ل	ك	بفتح الغين والذال المجهتين والفاء وميم مكسورة وسين معلة
٣٨	قصر احمد	ابن سعيد	من اول الرابع	ل	ك	ل	ك	بفتح القاف وسكون الصاد المهلة وراء مهلة واحد اسم معلوم
٣٩	زويلة	اطوال ابن سعيد	من اول الثالث	ل	ك	ل	ك	من المشترك بفتح الزاء المعجمة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت ولام وهاء

الوصاف والاعخبار العامة

وطرة من بلاد الجريد ويعمل بها الزجاج الصافي وتفاميل الصوف وتجلب الى الاسكندرية وهي قاعدة بلاد
مكراوة (١٥)

واطرابلس آخر المدن التي في شرقي القيروان واذا فارقت اطرابلس مشرقا لا تلتقى مدينة فيها حمام حتى تصل
الى الاسكندرية واطرابلس مدينة على البحر مبنية بالحجر خصبة (١٦) واسعة الكورة حصينة جدا وليس بها ماء
جاري بل بها حباب وعليها سواقى قال في العزبى وهي مرمى للمراكب

وبغدامس للجلود المفضلة وهي على طريق بلاد السودان المعروفين بالكائم قال في العزبى مدينة غدامس مدينة
جليلة عامرة في وسطها عين ازلية عليها اثر بنيان رومى عجيب ويفيض الماء منها ويقتسمها اهل المدينة باقساط
معلومة وعليه يزرعون واهلها قوم من البربر مسلمون ولم يجد جماعة وليس لهم رئيس ومرجعهم الى مشائخهم

عن ابن سعيد وقصر احمد آخر حد افريقية من جهة الشرق واول حد برقة وفي عرضه قصور مسراتة مقدار اثني
عشر ميلا وهي بلاد لها زيتون وتخيل كثير واهل هذه الاماكن يجلب للخيل الى الاسكندرية وتجد للحاج بهم الرفق
وقصر احمد قرية صغيرة وهو كالمخزن للعرب تخزن فيه غلالها ومن قصر احمد يركبون البرية الى برقة

وعن ابن سعيد وزويلة قاعدة بلاد فزان وهي جرائر نخل ومياه في محارى وهي تحت حكم السودان ومن المشترك زويلة
في قبلة اهل افريقية قال وزويلة ايضا مدينة محدثة كالريص للمهدية جعلها المهدي اول خلفاء العلويين مسكنا
لرعيته وسكن هو وجنده المهدية وزويلة محلة كبيرة بالقاهرة قال في العزبى ومدينة زويلة مدينة كثيرة النخل
وزرع اهلها يستقى من الابار واما ضبط فزان فان قد تقدم انه بالغاء والزاء المعجمة

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						الاسماء المتقول عندهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ل	ا	م			
بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهمله وقاف وهاء	من أوائل العرب	من الثالث	ا	ل	م	م	اطوال رسم	برقة	٤٠
بضم السين وسكون الراء المهملتين ثم تاء مثناة من فوق	من أوائل العرب	من الثالث	ا	لا	ا	مر	اطوال ابن سعيد	مدينة سرت	٤١
بضم الطاء المهمله وسكون اللام وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وتاء مثناة والفاء في الآخر	مرسى برقة على البحر وعلى طرف الغابة	من الثالث	ا	ل	ا	مد	ابن سعيد	طليثا	٤٢

^١ Le man. n° 578 porte : الحديث.

^٢ Ibid. كبطي. Dans le man. d'Ebn-Saïd, appartenant à la bibl. du Roi, on lit كبطي.

^٣ Plus régulièrement il faudrait lire ازاهير.

^٤ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

وذكر بعضهم أنها مدينتان بينهما همانية اميال ولهما نهر لطيف يسمى احدهما ايلان والاخرى وريكة ولهما بساتين ونخيل كثير

^٥ Le man. n° 578 porte : بجايه.

^٦ Le man. de Leyde porte : معالم.

^٧ Ibid. Même leçon.

^٨ قسنطينة est pour قسنطينة. Ebn-Saïd écrit ce nom قسنطينة.

الاصناف والاخبار العامة

وبرقة على دخلة من البر قد دخلت شمالا في البحر وغالب بلاد برقة برارى مقفرة وبها آثار مدينة عظيمة كانت عامرة في القدم وليس في بلاد برقة غير نهر واحد يقال له نهر درنا قال ابن حوقل وبرقة بلدة متوسطة وهي في مستو من الارض وحواليها كورة عامرة وهي في وسط البوادي قال ابن سعيد ليس فيها مدينة ممصرة لاستيلاء العرب عليها قال في العزيزي وهي مرج افيج واسع وترتبتها حمراء وبني السور عليها ايام المنوكل

قال ابن سعيد وسرت من القواعد القديمة المذكورة في الكتب وقد خربها العرب وبقي بها قصورهم يسكنون بها وسرت على البحر قال وبعد ان يتجاوز البحر سرت ينعطى الى الشمال ويطعن البر للجنوبي في البحر والطريق من هذه الجهة على الفيوم الى مصر اقرب منها على الساحل وفي العجاري بين سرت وبين الفيوم عمل المعز بن المهدي الفاطمي صهاريج لما عزم على الوصول الى مصر

وطليتنا فرضة مشهورة وبها قصر فيه يهود تحت خفارة العرب ومنها تحمل المراكب الشعير والعسل الى غيرها وقصر اليهود المذكور على هيئة برج كبير وعدة اليهود الذين به الى يومنا هذا ما يزيد على مايتي يهودى وطليتنا عن الاسكندرية على نحو مسافة ههرا المراكب ترس قبالة قصر اليهود وبالقرب منه وتحضر العرب وتبايعهم بالبضائع مقابضة (١٨)

⁹ Le n° 578, seul manuscrit dans lequel on lise ce passage, porte إيكمان.

¹⁰ Le man. de Leyde portait de plus : وهي اليوم قاعدة افريقية.

¹¹ C'est la ville que nous appelons Bizerte.

¹² Le man. de Leyde et le n° 578 portent : عارت.

¹³ Ibid. خواصر.

¹⁴ Le copiste, en écrivant ce nom, a sans doute omis un point diacritique.

¹⁵ Le man. de Leyde porte نحل.

¹⁶ Ibid. بكرأوة. Telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Saïd.

¹⁷ Le man. n° 578 porte : حصينة.

¹⁸ Ibid. مقاروه.

ذكر الجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان (١)



قال ابن سعيد ما معناه انّا اذا ابتدأنا في بلاد السودان من الغرب فأول ما نجد فيه من المدن التي للسودان العراة المهملين الذين هم كالبهائم وذكر من بلادهم ما اسمائها اعجمية غير محققة [٢ مدينة ما نقلو ٣ حيث الطول ٤ والعرض ٥ ثم زفوح حيث الطول ٦ والعرض ٧ وزغنة حيث الطول ٨ والعرض ٩ وبرسنة حيث الطول ١٠ والعرض ١١ وكوشة على عيون تمتد آخر الانهار من البطيحة الثانية من بطائح النيل حيث الطول ١٢ والعرض ١٣ وتحتها يمر نيل مقدشو الخارج في همالى الخط ومجالات القمر بين البطيحتين ومجالات اكراو وجبل القمر على ما نقل عن بطليموس حيث الطول ١٤ والعرض ١٥ وحوله عمائر القمر الذين ينسب اليهم للجبل قال وهم اخوة الصين المشهور عنهم وعن اكثر من يعمر تلك البلاد اكل من وقع اليهم من الناس ونيل مقدشو يصعد الى طول ستو وعرض ١٦ ثم ينحدر على شرقى بربرا ويبقى بينها وبينه نحو درجة ثم ينحدر على شرقى مقدشو ثم يجد السائر الى المشرق مدينة قرفونة من بلاد البربر وفي شرقها من مدنهم برمة وفي شرقها جبل خافوني ٤

^١ Ce chapitre, dans les divers manuscrits, était placé vers la fin du Traité, et formait le chapitre 27^e de l'ouvrage : il nous a paru mieux placé ici.

^٢ Le long passage entre crochets ne se trouve que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Le

man. de Leyde, après le mot محققة porte فاضربنا عنها.

^٣ Le manuscrit d'Ebn-Saïd porte ما بعلو.

^٤ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : خافوني.

وهو مشهور عند المسافرين يظهر داخل في البرّ الجنوبي نحو مائة ميل ويدخل في البحر نحو مائة وأربعين ميلاً اخذاً الى الشمال بتعرج الى الشرق وفي الظاهر منه سبعة روس وملندة^١ في من مدن الزنج طولها قآل وعرضها بآ وفي غربها خور كبير ينزل اليه نهر من جبل القمر وعلى شطى هذا الخور عمائر كبيرة للزنج وفي الجنوب عمائر القمر وفي شرق ملندة^٢ الخرائى وهو جبل مشهور عند المسافرين يدخل في البحر نحو مائة ميل اخذاً الى الشمال بتعرج ويظهر في البرّ اخذاً نحو الجنوب مستقيماً نحو خمسين ميلاً ومن غرب آئيه ان ما في البرّ منه فيه معدن الحديد وما في البحر منه فيه حجر المغناطيس للجاذب للحديد وفي هذه المدينة صحرة^٣ الزنج وسكنها ملكهم في مدينة منبسة وبينها وبين ملندة^٤ مقدار درجة وفي على البحر وفي غربها خور على البحر تدخله المراكب نحو ثلثمائة ميل وبالقرب من ذلك مشرقاً المفازة التي بين الزنج وبين سفالة ومن مدن سفالة بتينة^٥ وفي ذيل جون عظيم يدخل في البرّ من خط الاستواء عرضها بآل وطولها فرآل وفي غربي بتينة^٦ داخل في الشمال والمشرق مجرد وهو جبل طوله في البحر مائة ميل وللامواج فيه صوت عظيم وشرقي ذلك عمائر السفاليين وقاعدتهم صيونة طولها صط وعرضها بآل وفي على خور كبير ينزل فيه نهر من جبل القمر وفيها ملك السفاليين ثم ينتهي بعد ذلك الى مدينة ليرانة قال ذكر ابن فاطمة انه دخلها وفي بلد حظ واقلاع وانها للمسلمين وطولها قتب وعرضها نحو ثلثين دقيقة وفي على خور كبير ومدينة. دغوطة آخر مدن سفالة وآخر العارة في البرّ المتصل وطولها قط وعرضها قتب [قال ثم منها الى انهار النيل وينابيعه وبطآحه

^١ Le man. n° 579 porte بليد.

^٢ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit sans points diacritiques.

^٣ Les deux manuscrits portent صحرة.

^٤ Le man. n° 579 porte ملند.

^٥ Ibid. بتينة.

^٦ Ibid. بتينة.

حسبنا نقلناه في صدر الكتاب ومن بلاد السودان قاعدة التكرور قال ابن سعيد
وعلى جاني النيل حيث الطول ترآه والعرض آ^١ له قال والتكرور قسمان قسم
حضر ويسكنون المدن وقسم رحالة في البوادي وبلاد النوبة على شرق النيل^٢
وقاعدتهم دنقلة وبلاد البجا بين بحر القلزم وبين بحر النيل وبينهم وبين
النوبة جبال منيعة وبلاد زغاوة تحاذي بلاد النوبة على الضفة النيل من الغرب
وببلاد الحبشة متصلة بالبحر وساحل بلاد الحبشة مقابل لبلاد اليمن والحبشة
مدن كثيرة وبلادهم تتصل بالخليج البربري وليس ببر الحبشة شيء من الخيل
وبين عدن وبين زيلع ثلاثة مجاري وزيلع عن عدن في جهة الغرب بميلة الى
الجنوب [قال^٣ ابن سعيد نهر الهو وهو من الانهار التي ذكرها بطليموس ينحدر
من جبل الهو الذي جنوبه خلف خط الاستواء وهذا الجبل راسه حيث
الطول لب والعرض ط خلف خط الاستواء فيمتد من هناك الى ان يحوز
لخط بدرجتين ودقائق ويخرج منه مع خط الاستواء شعبة يكون طولها
درجتين ويخرج من راسها الغربي النهر المذكور ويلتوي الى الشمال كالنون
ثم يصب في النيل حيث الطول بآ عن مدينة ملد بالميم ولام ثم لام
ثانية التي في مدن الكفار المهملين وطولها كو وعلى شطى هذا النهر من
مبتداه الى مصبه مجالات ثم وهم اخوة لم في النسب وفي شرقيه جبل
سامقدي وهو كبير مشرف فيه عقاقير ونبات من منافع تلك البلاد وياوي اليه
خلق من كفرة السودان المعروفين بسامقدي وطولها آ وعرضها ح قال ابن سعيد
وفي همالى بلاد سحرقة من النيل الى البحر الحاسة وهم مذمومون بين اجناس
الحبشة وقد اشتهر عنهم انهم يخصون من يقع الى ايديهم ويدفعون ذكور

^١ Le man. d'Ebn-Saïd contient ces mots : ثلث عشرة درجة.

^٢ On lit dans le man. de Paris : على جاني النيل.

^٣ Le passage mis entre crochets ne se lit que dans le man. n° 579. Nous avons corrigé le texte d'après le man. d'Ebn-Saïd.

الادميين في صدقاتهم ويفتخرون بذلك ومن شرقيهم الى البحر سمهر وى ارض يكون فيها القنآء الطوال السمهرية وربما حصل بين بعض القنآء هناك احتكاك فيقذح نارا فيحرق منها طائفة وبهذه الارض الكركدن وله قرنان في جبهته احدهما اطول من الآخر وهو حيوان مفرد واهل تلك الناحية ياكلون لجه قال وفي غربي مدينة بختة التى تنسب اليها للجمال البختية جبل للجاهن يوجد فيه حجر الجاهن وكان عند الفرس عزيزا يخفون به ويتداون بحكّه بالماء او بمصده ويقال له الصندل المعدى ويتداوى به من العلل للحارة وطول هذا الجبل مائة ميل من الشمال الى الجنوب باعوجاج الى المشرق واول ما يلقاك من مدن الحبشة التى على بحر الهند من ساحله الغربى مدينة بطا قال ابن سعيد وى مشهورة على السنة للحبشة الذين ببلاذنا وى على درجتين من الخط وطولها سّدّ ل وفي هماليتها من مدنها على مائة ميل باقطى وى على جون داخل الى الغرب نحو خمسين ميلا وفي هماليتها مدينة منقوبة^١ وى حيث الطول سّدّ والعرض ح ل وفي طرف الدخلة جبل مقروس^٢ داخل في البحر وفي هماليتها مدينة الزيلع [قال ابن سعيد ان عرض ذنب البحر الهندى من برّ المندب الى برّ بربرا ثمان مجارٍ وجبل المندب هو الفاصل بين بحر الهند الكبير وبين بحر القلزم الذى يخرج منه وهو صغير يمتدّ اثني عشر ميلا من الشرق الى الغرب بالحواف الى الشمال والبحر يضيق هناك حتى يرى الرجل صاحبه من البرّ الآخر ويقولون هو قدر مايتقى سهم ويسمى المسافرون هذا المكان باب المندب وهو حيث الطول ثمان وستون درجة ونصف درجة والعرض احدى عشرة درجة ودقائق ولا بدّ للمراكب من دخولها وخروجها منه واذا فارق باب المندب ياخذ في الاتساع والزيادة قليلا قليلا الى ان يكون اتساعه عند

^١ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : جبل منقوبه. — ^٢ Le man. d'Ebn-Saïd porte مقروس.

مدينة عوان فيما بينها وبين تهامة اليمن ستين ميلا وعوان حيث الطول
ثمان وسبعون^١ درجة والعرض ثلث عشرة درجة ونصف درجة وفي مشهورة
وسكانها حبشة مسلمون واذا كان الخو ظهر منها للجناح وهو جبل عال في
البحر ومنها الى جزيرة دهلك جزائر صغار لصاحب اليمن ولصاحب دهلك
واكبر للجزائر واشهرها جزيرة كمران وفي قرية من برزبيد وفي شرق
عوان وهما ليها من الفرض المشهورة^٢ غلافقة^٣ فرضة زبيد وبهينها
اربعون ميلا

^١ Le man. d'Ebn-Saïd porte وستون. — ^٢ Le man. de Leyde porte المشهور. — ^٣ Les deux man. portent غلافقة.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقوله	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
١	مدينة بريسا	بعضم	ك	٢	٢	ل	من الاول	من التكرور	قد كتبناها في الجدول حسبما وجدناها
٢	مدينة غانة	ابن سعيد	كط	٢	٢	هـ	خارجة عن الاول في الجنوب	من بلاد السودان	بفتح العين المعجمة والالف ثم نون وهاء في الآخر
٣	كوكو	ابن سعيد قانون	مد ل	٢ ٢	٢ ٢	هـ ٢	خارجة عن الاول في الجنوب	قاعة من بلاد السودان ●	الظاهر انها لا تقبل التعحيف وهي مكتوبة في الكتب بكافين وولوين
٤	سفالة الزنج	قانون	ن	٣	٣	٢	في جنوبي خط الاستواء	من بلاد الزنج	بالسين المعجمة والفاء ثم الف ولام وهاء في الآخر
٥	جرجي قاعة الحبشة	اطوال قانون	نه ما	٢ مر	ط ط	ل مر	من الاول	قاعة الحبشة	بالجيم المفتوحة والراء المعجمة الساكنة ثم ميم مكسورة وياء مثناة تحتية في الآخر كذا وجدناها مفسوطة بخط ابن سعيد

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة بريس من اشهر بلاد التكرور وهي على شالي نيل غانة ولا يوجد بها الخبز الا طرفه عند ملوكهم والابنوس عندهم كثير وفي ديارهم عجر القطن [قال الشريف الادريسي مدينة ابريسا مدينة صغيرة لا مور لها غير ان اهلها تجار مقولون وهي كالقريه للحاضرة وفي جنوبيها على مسيرة عشرة ايام ارض لملم طائفه من السودان]

ومدينة غانة محل سلطان بلاد غانة ويدعى انه من نسل الحسن بن علي عليها السلام والى غانة تسير التجار المغاربة من مجلسه في بر مقفر ومفاوز عظيمة محفيرة المعرب (١) نحو خمسين يوما ولا يحضرون منها غير الذهب الاحمر وقد حكى ابن سعيد ان لغانة نيلاً هو شقيق نيل مصر قال ومصبه في البحر المحيط عند طول عشرة ونصف وعرض اربع عشرة فيكون بين مصبه وبين غانة نحو اربع درج وغانة على ضفتي نيلها قال وغانة مدينتان احدهما يسكنها المسلمون والاخرى الكفار

قال ابن سعيد وكوكو مقر صاحب تلك البلاد وهو كافر يقابل من غربيه مسلمي غانة ومن شرقيه مسلمي الكام ولكوكو نهر منسوب اليها وهي في شرقي نهرها قال في القانون وكوكو واقعة بين خط الاستواء وبين اول الاقليم الاول قال في العزبي وعرض كوكو عشر درج [قال وهم مسلمون] قال الادريسي الذي حج ان نهرها يخرج من ناحية الشمال فيمتر بها ويجوزها بايام كثيرة ثم يغوص في الصحراء في رمال قال ومن كوكو الى مدينة غانة شهر ونصف]

من القانون وسفالة من الزنج واهلها مسلمون وهم جنوبي خط الاستواء والعرض المذكور جنوبي قال ابن سعيد واكثر معايشهم من الذهب والحديد ولباسهم جلود الفوم وذكر المسعودي ان الزنج لا يعيش عندهم الخيل فعسكرهم رجاله ويقاثلون على البقر اقول وسفالة ايضا من الهند

وهي مدينة ذكرها اكثر المصنفين في كتب المسالك والممالك والاطوال والعروض وانها كرسى مملكة الحبشة وقاعدتهم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					١	٢	١	٢	
٦	جيمي وهي على النيل	ابن سعيد	م	ط	٣		بين الاول والخط	قاعة بلاد الكام	بكسر الجيم والياء المشددة التحتية الساكنة وكسر الميم ثم ياء مشددة تحتية ثانية في الاخر وجدناها في خط ابن سعيد
٧	دققة مدينة الدوبة	اطوال ابن سعيد قانون	م م م	د د د	ل ه ٣		من الاول	قاعة النوبة	الظاهر اتما بنم الدال المهمل ونون ساكنة وقاف مضمومة وفتح اللام ثم هاء في الاخر
٨	جبريرا	قانون ابن سعيد	نه ج	٣ ٣	٣ ل		خارجة عن الاول في الجنوب	قاعة بلادهم	الظاهر انها بفتح الباء الموحدة والراء المهمل الساكنة ثم باء ثانية وراء ثانية ايضا والف في الاخر مقصورة
٩	زغاوة	اطوال قانون رم وابن سعيد	نو س د	٣ ٣ ٣	٣ ٣ ل		خارجة عن الاول في الجنوب	من الزنج	الظاهر انها بالزآ والغين المجتمعتين ثم الف وواو وهاء في الاخر
١٠	بلاد سحر تا	اطوال	د	٣	٣		خارجة عن الاول في الجنوب	بلاد مفردة بذاتها من عمل الحبشة	عن بعضهم بالسين والحاء ثم راء معملات وتاء مشددة فوقية ثم الف في الاخر ومنهم من يبدل الالف هاء

الاصناف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة بلاد الكانم وفيها سلطان الكانم المشهور بالجهاد وهو من ولد سيف بن ذى يزن وله في سمت جهى مدينة فيها بساتين ومستنزه وهي على غربي النيل الآتى الى مصر وبينها وبين جهى اربعون (٥) ميلا وفيها فواكه لا تشبه فواكهنا وفيها الرمان والخوخ وقصب السكر

قال ابن سعيد ودنقلة هي قاعدة النوبة وفي جنوبها وغربها مجالات زنج النوبة الذين قاعدتهم كوشة خلف الخط والنوبة نصارى وفي غربي دنقلة وشمالها مدنهم المذكورة في الكتب (١) قال الادريسي ودنقلة في غربي النيل وعلى شفته وهرب اهلها منه واهلها سودان ولكنهم احسن السودان وجوها واجملهم شكلا وطعامهم الذرة والشعير والقريجلب اليهم واللحم التي يستعملونها لحوم الابل طرية ومقعدة ومطونة وفي بلادهم الزرائف والفيلة والغزلان (٢)

قال ابن سعيد ومدينة بربرا قاعدة البرابر وقد اسلم اكثرهم فلذلك عدم رقيهم في بلاد الاسلام

قال ابن سعيد وقاعدة الزغاويين حيث الطول ته والعرض نة (٣) وقد اسلم اهلها ودخلوا في طاعة الكانمى وفي جنوبها (٤) مجالات الزغاويين والباجويين هنتدة في المسافة التي على اعوجاج النيل وهم جنس واحد غير ان الباجويين احسن مودة وخلقا من الزغاويين قال في العزيزي ومن دنقلة الى بلاد زغاوة في سمت الغرب عشرون مرحلة

محرقة من اجناس الحبشة المشهورة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			العرض		الطول		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			٢٠	٢١	٢٢	٢٣			
١١	وفات وهي جبرة ايضا	قياس	نر	٢	ح	٢	بين الاول والخط	من بلاد الحبشة	بالواو المفتوحة والفاء ثم الف وتاء مثناة فوقية في الآخر
١٢	هدية	قياس	نر	٣	ر	٢	من الخط الاول	من الحبشة	بالحاء والذال المعجمة والياء المثناة التحتية ثم هاء في الآخر كذا قاله بعض من رآها
١٣	زيلع	اطوال وقانون ابن سعيد	سا سو	٢ ٢	٢ نه	٢	خارجة عن الاول الى الجنوب	من فرض الحبشة	الظاهر انها بفتح الزاء المعجمة وسكون الياء المثناة التحتية وفتح اللام ثم عين معجمة في الآخر
١٤	مفرد	ابن سعيد	عب	٢	ب	٢	خارجة من الاول الى الجنوب	من الزنج والحبشة	رايتها في مزيل الارتباب مضبوطة بالشكل كذا بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المعجمة وضم الشين المعجمة وفي آخرها واو
١٥	قاعدة (٦) التكرور	ابن سعيد	نر	٢	٣	ل	من الاول	من التكرور	بفتح التاء المثناة الفوقية والكاف الساكنة وضم الواو المعجمة وسكون الواو ثم راء ثانية في الآخر

الوصاف والاعخبار العامة

عن بعض المسافرين اليها قال وفات ويقال لها جبرة ايضا وهي من اكبر مدن الحبشة قال ومن زيلع اليها نحو عشرين مرحلة وعامرة وفات متفرقة دار الملك على تل والقلعة على تل وهي بعيدة عن البحر جدًا وهي في جهة الغرب عن زيلع وبها الموز وقصب السكر واهلها مسلمون وهي على نشز من الارض ولها واد فيه نهر صغير وتمطر في الليل غالبًا مطرًا كثيرًا

وعن بعض المسافرين ايضا قال وهديّة بلدة للحبشة جنوبي وفات ومنها يجلب الخدام ويخصونها في قرية قريبة من مدينة

قال ابن سعيد وزيلع مدينة مشهورة من مدن الحبشة واهلها مسلمون وهي على ركن من البحر وزيلع في الوطأة وحترها شديد ومأواها عذيبى (٥) من حفارات وليس لهم بساتين ولا يعرفون الفواكه وقال في القانون وزيلع فوضة الحبشة نحو ارض اليمن وفيها مغاص وهي بين خط الاستواء وبين الاقليم الاول وعن بعض من رآها ان زيلع مدينة صغيرة نحو عذاب في القدر وهي على الساحل وفيها شيوخ يحكمون بين اهلها وعندما ينزل التجار ويضيفونهم ويبتاعون لهم

ومقدشو على بحر الهند واهلها مسلمون ولها نهر عظيم يشبه نيل مصر في زيادته في الصيف وقد ذكر انه يخرج عقيقًا لنيل مصر من بحيرة كورا ويصبّ بالقرب من مقدشو في بحر الهند قال ابن الجيد الموصلى في مزيل الارتياب ومقدشو مدينة كبيرة من الزنج والحبشة

قال ابن سعيد وقاعة التكرور على جانب النيل واسمها تكرور وهم قسمان قسم يحضر ويسكن المدن وقسم رحالة في البوادي واكثر مجالاتهم في جانب النيل الشمالى ولم في الجنوب قليل اماكن

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ب	ح	ب			
١٦	فرفرية	ابن سعيد	سد	ل	ك	ح	خارجة عن التول	من بلاد الزنج	بالقاف والراء المعملة وهاء والواو والنون وفي الآخر هاء
١٧	بجة	اطوال	نه	ح	فت ⁽⁸⁾	ح	خارجة عن التول الى الجنوب	من بربرا	بالباء الموحدة والجيم ثم هاء في الآخر
١٨	مركة	اطوال ابن سعيد	عم سط	ح ل	ح ا	ح ل	خارجة عن التول في الجنوب	من بربرا	بالميم والراء المعملة ثم كاف وهاء في الآخر
١٩	دمدمة	ابن سعيد	ند	ك	ط	ل			بالدال المعملة والميم ثم دال ثانية وميم وهاء في الآخر
٢٠	جاجة	ابن سعيد	مح	ك	ر	ح			بالميم والالف ثم جيم ثانية وهاء في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد
٢١	ماتان	ابن سعيد	نا	ح	م	ح			بالميم والالف والتاء المثناة الفوقية ثم الف ثانية ونون في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة قرفونة هي على جون في اول ركن البحر قال هي اول مدن بربرا على ساحل البحر العنبدى وفي شرقيها من مدن بربرا مدينة برمة طولها ست وستون درجة وعرضها درجة واحدة

وهذه المدينة من بلاد البربر وليست من بلاد الهما التي فيها معدن الذهب عند العلاقي كما تقدم ذكره

قال ابن سعيد وفي شرقي خافو (٩) بالنون في الآخر المشهور على البحر مدينة مركة واهلها مسلمون وهي قاعدة الغلوبة التي تزهد على خمسين قرية وهي على شاطئ نهر يخرج من نيل مقدشو ويصب على مرحلتين من المدينة في شرقيها ومنه فرع يكون خورا لمركة وفي شرقي ذلك مدينة الاسلام المشهورة في ذلك الصقع المترددة الذكر على السن المسافرين وهي مقدشو

قال ابن سعيد ودمدمة هي التي خرج منها الدمام على بلاد النوبة والحبشة في سنة سبع عشرة وسقاية في تاريخ (١٥) خروج التنو على بلاد الجعم وهم تنو السودان والقرب منها قلعور التي ينسب اليها السيوف وعندها معدن الحديد وطولها خمس وخمسون درجة وستون (١١) دقيقة وعرضها درجتان ونصف درجة

قال ابن سعيد وهي كرمي مملكة مفردة ولها مدن وبلاد وهي الآن لسلطان الكانم المشهور بالجهاد وهي موصوفة بالخصب وكثرة الخيرات وبها الطواويس والبيغاء والدجاج الرقط والعنم البلق التي على دون الخيم الصغار ولها صور تخالف صور كباها والزرافات وفي شرقيها على ركن بحيرة كوري المغزا دار صناعة سلطان الكانم والمغزا مدينة مشهورة

قال ابن سعيد وهي في سمت ركن البحيرة المعروفة ببخيرة كوري وجنوبيها قاعدة الكانم خبي وهي من مدن الكانم وهذه البحيرة هي التي يخرج منها نيل مصرونيل مقدشو ونيل غانة وطولها الف ميل وراسها المشرقي حيث الطول نأ ووسعها عند الراس تسع درجات ونصف ثم يسير قليلا قليلا الى ان يكون وسع وسطها اربع مائة وخمسون ميلا ووسع ذيلها ثلثماية وستون ميلا قال ابن فاطمة ولم ار من رأى جانبها الجنوبي قال ويصدق بها من جميع جهاتها امم طاغية من السودان الكفرة الذين ياكلون الناس اكثرها وهؤلاء الذين يذكروهم سكان الجانب الشمالي منهم بدى ومدينتهم تعرف بهم ومن تحتها يخرج نيل غانة ومجالاتهم حولها ويجاوروها (١٢) من الجانب الغربي جاني وهم الذين يبردون اسنانهم واذا مات لهم ميت دفعوه الى جيرانهم وكذلك يفعل معهم جيرانهم

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le n° 678 porte *بجهة الغرب*.
- ² Le mot *اربعون* est omis dans le man. de Leyde; mais on le lit dans les n° 578 et 579, ainsi que dans le man. d'Ebn-Saïd.
- ³ Cette latitude est évidemment fautive. Il est à remarquer que dans les Tables, l'auteur, sur l'autorité d'Ebn-Saïd, assigne une latitude et une longitude à Zaghawa, entièrement différentes de celles qu'il cite ici d'après le même géographe. On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : *ومدينة زغاوة حيث الطول نة والعرض نآل*.
- ⁴ On lisait d'abord de plus dans le man. de Leyde : *مدينة زغاوة و*.
- ⁵ On lit dans le n° 578 *غدي*.
- ⁶ Les sept articles qui suivent ne se lisent que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Les extraits d'Ebn-Saïd ont été vérifiés et corrigés d'après le man. de cet auteur.
- ⁷ Dans le man. d'Ebn-Saïd on lit *فرفونه*.
- ⁸ Il faut probablement lire *ب*.
- ⁹ Le man. d'Ebn-Saïd porte *حافوني*.
- ¹⁰ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd *طالع*.
- ¹¹ Les deux manuscrits portent *ستون*; il est inutile de dire que la leçon est fautive.
- ¹² Il serait plus exact de dire *يجاورونها*.

ذكر جزيرة الاندلس



الاندلس بفتح الالف وفتح الدال المهمة وسكون النون بينهما وضم اللام
ثم سين مهمة وحي تقابل بلاد المغرب وبينهما بحر الزقاق واتساعه بينهما
عند سبتة نحو ثمانية عشر ميلا وجزيرة الاندلس على شكل مثلث ركن
جنوبي غربي وهناك جزيرة فادس وفم بحر الزقاق وركن شرقي بين طركونة وحي
همالي الركن وبين برشلونة¹ وحي في جنوبيه وبالقرب منه بلنسية وطرطوسة
ولحاجز وجزيرة ميورقة والركن الثالث همالي بميلة الى الغرب على البحر المحيط
حيث الطول عشر درجات ودقائق والعرض ثمان واربعون وهناك بالقرب من
الركن المذكور مدينة شنتياقوة وحي على البحر المحيط في همال الاندلس
وغربها وسياق ذكرها قال ابن سعيد ونقله عن ابن عبد البر ان الاندلس
احد الممالك الثلاث التي للروم ومسيرة كل مملكة منها شهر وحي مملكة
قسطنطينية ومملكة رومية ومملكة الاندلس وهذه الممالك الثلاث متصلة قال
ابن سعيد وما سوى الاندلس من همال المغرب يعرف بالارض الكبيرة واذا
عرفت ثلاثة اركان الاندلس وانها على صورة مثلث عرفت ثلاثة اضلاع المثلث
فالضلع الاول من الركن الجنوبي الغربي وهو الذي عند جزيرة فادس الى الركن
الشرقي الذي عند جزيرة ميورقة وهذا الضلع هو ساحل الاندلس للجنوبي
الشرقي الممتد على بحر الزقاق والضلع الثاني من الركن الشرقي المذكور الى

¹ Il semble que ce passage devrait être ainsi rétabli : وركن شرقي بين برشلونة وحي في همالي الركن وبين ، طركونة وحي في جنوبيه ، ou bien il faudrait lire اربونة ، à la place de طركونة .

الركن الشمالى الذى عند شنتياقوه وهذا الضلع هو حدّ الاندلس الشمالى ويمتدّ على الجبل للحاجزين الاندلس والارض الكبيرة وعلى ساحل الاندلس الممتدّ على بحر برديل والضلع الثالث من الركن الشمالى المذكور الى الركن الاول للجنوبى المقدم الذكر وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الغربى الممتدّ على البحر المحيط ولاشبيلية كور عديدة اكثرها فى جنوبى نهرها الاعظم واقلّها فى شماليه فمن كورها كورة أركش بالراء المهمة وى فى جنوبى النهر وكورة شريس فى جنوبى النهر المذكور ايضا وكورة جزيرة طريف وكورة الجزيرة الخضراء وكورة رندة جميع هذه الكور فى جنوبى النهر اما شريس فهى مدينة مليحة الظاهر والباطن وى فى كورة شدونة التى سنذكرها على البحر المحيط جنوبى نهر اشبيلية ومن كورة شدونة قلعة حولان^١ وى قلعة منيعة ولها كروم وبساتين ونهر صغير واما اركش فيها معقل اركش وهو فى غاية المنعة وبه ثار ولد المعتمد بن عباد وكورة اركش كثيرة الارزاق واما كورة رندة فهى احد معاقل الاندلس المنيعة قالوا وهو معقل يغم بالسحاب ويوشج بالانهار العذاب ومن كور اشبيلية التى جنوبى نهرها كورة طريف وطريف مدينة صغيرة وامامها جزيرة فى البحر تعرف بجزيرة طريف منسوبة الى طريف احد موالى بنى امية ومن كور اشبيلية التى فى جنوبى النهر كورة قرمونة وقرمونة مدينة ومعقل فى غاية المنعة والارتفاع ومن كور اشبيلية كورة شدونة وى من اجل كور اشبيلية محرثا وشجرا وى الى جانب البحر المحيط ومن مشاهير اعمال اشبيلية جزيرة قبطل وى جزيرة كبيرة فى نهر اشبيلية والماء عندها غير عذب لقرب البحر المحيط منها وقبالة اشبيلية مدينة طريانة وى كالحاضر لاشبيلية لانها امامها من البر الآخر على نهرها الاعظم وطريانة على

^١ Le n° 578 porte خولان.

نشر من الارض وترك وجهها الذى يلى النهر من غير سور بل هو طراز من مناظر قد اتقنت بالبياض والزخرفة تخطف بالابصار عند وقوع شعاع الشمس عليها والمياه مجلوبة الى طريانة من غير نهريها وتحت طريانة واشبيلية من غير حد جزيرة شنتبوس وى من بدائع منازة نهر اشبيلية لما فيها من الرياض والمياه المنقطعة ولاشبيلية كورتان هماليتان واشهرها كورة اوتنة وى همالى نهر اشبيلية واوتنة مدينة جليلة ولها اعمال فن اعمالها جزيرة شلطيش وى جزيرة فى البحر المحيط فيها مدينة صغيرة حصينة وبين طريانة واشبيلية جسر عظيم من خشب على سفن ومن الممالك المصابقة لاشبيلية مملكة شلب وى كورة ومدينة فى غربى اشبيلية وشماليتها على ساحل البحر المحيط ومدينة شلب على البحر وبينها وبين قرطبة تسعة ايام وشلب مدينة حسنة مشهورة بالادباء وفيها انتشأ المعتمد بن عباد وفى شلب قصر الشراحيب الذى قال فيه

وسم على قصر الشراحيب عن فتى له ابدًا شوق الى ذلك القصر

وكانت الولاة تترد عليها من اشبيلية فصل ومن مدن الاندلس مدينة بياسة وى على نهر اشبيلية فوق اشبيلية وى طيبة الارض كثيرة الزرع وبها الزعفران الكثير يحمل الى الآفاق وبالقرب من بياسة مدينة ابدة ولكنها ليست على النهر ولا بدة عين تسقى الزعفران وابدة اسلامية احدثت فى دولة الامويين بالاندلس وبالاندلس الغزال وحمار الوحش والايل واما الاسد فلا يوجد به البتة وبالاندلس عدة مقاطع رخام لالوان شتى من الحمري والاحمر والابيض والمجزع وغير ذلك وكان من الاندلس حصن البيرة وكان من قواعد الاندلس فخرت البيرة فى زمان الاسلام وصارت القاعدة غرناطة بدل البيرة ذكر ابن سعيد ان باجة حصن بالاندلس فى جبل الشارة وجبل الشارة يقسم الاندلس بنصفين نصف جنوبى ونصف همالى لان جبل الشارة يمتد من الشرق الى

الغرب في وسط بلاد الاندلس ومن عند باجة من جبل الشارة يخرج نهر
 طليطلة^١ ومن مدن الاندلس المشهورة شنقرية وهي بشرق الاندلس وهي غير
 شنقرية التي من غرب الاندلس بجهة شلب فصل مملكة طليطلة همالي
 مملكة قرطبة وطلليطلة في الشرق والشمال عن قرطبة وبينهما سبعة ايام وبين
 طليطلة وبين كل واحدة من قرطبة وغرناطة ومرسية وبلنسية نحو سبعة
 ايام وطلليطلة مدينة حصينة نزهة وفيها قيل

زادَتْ طَلِيْطَلَةُ على ما حَدَّثُوا بلدٌ عليه نصارةٌ ونعمُ
 الله رَئِيسُه فَوَقَّحَ خَصْرَه نهرُ المجرَّة والغصونُ نجومُ

ومملكة باجة وهي مملكة غربية همالية من الاندلس ومدينة باجة من اقدم
 مدائن الاندلس وارضها ارض زرع وضرع وعسلها نهاية في الحسن ولماؤها
خاصية في دباغ الادم ومملكة باجة شرق اشبونة ومن معاقل الاندلس
قلعة رياح^٢ وكانت من مضافات طليطلة فلما ملك الفرنج طليطلة انضافت قلعة
 رياح^٣ الى قرطبة وهي من المعاقل للحصينة ومن اعمال غرناطة مدينة لوشة
 وهي عن غرناطة على مرحلة بين البساتين والرياض وكان المعتمد بن عباد قد
 تولى شلب المقدمة الذكر لابيها وبها نشأ ولشلب اعمال فن اعمالها
 مدينة شنقرية وهي غير شنقرية التي بشرق الاندلس وخرج من شنقرية
 الغربية المذكورة جماعة فضلاء والنسبة اليها شنقرية ومن بلاد الاندلس
 مدينة شاطبة وهي مدينة عظيمة مانعة كريمة ولها معقل في غاية الامتناع
 ولها عدة منتزهات منها البطحاء والغدير والعين الكبيرة وهي بجهات بلنسية
 وغالب الاندلس خرج من ايدي المسلمين واستولت عليه النصاري وملوكهم
 بالاندلس اربعة اقدم الازفونش وتسميه العامة الفنش ومملكته جهات

^١ Il y a peut-être ici confusion, ou bien il faut lire باجة. Voyez, ci-après, aux Tables.

^٢ قلعة رياح Le n° 578 porte رياح.

^٣ قلعة ناح Le man. de Leyde porte ici ناح.

طليطلة والثاني البرجلوني ويقال البرشلوني وهو ملك شرق الاندلس والثالث
 الببوج^١ ومملكته من جهات بطليوس الى شمال الاندلس والرابع ابن الرنق
 وهو ملك غرب الاندلس وجليقية ولم يبق للمسلمين بها غير مملكة غرناطة
 وما انضاف اليها مثل الجزيرة الخضراء والمرية وصاحبها ابن الاحمر وهو مقهور
 مع الفرج وليس له من ينجده وجبل البرت^٢ هو حد الاندلس عند الركن
 الشرقى ويفصل بين الاندلس وبين الارض الكبيرة ولما احاطت البحر بالاندلس
 ولم يبق الا هذا المدخل اعنى جبل البرت سميت جزيرة وآلافها متصلة
 بالبر الطويل وجبل البرت متصل من بحر الزقاق الى البحر المحيط وطوله
 اربعون ميلاً وقد قيل ان طول الاندلس غرباً وشرقاً من اشبونة وهي في
 غرب الاندلس الى اربونة وهي في شرق الاندلس مسيرة ستين يوماً وقيل شهر
 ونصف وقيل مسيرة شهر وهو الاتح قال ابن سعيد وقد نقله عن البحاري
 ان طول الاندلس من جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهو
 نهاية الاندلس الشرقية الى اشبونة وهي في نهاية الاندلس الغربية الف ميل
 ونيّف واما عرض وسط الاندلس فمسيرة ستة عشر يوماً من بحر الزقاق الى
 البحر المحيط وذلك عند طليطلة وجبل البرت المذكور يقال له الحاجز قال
 وفيه ابواب فتحها الاوائل حتى صار للاندلس طريق في البر من الارض الكبيرة
 وقبل فتح الابواب المذكورة لم يكن الى الاندلس من الارض الكبيرة طريق
 [قال^٣ ابن سعيد واول عمارة في الاقليم السادس على البحر المحيط كنيسة
 الغراب المشهورة عند اهل البحر ومنها الى بودانس^٤ في جون الغبري اربعون
 ميلاً وعليه القصر المنسوب اليه كان لعباد الصليب عليه في عصرنا مع المسلمين

^١ الببوج Ce mot est écrit par quelques auteurs
 الببوج.

^٢ البرت est sans doute une altération de البرت.

^٣ Ce qui suit ne se lit que dans le manuscrit
 n° 579.

^٤ Le man. d'Ebn-Saïd porte بودانس.

حرب مشهورة وهو كان آخر ثغور الاسلام بتلك الجهة ومنه الى مصب
 نهر اشبونة الكبير الذي يمر على طليطلة اربعون ميلاً وذكر المسافرون ان
 عرض هذا النهر عند مصبه في البحر نحو عشرة اميال وعلى جبل الشارة
 المحتد من شرق الاندلس الى غربها حصون كثيرة معجمة الاسماء منها
 حصن المائدة يقال ان مائدة سليمان عليه السلام كانت محفوظة فيه ومنه
 اخذه طارق حين فتح طليطلة وبلد للجلالة كله سهل والغالب على ارضها
 الرمل واكثر اقواتهم الدخن والدررة واهله دناة وعذر ودناة^١ اخلاق لا
 يتنظفون ولا يغتسلون في العام الا مرة او مرتين بالماء البارد ولا يغسلون
 ثيابهم منذ يلبسونها الى ان تتقطع ولهم باس شديد لا يرون الفرع عند
 اللقاء بل يرون الموت دونه]

^١ Les mots دناة وعذر ودناة sont altérés; le sens paraît exiger qu'on les supprime.

ضبط الاسماء	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						الاسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			١	٢	٣	٤			
بفتح العزة وسكون الشين المجبة وضم الباء الموحدة ثم واو ونون وفي آخرها هاء وعن بعض المسافرين ان اولها لام	من الاندلس	من اواخر الخامس	م	م	ن	ر	ابن سعيد	اشبونة	١
بفتح الشين المجبة وسكون النون وكسر المثناة من فوق والراء المعلة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون كذا رايتها في خط ابن سعيد	من جليقية شمال الاندلس	من الخامس	ل	م	س	ح	ابن سعيد	شنترين	٢
بفتح الجيم وكسر الزاء المجبة وسكون المثناة من تحت وراء مملة وهاه وخضراء تانين اخضر	من الاندلس	من الرابع	ن	ل	ن	ط	قياس	الجزيرة الخضراء	٣
بفتح الباء الموحدة من تحت والطاء المعلة وسكون اللام وفتح المثناة التحتية وسكون الواو وفي آخرها سين معملة	من غرب الاندلس	من الرابع	ن	ل	ن	ط	ابن سعيد	بطايوس	٤
من خط ابن سعيد بفتح الميم ثم الف وراء معملة مكسورة ودال معملة وفي آخرها هاء	من غرب الاندلس وجليقية	من اول الخامس	ن	ل ل	ن ن	س ط	قانون ابن سعيد	ماردة	٥

الأوصاف والاعخبار العامة

وامام اشبونة في الشمال بحيرة مالحة وغربيها مثلها وهي قاعدة مملكة على البحر المحيط في غربي اشبيلية وشمالها واعمونة مدينة اولية في غربي باجة ولامبونة البساتين والقار المفقلة على غيرها وبزاتها خيار البزاة وكانت في آخر وقت مضافة الى بطليوس وملكها ابن الافطش ومن اعمال اشبونة مدينة شنترة وبشنترة تقاح مفرط في الكبر والنبالة قال ابن سعيد ومن اشبونة الى البحر المحيط ثلثون ميلا وهي على جانب نهر يودانس

ومدينة شنترين على بحر برطانية وهو بحر يخرج وراء الركن الشمالى للاندلس من البحر المحيط مشرقا اقول وبحر برطانية هو بحر برديل المقدم الذكر مع جملة البحور في صدر الكتاب وشنترين على نهر يصب في البحر وارضها كريمة طيبة وكانت الولاة تنزّد عليها من اشبونة وهي من معاملة اشبونة وشنترين غربي باجة وقد ضمناها في الذكر مع الاندلس وان كانت من جليقية قال ابن سعيد وشنترين من قرى جليقية المشهورة

والجزيرة الخضراء مدينة امام سبتة من برّ الاندلس الجنوبي وهي مدينة طيبة نزهة توسّطت مدن الساحل واهرفت بحورها على البحر ومرساها احسن المراسى للجواز وارضها ارض زرع وضرع وبخارجها المياه الجارية والبساتين الصغيرة ونهرها يعرف بوادي العسل وعليه مكان نزه يشرف عليه وعلى البحر يعرف بالحاجبية ومن منزهاتها النقا قال ابن سعيد وهي ارفع المدن واطيبها وارفقاها باهلها واجمعها لحير البر والبحر من المشترك ينسب اليها جزيرى للفرق بينها وبين اقليم الجزيرة فانه ينسب اليها جزيرى

وبطليوس قاعدة مملكة ومملكتها في الشمال والغرب عن مملكة قرطبة وهي في الغرب بميلة الى الجنوب عن مملكة طليطلة وبين بطليوس وقرطبة ستة ايام وبطليوس مدينة عظيمة وهي على نهر في بسيط من الارض مخضروبا فيها صاحبها المتوكل بن عمر الافطس الملبى العظيمة وهي محدثة اسلامية وفيها لابن القلاس بطليوس لا انساى ما اتصل البعد ، فله غور من جنابك اونجد ، وه دوحات تحفك بينها ، تفجر واديها كما شفق البرد ، ومن اعمال بطليوس المشهورة مدينة يابرة بيا آخر الحروف والى وباء موحدة من تحت وراء مهلة وهاء

ومدينة ماردة على جنوب نهر بطليوس وهي من اعمال بطليوس وماردة مدينة اولية ولها ماء مجلوب تحيّر صنعتها قال ابن سعيد قال الرازي مدينة ماردة هي احدى القواعد التي بنتها ملوك العجم للقرار وفيها من اظهار القدرة الماء العجيب العجوب عليه بابنية اعجزت الصانعين صنعتها وكان قد اتخذها سلاطين الاندلس قبل الاسلام سرير المملكة بالاندلس وكانت في دولة بني امية يليها عظماء منهم ثم صار الكرمى بطليوس وهي الآن للنصارى ويحكى انه كان في كنيسها حجر يعنى الموضع من نوره فاخذته العرب اول دخولها

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
٦	اشبيلية	قانون ابن سعيد	ح ط	ن س	لد لر	م ل	من الرابع	من غرب الاندلس وجنوبيه بالقرب من البحر الحيط	بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحت ثم لام وباء ثانية تحتية وفي آخرها هاء
٧	قرطبة	قانون ابن سعيد رسم	ح س ط	م ن ك	له لح لح	ن ل ك	من اواخر الرابع	من غربي الاندلس بجنوب	من اللباب بضم القاف وسكون الراء وضم الطاء المهملتين وباء موحدة وفي آخرها هاء اقول وهذا هو المشهور وقال ابن سعيد من بلسان القوط بالتاء المعجمة ونقله عن جماعة
٨	مالقة	قانون قياس ابن سعيد	س س	ك ل	لد لح	ح ند	من الرابع	من جنوب الاندلس	بفتح الميم والواو وكسر اللام وفتح القاف وفي آخرها هاء
٩	مدينة وليد	ابن سعيد	نا ب	ب م	م م	ر ر	من اواخر الخامس	من الاندلس	وليد بفتح الواو وكسر اللام وسكون المثناة من تحت ثم دال معجمة

الاصناف والاخبار العامة

واهبيلية على هرقى نهرها الاعظم وجنوبه وقد تقدم ذكر النهر المذكور واشبيلية من قواعد الاندلس ولها خمسة عشر بابا وهي من غرب الاندلس وجنوبه ومملكة اهبيلية في غرب مملكة قرطبة وبين اهبيلية وقرطبة اربعة ايام وطول مملكة اهبيلية من الغرب من عند مصب نهرها في البحر المحيط الى الشرق الى اعلى النهر مما يلي مملكة قرطبة نحو خمس مراحل وعرضها من الجزيرة الخضراء وهي على ساحل الاندلس الجنوبي الى مملكة بطليوس في الشمال نحو خمسة ايام وهي مدينة اولية ومعنى اسمها المدينة المنبسطة

وهي على غربي النهر الكبير الذي عليه اهبيلية ومملكة قرطبة شرقي مملكة اهبيلية وهي في الجنوب والشرق عن مملكة بطليوس وهي في جنوبي مملكة طليطلة وطليطلة عن قرطبة في الشمال والشرق على سبعة ايام ودور قرطبة ثلثون الف ذراع وهي اعظم مدائن الاندلس وهي مدينة حصينة بسور عظم من الحجر وبلغت عدة مساجدها الفا وسقاية مجد وتسع مائة حمام وبقرطبة سبعة ابواب وبنى الناصر الاموي في غربها مدينة الزهراء في سفح جبل ومن مشاهير اعمال قرطبة كورة القصير وهو حصن في شرقي قرطبة على النهر وكذلك من اشهر اعمال قرطبة حصن المدور وهو المعقل العظيم المشهور للروم به اعتناء عظيم وكذلك حصن مراد وهو في غربي قرطبة ومن اعمال قرطبة كورة عافق (١) وهي معاملة كبيرة وكورة استجة

ومملكة مالقة جنوبي مملكة قرطبة وبين مالقة وقرطبة نحو خمسة ايام ومملكة مالقة بين مملكتي اهبيلية وغرناطة على بحر الزقاق من جنوبي الاندلس وهي كثيرة التين واللوز ومن اعمال مالقة مدينة ابليس وهي مدينة ضخمة وهي في شرقي مالقة وليس في اعمال مالقة مثلها ولها نهر من احسن الانهار ومن منتزهات المرية (٢) منى عبدوس ومنى غسان وبركة الصفرو ومن اعمالها حصن شنش على مرحلة منها وبه الحريز كثير ومن اعمال مالقة حصن لماية (٣) وحصن بزيلانة على بحر الزقاق ومن اعمال مالقة حصن مورور وهو في غربي مالقة من عمل سهيل ومنه عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي الاعمى صاحب كتاب روى الانف الذي شرح فيه السيرة النبوية لابن هشام وابليس بهمة وكسر الباء الموحدة وتشديد اللام ثم ياء آخر الحروف وشين معجمة واما شنش فبشنيين معجمتين بينهما نون وبزيلانة بباء موحدة وزاء معجمة ساكنة ومورور بفتح الميم وسكون الواو ورايين مهملتين بينهما واو

ومدينة ولید من احسن المدن ويحل بها الفنش ملك الفرغ في اكثر اوقاته ولها اكثر من ثلثة افهر وهي في جنوبي جبل الشارة الذي يقسم الاندلس بنصفين ومدينة ولید غربي طليطلة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء	
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول			
					ج	ج	ج	ج		
١٠	جيان	ابن سعيد	نا	م	لح	ندر	من اوائل الخامس	من الاندلس	بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت والى وفي آخرها نون ومملكة جيان بين غرناطة وطليطلة ومرسية	
١١	غرناطة	ابن سعيد	نا	م	لر	ل	من الرابع	من الاندلس	بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المهملة ونون والى وطاء مهملة وفي آخرها هاء	
١٢	المريّة	قياس	ند	م	له	مف	من الرابع	من الاندلس بين مملكتي مالقة ومرسية	من المشترك بفتح الميم وكسر الراء المهملة وتشديد المثناة من تحت وفي آخرها هاء	
١٣	طليطلة	قانون ابن سعيد	هـ	ل	م	له	ل ح	من آخر الخامس	من الاندلس	بضم الطاء المهملة وفتح اللام وسكون المثناة من تحت وكسر الطاء الثانية ثم لام وهاء

الاصناف والاخبار العامة

وجيان في نهاية من المنعة والحصانة وجيان عن قرطبة في الشرق وبينهما خمسة ايام وبلاد جيان جمعت كثرة العيون والقار مع طيبة الارض وبها للحرير الكثير وجيان من اعظم مدن الاندلس واكثرها خصبا وحصانة ولم يقدر النصارى عليها الا بعد حصار طويل فسلمها اليهم ابن الاحمر صاحب غرناطة وكان من اعمال جيان مدينة قبياطة (4) وهي مدينة نزهة كثيرة الخصب اخذها النصارى بالسيف ومن اعمال جيان مدينة بياسة وهي كثيرة الزعفران ومن اعمال جيان معقل مقورة وجبل صنتان وهو جبل فيه حصون وقرى كثيرة ومن اعمال جيان مدينة ابله وهي مجاورة لبياسة ومن اعمال جيان مدينة بسطة (5) وحصن برشانة

وغرناطة في نهاية من الحصانة ومملكتها في الجنوب والشرق عن مملكة قرطبة وبينها وبين قرطبة نحو خمسة ايام وغرناطة في نهاية النوازة وتشبه دمشق وتفضل عليها بان مدينتها مشرفة على غوطتها وهي مكشوفة من الشمال وينصب انهارها من جبل الثلج الذي هو من جنوبها وتكفرق فيها الانهر وعليها الارض داخل المدينة ولها قلعة عالية هدية الامتناع ولها اشجار وثمار ومياه مسيرة يومين تقع تحت مرأ العين لا يجلبها شيء ونهرها الكبير يقال له هنيبل ومن اعمال غرناطة حصن شلوبينية وهو من حصون غرناطة البحرية على بحر الزقاق ومنه ابو على عمر بن محمد الشلويني امام نخاع المغرب اقول وقد غلط من قال ان الشلويني هو الاشقر بلغة اهل الاندلس ومن اعمال غرناطة بلدة باغة وهي غزيرة المياه ولماؤها خاصية انه ينعقد حجرا وبها الزعفران والعنب الكثير ومن اعمال غرناطة القلعة السعدية وفيها ألف للحارثي كتاب المشهب لصاحبها عبد الملك وهي رباط جهاد

ومدينة المرية مسورة على حافة بحر الزقاق وهي باب الشرق ومفتاح الرزق ولها بر فسح وساحل تبرى وبحر زبرجدى واسوارها عالية وقلعتها منيعة شامخة وهواءها معتدل ويعمل بها من الحرير ما يفوق معمول غيرها ومن اعمالها حصن بجانة على ستة اميال منها وحصن برشانة وحصن شنش ومدينة بوجة ومدينة اندرش وبجانة بباء موحدة وجيم والى ونون وهاء وهي محدثة اسلامية وكانت مقر الولاية ثم ضعفت بجانة وقويت المرية فصارت تابعة لها

وطليطلة قاعدة الاندلس وهي في شرق مدينة وليد وطليطلة على جبل عال وهي من امنع البلاد واحصنها ولها نهر يمر باكثرها وهي مدينة اولية ومعنى اسمها انت فارح ومنها الى نهاية الاندلس الشرقية عند الحاجز نحو نصف شهر وكذلك الى البحر المحيط بجهة شلب وهو نهاية الاندلس الغربية وتحقق الاشجار بطليطلة من كل جهة ويصير بها الجبلان في قدر الرمانة من غيرها ويكون بها الشجرة فيها انواع من الثمر ونهر طليطلة ينحدر اليها من عند حصن هناك يقال له باجة ويعرف نهر طليطلة به فيقال نهر باجة (6)

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						الاسماء	سطر العدد
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ب	ا	ب	ا				
١٤	قانون ابن سعيد	ه و	ه و	لو م	م ك	من آخر الخامس	من الاندلس ثغر جليقية	الفرج بفتح الفاء والراء المهلة ثم جيم	وادي الحجارة وهو اسم نهرها واسمها مدينة الفرج
١٥	قانون ابن سعيد	ن ح	ن ح	لد لط	ك س	من أوائل الخامس	من شرق الاندلس	بضم الميم وسكون الراء وكسر السين المهملتين ثم ياء مثناة من تحتها وفي آخرها هاء ومرسية من مملكة تدوير	مرسية
١٦	ابن سعيد	ح ع	ح ع	م م	ب ب	من اواخر الخامس	من شرق الاندلس	المدينة معلومة وسالم بسين مهلة والفاء ولام وميم	مدينة سالم
١٧	ابن سعيد	ط س	ط س	ل ط	و و	من أوائل الخامس	من شرق الاندلس من عمل بلنسية	بفتح الدال المهلة والفاء وكسر النون ومثناة تحتية وهاء	دانية
١٨	ابن سعيد	ك ح	ك ح	ل ح	و و	من اواخر الرابع	من شرق الاندلس بين مملكتي مرسية وطرطوسة	بفتح الباء الموحدة واللام وسكون النون وكسر السين المهلة وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هاء	بلنسية

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل ومدينة وادى للحجارة بالقرب من مدينة سالم قال ابن سعيد وفي هرقى طليطلة مدينة الفرج ويقال لنهرها وادى للحجارة وفي هرقىها مدينة سالم.

ومرسية مدينة محدثة اسلامية بنيت في ايام الامويين الاندلسيين ومرسية في هرقى الاندلس تشبه اشبيلية التي في غرب الاندلس بكثرة المنازل والبساتين وهي على الذراع الشرقي الخارج من عين نهر اشبيلية ومرسية من قواعد هرقى الاندلس ولها عدة منزهات منها الرشافة والزنتقات وجبل ايل وهو جبل تحته البساتين وبسط تسرح فيه العيون ومن اعمال مرسية مولة وهي في غربى مرسية ومن اعمال مرسية مدينة اربولة ومن اعمالها قرية الحرلة وهي حسنة المنظر على نهر مرسية [والحرلة بكسر اللام والراء المعملتين وتشديد اللام المفتوحة ثم هاء]

ومدينة سالم قاعدة الثغر الاوسط من الاندلس وهي مدينة جليلة وبها قبر المنصور بن ابي عامر قال ابن سعيد ومدينة سالم بالجهة المشهورة بالثغر من هرقى الاندلس وهي مدينة جليلة

ومدينة دانبة في غربى بلنسية وهي مدينة عظيمة القدر وهي على البحر كثيرة الخيرات ومن اعمالها حصن يكتران وحصن بيران يكتران بعم اليباء آخر الحروف وفق الكاف وسكون المثناة الفوقية وراء مهلة والى ونون وبيزان بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وراء مهلة والى ونون

وهي على بحيرة يصب فيها نهر يجر على شمالى بلنسية وهي من هرقى الاندلس وبلنسية في احسن مكان وقد حُفَّت بالانهار والجنان فلا ترى الا مياها تنفرع ولا تسمع الا اطيارا تنبع ولها بحيرة حسنة وهي على القرب من بحر الزقاق وحيث خرجت منها لا تلقى الا منازة وهي شرقى مرسية وغربى طرطوشة ومن مشاهير منازلها الرصافة ومنية ابن عامر ومن اعمالها مدينة شاطبة وهي حصينة قال ابن سعيد ويقال ان ضوء مدينة بلنسية يزيد على ضوء بلاد الاندلس وجوها صقيل ابدا لا يرى فيه ما يكدره ابدا

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء	
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
			ل	ك	ل	م				
١٩	تطيلة	ابن سعيد	ل	ك	ل	م	نه	من اوائل السادس	من هرق الاندلس	بعم المثناة من فوق وكسر الطاء المهمله وسكون المثناة من تحت وفتح اللام وفي آخرها هاء
٢٠	سفسطة	ابن سعيد	ل	كا	ل	مد	ل	من اواخر الخامس	من هرق الاندلس	بفتح السين والراء المهملتين وغم القاف وسكون السين الثانية وفتح الطاء المهمله وفي آخرها هاء
٢١	ينبلونة (٥)	ابن سنيث	ل	كي	ل	مد	٢	من اوائل السادس	من الاندلس	بفتح الياء المثناة من تحت وسكون النون وغم الباء الموحدة واللام ثم واو ساكنة ونون مفتوحة وهاء
٢٢	طرطوشة	قانون ابن سعيد	ل	ح ك	ل	له م	٢ ٢	من الخامس	من هرق الاندلس	بعم الطائين المهملتين وبينهما راء ساكنة ثم واو ساكنة وهين معجمة وفي آخرها هاء
٢٣	لاردة	قانون ابن سعيد	ل	ك	ل	لر مد	ل ل	من اواخر الخامس	من هرق الاندلس	بلاد والفاء وراء مكسورة ودال مفتوحة معملتين وفي الآخر هاء هكذا ضبطها بخط ابن سعيد

الاصناف والاخبار العامة

ومدينة تطيلة في جنوبي جبل القارة وهي من الثغور المقاربة لمدينة سالم ولسرقسطة وارضها طيبة للزراع وهي محدثة بنيت في ايام بنى مروان قال ابن سعيد ومدينة تطيلة من المدن للجليلة بثغر الاندلس الشرقي

وسرقسطة قاعة الثغر الاعلى وهي في ارض طيبة وهي مدينة بيضاء قد احدثت بها من بساتينها زمردة خضراء والتفت عليها انهارها الاربعة فاحدت بها رياضها مرسعة مجزعة وهي مدينة اولية ومن منتزهاتها للجليلين (٧) وقصر السرور ومجلس الذهب وفيه يقول ابن هود من ابيات ، قصر السرور ومجلس الذهب ، بكما بلغت نهاية الطرب ، قال ابن سعيد وفي الجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس مدن كثيرة وكرام مشهورة

وبنبولونة مدينة في غرب الاندلس خلف جبل القارة وهي قاعة النهرى احد ملوك الفرنج

ومدينة طرطوشة شرقي بلنسية وهي على شرقي النهر الكبير الذى يمر على سرقسطة ويصب في بحر الزقاق على نحو عشرين ميلا من طرطوشة وشرقي طرطوشة جزيرة مايرقة في بحر الزقاق قال ابن سعيد ومن كرامى ملك شرق الاندلس مدينة طرطوشة

ولاردة على شرقي نهر يصب في نهر سرقسطة وفي شرقي لاردة جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهي مدينة اولية وكانت من قواعد شرق الاندلس ولها ماء مجلوب في قتي قد اعجزت صنعته جميع العالم قال ابن سعيد ومدينة لاردة من المدن للجليلة بالجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ث	ح	ث			
٢٤	طركونة	ابن سعيد	كم	ك	م	ك	من نهاية الخامس	من الاندلس	بفتح الطاء المملة بالراء (المحددة) المملة وهم الكاف وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهاء
٢٥	هيكل الزهرة	ابن سعيد رسم	كد ط	ح ل	م مد	ح ـ	من اواخر الخامس	من حد الاندلس الشمالى	معروف
٢٦	برشنة ويقال ويشكرونها	ابن سعيد	كد	ل	مد	ح	من اواخر الخامس	خارجة عن الاندلس وهي من بلاد الفرنج	بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المملة وفتح الشين المجبة وهم النون وسكون الواو ثم نون مفتوحة بعدها هاء
٢٧	اربونة	ابن سعيد	كر	ر	م	ك	من آخر الخامس	قبل انها من الاندلس وقبل خارجة عنها	بضم العزة وسكون الراء المملة وهم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهاء
٢٨ (١١)	شنت ياقو	ابن سعيد	ط	ح	مط	ر	من السابع	على حد الاندلس قال في العزبى من جليقية	المشهور بالشين المجبة والنون والنأ المثناة من فوق ثم مثناة تحتية والى وقاف وواو فى الآخر

الاصناف والاخبار العامة

وهي آخر مدن الاندلس الساحلية بشرقيها وجنوبيها (١٥)

وهيكل الزهرة هو حد الاندلس من جهة الشرق والشمال وكان هيكل الزهرة المذكور يعبد اهل تلك البلاد قبل دين النصرانية وهو في طرف جبل البرت مع بحر الزقاق

وهي مصابقة للاندلس وقريبة من طرطوشة وقد ضمنها مع الاندلس في الذكر وان كانت خارجة عنها لقربها منها وبرشلونة قاعة ملك من ملوك الفرنج يقال له البرشلوني وهو ملك على جنس من الفرنج يقال لهم الكيطلان وبرشلونة من جملة فتوح المسلمين ثم ارتجعها الكفار

وفي جنوبي اربونة بحيرة تتصل ببحر الزقاق والى اربونة انتهى موسى بن نصير في فتوح الاندلس وبقيت اربونة اقصى تغور المسلمين من الاندلس ومنها ومشرق (١٥) بلاد الافرنج مثل مرهيلية وبلاد الانبردية وغيرها وهي على نهاية الشرقية كما ان اربونة على النهاية الغربية

قال ابن سعيد اوفي الشمال والغرب عن مدينة ليون قاصية هنت ياقوف فيها دفن ياقو الخوارى ولها هان عظيم عند النصارى اوهي على البحر وحولها انهار تنزل من جبل في شرقيها قال في العزيزى ومدينة هنتياقو مدينة جليلة من مدن الجلائقة بينها وبين البحر المحيط يوم واحد

الاسماء المنقول منهم	الاسماء	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ل	ل	ل	ل				
٢٩	جليقية وقاعدتها شورة	ابن سعيد اطوال	ل	ل	م	م	من السادس	قاعة الجلالقة	من اللباب بكسر الجيم واللام المشددة وبعدها ياء وقاف اقول ثم ياء ثانية وهاء
٣٠	سليكة	ابن سعيد	ر	ك	م	م	من السادس	من بلاد قلمرية	بالسين المعجمة واللام والميم والنون ثم كاف وهاء في الآخر
٣١	مدينة قورية	ابن سعيد اطوال	ح	ل	م	ل	من السادس	قاعة البلاد	بالقاف المعجمة والواو والراء المعجمة ثم ياء مثناة تحتية وهاء في الآخر (١٤)
٣٢	ليون	ابن سعيد	ل	ل	م	ن	من السابع	من بلاد الجلالقة	باللام والياء المثناة التحتية والواو والنون في الآخر
٣٣	برغش	ابن سعيد	نط	م	م	م	من السادس	من جليقية	بالباء الموحدة والراء المعجمة والعين المعجمة ثم شين معجمة في الآخر
٣٤	فستيون	ابن سعيد	ك	ك	م	م	من السادس	معقل القرصالية	بالقاف والسين والياء المثناة الفوقية واللام والياء المثناة التحتية ثم واو ونون في الآخر

الأوصاف والأخبار العامة

قال في الباب وجليقية بلدة من بلاد الروم مناخية للاندلس وعن بعض سمورة قاعدة للجلالقة وهي مدينة جليقة معظمهم عندهم قال ابن سعيد وسمورة قاعدة جليقية اكبر مدائن الفنش في جزيرة بين فرغين (١٢) من نهر سمورة ولها ذكر في غزوات الناصر المرواني والمنصور بن ابي عامر وكان المسلمون قد ملكوها ثم استرجعها الجليقيون بالفتنة ومصب نهرها في المحيط حيث الطول من الجزائر الخالدات لآل (١٣) والعرض مائة قال في العزيزي مدينة سمورة مدينة جليقة من مدن الجلالقة وبها مستقر ملكهم الآن

قال ابن سعيد ومدينة سلمكة على نهري قلمرية وبينها وبين مدينة قلمرية قاعدة غليسية مرحلتان وهي اعنى قلمرية في هرقية

قال ابن سعيد ومدينة قورية على جنوبي جبل الشارة وهي كانت ثغر المسلمين في مدة ملوك الطوائف وفي جنوبيها وجنوب نهر طليطلة مدينة هنترين وفي سمت هنترين في الشرق على جنوبي النهر حصن قنطرة الميف بينهما همانون ميلاً وفي شرقي ذلك على نهري مدينة وليد المقدمة الذكر

قال ابن سعيد وفي شمالي سمورة بانحراف الى الشرق مدينة ليون التي خرب سورها العظيم (١٤) المنصور بن ابي عامر وهي على نهر يصب في نهر سمورة قال في العزيزي هي المصر الاعظم واجل مدن الجلالقة قال للجلالقة صباح الوجوه اعدت الابهار ومن ليون الى ساحل بحر الظلمات اعنى المحيط اربع مراحل غرباً وقال في العزيزي ايضاً ويتصل ببلاد الاندلس من جهة الشمال بلاد الجلالقة وهم نصارى ولم يملكه منفردة عن الروم الفرنجة

قال ابن سعيد وفي غربي بنبلون في سمت العرض قاعدة قستالية وهي مدينة بزغش وهي دار صناعة السلاح المعول في بلاد الفنش وهي في شمالي الجبل الكبير

قال ابن سعيد وفي شرقي برشلونة قستليون وهو معقل القرصالية يخرج منها المصطحات (١٥)

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le n° 578 porte عائق.
- ² Dans le manuscrit de Leyde, on lisait primitivement من منتزهاتها, et telle est la leçon du n° 578.
- ³ Le n° 578 porte لمابه.
- ⁴ Ibid. صباطه.
- ⁵ Le man. de Leyde porte لسطه.
- ⁶ Il faut probablement lire تاجه.
- ⁷ Le n° 578 porte الحلقين.
- ⁸ Il faut lire بنبلونة.
- ⁹ Lisez وثماليها.
- ¹⁰ Il faut sans doute lire ومنها مشرقا.
- ¹¹ Ce qui suit jusqu'à la fin est tiré du man. n° 579.
- ¹² Le man. d'Ebn-Saïd porte فرعين ; cette leçon paraît préférable.
- ¹³ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : الطول عشر درجات.
- ¹⁴ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit ainsi قورته.
- ¹⁵ Le man. n° 579 porte المعظم.
- ¹⁶ Il faut sans doute lire المسطحات.

ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي



لما فرغ من الاندلس اخذ في ذكر الجزائر البحرية والمذكور هنا هو جزائر البحر المحيط الغربي وجزائر بحر الروم خاصة واما جزائر بحر فارس وبحر الهند فسنذكرها ان شاء الله تعالى في موضع آخر مفرد لها فمن جزائر البحر المحيط الغربي جزائر الخالدات^١ وهي جزائر واعلة في البحر عشر درجات عن الساحل وهي عدة جزائر وبطليموس اخذ اطوال المدن منها وقد قيل انها انغمرت في البحر وانقطعت اخبارها قال ابن سعيد وجزائر السعادة فيما بين جزائر الخالدات والساحل قال وهي مبددة في الاقليم الاول والثاني والثالث قال وهي اربع وعشرون جزيرة والحديث عنها كالخرافات [ومن جزائر البحور المتفرعة عن البحر المحيط الغربي جزيرة برطانية في بحر برديل وهو البحر الخارج في همالي الاندلس وليس بهذه الجزيرة ماء الا من الامطار وعلى ذلك يزرعون وجزائر برطانية احدى عشرة جزيرة ومن الجزائر المشهورة جزيرة انكلطرة ويقال انكلترة قال ابن سعيد وصاحب هذه الجزيرة يسمى الانكستار في تاريخ صلاح الدين في حروب عكا وقاعدته في هذه الجزيرة مدينة لندرس قال وطول هذه الجزيرة من الجنوب الى الشمال باحراف قليل اربع مائة وثلاثون ميلاً واتساعها في الوسط نحو مائتي ميل قال وفي هذه الجزيرة معدن الذهب والفضة والنحاس والقصدير وليس فيها كروم لشدة الجمد واهلها

^١ Ebn-Said écrit الجزائر الخالدات. — ^٢ Le passage entre crochets ne se lit que dans le man. n° 579.

يحملون جواهر هذه المعادن الى بلاد افرنسة ويتعوضون به للحر فصاحب
 فرنسة انما كثر الذهب والفضة عنده من ذلك وعندهم يصنع الاشكر لاط
 العال من صوف غنمهم الذى هو ناعم كالحرير فيجعلون عليها جلالات تقيها من
 الامطار والشمس والغبار ومع غناء الانكتار وسعة مملكته فانه يقر
 بالسلطنة للفرنسيين واذا كان مجتمع حفل خدمه بان يحط قدامه زبدية
طعام عادة متوارثة وفي همالي جزيرة انكترة وبعض همالي برطانية جزيرة
 ارلندة ومسافة طولها نحو اثني عشر يوما وعرضها في الوسط نحو اربعة ايام
 وهي مشهورة بكثرة الفتن وكان اهلها مجوسا ثم تنصروا اتباعا لـ جيرانهم
 ويجلب منها النحاس والقصدير الكثير والقرب من هذه الجزاير جزيرة السناقر
 قال وطول جزيرة السناقر سبعة ايام شرقا وغربا وعرضها اربعة ايام ومنها
 ومن الجزائر التي هماليها تجلب السناقر البيض التي تحمل من هنالك الى
 سلطان مصر ورسم الخارج منها في خزائنه الف دينار وان اتوا به ميتا دفع
 لهم خمس مائة دينار وعندهم الدب الابيض يدخل في البحر ويسبح ويصيد
 السمك فيخطف ما فضل او ما غفل عنه هذه السناقر ومن ذلك عيشها اذ
 لا طائر هنالك من شدة الجمد وجلود هذه الدببة ناعمة [ومن جزائر البحر
 المحيط جزيرة ثولي وهي في البحر المحيط الشمال وهي على نهاية المعمور في
 الشمال ومن جزائر بحر التفاق جزيرة طريف وطريف بليدة من الاندلس
 وامامها في البحر جزيرة صغيرة تسمى جزيرة طريف ومن جزائر بحر
 الروم جزيرة قوصرة وهي جزيرة قبالة افريقية بالقرب من تونس وبينها
 وبين صقلية مجرى وهي في اواخر الاقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكى
 ويجلب منها التين والقطن الكثير وقوصرة بفتح القاف وسكون الواو
 وفتح الصاد والراء المهملتين وفي آخرها هاء ومن جزائر بحر الروم

جزيرة مرمرًا وهي جزيرة في وسط فم الخليج القسطنطيني وبها مقطع الرخام
وهي على مايتي ميل من قسطنطينية ومن جزائر بحر الروم جزيرة مصطكى
وبها ديورة وقرى وهي بالقرب من فم الخليج القسطنطيني قال ابن سعيد وهي
واغلة في بحر الروم على مائة وخمسين ميلاً من فم الخليج القسطنطيني وهي
لصاحب قسطنطينية ومنها يجلب المصطكى الى البلاد وهو من شجر تنبت
بها تشبه شجر الفستق الصغار وفي فصل الربيع تشرط تلك الشجر بمشاريط
فيسيل منها المصطكى ثم تجدد على الشجر وهو اللجيد والذي يقطر على الارض
يكون دون ذلك وهذه الجزيرة جنوبي قسطنطينية وغربي بلاد الارمن وشرقي
بلاد الفرنج وعن ابن سعيد ان طول جزيرة المصطكى من الشمال الى الجنوب
خوستين ميلاً وهي شرقي جزيرة النقرينت^٢ وبينهما نحو ثلثين ميلاً ومن الجزائر
البحرية جزيرة قرسقة وهي قبالة جنوة وامتدادها من الشمال الى الجنوب مجرى
ونصف ووسط هذه الجزيرة متسع ورأسها الذي الى جهة جنوة ضيق
وبينها وبين جزيرة سردانية مجاز نحو عشرة اميال قال في المشترك وقصر يانة
بفتح القاف وسكون الصاد المهملة ثم رآه مهملة وبفتح المثناة من تحتها والـ
وفون مشددة ثم هاء قال ويانة لفظة رومية وقصر يانة مدينة
كبيرة بصقلية على سن جبل قال في المشترك ايضاً مازر بفتح الزاء
المحجمة وبعدها رآه مهملة مدينة بجزيرة صقلية ينسب اليها المازري
شارح موطأ مالك^٣

^١ Le man. de Leyde porte شمالى. — ^٢ Le man. de Leyde porte ici et dans la Table التمرين، il faut lire النقرينت. — ^٣ Le man. de Leyde porte ملك.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	خامس الاقاليم العرفية وهو للجزائر والبحار الغربية						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم لحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ا	ح	ا			
١	وسط جزيرة قنادس	ابن سعيد	ح ^(١)	ا	ط	ا	من اول الخامس	في فم بحر الزقاق	بفتح القاف ثم الف ودال مهملة مكسورة وفي آخرها سين مهملة
٢	جزيرة يايسة ومدنيها	ابن سعيد	ك	م	لح	د	من آخر الرابع	في بحر الروم	بفتح المثناة من تحت والف وباء موحدة مكسورة وسين مهملة مفتوحة ثم هاء
٣	جزيرة مايروقة ومدنيها	ابن سعيد	كد	ر	لح	ل	من اوائل الخامس	في بحر الروم حذاء الاندلس	بميم والف ومثناة تحتية وسكون الراء المهملة وقاف مفتوحة وحاء
٤	جزيرة مشرقية ومدنيها	ابن سعيد	كد	ن	ط	ا	من اوائل الخامس	في بحر الروم حذاء شرق الاندلس	بفتح الميم وضم النون المشددة وراء مهملة ساكنة وقاف مفتوحة وحاء
٥	جزيرة سرديانية ومدنيها	اطوال ابن سعيد رم	لا لا م	ا ب ح	لح لح لو	ا د ا	من الرابع	في بحر الروم	ويقال لسردانية بالفرنجي سرداني وهي بنم العين وسكون الراء وفتح الدال المهملة ثم الف ونون مكسورة وياء مثناة تحتية مفتوحة ثم هاء

الأوصاف والأخبار العامة

عن ابن سعيد جزيرة قادس صغيرة وطولها نحو اثني عشر ميلا وهي تقابل قصر العجاز قبالة مصب نهر اشبيلية في البحر المحيط وفي بحرها من جهة البر وهو العجاز اليها آثار عمارة وقنطرة كان يدخل الماء الخلو عليها في البحر المالح الى جزيرة قادس المذكورة وفي جزيرة قادس كروم كثيرة وبساتين قال ابن سعيد وطولها طول طحجة وهي عند فم بحر الزقاق من البحر المحيط

وعنه ان جزيرة يابسة غربي جزيرتي مايرقة ومنرقة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وامتداد هذه الجزيرة من الغرب الى الشرق نحو واحد وثلاثين ميلا واتساعها من الجهة الغربية نحو عشرين ميلا وبينها وبين بلنسية من الاندلس مجرى واحد قال الادريسي من دانية الى جزيرة يابسة تسعون ميلا شرقا ومن جزيرة يابسة الى جزيرة مبرقة المدينة مائة ميل عرقا

وعنه ان جزيرة مايرقة آخر جزيرة ثبتت في يد الاسلام وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر ومسافة هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب اربعون ميلا وهي في الغرب عن منرقة وفيها بحيرة دورها تسعة اميال وفيها غير مدينتها عدة حصون ومدينتها بجهتها الجنوبية ويدخلها ساقية جارية على الدوام ولها قلعة للملك وفيها يقول ابن اللبانة ، بلد اعارته للمامة طرقها ، وكساء حلة ريشه الطاوس ، ، كانها تلك المياه مدامة ، وكان قيعان الديار كؤوس ، ،

وعنه وجزيرة منرقة في بحر الزقاق وهي خصبة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وطول مسافتها من الشمال الى الجنوب بانحراف خمسون ميلا وقيل سبعون ميلا وجزيرة منرقة المذكورة شرق جزيرة مايرقة التي ذكرت وبينهما خمسون ميلا وهي مستطيلة قليلة العرض وفي وسطها حصن مانع

وعنه ان جزيرة سردانية شرقية عن الجزر المذكورة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وفي غربي هذه الجزيرة يخرج المرجان وطول هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب مجراوان ونصف ويقابل سردانية من بر العدو مرسى الخرز (١) وهو شرق قسطينية (٢) قال ابن سعيد ان جزيرة سردانية قبالة بلاد بيزة وبسردانية قلاع كثيرة ومعدن فضة ومخاض المرجان

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر بالبحار الغربية						ضبط الاسماء
			العرض		الطول		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ا ب ج	د هـ	ا ب ج	د هـ			
٤	جزيرة جربة	قياس	لم	٦	ل	٦	من الثالث	في بحر الروم حذاء افريقية	عن الشيخ شعيب بكسر الميم وسكون الراء المهمله ثم باء موحدة وفي الآخر هاء
٧	قاعة جزيرة صقلية بلمر (٩)	اطوال ابن سعيد	له	٦	لو	ل	من الرابع	في بحر الروم حذاء افريقية	من اللباب بفتح الصاد المهمله والقاف ثم لام وياء مثناة من تحت وهاء
٨	مسيحية مدينة من صقلية	ابن سعيد	له	م	لح	به	من الرابع	من صقلية	بفتح الميم وكسر السين المهمله المثناة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح النون ثم هاء
٩	جزيرة شامس	اطوال	مد	م	لح	س	من آخر الرابع	في بحر الروم	بفتح الشين المعجمة ثم الف وميم مكسورة ثم سين مهمله
١٠	جزيرة في وسط جزيرة	ابن سعيد	مه	ن	م	هـ	من اوائل السادس	في بحر الروم	بفتح اللام وسكون الميم وكسر الراء المهمله ثم باء مثناة من تحت والف وعن بعض المسافرين ان بعد المثناة هاء

الاصناف والاخبار العامة

وعنه وطول جزيرة جربة مرحلة وهي في شرق قابس وبينها وبين البر (٤) مجاز ضيق يعبر فيه اليها بالزوارق وهذا العجاز عن قابس في سمت المشرق على مرحلة ويحلب من جزيرة جربة الزيت الكثير والزبيب والتفاح والاكسية المفصلة وفي شمال جزيرة جربة تقع صقلية واذا جاوز البحر جربة اندفع شمالا وطعن البر للجنوبي فيه ولا يزال يشقل الى طرابلس الغرب (٥) قال الادريسي وطول جزيرة جربة من الغرب الى الشرق ستون ميلا وعرض الراس الشرقي خمسة عشر ميلا وهي عامرة بقبائل من البربر والسمر تغلب على الوان اهلها

وجزيرة صقلية بين ذنبها الغربي وبين تونس مجرى و (٦) ستون ميلا ودورها خمس مائة ميل وامام بلرم جبل ينبع منه عيون كثيرة صفار يسمى بالغربال وجزيرة صقلية على صورة مثلث حاد الزاوية فالزاوية الاولى شمالية وهناك العجاز الضيق الى الارض الكبيرة وهو نحو ستة اميال والزاوية الثانية جنوبية وهي تقابل بر طرابلس من افريقية والزاوية الثالثة غربية وهناك بركان النار في جزيرة صغيرة منقطعة شمال الزاوية الغربية المذكورة وسنذكره في آخر الكتاب وشمال صقلية بلاد قلورية وصاحب صقلية في زماننا افرنجى من الكيتلان اسمه الريدفريك واسماء مدن جزيرة صقلية بلرم طرانيس (٨) مازر جرجنت مسيني وقصر يانه

ومدينة مسيني ومسينة في الزاوية الشمالية من جزيرة صقلية وهي مدينة مشهورة بكثرة العنب والخمر وهي في جانب الجزيرة المقابل لقلقرية وجزيرة صقلية كثيرة الزلازل بحيث يكثر تهديم ابنتها منها وبالجزيرة اكثر من مائة حصن ودور جزيرة صقلية سبعة عشر يوما وطولها على الاستقامة خمسة ايام واكبر مدنها وقاعدتها مدينة بلرم ولها مدن كثيرة ولكن اهرها هاتان المدينتان اعنى بلرم ومسيني وكانت للمسلمين فخرت عنهم وهي اليوم للنصارى قال الشريف الادريسي ودور صقلية خمس مائة ميل

وهي من الجزائر الرومانية التي ذكر انها ثلثاية جزيرة وهي فيما بين اقريطش والشمال كذا قاله بعض المسافرين

عن ابن سعيد وجزيرة لمريا اكبر جزائر الروم ودورها على التحقيق سبع مائة ميل وفيها اجوان وتعميجات وبينها وبين جزيرة اقريطش مجاز قدره ستون ميلا وفي وسطها مدينة لمريا قال ابن سعيد وتعرف في الكتب بجزيرة بلونس (٩)

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	خامس الاقاليم العرفية وهو للجزائر والبحار الغربية						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
١١	جزيرة أوريش ومدينتها	قانون ابن سعيد	مه مر	ه ر	لو م	ل ل	من الخامس	في بحر الروم حداء برقة	من اللباب بفتح الالف وسكون القاف وكسر الراء المهمله وسكون المثناة من تحت وكسر الطاء المهمله وفي اخرها شين معجمة
١٢	الطون الشرق جزيرة الغريوت	ابن سعيد	مح ن	ن	مد نه	نه	من اواخر السلاس	في بحر الروم	بفتح النون وسكون القاف والراء المهمله وفتح الباء الموحدة وسكون النون ثم مثناة فوقية (١٥)
١٣	جزيرة رودس	اطوال	نا مر	مر	لو ه	ه	من الرابع	في بحر الروم	بضم الراء المهمله ثم واو ساكنة ودال معملة ويقال معجمة مكسورة ثم سين معملة
١٤	وسط جزيرة قبرس	اطوال قانون	فر نم	ه ه	له لد	ه ه	من الرابع	في بحر الروم حداء الشام	من اللباب بضم القاف وسكون الباء الموحدة وضم الراء المهمله وفي آخرها سين معملة
١٥	جزيرة (١٥) برطانية	ابن سعيد	ط ه	ه	ن ل	ل	خارجة عن السابع الى الشمال	اقليم بذاته عمل برطانية	من خط ابن سعيد بالباء الموحدة والراء والطاء المهملتين ثم الف ونون وياء مثناة تحنية وهاه في الآخر

الوصاف والاعخبار العامة

وعنه جزيرة اقريطش جزيرة مشهورة عظيمة وامتدادها من الغرب الى الشرق ودورها ثلثاية وخمسون ميلا وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وقيل ان الاميال المذكورة وهي ثلثاية وخمسون هو طول اقريطش شرقا بغرب لا دورها ويجلب من اقريطش الى اسكندرية للبحر والعسل وغير ذلك وقال الشريف الادريسي دور اقريطش ثلثاية وخمسون ميلا وقال في كتاب الفرس ان دورها مسيرة خمسة عشر يوما

وعنه جزيرة التقريبت (١١) في الشمال عن جزيرة لمريا وجزيرة التقريبت ايضا من الجزائر الكبار وامتدادها من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب مائة وخمسون ميلا وعرضها من عشرين ميلا الى نحو ذلك وهي جزيرة مشهورة بخروج الفولاني والقطائع منها وهي في الغرب عن جزيرة المصطكى

جزيرة رودس فتحها المسلمون في زمن معاوية وامتداد هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب بانحراف نحو خمسين ميلا وعرضها نصف ذلك وبين هذه الجزيرة وبين ذنب اقريطش مجرى واحد وبعض رودس للفرنج وبعضها لصاحب اسطنبول ورودس في الغرب عن قبرس بانحراف الى الشمال وهي بين جزيرة المصطكى وبين جزيرة اقريطش

وطول جزيرة قبرس مايتا ميل قال ابن سعيد وذلك طولها من الغرب الى الشرق ولها ذنب دقيق في شرقها ويقرب الى ساحل الشام وسعتها نحو مائة ميل وبينها وبين بر الكرك من بلاد الارمن نحو نصف مجرى والكرك بعم الكاف الاولى وسكون الرأء المعلة وقال الشريف الادريسي دور جزيرة قبرس مائتان وخمسون ميلا

قال ابن سعيد اول ما يلقاك اذا ابتدأت من الغرب من العماثر التي خلف الاقليم السابع الى جهة الشمال جزيرة برطانية وهي في البحر المحيط ويقال للبحر الخارج من البحر المحيط بحر برطانية وبحر برديل وهو مكتنف بهذه الجزيرة من سائر جهاتها وبقي لها مدخل الى بلاد الاندلس من الجهة الشرقية الجنوبية ومسافة هذه الجزيرة في الطول شمالية عشر يوما من الجانب الجنوبي واتساعها نحو واحد عشر يوما في الوسط ولها ملك منفرد

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

-
- ¹ Le man. d'Ebn-Saïd porte الطول ح مّا.
- ² Le man. de Leyde et le n° 578 portent الجزر.
- ³ C'est ainsi que ce nom est écrit dans le man. de Leyde et dans le n° 578.
- ⁴ Il faut sans doute lire البحر. Nous avons adopté la leçon d'Ebn-Saïd.
- ⁵ Il faut probablement lire تونى.
- ⁶ Le man. de Leyde porte partout بلزم; telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Saïd.
- ⁷ La lettre و est sans doute pour او.
- ⁸ Au lieu de طرانيس, il faut probablement lire طرابنس.
- ⁹ Le man. de Leyde porte بلولس.
- ¹⁰ Le man. de Leyde porte التخریب معروف وهو من الغربة. Ce même man. donne la véritable orthographe de ce nom dans l'article البندقية. Voy. ci-après, page ۲۱۱.
- ¹¹ Le man. de Leyde, ainsi que celui de la géographie d'Ebn-Saïd portent التخریب.
- ¹² Dans les manuscrits, cet article se trouve dans la Table des pays du Nord; mais il nous a paru plus convenable de le placer ici.

يحملون جواهر هذه المعادن الى بلاد افرنسة ويتعوضون به للبحر فصاحب
 فرنسة انما كثر الذهب والفضة عنده من ذلك وعندهم يصنع الاشكر لاط
 العال من صوف غنمهم الذى هو ناعم كالحرير فيجعلون عليها جلالاتها من
 الامطار والشمس والغبار ومع غناء الانكتار وسعة مملكته فانه يقر
 بالسلطنة للفرنسيين واذا كان مجتمع حفل خدمه بان يحط قدامه زبدية
 طعام عادة متوارثة وفي همالى جزيرة انكترة وبعض همالى برطانية جزيرة
 ارلندة ومسافة طولها نحو اثني عشر يوما وعرضها في الوسط نحو اربعة ايام
 وفي مشهورة بكثرة الفتن وكان اهلها مجوسا ثم تنصروا اتباعا لـ جيرانهم
 ويجلب منها النحاس والقصدير الكثير والقرب من هذه الجزاير جزيرة السناقر
 قال وطول جزيرة السناقر سبعة ايام شرقا وغربا وعرضها اربعة ايام ومنها
 ومن الجزائر التي هماليتها تجلب السناقر البيض التي تحمل من هنالك الى
 سلطان مصر ورسم الخارج منها في خزائنه الف دينار وان اتوا به ميتا دفع
 لهم خمس مائة دينار وعندهم الدب الابيض يدخل في البحر ويسبح ويصيد
 السمك فيخطف ما فضل او ما غفل عنه هذه السناقر ومن ذلك عيشها اذ
 لا طائر هنالك من شدة الجمد وجلود هذه الدببة ناعمة [ومن جزائر البحر
 المحيط جزيرة ثولي وفي البحر المحيط الشمال وفي على نهاية المعمور في
 الشمال ومن جزائر بحر الزقاق جزيرة طريف وطريف بليدة من الاندلس
 وامامها في البحر جزيرة صغيرة تسمى جزيرة طريف ومن جزائر بحر
 الروم جزيرة قوصرة وفي جزيرة قبالة افريقية بالقرب من تونس وبمنها
 وبين صقلية مجرى وفي اواخر الاقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكى
 ويجلب منها التين والقطن الكثير وقوصرة بفتح القاف وسكون الواو
 وفتح الصاد والراء المهملتين وفي آخرها هاء ومن جزائر بحر الروم

جزيرة مرمر او جزيرة في وسط فم الخليج القسطنطيني وبها مقطع الرخام
 وى على مايقى ميل من قسطنطينية ومن جزائر بحر الروم جزيرة مصطكى
 وبها ديورة وقرى وى بالقرب من فم الخليج القسطنطينى قال ابن سعيد وى
 واغلة في بحر الروم على مائة وخمسين ميلا من فم الخليج القسطنطينى وى
 لصاحب قسطنطينية ومنها يجلب المصطكى الى البلاد وهو من شجر تنبت
 بها تشبه شجر الفستق الصغار وفي فصل الربيع تشرط تلك الشجر بمشاريط
 فيسيل منها المصطكى ثم تجدد على الشجر وهو الجبد والذى يقطر على الارض
 يكون دون ذلك وهذه الجزيرة جنوبي^١ قسطنطينية وغربي بلاد الارمن وشرقي
 بلاد الفرنج وعن ابن سعيد ان طول جزيرة المصطكى من الشمال الى الجنوب
 نحو ستين ميلا وى شرقي جزيرة النقربنت^٢ وبينهما نحو ثلثين ميلا ومن الجزائر
 البحرية جزيرة قرسقة وى قبالة جنوة وامتدادها من الشمال الى الجنوب مجرى
 ونصف ووسط هذه الجزيرة متسع ورأسها الذى الى جهة جنوة ضيق
 وبينها وبين جزيرة سردانية مجاز نحو عشرة اميال قال فى المشترك وقصر ياقّة
 بفتح القاف وسكون الصاد المهملة ثم رآء مهملة وبفتح المثناة من تحتها والـف
 ونون مشددة ثم هآء قال ويانة لفظة رومية وقصر يانة مدينة
 كبيرة بصقلية على سنّ جبل قال فى المشترك ايضا مازر بفتح الزاء
 المحجمة وبعدها رآء مهملة مدينة بجزيرة صقلية ينسب اليها المازرى
 شارح موطا مالك^٣

^١ Le man. de Leyde porte شمالى. — ^٢ Le man. de Leyde porte ici et dans la Table التمرىب، il faut lire النقربنت. — ^٣ Le man. de Leyde porte ملك.

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	خامس الاقاليم العرفية وهو للجزائر والبحار الغربية						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		د	د	د	د			
١	ابن سعيد	٦	٦	ل	٦	من اول الخامس	في فم بحر الزقاق	بفتح القاف ثم الف ودال معملة مكسورة وفي آخرها سين معملة
٢	ابن سعيد	ك	م	لح	د	من آخر الرابع	في بحر الروم	بفتح المثناة من تحت والف وباء موحدة مكسورة وسين معملة مفتوحة ثم هاء
٣	ابن سعيد	كد	ر	لح	ل	من أوائل الخامس	في بحر الروم حذاء الاندلس	بسيم والف ومثناة تحتية وسكون الراء المعملة وقاف مفتوحة وهاء
٤	ابن سعيد	كد	ند	لط	٦	من أوائل الخامس	في بحر الروم حذاء شرق الاندلس	بفتح الميم وضم النون المشددة وراء معملة ساكنة وقاف مفتوحة وهاء
٥	اطوال ابن سعيد رسم	لا لا م	٦ ب ح	لح لح لو	٦ د ٦	من الرابع	في بحر الروم	ويقال لسردانية بالفرنجي سرداني وهي بضم العين وسكون الراء وفتح الدال المعملات ثم الف ونون مكسورة وباء مثناة تحتية مفتوحة ثم هاء

الأوصاف والأخبار العامة

عن ابن سعيد جزيرة قادس صغيرة وطولها نحو اثني عشر ميلا وهي تقابل قصر الجواز قبالة مصب نهر اشبيلية في البحر المحيط وفي بحرها من جهة البر وهو الجواز إليها آثار عمارة وقنطرة كان يدخل الماء الخلو عليها في البحر المالح إلى جزيرة قادس المذكورة وفي جزيرة قادس كروم كثيرة وبساتين قال ابن سعيد وطولها طول طنجة وهي عند فم بحر الزقاق من البحر المحيط

وعنه ان جزيرة يابسة غربي جزيرة مايرقة ومنزقة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وامتداد هذه الجزيرة من الغرب إلى الشرق نحو واحد وثلاثين ميلا واتساعها من الجهة الغربية نحو عشرين ميلا وبينها وبين بلنسية من الاندلس مجرى واحد قال الإدريسي من دانية إلى جزيرة يابسة تسعون ميلا شرقا ومن جزيرة يابسة إلى جزيرة مبورقة المدينة مائة ميل عرقا

وعنه ان جزيرة مايرقة آخر جزيرة ثبتت في يد الاسلام وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر ومسافة هذه الجزيرة من الشمال إلى الجنوب أربعون ميلا وهي في الغرب عن منزقة وفيها بحيرة دورها تسعة أميال وفيها غير مدينتها عدة حصون ومدينتها بجهتها الجنوبية ويدخلها ساقية جارية على الدوام ولها قلعة للملك وفيها يقول ابن اللبانة ، بلد اعارته للعلماء طوقها ، وكساء حلة ريشه الطاوس ، ، كأنها تلك المياه مدامة ، وكان قيعان الديار كؤوس ، ،

وعنه وجزيرة منزقة في بحر الزقاق وهي خصبة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وطول مسافتها من الشمال إلى الجنوب بانحراف خمسون ميلا وقيل سبعون ميلا وجزيرة منزقة المذكورة شرق جزيرة مايرقة التي ذكرت وبينهما خمسون ميلا وهي مستطيلة قليلة العرض وفي وسطها حصن مانع

وعنه ان جزيرة سردانية شرقية عن الجزر المذكورة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وفي غربي هذه الجزيرة يخرج المرجان وطول هذه الجزيرة من الشمال إلى الجنوب مجراوان ونصف ويقابل سردانية من بر العدو مرسى للخرز (١) وهو شرق قسطينية (٢) قال ابن سعيد ان جزيرة سردانية قبالة بلاد بيزة وبسردانية قلاع كثيرة ومعدن فضة ومغاص المرجان

الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	خامس الاقاليم المعرفية وهو للجزائر بالبحار الغربية						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ا ب ج	د ه	ا ب ج	د ه			
٦	جزيرة جربة	قياس	لم	ك	ك	ل	من الثالث	في بحر الروم حذاء افريقية عن الضج شعيب بكسر الجيم وسكون الراء المهمله ثم باء موحدة وفي الآخر هاء
٧	قاعة جزيرة مقلية بكرم (٩)	اطوال ابن سعيد	له	لو	ك	لو	من الرابع	في بحر الروم حذاء افريقية من اللباب بفتح الصاد المهمله والقاف ثم لام وياء مثناة من تحت وهاء
٨	مسيبة مدينة من مقلية	ابن سعيد	له	لح	مر	به	من الرابع	من مقلية بفتح الميم وكسر السين المهمله المشدة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح النون ثم هاء
٩	جزيرة شامس	اطوال	م	لح	مر	س	من آخر الرابع	في بحر الروم بفتح الشين المعجمة ثم الف وميم مكسورة ثم سين معمله
١٠	جزيرة وسط جزيرة	ابن سعيد	مه	ن	ن	ه	من اوائل السادس	في بحر الروم بفتح اللام وسكون الميم وكسر الراء المهمله ثم باء مثناة من تحت والف وعن بعض المسافرين ان بعد المثناة هاء

الوصاف والخبار العامة

وعنه وطول جزيرة جربة مرحلة وهي في شرقي قابس وبينها وبين البر (٤) مجاز ضيق يعبر فيه اليها بالزوارق وهذا المجاز عن قابس في سمت المشرق على مرحلة ويجلب من جزيرة جربة الزيت الكثير والزبيب والتفاح والاكسية المفصلة وفي شمالي جزيرة جربة تقع صقلية وإذا جاوز البحر جربة اندفع شمالا وطعن البر للجنوبي فيه ولا يزال يشقل الى طرابلس الغرب (٥) قال الادريسي وطول جزيرة جربة من الغرب الى الشرق ستون ميلا وعرض الراس الشرقي خمسة عشر ميلا وهي عامرة بقبائل من البربر والسمر تغلب على الوان اهلها

وجزيرة صقلية بين ذنبها الغربي وبين تونس مجرى (٦) ستون ميلا ودورها خمس مائة ميل وامام بلرم جبل ينبع منه عيون كثيرة صغار يسمى بالغربال وجزيرة صقلية على صورة مثلث حاد الزاوية فالزاوية الاولى شمالية وهناك المجاز الضيق الى الارض الكبيرة وهو نحو ستة اميال والزاوية الثانية جنوبية وهي تقابل برطرابلس من افريقية والزاوية الثالثة غربية وهناك بركان النار في جزيرة صغيرة منقطعة شمالي الزاوية الغربية المذكورة وسنذكره في آخر الكتاب وشمالي صقلية بلاد قلورية وصاحب صقلية في زماننا افرنجي من الكيتلان اسمه الريدفريك واعاء مدن جزيرة صقلية بلرم طرانيس (٨) مازر جرجنت مسيني وقصر يانة

ومدينة مسيني ومسينة في الزاوية الشمالية من جزيرة صقلية وهي مدينة مشهورة بكثرة العنب والخمر وهي في جانب الجزيرة المقابل لقلقية وجزيرة صقلية كثيرة الزلازل بحيث يكثر تهديم ابنتها منها وبالجزيرة اكثر من مائة حصن ودور جزيرة صقلية سبعة عشر يوما وطولها على الاستقامة خمسة ايام واكبر مدنها وقاعدتها مدينة بلرم ولها مدن كثيرة ولكن اهرها هاتان المدينتان اعنى بلرم ومسيني وكانت للمسلمين فخرجت عنهم وهي اليوم للنصارى قال الشريف الادريسي ودور صقلية خمس مائة ميل

وهي من الجزائر الرومانية التي ذكر انها ثلثمائة جزيرة وهي فيها بين اقريطش والشمال كذا قاله بعض المسافرين

عن ابن سعيد وجزيرة لمريا اكبر جزائر الروم ودورها على التحقيق سبع مائة ميل وفيها اجوان وتعريجات وبينها وبين جزيرة اقريطش مجاز قدره ستون ميلا وفي وسطها مدينة لمريا قال ابن سعيد وتعرف في الكتب بجزيرة بلونس (٩)

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	خمس الاقاليم العرفية وهو للجزائر بالبحار الغربية						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ج	د	ج	د				
١١	جزيرة قريظش واديها	قانون ابن سعيد	مه مر	ه ر	لو م	ل ل	من الخامس	في بحر الروم حذاء برقة	من اللباب بفتح الالف وسكون القاف وكسر الراء المهمله وسكون المثناة من تحت وكسر الطاء المهمله وفي اخرها هين معجمة
١٢	الطون الشرق من جزيرة الغريبات	ابن سعيد	مح ن	مد نه	م ن	ل ل	من اواخر السلاس	في بحر الروم	بفتح النون وسكون القاف والراء المهمله وفتح الباء الموحدة وسكون النون ثم مثناة فوقية (١٥)
١٣	جزيرة رودس	اطوال	نا مر	لو ه	ل ل	ل ل	من الرابع	في بحر الروم	بضم الراء المهمله ثم واو ساكنة ودال معملة ويقال معجمة مكسورة ثم سين معملة
١٤	وسط جزيرة قبرس	اطوال قانون	فر نم	له لن	ل ل	ل ل	من الرابع	في بحر الروم حذاء الشام	من اللباب بضم القاف وسكون الباء الموحدة وضم الراء المهمله وفي آخرها سين معملة
١٥	جزيرة (١٥) برطانية	ابن سعيد	ط ه	ن ل	ن ل	ل ل	خارجة عن السابع الى الشمال	اقليم بذاته عمل برطانية	من خط ابن سعيد بالباء الموحدة والراء والطاء المهملتين ثم الف ونون وياء مثناة تحنية وهاء في الآخر

الوصاف والاعخبار العامة

وعنه جزيرة اقريطش جزيرة مشهورة عظيمة وامتدادها من الغرب الى الشرق ودورها ثلثماية وخمسون ميلا وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وقيل ان الاميال المذكورة وهي ثلثماية وخمسون هو طول اقريطش شرقا بغرب لا دورها ويجلب من اقريطش الى اسكندرية البحر والعسل وغير ذلك وقال الشريف الادريسي دور اقريطش ثلثماية وخمسون ميلا وقال في كتاب الفرس ان دورها مسيرة خمسة عشر يوما

وعنه جزيرة النقرينت (١١) في الشمال عن جزيرة لمريا وجزيرة النقرينت ايضا من الجزائر الكبار وامتدادها من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب مائة وخمسون ميلا وعرضها من عشرين ميلا الى نحو ذلك وهي جزيرة مشهورة بخروج الغول والقطائع منها وهي في الغرب عن جزيرة المصطكى

جزيرة رودس فتحها المسلمون في زمن معاوية وامتداد هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب بانحراف نحو خمسين ميلا وعرضها نصف ذلك وبين هذه الجزيرة وبين ذنب اقريطش مجرى واحد وبعض رودس للفرنج وبعضها لصاحب اسطنبول ورودس في الغرب عن قبرس بانحراف الى الشمال وهي بين جزيرة المصطكى وبين جزيرة اقريطش

وطول جزيرة قبرس ما بين ميل قال ابن سعيد وذلك طولها من الغرب الى الشرق ولها ذنب دقيق في شرقها ويقرب الى ساحل الشام وسعتها نحو مائة ميل وبينها وبين بر الكرك من بلاد الارمن نحو نصف مجرى والكرك بعم الكاف الاولى وسكون الرأء المعلة وقال الشريف الادريسي دور جزيرة قبرس مائتان وخمسون ميلا

قال ابن سعيد اول ما يلقاك اذا ابتدأت من الغرب من العماثر التي خلف الاقليم السابع الى جهة الشمال جزيرة بريطانية وهي في البحر المحيط ويقال للبحر الخارج من البحر المحيط بحر بريطانية وبحر برديل وهو مكتنف بهذه الجزيرة من سائر جهاتها وبقي لها مدخل الى بلاد الاندلس من الجهة الشرقية الجنوبية ومسافة هذه الجزيرة في الطول ثمانية عشر يوما من الجانب الجنوبي واتساعها نحو واحد عشر يوما في الوسط ولها ملك منفرد

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

-
- ¹ Le man. d'Ebn-Saïd porte الطول ح كما.
- ² Le man. de Leyde et le n° 578 portent الجزر.
- ³ C'est ainsi que ce nom est écrit dans le man. de Leyde et dans le n° 578.
- ⁴ Il faut sans doute lire البحر. Nous avons adopté la leçon d'Ebn-Saïd.
- ⁵ Il faut probablement lire تنوني.
- ⁶ Le man. de Leyde porte partout بلزمر; telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Saïd.
- ⁷ La lettre و est sans doute pour او.
- ⁸ Au lieu de طرانيس, il faut probablement lire طرابنس.
- ⁹ Le man. de Leyde porte بلولس.
- ¹⁰ Le man. de Leyde porte التغريب معروف وهو من الغربية. Ce même man. donne la véritable orthographe de ce nom dans l'article البندقية. Voy. ci-après, page 211.
- ¹¹ Le man. de Leyde, ainsi que celui de la géographie d'Ebn-Saïd portent التغريب.
- ¹² Dans les manuscrits, cet article se trouve dans la Table des pays du Nord; mais il nous a paru plus convenable de le placer ici.

ذكر الجانِب الشمالي من الارض

ويشتمل على بلاد الفرنج والأتراك وعيروم¹



ومن بلاد تلك الجهات مملكة بولية بضم الباء الموحدة وسكون الواو ولام وياء آخر للحروف وهاء وهي مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة من غربيته وهي تقابل مملكة الباسليسة التي من البر الآخر وملك بولية في زماننا يقال له الريدشار ويقال لبولية انبولية ايضاً وغربي بلاد بولية بلاد قلفرية بفتح القاف وتشديد اللام وسكون الفاء ثم راء مهملة وياء آخر للحروف وهاء ويقال لها قلفورية بالواو ايضاً وهي داخلية في مملكة الريدشار صاحب بولية واهل قلفرية يونان وهي بلاد على ساحل بحر الروم ومن تلك الممالك مملكة الباسليسة بفتح الباء الموحدة والفاء وكسر السين المهملة واللام وياء آخر للحروف وسين مهملة ثانية وهاء وهي مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة تقابل مملكة بولية التي من البر الآخر وبلاد الباسليسة هي من فم جون البنادقة الى جهة قسطنطينية والباسليسة امرأة هي صاحبة هذه البلاد في زماننا ومن تلك البلاد بلاد المرا بفتح الميم والراء المهملة والفاء وهي مملكة تبتي² من فم الخليج القسطنطيني على ساحل بحر الروم وتمتد مغرباً وتشتمل على قطعة من ساحل بحر الروم وعلى بلاد وجبال خارجة

¹ Ce chapitre, dans les manuscrits, était renvoyé à la fin de l'ouvrage; il nous a paru mieux placé ici.

— ² On lit dans le man. de Leyde سلس.

عن البحر وهذه المملكة مناصفة بين صاحب قسطنطينية وبين جنس من
 الفرنج يقال لهم القيتلان بالقاف او الكاف والياء الساكنة آخر الحروف
 والمثناة الفوقية ولام الف ونون ويجاور هذه المملكة من غربها بلاد الملنجوط
 بفتح الميم وسكون اللام وفتح الفاء وضمت اللجيم وواو وفي آخرها طاء مهملة
 وبلاد الملنجوط غربي بلاد المرا على ساحل بحر الروم وفي من اعمال قسطنطينية
 والملنجوط جنس من الروم لهم لسان يتفردون به وغربي بلاد الملنجوط
 بلاد اقلرنس بكسر الهمزة وسكون القاف وكسر اللام والراء المهملة
 وسكون النون وفي آخرها سين مهملة وفي بلاد اهلها يونان تحت حكم
 الباسليسة وفي على ساحل بحر الروم غربي بلاد الملنجوط وفي واقعة بين
 الملنجوط وبين الباسليسة قال الشريف الادريسي امتداد كنيسة رومية
 سقاية ذراع في مثله وفي مسقفة بالرصاص ومفروشة بالرخام وفيها اعمدة
 كثيرة عظيمة وعلى يمين الداخل من آخر ابوابها حوض رخام عظيم
 للعمودية وفيه ماء جار ابدًا وفي صدر الكنيسة كرسى من ذهب يجلس
 عليه الباب وتحت باب مصفح بالفضة يدخل منه الى اربعة ابواب واحد
 بعد آخر يفضى الى سرداب فيه مدفون بطرس حواري عيسى [عليه السلام]
 ولهذه المدينة كنيسة اخرى مدفون فيه بولص وبجذآء قبر بطرس حوض
 رخام منقوش عظيم فيه فرش الكنيسة وستورها التي تزيّن بها في اعيادهم وفي
 خارج الكنيسة عند ركن من اركانها عمود عظيم على اربع قواعد من نحاس
 مرتبة كل وجه منها اثنا عشر ذراعًا وكلما صعد العمود يدق وفي اعلاه عمود
 نحاس في اعلاه كرة مذهبة يكون قطرها نحو باع ولها بريق ولمعان وتظهر من
 اثني عشر ميناء فيعلم بها موضع الكنيسة وغربي بلاد رومية على الساحل
 بلاد انتسقان بضم المثناة الفوقية وسكون السين المهملة وقاف والف ونون

وهم جنس من الفرخ ليس لهم ملك بعينه يحكم عليهم وأما لهم اكابر يحكمون بينهم وبلاد التسقان في معدن الزعفران وعن بعض من رأى تلك البلاد قال وقبالة رومية في البحر جبلان شاختان لا يزال يظهر منهما الدخان نهارا والنار ليلا واسم احد الجبلين بركان بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكاف والفاء ونون واسم الآخر استنبري بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون النون ثم باء موحدة من تحت وراء مهملة وياء آخر للحروف ومعنى بركان واستنبري الرعد والبرق وأما الشريف الادريسي فقال بركان اسم لجبلين احدهما في جزيرة منقطعة في الشمال عن صقلية ولا يعلم في العالم اشنع منظرا منه والبركان الثاني في جزيرة صقلية في ارض خفيفة التربة كثيرة الكهوف قال ولا يزال يصعد من ذلك الجبل لهب النار تارة والدخان اخرى قال وكلنا هاجت الرياح اجتمع بتلك الكهوف تلال من الرمل كانها مادة لتلك النار قال وفي تلك الكهوف مواضع للتنفس يسمع لها دوى مثل نباح الكلاب القرم بكسر القاف والراء المهملة وميم في الآخر اسم للاقليم وهو يشتمل على نحو اربعين بلدا منها صلغات وصوداق والكفا المشهورات وقد يطلق القرم على صلغات خاصة وصلغات والكفا وصوداق كالاتافي فصلغات عن الكفا شمال بغرب وعن صوداق بشمال بشرق والكفا عن صوداق^١ في سمت الشرق وبين كل واحدة من هذه المدن الثلث وبين الاخرى مسيرة يوم وصارى كرمان^٢ عن هذه. الثلث في سمت الغرب وبين صارى كرمان وصوداق^٣ نحو خمسة ايام قال في العزيزي وخليج قسطنطينية اذا جاوزها الى الجنوب ضاق حتى يصير عرضه رمية سهم عند موضع يقال له اندس^٤ ومن هذه الموضع عبر مسلمة بن عبد الملك الى

^١ On lit dans le man. de Leyde في صوداق.

^٢ Ibid. صارى كرمان.

^٣ Le man. de Leyde porte صوداق.

^٤ Il faut probablement lire اندس.

القسطنطينية والموضع المذكور قريب من مصب الخليج القسطنطيني في بحر الروم واطن اندس الذي ذكره في العزيزي هو المسمى في الكتب بـرنديس ولم اتحقق ضبطها قالوا وبرنديس في اول الخليج القسطنطيني من الجهة الجنوبية الغربية قال في العزيزي والخليج يطوف بقسطنطينية من شرقيها وشمالها واما جانبها الغربي والجنوبي ففي البر ولها في هذين الجانبين نحو مائة باب قال ولقسطنطينية اربعة عشر عمالاً في غربي الخليج وشرقيه اقول وكان يقال لمن يتولى عملها الذي في شرق الخليج الدّمستق وله ذكر في حروب الاسلام مع الروم في ايام سيف الدولة بن محمدان وغيره ومن تلك البلاد كوماجر بضم الكاف وسكون الواو والميم المشددة والف وجيم وآء مهمة وهي مدينة في مملكة تتر بركة قرية من الوسط بين باب الحديد والازق فهي شرق الازق وغربي باب الحديد بميلة عنهما الى الجنوب وبالقرب من تلك البلاد الكزي^١ وهم جنس يسكنون في الجبل الفاصل بين التتر الشماليين اعني تتر بركة وبين التتر الجنوبيين اعني تتر هلاوو^٢ ومدينتهم تسمى كز بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها زاء معجمة وفي همالى الكز القيتق بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وفتح المثناة الفوقية وفي آخرها قاف ثانية والقيتق جنس ايضاً يسكنون في الجبل المتصل بالكز من هماليهم وهم قُطّاع طريق وجبلهم متحكم على باب الحديد ومما يقع في همالى العمارة بلاد الروس وهم في همالى مدينة بلار المذكورة في الجداول وهمالى الروس القوم الذين يبايعون مغايبة قال بعض من سافر الى تلك البلاد انهم يتصلون بساحل البحر الشمالى قال فاذا وصل القفل الى تخومهم اقاموا حتى يعلموا به ثم يتقدمون الى المكان المعروف بالبيع والشرا ويحط كل تاجر بضاعته معلية ويرجعون

^١ On lit dans le n° 578 الذكرى ; il faut probablement lire الكزى.

^٢ Le n° 578 porte ملاكو.

^٣ Ibid. الكز.

الى منازلهم فيحضر أولئك القوم ويضعون قبالة تلك البضاعة السمور والثعلب
والوشق وما شاكل ذلك ويدعونهم ويمضون ثم يحضر التجار فمن اعجبه
ذلك اخذه والا تركه حتى يتفاصلوا على الرضى [قال ابن سعيد وعلى
ساحل البحر المحيط في الاقليم السابع بلاد بيطوس وسكانها الفرنج ومنها يحتاز
الملوك لافرنسة اذا عدموا في افرنسة عادة متواليه لهم وفي شمالي بيطوس
مصب نهر بريس حيث الطول كوال وفي وسط هذا النهر وجانبه مدينة
بريس قاعدة افرنسة وهي ثلث قطع كما هي مدينة الباب فالوسطى التي هي
الجزيرة لفرنسيس سلطان الفرنج والجنوبية للهند والشمالية لساتر قوامسهم
وتجارهم ورعيتهم وهذا النهر ينزل من جبل دنيوس الكبير ويقال له في
الشمال جبل مليحة ومن شرقيه منبع نهر دنيوس الذي يقال انه اكبر من
النيل ومن جيحون وهو مشهور بنهر درياء ويسميه الترك طنا وعلى جانبه
وفي جزره الى مصبه في بحر القسطنطينية من المدن والعمائر الكثير الا انها
معجمة الاسماء خاملة الذكر عندنا وفي جنوبي هذا النهر وهماليه
بلاد اللمانية الطويلة التي يقال ان فيها اربعين ملكا وسلطانها هو المعروف
بالانبرطور ومعناه ملك الملوك والعامّة تقول الانبرور وقاعدتها القديمة
المذكورة في الكتب بيضة وهي حيث الطول لب والعرض موكروفي هماليها
جبل جرواسيا الكبير وهو متصلة بجبال لنبردية وجبال اشكفونية وعليه
شيء كبير من المعادل والحصون ويصب منه كثير من الانهار قال ابن
سعيد ومدينة سقسين مشهورة وهي حيث الطول سر والعرض تم وفي
شرقيها مدينة سوه^٦ وهي ايضا مشهورة مضافة اليها وقال في كتاب

^١ Tout ce qui suit n'est que dans le man. n° 579.

^٢ Ce mot est écrit dans le man. n° 579, بنطوس،
et dans celui d'Ebn-Saïd, بنطوس.

^٣ Il faut peut-être lire بنطوس.

^٤ Voyez à la page suivante, note 5.

^٥ Il faut probablement lire دونيا.

^٦ Le man. d'Ebn-Saïd porte بيضة.

^٧ Le man. n° 579 porte موه.

الاطوال مدينة سقسن بحذف الياء وذكر ان طولها تسب ل وعرضها من
 فيصمّل انها غيرها وقال ابن سعيد وفي شرق اركشبة^١ على البحر مدينة
 الانجاز^٢ وفي فرضة من فرض الكرخ^٣ وهم نصارى وطولها تح ل وعرضها مو قال
 في العزيزي ومدينة الانجاز العظمى تعرف بارطنوج قال ابن سعيد وفي شرق
 الانجاز على البحر مدينة علانية^٤ وفي مدينة يسكنها قوم من العلان وهم ترك
 تنصروا وطولها س ط وعرضها مو والعلان خلق كثير في تلك الجهة وخلف
 باب الابواب ويحاورهم قوم من الترك يقال لهم الاس على منزعمهم وعلى دينهم
 وقلعة العلان التي هي احدى قلاع العالم تتعم بالسحاب وفي حيث الطول
 عم كد والعرض مة م وفي على ذروة الجبل الذي الى جانب باب الحديد
 ويقال ان التتر فاسوا عليها شدة ولم ياخذوها الا بالحيل بعد مدة وما في
 همالي السور المبني فيه الابواب اليوم فهو في مملكة بركة سلطان تتر المسلمين
 وما في جنوبية فلاين هلاون^٥ وفي شرق علانية على جون من البحر في آخر
 منتهى بحر سنوب مدينة خزرية وفي منسوبة الى الخزر الذين افناهم الروس
 وقد يسمى هذا البحر ببحر خزرية نسبة اليها وفي حيث الطول عا والعرض
 مة ل وفي على نهر يصب في البحر من هماليها^٦ واكبر الانهار التي تنزل
 الى بحيرة طوما نهر طنابرس الطويل الكبير المد الذي عليه كثير من
 عمائر البلغار والترك وعلى هذه البحيرة مدن كثيرة وعمائر غزيرة
 واكثر سكانها البلغاريون ومعظمهم مسلمون وفيهم نصارى والقاعدة

^١ Ce nom est écrit ailleurs اركشبة.

^٢ Lisez الانجاز.

^٣ Il faut lire الكرخ.

^٤ Le n° 579 porte هلاون.

^٥ On lit dans un autre endroit de la géographie d'Ebn-Saïd :

وفي هرق وشمالي نغوان مدينة الباب قاعدة سلطنة
 الباب وهي ثلث قطع على نهر اتل الكبير عند

مصبه في بحر طبرستان فالقطة الجنوبية كانت للمسلمين
 والقطة الشمالية كانت لليهود والنصارى والمجوس
 والقطة التي في الجزيرة كانت لحاقان الخزر وكان يهوديا
 ثم خربها الروس وازالوا سلطنة الخزر منها وعمرت
 بعد ذلك بالمسلمين فخر بها التتر وموضعها حيث
 الطول عه والعرض مه

المشهور في هذه الصقع مدينة طوما التي تنسب اليها البحيرة وعى حيث
الطول سطا والعرض نم كروفي جنوبها الى بحر نيطش شعراء البقس ومنها
تجلب الى سائر اقطار الدنيا وعى سريعة النوى والخلف وفي شرق شعراء
البقس على البحر مدينة مطرخا ولها بلاد وملك منفرد بنفسه وعى على ركن
البحر الشرقى الشمالى حيث الطول نم والعرض نم وفي شرق مطرخا نهر
الغنى الذى عليه بلاد السرى وقاعدة السرى على جبل متصل بجبل اللسن
وهذا النهر كبير يصب في الشتاء وتعب الدواب عليه ويصب في بحر
الخر وفي جنوبه يصب نهر اقل الصغير ياتي من نحو اقل الكبير ويمر في
جنوب نهر الغنى فيبقى بينهما جزيرة عرضها نحو ثلاث مراحل وكان عسكر
هلاون^١ قد عبر هذين النهرين الى قتال عسكر بركة فكسروهم عسكر بركة
فغرقوا في رجوعهم في نهر الغنى ثم غرق الذين خلصوا في النهر الآخر وكانوا
قد جاوزوا عليه في الثلج فانخسف بهم ويقال ان الدروع والجواشن تخرج
من هذين النهرين الى الآن وفي شرق مدينة السرى مدينة برطاس قاعدة
هذا الجنس من الاتراك حيث الطول نم والعرض نم نم نم على طرف جبل
قرمانية الكبير الدائر من شمالها نحو ثمانية وثلاثين يوما الى جانب نهر
طنابرس ومنه ينزل انهار كثيرة الى بحيرة طوما ولبرطاس مجالات كثيرة على
نهر اقل الذى في شرقيهم وجنوبيهم وفي شرق برطاس دخلة من بحر
طبرستان كثيرة وفي شرقيها بحيرة مازغا ودورها نحو ثمانية ايام ويصب فيها
ويخرج منها نهر يصب في نهر اقل الطويل وعلى جبل قرمانية قلعة درمو
وفيها يجعل ملك الغربة^٢ ذخائره ومنها يعبر الى البرطاسية وغيرهم وعى في
طول نم نم نم وفي شمال هذه الناحية مجرى نهر طنابرس الكبير

^١ Le n° 579 porte ملاكو. — ^٢ Il faut lire ici et plus loin الغربة.

وعليه مدينة سقسين التي تقدم ذكرها وبها الآن ولد بركة ملك التتر المسلمين وفيها مدارس ومساجد وشرق ذلك بنحو بضع وعشر درجة منبع نهر طنابرس الذي يصب في بحيرة طوما من الجبل الاحدب العالي المتصل بالجبل الكبير الممتد مع آخر العماراة بالشمال وذلك حيث الطول قرآ والعرض سآ وفي جنوبي هذا الجبل جبل ارسانا الممتد من الشرق الى الغرب وينزل منه نهران كبيران الى نهراقل وشرق ذلك جبل اسقاسيا الممتد من الشمال الى الجنوب وفي جهة هذا الجبل بلاد القامانية وهم اجناس من الترك ولهم اعتناء بالنجوم والاشتغال باحكامها وهم يعبدونها ولهم بحيرة تسمى بحيرة عنقود : طولها من الشرق الى الغرب باحراف الى الجنوب احد عشر يوماً وعرضها اربعة ايام ويدور بها من جهة الغرب جبل طغورا قاعدة القامانية وفي حيث الطول قيو والعرض نة ولها مدن على الانهار النازلة من هذا الجبل وعلى البحيرة خاملة الاسماء وفي شرق بلاد القامانية جبل الجناك وهو معترض من الشمال الى الجنوب يخرج منه نهران والشمال يغرب ويكون عنه بحيرة دورها نحو مائة ميل وعلى جانبها الغربي بجناكية وفي قاعدة خافان الجناك وهم امّة من الترك يحرقون انفسهم ويحرقون من وقع اليهم وهذه المدينة حيث الطول قكّه والعرض نة وللجناك جبل ثان ينعطف من الاقليم السابع ويمر متصلاً بجبل السهروجية وينحدر منه نهر الى بحيرة يكون عرضها مائة ميل وكذلك طولها وعليها وعلى النهر المذكور مدن الجناك خاملة الاسماء ويخرج من هذه البحيرة نهر يمر مغرباً الى بحيرة اخرى عليها مدينة طيغوا وفي لملك من الجناك يحاربه صاحب الجناكية مع ان الخافانية عندهم متوارثة في عقبه وفي حيث الطول قل درجة والعرض

¹ Le man. d'Ebn-Saïd porte عنقور .

نَبَّ لَ وفي شرق الجناك الارض المنتنة لا يقدر احد على سلوكها الا بالروائح
الطيبة وفي خالية وفي شمالها بلاد لسحرت^١ وهم كفار لا يدخل اليهم احد
الا قتلوه وشرق ذلك الارض المحفورة وفي مدورة عرضها اربعة ايام وكذلك
طولها وزعموا انها مسكونة بقوم لا يقدررون على الصعود منها ولا يستطيع
احد النزول اليهم لبعدها عمقا ويشققها للجبل الكبير المعروف بسلسلة الارض
وحدها الشرق حيث الطول قَرَّ وحدها الجنوبي في آخر عرض الاقليم
السابع وفي شمالها بلاد الحفشاح^٢ ذكر البيهقي انهم الذين صاروا يعرفون
بالقبحاق وغربوا الى بلاد القسطنطينية وكان لهم ملوك كثيرة في المغرب ففرق
التتر شملهم وفي آخر ذلك انعطف للجبل المحيط بماجوج وماجوج يتصل
بالجبل المعروف بسلسلة الارض قال ابن سعيد وبلاد الباشقرد في الاقليم
السابع وهم ترك جاوروا اللانيين على عهد متواتق وهم مسلمون من جهة
فقيه تركاني نصرهم بشرائع الاسلام واكثر عماثرهم على نهر دوما وعلى
جنوبيه قاعدتهم قرات حيث الطول لَطَّح والعرض مَوَّح وفي مما دخله
التتر وخربوه واهلكوا اهله وفي شرقيها بلاد الهنقر اخوة الباشقرد تنصروا
لمجاورة اللانيين ولهم مدائن وعماثر على النهر الكبير مستعجمة وقاعدتهم
مدينة قرتبوا وفي حيث الطول مَبَّ والعرض مَوَّ وهو ايضا مما دخله التتر
وفي شرقيهم مدائن وعماثر كثيرة داخلية في مملكة الاشكري صاحب
القسطنطينية عن ابن سعيد ومدينة لويانية^٣ يقال انها كانت لاعظم
ملوك الصقلية وفي موصوفة بالكبر ومرساها في البحر المحيط مقصود يجمع
فيه المراكب الكثيرة وهو احسن مراسى تلك الجهة وفي شرقيها من قواعد
ملكهم صاصين^٤ وفي على البحر المحيط قال في العريزي ان على يمين بلاد

^١ On lit ailleurs بجرت.

^٢ Le man. n° 579 porte القبحاق.

^٣ Le n° 579 porte لوماسا.

^٤ On lit dans le n° 579 صاجين.

البلغار في نحو الجنوب مملكة الكاساق أمة بين الانجاز وبين اللان ثم يصير
على يمين بلاد البلغار وفي الجنوب مملكة اللان الى آخر حدّ البلغار ثم يتصل
بعد ذلك من نحو الجنوب بمملكة الخزر وهو آخر حدّ البلغار لافضائه الى
أمة يقال لها الروسية^١ جيل من البلغار شداد عظام الخلق لا يقوم
للرجل منهم عشرة من أشدّ غيرهم جاهلية يعبدون الشمس وفي شرق
الروسية الى بلاد الروسية وفي شمالي الصقالبة مفاوز لا عمارة فيها الى البحر
المحيط ولا يسكن لشدة البرد الذي بها الى نحو الروسية وهم أمة من الاتراك
يتصلون بالشرق بالغزبة^٢ من الاتراك]

^١ Il faut peut-être lire المردسية. — ^٢ Il faut lire بالغزبة.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ل	لر	م	ن			
١	بردال (١)	ابن سعيد	كه	٦	مد	٦	من أوائل السادس	خارجة عن الاندلس وهي من بلاد الفرنج	بضم الباء الموحدة وسكون الراء المعجمة وفتح الدال المعجمة ثم التي بعدها لام
٢	الانبردية	ابن سعيد	ل	لر	م	ن	من أول السادس	ناحية من الارض الكبيرة	باللام المشددة المعجمة والنون الساكنة والباء الموحدة المفتوحة والراء المعجمة الساكنة والدال المعجمة والياء المثناة التحتية والفاء وامال (٣) النوبدية والانبردية عن بعض اهلها
٣	جنوة	ابن سعيد	لا	ح	ما	ك	من الخامس	قاعة الجنوبيين من الفرنج	بفتح الجيم والنون والواو ثم هاء في الآخر
٤	بيزة	قياس	ل	٦	مو	كو	من السادس	على ركن الاندلس الشمالى	بباء موحدة مكسورة وياء آخر للحروف ساكنة وزاء معجمة وهاه وقد تبدل الزاء هيتا معجمة

الاصناف والاخبار العامة

ومدينة بردال في شمال برشلونة وسيوفها مشهورة وهي على شرقي بحيرة حلوة يصب فيها نهر يقال له نهر طلوة (٣) ويخرج من هذه البحيرة النهر المذكور ويصب في البحر

والانبردية بلاد يحيط بها جبال الى حد جنوة وملك الانبردية في زماننا صاحب قسطنطينية ورثها من خاله المركيس وغربي بلاد اللنبردية بلد الريدراون وقبالتها في البحر جزيرة مايرقا ومن بلد الريدراون ومغرب (٤) جزيرة الاندلس والريد بكسر الراء المهمله وسكون المثناة التحتية ثم دال مهمله ومعناه ملك (٥) وراقون برآء مهمله والى وقاف مضمومة وواو ونون في الآخر

قال ابن سعيد وهي على غربي جون عظيم من البحر اعنى بحر الروم والبحر فيها بيننا وبين الاندلس يدخل في الشمال والقرب من جنوة جبل الانبردية وبلاد جنوة غربي بلاد البيازية قال الشريف الادريسي وجنوة لها جئات واودية وبها مرسى جيد مأمون ومدخله من الغرب وعن بعض اهلها ان جنوة في ذيل جبل عظيم وهي على حافة البحر ولها مينا عليها سور وهي مدينة كبيرة الى الغاية ولها بساتين فيها انواع الفواكه ودور اهلها عظيمة كل دار بمنزلة قلعة ولذلك اغتوا عن عمل سور على جنوة ولها عيون ماء منها شربهم وشرب بساتينهم

وبلاذ بيزة غربي بلاد رومية وليس لهم ملك وانما مرجعهم الى الباب خليفة النصارى وينسب اليها الفرع البيازية (٦) وقبالة بيزة في البحر جزيرة سردانية

سطر العنود	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ا	ب	ا	ب			
٥	البنديقية	ابن سعيد اطوال	ل	ا	م	ا	من السادس	قاعة البنادقة	بضم الباء الموحدة وسكون النون ثم دال معجمة وقاف ومثناة تحتية وهاء فى الآخر
٦	رومية	خوارزمى ابن سعيد قانون	ل	ل	م	ن لا ن	من الخامس والسادس	قاعة الباب	ويقال لها رومة (٩) وضبطها مشهور غير خفى قال فى كتاب الاطوال وهى الرومية الكبرى
٧	برشان	رسم قانون اطوال ابن سعيد	م	ا	م	ا	من السادس	كانت قاعة البلاد	بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح السين المعجمة ثم الف ونون فى الآخر ويقال لها ايضا برجان بالحيم
٨	ايتينية	ابن سعيد اطوال قانون	م	م	ل	ك ا ا	من الرابع	مدينة حكماء اليونانيين	بالعزة والياء المثناة التحتية وثاء مثلثة ونون ثم ياء ثانية تحتية وهاء فى الآخر

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد وبندقية عرقى بلاد الانبردية وهي على طرف الخليج المعروف بجون البنادقة وعمارتها في البحر وتخترق المراكب أكثرها تتردد بين الدور ومركب الانسان على باب داره وليس له مكان يقيمون فيه إلا السبايط التي فيه سوى الصرف صنعوه لراحتهم اذا اشتبهوا القسي وملكم من انفسهم يقال له الدولك يضم الدال المعملة وواو وكاف في الآخر وفي نهر من انهار ارضه الذهب المائل الى الخضرة وعنده الاخشاب الكبيرة العظيمة وعلى شط بحر البنادقة جبل الشكفونية فيه الاخشاب والسنافر والرجال الثجعان الذين يغلبون بهم في البحر اهل الجنوة ولم جزائر صغار (٧) ومن اعمال البندقية جزائر النقرينت بفتح النون وسكون القاف والراء المعملة وفتح الباء الموحدة من تحتها وسكون النون وتاء مثناة فوقية في الآخر وكثيرا ما يمكن بين تلك الجزائر هوائى الحرامية وفي شمال جزائر النقرينت وشرقيها مملكة استيب بفتح العزة وسكون السين المعملة وكسر المثناة فوقية (٨) وسكون المثناة التحتية وفي آخرها بآء موحدة من تحتها وفي مملكة استيب يعمل الاطلس المعدنى

قال ابن سعيد وهي على جانبى نهر الصفير وهي مدينة مشهورة ومقر خليفة النصارى المسقى بالباب وهي على جنوبى جون البنادقة وبلاد رومية غربى قلفرية ومن كتاب الادريس قال مدينة رومية دور سورها اربعة وعشرون ميلا وهو مبنى بالاجر ولها واد يشق وسط المدينة وعليه قناطر يجاز عليها من الجهة الشرقية الى الغربية قال المهلبى ومدينة رومية مدينة عظيمة وتتصل بها الجبال من جهة الغرب والجنوب وشرقيها سهل والبحر في شمالها

قال ابن سعيد وبرشان كان قاعدة الامة الذين يقال لهم برجان وكان لهم شهرة وبأس في قدم الزمان فاستولت عليهم الالمانية وابادهم حتى لم يبق منهم احد ولا بقى لهم اثر

قال فى القانون ايتنية مدينة للحكماء اليونانيين وقال ابن سعيد واليها يبلغ حكم الاسكرى صاحب قسطنطينية وهي غربى الخليج بشمال (١٠) قال ابن حوقل وايتناس مدينة بها مجمع للنصارى بقرب البحر وهي دار حكمة اليونان وبها يحفظ علومهم وحكمهم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	العرض		الطول		
					دقائق	دقائق	دقائق	دقائق	
٩	قسطنطينية وتشق بوزنطيا	رسم وقانون واطوال وامن سعيد	مط	ن	مه	٦	من السادس	قاعدة الروم	من اللباب بفتح القاف وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون النون وكسر الطاء الثانية وسكون المثناة من تحت ثم نون
١٠	ماقدونية	اطوال قانون	ن مط	مه ٦	ما م	٦ ٦	من الخامس	في اعمال قسطنطينية	بفتح الميم وبالألف والفاء الماكنة والذال المعجمة المضمومة وبالألف ثم نون وياء مثناة تحتية وهاء فى الآخر
١١	صلجى	اطوال	ح لر	ن	٦	٦	من السابع	في البلاد والبلدان القسطنطينية	عن بعض اهلها بفتح الصاد المهملة وسكون القاف وكسر الميم المعجمة بالسين المعجمة وفى الآخر ياء مثناة تحتية
١٢	ابزو	ابن سعيد	مط	مط	مه	٦	من السادس	في بلاد قسطنطينية	الظاهر انها بالهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الزاء المعجمة وواو فى الآخر
١٣	اقاكرمان	قياس	مه ٦	ن	٦	٦	من السابع	من البلغار والترك	بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح الميم والفاء وفتح الكاف والمراء المعجمة والميم والفاء ونون فى الآخر

الاصناف والاخبار العامة

قال في العزيزى وارتفاع سور القسطنطينية احد وعشرون ذراعاً ولها اربع عشرة معاملة وحكى لى بعض من سافر اليها قال سورها كبير وكنيستها مستطيلة ودار الملك تسمى بلاط الملك وليست قريبة من الكنيسة وداخل سورها مزدور وبساتين وبالمدينة خراب كثير واكثر عمارتها بالجانب الشرقى الشمالى والى جانب الكنيسة عمود على ودورة اكثر من ثلاث باعات وعلى راسه فارس وفرس من نحاس وفى احدى يدي الفارس كرة وقد فتح اصابع يده الاخرى وهو مشير بها قيل ان ذلك صورة قسطنطين باى هذه المدينة قال ابن سعيد وقسطنطينية بناها قسطنطين واضع دين النصرانية وبين قسطنطينية وسنوب نحو ستة ايام فى البر

قال فى القانون وماقدونية مدينة الاسكندر قال ابن خرداذبة ومن اعمال قسطنطينية بلاد ماقدونية وهى فى غربى الخليج القسطنطينى

ومدينة صغى بلدة مترسطة بين الكبير والصغرى عند مصب نهر طنا فى بحر نيطنش فى مستوى من الارض قريبة من طرف قشقاطاغ وصغى عن اقياكرمان على نحو خمسة ايام وبين صغى وبين قسطنطينية فى البر نحو عشرين يوماً وهى فى الجانب الجنوبى الغربى من طنا وهى والقسطنطينية فى بر واحد وغالب اهل صغى مسلمون وقشقاطاغ بفتح القاف وسكون الشين المعجمة وقاف ثانية والى وطاء مهمله والى وغين معجمة

قال ابن سعيد وابزو على فم الخليج القسطنطينى من المشرق قال وبهذه المدينة يعرف الخليج فيقال فم ابزو قال وهى للنصارى للخرائط والبراد بالخرائط الذين لا يجلقون لحام قال وعرض فم الخليج عند ابزو نحو رمية سم قال ويمر الخليج رقيقاً نحو خمسين ميلاً ثم ياخذ فى الاتساع

واقيا كرماني بليدة على بحر نيطنش وهى غربى صارى كرماني وبينهما نحو خمسة عشر يوماً وهى فى مستوى من الارض واهلها مسلمون وكفار ويصّب بالقرب منها فى الهر نهر طرلو وهو نحو عاصى حماة فى الكبير وطرلو بفتح الطاء وسكون الراء المهملتين ولام وواو وبين اقيا كرماني وصغى نحو مسيرة خمسة ايام

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			العرض		الطول		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ن	ج	ن	ج			
١٤	طرفو	قياس	مر	ل	ن	٢	من السابع	من بلاد الولاق	بالطاء المكسورة والراء الساكنة المثلثين والنون المفتوحة والولو في الآخر
١٥	صارى كرمان	قياس	نه	٢	ن	٢	من السابع	من البيلغار والترك	بفتح الصاد المعلة والى وكسر الراء المعلة وباء مثناة تحتية وكرمان قد تقدم ضبطها
١٦	قرقر	قياس	نه	ل	ن	٢	من آخر السابع	من بلاد الاص	بكسر القاف وسكون الراء المعلة وسكون القاف الثانية وكسر الراء المعلة في الآخر ومعنى اسمها بالتركي اربعون رجلا
١٧	صوداق	ابن سعيد قياس	نو نر	٢ ٢	نا ن	٢ ٢	في الشمال عن السابع او من اواخره	من بلاد القرم	بفتح الصاد المعلة وواو وفتح الدال المعلة والى وقاف في الآخر
١٨	صلغات وهو القرم	قياس	نر	س	ن	س	من السابع	قاعة بلاد القرم	بفتح الصاد المعلة وسكون اللام وفتح الغين المعبة والى وتاء مثناة فوقية في الآخر
١٩	الكفا	قياس	نر	ن	ن	٢	من السابع	فرضة القرم	بفتح الكاف والفاء والى مقصورة

الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة طرنو غرقى متجى على نحو ثلاثة ايام واهلها كفار وهم جنس يقال لهم اولاق ويقال لهم البرغال ايضا قال في رسم المعمور طرنون على البحر طولها م ن وعرضها م ن فمحتمل ان تكون هي (١١) قال بعض المسافرين طرنون على خور البرغال

وصارى كorman شرق اقبا كorman وهي بليدة اصغر من اقبا كorman وبين صارى كorman وبين القرم وهي صلغات نحو خمسة ايام والذى يقابل صارى كorman من البر الآخر مدينة سنوب

وقرقى قلعة عاصية منيعة في جبل لا يقدر احد على الطلوع اليه ووسط ذلك الجبل وطاة تسع اهل البلاد وقرقى ناقلة من البحر واهل قرقى الجنس الذى يقال له آص وعندها جبل عظيم شاهق في الهواء يقال له جاطر طاع يظهر للمراكب من بحر القرم بفخ الجيم والى وطاء مكسورة وراء ساكنة معملتين وطاء معملة والى وغيغ معملة وقرقى شمالى صارى كorman وبينهما نحو مسيرة يوم

وصوداق في ذيل جبل وارضها محجر وهي بلدة مسورة واهلها مسلمون وهي على شط بحر القرم وهي فرضة التجار وهي بقدر الكفا والذى يقابل صوداق من البر الآخر مدينة سامسون قال ابن سعيد وصوداق اهلها اخلاط من الامر والاديان والامر فيعا راجع الى النصرانية وهي على بحر نيطش الذى يسافر فيه التجار منها الى خليج القسطنطينية

وصلغات هي مدينة القرم والقرم اسم للدقليم وقد اطلقه الناس على صلغات حتى اذا قالوا القرم لا يربطون به الا صلغات وصلغات ناقلة عن البحر على نصف يوم

والكفا بلد في وطاة من الارض على ساحل بحر القرم وهي فرضة للتجار وتقابل الكفا من البر الآخر مدينة طرابزون وعلى الكفا سور من لبن والكفا شرق صوداق ومن الكفا وشمال وشرق (١٢) بحارة القبحاق

الاسماء المنقول	الاسماء	سطر العدد	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						
			الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	العرض		الطول		
					ل	د	ل	د	
قياس صوابه	الكرش	٢٠	من السابع	من	ل	مر	س	٢	بفتح الكاف وسكون الراء المهمله وعين معجمة فى الآخر
قياس	الازق	٢١	من السابع	فرضه على بحر الازق	٢	مح	سه	٢	بفتح العزة والراء المعجمة وفى الآخر قاف (١٤)
قياس	صراى	٢٢	من السابع	قاعة بلاد بركة	٢	مح	عه	٢	بفتح الصاد والراء المهملتين والف وياء مثناة تحتية
قياس	الالك	٢٣	من السابع	من بلاد صراى	نه	مط	ع	٢	بفتح العزة وفتح الكاف الاولى ثم كاف ثانية
اطوال قانون	بلار وهى بلغار	٢٤	فى الشمال عن السابع او منه	قاعة بلاد البلغار	ل ل	ن مط	ف ع	٢ ٢	بفتح الباء الموحدة وفتح اللام والف وراء معجمة فى الآخر

الوصاف والاعخبار العامة

والكرش بليد صغيرة بين الكفا وبين الازق على فم بحر الازق والكرش تقابل الطامان من البر الآخر والكرش من البر الشمالى الغربى لهذا البحر والكرش قريب من منتصف الطريق بين (١٣) الازق والقرم والى القرم اقرب واهل الكرش قبياق كفار

والازق مدينة مشهورة فرضة للتجار وهى فى مستو من الارض عند مصب نهرتان فى بحر الازق وبحر الازق هو المعروف فى الكتب القديمة بحيرة مانيطش ومآوة قليل الملحقة تشربه المسافرين فيه ويجمد فى شدة البرد وبنائها بالحشب وبينها وبين القرم نحو خمس عشرة مرحلة وهى فى الشرق والجنوب (١٥) عن القرم

وهى مدينة عظيمة وهى كرمى مملكة التتر صاحب البلاد الشمالية وهو فى زماننا ازبك وهى فى مستو من الارض وهى غربى بحر الخزر (١٦) وشماله على نحو مسيرة يومين وبحر الخزر هرقيا وجنوبها ويجرى نهر الاتل عندها من الشمال والغرب الى الشرق والجنوب حتى يصب فى بحر الخزر ومدينة صراى على شط نهر الاتل من الجانب الشمالى الشرقى وهو فرضة عظيمة للتجار ورفيق التتر وهى محدثة نسبت الى بعض ولد جنكز خان ويعرف (١٧) بصلابانو (١٨) وحكى لى بعض اهلها ان نهارها الاطول سبع عشرة ساعة فعلى هذا يكون عرضها اربع وخمسين درجة وهو اقرب مما فى الجداول

والاوكل بليدة على جانب الاتل من الجانب الغربى وهى بين صراى وبين بلار وهى على منتصف الطريق بينهما وهى عن كل واحدة منها على نحو خمس عشرة مرحلة والى الاوكل ينتهى اردو ملك التتر ببلاد بركة ولا يتجاوزها

ومدينة بلار يقال لها بالعربى (١٩) بلغار وهى بلدة فى نهاية العمارة الشمالية وهى قريبة من شط اتل من البر الشمالى الشرقى وهى وصراى فى بر واحد وبينهما فوق عشرين مرحلة وهى فى وطاة والجبل عنها اقل من يوم وبها ثلثة حمامات واهلها مسلمون حنفية ولا يكون بها شيء من الفواكه ولا اثمار للفواكه لشدة بردها وكذلك العنب لا يوجد بها ويستوى بها الفجل ويكون اسود فى غاية الكبر وحكى (٢٠) لى بعض اهلها ان فى اول فصل الصيف لا يغيب الشفق عنها ويكون ليلها فى غاية القصر وهذا الذى حكاه صحيح موافق لما يظهر بالاعمال الفلكية لان من عرض ثمانية واربعين ونصف يبتدى عدم غيوبة الشفق فى اول فصل الصيف وعرضها اكبر من ذلك فحق ما تقدم على كل تقدير

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ع	ك	م	ل			
٢٥	بلنجر وهى اقل مدينة للخزر	اطوال قانون	ع م	ك ن	م ن	ل	من السادس	قاعدة للخزر	من اللباب بفتح الباء الموحدة واللام ونون ساكنة وجيم مفتوحة ثم راء معملة
٢٦	كاسا	اطوال	ع ط	ك ن	م م	ل	من السادس	من بلاد للخزر	من المشترك بكسر السين المهمله ومثناة تحتية والفاء وكاف مضمومة وواو ساكنة ثم هاء فى الآخر
٢٧	بيوفنة (هـ)	ابن سعيد	ك م	م ن	م ن	ل	من السادس	فرضه مملكة النبرى	بالباء الموحدة والمثناة التحتية والواو ثم نون وهاء فى الآخر
٢٨	طلوزة	ابن سعيد	ك م	ك ن	م م	ل	من السادس	من بلاد الفرنج	بالطاء المهمله واللام المشددة المفتوحين ثم واو وزاء معجمة وهاء فى الآخر
٢٩	مرشيدية	ابن سعيد	ك ط	ك ن	م م	ل	من السادس	فرضه من فرض الفرنج	بفتح الميم وسكون الراء المهمله وكسر الشين المعجمة ثم مثناة تحتية ولام ومثناة تحتية ثانية وهاء فى الآخر
٣٠	سبقلو	ابن سعيد	ل م	ن ن	م م	ن	من السابع	من بلاد اللمانية	بالسين المهمله والباء الموحدة والقاف واللام والواو فى الآخر

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب بلخمر مدينة بدريند حزران وهي داخل الباب والابواب قيل نسبت الى بلخمر بن يافت قال في كتاب الأطوال وبلخمر هي اتل مدينة للخرز أو اظنعا هي صراى لانها على نهر اتل (٥١) [

قال في المشترك وسياكوه معناه بالفارسية للجبل الاسود قال وهو في جزيرة في بحر الخزر من جهة الشمال وفيها مياه وخصب قال وسياكوه ايضا جبل يتصل بمفازة خراسان ويمتد الى ارض كيلان (٥٢) قال ابن سعيد وجبل سياكوه يستغرق عرض الاقليم السادس وعرض السابع ثم يدور مع البحر الى شمالى مدينة الباب وفي شرقيه مجالات الغربة (٥٣) من اجناس النور الى جوانب بحيرة خوارزم

قال ابن سعيد ومدينة بيونة على البحر المحيط وهي فرسة مملكة النبرى ومنعا يخرج القراق وفي غربها خلف جبل الشارة قاعة النبرى وهي مدينة بنبلونة

قال ابن سعيد وفي هرق بردال مدينة طلوزة يقال ان لصاحبها الفرنجى في الجبال التي في شماليه وشرقيه نيف على ألف حصن وهو قريب من صاحب فرنسة والنهر في جنوبيها يصعد منه مراكب البحر المحيط اليها بالقصدير والفاس اللذان يجلبان من جزيرة انكطرة وجزيرة ارلندة وتحمل على الظهر الى نربونة ومنعا تحمل في مراكب الفرنج الى الاسكندرية

ومرهيلية فرسة من فرجى الفرنج وهي غرقى الانبردية

قال ابن سعيد وفي شمالى جبل جرواسيا مدينة سبقلوا يصنع فيها السيوف اللمانية المشهورة ولها معدن حديد يجلبها ويقال ان في مكان منه معدن حديد مضموم يصنع منه السيوف والخنجر لا يبيع الملوك اكتسابها لغيرهم وفي شرقها ومعت عرضها مدينة نفصين (٥٥) وهي محصورة بعملاء لمانية وحكمائهم وهي حيث الطول لآ

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			د	د	د	د			
٣١	عراز	ابن سعيد	لد	ل	نح	ن	من شمالي الاقليم السابع	من قواعد الصقلب	بالعين والراء المهملتين ثم الف وزاء معجمة في الآخر
٣٢	لوشيرة	ابن سعيد	له	كو	مت	٢	من السادس	من بلاد الانبردية	باللام والواو والغيبى المعجمة والمثناة التحتية ثم راء معجمة وهاء في الآخر
٣٣	سينقو (٥٦)	ابن سعيد	لر	م	مه	٢	من السادس	قاعدة الهنكر	بالسين المعجمة المكسورة والمثناة التحتية والنون ثم قاف وواو في الآخر
٣٤	مشقة	ابن سعيد	مم	٢	نح	ك	في شمالي الاقليم السابع	من الصقلية	بالميم والشين المعجمة والقاف والهاء في الآخر
٣٥	برغادما (٥٧)	ابن سعيد	مه	ل	نر	٢	من شمالي الاقليم السابع	قاعدة جزيرتها	بالباء الموحدة والراء المعجمة والعين المعجمة والالف والذال المعجمة ثم ميم والفاء في الآخر
٣٦	ذندرة (٥٩)	ابن سعيد	مر	ل	نا	٢	في شمالي الاقليم السابع	من بلاد البرطاس	بالدال المعجمة والنون والدال الثانية والراء المعجمة وهاء في الآخر

الوصاف والاعخبار النعمانية

قال ابن سعيد ومدينة عراز على البحر المحيط وهي قاعدة احدى ملوك الصقل الذين في جهة الغرب وقد استولى على جميع بلاد الصقالبة اللمانون والهنقر والباشقرد وهذه المدينة مشهورة وهي متحصنة في وسط بحيرة مالحة كبيرة ولا يدخل اليها الا على جسر مصنوع

قال ابن سعيد ولوشيرة من بلاد الانبرور ولما استولى الانبرور على صقلية نقل المسلمين من صقلية واسكنهم في لوشيرة المذكورة

قال ابن سعيد وسينقوشمالى جون البنادقة واليه ينتهى التتر فاجتمع عليهم بها الهنكر والباشقرد واللمانون وكسروهم كسرة اياستهم من العودة الى تلك البلاد وفي غربى هذه المدينة على الخليج جبل اشكفونية

قال ابن سعيد ومدينة مشقة كان صاحبها من الصقل واسع الملك ضم العسكر

قال ابن سعيد وجزيرة الصقل الكبيرة التى لا معبر فيها خلف عرقها ولا شمالها في البحر المحيط وطولها نحو سبعماية ميل واتساعها في الوسط نحو ثلثماية ميل وثلثين ميلا وفيها انهار وجبال ومدن وعماير وخلق كثير ويقال انهم باقون على النجس وعبادة النار ولا يبرون انفع منها ويقال ان فيها قوما قد التصقت رؤسهم باكتافهم واكثر ما يسكنون الشجر الكبار يحفرونها ويدخلون فيها وقاعدة هذه الجزيرة برغاذما التى سقى بها الباغار (٢٨) ويقال ان اصلهم من هذه المدينة

قال ابن سعيد وعلى جبل قرمانيا قلعة دندرة وفيها يجعل ملك برطاس ذخائره ومنها يعبر الى الغزية ومن يترقب حول بحيرة مازغا من اجناس الترك وهذه البحيرة دورها نحو ثمانية ايام وهي في هرقى دخلة كبيرة من بحر طبرستان

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
		د	د	د	د			
٣٧	روسيا	ابن سعيد	نر	لف	نو	في شمال الاقليم السابع	قاعة امة الروس	بالراء المعلة والواو والسين المعلة ثم ياء مثناة تحتية والف في الآخر
٣٨	الكسا	ابن سعيد	سو	٢	مو	من الاقليم السابع	قاعة بلاد الكسا	بفتح الكاف والسين المعلة ثم الف في الآخر
٣٩	قلعة مانعة	ابن سعيد	سو	ل	نو	في الشمال عن السابع	من الجزائر	مانعة من المنعة
٤٠	قاعة بلاد الجزائر	اطوال	ع	مد	نا	في شمالى السابع	قاعة بلادهم	بالميم والجيم والعين المعلة والراء المعلة والمثناة التحتية ثم هاء في الآخر

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة الروس وهم خلق كثير من اجمع خلق الله وفي وجوههم طول ولم على بحر نيطنش عمائر كثيرة خاملة الاسماء وذكر في كتاب الاطوال ان طولها عرل وعرضها مة وذكر ايضا كوتابا مدينة الروسية وان طولها عر وان عرضها نح

قال ابن سعيد وفي هرق اطرايندة مدينة كسا وهم جنس من الترك تنصروا وتمدّوا (30) وهي على البحر قال وفي عرقها مدينة اركشية (31) قوم من الاركش وهم من اجناس الترك وتنصروا للجاورة وهي على البحر وطولها سرح والعرض موح

قال ابن سعيد وفي شرق روسيا بحيرة طوما وطولها من الغرب الى الشرق سقاية ميل وثلاثين ميلا وعرضها في البرنس الشرق (32) نحو ثلثماية ميل وفي وسطها جزيرة التتر (33) طولها نحو مائة وخمسين ميلا وعرضها نحو سبعين ميلا وفيها قلعة مانعة على جبل يكون فيها خزائن سلطان بلاد الطومانين وفيها اليوم اموال ولد بركة وانما نسبت هذه للجزيرة الى التتر (34) لانه موجود فيها وهو حيوان يشبه الاسد وهو في قوته وفي فحه الفر (35) ويقال انه متولد بينهما وينزل الى هذه البحيرة انهار كثيرة وذكر البيهقي انها تنيف على مائة نهر

وهم طائف من الترك وقال بعضهم بلاد البحرية بين بلاد الهندك وبين بلاد السكك من بلاد البلكرية وهم عبدة النيران وهم ذوو قباب وخيام يتبعون مواقع المطر ومواقع العشب وعرض بلادهم مائة فرسخ في مثلها وحدة من بلادهم يتصل ببلاد الروم وهي آخر حدّهم مما يلي المفازة

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

¹ Dans les manuscrits, cette ville se trouvait au chapitre de l'Espagne; il nous a paru plus convenable de la placer ici.

² Il faut lire *طلوزة*.

³ Le n° 578 porte *ويقال*.

⁴ Le mot *مغرب* est pour *مغربا*.

⁵ Dans le man. de Leyde, on lit seulement *والرند معروف*.

⁶ Le n° 578 porte *البيازنه*.

⁷ Le n° 579 et le man. d'Ebn-Saïd rapportent ce passage qui ne se lit pas dans les autres manuscrits.

⁸ On lit dans le man. de Leyde *الفتية*.

⁹ Le man. de Leyde porte *رومية*.

¹⁰ Il faut lire *جنوب*.

¹¹ Il serait plus exact de lire *ان تكون هي اياها*.

¹² Il serait plus exact de lire *بشمال وشرق*.

¹³ Le man. de Leyde porte *وبين*.

¹⁴ Nous devons faire observer que les géographes et historiens arabes écrivent invariablement *ازق* au lieu de *ازف* au lieu de *مانيطش*, et *بنطش* au lieu de *نيطش*. Voyez la note ٢, page ٣١.

¹⁵ Au lieu de *الجنوب*, lisez *الشمال*.

¹⁶ On lit dans le man. de Leyde *وهي عن بحر الخزر*.

¹⁷ Il faut lire *يعرف*.

¹⁸ Au lieu de *بانو*, il faut lire *باتو*; et le mot *ملا* est probablement pour *صابين*.

¹⁹ Le n° 578 porte *بالعربية*.

²⁰ On lit dans le man. de Leyde *ويحكى*.

²¹ Ce passage est tiré du man. n° 579.

²² Le man. de Leyde porte *كلان*.

²³ On lit dans le man. de Leyde *العرب*.

²⁴ Les articles suivants ne se lisent que dans le man. 579.

²⁵ Le man. d'Ebn-Saïd porte *هصن*.

²⁶ Il faut lire *سبنقو*.

²⁷ Le man. d'Ebn-Saïd porte *برغارما*.

²⁸ Il faut probablement lire *بلغار*.

²⁹ Édrisi écrit *درنة*.

³⁰ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce mot est écrit sans points; le man. n° 579 porte *تهندوا*.

³¹ Le n° 579 porte *ازكسيه*.

³² Ce passage paraît altéré.

³³ Il faut probablement lire *الببر*.

³⁴ Le man. d'Ebn-Saïd porte *البين*; il faut probablement lire *البسر*.

³⁵ Il faut peut-être lire *وفي محله كالمهر*, ou bien *وفي محله كالمهر*.

ذكر الشام



لما فرغ من ذكر الجزائر التي ببحر الروم انتقل الى ذكر الشام وقد حددوا الشام على وجد دخل فيه بلاد الارمن وهي المعروف في زماننا ببلاد سيس والذي يحيط بالشام من جهة الغرب بحر الروم من طرسوس التي ببلاد الارمن الى رخ التي في اول الجفارين مصر والشام ويحيط به من جهة الجنوب حدّ يمتدّ من رخ الى حدود قيه بنى اسرائل الى ما بين الشوبك وايالة الى البلقاء ويحيط به من جهة الشرق حدّ يمتدّ من البلقاء الى مشاريق^١ صرخد آخذاً على اطراف الغوطة الى سلبية الى مشاريق حلب الى بالس ويحيط به من جهة الشمال حدّ يمتدّ من بالس مع الفرات الى قلعة نجم الى البيرة الى قلعة الروم الى سميساط الى حصن منصور الى بهسنا الى مرعش الى بلاد سيس الى طرسوس الى بحر الروم من حيث ابتدانا وبعض هذه الحدود تقع شرقية عن بعض الشام وهي بعينها جنوبية عن بعض آخر مثل البلقاء فانها جنوبية عن حلب وما في سمتها وهي شرقية عن مثل غزّة وما في سمتها فليعلم العذر في ذلك وانما سمى شاماً لان قوماً من بنى كنعان تشاموا اليه اى تياسروا اليه لانه عن يسار الكعبة وقيل سمى شاماً بسام^٢ بن نوح واسمه بالسريانية شام بشين معجمة وقيل سمى شاماً بشامات له بيض وجه وسود اى ان به اراضى^٣ على هذه الالوان ووقعت^٤ على كتاب لاجد بن ابي

^١ Le — ^٢ Ce mot qu'on a déjà vu à la page ٨٤, ne doit point être confondu avec le mot مشاريق. — ^٣ Ibid. اراضيا. — ^٤ Il faut peut-être lire ووقعت. — ^٥ بشام man. de Leyde porte

يعقوب الكاتب في المسالك والممالك قد اثنى فيه على العراق ودم الشام
ومصر فقال عن الشام الوقي هو آؤه الضيقة منازلها للخرقة ارضه المتصلة طواعينه
الجفاة اهله وقال عن مصر في بين بحر رطب عفن كثير البخارات^١ الرديئة التي
تولد الادواء وتفسد الغذاء وبين جبل وبر يابس صلد ولشدة ييبسه
لا ينبت فيه خضراء ولا يتجر فيه عين ماء قال ابن الاثير واعلم ان الشام
خمسة اجناد اولها من الفرات جند قنسرين ثم جند حمص ثم جند دمشق
ثم جند الاردن ثم جند فلسطين قال وكل جند من هذه عرضة من ناحية
الفرات الى ناحية فلسطين وطوله من الشرق الى البحر وفلسطين بكسر الفاء
وفتح اللام وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة التحتية
وفي آخرها نون قال وفي كورة كبيرة تشتمل على بيت المقدس وغزة وعسقلان
قال ابن حوقل جند فلسطين اول اجناد الشام من جهة الغرب من رخ الى
حدّ الجّون وعرضه من يافا الى ربحا نحو يومين واما زغر وديار قوم لوط
والجبال والشرافة فمضمومة اليها وفي منها في العمل الى حدّ ايلة وديار قوم
لوط والبحيرة المنتنة وزغر الى بيسان والى طبرية يسمى الخور لانه بين
جنلين وسائر بلاد الشام مرتفع عليه وبعضها من الاردن وبعضها من فلسطين
في العمل وقال ابن حوقل ايضاً الخور اوله بحيرة طبرية ثم يمتدّ على بيسان
حتى ينتهي الى زغر واربعا الى البحيرة المنتنة ويمتدّ كذلك الى ايلة^٢ وفلسطين

^١ On lit dans le man. de Leyde البخارات.

^٢ Ibid. الذي.

^٣ Dans le man. de Leyde, ce mot est souvent écrit ainsi الغرّة.

^٤ Le man. de Leyde porte المغرب.

^٥ Le manuscrit autographe porte ici la préposition من, qui manque dans le traité original d'Ibn-Haukal.

^٦ On lit dans le man. de Leyde : زغر.

^٧ Le passage suivant a été supprimé dans le man. de Leyde :

والغور ما بين جبلين غائر في الارض جداً وبه نخيل
وهيون وانهار ولا يستقر به الثلج وبعض الغور من
حدّ الاردن الى ان تجاوز بيسان فلذا جازته كان من
حدّ فلسطين وهذا البطن اذا امتدّ فيه السائر اذا
الى ايلة

مآؤها من الأمطر وأشجارها وزروعها أعداء^١ آلا نابلس^٢ فان فيها مياهًا جارية
 وفلسطين ارجى بلدان الشام ومدينتها العظمى الرملة وبيت المقدس يليها
 في الكبر وبيت المقدس مرتفع على جبال يصعد اليها من كل مكان وبه مسجد
 ليس في الاسلام اكبر منه وبه العصرة وهي حجر مرتفع مثل الدكة وعلى
 العصرة قبة عالية جدًا وارتفاع العصرة من الارض قريب القامة وينزل الى
 تحتها عمراق الى بيت يكون طوله بسطة في مثلها وليس ببيت المقدس ماء
 جار سوى عيون لا تتسع للزروع وهي من اخصب بلاد فلسطين ومحراب داود
 بها قال الحسن بن احمد المهلكي في كتابه المسمى بالعزيرى ان الوليد بن عبد
 الملك لما بنى القبة على العصرة ببيت المقدس بنى ايضا هناك عدة قباب
 وسمى كل واحدة باسم قبة المعراج وقبة الميزان وقبة السلسلة وقبة
 المحشر قال وانما فعل ذلك لمعظم موقع القدس في نفوس اهل الشام وينتهون
 به من الحج الى بيت الله الحرام قال فانه كان يكره مسير الناس الى الحجاز لئلا
 يظلموا من اهل الحجاز على فضل آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيتغمروا على بنى امية والعهد عليه في ذلك ومن بلاد فلسطين لد قال في
 اللباب بضم اللام وتشديد الدال المهمة وهو موضع بالشام وبه يقتل
 الدجال ولد على شوط فرس من الرملة ومن تلك الاماكن اللجون بفتح اللام
 وضم الجيم المشددة وهي قرية على نصف مرحلة من بيسان في جهة الغرب
 عن بيسان وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ثرمة والعرض
 لآ ومن الاماكن المشهورة بالشام الرقيم وهو بلدة صغيرة بقرب البلقاء
 ويوقها كلها منقوتة من حفر كانها حجر واحد والبلقاء احدى كور الشراة
 وهي خصبة وقاعدة البلقاء حسبان بضم الحاء وسكون السين المهملتين وفتح

^١ اذكى Le traité d'Ibn-Haukal porte — بابليس Le man. de Leyde porte

الْبَاءُ الموحدة ثم الف ونون في الآخر وفي بلدة صغيرة والحسان وادٍ وبه
 اشجار وارجية وبساتين وزروع ويتصل هذا الوادي بغور زغر والبلقاء عن
 ارجحاً على مرحلة وارجحاً عن البلقاء في جهة الغرب وبحيرة زغر جنوبي ارجحاً
 على بعد شوط فرس وتعرف هذه البحيرة بالبحيرة المنتنة وليس فيها حيوان ولا
 سمك ولا غيره وفي تقذف بشيء يسمى للحمر بضم الحاء [المهمل] وفتح الميم المشددة
 ثم راء مهمل ويلطخ منه اهل تلك البلاد كرومهم واشجار تينهم ويزعمون انه
 للشجر كالتلقيح للتخل وعلى القرب من البحيرة المنتنة ديار قوم لوط وفي ديار
 تسمى الارض المقلوبة وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش وفي بقعة سوداء
 قد فرش بها حجارة كلها متقاربة في الكبر ويروى انها من الحجارة المسومة التي
 رمى بها قوم لوط والشراة بفتح الشين المعجمة والراء المهمل ثم الف وهاء
 في الآخر ومن الاماكن المشهورة بالشام جبل عاملة وهو ممتد في شرق
 الساحل وجنوبيه حتى يقرب من صور وعليه الشقيف الذي استرجعه
 الملك الظاهر بيبرس من ايدي الافرنج وكانت رعاياه في حكم الفرنج وفي
 شرقيه وجنوبيه جبل عوف وكان اهله عصاة فبنى عليهم اسامة حصن عجلون
 حتى دخلوا في الطاعة وهو معقل حصين مشرف على الغور ولبلدة اشجار
 وانهار وخصب كثير وفي شرقيه وجنوبيه جبل الصلت كان اهله عصاة
 فبنى عليهم الملك المعظم حصن الصلت حتى دخلوا في الطاعة وبينه وبين
 عجلون مـ حلتان وكذلك بينه وبين الكرك وجبل الشراة في جنوبي البلقاء وخلفه
 البية ويسكنه الآن فلاحون^١ وفي جهة جبل الشراة للحمية التي خرج
 منها بنو العباس الى الخلافة بالعراق بضم الحاء ثم ميمين مفتوحتين بينهما

^١ قال ابن الاثير في الباب وتعرف بانياس بمدينة الاسباط
 Ce passage a été biffé dans le man. autographe ;

يآء آخر للحروف وفي آخرها هاء وهي قرية على مرحلة من الشوبك^١ ومن الاماكن المشهورة بتلك الناحية معان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول نَوَل والعرض آل آ وهي بضم الميم وبالعين المهملة ثم الف ونون قال ابن حوقل ومعان مدينة صغيرة سكّانها بنو امية ومواليهم وهو حصن من الشراة اقول وهو الآن خراب ليس به احد وهو على مرحلة من الشوبك ومن الاماكن المشهورة قارة وهي قرية كبيرة بين دمشق وحمص على نحو منتصف الطريق وهي منزلة للقوافل وغالب اهلها نصارى وهي عن حمص على مرحلة ونصف وعن دمشق على مرحلتين ومن الاماكن المشهورة انطرطوس وهو حصن على بحر الروم وهو ثغر لاهل حمص وكان به معصف عثمان رضى الله عنه قال في الباب هي بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطاء وسكون الراء المهملتين وضم الطاء الثانية ثم واو وفي آخرها سين مهملة قال في كتاب الاطوال ان موضوع انطرطوس حيث الطول س س والعرض آد آ وفتحها المسلمون وخرّبوا اسوارها وهي آهلة^٢ ومدينة مصياف هي بلدة جليلة وبها انهر صغار من اعين ولها بساتين ولها قلعة حصينة وهي مركز دعوة

^١ Ce qui suit a été biffé dans le man. autographe :

وفي ذلك الخط الجنوبي الازرق وهو حصن بناء الملك المعظم على طرف البرية التي فيها الطريق الى الحجاز وعلى اليمين طريق العلاء وتبرك وعلى اليسار طريق تيما وخيبر وبصرى تقع عن الازرق في جهة الشمال

^٢ Dans le m. de Leyde, ce passage a été supprimé.

قال ابن سعيد عند ذكره الاماكن الواقعة في الشام جبل لبنان والتلج فيه كثير وهو معروف بالصالحين والجبال الثلجة مشبكة به الى جهة حمص وبينه وبين البحر جبل الخيط يسكنه قوم من الاباحية كثيرا ما يتبعون [يبيعون] المسلمين من الغريخ اذا مروا بهم

ويتصل بهم الى جهة وادي يغرف بوادي التيم جبل الدرزية ويعرف بجبل كسروان قال والكسروان ايضا على هـ رعتهم ثم قال ويمتد جبل المكين الذي فيه دعوة الاسماعيليه وفيه من حصونهم مصياف والكهف والحواي امصيات والكاف والحواي (man. d'Ebn-Said) يقابله ما بين حمص وحماة الى جهة البحر ومدينة حماة مع مصياف وحمص على شكل مثلث الشرق حماة والغرب الشمال مصياف والغرب الجنوبي حمص وبين كل واحدة منهن وبين كل واحدة من الآخرين في المسافة قريب من يوم

الاسماعيلية وهي في لحف جبل اللكام الشرق ومصيف عن بايين في جهة
 الشمال على مسافة فرسخ وعن حماة في جهة الغرب على مسيرة يوم وجبل
 اللكام بضم اللام وتشديد الكاف والفاء وميم وعين للجر المذكورة في ترجمة
 صيدا بها آثار عظيمة من المصنوع وهي عن بعلبك في جهة الجنوب على مرحلة
 قوية وبالقرب من عين للجر ضيعة تعرف بالمجدل وهي على الطريق الآخذ من
 بعلبك على وادي التيم وينبع من عين للجر نهر كبير ويحري الى البقاع ولعين
 معروفة وللجر بفتح الجيم وتشديد الراء المهمة قال ابن حوقل وخرج انهر
 دمشق من تحت كنيسة يقال لها الفيحة وهو اول ما يخرج مقداره ارتفاع
 ذراع في عرض ذراع ثم يحري في شعب يتفرع منه العيون ثم يجمع مع نهر
 يقال له بردا ويستخرج من ذلك سائر انهر دمشق وبها مسجد ليس في الاسلام
 احسن ولا اكثر نفقة منه فاما للجدار والقبعة التي فوق المحراب عند
 المقصورة فن بناء الصابئين وكان مصلاهم ثم صارت لليهود وعبدة الاوثان
 فقتل في ذلك الزمان يحيى بن زكرياء عليه السلام ونصب راسه على باب هذا
 المسجد المسمى باب جيرون ثم تغلب عليه النصارى وعظموه حتى جاء
 الاسلام فصار للمسلمين مسجدا وعلى باب جيرون حيث نصب راس يحيى بن
 زكرياء نصب راس الحسين بن علي رضي الله عنهما ولما كان في ايام الوليد بن عبد
 الملك عمرة فجعل ارضه رخاما مفروشا وجعل وجه جدرانده رخاما مجزعا
 واساطينه رخاما موشى ومعاهد رؤس اساطينه ذهباً وسطحه رصاصا ويقال
 انه انفق عليه خراج الشام قال المهلبى انه وجد في ركن من اركان الجامع
 بدمشق مكتوب بنى هذا البيت ذامسقيوس على اسم الهة زيوش قال
 وذامسقيوس اسم الملك الذي بناء زيوش تفسيره بالعربية المشتري ومن
 الاماكن المذكورة مرج راهط قال في المشترك وهو في غوطة دمشق من

ناحية المشوق وبه كانت الوقعة بين الجاشية والقيسية وكانت الغلبة فيها
 لمروان والجاهلية وانهممت القيسية واستقر امر مروان بن الحكم المذكور
 في الخلافة وكان ذلك في سنة اربع وستين للهجرة واكثرت الشعراء ذكر
 هذه الوقعة ومرج راط ومن الاماكن المشهورة معرة نسرین بالنون والسين
 المهمة عن السمعاني والمشهور انها معرة مصرين بميم وصاد مهمة قال ابن
 حوقل ومعرة نسرین مدينة متوسطة وما حولها من القرى اعداء ليس
 بجمع نواحيها ماء جار ولا عين وكذلك اكثر ما بجمع جند قنسرین اعداء
 ومباهم من السماء قال في كتاب الاطوال ان موضوع معرة المصرين حيث
 الطول سآ مت والعرض له تب ومن الاماكن المشهورة بالشام الاقارب
 بالهمزة المفتوحة والثاء المثناة والف وآء مهمة وآء موحدة موضوعها
 حيث الطول ستب ت والعرض له ومن بلاد الشام المشهورة كورة قورس
 وقاعدتها حيث الطول سآ م والعرض لو ك كذا قاله في كتاب الاطوال للفرس
 ومن الاماكن القديمة المشهورة مدينة الرستن وكانت عامرة في قديم
 الزمان وفي اليوم خراب وبها بيوت كالحربة وآثار العمارات والجدران وبعض
 العقود بها ظاهر وكذا بعض ابواب المدينة واسوارها وقنيها وفي في جنوب
 نهر العاصي على جبل اكثر تراب سطحها في المنبسط الآخذ الى حمص وفي
 بين حمص وحماة وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سآ ت والعرض
 لد ت ويقال انها خراب من زمن فتوح الشام ومن الاماكن المشهورة مدينة
 الفوعة قال في كتاب الاطوال انها حيث الطول سآ م والعرض له ك وفي
 وسمرين ومعرة مصرين في بقعة واحدة من اعمال حلب في جهة الجنوب
 على مرحلة منها ولهذه البقعة الاشجار الكثيرة من الزيتون والتين وغير ذلك
 ومن الاماكن المشهورة اعزاز وهو حصن مشهور وعمل قال في كتاب الاطوال

ان موضوعه حيث الطول سآ نة والعرض لآ وة وهو في همالي حلب بميلة
الى الغرب قال ابن سعيد ولهذه المدينة اعزاز جهات في نهاية الحسن
والطيبة وللحصب^١ وى من انزة الاماكن التى في جهاتها قال فى اللبغ ومن
اعمال حلب عزاز وى بفتح العين المهملة والزآء المحجمة والف وزآء ثائية
مكسورة قال وى قلعة بالقرب من حلب قال فيها الشاعر

ان قلبى بالتدّ تدّ عزاز عند ظمى من الظباء للجواز

ومن الاماكن المشهورة حصن تدّ باشر قال ابن سعيد حصن تدّ باشر على
مرحلتين من حلب فيه المياه والبساتين^٢ ومن الاماكن المشهورة خناصره
وى فى طرف البريّة شرق حلب بميلة الى الجنوب على مرحلتين منها وقال فى
كتاب الاطوال للفرس طولها اثنتان وستون درجة ونصف درجة وعرضها
خمس وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة قال ابن حوقل كان يسكنها عمر بن عبد
العزيز احد خلفاء بنى امية وخناصره بالحآء المحجمة المضمومة والنون
المفتوحة والف وصاد ورآء مهملتين ثم هآء فى الآخر ومن كور حلب
كورة الحيار وى فى زماننا بيرة ليس بها غير الوحوش وكورة الحيار ذكر فى
كتب البلدان قال احمد الكاتب وكورة الحيار وتعرف بحيار بنى القعقاع
قال واهلها عبس وفزارة وغيرهم وى بالحآء المهملة المكسورة والياء آخر للحروف
والف ورآء مهملة^٣ قال ياقوت الحموى فى المشترك الاحص وشيبت بفتح الهمزة

^١ Le n° 579 porte de plus ces mots :

ومعظم تربتها احمر فى تفرح النفس واكثر ما
يزرع بها القطن الذى يحمل فى المراكب الى سبتة
فيعم بلاد المغرب وقد خضب ارضها بالفسق الكثير

^٢ On lit de plus dans le n° 579 :

وقد خص بالتمر المعروف بالاجاص ما له نظير ولا
يستطيعون بوصلته الى حلب لانه يستحيل ماء فى
الطريق

^٣ On lit dans le n° 579 :

قال ابن سعيد ومن هذه الاماكن جبل النميرية وم
منسوبون الى نصير مولى على بن ابي طلب رضى الله
عنه يزرعون ان علياً قدس الله روحه وقفت له القس
كما وقفت ليومع بن نون وكلمته للججمة كما كلمت
المسيح عيسى بن مريم صلوات الله عليه وغلوا
فيه الالهية

والخاء ثم الصاد المهملتين وشبث مصغر بضم الشين المعجمة وفتح الباء
 الموحدة وفي آخرها ثاء مثلثة قال هما موضعان بجند وهما ايضا موضعان
 ببلاد حلب قال فاتفق الاحص وشبث بهذين الموضعين المتباعدين عجيب
 والاحص جبل متسع فيه عدة قرايا وهو شرقي حلب بينها وبين خناصره
 وخناصره في طرفه الشرقي واما شبث فهو جبل اصغر من الاحص وهو
 شرقيه وبينهما واد سعتة شوط فرس وفيه خناصره ومن الاماكن المشهورة
 بالشام العواصم قال ابن حوقل واما العواصم فاسم للناحية وليس موضعاً
 بعينه يسمى العواصم وقصبتها انطاكية وعدة ابن خرداذبة العواصم
 فكثرتها وجعل منها كورة منج وكورة تيزين وبالس والرصافة وهي التي
 تقدم ذكرها وتعرف برصافة هشام وكورة جومة وعدة منها ايضا اقليم شير
 وافامية واطليم معرة النعمان واطليم صوران واطليم الاطمين واطليم تلّ باشر
 وكفرطاب واطليم سلمية واطليم جوسية واطليم لبنان الى ان بلغ الى اقليم
 القسطل بين حمص ودمشق ومن بلاد الشام السويدية قال ابن سعيد
 السويدية على مصب نهر العاصي وقال والى هنا ينتهي بحر الزقاق مشرقاً
 ثم يلتوي الى الشمال فيكون في التوائه جون الارمن والمدن المشهورة عليه
 وعلى همالى البحر اول ما يكون من البلاد المصيبة على نهر جيجان وموضع
 السويدية حيث الطول س س والعرض له مة قال ابن سعيد^١ وبين الفرات
 حيث قلعة نجم والجسر اعنى جسر منج خمسة وعشرون ميلا وهذه القلعة
 في السحاب وكان يقال لذلك المكان حصن منج فصار يعرف بقلعة نجم
 وهو من بناء السلطان محمود ابن زكي^٢ قال وهذا الجسر جزا عليه الى حران

^١ Il manque ici les mots و بين منج , lesquels se trouvent dans le traité d'Ibn-Saïd.

^٢ On a supprimé dans le man. de Leyde :

وكان كثيرا ما يربط بها ويغزوا منها الفرنج الذين تسلطوا بالغنّة على ثغور الشام والجزيرة

وفوقه بمحلة جيدة حصن بدآيا^١ يجاز عليه الى سروج قال في كتاب الاطوال
 ان موضوع جسر منج حيث الطول ست ل والعرض توك^٢ ومن الاماكن
 المشهورة بالشام زبطرة بالزآء المعجمة المفتوحة وفتح البآء الموحدة ثم طآء
 مهملة ساكنة ورآء مهملة وهآء في الآخر قال ابن حوقل واما زبطرة فانها
 حصن من اقرب الثغور الى بلد الروم خربها الروم قال في كتاب الاطوال ان
 موضوعها حيث الطول سآ ك والعرض تون اقول وزبطرة اليوم خراب خالية
 من الزرع والسكان ولم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير وفي في ارض
 مستوية والجبال تحيط بها والشعرة من جميع جهاتها على القرب منها وفي في
 الجنوب عن ملطية على نحو مرحلتين وفي في جهة الغرب عن حصن منصور على
 نحو مرحلتين ايضاً وبينها وبين حصن منصور للجل والدربند ولقد اجترت
 بها في عام فتحنا ملطية في المحرم سنة خمس عشرة وسبعماية وكان في شهر
 نيسان واصطدنا من ارض زبطرة بين شجر البلوط صيودا كثيرة وفي ارانب
 كبار الى الغاية لا يوجد في الشام ارانب تقاربهن في القدر قال في المشترك
 الثغر بفتح المثلثة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها رآء مهملة قال وهو اسم
 لكل موضع يكون في وجه العدو وثغور الشام كانت اذنة وطرسوس وما
 معها فاستولى عليها الارمن وكذلك كان ببلاد ما ورآء النهر بلاد تسمى
 الثغور فاستولى عليها الكفار وكذلك كان بالاندلس وغيرها قال في اللباب والارمن
 بفتح الالف وسكون الرآء المهملة وفتح الميم وفي آخرها تون قال وهم طائف

^١ Le n° 578 porte حصن بلاديا.

^٢ Le passage suivant a été biffé dans le man. autographe:

ومن الاماكن المشهورة عين زربة قال ابن حوقل
 وهي بلدة تشبه بلد الغور وبها نخيل وهي خصبة واسعة

الثار والزرع والمرعى ومنها دخلت الى بلاد الروم
 قال ابن الاثير كانت قديماً من ثغور المسلمين الواغلة
 في بلاد الروم تقارب طرسوس واذنة واخذها الروم
 من المسلمين في ايام سيف الدولة بن حمدان في سنة
 احدى وخمسين وثلاثماية

من الروم ويقال لبلادهم بلاد الارمن^١ وقد عدّ ابن حوقل ملطية من جملة بلاد الشام فقال وملطية مدينة كبيرة من اكبر مدن الثغور التي دون جبل اللكام ثم قال وهي من قرى بلاد الروم على مرحلة واما نحن فعددناه في بلاد الروم وهو اليق بها واما ابن خردادبة فقد جعل ملطية من الثغور الجزرية وعدّها منها ومن الاماكن المشهورة من هذا الاقليم الكنيسة والهارونية وهو من جملة بلاد الارمن والهارونية نسبة الى بانيها هرون الرشيد قال في المشترك والهارونية مدينة صغيرة اختطّها هرون الرشيد بالثغور في طرف جبل اللكام قال في العزيزي ومدينة الهارونية آخر حدود الثغور الشامية مما يتصل بالحدود للجزرية وبينها وبين الكنيسة السوداء اثنا عشر ميلا قال في كتاب الاطوال ان الهارونية حيث الطول س ل والعرض ل ر ك ذكر شي من المسافات بالشام قال ابن حوقل اما طول الشام خمس وعشرون مرحلة من ملطية الى رخ فن ملطية الى منبج اربع مراحل ومن منبج الى حلب مرحلتان ومن حلب الى حمص خمس مراحل ومن حمص الى دمشق خمس مراحل ومن دمشق الى طبرية اربع مراحل ومن طبرية الى الرملة ثلث مراحل ومن

^١ Vcici ce qu'on lit dans Ibn-Haukal, à propos de la ville de Tarse :

فاما مدينة طرسوس استحدثها المانوي بن الرشيد ومدّنها وجعل عليها سورين من حجارة كانت تشتمل على خيل ورجال وعدة وكراع وسلاح وكانت من العمارة والغلات والاموال بالغاية الى رخص عام على مرّ الايام وتعاقب الاعوام ورايت من يشار اليه بالدرابية والغم والفطنة والعلم يذكر انه كان بها الف فارس وبعلمها فكان ذلك عن قريب عهد من الايام ادركتها وشاهدتها وكان السبب في ذلك انه ليس من مدينة عظيمة من حد مجستان وكرمان وفارس وخوزستان والري واصفهان وجميع الجبال وطبرستان

والجزيرة واذربيان والعراق والحجاز واليمن والشامات ومصر والمغرب الا وبها لاهلها دار رباط ينزلها غزاة تلك البلدة ويرابطون بها اذا وردوها وتكثر لديهم الجرايات والصلوات وترد عليهم الاموال والصدقات العظيمة لخدمة الى ما كان السلاطين يتكلفونه وارباب النعم ينفقونه متطوعين ولم يكن في ناحية ذكرتها رئيس ولا نفيس الا وله عليها وقف من مزارع وغلات ودور وحمامات وخانات هذا الى مشاطرة من الرصايا بالعين الكثير والورق فهلكت وملكوا فكانهم لم يقطنوها وعفوا فكانهم لم يسكنوها حتى لظننتهم كما قال الله تعالى هل تحس منهم من احد او تحس لهم ركذا

الرملة الى رخ مرحلتان فذلك خمس وعشرون مرحلة واما عرض الشام فاعرض ما فيه طرفاه فاحد طرفيه من الفرات من جسر منج على منج ثم على قورس في حد قنسرين ثم على العواصم في حد انطاكية ثم يقطع جبل اللكام ثم على المصيصة ثم على اذنة ثم على طرسوس وذلك نحو عشر مراحل وهذا هو السمت المستقيم واما الطرف الآخر فهو حد فلسطين فياخذ من البحر من حد يافا حتى ينتهي الى الرملة ثم الى بيت المقدس ثم الى اريحا ثم الى زغر ثم الى جبل الشراة الى ان ينتهي الى معان ومقدار هذا ست مراحل فاما بين هذين الطرفين من الشام فلا يكاد يزيد عرض موضع من الاردن ودمشق وحمص على اكثر من ثلاثة ايام لان من دمشق الى طرابلس على بحر الروم يومان غربا والى اقصى الغوطة حتى يتصل بالبادية شرقا يوم ومن حمص الى انطربوس^١ على بحر الروم يومان غربا ومن حمص الى سلمية على البادية شرقا يوم^٢ ومن طبرية الى صور على البحر غربا يوم ومنها الى اريحا وافيق^٣ على حدود ديار بني فزارة شرقا يوم فهذا مسافة طول الشام وعرضه ومدينة اريحا المذكورة قال في المشترك بكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتية وحاء مهملة والفاء مقصورة وقد تمدد قال في المشترك ويقال لها اريحا بزيادة الف في اولها قال وفي قرية بالغور عن بيت المقدس على مسافة يوم وفي قرية الجبارين اقول ولها ذكر في كتب الاسرائيليين قال في العزيري في اول مدينة فتحها يوشع بن نون من اعمال الشام على اربعة اميال منها مشرقا. نهر الاردن ويزعم النصارى ان المسيح تعمد في ذلك الموضع وعنده مقالع الكبريت وليس بفلسطين معدن غيره قال وباريحا يزرع الرسسة فيعمل

^١ انطربوس. Le man. n° 578 porte.

^٢ Les deux manuscrits portent يريحا.

^٣ Ce passage est altéré; il faut lire, comme dans le traité d'Ebn-Haual, الى أن تجاوز فيق.

منها النيل وبينها وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلا في جهة الغرب قال في
كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول تَوَكَّ والعرض لآ آ وفيه نظر

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول معهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					لج	لج	لج	لج	
١	غزة	اطوال ابن سعيد	نو	ل	ل	ل	من الثالث	حد فلسطين	بفتح العين المعجمة وتشديد الزاء المعجمة ايضا وفي آخرها هاء
٢	عسقلان	اطوال قياس ابن سعيد	نو	ل	ل	ل	من الثالث	من فلسطين	بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح القاف والهمزة والفاء وفي الآخر نون
٣	يافا	اطوال قانون قياس	نو	م	ل	ل	من الثالث	من فلسطين	بفتح المثناة من تحت والفاء ثم الف في الآخر
٤	قيسارية الشام	قانون اطوال رسم قياس	نه	ك	ل	ل	من الثالث	من فلسطين	من اللباب بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفتح السين المهملة والفاء وراء معلة ثم ياء مثناة تحتية وحاء
٥	ارسوف	قانون ورسم قياس	نو	ن	ل	ل	من الثالث	من فلسطين	من اللباب بضم الهزة وسكون الراء وضم السين المهملتين ثم واء وفي الآخر فاء

الوصاف والاعخبار العامة

قد اختلف في طول غزة والاقوى انه ست وخمسون على ما ذكره صاحب كتاب الاطوال قال ابن حوقل بها قبر هاتم بن عبد مناف وبها ولد الشافعي رضى الله عنه وفيها اسر^(١) عمر بن الخطاب رضى الله عنه في الجاهلية لانها كانت مستطرقا^(٢) لاهل الحجاز وهي بلدة متوسطة في العظم ذات بساتين على ساحل البحر وبها قليل نخيل وكروم خصبة وبينها وبين البحر اكمال رمال تلى بساتينها ولها قلعة صغيرة

وهي بلدة بها آثار قديمة على جانب البحر بينها وبين غزة نحو ثلثة فراعج وهي من جملة ثغور الاسلام الشامية قال العزبي ومدينة عسقلان هي على ضفة البحر على تلعة وهي من اجل مدن الساحل وليس لها ميناء وشرب اهلها من ابار حلوة وبينها وبين غزة اثنا عشر ميل وبينها وبين الرملة ثمانية عشر ميلا وهي في زماننا خراب ليس بها ساكن

ومدينة يافا بلدة صغيرة كثيرة الرخاء^(٣) ساحلية من الفرع المشهورة ومدينة يافا كانت حصنا كبيرا فيه اسواق عامرة وكلاء التجار وميناء كبير فيه مرسى المراكب الواردة الى فلسطين والمقلعة منها الى كل بلد وبينها وبين الرملة ستة اميال وهي في الغرب عن الرملة

من المشترك قيسارية مدينة بساحل بحر الشام وتعد في اعمال فلسطين وكانت من امهات المدن العظام وهي اليوم خراب وقيسارية ايضا ببلاد الروم تذكر هناك قال الشريف الادريسي وبها مرسى يسع مركبا واحدا قال ابو الريحان وهي القيصرية في اذن بالصاد قال العزبي وبينها وبين الرملة على ضفة البحر اثنان وثلثون ميلا قال ومدينة قيسارية مدينة جليلة قال ومنها الى مدينة عكا ستة وثلثون ميلا

وهي بلدة ذات قلعة وكانت مسكونة وهي على ساحل البحر الرومي قال العزبي وبينها وبين الرملة اثنا عشر ميلا قال وبينها وبين يافا ستة اميال قال وارسوف مدينة على البحر لها سوق وعليها سور وقال ايضا ومن وارسوف الى قيسارية ثمانية عشر ميلا وهي الآن خراب ليس بها ساكن

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول عام	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	ن	ل	ن	
٦	الرملة	اطوال قياس قانون	نو نو انو	ن ك كا	ل ل ل	ل له م	من الثالث	قصة فلسطين	بفتح الراء المعجمة وسكون الميم ولام وهاء في الآخر
٧	بيت حمرون به مقبرة للخليل	زيج اقياس	نو نو	ل ل	لا ل	له مه	من الثالث	من فلسطين	بفتح الحاء المعجمة وسكون الباء الموحدة وضم الراء المعجمة وولو ونون في الآخر
٨	نابلس	اطوال قانون ابن سعيد رسم اقياس	نو نو نو نو نو	ل ل لا ل ل	لا ل ل ل ل	ن م م م له	من الثالث	من فلسطين او الاردن	بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المعجمة وفي الآخر سين معجمة
٩	نابلس	اطوال قياس	نو نو	ل كه	ل ل	ل ه	من الثالث	من الاردن	بفتح النون والفاء وضم الباء الموحدة واللام وسين معجمة في الآخر كذا نقلتها من الانساب للسمعاني

الوصاف والاعخبار العامة

الاقوى عندي ان طولها ما ذكر في كتاب الاطوال وهو ثون وعرضها ما ذكر في القانون لب ما قال في المشترك
والرملة بلدة بفلسطين اختطها سليمان بن عبد الملك الاموي وهي مشهورة قال العريزي والرملة قصبة فلسطين
وهي محدثة وبينها وبين البيت المقدس مسيرة يوم وقال الرملة لم يكن مدينة قديمة وانما كانت المدينة لدا
فاخرها سليمان بن عبد الملك وبنى مدينة الرملة وبينهما نحو ثلثة فراع ولد في ناحية المشرق وكان لعبد
الملك دار بالرملة وجز الى الرملة قناة ضعيفة للشرب منها واكثر شربهم الآن من ابار عذبة ومن صهاريج يجتمع
فيه مياه المطر وهي في سهل من الارض

وبيت حبرون قبر ابراهيم واسحق ويعقوب صلوات الله عليهم صفا وقبور نسائهم صفا والمدينة في هذه بين جبال
كثيفة الاشجار واغجار هذه الجبال وسائر جبال فلسطين وسهلها زيتون وتين وخرنوب وسائر الفواكه اقل من
ذلك قال ابن حوقل وبين بيت لحم وبيت المقدس ستة اميال وهي قرية بها مولد عيسى صلوات الله عليه (4)
والنصارى يعظمون كنيسة بيت لحم المذكورة

وبيت المقدس بناه سليمان بن داود وبقي حتى خربه بخت نصر ثم بناه بعض ملوك الفرس وبقي حتى خربه طيطوس
ملك الروم ثم بنى ورمم مع الطول وبقي حتى تنصر قسطنطين واثمه هلاكة وبنت قمامة على القبر الذي تزعم
النصارى ان عيسى دفن فيه وخربت البناء الذي كان على الحجرة والقن على الحجرة زبالة البلد عنادا لليهود وبقي
كذلك حتى فتح عمر رضى الله عنه القدس فدلّه على موضع الحجرة بعضهم فنظفه وبنى على الحجرة مجددا وبقي حتى
تولى الوليد بن عبد الملك فبنى فيه قبة الحجرة عليهما هي عليه اليوم

قال في العريزي ان يريعم لما صار معه عشرة اسباط وخرج على بني سليمان بن داود سكن نابلس وبنى على جبل
بنابلس هيكلًا عظيمًا وكفر داود وسليمان وغيرهما من انبياء بني اسرائيل وقال بنوة موسى وهرون ويوشع وشرع
للمعرة دينهم وصدم عن الحج الى البيت المقدس لئلا يطلعون على فضل بني سليمان فينتقمون على يريعم ومن
حينئذ ابتدى دين المعرة بعد ان لم يكن وصار يحجهم الى جبيل بظاهر نابلس

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول علم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ل	ن	ل	ن	
١٠	عكا	زيج ابن سعيد قانون اطوال رسم قياس	ن	ل	ل	ن	من الثالث	من سواحل الشام	بفتح العين المعجمة وتحديد الكاف وفتحها ثم الف كذا ضبطها في اللباب
١١	بيسان	اطوال قياس	ن	ل	ل	ن	من الثالث	من الاردن	بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التفتية وفتح السين المعجمة والى ونون
١٢	طبرية	اطوال رسم وابن سعيد قياس	ن	ل	ل	ن	من الثالث	قصبه الاردن	بفتح الطاء المعجمة والباء الموحدة وكسر الراء المعجمة ومثناة تحتية مشددة وفي الآخر هاء
١٣	صفت	زيج قياس	ن	ل	ل	ل	من الثالث	من الاردن	بفتح الصاد المعجمة والفاء ثم مثناة من فوق والمشهور على السنة الناس ان مكان التاء المذكور دال معجمة
١٤	صور	اطوال قياس	ن	ل	ل	ن	من الثالث	من سواحل دمشق	بفتح الصاد المعجمة وسكون الواو وراء معجمة في الآخر

الأوصاف والأخبار العامة

قال في الباب ومدينة عكا مدينة كبيرة من سواحل الشام وداخلها عين تعرف بعين البقر وبها معبد ينسب إلى صالح عليه السلام (٥) ومن كتب المسالك بين عكا وبين طبرية أربعة وعشرون ميلا (٦) ومنها إلى مدينة صور اثنا عشر ميلا وهي الآن خراب بعد ما استرجعها المسلمون من يدى الفرنج في سنة تسعين وستمائة وحضرت فتحها وحصل لى فيه الغزاة

وبيسان مدينة صغيرة بلا سور ذات بساتين وأنهار واعمين وهي على الجانب الغربى من الغور وهي كثيرة الخصب ولها من جملة أنهرها نهر صغير من عين تشق المدينة وبينها وبين طبرية ثمانية عشر ميلا وهي في الجنوب عن طبرية

قال العزبى وبين طبرية وبين عمان اثنا وسبعون ميلا وبين طبرية أيضا وبين جب يوسف (٧) ستة أميال ومدينة طبرية في الغور على ضفة بحيرة لها طولها اثنا عشر ميلا وعرضها ستة أميال والجبل من غربى المدينة والبحيرة من شرقها والجبال تدور بها وكانت طبرية قديما قاعدة الأردن وهي مدينة خراب فتحها صلاح الدين من الفرنج وخربت وبانيها طبريوس أحد ملوك اليونان البطالسة الأوائل فاشتق اسمها من اسمه وبطبرية عيون ماء في غاية الحرارة وعليها حمام يغتسل الناس فيها (٨)

وهي بلدة متوسطة بين الكبير والصغير ولها قلعة ذات بناء جيد متين وهي مشرفة على بحيرة طبرية ولها قنطرة برسم الشرب تصل إلى باب قلعتها وبساتينها أسفل في الوادى تحتها إلى جهة بحيرة طبرية وربضها ينتشر عمارته على ثلاثة اجبل ولها عمل متسع ومن حين استنقذها الملك الظاهر من ايدي الفرنج جعلها مركز للجيش الذى يحفظ البلاد الساحلية التى في جهتها

وصور بلد من احصن الحصون التى على ساحل البحر ويقال انه اقدم بلد بالساحل وان عامة حكماء اليونانيين منها قال الشريف الإدريسي انه كان به مرمى يدخل اليه من تحت القنطرة وعليه سلسلة تمنع المراكب من الدخول قال ابن سعيد صور التى لا يرامر بحصار من جهة البر وقد حفر الفرنج حولها حتى اداروا بها البحر قال العزبى وبين صور وعكا اثنا عشر ميلا وفخت في سنة تسعين وستمائة مع عكا وخربت وهي الآن خراب خالية

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	نح	ل	ن			
١٥	الصلح	بعض قياس	نح	ل	ل	ن	من الثالث	من الاردن	بفتح الصاد المعلة وسكون اللام وفي الآخر مثناة فوقية
١٦	عجلون والباعوثة	بعض قياس	نح	ل	ل	ن	من الثالث	من الاردن	بفتح العين المعلة وسكون الجيم وضم اللام وواو ونون في الآخر والباعوثة بفتح الباء الموحدة والي وضم العين المعلة وواو وثاء مثناة وهاء في الآخر
١٧	هقيف ارنون	قياس	نح	ك	ل	ن	من الثالث	من اعمال دمشق	من المشترك بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفاء وارنون بفتح الهزة وسكون الراء المعلة وضم النون وسكون الواو ثم نون في الآخر

dans lequel nous avons fait quelques légères corrections.

هقيف قيرون	قياس	نر	م	ل	و	من الثالث	من اعمال دمشق	من المشترك بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفاء واما قيرون فيكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتيّة وضم الراء المعلة وواو ونون
---------------	------	----	---	---	---	-----------	------------------	---

الوصاف والاعخبار العامة

والصلت بليدة وقلعة من جند الاردن وهي في جبل الغور الشرقى جنوبي عجلون على مرحلة عنها وهي تقابل ارجا مشرفة على الغور وينبع من تحت قلعة الصلت عين كبيرة ويجرى ماؤها ويدخل في بلدة الصلت وللصلت بساتين كثيرة وحب الرمان الجلوب منها مشهور في البلاد وهي بلد عامر أهل بالناس

وعجلون حصن وربضه يسمى الباعوث وللحصن عن البلد على هوط فرس وهما في جبل الغور الشرقى قبالة بيسان وحصن عجلون حصن منيع مشهور يظهر من بيسان وله بساتين ومياه جارية وهي شرقى بيسان وهو حصن محدث بناه عز الدين اسامة من اكبر امراء السلطان صلاح الدين

قال في المشترك هقيف ارنون بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس وارنون اسم رجل والشقيف المذكور معقل حصين والشقيف ايضا شقيف تيمرون بكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتية وهم الرأء المهمله وواو ورنون قال وهي ايضا قلعة بقرب صور بالساحل

Dans le n° 578, l'article précédent est remplacé par celui-ci.

وهي قلعة منيعة ناقلة عن الجروهي عن صفت على مسيرة يوم في سمت الشمال والشقيف ايضا شقيف ارنون وهو في سمت الشمال عن شقيف تيمرون وهقيف ارنون بعضه مغارة مخونة في البحر وبعضه له سور وهو حصين جدا قال في المشترك ارنون اسم رجل وهو بفتح الهزة وسكون الرأء المهمله وهم النون وسكون الواو ثم نون في الآخر وهو بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	لا	ل	لا	
١٨	عمان	اطوال	من الثالث	من البلقاء قال العزيزي وهي البلقاء اي قاعدتها	نو	ك	لا	ح	بفتح العين والميم المشددة والفاء ونون في الآخر
١٩	الكرك	ابن سعيد قياس	من الثالث	من البلقاء ظناً	نو	ن	لا	ل	بفتح الكاف والراء المهملة ثم كاف ثانية في الآخر
٢٠	ماب وهي الرقة	اطوال قياس	من الثالث	من البلقاء العزيزي وهي ومدينة اذرح مدينتا جبل الشراة	نو	ل	لا	له	بفتح الميم والفاء وباء موحدة في الآخر والرقة بفتح الراء المهملة وتشديد الباء الموحدة وهاء في الآخر
٢١	الشمس	ابن سعيد قياس	من الثالث	من الشراة	نو	ح	لا	ح	بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وباء موحدة مفتوحة وكاف في الآخر
٢٢	بيروت	اطوال رسم وابن سعيد وقانون	من الثالث	من سواحل دمشق	نط	هـ	لم	ك	بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وضم الراء المهملة وواو وتاء مثناة من فوق في آخرها

الأوصاف والأخبار العامة

وعُمان مدينة أولية خراب من قبل الاسلام ولها ذكر في تواريخ الاسرائيليين وهي رسم كبير ويحترق تحتها نهر الزرقاء التي على درب حجاج الشام وهي غربي الزرقاء وشمالى بركة زيزا على نحو مرحلة منها وعمان من البلقاء وبها آثار عظيمة وبها اثمار بطمر وغيرها وقد صار حوالى عمان مزارع وارضها زكية طيبة ومن كتاب الاطوال والعروض ان لوطاً النبى عليه السلام هو الذى تولى عمارة عمان ومن الباب عمان مدينة البلقاء

وهو بلد مشهور وله حصن على المكان وهو احد المعادل بالشام التى لا ترام وعلى بعض مرحلة منه موتة وبها قبر جعفر الطيار واحياه رضى الله عنهم وتحت الكرك واذا فيه حمام وبساتين كثيرة وفواكهها مفضلة من المشمش والرمان والكمثرى وغير ذلك وهو على اطراف الشام من جهة الحجاز وبين الكرك والشوبك نحو ثلث مراحل

وماب مدينة قديمة اولية قد بادت وصارت قرية تسمى الرية وهي من معاملة الكرك وهي عن الكرك على اقل من نصف مرحلة في جهة الشمال فعلى هذا في طولها وعرضها المذكورين نظر والا قرب ما اثبتنا من القياس في الجدول وبالقرب من الرية رابية مرتفعة الى الغاية تسمى شيخان تظهر من بعد والماب ذكر شهير في تواريخ الاسرائيليين قال في العزيزى وبينها وبين عمان على طريق الموجب شمالية واربعون ميلا ١ وهيخان بفتح الشين المعجمة وسكون المثناة التثنية وحاء معجمة والفاء ونون ١

والشوبك بلد صغير كثير البساتين وغالب ساكنيه النصارى وهو غربي الغوز وهو على طرف الشام من جهة الحجاز وينبع من ذيل قلعتها عينان احديها عن يمين القلعة والاخرى عن يسارها كالعينين للوجه وتخترقان بلديها ومنها عرب بساتينها وهي في وايد من غربي البلد وفواكهها من المشمش وغيره مفضلة وتنقل الى ديار مصر وقلعتها مبنية بالحجر الابيض وهي على تل مرتفع ابيض مطل على الغور من شرقيه

وهي على ساحل البحر وهي ذات برجين ولها بساتين ونهر وهي خصبة وكان بها مقام الوزاعى الفقيه قال ابن سعيد هي فرضة دمشق قال العزيزى وبين بيروت ومدينة بعلبك على عقبة المغيشة ستة وثلاثون ميلا وبينها مدينة عرجوس على اربعة وعشرين ميلا عن مدينة بيروت وقال وبيروت مدينة جليلة هرب اهلها من قناة تجر اليها ولها مينا جليل وبينها وبين مدينة جبيل ثمانية عشر ميلا وجبيل لها مينا وسوق وجامع ١ وعقبة المغيشة بضم الميم وكسر القين المعجمة وسكون المثناة التثنية وثاء معجمة وهاء ١

الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ن	ل	ن	ل	
قياس	طرسوس	٢٣	من بلاد الارمن	من الرابع	ن	لو	مر	نح	من اللباب بفتح الطاء والواو وغم السين المهلة وسكون الواو ثم سين ثانية
اطوال قانون ورسم	صيدا	٢٤	من سواحل دمشق	من الثالث	نه مه	لم لم	نح ك	نط	بفتح الصاد المهلة وسكون المثناة التحتية وفتح الدال المهلة والى مقصورة في الآخر
زج	آياس	٢٥	من بلاد الارمن	من الرابع	مر	لو	نط	نح	بفتح العزة الممدودة والياء المثناة من تحت ثم الف وسين مهلة في الآخر
اطوال	اذفة	٢٦	من بلاد الارمن	من الرابع	ن	لو	نط	نح	من المشترك لياقوت بفتح الدال المعجمة والنون ثم هاء في الآخر اقول وفي النول همزة مفتوحة
قياس	بافياس والصببية	٢٧	من اعمال دمشق	من الثالث	ك	لم	ك	نط	من اللباب بانياس فقط بباء موحدة والى ونون ومثناة تحتية والى ثانية وسين مهلة والصببية بعم الصاد المهلة وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وباء موحدة ثانية وهاء في الآخر

الأوصاف والأخبار العامة

قال في الباب وطرسوس مدينة مشهورة كانت تغزا من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر الشامي وهي الآن بيد الأرمن النصارى أعادها الله تعالى إلى الاسلام قال ابن حوقل وطرسوس مدينة كبيرة عليها سوران من حجارة وهي في غاية الخصب (٩) وبينها وبين حد الروم جبال هي للحاجز بين الروم والمسلمين

وهي على ساحل البحر وهي بلدة صغيرة ذات حصن قال في العزيزي ومن مدينة صيدا إلى مدينة مشغرا وهي من أنزه بلد في تلك الناحية وإد (١٥) في نهاية الحسن بالأشجار والأنهار أربعة وعشرون ميلا ومن مدينة مشغرا إلى مدينة تعرف بكامد قاعدة تلك البلاد قديما ستة أميال ومن مدينة كامد إلى ضيعة تعرف بعين للجرثمانية عشر ميلا ومن عين للجر إلى مدينة دمشق ممانية عشر ميلا فجملة المسافة بين صيدا ودمشق ستة وستون ميلا

وأياس بلدة كبيرة على ساحل البحر وبها مينا حسنة وهي فرصة تلك البلاد وقد احدث الفرنج بالقرب منها في البحر برجًا كالقلعة يحقون به ومن أياس إلى بغراس مرحلتان ومن أياس إلى تل حمدون نحو مرحلة ولما استنقذ المسلمون البلاد الساحلية مثل طرابلس وعكا وغيرها من أيدي الفرنج قل وصولهم إلى الشام من جهة الموالي التي بأيدي المسلمين ومالوا إلى أياس لكونها للنصارى فصارت مينا مشهورة وجمعا عظيمًا للتجار البر والبحر

قال احمد الكاتب واذنة بناها الرشيد وهو أيضا الذي بنا طرسوس وقال ياقوت في المشترك واذنة مدينة مشهورة كانت بالتغور أقول وهي اليوم للأرمن قال ابن حوقل واذنة مدينة تكون مثل احد جانبي المقيصة على نهر يعق سيجان وهي مدينة خصبة عامرة وهي على نهر سيجان في غربي النهر وسيجان دون جيجان في الكبر عليه قنطرة حجارة عجيبه البناء طويلة جدًا واذنة بالقرب من مقيصة على اثني عشر ميلا وبين اذنة وطرسوس ممانية عشر ميلا

بانياس اسم لبلدة صغيرة ذات اشجار محمضات وغيرها وأنهار وهي على مرحلة ونصف من دمشق من جهة الغرب بميلة إلى الجنوب والصبيبة اسم لقلعتها وهي من الحصون المنيعة قال العزيزي ومدينة بانياس في لحف جبل الثلج وهو مطل عليها والثلج على رأسه كالغمامة (١١) لا يعدم منه صيفا ولا شتاء (١٢)

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام					
		الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			نظ	نظ			
مضيقية	اطوال	نظ	نظ	لو	مه	من بلاد الارمن	من مزيل الارتباب بكسر الميم وتشديد الصاد المعلة وكسرها وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الصاد الثانية وفي آخرها هاء
برس برن	زيج	نظ	نظ	لو	مه	من بلاد الارمن	بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المعلة ثم سين معلة وبرت بكسر الباء الموحدة وسكون الراء المعلة وفي آخرها تاء مثناة فوقية
فل حمدون	زيج ابن سعيد	نظ نظ	نظ نظ	لو لو	كه مه	من بلاد الارمن	تل بفتح التاء المثناة من فوق ثم لام وحمدون بفتح الحاء المعلة وسكون الميم وضم الدال المعلة وسكون الواو ثم نون
عين زربة وقد غيبرها الناس وسقوها ناورزا	زيج اطوال	نظ نظ	نظ نظ	لو لو	ن مه	من بلاد الارمن	بفتح النون ثم الف وواو مفتوحة وراء معلة ساكنة وزاء معصية مفتوحة ثم الف واما عين زربة فالعين معروفة وزربة بفتح الزاء المعصية وسكون الراء المعلة وباء موحدة من تحتها وهاء

الاوصاف والاخبار العامة

قال الكاتب المذكور ومصيفة بناها ابو جعفر المنصور وقال في المشترك ان مرج الديباج المذكور في فتوح الشام عن المصيفة على عشرة اميال قال ويعنى بذلك لحسنه ونضارته قال ابن حوقل والمصيفة مدينتان احدهما تنهى المصيفة والاخرى كقربيا (١٣) على جانبي جيحان وبينهما قنطرة حجارة وهي خصبة جدا على شرف من الارض ينظر منها للجالس في مجد الجامع الى قرب البحر نحو اربعة فراسخ قال في العزيزي ومنها الفراء المصيفة المشهورة

وبرس برت حصن منيع على جبل عال وهو اعظم معاقل ملك الارمن وبه خزائنه ومصيفه وهو في الشمال عن سيس على نحو مرحلة بين بلاد سيس وبلاد ابن قرمان وهو حصن مشرف على بلاد سيس وهو على حد بلاد سيس من جهة الشمال ويرى من بعد

وقلعة تل حمدون حصينة لها سور جيد حسنة البناء وهي على تل عال ولها ريف وبعاتين ونهر يجري عليها وهي خصبة كثيرة الرخص والرزق وخرابها المسلمون وهي الى الآن خراب وهي على القرب من جيحان على بعض مرحلة في جهة الجنوب عنه وبين تل حمدون وبين سيس نحو مرحلتين وفي شرقي تل حمدون حصن حموص ويظهر من تل حمدون على القرب منها

وعين زربة بلد في جبل ذات قلعة مستعلية عنها وهي عامرة أهلة ولها نهر. وهي بين سيس وتل حمدون في شمالي جيحان وجيحان بينها وبين تل حمدون وعين زربة في الجنوب بميلة الى الغرب عن سيس على مرحلة خفيفة وقد غيّر الناس اسمها وسقوها ناورزا كما فعلوا في تبريز وتستر وغيرها قال في العزيزي ان بين سيس وعين زربة اربعة وعشرين ميلا وذلك هو المسافة التي بين سيس وناورزا فينبغي ان يتحقق ان ناورزا هي عين زربة بلا شك

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وعبر بلاد الشام						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ن	ن	ل	ل			
٣٢	اطرابلس	نط	م	لد	هـ	من اول الرابع	من سواحل حمص	بفتح العزة وسكون الطاء المهلة وراء مهلة مفتوحة والى وضم الباء الموحدة واللام وسين مهلة قال فى اللباب وقد نسقط الالف من التى بالشام للفرق بينها وبين التى بالغرب
٣٣	اذرعات	س نط س	ن ن ن	لا ل ل	نه ك ك	من الثالث	من اعمال دمشق قال العزيزى ومى مدينة البثنية (١٥)	بفتح العزة وسكون الذال المهلة وفتح الراء والعين المهملتين والى ومثناة فوقية فى الآخر
٣٤	بصرى	س نط	ن ك	ل لا	هـ ل	من الثالث	قاعة حوران	بضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهلة وراء مهلة والى مقصورة
٣٥	دمشق	س	ن	ل	ل	من آخر الثالث	قاعة الشام	بكسر الدال المهلة وفتح الميم وسكون الشين المهلة ثم قاف فى الآخر

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك وتثبت فيها الالف بعكس الباب قال وقد خالف المتنبي هذه القاعدة في قوله ، وقصرت كل مصر عن طرابلس ، اقول وقول المتنبي يقوى ما قاله في الباب وطرابلس مدينة رومية على طرف داخل في البحر فقها المسلمون في سنة همان وثمانين وسقاية وخربوها وعمرها على نحو ميل منه مدينة سقوها باسمها ولها بساتين وانجار كثيرة ويزرع بها قصب السكر ولها نهر قال في العزيزي وبين طرابلس وبلعك اربعة وخمسون ميلا وبين طرابلس ودمشق تسعون ميلا قال (١٤) ومنها الى انطرطوش ثلثون ميلا

قال العزيزي واذرعات مدينة كورة البنية مثلا ان نوى مدينة كورة للجيدور (١٧) وبين اذرعات وبين عمان اربعة وخمسون ميلا وبينها ايضا وبين الصفيين ثمانية عشر ميلا والصفيين ثنية صنم وهي قاعة ولاية وعمل ومن الصفيين الى الكسوة بغم الكاف وسكون السين المهلة ثم واو وهاء وهي ضيعة ومنزل يمر بها نهر الاعوج (١٨) اثنا عشر ميلا ومن الكسوة الى دمشق اثنا عشر ميلا وبينها عقبة لطيفة تعرف بعقبة الثخورة بغم الشين المهلة والهاء المهلة ثم واو وراء مهلة وهاء في الآخر والكسوة عن دمشق في جهة الجنوب

قال في العزيزي وبصرى مدينة كورة حوران وهي مدينة ازلية مبنية بالحجارة السود مسقفة بها وبها سوق ومبهر وهي من ديار بني فزارة وبني مرة وغيرهم ولها قلعة ذات بناء متين وبساتين وبناء قلعتها شبيه ببناء قلعة دمشق قال ابن سعيد بصرا قاعة حوران وهي على اربع مراحل من دمشق وفي شرقها صرخد على نحو ستة عشر ميلا

اما طول دمشق فلم يختلف فيه انه عن الجزائر الخالدات سبعون فقط وعن الساحل ستون فقط من غير كسر واما عرضها فقد اختلف فيه واثبتنا في الجدول ما صح عندنا ودمشق مدينة اولية مشهورة وهي قاعة الشام وغوطتها احدى الجنان الاربع المفضلة على متنزهات الارض وهي غوطة دمشق وهعب بوان ونهر الابله وصغد هرقند وقد فضلت غوطة دمشق على الثلث المذكورات وفي شمالها جبل يعرف بجبل قاسيون يقال ان عندك قاتل قابيل اخاه هابيل ومن متنزهاتها المشهورة الربوة وهو كهف في قم وادبها الغربي الذي عند ينقسم مياهها يقال ان به معد عيسى عليه السلام

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			العرض		الطول		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ق	ح	ق			
٣٦	المكي وبنينا	زج	س	ح	لد	مه	من الرابع	من سواحل حمص	بفتح الميم وسكون الراء المهمله وفتح القاف وباء موحدة في الاخر وبنينا بكسر الباء الموحدة واللام وسكون النون ومثناة تحتية والفاء وسين مهملة
٣٧	بعليك	قياس	س	ح	لم	ن	من الرابع	من اعمال دمشق في الجبل	بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهمله وفتح اللام والباء الموحدة ثم كاف في الآخر
٣٨	عركة	اطوال قياس	س س	ح ح	لد لد	ح ك	من الرابع	من ساحل الشام	من اللباب بكسر العين وسكون الراء المهملتين ثم قاف وفي الآخر هاء
٣٩	جبله	قياس اطوال	س س	ح ك	لد لد	نه نه	من الرابع	من ساحل الشام	بفتح الجيم والباء الموحدة واللام ثم هاء في الآخر
٤٠	باب سكندرونة	زج قياس	س س	ح ح	لو لو	س ح	من الرابع	من جند قنسرين	الباب معروف وهو مضاف الى سكندرونة وهي بفتح السين المهملة والكاف وسكون النون وفتح الدال وضم الراء المهملتين وسكون الواو ونون وبعدها هاء

الاصناف والاخبار العامة

المرقب ام للقلعة وهي قلعة حصينة حسنة البناء مشرفة على البحر وبلنياس ام لبلدتها وبينهما قريب من فرسخ وهي ذات اشجار فواكه وحمض كثير ويزرع بها قصب السكر ولها اعين كثيرة قال العزيزي ومدينة بلنياس دون مدينة جبلة وبينها وبين انطوطوس اثنا عشر ميلا وهو حصن احدهم المسلمون في سنة اربع وخمسين واربع مائة نقله ابن منقذ في تاريخ القلاع والحصون

وهي بلدة قديمة ذات اسوار ولها قلعة حصينة عظيمة البناء وهي ذات اشجار وانهار واعين وهي كثيرة الخير (١٩) قال في العزيزي وهي مدينة جليلة قديمة بها مذهب تقول الصابية انه بيت من بيوتهم عظيم عندهم جدًا ومن بعليك الى الزهداني ثمانية عشر ميلا والزهداني مدينة ليس لها اسوار وهي على طرف وادي بَرْدَى والبساتين متصلة من هناك الى دمشق وهي بلد حسن كثير المنازه وللصنب ومنه الى دمشق ثمانية عشر ميلا

هي بلدة صغيرة ذات قلعة صغيرة ولها بساتين ونهر صغير قال في العزيزي ومن اعمال دمشق مدينة عُرْقَة وهي آخر عملها من حد الشمال على ساحل البحر وبين عرقه وبين طرابلس على سمت الجنوب اثنا عشر ميلا وبين عرقه وبين بعليك ستة وستون ميلا وهي عن البحر على نحو من فرسخ

وهي بلدة صغيرة وبها مزار قد اشتهر انه قبر ابراهيم بن ادم قال في العزيزي ومدينة جبلة اكبر من مدينة بلنياس وبين جبلة وبين بلنياس اربعة وعشرون ميلا ومن جبلة الى اللاذقية اثنا عشر ميلا ولها اعمال واسعة

قال احمد الكاتب وباب سكندرونة مدينة على ساحل البحر الرومي بالقرب من انطاكية بناها ابن ابي داود (٢٠) الايادي في خلافة الواصل اقول باب سكندرونة في زماننا هو دريند بلاد سيبس من جهة حلب وهو على دون مرحلة من بغراس وليس هناك مدينة بالاصالة ولا قرية وبين بغراس وبين باب سكندرونة اثنا عشر ميلا

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			س	ل	س	ل			
٤١	سرفندكار	زج	س	ل	س	ل	من الرابع	من بلاد الارمن	بكسر السين وسكون الراء المهملتين وفتح الفاء وسكون النون وفتح الدال المعجمة والكاف ثم الف وراء معجمة وقد يقال موضع الفاء واو فيقول سرونندكار
٤٢	سيس	زج	س	ل	س	ل	من الرابع	من بلاد الارمن	بكسر السين المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم سين معجمة ثانية
٤٣	اللاذقية	اطوال قياس	س	ل	س	ل	من الرابع	من ساحل الشام	الالف واللام فيها لازمتان وهي بكسر الدال المعجمة والقاف ثم ياء مثناة من تحت مشددة ثم هاء في الآخر
٤٤	صهيون	زج	س	ل	س	ل	من الرابع	من جند فتسرين	بفتح الصاد المعجمة وسكون الهاء وضم المثناة التحتيّة وسكون الواو وبعدها نون
٤٥	انطاكية	قياس	س	ل	س	ل	من الرابع	قاعة العوام	من اللباب بفتح الالف وسكون النون وفتح الطاء المعجمة الى هنا ذكر اقول ثم الف وكاف مكسورة ثم مثناة تحتية وفي آخرها هاء

الأوصاف والاختبار العامة

وسرفندكار قلعة في وادٍ حصينة على هضوب بعض جوانبها ليس له سور لاستغنائهم عنه بالعزروهي على القرب من جيهان من البر الجنوبي وهي على طريق دربند المري وهي في الشرق عن تل حمدون وبينهما نحو أربعة أميال والدربند معروف ومتري بفتح الميم وتشديد الراء المهلة وفي الآخرياء آخر الحروف والدربند المذكور منها في جهة الشرق على بعض مرحلة وما بين الدربند وسرفندكار ينبث من شجر الصنوبر ما لا يوجد مثله من الشقوق والغلظ وسرفندكار في جهة الشرق والجنوب عن عين زربة على بعض مرحلة

وهي بلدة كبيرة ذات قلعة بأسوار ثلاثة على جبل مستطيل ولها بساتين ونهر صغير وهي بلدة ملك الأرمن وقاعة ملكه في زماننا هذا قال ابن سعيد أحدثها ابن لوى (٥١) ملك الأرمن وميرها حاضرة ملكه وكانت قاعدة الثغور الشمالية قال في العريزي وبين حصن سيسي وبين عين زربة أربعة وعشرون ميلاً وبين حصن سيسي أيضاً وبين المصينة أربعة وعشرون ميلاً وفي تاريخ الصاحب جمال الدين بن النديم أن سيس أحدثها بعض خدام الرشيد قال ومهاها سيسي والمعروف في زماننا سيس

وهي بلدة ذات مزارع وهي على ساحل البحر وبها ميناء حسنة مفضلة على غيرها وبها دير مسكون يعرف بالفاروس حسن البناء قال في العريزي ومدينة اللاذقية جليلة من أعمال حمص ومنها إلى جبلة اثنا عشر ميلاً ومن اللاذقية إلى انطاكية ثمانية وأربعون ميلاً وقال أيضاً وهي أجل مدينة بالساحل منعة وعمارة ولها ميناء عظيم

ومدينة صهيون بلدة ذات قلعة حصينة لا ترام من مشاهير معاقل الشام وبقلعتها المياه كثيرة متيسرة من الأمطار وهي على هضبة واقعة بالقرب منها وادٍ وبه من العمصات ما لا يوجد مثله في تلك البلاد وهي في ذيل الجبل من غربيها وتظهر من عند اللاذقية وبينها نحو مرحلة وهي في الشرق بميلة إلى الجنوب عن اللاذقية

وهي بلدة كبيرة ذات أعين وسور عظيم داخله خمسة أجبل وقلعة وحصن بظاها نهر العاصي والنهر الأسود مجموعين وبها قبر حبيب الخمار قال ابن حوقل انطاكية أنزه بلد الشام بعد دمشق عليها سور من حجري حيط بها وجبل مشرف عليها ويجري مياههم في دورهم وسككهم ومجد جامعهم ولها ضياع وقرى ونواحي خصبة جداً قال في العريزي ومساحة دور السور اثنا عشر ميلاً

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المنقول علم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	ن	ل	ن			
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وراء مهلة والى وفي الآخر سين مهلة	من جند قنسرين	من الرابع	ن	ل	ن	س	قياس	بغراس	٤٦
بفتح الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الحاء المعجمة ثم دال مهلة	من حوران من اعمال دمشق	من الثالث	ن	ل	ك	س	قياس	صرخد	٤٧
بالحاء وبراء مكسورة مهملتين بينهما الـى وميم آخرها	من اعمال حلب	من الرابع	ن	ل	ل	س	قياس	حارم	٤٨
بكسر الحاء وسكون الصاد المهملتين ثم نون والاكراد بفتح العزة وسكون الكاف وفتح الراء المهلة والى ودال مهلة فى الآخر	من اعمال حمص فى الجبل	من اول الرابع	ن	ل	ل	س	قياس	كاس	٤٩
بفتح الباء والى وكسر الراء المهلة وسكون المثناة التحتية ونون فى الآخر	من اعمال حماة	من الرابع	ك	ل	م	س	زج قياس	بارين	٥٠

الوصاف والاعخبار العامة

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها اعين وواي وبساتين قال ابن حوقل وبغراس على طريق الثغور وكان بها دار ضيافة
لزبيدة قال في العزيزي وبغراس بينها وبين انطاكية اثنا عشر ميلا وبينها وبين اسكندرونة ايضا اثنا عشر
ميلا وهي في الجبل المطل على عمق حارم وحارم في جهة الشرق عنها وبينهما نحو مرحلتين وبغراس في جهة الجنوب
عن دريساك وبينهما بعض مرحلة

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة مرتفعة وكروم كثيرة وليس لها ماء سوى ما يجتمع من الامطار في المهارج والبرك
وهي من جملة بلاد حوران قال ابن سعيد وهي قاعة جبل (٢٥) بنى هلال وليس وراء عملها من جهة الجنوب والى
الشرق الا البرية ومن هرقها تسلك طريقا تعرف بالرصيف الى العراق يذكر المسافرون ان السائر اذا سار
عليه من سرخد يصل الى مدينة بغداد في نحو عشرة ايام وبين سرخد ومدينة زرع قاعة من قواعد حوران
نحو يوم

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة واشجار واعين ونهر صغير قال ابن سعيد هو حصن كثير الارزاق وقد خص بالرمان
الذي يظهر باطنه من ظاهره مع عدم الجمر وكثرة المياه وهو على مرحلتين من حلب في جهة الغرب وبين
حارم وانطاكية مرحلة

قال في المشترك وحصن الاكراد قلعة حصينة مقابل حصن من غربيها على الجبل المتصل بجبل لبنان ولها روض
وكانت مقر ولاية السلطنة قبل فتح طرابلس وهي على مرحلة من حصن وكذلك عن طرابلس وهي بين حصن وطرابلس

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة قد دثرت ولها اعين وبساتين وهي على مرحلة من حماة وهي غربي حماة بميلة يسيرة
الى الجنوب وبها آثار عمارة قديمة تحقى الرفنية لها ذكر شهير في كتب التاريخ وهي بفتح الراء المهمله والفاء ثم
نون مكسورة وياء مثناة تحتية مشددة ثم هاء في الآخر وذكر في كتاب الاطوال ان طول الرفنية س ن والعرض
لد ك وحصن بارين هو حصن احدثه الفرنج في سنة بضع وثمانين واربع مائة ثم ملكه المسلمون وبقي مدة ثم اخربوه

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء	سطر العدد
		الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول			
				ل	ك	ل	ك		
٥١	محص	قياس	سا	ل	ك	من الرابع	من قواعد القام	بكسر الحاء المهمله وسكون الميم وصاد مهمله في الآخر	
٥٢	درجيساك	قياس	سا	ل	ل	من الرابع	من جند قنسرين	بفتح الدال وسكون الراء المهملتين وفتح الباء الموحدة والسين المهمله ثم الف وكاف	
٥٣	حصن برزنية	زج	سا	ل	ل	من الرابع	من جند قنسرين	برزنية بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهمله وفتح الزاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم هاء	
٥٤	الشجر وبكاس	زج	سا	ل	ل	من الرابع	من جند قنسرين	الاولى هيئها المعجمة مخمومة وبعدها غين معجمة ساكنة ثم راء مهمله والثانية بفتح الباء الموحدة والكاف ثم الف وسين مهمله في الآخر	

الوصاف والاعخبار العامة

وحصن مدينة اولية وهي احد قواعد الشام وهي ذات بساتين شرابها من نهر العاصي قال ابن حوقل وهي في مستو
من الارض خصبة جدا ايج بلدان الشام تربة^(٢٣) وليس بها عقارب ولا حيات واكثر زروع رساتيقها عذى قال
العزيزى مدينة حصن هي قصبة للجند وهي من ايج بلدان الشام هوآ وبظاهر حصن على بعض ميل يجرى النهر
المقلوب وهو نهر الارنط ولم عليه اجنة حسنة وكروم^(٢٤)

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها عين وبساتين وهي خصبة ولها معبد جامع ومنبر ولها من شرقيها مروج متسعة
حسنة كثيرة العشب يمر فيها النهر الاسود وهي عن بغراس في الشمال بميلة الى الشرق وبينهما نحو عشرة اميال
وفي شرقي دريساك يغرا بفتح المثناة التحتية وسكون العين المعجمة وآء مهلة والى وهي قرية اهلها نصارى
ميتادون^(٢٥) يصيدون السمك وهي على بعض مرحلة من دريساك والطريق من الشام الى دريساك وبغراس على
يغرا المذكورة

وحصن برزية قلعة صغيرة مستطيلة لها منعة في ذيل الجبل المعروف بالحيط من شرقيه مطلّة على بحيرات فامية
ويتصل مياه البحيرات والاقصاب الى تحت برزية وليس بها ساكن الا المرتبون لحفظ القلعة ويعتصم بها اهل
البلاد في ايام الجفل وهي عن فامية في جهة الشمال والغرب على نحو مرحلة في الماء فان بحيرات فامية واقعة
بينهما وبرزية في جهة الجنوب^(٢٦) عن الشعر وبكاس على مرحلة قوية وبرزية في جهة الشرق عن صهيون وبينهما
ايضا نحو مرحلة

والشعر وبكاس قلعتان حصينتان بينهما رمية سم على جبل مستطيل وتحتها نهر يجرى ولها بساتين وفواكه
كثيرة ولها معبد جامع ومنبر وزستانق وهما بين انطاكية وفامية على قريب منتصف الطريق بينهما وفي شرقيها
على شوط قرس جسر كشفهان وهو جسر على النهر وهو مشهور وله سوق يجتمع الناس فيه في كل اسبوع والشعر
وبكاس في جهة الشرق والشمال عن صهيون وفي الجنوب عن انطاكية وبينهما^(٢٧) الجبال

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	سا	ل	لر			
٥٥	مرعش	اطوال قانون	سا سد	لر لر	ل لر	من الرابع	من حصون الشام الشمالية	من اللباب بفقع الميم وسكون الراء وفقع العين الممثلتين وفي آخرها عين معجمة	
٥٦	فامية	قياس	سا ح	له	لر	من الرابع	من اعمال هيزر	من المشترك بفقع الفاء والفاء وميم مكسورة ثم مثناة تحتية محقة وفي آخرها هاء	
٥٧	شيزر	قياس	سا س	لد	ن	من الرابع	من جند حمص	من اللباب بفقع الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفقع الزاء المعجمة وفي آخرها راء معجمة	
٥٨	كحتا	زج	سا س	لر وقيل لط	ن	من الرابع	من اقصى الشمال من الشام	بفقع الكاف وسكون الحاء المعجمة وفقع التاء المثناة من فوق ثم الف	
٥٩	حماة	محقق	سا به	لد	مه	من الرابع	من الشام بين حمص وقنسرين	بفقع الحاء المعجمة والميم . الف وها في الآخر	
٦٠	كفرطاب	اطوال قياس	سا سا	ل ه	لد له	من الرابع	من جند حمص	بفقع الكاف والفاء وسكون الراء المعجمة وفقع الطاء المعجمة ثم الف وباء موحدة	

الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب ومرعش بلدة من الشام قال ابن حوقل والحدث ومرعش هما مدينتان صغيرتان عامرتان فيهما مياه وزروع وأشجار كثيرة وهما ثغران قال أبو الريحان وطول الحدث ست له وعرضه لآل قال في العريزي وبينها وبين انطاكية ممانية وسبعون ميلا وبينها أيضا وبين مخاضة (٢٨) العلوى على نهر جيجان اثنا عشر ميلا

قال في المخترك ويقال لغامية افامية بزيادة العزة في اولها قال وهي مدينة قديمة ويطلق هذا الاسم على كورتها أيضا قال وفامية أيضا قرية من قرى فم الصلح من نواح واسط قال في العريزي وكورة افامية لها مدينة كانت عظيمة قديمة على نشز من الارض لها بحيرة حلوة يشقها النهر المقلوب

وهي ذات قلعة حصينة والعاصي يمر بها من شمالها ويحدر عندها النهر المذكور على سكر ارتفاعه يزيد على عشرة أذرع يسقونه الخرطة وهي ذات اشجار وبساتين وفواكه كثيرة أكثرها الرمان قال في العريزي (٢٩) بينها وبين حماة تسعة أميال وبينها وبين حمص أيضا (٣٠) ثلثة وثلثون ميلا ومن شيزر الى انطاكية ستة وثلثون ميلا ولها سور من لبن ولها ثلثة ابواب والعاصي يمر مع السور من شمالها

وهي قلعة عالية البناء لا ترام حصانة ولها بساتين ونهر وبينها وبين ملطية مسيرة يومين وملطية عنها في جهة الغرب وهي احد الثغور الاسلامية وهي في طرف الحد الشمالي للشام وتقع في الشمال بميلة الى الغرب عن حصن منصور على مرحلة

وحماة مدينة اولية ولها ذكر في كتب الاسرائيليين وهي من انزه البلاد الشامية والعاصي يستدير على غالبها من عرقها وشمالها ولها قلعة حسنة البناء مرتفعة وفي داخلها الارحية على الماء وبها نواعير على العاصي تسقى اكثر بساتينها ويدخل منها الماء الى كثير من دورها (٣١) وحماة بلدة قديمة مذكورة في التورة وهي وشيزر محوصتان بكثرة النواعير دون غيرها من بلاد الشام

وهي بلدة صغيرة بالقرب قليلة الماء يعمل فيها القصور الخرف وتجلب الى غيرها وهي قاعة ذات ولاية ولها عمل وهي على الطريق بين المعرة وشيزر قال في العريزي ومدينة كفوطاب اهلها اخلاط من اليمن وبينها وبين شيزر اثنا عشر ميلا وكذلك بينها وبين المعرة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	ك	ل	ك	
٦١	سلمية	قياس	سا	ك	لد	ل	من الرابع	من اعمال حمص	بفتح السين المعملة واللام ثم ميم ومثناة تحتية مشددة وهاء في الآخر
٦٢	كركر	زيج	سا	ك	لر	ن	من الرابع	من اقامى الشام من جهة الشمال	بفتح الكاف وسكون الراء المعملة ثم كاف مفتوحة ثانية بعدها راء معملة ثانية ايضا
٦٣	بهسنا	زيج	سا	ل	لو	مر	من الرابع	من حصون الشام الشمالية	بفتح الباء الموحدة والهاء وسكون السين المعملة ثم نون والفاء
٦٤	المعرة	اطوال قياس	سا سا	مه م	له له	نه نه	من الرابع	من جند حمص	من اللباب بفتح الميم والعين المعملة ثم راء معملة مشددة وفي الآخر هاء
٦٥	سرمين	اطوال	سا	ن	له	نه	من الرابع	من اعمال حلب	بفتح السين وسكون الراء المهملتين وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ونون بعدها

الوصاف والاعخبار العامة

وسلمية بلدة نزهة ومياها قتي ولها بساتين كثيرة قال احمد الكاتب سلمية بناها عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال واسكن بها ولد عبد الله المذكور قال ابن حوقل وسلمية مدينة الغالب على سكانها بنوهاهم وهي على طرف البادية خصبة قال في العزبي ومدينة سلمية على ضفة (32) البرية كثيرة المياه والبحر رحية خصبة

وهي قلعة حصينة شاهقة جدًا وترى الفرات منها كالمجدول الصغير وهي على جانب الفرات العربي وهي من اعظم ثغور الشام في زماننا وهي بالقرب من كحنا من شرقها

وهي قلعة حصينة مرتفعة ولها بساتين ونهر صغير واسواق ورستاق متسع وبها مسجد جامع ومنبر وهي بلدة واسعة الخير والخصب وبينها وبين سيواس نحو ستة ايام وهي من الحصون المنيعة التي لا ترام وهي في الغرب والشمال عن عينتاب وبينهما نحو مسيرة يومين

قال في اللباب ومعرة النعمان مدينة من الشام وقال السمعاني في الاصل اعني كتاب الانساب والنسبة الى المعرة معرني قال لان ثم معرتين معرة النعمان ومعرة نسرين فالنسبة الى الاولى معرني والى الثانية معرني غير ان اكثر اهل العلم لا يعرف ذلك اقول اني رايت هذا النقل في الانساب ولم اجد في اللباب قال في العزبي ومعرة النعمان مدينة جليلة عامرة كثيرة الفواكه والثمار والخصب وهرب اهلها من الابرار

ومدينة سرمين بلدة ذات انجار كثيرة زيتون وغيره وليس لها ماء الا ما يجتمع من الامطار في الصهارج ولها ولاية وعمل متسع وهي ذات خصب واسواق ومسجد جامع وليس لها سور وبين سرمين وبين حلب مسيرة يوم وحلب في شمالها (33) وهي على منتصف الطريق بين المعرة وحلب

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرش		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			س	هـ	ل	و			
٦٦	الراوندان	زج	س	هـ	ل	و	من الرابع	من جند قنسرين	الالف واللام لازمتان ورأوها معملة وبعدها الف ثم واو مفتوحة ونون ساكنة ودال معملة مفتوحة ثم الف ونون
٦٧	سجسطا	قياس	س	هـ	ل	و	من الرابع	من اقصى الشام على الفرات	من اللباب بضم السين المعملة وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وسين ثانية معملة والف وطاء معملة في الآخر
٦٨	قنسرين	قياس	س	هـ	ل	و	من الرابع	من قواعد الشام القديمة	من اللباب بكسر القاف وفتح النون المشددة وسكون السين وكسر الراء المهملتين ثم مثناة تحتية ساكنة وفي آخرها نون
٦٩	حلب	اطوال	س	هـ	ل	و	من الرابع	من قواعد الشام العظام وهي من جند قنسرين	من اللباب بفتح الحاء المعملة واللام وفي آخرها باء موحدة
٧٠	الباب وبزاعا	زج	س	هـ	ل	و	من الرابع	من جند قنسرين	الباب معروف وبزاعا بضم الباء الموحدة وفتح الزاء المعملة ثم الف وعين معملة مفتوحة بعدها الف مقصورة

الوصاف والاعخبار العامة

والراوندان قلعة حصينة عالية على جبل مرتفع ابيض ولها اعين وبساتين وفواكه ووادٍ حسن ويمرّ تحتها نهر عفرين وهي في الغرب والشمال عن حلب وبينهما نحو مرحلتين وهي في الشمال عن حارم ويجري عفرين من الشمال الى الجنوب على الراوندان الى عمق حارم في وادٍ متسع بين جبال وبذلك الوادى قرايا وزيتون كثير وهي كورة من بلاد حلب وتسمى الكورة بغم الحيم وسكون الواو وميم وهاء

قال في اللباب وميساط من بلاد الشام قال ابن حوقل واما ميساط فهي على الفرات وكذلك جسر منج وهما مدينتان صغيرتان حصينتان لها زروع سقى وغيره وماؤها من الفرات وميساط في الغرب عن قلعة الروم وفي الشمال عن حصن منصور وكل واحدة على مسافة قريبة من الاخرى

قال في اللباب وقنسرين كان الجند تنزلها في ابتداء الاسلام ولم يكن لحلب معها ذكر قال ابن حوقل وقنسرين مدينة تنسب الكورة اليها قال ابو الرحمان وهي من ديار ربيعة قال ابن سعيد ومن معرفة الى قنسرين مرحلة كبيرة وكانت يعنى قنسرين قاعدة من اجناد الشام ثم ضعفت بقوة حلب وخربت وهي الآن قرية صغيرة وتحتها يصب نهر قويق في الملح وربة قنسرين مشرفة عليها ومنها الى حلب مرحلة صغيرة

وحلب بلدة عظيمة قديمة ذات قلعة مرتفعة حصينة وبها مقام ابراهيم للخليل صلوات الله عليه ولها بساتين فلاّتل ويمرّ بها نهر قويق وهي على مدرج طريق العراق الى الثغور وسائر الشامات وبين حلب وبين قنسرين اثنا عشر ميلا قال في العزبي وهي مدينة جليلة عامرة حسنة المنازل عليها سور من حجر وفي وسطها قلعة على تل لا ترام وبينها وبين معرفة النعمان ستة وثلاثون ميلا وبينها وبين مدينة بالس خمسة عشر فرسخا

الباب بليدة صغيرة ذات سوق وحمام ومعد جامع ولها بساتين كثيرة نزهة واما بزاعا فضريعة من اعمال الباب وبظاهرها مشهد به قبر عقيل بن ابي طالب وهي على مرحلة من حلب في الجهة الشمالية الشرقية وفي بساتينها يقول المنازى من ابيات وقد اجنّاز بها ، وقانا لحة الرمضاء واد ، وقاه مضاعى البنت العيم ، ، يصد الشمس اتي اوجهتنا ، فيجبها وياذن للنسيم ، يروع حصاه حالية العذارى ، فتلس جانب العقد النظيم ، ا ووجدنا هذا البيت في مكان آخر ، نزلنا دوحه فحنو علينا ، حنو الوالدات على الفطيم ، ، وارشفنا على ظمرو زلالاً (34) ، الذ من المدامة للنديم ،

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ل	ل	ل	ل			
٧١	حصن منصور	قياس	سف	بكه	لر	من الرابع	من جند قنسرين	معروف
٧٢	عينان	زج	سف	ل	لو	من الرابع	من جند قنسرين	بفتح العين وسكون الياء المثناة من تحت والنون وبالياء المثناة من فوق ثم الف وباء موحدة
٧٣	قلعة الروم	زج قياس	سف سف	ك ل	لو لر	من الرابع	من جند قنسرين	معروف
٧٤	البيرة	زج قياس	سف سف	ل له	لو لر	من الرابع	من جند قنسرين	من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية ثم راء معملة وفي آخرها هاء
٧٥	بالس	قياس	سف	م	لو	من الرابع	من جند قنسرين	بالياء الموحدة ثم الف ولام مكسورة ثم سين معملة

الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشترك وحصن منصور بالقرب من هيساط قال وهو منسوب الى منصور بن جعونة العامري وكان قد تولى عمارته في ايام مروان الحمار آخر خلفاء بني امية قال ابن حوقل وحصن منصور حصن صغير فيه منبر وزرعه عذى اقول وهو الآن خراب ولكن به مزدرع وهو في مستنق من الارض شمالى النهر الازرق وجنوبى الفرات وغربها قريب من كل منها والجبل واقع في غربى حصن منصور بينه وبين ملطية وفيه الدربند الى ملطية

ومدينة عينتاب بلدة حسنة كبيرة ولها قلعة منقوبة في البحر حصينة وهي كثيرة المياه والبساتين وهي قاعة ناحيتها ولها اسواق جلييلة وهي مقصودة للتجار والمسافرين وهي عن حلب في جهة الشمال على ثلث مراحل بالقرب من عينتاب دلوك وهو حصن خراب له ذكر في فتوح صلاح الدين ونور الدين وعينتاب في جهة الجنوب عن قلعة الروم على نحو ثلث مراحل ايضا وكذلك بين عينتاب وبهسنا وعينتاب في جهة الشرق والجنوب عن بهسنا

وقلعة الروم لها ربض وبساتين وفواكه ونهر يعرف بمرزبان يجيء من ناحية الجبل ويصب في الفرات تحت قلعة الروم والفرات تسمى بذييل القلعة وهي من القلاع الحصينة التي لا ترام انتقذها من الارمن السلطان الملك الاشرف ابن السلطان الملك المنصور قلاوون رحمه الله وهي في البر الغربي للجنوب من الفرات وهي عن البيرة في جهة الغرب على نحو مرحلة وهي في الشرق عن هيساط (35) وهي في الجنوب عن الرها وكل ذلك على القرب منها

والبيرة قلعة حصينة مرتفعة على حافة الفرات في البر الشرقى الشمالى لا ترام ولها واد يعرف بوادى الزيتون به اشجار واعين وهي بلدة ذات سوق وعمل قال ابن سعيد وقلعتها على هجرة وهي الآن تضر الاسلام في وجوه التتر وهي فرضة على الفرات وهي في الشرق عن قلعة الروم على نحو مرحلة وهي في الغرب عن قلعة نجم وفي الجنوب والغرب عن سروج

ومدينة بالس بلدة كانت مسكونة وهي صغيرة على شط الفرات الغربى قال ابن حوقل وهي اول مدن الشام من العراق وهي فرضة الفرات لاهل الشام وفي هرقيا الرقة قال في العزبى ومنها الى قلعة دوهرا المعروفة الآن بقلعة جعبر في هرقى الفرات خمسة فراسخ وفي غربى الفرات مقابل قلعة جعبر ارض صقيين التي بها كانت الوقعة ومن قلعة جعبر الى الرقة سبعة فراسخ

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			العرض		الطول		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ع	دقائق	ع	دقائق			
٧٦	منج	قياس	سد	ن	لو	له	من الرابع	من جند قنسرين	من اللباب بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفي آخرها جيم
٧٧	الرحمانية	قياس	سد	هـ	لو	هـ	من الرابع	من جند قنسرين	لازمة الالف واللام ورأوها المهمل مضمومة وبعدها صاد مهمل مفتوحة ثم الف وفاء وبعدها هاء

¹ Le man. d'Ibn-Haucal, de la bibl. du Roi, porte استغنى.

² Ibid. متجرا.

³ Le man. de Leyde porte الرحا.

⁴ Le passage suivant a été biffé dans le manuscrit autographe :

ويقال ان في كنيسة منها قطعة من الفضة التي كانت اكلت منها مريم وهي مرفوعة عندهم يصورونها

⁵ Ibid. قال الشريف الادريسي هي مدينة كبيرة في جون كبير والمينا في وسط المدينة وللمينا جرحان [برجان].

لوضع سلسلة بينها يمنع من خروج المراكب ودخولها الا باذن

⁶ Ibid. قال العزبي هي جليلة وشرب اهلها من قناة تجرى الى المدينة ولها مينا جليل واسع كانت الصناعة به.

⁷ Les mots suivants ont été supprimés dans le man. autographe : الذي القاه اخوته فيه :

⁸ Ibid. وهي في غربي البحيرة وجنوبها.

⁹ Le n° 578 porte الحصانة.

¹⁰ Il faut probablement lire على وايد.

¹¹ Il faut peut-être lire كالعامة.

¹² Ce qui suit a été biffé dans le man. de Leyde :

وفي راس الجبل ضبعة تعرف بصردا ومنها الى ضبعة تعرف بكفرلا بوادي كنعان شمالية عشر ميلا ومن كفرلا الى

الاصناف والاخبار العامة

قال في الانساب ومنج احدى بلاد الشام بناها بعض الاكاسرة الذي غلب على الشام وسقاها منبه وبنا بها بيت نار ووكّل به رجلا يهتّى ابن دنيار من ولد اردشير بن بابك وهو جدّ سليمان بن مجالد⁽³⁶⁾ الفقيه فعرّبت منبه وقيل منهج قال ويقال انها مقي بيت النار منبه فعلم على اسم المدينة قال ابن حوقل وهي في بركة الغالب على مزارعها الاعداء وهي خصبة اقول وهي كثيرة القنّ المارحة والبساتين وغالب شجرها التوت لاجل القز ودور سورها متسع كبير وغالب السور والبلد خراب

قال في المشترك والرفافة اسم لعدة اماكن منها هذه الرفافة وتعرف برصافة هشام وهي بالبرية قبالة الرقة وتكون يوما عن الفرات اقول انى رايتها وهي على اقل من مسافة يوم عن الفرات قال وهي في الجانب العربي قال والرفافة ايضا قلعة بالقرب من مصيف وكذلك ببلاد المغرب وبالبصرة وبيعداذ اماكن تسمى بهذا الاسم

جب يوسف اثنا عشر ميلا ومن بانياس الى ضيعة تعرف ببيت سابر على وادي تعرف ببيت جن شمالية عشر ميلا ومنها الى قرية كالمدينة تعرف بداريا من غوطة دمشق خمسة عشر ميلا ومنها الى دمشق ثلثة اميال¹⁵ Le man. de Leyde porte كفرنبا, et le n° 578, كفرنسا. On lit dans le traité d'Ibn-Haukal, et dans le Dictionnaire géographique de Soyouthi, كفرنبا.

¹⁶ Ce qui suit a été supprimé dans le man. de Leyde :

عن طرابلس الاولى انها مدينة جليلة على البحر لها حصن وميناء وقناة تجري اليها ولها اعمال واسعة

¹⁵ Le man. n° 578 porte من حوران.

¹⁶ Le man. de Leyde porte التنيه; mais on lit à côté, dans un passage biffé par l'auteur : ومن جند دمشق البثنية :

¹⁷ Ce passage est écrit ainsi dans le man. de Leyde : نوى مدينة كورة الجيدور : et on voit qu'après le mot مثلا ان, il y avait originellement quelques mots qui ont été effacés par le copiste, et remplacés par le mot ان et le trait. Malgré cette correction, le texte nous paraît fautif dans cet endroit.

¹⁸ Le man. n° 578 porte النازل من جبل الثلج.

¹⁹ Dans le man. autographe on a effacé ce qui suit :

وقيل انها عادية قال ابن حوقل وهي مدينة على جبل عامة ابنتها من حجارة وبها قصور من حجارة قد بنيت على اساطين هاهنا ليس بارض الشام ابنة حجارة اعجب ولا اكبر منها

SUIITE DES NOTES.

²⁰ Il faut lire **كُوَاد**.

²¹ Le man. n.° 578 porte **ابن لاون**, et c'est certainement ainsi qu'il faut lire.

²² Les manuscrits portent **جبل**; mais on lit dans le Traité d'Ibn-Saïd, **جبل**.

²³ Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde : **وفي اهلها جمال مفرط**.

²⁴ Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde :

ويقال اذا غسل بهاء حمص ثوب لم يضر لابس حية ولا عقرب الى ان يغسل الثوب بغير ماء حمص وبشرة اهلها
من احسن بشرة

²⁵ Le man. de Leyde porte **ميادين**.

²⁶ *Ibid.* **الشمال**.

²⁷ Le man. de Leyde porte **بينها**.

²⁸ On lit dans le n° 578 **مخلصة**.

²⁹ Dans le man. de Leyde, les mots suivants ont été biffés :

ومدينة شيزر هي مدينة جليلة يشقها النهر المقلوب عليه قنطرة وهي عامرة كثيرة الفواكه **مخسبة**

³⁰ Le mot **ايضا** paraît de trop.

³¹ Ce qui suit a été effacé dans le man. autographe : **قال الهروي في كتابه المعروف بالزيادات**.

³² On lit dans les deux manuscrits : **صفة**.

³³ Dans le man. de Leyde, l'article **سرمين** précède immédiatement l'article **انطاكية**, et c'est dans ce dernier que l'auteur a ajouté après coup le passage suivant qui ne peut se rapporter qu'à l'article *Sermyn*.

³⁴ Le n° 578 porte **ضما زلال**.

³⁵ On lit dans le man. de Leyde : **صميطا**.

³⁶ Le n° 578 porte **محال**.

ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات



لما فرغ من ذكر بلاد اشام انتقل الى ذكر الجزيرة وهي البلاد التي بين
دجلة والفرات وقد ضموا كثيرًا من البلاد الفراتية التي في الجانب الآخر
من الفرات من بلاد الشام الى الجزيرة لقربها من البلاد للجزيرة مثل الرحبة وغيرها
والذي يحيط بالجزيرة الفرات من حدود بلاد الروم وهو طرف الحد الغربي
للجنوبي للجزيرة فيمتد الحد الجنوبي الغربي مع الفرات الى ملطية الى سميساط
الى قلعة الروم الى البيرة الى قبالة منج الى بالس الى الرقة الى قرقيسيا الى
الرحبة الى هيت الى الانبار ومن الانبار يخرج الفرات عن تحديد الجزيرة ثم
يعطف الحد من الانبار الى تكريت وهي على دجلة الى السن الى الحديثة على
دجلة الى الموصل الى جزيرة ابن عمر الى آمد ثم يصير الحد غربيًا ممتدًا
بعد ان يتجاوز آمد على حدود ارمينية الى حدود بلاد الروم الى الفرات
عند ملطية من حيث ابتدانا فعلى هذا يكون بعض ارمينية وبعض الروم
غربي للجزيرة وبعض الشام وبعض البادية جنوبيها والعراق شرقيها وبعض
ارمينية شماليها والجزيرة تشتمل على ديار ربيعة وديار مضر وبعض ديار بكر
ذكر شيء من مسافات الجزيرة من الانبار الى تكريت مرحلتان ومن تكريت الى
الموصل ستة ايام ومن الموصل الى آمد اربعة ايام ومن آمد الى سميساط¹
ثلاثة ايام. ومن الموصل الى نصيبين اربع مراحل ومن نصيبين الى راس عين

¹ Le n° 578 porte تمشاط.

ثلث مراحل ومن راس عين الى الرقة اربعة ايام ومن راس عين الى حران
 ثلاثة ايام ومن حران الى الرها يوم واحد^١ قال المهلب في كتابه المعروف
 بالعزى ومن مدن الجزيرة برقيد وهي مدينة لها سور واسواق كثيرة
 ومنها الى بلد احد عشر فرسخا ومنها الى الموصل سبعة عشر فرسخا وقال في
 اللباب للجزيرة هي عدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرها والرقة وراس
 عين وآمد وميتافارقين وديار بكر قال وهي بلاد بين دجلة والفرات وانما قيل
 لها الجزيرة لهذا وقد جمع لها تاريخ^٢ واما جزيرة ابن عمر فهي مدينة من جملة
 بلاد الجزيرة المذكورة قال في المشترك وعقر الحميدية بفتح العين المهمة
 وسكون القاف ثم آء مهمة قال وهو قلعة حصينة مشهورة ببلد الموصل
 والحميدية جبل من الاكراد بتلك الارض وعقر بابل قرب كربلا من نواحي
 الكوفة قتل عنده يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ومن مدن ديار بكر حنا
 قال في اللباب حنا بفتح الحاء المهمة والنون قال ومدينة حنا من ديار بكر
 قال ابن الاثير كذا ذكره السمعاني اسم المدينة حنا قال وانما تعرف الآن
 بحنا على وزن داعي قال في اللباب ودامان بفتح الدال المهمة والفين بينهما
 ميم وفي آخرها نون قال وهي قرية بالجزيرة والنسبة اليها داماني ومن اعمال
 الموصل الشوش قال في المشترك بضم الشين المحجمة وسكون الواو ثم شين
 ثانية قال وهي قلعة مشهورة من اعمال الموصل في الجبال في شرق دجلة اليها
 ينسب حب الرمان الشوشى وشوش ايضا موضع قريب جزيرة ابن عمر
 قال ابو المجد في كتاب التمييز قلعة قنك بفتح القاء والنون هي قلعة حصينة
 فويق جزيرة ابن عمر ومن البلاد للجزيرة المجدل قال في المشترك بفتح الميم
 وسكون الليم وفتح الدال المهمة وفي آخرها لام قال والمجدل احسن مدينة

^١ Le man. de Leyde porte واحدة. — ^٢ Dans le man. autogr., ce mot est écrit sans points diacritiques.

بالخابور من نواحى الجزيرة قال فى الانساب هكّار بفتح الهاء وتشديد الكاف
 وفى آخرها رآء مهملة بعد الالف قال وهكّار بلدة وناحية عند جبل فوق
 الموصل من الجزيرة قال ابن الاثير فى اللباب وهكّار ولاية تشتمل على حصون
 وقرى من اعمال الموصل قال فى اللباب كبيسة بضم الكاف وفتح الباء الموحدة
 وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وهآء قال فى اللباب وكبيسة
 بليدة على طرف السماوة قال فى مزبل الارتياح لابي المجد اسمعيل الموصلى
 وهى بالقرب من هيت وجعل ابن حوقل مدينة هيت من جملة بلاد الجزيرة
 وكذلك جعلها ابن سعيد وابو الريحان وفى كتاب الاطوال للفرس انها من
 العراق قال ابن حوقل وبها آثار ابنية امير المومنين ابي العباس القائم
 وكانت دارة التى يسكنها وهى ذات نخيل وزروع شرق الفرات قال ابن حوقل
 وبالجزيرة الزابان وهما نهران كبيران اذا جمعا يكونان نحو نصف دجلة
 واكبر الزابين مما يلى الحديثة ومخرجهما من قرب جبال اذربيجان ومن بلاد
 الجزيرة حصن مسلمة نقل ابن حوقل انه كان لمسلمة بن عبد الملك وكان
 به طائفة من بنى امية وماؤه من السماء ومن بلاد الجزيرة العمادية وهى قلعة
 عامرة على ثلث مراحل من الموصل من الشرق والشمال وهى على جبل من
 الصخر فى الوطاة وتحتها مياه جارية وبساتين وهى فى جهة الشمال عن اربل
 ومن تلك البلاد قرية ثمانين وهى شرقى دجلة على اقل من مسيرة يوم وقرية
 ثمانين فى جهة الشمال عن العمادية ومن تلك البلاد كشاف وهى قلعة
 عامرة بين الزاب والشط قريبة من مصبه فى الشط وحوالى كشاف مروج
 كثيرة ومراعى وهى عن اربل على نحو مرحلتين وكشاف فى الشرق
 والجنوب عن الموصل

سطر العدد	الاسماء	أسماء المقتول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
١	سروج	اطوال قانون	سد سد	م ه	لو لر	ن م	من الرابع الجزيرة	من اللباب بفتح السين وضم الراء المعلنين وسكون الواو وفي آخرها جيم	
٢	الرها	اطوال	سد سد	ن	لر	ه	من الرابع مضر	من اللباب بضم الراء المعملة وفتح الهاء والفاء في الآخر	
٣	قلعة جعبر	اطوال قياس	سد سد	ن ن	له لو	ن ه	من الرابع بكر	بفتح القاف وسكون اللام وفتح العين المعملة وجبر بفتح الجيم وسكون العين للمعملة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء معملة	
٤	حران	قياس	سم سم	ه ن	لر	ن	من الرابع مضر	من المشترك بفتح الحاء وتشديد الراء المعلنين وفي آخرها نون بعد الف	
٥	شمشاط	زج رم	سم سد	ه م	لر لح	ه ه	من الرابع مضر	من اللباب بكسر الشين المعملة وسكون الميم وفتح الشين الثانية والفاء وطاء معملة	
٦	الزنجبار وتعرف بالبيضاء	اطوال قانون	سم سم	ه ن	لو لو	ه ن	من الرابع مضر وقيل من ديار بكر	من اللباب بفتح الراء المعملة والقاف ويقال لها الراقصة قال بفتح الراء المعملة وكسر الفاء وقاف	

الاصناف والاخبار العامة

وسروج بلد خراب وقال في الباب وسروج مدينة بنواحي حرّان من بلاد الجزيرة وبينها وبين حرّان نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وهي كثيرة المياه والبساتين وبها الرمان المفضل والكمثرى والخوخ والسفرجل وهي ايضا على مسافة يوم عن البيرة في جهة الشرق والشمال عنها

وكانت الرها مدينة كبيرة وبها كنيسة عظيمة وفيها اكثر من ثلثمائة دير للنصارى وهي اليوم خراب قال في العزيزي والرها مدينة رومية عظيمة فيها آثار عجيبة وهي بالقرب من قلعة الروم من الجانب الشرقى الشمالى عن الفرات

كانت قلعة جعبر تسمى الدوسرية نسبة الى دوسر عبد النعمان بن المنذر فانه بناها لما جعل النعمان دوسر المذكور على افواه الشام ثم ملكها سابق الدين جعبر القشيري وطالت مدته فيها حتى عمى من الكبر فنسبت القلعة اليه ف قيل لها قلعة جعبر وكان له ابنان يقطعان الطريق ويخيفان المييل فلما قدم السلطان ملكشاه السلجوقي الى حلب اخذها منه انقل ذلك عن القاضى جمال الدين بن واصل وقلعة جعبر في زماننا خراب ليس بها ديار وهي بين الرقة وبالس على الفرات من الجانب الشمالى في بر الجزيرة وهي على محلة لا ترام (١)

وكانت حرّان مدينة عظيمة واما اليوم فخراب قال في المشترك وحرّان مدينة مشهورة تعدّ من ديار مضر بالضاد المعجمة قال ابن حوقل وهي مدينة الصابئين وبها سدنتم السبعة عشر وبها تلّ عليه مصلى للصابئين يعظمونه وينسب الى ابراهيم وهي قليلة الماء والنجر قال في العزيزي والجبل منها في سمت الجنوب والشرق على فرحين وتربتها حمراء وشرب اهلها من قناة تجرى من عيون خارج المدينة ومن الابار وهي والرقة من ديار مضر

قال في الباب وششاط بلدة بالتغور للجزيرة بين آمد وبين خرت برت قال ابن حوقل وهي ثغر للجزيرة

والرقة في زماننا مدينة خراب ليس بها انيس وهي كبيرة مسورة وهي على جانب الفرات من الجانب الشمالى الشرقى قال ابن سعيد المغربى واسمها البيضاء وهي قلعة ديار مضر من الجزيرة وقال ابن حوقل الرقة اكبر مدن ديار بكر قال في الباب والرقة مدينة على الفرات من ديار مضر ويقال لها الرافقة وقال في المشترك والرافقة مدينة على الفرات وهي الرقة ثم قال صاحب المشترك والرقة مدينة على الفرات وكان يقال لربها الرافقة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو للجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ا	ب	ا	ب			
٧	قاليقلا	قانون	م	ح	ن	ل	من الرابع	عن ابن حوقل من ارمينية	من اللباب بفتح القاف وبعد الالف لام لم يزد على ذلك اقول ثم مثناة تحتية وقاف مفتوحة ولام والى
٨	راس عين [وتسمى عين وردة]	اطوال	سد	ن	لو	ن	من الرابع	من ديار ربيعة	بفتح الراء المهمل وسين وعين مفتوحة مهملتين (٥) ومثناة من تحت وفي آخرها فون
٩	ماردين	اطوال	سد	ن	لر	نه	من الرابع	من ديار ربيعة	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الراء والذال المهملتين ثم مثناة من تحتها ونون
١٠	مينا فاروقين	اطوال ابن سعيد رسم	سد سو سه	ن ن م	ل ل ل	ن ل به	من الرابع	من الجزيرة ابن سعيد قاعة ديار بكر	من اللباب بفتح الميم وتشديد المثناة من تحتها وسكون الالفين بينهما فاء مفتوحة وبعدها راء مهمل ثم قاف ويا آخر الحروف ونون

الوصاف والاعخبار العامة

قال في الباب وقاليقلا من ديار بكر والنسبة اليها قالي قال ابن خلكان في ترجمة اسمعيل بن القاسم القالي اللغوي ونقله عن العباد الكاتب الاصفهاني ان قاليقلا هي ارزن الروم التي ذكرها قال وذكر البلاذري في كتاب البلدان (١) ما مثاله وقد كانت امور الروم تشتت (٢) في بعض الازمنة وكانت (٣) كملوك الطوائف فلك ارميناكس (٤) رجل منهم ثم مات فلكت بعده امراته وكانت تسمى قالي فبنت مدينة قالي وسقتها قالي قاله ومعنى ذلك احسان قالي وصورتها على باب من ابوابها فعميت فقل قاليقلا

وراس عين في مستو من الارض قال ابن حوقل ويخرج منها فوق ثلثماية عين كلها صافية ويصير من هذه الاعين نهر الخابور قال في العريزي ورأس عين تسمى عين وردة وهي اول مدن ديار ربيعة من جهة ديار مصر وهي رأس ماء الخابور قال المعالي في الباب ان رأس عين من ديار بكر وهي منبع دجلة واستدرك عليه ابن الاثير وقال ليس كذلك فانها ليست من ديار بكر بل هي من الجزيرة وهي مسيرة يومين عن حران وهي رأس ماء خابور لا دجلة

وقلعة ماردين على جبل من الارض الى ذروته نحو فرسخين قال في الباب وماردين حصن من بلاد الجزيرة قال ابن حوقل وبالقرب من نصيبين جبل ماردين من الارض الى ذروته نحو من فرسخين وبه قلعة منيعة لا يستطيع فتحها عنوة وبها حيات موصوفة تفوق الحيات بسرعة القتل وهو جبل به جواهر الزجاج

قال ابن سعيد وميافارقين قاعدة ديار بكر قال وهي مثل نصيبين في احداق المياه والبساتين بها قال وبها قبر سيف الدولة بن حمدان قال ابن حوقل وميافارقين بين الجزيرة وبين ارمينية وبعض يجعلها من الجزيرة قال في الباب وميافارقين مدينة من بلاد الجزيرة بديار بكر ولكثرة حروفها اسقطوا بعضها في النسب فقالوا فارقي وطريق الموصل من ميافارقين على حصن كيفا مسيرة ستة ايام ولها طريق اخرى ابعد على ماردين وهي مسيرة ثمانية ايام وهي مدينة بسور حجر وهي دون حمة لها جبل في شمالها وميافارقين في ذيله ولها نهر صغير على شوط فرس عن ميافارقين من عين تسمى عين حنبوص بين الغرب والشمال عن ميافارقين تسقى بساتينها وتغرق دورها

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	سابع الاقاليم العرفية وهو للجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ل	ل	ل			
١١	الرحبة	قياس	سد	ل	لو	٢	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بفتح الراء وفتح الحاء المعملتين وفي آخرها باء موحدة اقول ثم هاء
١٢	الهتاج	قياس	سد	ل	لر	مه	من الرابع	من ديار بكر	من مزبل الارتباب لابي العبد بفتح الهاء وتشديد التاء المثناة من فوقها وفتحها وبعد الالف خاء معجمة
١٣	كيفا هض	اطوال	سد	له	لر	له	من الرابع	من - الجزيرة	بحاء وصاد معملتين ثم نون ثم كاف ومثناة من تحت وفاء والف
١٤	فوقيسيا	قياس	سد	مر	لو	٢	من الرابع	من ديار مصر	المشهور بفتح القاف الاولى وكسر الثانية بينهما راء معملة ساكنة ثم ياء آخر الحروف ساكنة ثم سين معملة ثم ياء ثانية تحتية والفاء
١٥	دارا	اطوال	سه	٢	لر	س	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المعملة والفاء وراء معملة والفاء في الآخر

الاصناف والاخبار العامة

من المشترك قال رجة مالك بن طوق التعلبي مدينة على الفرات بين الرقة وبين عانة ومالك بن طوق المذكوران من قواد الرشيد قيل انه اول من عمرها فنسبت اليه اقول والرجبة المذكورة خربت وبقيت قرية وبها آثار المدينة القديمة من المواذن الشاهقة وغيرها واستحدثت هيركوه بن احمد بن هيركوه بن هادي صاحب حمص في جنوبها ناقلا عن الفرات الرجبة الجديدة على نحو فرج من الفرات وهي بلدة صغيرة ولها قلعة على تل تراب وعرب اهلها من قناة من نهر سعيد الخارج من الفرات وهي اليوم محط القوافل من العراق والشام وهي احد البعور الاسلامية في زماننا هذا قال في العزبي والرجبة بينها وبين قرقيسيا ثلثة فراع

قال في مزيل الارتياح والتهاج قلعة حصينة من ديار بكر

قال في اللباب والحصني بفتح الحاء وسكون الصاد المملتين وفتح الكاف وفي آخرها الفاء هذه النسبة الى حصن كيفا قال وهي مدينة من ديار بكر وقال في المشترك وحصن كيفا على دجلة بين جزيرة ابن عمرو بين ميفارقين

قال في اللباب وقرقيسيا مدينة على الفرات والخابور بالقرب من الرقة ونزل بها جرير بن عبد الله الهجلي وبها مات وينسب اليها القرقيسياني قال وقد يحذف النون ويجعل عوضها الياء قال في العزبي وقرقيسيا مدينة هرقى الفرات والخابور الذي يخرج من راس عين فيصب الى الفرات قريبا منها وهي مدينة الرّثاء صاحبة جذيمة الابرش وبها عمار

ودارا بلدة صغيرة وهي في سفح جبل قال في المشترك ودارا مدينة في لحف جبل ماردين وهي التي اراد الشاعر بقوله ، ولقد قلت لرحلى ، بين حران ودارا ، اصبري يا رحل حتى ، يرزق الله حمارا ، ودارا ايضا اسم قلعة حصينة في جبال طبرستان ودارا ايضا اسم واد في بلاد بني عامر وفيه قيل ، بلى فاذكرا عام انتجعنا واهلنا ، مدافع دارا والجناد خصيب ،

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ح	ك	ح	ك	
١٦	حيزان	قياس	سه	ح	لر	ك	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بكسر الحاء المهمله وسكون المثناة من تحتها وفتح الزء المهمله ثم الف ونون
١٧	ماكسين	اطوال	سه	ح	له	ح	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الكاف والسين المهمله وسكون المثناة من تحت وفي الآخر نون
١٨	نصيرين	اطوال	سه	ك	لر	ح	من الرابع	قاعة ديار ربيعه	من اللباب بفتح النون وكسر الصاد المهمله وسكون المثناة من تحتها ثم بآء موحدة وبآء ثانية ونون
١٩	الدائريه	اطوال	سه	ل	لد	ح	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المهمله والى ولام وبآء مثناة تحتية ثم هاء في الآخر
٢٠	جزيرة ابن عمر	اطوال قانون	سه سو	ل س	لر لر	ل ل	من الرابع	من الجزيرة	معروف
٢١	ساجار	قياس	سو	ح	لو	ك	من الرابع	من ديار ربيعه	من اللباب بكسر السين المهمله وسكون النون وفتح الجيم والى وراء مهمله

• الاوصاف والاعخبار العامة

قال في الباب وحيزان مدينة من ديار بكر وهي كثيرة الاشجار خصوصاً شجر البندق وهي بين جبال ولها مياه سارحة

قال في الباب وماكسين مدينة بالجزيرة على الخابور قال في العزيزي بينها وبين قرقيسيا سبعة (٧) فراسخ قال وبين ماكسين وسفهار اثنان وعشرون فرسخاً

قال ابن سعيد ونصيبين قاعدة ديار ربيعة قال وهي مخصصة بالورد الابيض ولا يوجد فيها وردة حمراء قال وفي شمالها جبل كبير منه ينزل نهرها ويهجر على سور نصيبين والبساتين عليه ونصيبين شمالى سفهار وجبل نصيبين هو الجودي وهو الذي يقال ان سفينة نوح استقرت عليه من العزيزي ونصيبين قصبة ديار ربيعة ونهرها نهر الهرماس وبها عقارب قاتلة

قال ابن حوقل ومدينة الدالية مدينة بشط الفرات صغيرة من غربي الفرات بها أخذ صاحب الخال المعروف بابي هلمة القرمطي كان خرج بالشام وهي بين الرحبة رحبة مالك بن طوق وبين عانة والظاهر انما من ديار مصر

وجزيرة ابن عمر مدينة صغيرة على دجلة من غربيها ذات بساتين كثيرة وقال ياقوت في المشترك وجزيرة ابن عمر بلدة في شمال الموصل ويحيط بها دجلة مثل الهلال وهي على غربي دجلة

قال ابن سعيد سفهار في جنوبي نصيبين وهي من احسن المدن وجبلها من اخصب الجبال ومن كتاب ابن حوقل وسفهار مدينة في وسط هبة ديار ربيعة بالقرب من الجبال وليس بالجزيرة بلد فيه نخل غير سفهار وعن بعض اهلها وسفهار عن الموصل على ثلث مراحل سفهار في جهة الغرب والموصل في جهة الشرق وسفهار مسورة وهي في ذيل جبل وهي قدر المعرة ولها قلعة ولها بساتين ومياه كثيرة من القنن والجبل في شمالها

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ج	د	ج	د	
٢٢	نزل اعفر	اطوال	سو	ك	لو	ل	من الرابع	من الجزيرة	النل معروف واعفر بفتح الالف وسكون العين المهلة وفتح الفاء ثم راء مهلة
٢٣	كفر توتا	اطوال	سو	له	لر	ه	من الرابع	من ديار ربيعه	بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المهلة ثم تاء مثناة فوقية مضمومة وواو ساكنة وتاء مثناة بعدها الف
٢٤	بلد	اطوال قانون رسم	سو ح ح	م مه مه	لو له لر	ن له ك	من الرابع	من ديار ربيعه	بفتح الباء الموحدة واللام ثم دال مهلة في الآخر
٢٥	الحضر	اطوال	سو	مه	له	ه	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الحاء المهلة وسكون الصاد المعجمة وفي آخرها راء مهلة
٢٦	الموصل	اطوال	سر	ه	لو	ل	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهلة وفي آخرها لام

الاصناف والاخبار العامة

من المشترك وتل اعفر قلعة بين سفار وبين الموصل وعن بعض اهلها وتل اعفر اعجار كثيرة وهي غربي الموصل
فها بينها وبين سفار وربما تكون الى سفار اقرب قال في العريزي وبين سفار وبين تل اعفر خمسة فراح
وبين تل اعفر وبين بلد سنة فراح

وكفرتوثا في مستوي من الارض ذات اشجار وانهار وهي اكبر من دارا قال في المشترك وكفرتوثا بليدة من اعمال
الجزيرة بينها وبين دارا خمسة فراح

وبلد بليدة صغيرة على غربي دجلة وقال في العريزي بلد على دجلة ومنها الى الموصل سنة فراح وقال ياقوت في
المشترك وبلد مدينة فوق الموصل وبينها سبعة فراح قال في اللباب وهي بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد
الططب وبها كان يونس بن متى عليه السلام ينسب اليها جماعة من اهل العلم

قال في المشترك والحضر اسم مدينة قديمة كانت بالبرية مقابل تكريت وخربت وهي التي يقول فيها عدى بن
زيد من قصيدة ، واخو الحضر اذ بناء (٨) واذا دجلة تجبى اليه والخابور ، شادة مرمزا وجلله كلسا فللطير في ذراه
وكور ، قال والحضر ايضا موضع بين مكة والمدينة وهو المذكور في شعر بعض الهذليين ، ايا ليت شعري هل تغير
بعدنا ، اروم وارام وهابة والحضر ،

الموصل قاعدة ديار الجزيرة وهي على دجلة في جانبها الغربي وقبالة الموصل من البر الآخر الشرقي مدينة نينوى
للخراب وفي جنوبي الموصل يصب الزاب الاصغر الى دجلة عند مدينة اثور (٩) للخراب وعن بعض اهلها الموصل في
مستوي من الارض ولها سوران قد خرب بعضها ومسورها اكبر من مسور دمشق والعامر في زماننا نحو ثلثيها (١٥)
ولها قلعة من جملة للخراب والطريق من الموصل الى ميفارقين على حصن كيفا سنة ايام وعلى ماردين شمالية
ايام ومدينة نينوى هذه هي البلدة التي ارسل اليه يونس عليه السلام (١١)

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		دق	س	دق	س			
المدينة على الفرات	٢٧	سر	ك	لم	له	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الحاء وكسر الدال المهلتيين ثم مثناة من تحت وثاء مثلثة وهاء في الآخر
دقوقا	٢٨	سر	ل	لد	ل	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المهلة وضم القاف وسكون الواو وفتح القاف وبعدها الف مقصورة
أحم على دجلة	٢٩	سر سه	ك ن	لر لر	ر نف	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بمدة الالف وكسر الميم وفي آخرها دال مهلة
حاندة	٣٠	سو	ل	لد	ر	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح العين المهلة والف ونون وهاء في الآخر
المدينة على دجلة	٣١	سر	ل	لو	ر	من الرابع	من الجزيرة	من المشترك بفتح الحاء وكسر الدال المهلتين ثم مثناة من تحت وثاء مثلثة وفي آخرها هاء
السرايز	٣٢	سر	ن	له	ر	من الرابع	من الجزيرة	من المشترك بفتح الباء الموحدة والواو والف وكسر الراء المهمة ثم باء آخر للحروف ساكنة وفي آخرها جيم

الاصناف والاخبار العامة

والحديثة موضعان احدهما هذه الحديثة التي من بلاد الجزيرة ا وهي على الفرات تحت عانة وفوق الانبارا والثانية حديثة الموصل قال في المشترك والحديثة بلدة على فرائح من الانبار في وسط الفرات والماء يحيط بها قال ويقال لها حديثة النورة واما حديثة الموصل فسياق ذكرها ان شاء الله (١٢)

ودقرفا عن الاربل على مسيرة خمسة ايام وهي بلدة لها بساتين واعين تاتي اليها من جبل حميرين وهي خصبة

ومدينة آمد اولية من ديار بكر وهي على غربي دجلة كثيرة الشجر والزرع قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور على غاية الحصانة كثيرة الخصب قال في العزيزي واما مدينة جليلة عليها حصن عظيم وسور من الحجارة السود التي لا يعمل فيه الحديد ولا تضرها النار والسور يشقل عليها وعلى عيون ماء ولها بساتين ومزارع كثيرة

وعانة بلدة صغيرة على جزيرة في وسط الفرات قال في اللباب وهي تقارب الحديثة قال ابن حوقل يطوف بها خليج من الفرات قال ابن سعيد وخرها مذكور في الاشعار اقول ومن ذلك مقول الشاعر ، امن بابل ام من لواحظك العرو ، ومن عانة ام من مراشك الخمر ، وهل ما اراه الموت امر حادث النوى ، وهل هو فوق بين جنبتي امر جمر ،

قال في المشترك وهذه الحديثة يقال لها حديثة الموصل وهي بليدة على شاطئ دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الاعلى وقيل انها كانت قاعدة بلاد الموصل واما حديثة التي على الفرات فقد مرت انفعا قال في العزيزي ومن تحت حديثة الموصل يصب الزاب الاكبر الى دجلة وبينها وبين الموصل اربعة عشر فرسخا

من المشترك لياقوت والبرازيج يقال لها بوازيج الملك وهي مدينة بين تكريت وبين اربل وبوازيج ايضا من اعمال الانبار

الاسماء	الاسماء المتداول فيهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ح	ك	ل	ل			
٣٣	سعر وقيل [اسعرذ]	ح	ك	لر	من الرابع	من ديار ربيعة	عن صالح بكسر السين والعين وسكون الراء المهملات وفي آخرها تاء مثناة من فوق وقيل اسعرذ بكسر الهزة وسكون السين وكسر العين وسكون الراء المهملات ثم ذال (١٥)	
٣٤	السن	ح سط	ه م	له لو	من الرابع	من الجزيرة	من المشترك بكسر السين المهمل وتشديد النون	
٣٥	السن	ح سط	ك ل	لد له	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون الكاف وكسر الراء المهمل ثم ياء مثناة من تحت وفي آخرها مثناة من فوق	

^١ Le n° 578 porte en marge :

عمرت قلعة جعفر في سنة اربع وثلاثين وسبعماية باشارة السيفي تنكز الناصري

^٢ Le vrai titre de ce livre est كتاب البلدان وجميع فتوح الاسلام.

^٣ Les manuscrits d'Ebn-Khallican portent, les uns : نسيب, et les autres : تشعبت.

^٤ Ibid. وكانوا.

^٥ Ibid. ارمينيا قس.

^٦ Le man. de Leyde porte : مهملتان.

^٧ Le n° 578 porte اربع.

^٨ On lit dans les deux manuscrits, نباء.

الوصاف والاعخبار العامة

وسعرت على جُبيل وهي اكبر من المعرة ويحيط بها الوطاة وهي بالقرب من عطا دجلة وهي في شمال دجلة وشرق وهي عن ميفارقين على مسيرة يوم ونصف وميفارقين في الشمال عن سعرت وسعرت في الجنوب عنها وسعرت عن آمد على مسيرة اربعة ايام وسعرت في الجنوب عن آمد وامن عن ميفارقين يوم ونصف وشرب اهل سعرت من مياه نبع قريبة من وجه الارض ويحيط بسعرت الجبال والشعرة ولها الاشجار الكثيرة من التين والرمان والكروم جميع ذلك عدى لا تسقى وسعرت عن الموصل على خمسة ايام سعرت في الشرق والشمال والموصل في الغرب والجنوب

قال في المختصر والسّن بليدة على دجلة في اعلى تكريت والسّن ايضا موضع من اعمال الرىّ والسّن ايضا بليدة بين الرها وبين آمد ذات مياه وبساتين وكان بها قلعة خربها الهمرف بن العادل قال في العزيزى ومدينة السّن على هاطى دجلة وهي عامرة وعددها يصب الزاب الاصغر الى دجلة وبينها وبين الحديثة عشرة فراسخ

وتكريت آخر مدن الجزيرة مما يلي العراق وهي على غربي دجلة في بر الموصل وبينهما ستة ايام قال ابن سعيد وفي جنوب تكريت وعرقها النهر الاتحاق حفره في ايام المتوكل امحق بن ابراهيم صاحب هرطة المتوكل وهو اول حدة سواد العراق ومن كتاب ابن حوقل قال وقرب تكريت يشق نهر الدجيل الذى يسقى سواد سامرا الى قرب بغداد وقال في الباب وبقيت تكريت بتكريت بنت وأئل اخت بكر بن وأئل قال واما قلعتها فبناها سابور بن اردشير بن بابك وقلعتها الآن خراب

* On lit dans Ibn-Saïd :

ومدينة انور للخراب هي المذكورة في التوارة (التوراة. lis.) وبها كان الملوك الآشوريون الذين خربوا بيت المقدس

¹⁰ Le man. de Leyde porte ثلثيها.

¹¹ Ibn-Saïd , en décrivant la ville de Mausil , dit :

وفيها منائع حمة ولاسيما اواني الفاس المطعم (المطعمة. lis.) تحمل منها الى الملوك وكذلك ثياب الحررات التى تنسج بها

¹² A la place de ces derniers mots , on lit dans le man. de Leyde : العراق فتذكر مع العراق : cela cependant n'est pas exact ; car c'est dans cette même Table de la Mésopotamie qu'on lit la description de la ville nommée *Hadithat al-Mausil*.

¹³ Le n° 578 porte مدينة. ذال مهيمة. Du reste , l'article entier de سعرت , tant pour les degrés de longitude et de latitude , que pour la description , renferme plusieurs contradictions.

ذكر العراق



من الباب بكسر العين وفتح الراء المهملتين ثم الف وقاف قال في صحاح
الجهري العراق يذكر ويوث وقال ابو المجد اسمعيل الموصلي في كتابه
المسمى بالتمييز والفصل انما سمي عراقا لانه سفل عن نجد ودنا من البحر
اخذاً من عراق القرية وهو الخرز الذي من اسفلها لما فرغ من ذكر الجزيرة
انتقل الى العراق والذي يحيط بالعراق من جهة الغرب للجزيرة والبادية
ومن الجنوب البادية وبحر فارس وحدود خوزستان ومن الشرق حدود بلاد
الحبل الى حلوان ومن الشمال من حلوان الى الجزيرة من حيث ابتدانا والعراق
على ضفتي دجلة مثلها بلاد مصر على ضفتي النيل ويمجرى دجلة من الشمال
بميلة الى الغرب الى الجنوب بميلة الى الشرق وامتداد العراق طولاً هــمـالاً
وجنوباً من الحديثة على دجلة الى عبادان على مصب دجلة في بحر فارس
واما امتداده عرضاً غرباً وشرقاً فمن القادسية الى حلوان فالحدثة في وسط
الحد الشمالي بميلة الى الغرب والقادسية في وسط الحد الغربي بميلة الى الجنوب
وعبادان في وسط الحد الجنوبي بميلة الى الشرق وحلوان في وسط الحد الشرقي
بميلة الى الشمال ووسط العراق الذي من القادسية الى حلوان هو اعرض
ما في العراق واما راس العراق الذي عند عبادان فيصدق عن ذلك قال في
المشترك والخورنق بفتح الخاء المعجمة والواو وسكون الراء المهملة وفتح النون

وفي آخرها قال نهر في ارض الكوفة وقيل هو قصر قال وللخورنق المذكور ذكر كثير في اشعار العرب قال وللخورنق ايضا قرية على نصف فرسخ من بلخ قال في المشترك وذو قار موضع بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة اقرب فيد كان يوم ذي قار المشهور بين الفرس والعرب وذو قار ايضا قرية بالرى قال في اللباب وصورا بضم الصاد المهملة وسكون الواو وفتح الراء المهملة والفاء قال وفي بلدة بين بغداد وبين الكوفة ونبه ابن الاثير انها سورا بالسين المهملة قال في اللباب ومن انهار الكوفة نهر نرس بفتح النون وسكون الراء المهملة وفي آخرها سين مهملة وعلى هذا النهر عدة قرى ينسب اليها جماعة من مشاهير العلماء والنسبة اليه نرسى والذي يستدير على العراق من تكريت وفي في شمالي العراق الى حدود شهرزور وفي بين الشرق والشمال عن العراق ثم يمتد على حلوان وفي في الشرق عن العراق ثم الى السيموان في الشرق ايضا ثم الى حدود الطيب ثم يمتد الى حدود جنى وفي في الشرق والجنوب ثم الى البحر وهو في الجنوب عن العراق ومن تكريت الى البحر على الحدة الموصوف تقويس ثم يمتد الى البحر الى البصرة وفي في الجنوب عن العراق ثم من البصرة الى البادية على سواد البصرة ثم الى بطائع البصرة ثم الى واسط ثم الى سواد الكوفة وبتأحها ثم على ظهر الفرات الى الانبار ومن الانبار الى التكريت من حيث ابتدانا قال في اللباب وانما سميت بغداد بهذا الاسم لان كسرى اهدى اليه حصى من المشرق فاقطع بغداد وكان لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ فقال ذلك للخصى بغ داد يقول اعطاني الصنم والفقهاء يكرهون هذا الاسم من اجل هذا وسموها المنصور مدينة السلام لان دجلة كان يقال له وادى السلام قال وكان ابن المبارك يقول

١ وادى السلم. Ibid. — ٢ مدينة السلم. Le man. de Leyde porte

لا يقال بغداد يعنى بالذال المعجمة فان بغ شيطان وداذ عطية وانها شرك
 وانما يقال بغداد يعنى بالدالين المهملتين وبغدان ايضا وقال بعضهم ان بغ
 بالجمية البستان وداذ اسم رجل يعنى بستان داذ وللحرير ببغداد هو حرير
 دار الخلافة قال ياقوت الحموي في المشترك بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين
 ثم مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها ميم قال ومقدار الحرير قريب من
 ثلث بغداد وعلى الحرير سور ابتدآؤه من دجلة وانتهآؤه الى دجلة من
 الجانب الشرقى كهية الهلال او كنصف دائرة وله ابواب اولها باب الغربية وهو
 على دجلة ثم يليه باب سوق القمر وهو باب شاهق واغلق في ايام الخليفة
 الامام الناصر واستقر غلقه ثم باب البدرية ثم باب النوي وفيه العتبة
 التي كانت يقبلها الملوك والرسد ثم باب العامة ويقال له ايضا باب عمورية
 ثم يمتد السور نحو ميل لا باب فيه الا باب بستان تحت المنطرة التي تحم
 تحتها الضحايا ثم باب المراتب وبينه وبين دجلة نحو رميتي سهم قال وجميع
 ما يشتمل عليه هذا السور يقال له حرير دار الخلافة وفيه محال واسواق
 ودور كثيرة للرعية وهو كأكبر مدينة تكون قال وبين دور الرعية التي داخل
 هذا السور وبين دجلة سور آخر وداخل السور الثاني دور الخلافة لا
 يداخلها شيء من دور العامة قال في اللباب والسندية بكسر السين المهمة
 وسكون النون وكسر الدال المهمة قال وفي قرية بنواحي بغداد ينسب اليها
 السندواني واما النسبة الى اقليم السند فسندى ليفرق بينهما ومن
 متنزهات بغداد المحول من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهمة وتشديد
 الواو ثم لام وفي بلدة عن بغداد في الغرب والجنوب على فرسخ وفي كثيرة
 الاشجار متسعة الانهار كانها غوطة دمشق وقال في العزيرى في اطراف العراق من
 الغرب القادسية وهيت ومن الشرق حلوان ومن الشمال سّر من راي ومن

للجنوب الابلّة ومن بلاد العراق المشهورة بعقوبا قال في اللباب بفتح الباء
الموحدة وسكون العين المهملة وضم القاف وفي آخرها بَاء ثانية قال وفي
قرية كبيرة على عشرة فراع من بغداد ينسب اليها جماعة من اهل العلم
قال السمعاني وحكاة عن الخطيب انه قال باعقوبا بزيادة الف بعد الباء التي
في اول الكلمة قال وفي قرية باعلى النهروان ومنها ابو هلهم الباعقوي قال
السمعاني وطلق انها غير بعقوبا القرية المشهورة التي على عشرة فراع من
بغداد فان كانت تلك فلعله ألحق فيها الالف قال في المشترك وساباط بفتح
السين المهملة والباء الموحدة والغان وفي آخرها طاء مهملة قال واصل
اسمها بالفارسية بلاس ابان^١ ومعناه عمارة بلاس فعربته العرب بساباط
وهي بليدة قرب مدائن كسرى ويقال لها ساباط المدائن لذلك وقد تقدم
ذكرها قال وساباط ايضا بلدة معروفة بما وراء النهر قرب أسروشنة
على عشرين فرسخا من ممرقند ومن بلاد العراق صينية قال في اللباب
بكسر الصاد وسكون المعناة من تحتها^٢ وذكر ايضا في اللباب
مبارك وقال بضم الميم وفتح الباء الموحدة والراء المهملة وفي آخرها
كاف قال وفي بليدة بين بغداد وبين واسط على شاطئ دجلة قال في اللباب
وبادرايا بفتح الباء الموحدة والفاء وفتح الدال والراء المهملتين قرية قال
واظلتها من اعمال واسط قال في اللباب ايضا جبّل بفتح الجيم وضم الباء
الموحدة وتشديدها وفي آخرها لام قال وجبّل المذكورة بلدة على
دجلة بين^٣ بغداد وبين واسط وينسب اليها خلق كثير منهم ابو
الخطاب الشاعر الجلي كان من الجيدين وكان بينه وبين ابي العلاء

^١ Au lieu de ابان, il faut lire اباد.

وتون قال وفي مدينة بين واسط والمليق بالعراق

^٢ Ce qui suit a été biffé dans le manuscrit autographe :

لم يذكر عنها غير ذلك

^٣ Le man. de Leyde porté من.

ابن سليمان المعري مشاعرة وفيه يقول المعري قصيدته المشهورة
 وأولها

غير نجد في ملتي واعتقادي نوح بك ولا ترمي شادي

وتوفي ابو الخطاب المذكور في آخر سنة ٣٣١ قال في المشترك وسوق الثلاثاء
 كان يقام في الجانب الشرق عند نهر معلّى في بقعة بغداد قبل بناء
 بغداد وكان في كل شهر يقام هناك سوق في يوم الثلاثاء فينسب الموضع الى
 اليوم الذي كان يقام فيه السوق ثم صار محلة من محالّ بغداد وصار به
 معظم سوق البزازين ومن بلاد العراق دير العاقول قال في اللباب بفتح العين
 المهمة والف وفاف مضمومة وواو ساكنة ولام قال وفي بليدة بالقرب من
 بغداد قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عـ والعرض لمـ
 ومن بلاد تلك الجهة مادرايا قال في اللباب بفتح الميم وسكون الالف بينهما
 الدال والراء المهملتان وفي آخرها مثناة من تحتها والف قال وفي من اعمال
 البصرة في ظن السمعاني من تكريت وفي على النهاية الشمالية للعراق الى
 عبّادان وفي على النهاية الجنوبية للعراق للسائر على تقويس لحدّ الشرق
 مسافة شهر وكذلك من تكريت الى عبّادان اذا سار على تقويس لحدّ الغربي
 لعني من تكريت الى الانبار الى واسط الى البصرة الى عبّادان فعلى هذا
 يكون دور العراق نحو مسافة شهرين وطول العراق على الاستقامة من
 تكريت الى عبّادان نحو عشرين مرحلة وعرض العراق من القلادسية الى
 حلوان نحو احدى عشرة مرحلة ومن بغداد الى الكوفة نحو اربع مراحل
 وكذلك من بغداد الى تكريت اربع مراحل ومن بغداد الى حلوان نحو
 ست مراحل ومن الكوفة الى واسط ست مراحل ومن نواحي العراق السيب
 قال في المشترك والسيب بكسر السين المهمة وسكون المثناة من تحتها وفي

آخرها بآء موحدة قال وهو نهر عليه كورة من سواد الكوفة فيها قصر ابن
 هبيرة قال والسيب ايضا نهر بالبصرة في جهة واسط عليه قرى عدة منها
 الجعفرية وفي قرية كبيرة ذات اسواق وقال في اللباب والسيب قرية بنواحي
 قصر ابن هبيرة فيما يظن السمعاني ومن بلاد البصرة ميسان قال في اللباب
 بفتح الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة والفاء ونون قال
 وفي بليدة باسفل ارض البصرة قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث
 الطول عَمَّ لَبَّ والعرض لَبَّ ومنها المشان قال في اللباب بفتح الميم والشين
 المعجمة والفاء ونون قال وهو قرية كبيرة شبه البلد فوق البصرة كثيرة
 الخلد موصوفة بكثرة الوخم وعبادان عن البصرة في مطلع همس للجدى
 فيكون شرقاً بميلة الى الجنوب واما الابلّة فانها في سمت الشرق عن البصرة
 وملوحة ماء البحر تصل الى فم نهر معقل عند ما يمد البحر واهل تلك
 البلاد يسقون الماء للخلو عند ما يحزر البحر واما بعد نهر معقل فلا تظهر
 الملوحة ولا يؤثر فيه المد تغيراً وبطائح البصرة من قراها وماؤها رقيق
 ويسير فيها المراكب بالمرادى وتاتي دجلة الى البصرة من جهة الشمال
 وتدور على البصرة حتى تصير دجلة في شرقيها ثم تعطف وتجرى جنوباً
 بميلة الى الشرق قليلة حتى تصب في البحر واما البطائح فقد قال في
 اللباب بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة قال وفي موضع بين واسط وبين
 البصرة وهناك عدة قرى مجمعة في وسط الماء قال في اللباب جويث بفتح
 الجيم والواو المشددة ثم مثناة تحتية وطاء مثناة بلدة بنواحي البصرة ومن
 البلاد العراقية النيل قال في اللباب بكسر النون وسكون المثناة التحتية
 وفي آخرها لام قال وفي بلدة على الفرات بين بغداد وبين الكوفة قال

¹ Le man. autographe porte مئله.

السمعان دخلتها واقت بها يومين ومنها الهامية بفتح الهاء والـ ف وشين
 معجمة وميم مكسورتين ثم ياء مثناة تحتية ثم هاء قال في المشترك والهامية
 مدينة بناها السقاج قرب الكوفة ونزلها ثم انتقل عنها ونزل الانبار حتى
 مات اقول وتعرف في كتب التواريخ بهاشمية الكوفة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ا	ح	ا			
١	هيت	اطوال ابن سعيد	ح	ك	ح	ه	من الثالث	من العراق على الفرات قال ابن سعيد واليهما ينتهي حد الجزيرة	من المشترك بكسر الهاء وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها مثناة من فوقها
٢	الحلة	قياس	سط	ه	ل	ه	من الثالث	من العراق	من المشترك بكسر الحاء المعجمة وتشديد اللام
٣	القادسية	اطوال قانون	سط	كه	لا	ل	من الثالث	من العراق	بفتح القاف ثم الف ودال معجمة مكسورة [وسين معجمة] وباء مثناة من تحت ثم هاء
٤	الحيرة	اطوال قانون وهو الاقرب	سط سط	كر كه	لا ل	ل ن	من الثالث	من العراق	وتعق الحيرة البيضاء ايضا من اللباب بكسر الحاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وراء معجمة وهاء

الأوصاف والأخبار العامة

وهيت على شمالى الفرات قال فى المشترك وهيت على الفرات وهى من اعمال بغداد وقال فى اللباب وهيت مدينة على الفرات فوق الانبار وبها قبر عبد الله بن المبارك رحمه الله قال فى العزيرى وهيت حد من حدود العراق وهى على غربى الفرات فرضة من فرض الفرات وبها عيون القار والنفط وبينها وبين القادسية ممانية فراع وبينها ايضا وبين الانبار احد وعشرون فرسخا من الترتيب سقيت هيتا لكونها فى هوة من الارض (١)

وقال ياقوت فى المشترك هى حلة بنى مزيد بارض بابل وهى بين بغداد وبين الكوفة قال واول من اختط بها المنازل وعظمها سيف الدولة صدقة بن ديبس بن على بن مزيد الاسدى فى سنة ٢٤٥هـ قال وكان موضعها قبل ذلك يعقى الجامعين قال والحلة ايضا قرية بين واسط والبصرة تسمى حلة بنى قبلة والحلة ايضا بلدة بين البصرة والاهواز تنعى حلة ديبس بن عفيف الاسدى والحلة ايضا قرية كبيرة قرب الموصل تنعى حلة بنى المراق

والقادسية مدينة صغيرة ذات نخيل ومياه والقادسية والخيرة والخورنق جميعها على حافة البادية وحافة سواد العراق فالبادية من جهة الغرب عن هذه البلاد والنخيل والانهار من جهة الشرق قال فى المشترك والقادسية بليدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا فى طريق الحاج وبها كانت وقعة القادسية فى ايام عمر بن الخطاب قال والقادسية ايضا قرية كبيرة بالقرب من سامرا يعمل فيها الزجاج من الترتيب وانما سقيت القادسية لنزول اهل قلاس بها وقادس قرية بسمرو الروذ

والخيرة مدينة جاهلية كثيرة الانهار وهى عن الكوفة على نحو فرسخ وقال فى العزيرى مدينة قديمة على ثلاثة اميال من الكوفة وكانت منازل آل النعمان بن المنذر وبها تنصّر المنذر بن امرئ القيس وبني بها الكنائس العظيمة والخيرة على موضع يقال له الخيف زعم الأوائل ان بحر فارس كان يتصل به وبينهما اليوم مسافة بعيدة قال فى اللباب والخيرة مدينة قديمة عند الكوفة وبها الخورنق من الترتيب ان تتبعا لما صار من الهمس الى خراسان وانتهى الى موضعها ليلا فتهتز ونزل وامر ببنائها فسقيت الخيرة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتقول عجم	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ج	ا	ج	ا	
٥	الكوفة	اطوال رم وابن سعيد	سط	ل	لا	ل	من الثالث	من العراق على شعبة من الفرات	من الباب بضم الكاف وسكون الواو ثم فاء وهاء
٦	الانبار	اطوال	سط	ل	لم	له	من آخر الثالث	من العراق	من المشترك بفتح المعزة وسكون النون ثم بآء موحدة من اللباب مفتوحة ورآء مهلة بعد الالف
٧	عكبرا	اطوال قانون	سط سط	م ن	لم لم	له ل	من آخر الثالث	من العراق	من اللباب بضم العين المهلة وسكون الكاف وفتح البآء الموحدة والرآء المهلة اقول وفي آخرها الف مقصورة
٨	سّر من راي ومي سامرا	اطوال قانون رم	سط سط سط	ه مه مه	له له له	ه ن ه	من الرابع	من العراق	من اللباب بفتح السين المهلة وسكون الالف وفتح الميم وفي آخرها رآء مهلة مشددة
٩	البردان	اطوال	سط	ن	لم	ل	من آخر الثالث	من العراق على دجلة	من اللباب بفتح البآء الموحدة والرآء والذال المهملتين وفي آخرها نون

الاصناف والاخبار العامة

الكوفة على ذراع من الفرات خارج في جنوبي الفرات وغربيها قال في القانون هي على شعبة من الفرات قال في العزيزي والكوفة في القدر كنصف بغداد وقبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بالقرب منها عليه مشهد جليل يقصده الناس من اقطار الارض من الترتيب وسقيت كوفة لاستدارة بنائها اخذاً من قول العرب رابت كوفاناً اذا رلوا رملة مستديرة وقيل لاجتماع الناس اخذاً من قولهم تكوف الرمل اذا ركب بعضه بعضاً

قال في المشترك والانباء من نواحي بغداد على شاطئ الفرات وكان بها مقام السقاج اول خلفاء بني العباس حتى مات قال والانباء عن بغداد على عشرة فراع قال والانباء ايضا قرية من جورجان (١) من نواحي بلخ ينسب اليها ابو الحسن علي الانباري وقال في اللباب هي مدينة قديمة وذكر ما ذكر في المشترك قال ابن حوقل وهي اول بلاد العراق وعن سليمان بن مهران ان بين الانبار وبغداد مرحلة

قال في اللباب وعكبرا بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراع وبالقرب من عكبرا قطربل من المشترك بفتح القاف وسكون الطاء وفتح الراء المهملتين ثم باء موحدة مشددة معجمة وفي آخرها لام قال وهي قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا وكانت مجمعا للخلفاء وماوى لاهل القصف وقد اكنثوا فيها الشعر وقطربل ايضا قرية مقابل مدينة آمد يبلغ فيها الخمر ايضا قال في العزيزي وبين عكبرا وبين مدينة البردان اربعة فراع

قال في اللباب وسر من رأى مدينة بالعراق فوق بغداد وهي مشهورة فحقها (٣) الناس وقالوا سامرا بناها المعتصم وخربت عن قريب من عمارتها قال في العزيزي ومن مدينة سر من رأى الى عكبرا اثنا عشر فرسخا قال وهي على عاقل دجلة الشرقي وهو بلد هيج الهواء والثرية قال وليس فيها عامر اليوم سوى مقدار يسير كالقرية قال ابن سعيد بناها المعتصم وضاف اليها الواثق المدينة الهارونية والمتوكل المدينة الجعفرية فعظم قدرها

قال في اللباب والبردان قرية من قري بغداد وخرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل وهي بلدة تقارب عكبرا والنعمانية في المقدار وهي مشتبكة بالعارة ولها كورة قال في العزيزي ومدينة البردان مدينة عامرة على عاقل دجلة الشرقي وبينها وبين بغداد خمسة فراع

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقوله	ثمان الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ا	ج	ا			
١٠	صرصر	قياس	سط	نه	لم	ك	من الثالث	من العراق	من المفترق بصادين معلتين مفتوحتين ورأس معلتين الاولى ساكنة
١١	بغداد	قانون واطوال	ع	هـ	لم	كه	من آخر الثالث	من العراق	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون العين المعجمة وفتح الدال المهمل وفي آخرها ذال معجمة
١٢	اطوال قانون	اطوال قانون	ع	هـ	لم	كه	من الثالث	من العراق	جمع مدينة وهو معروف واسمها بالفارسية طيسفون بفتح الطاء المهمل وسكون المشنة الخفيفة وفتح السين المهمل وهم الفاء وبعدها واو ونون كل ذلك معاً وقد تبدل الفاء بباء
١٣	كلوذا	اطوال	ع	هـ	لم	نه	من الثالث	من العراق	بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الواو ومكون الالف (٧) بينهما ذال معجمة مفتوحة
١٤	بابل	اطوال قانون	ع	هـ	لب	له	من الثالث	من العراق	بفتح الباء الموحدة ثم الف وباء موحدة مكسورة ثم لام في الآخر

الوصاف والاعخبار العامة

من المشترك ومرمر بلد على يمين طريق حاج بغداد أول خروجهم من بغداد وهي مرمر السفلى وقال غيره ومن بلدان العراق مرمر وهي بلدة صغيرة ونهرها أول الانهار المشتقة من الفرات وهي فيها بين بغداد وبين الكوفة ومرمر من بغداد على ثلاثة فراسخ قال في المشترك أيضا ومرمر أيضا قرية على عمود نهر عيسى وهي مرمر العليا قال في العزبى ومن بغداد الى مدينة مرمر فرخان ومن مرمر الى مدينة نهر الملك فرخان

وبغداد على ملى دجلة فالجانب الغربى يسمى الكرخ وبه كان سكنى ابي جعفر المنصور ولما بنى بغداد سقيت الزوراء لانه جعل ابواب المدينة الداخلة مزورة عن الابواب الخارجة واما الجانب الشرقى فيسمى عسكر المهدي لان المهدي بن المنصور اول من سكنه بعسكرة ويسمى أيضا الرصافة لان الرشيد بنى فيه قصرا وسماه الرصافة ويسمى جانب الطاق نسبة الى رأس الطاق موضع السوق الاعظم قال في المشترك ونهر ملى منسوب الى الملى بن طريف مولى المنصور قال وهو اعظم محلة ببغداد من الجانب الشرقى وفيها الحرم ودور الخلافة

وفي المدائن ايوان كبرى وسعته من ركنه الى ركنه خمسة وتسعون ذراعا نقله بعض الثقاق والمدائن على دجلة من هرقيا تحت بغداد على مرحلة منها قال في العزبى والمدائن تحت بغداد من الجنوب وكانت المدينة الكبرى التى بها ايوان كبرى فى شرقى دجلة وارتفاع الايوان عمانون ذراعا وكان يقال لها رومية المدائن وطيسمون ايضا واسبانين (٤) ايضا وكان فى جانب دجلة الغربى مدينة تعرف بسباط المدائن وكان الى جانبها مدينة تسمى نهر شير

قال فى الباب وكلاهما قرية مشهورة من قرى بغداد قال فى العزبى ومدينة كلاهما بينهما وبين بغداد فرخان ومن كلاهما الى النهران اربعة فراسخ

وبابل التى ابراهيم الخليل فى النار وهي اليوم مدينة خراب وقد صار فى موضعها قرية صغيرة قال ابي حوقل وبابل قرية صغيرة الا انها اقدم ابنية العراق ونسب ذلك الاقليم اليها لقدمها (٥) وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يقعون بها وبها آثار ابنية احسبها ان تكون فى قدم الايام مصرا عظيما ويقال ان الضحاك اول من بنى بابل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ع	ك	ل	م			
١٥	النهائية	اطوال	ع	ك	ل	م	من الثالث	من العراق	من المختلج بضم النون وسكون العين المهمل وميم والي ونون وياء مثناة تحتية وفي آخرها هاء
١٦	النهران	اطوال قانون	ع ع	ك ك	ل ل	م م	من آخر الثالث	من العراق على جاني نهر	من اللباب بفتح النون وسكون الهاء وضم الراء المهمل وفتح الواو وبعد الالف نون
١٧	قصر ابن هبيرة	اطوال قانون	ع سط	ل م	ل ل	م م	من الثالث	من العراق	من اللباب بفتح القاف وسكون الصاد المهمل وفي الآخر راء مهمل
١٨	جرجرايا	اطوال وقانون	ع	ل	ل	م	من الثالث	على غربي دجلة من العراق	من اللباب براء مهمل ساكنة بين جيمين مفتوحين ثم راء مهمل والي وياء مثناة من تحت وفي آخرها الي
١٩	نم الصلح	اطوال قانون	ع ع	م م	ل ل	م ن	من الثالث	على غربي دجلة من العراق	من اللباب بكسر الصاد المهمل وسكون اللام وفي آخرها حاء مهمل
٢٠	نهر الملك	اطوال قانون	ع سط	ن ن	ل ل	م م	من آخر الثالث	من العراق	معروف

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك والنعانية بليدة (٥) فيها بين بغداد واسط قال وهي قصبة كورة الزاب الاعلى اقول والزاب المذكور هو الخارج من الفرات

قال ابن حوقل والنهروان اسم للبلد واسم النهر الذي يشق في وسطه قال والنهروان مدينة صغيرة عن بغداد على اربعة فراسخ قال في اللباب والنهروان بليدة قديمة بالقرب من بغداد ولها عدة نواحي خرب اكثرها وقال في الانساب النهروان على اربعة فراسخ من دجلة قال المعاني دخلتها غير مرة

وقصر ابن هبيرة مدينة وهي قريب من عمود نهر الفرات ويطلع اليها من الفرات انهار متفرقة وليست بالكبار وكربلاء محاذي قصر ابن هبيرة من الغرب في البرية وقال في المشترك قصر ابن هبيرة ينسب الى يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري والى العراق في ايام مروان الحمار آخر خلفاء بني امية وهو بالقرب من جسر سورا من نواحي بابل القدم قال في العزبي ومن قصر ابن هبيرة الى عمود الفرات الاعظم فرسخان قال في اللباب وقصر ابن هبيرة منسوب الى ابي المثنا عمر بن هبيرة امير العراق لبني امية

من اللباب قال وجرجرايا بلدة قريبة من دجلة بين بغداد وبين واسط قال في العزبي وبينها وبين دير العاقول اربعة فراسخ ومن دير العاقول الى المدائن عشرة فراسخ ومن جرجرايا الى مدينة جبل تسعة فراسخ

قال في اللباب وفي الصلح بلدة على دجلة قريب من واسط قال في العزبي ومدينة فم الصلح بينها وبين مدينة جبل اثنا عشر فرسخا ومن فم الصلح الى مدينة واسط سبعة فراسخ وبها عرس المامون ببوران ابنة الحسن بن مهمل وزيره

ونهر الملك مدينة تحت نهر صرصر بفرسخين ولها نهر كبير يخرج من الفرات ويسقي سواد العراق قال في العزبي ومدينة نهر الملك على هبة من الفرات يعبر اليها على جسر وبينها وبين مدينة صرصر فرسخان ومن مدينة نهر الملك الى مدينة كوثي (٦) فرسخان ومدينة كوثي لها سوق وجامع ومنبر وبين كوثي وقصر ابن هبيرة ستة فراسخ

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول	تلمن الاقاليم العرفية ومرو العراق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ثاني	ح	ثاني			
٢١	الاسكندر	اطوال قانون	عا	٣	لم	مر	من اول الرابع	من العراق	من اللباب بفتح الـ وسكون السين المهملتين وفتح الكاف ثم راء مهلة وهاء
٢٢	جلولا	اطوال قانون	عا	س	لم	ن	من اول الرابع	من العراق	من المختوك بفتح الجيم ثم لام واو وفي آخرها لام الف
٢٣	واسط	قانون ابن سعيد رسم واطوال	عا	ل	ل	ل	من الثالث	على جانبي دجلة من العراق	من الانساب بفتح الواو وسكون الالف وكسر السين المهلة وفي آخرها طاء مهلة
٢٤	خانقين	اطوال	عا	له	لم	ن	من اول الرابع	من العراق	من المشترك لياقوت بخاء معجمة والـ ونون وقاف مكسورتين وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون (٥)
٢٥	حلوان	رسم اطوال وقانون وقيل	عا	مه	لد	٢	من اول الرابع	من العراق وقيل من الجبال	من المشترك بضم الحاء المهلة وسكون اللام ومن اللباب ثم واو والـ ونون

الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشترك والسكرية قرية من نواحي بغداد قال في اللباب والسكرية قرية كبيرة من اعمال بغداد على طريق خراسان يقال لها دسكرية الملك قال في العزيزي الدسكرية قديمة بها منازل الملوك من الفرس وابنية عجيبة واثار قديمة ومنها الى مدينة جلولا سنة فراج

قال في المشترك وجلولا ام ليلية ونهر عليه عدة قري من سواد بغداد في طريق خراسان من بغداد وهناك كانت وقعة جلولا بين المسلمين وبين الفرس المذكورة في الكتب قال وجلولا ايضا مدينة في افريقية قال في العزيزي وجلولا بينها وبين مدينة خانقين سبعة فراج

وراسط نصفان على همل دجلة وبينهما جسر من سفن وقال احمد بن يعقوب الكاتب وانما بقيت واسط لان منها الى البصرة خمسين فرسخا ومنها الى الكوفة خمسين فرسخا ايضا ومنها الى الاهواز خمسين فرسخا ومنها الى بغداد خمسين فرسخا من المشترك واسط اختطها الحاج بين الكوفة والبصرة في ارض كسكر في سنة ٨٤٢ وفتح منها في سنة ٨٤٦ للهجرة ومن قرايا نواحي واسط علمان قال في اللباب بفتح العين المعجمة وسكون اللام وفتح الميم والعين المعجمة والفاء ونون قال وهي قرية من نواحي واسط خرج منها ونسب اليها جماعة

قال في المشترك وخانقين بلدة من ناحية سواد بغداد على طريق همدان من بغداد وهي بين قصر هيرين وبين حلوان قال وخانقين ايضا بلدة بالكوفة قال في العزيزي وخانقين قرية بينها وبين قصر هيرين امرأة كسرى الذي كانت تصيغ فيه سبعة فراج وبه آثار الملوك عظيمة ومن القصر المذكور الى مدينة حلوان سنة فراج وهي حد العراق من جهة المشرق

وحلوان آخر مدن العراق ومنها يصعد الى الجبال واكثر مزارها النين وليس بالعراق مدينة بالقرب من الجبل غيرها ويسقط على جبلها الثلج دائما قال ابن حوقل وحلوان مدينة في سفح جبل مطل على العراق وبها الكيل والنين الموصوف والثلج منها على مرحلة وقال في المشترك حلوان آخر حد العراق من جهة الجبال وبينها وبين بغداد خمس مراحل وحلوان ايضا قرية فوق الفسطاط بفرسخين وهي مشرفة على النيل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق					
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
				ل	دقيقة			ل
٢٦	البحر	اطوال ابن سعيد قانون	عد عد عد	ل لا لا	٣ ٦ ٦	من غربي دجلة وهرقي (٩) الابلة	من اللبلب بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد وفتح السراء المعلمتين [وهاء في الآخر]	
٢٧	الابلة	اطوال قانون	عد عد	ل لا	٥ ٥	على فوهة نهرها من دجلة وهي من العراق	بعم العزة والباء الموحدة وتشديد اللام ثم هاء في الآخر	
٢٨	عبادان	اطوال رسم ابن سعيد وقانون	عد ع ع ع	ل لا لا	٥ ٦	من آخر العراق عند مصبة دجلة عنده للغضبات	بفتح العين المملة وتشديد الباء الموحدة ثم دال معلقة بين الفين وفي آخرها نون	

¹ On lit en marge du man. de Leyde, de la main de l'auteur :

قول العزيزي ان هبت غربي الفراء يناقض القول المقدم انها شمالى الفراء فتحققته فعندى ان قول العزيزي غلط

² Le man. de Leyde et le n° 578 portent : جوزجان.

³ Le man. de Leyde porte : لحققها.

⁴ Dans le man. de Leyde, on trouve le passage suivant : اسبانبر اسم جبل مدائن كسرى.

⁵ Le man. de Leyde porte : لقدمه.

⁶ Le man. de Leyde porte : بليدة من بغداد وواسط.

⁷ Le man. de Leyde porte : كبرى et كوى : le n° 578 : كبرى.

الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة البصرة اسلامية بنيت في ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وفي غربى البصرة وجنوبها جبل يقال لها سنام وفي جنوبها وغربها البرية وهناك اعنى في جنوبها واذا يقال له وادى النساء لان النساء يظهرن اليه ويلتقطن منه الكفاة وسنام عن البصرة نحو نصف مرحلة وليس في برية البصرة مزدراع على المطر اصلا ومربد البصرة من المشترك بكسر الميم وسكون الراء وفق الباء الموحدة ثم دال معلة قال وهو محلة عظيمة في البصرة من جهة البرية كان يجتمع فيها العرب من الاقطار ويتناعدون الانهار ويبيعون ويشترون^(١٥)

قال ابن حوقل والبلّة مدينة صغيرة خصبة عامرة حد لها نهر الابلّة الى البصرة وحد لها دجلة التى ينتشعب منها هذا النهر عاطفا عليها وينتهى عمودها الى البحر وعبادان وطول نهرها اربعة فراع بين البصرة والابلّة وعلى حافتى هذا النهر قصر وبتانين متصلتان كانها بستان واحد قد مدّت على خيط واحد وكان نخيلها قد مدّت على خيط واحد^(١١) وجميع بساتين^(١٢) تلك الناحية مختزقة بعضها الى بعض حتى اذا جاءهم مد البحر تراجع الماء فى كل نهر حتى يدخل نخيلهم وحيطانهم من غير تكلف فاذا جزر الماء انحطت حتى تملو البساتين والنخيل

عن ابن سعيد قال وعبادان على بحر فارس وهو يدور بها فلا يبقى منها فى البر الا القليل ويصبّ دجلة هناك فى جنوبى عبادان وهرقيها وقال غيره عبادان على مصبّ دجلة فى بحر فارس من الجانب الشرقى ومنها الى الساحل الى مهر وبان نحو اربع مراحل وعبادان عن البصرة مرحلة ونصف قال وفى جنوبى عبادان وهرقيها للخصبات وهى علامات فى البحر للمراكب تنتهى اليها ولا تتجاوزها خوفا من الجزر لئلا تلحق الارض^(١٣)

* On lit dans le man. de Leyde : وفى آخرها راء معلة مشددة .

* Il faut lire غربى , d'après ce qui a été dit à la page ٢٩٩ .

^{١٥} On lisait de plus dans le man. de Leyde : ومنه مربد القمر .

^{١١} Au lieu de واحد على خيط واحد , on lit dans Ibn-Haukal : قد غرست فى يوم واحد .

^{١٢} Au lieu de بساتين , il faut lire , comme dans Ibn-Haukal : انهار .

^{١٣} On lit dans le man. d'Ibn-Saïd :

والخصبات علامات فى البحر للمراكب تنتهى اليها وتحذر الاقاصير التى تحدث من مصبّ دجلة على عادة الانهار فيرفع على هذه العلامات بالليل بازاء شعار المراكب (نأز امارا للمراكب)^(١٤)

ذكر خوزستان



قال في المشترك ويقال لخوزستان¹ ايضاً الخوز بضم الخاء المعجمة ثم واو وزاء معجمة قال وخوزستان اقليم واسع يشتمل على مدن كثيرة بين البصرة وبين فارس وقد نسب اليها بلفظ الخوز بشر كثير لما فرغ من العراق انتقل الى خوزستان والذي يحيط بخوزستان من الغرب رستاق واسط ودور الراسي ويحيط بها من جهة الجنوب من عبّادان على البحر الى مهروبان الى الدورق الى حدود فارس والذي يحيط بها من الجهة الشرقية التي الى جهة الجنوب حدود فارس واما من الجهة الشرقية التي الى جهة الشمال فحدود اصفهان وبلاد الجبل ويفصل بين فارس وبلاد الجبل واصفهان هناك نهر طاب والذي يحيط بخوزستان من جهة الشمال حدود الصير والكرخة وجبال اللور وبلاد الجبل الى اصفهان وخوزستان في مستوي من الارض وليس بها جبال وهي كثيرة المياه للجارية ويجمع مياه خوزستان وتعرض وتتصل بالبحر عند حصن مَهْدِي ويقع في هذه المياه المجمعة المدّ والجزر لاتصالها بالبحر ومن كور الاهواز جُرْخان قال في اللباب بضم الجيم وسكون الراء المهمله وخاء معجمة ثم الف ونون قال وهي بلدة بقرب السوس من كور الاهواز ومن تلك البلاد دستوا من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهملتين

¹ Dans nos manuscrits ce mot est presque partout écrit avec un ر rd à la place du ز zd.

وضمّ المثناة الفوقية وواو والف وحي ايضا بلدة من بلاد الاهواز ومن بلاد
 الاهواز سوق الاربعاء قال في المشترك سوق الاربعاء بلد بنواحي خوزستان
 قال وسوق الثلاثاء محلة ببغداد ومن سوق الاربعاء الى عسكر مكرم ستة
 فرائخ ومن تلك البلاد رستاق الزط قال ابن حوقل في كورة عامرة شديدة
 للحرارة قال في العزيزي ومن رستاق الزط الى مدينة ارجان اثنا عشر فرسخا
 ومن تلك البلاد سنبل قال ابن حوقل في كورة متاخمة لفارس قال في
 العزيزي وبينها وبين ارجان اربعة فرائخ ذكر شيء من مسافات خوزستان
 من عسكر مكرم الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى الدورق اربع مراحل
 وكذلك من عسكر مكرم الى الدورق ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء
 مرحلة وجبى بهذا سوق الاربعاء ومن سوق الاربعاء الى حصن مهدى
 مرحلة ومن السوس الى بصنى مرحلة خفيفة ومن السوس الى متوث مرحلة
 ومن تلك البلاد مدينة باسيان قال ابن حوقل في مدينة متوسطة يشق
 النهر في وسطها ومنها الى حصن مهدى مرحلتان ويسلك بينهما في الماء
 وكذلك من الدورق الى باسيان وكل ذلك في نهر تستر وباسيان حيث الطول عد
 نة والعرض لآ ومن نواحي خوزستان بلاد الور وحي بلاد خصبية وغالبها للجمال

Dans le man. autographe le passage suivant a été supprimé :

قال ابن حوقل من فارس (خوزستان) الى العراق طريقان شارعان احدهما الى البصرة ثم الى بغداد والاخر الى واسط ثم الى بغداد فاما طريق البصرة فانك تاخذ من ارجان الى الدورق ثلث (اربعة) مراحل ثم من الدورق الى خان مرويه (مندونة) وهو خان تدزله السابلة ومن خان مرويه الى باسيان مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدى مرحلتين ومن حصن مهدى الى آخر حد

خوزستان على دجلة فتركب منها في الماء الى الابلّة واما الطريق الى واسط ثم الى بغداد فان من ارجان الى سوق سنبل مرحلة ثم الى رامهرمز مرحلتين ثم الى عسكر مكرم ثلث مراحل ومنها الى تستر مرحلة ومنها الى جندی سابور مرحلة ومنها الى السوس مرحلة ومنها الى قرقوب مرحلة ثم الى الطيب مرحلة وتتصل بعمل واسط قال وثم طريق اخصر من هذا ولا يدخل تستر ولكننا ذكرنا هذا المسلك لان قصدنا ذكر المسافة ما بين المدن ولم نرد نفس الطريق الى بغداد وكان هذا اجمع لما اردنا ان نذكره

وهي متصلة بخوزستان ولكن افردت عنها قال ابن حوقل وغالب بلاد اللور جبال
 وكان قديماً من خوزستان وذكر في كتاب الاطوال انها حيث الطول عد ٢٠ والعرض
 ٢٠ وجبل اللور هو بين تستر واصبهان وامتداد هذا الجبل طولاً نحو
 ستة ايام وفيه خلق عظيم من الاكراد وبه ملوك لهم من اللباب لور بضم
 اللام وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة هي من رستاق خوزستان قال وفي
 ظني انها جبال بها يقال لها لورستان منها عمار بن محمد اللوري الذي يروي
 حكاية للجوزة والموزة والسلسلة بالتبسم والضحك ومن مدن تلك الجهات
 بصني قال في العزيزي ومنها الى السوس سبعة فرائخ ومنها متوث من اللباب
 بفتح الميم وضم المثناة الفوقية وسكون الواو وفي آخرها ثاء مثلثة وهي
 من مدن خوزستان المشهورة قال في اللباب هي بين قرقوب وبين الاهواز قال
 في العزيزي وبين متوث والسوس تسعة فرائخ ومنها ريشهرو وهي بلد من
 اقليم خوزستان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرجى		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ل	ل	ل			
١	الطير	اطوال قانون	ع عد	ل	ل	ل	من الثالث	من خوزستان	من المشترك بكسر النطاء المعلة وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها بآء موحدة
٢	السوس	اطوال قانون	ع عد	م ر	ل ل	ه ه	من الثالث	من خوزستان وفي رسم المعمود من فارس	من المشترك بضم السين المعلة وسكون الواو ثم سين ثانية قال ابو الريحان وهي معجمة بالفارسية
٣	قرقوب	قانون اطوال	عد ع	م ل	ل ل	ه ه	من الثالث	من الاهواز وقيل من العراق	من اللباب بضم القافين بينهما راء معلة ثم واو وفي الآخر باء موحدة
٤	جنديسابور	اطوال قانون	عد عه	ه ه	لا ل	ه ك	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المعلة بعدها المثناة من تحتها وفتح السين المعلة والفاء وباء موحدة وواو وراء معلة
٥	تستر	اطوال قانون	عد عه	ل ك	لا لا	ل ل	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بضم المثناة من فوق وسكون السين المعلة وفتح التاء الثانية وفي آخرها راء معلة
٦	جتي	اطوال	عد	له	ل	ن	من الثالث	من خوزستان	من المشترك بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة وفي الآخر ياء آخر الحروف

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك وطيب بلدة بين واسط وبين الاهواز قال وفيها عجائب ولم يذكر ما هي وقال في اللباب والطيب بلدة بين واسط وبين كور الاهواز لم يزد على ذلك

والسوس مدينة بخوزستان ولها بساتين وفيها ترنج كالاصابع (١) قال في المشترك هو بلد قدم بخوزستان فيه قبر دانيال النبي قال والسوس ايضا اسم لاقى بلاد المغرب والسوس ايضا بلدة بالافريقية وهي السوس الادنى وبينه وبين العوس الاقوى مسيرة ثلاثة اشهر ويقال له سوسة ايضا بالعام

وقرقوب مدينة مشهورة وقال في اللباب وقرقوب مدينة قريبة من الطيب بين واسط وكور الاهواز قال في العزيزي ومن قرقوب الى مدينة الطيب سبعة فراسخ ومن قرقوب الى مدينة السوس عشرة فراسخ

وجندی سابور مدينة خصيبة كثيرة الخيرونها قبر الملك يعقوب الصغار قال في اللباب وجندی سابور مدينة من خوزستان مشهورة قال ابن حوقل في واسعة الخيرونها تخيل وزروع كثيرة ومياه قال في العزيزي ومنها الى تستر ثمانية فراسخ ومن جندی سابور الى مدينة السوس ستة فراسخ

وتستر تحفيها العامة شتى ولها نهركبير معروف بها بنى فيها سابور الملك سكرًا عظيمًا مقداره نحو ميل حتى ارتفع الماء الى المدينة على مرتفع من الارض قال في اللباب وهي مدينة من كور الاهواز من خوزستان قال وبها قبر البراء بن مالك رضى الله عنه قال في العزيزي وتستر وسط من البلاد ومنها الى جندی سابور ثمانية فراسخ وليس ببلاد الاهواز خطط الا بتستر فان بها خططًا للقبائل وقيل ان تستر مدينة ليس على وجه الارض اقدم منها

وجي مدينة كثيرة الخيل وقصب السكر ومنها ابو علي الجبائي المعتزلي قال في المشترك جي كورة وبلد من نواح خوزستان قال وجي ايضا قرية من نواح النهران

العدد سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول معهم	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					ل	لا	ل	لا
٧	عسكر مكرم	اطوال قانون	من الاهواز	من الثالث	ه كه	لا لا	له ر	عد عو
٨	حصن مهدتي	اطوال قانون	من الاهواز	من الثالث	ه ه	ل ل	مه ك	عد عه
٩	الاهواز	اطوال رسم وابن سعيد وقانون	قصبه الاهواز	من الثالث	ر ر	لا لى	ه ه	عد عه
١٠	نهر تيسرى	اطوال	من قواحي الاهواز	من الثالث	م	ل	ه	عه
١١	البحر	اطوال قانون	من الاهواز	من الثالث	ه ك	ل لى	ل نه	عه عه
١٢	مهوران	اطوال قانون ابن سعيد	من خوزستان وقيل من فارس	من الثالث	ل ه ر	كط ل ل	مه ك ل	عه مو مر
	ضبط الاسماء		من اللباب بفتح العين وسكون السين المعلنين وفتح الكاف وفي آخرها راء معلة ولم تنبسط مكدم وعن الثقات انها بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المعلة ثم ميم					
	معروف		من اللباب بفتح الالف وسكون الهاء وفي آخرها راء معمة ويقال لها سوق الاهواز ايضا					
			النهر معروف وتيسرى من المخترك بكسر المثناة من فوقها وبالياء آخر الحروف وراء معلة والى مقصورة					
			من المشترك بفتح الدال المعلة وواو ساكنة وفتح الراء المعلة وفي آخرها قاف					
			بفتح الميم وسكون الهاء وضم الراء المعلة وسكون الواو ثم بآء موحدة والى ونون					

الوصاف والاعخبار العامة

من العزيزي وعسكر مكرم مدينة محدثة وكانت قرية فنزلها مكرم بن الفزأحد بنى جعونة بعسكر كان قد انقله به الحاج بن يوسف الثقفي لصارية خرداذ بن بارس فنزل مكرم القرية المذكورة واقام بها مدة وابتنى بها البناءات ثم تزايد البناء بها وسقيت عسكر مكرم وبعسكر مكرم العقارب الصغار المشهورة القاتلة قال في العزيزي ومن عسكر مكرم الى تستر ممانية فراح وليس بالاهواز مدينة محدثة الا عسكر مكرم ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء سنة فراح

قال ابن حوقل مياه خوزستان من الاهواز والدورق وتسترو غير ذلك مما يصاقب هذه المواضع كلها تجتمع عند حصن مهدى فتصير هناك نهراً كبيراً ويصير له عرجى ثم ينتهى الى البحر قال في العزيزي ومن حصن مهدى الى الابلّة احد عشر فرسخاً ومن الابلّة الى البصرة اربعة فراح قال ومن حصن مهدى الى سوق الاربعاء سنة عشر فرسخاً

والاهواز كورة من كور خوزستان وتسمى الاهواز ايضاً هرمز شهر وهي من اعظم كور خوزستان وقال في الباب ويقال لها سوق الاهواز ايضاً قال في المشترك وسوق الاهواز هي مدينة الاهواز وهي خوزستان وقد خرب اكثرها قال في العزيزي ومنها الى مدينة اصفهان ثمانون فرسخاً

من المشترك نهر تيرى بلد من نواحي الاهواز له ذكر في الفتوح واخبار الخوارج ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن موسى النهدي تيرى مات سنة ٢٨٩ قال ابن حوقل ويعمل فيه ثياب بغدادية وتحمل الى بغداد فتدلس بالبغدادى وهو المراد في قول الشاعر سيروا بنى العمّ فالاهواز موعدهم ، ونهر تيرى فما تعرفكم العرب ،،

قال في المشترك والدورق مدينة من نواحي خوزستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة قال في العزيزي ومن مدينة الدورق الى مدينة باسيان عشرة فراح قال ومن مدينة الدورق الى ارجان ممانية عشر فرسخاً

ومهروبان مدينة صغيرة وهي فرسة ارجان وما والاها وينتهى البحر مشرقاً بعد مهروبان الى هينيز وقد عدّها ابن حوقل من جملة بلاد فارس وكذلك ابن سعيد قال في العزيزي ومدينة مهروبان على البحر

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
١٣	راهموز	اطوال	عه	مه	لا	١	من الثالث	من الاهواز	من الباب بفتح الراء المعملة والميم وضم الهاء وسكون الراء المعملة وضم الميم الثانية وفي آخرها زاء معجمة
١٤	ارجان	اطوال قانون	هو	ل	لا	ل	من الثالث	من خوزستان وقيل من فارس	من الباب بفتح الالف وسكون الراء المعملة وفتح الليم وفي آخرها نون بعد الف اقال ابن الجواليقي في المغرب ارجان بتشديد الراء المفتوحة على وزن فعلان المشددة العين

^١ On lit dans Ibn-Haukal :

وبالسوس صنف من الاترج شمامات ذكية كالآقف باصابعها لم ار مثلهما في جميع الارض

الأوصاف والأخبار العامة

قال في الباب ورامهرمز إحدى كور الأهواز من بلاد خوزستان قيل إن سلمان الفارسي رضى الله عنه منها وينسب إليها جماعة من الفضلاء قال في العريزي وبينها وبين سوق الأهواز تسعة عشر فرسخاً ومن رامهرمز إلى رستاق الزطبعة فرسخ

من ابن حوقل وأرجان في آخر حدّ فارس من جهة خوزستان وهي بين فارس وبين خوزستان قال وهي مدينة كبيرة كثيرة للخير وبها النخل والزيتون كثير وهي برية بحرية سهلية جبلية وهي عن البحر على مرحلة قال في الباب وأرجان من كور الأهواز من بلاد خوزستان قال ويقال لها أيضاً أرغان بالعين المعجمة قال في العريزي وأرجان أول مدن فارس وهي مدينة جبلية لها كور وأعمال نفيسة وهي كثيرة الزيتون

ذكر فارس



لما فرغ من خوزستان وفي بلاد الاهواز انتقل الى فارس والذي يحيط ببلاد فارس من جهة الغرب حدود خوزستان وتام للحد الغربي الى جهة الشمال حدود اصفهان والجبال والذي يحيط بها من جهة الجنوب بحر فارس والذي يحيط بها من جهة الشرق حدود كرمان والذي يحيط ببلاد فارس من [جهة] الشمال المفازة التي بين فارس وخراسان وتام للحد الشمالي حدود اصفهان وبلاد الجبال قال المهلب في العريزي ونهاية فارس الشرقية هي ناحية يزد وعلى نهاية للحد الجنوبي سيراف والبحر وحدها الشمالي الرقي قال ومن مدن فارس كركان على شعب بوان وفي على خمسة فراع عن النوبندجان ومن مدن فارس السرمق وفي مدينة كثيرة للخصب والاشجار ومن منتزهات فارس شعب بوان وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وفي غوطة دمشق ونهر الابلّة وصغد سمرقند وشعب بوان وهو اعنى شعب بوان عن النوبندجان على نحو فرسخين وشعب بوان عدّة قرى ومياه متصلة وعليها الاشجار حتى غطت تلك القرى فلا يراها الانسان حتى يدخلها وقال المهلب في العريزي وبلاد فارس تنقسم الى جنوبية وهمالية فالبلاد الجنوبية سهول والشمالية بلاد جبال ومن مدن السهول ارجان والنوبندجان ومهروبان وسينيز¹ وكازرون واصطخر والبيضاء ودارابجرد وعن بعض اهل البصرة

¹ Dans le man. de Leyde, ce mot est toujours écrit avec un *schin*; cependant, dans les Tables, l'auteur dit expressément que le mot commence par un *sin sans points*.

قال السائر من سيراف على ساحل البحر ينتهي الى بيذخان وهي قرية على
مرحلة من سيراف ثم يسير من بيذخان الى نابند وهي مدينة عامرة على
مسيرة يومين من بيذخان ثم يسير دون عشر مراحل على ساحل البحر
الى قبالة كيش وبين كيش وهرموز في البحر نحو ثلاثة ايام بالريح المتوسطة
قال المهلب في العزري من شيراز الى سيراف ثلاثة وستون فرسخًا جنوبًا
ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا شمالًا قال ابن حوقل وبين
فارس وبين سجستان وخراسان وغيرها مفازة مشهورة قال ويحيط بهذه المفازة
من الغرب حدود قومس والريّ وقمّ وفاشان ومن الجنوب كرمان وفارس وشيء
من حدود اصفهان ومن الشرق مكران وشيء من حدود سجستان ومن الشمال
حدود خراسان فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل
سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصفهان قال في اللباب ومن بلاد فارس
بلدة جهرم بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الراء المهمة وفي آخرها ميم قال في
كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عطاء والعرض تحمّر ذكر مسافات
فارس عن ابن حوقل من شيراز الى سيراف نحو ستين فرسخًا ومن شيراز
الى اصطخر نحو اثني عشر فرسخًا ومن شيراز الى كازرون نحو عشرين فرسخًا ومن
كازرون الى جنتابة نحو اربعة وعشرين فرسخًا ومن شيراز الى جنتابة اربعة
واربعون فرسخًا ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا ومن شيراز
مغربًا الى اول حدود خوزستان ستون فرسخًا ومدينة ارجان في آخر حدّ
فارس عند حدّ خوزستان ومن شيراز الى بسا سبعة وعشرون فرسخًا ومن
شيراز الى البيضاء ثمانية فرائخ ومن شيراز الى دارابجرد خمسون فرسخًا ومن
مهربان الى حصن ابن عمارة وهو طول فارس على البحر نحو مائة وستين
فرسخًا قال ابن حوقل ومن عجائب فارس للجبل الذي في ناحية كورة

سابور المصوّر فيه صورة كلّ ملك وكلّ مرزبان معروف للعجم وكلّ مذكور من
سدنة النيران قال وفي كورة ارجان في قرية يقال لها طبريان بشر يذكر
اهلها انهم امتحنوا قعرها بالثقلات فلم يلحقوا لها قعرًا ويفور منها ماء
بقدر ما يُدير رَحَى يسقى ارض تلك القرية قال ابن حوقل ومن مدن
فارس كثة وتسمى حومة يزد وهي مدينة على طرف المغازة ولها ثمار كثيرة
تفضل عن اهلها حتى تحمل الى اصفهان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها
حيث الطول ح ت والعرض ل ت ت قال ابن حوقل ومن عجائب فارس
بئر في كورة رستاق تعرف بالهنديخان^١ بين جبلين يخرج من تلك البئر
دخان ولا يتهبًا لاحد ان يقربها واذا طار عليها طائر سقط فيها واحترق
قال وبناحية داذين نهر ماء عذب يعرف بنهر أخشين يشرب منه وتسقى
به الارض واذا غسل به الثياب خرجت خضرًا والعهددة في ذلك على ابن
حوقل ونحن انما نحكي ما رايناه مكتوبًا من غير ان نعلم صحة ذلك وذكر
في اللباب ماين قال بفتح الميم وبعد الالف ياء مكسورة تحتها نقطتان وفي
آخرها نون قال وفي من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء

^١ Le n° 578 porte : الهنديجان , et on lit dans le man. d'Ibn-Haukal : الهنديرخان.

تاسع الاقاليم العرفية وهو
خوزستان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول مع	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان						ضبط الاسماء
			الطول	العرص	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
							ج	انق	
١	الطبيب	اطوال قانون	عم عد	ل ل	ل ل	ل ل	من الثالث	من خوزستان	من المشترك بكسر الهمزة المعلة وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها باء موحدة
٢	السوس	اطوال قانون	عم عد	مه مر	ل ل	ه ه	من الثالث	من خوزستان وفي رسم المعمور من فارس	من المشترك بضم السين المعلة وسكون الواو ثم سين ثانية قال ابو الرهجان وهي معبئة بالفارسية
٣	قرقوب	قانون اطوال	عد عم	عم ل	ل ل	ل ل	من الثالث	من الاهواز وقيل من العراق	من اللباب بضم القافين بينهما راء معلة ثم واو وفي الآخر باء موحدة
٤	جنديسابور	اطوال قانون	عد عه	و ه	لا ل	نه كه	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المعلة بعدها المثناة من تحتها وفتح السين المعلة والفاء وباء موحدة وواو وراء معلة
٥	تستر	اطوال قانون	عد عه	ل كه	لا لا	ل ل	منه الثالث	من الاهواز	من اللباب بضم المثناة من فوق وسكون السين المعلة وفتح الناء الثانية وفي آخرها راء معلة
٦	جتي	اطوال	عد	له و	ل	ن	من الثالث	من خوزستان	من المشترك بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة وفي الآخر ياء آخر الحروف

الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشترك وطيب بلدة بين واسط وبين الاهواز قال وفيها عجائب ولم يذكر ما هي وقال في اللباب والطيب بلدة بين واسط وبين كور الاهواز لم يزد على ذلك

والسوس مدينة بخوزستان ولها بساتين وفيها ترنج كالاصابع (١) قال في المشترك هو بلد قديم بخوزستان فيه قبر دانيال النبي قال والسوس ايضا اسم لاقى بلاد المغرب والسوس ايضا بلدة بالافريقية وهي السوس الادنى وبينه وبين السوس الاقوى مسيرة ثلاثة اشهر ويقال له سوسة ايضا بالهاء

وقرقوب مدينة مشهورة وقال في اللباب وقرقوب مدينة قريبة من الطيب بين واسط وكور الاهواز قال في العريزي ومن قرقوب الى مدينة الطيب سبعة فراسخ ومن قرقوب الى مدينة السوس عشرة فراسخ

وجندی سابور مدينة خصيبة كثيرة الخيرو بها قبر الملك يعقوب الصفار قال في اللباب وجندی سابور مدينة من خوزستان مشهورة قال ابن حوقل فهي واسعة الخيرو بها نخيل وزروع كثيرة ومياه قال في العريزي ومنها الى تستر ثمانية فراسخ ومن جندی سابور الى مدينة السوس ستة فراسخ

وتستر تسمى العامة مشتهر ولها نهر كبير معروف بها بنى فيها سابور الملك سكرًا عظيمًا مقداره نحو ميل حتى ارتفع الماء الى المدينة على مرتفع من الارض قال في اللباب وهي مدينة من كور الاهواز من خوزستان قال وبها قبر البراء بن مالك رضى الله عنه قال في العريزي وتستر وسط من البلاد ومنها الى جندی سابور ثمانية فراسخ وليس ببلاد الاهواز خطط الا بتستر فان بها خططًا للقبائل وقيل ان تستر مدينة ليس على وجه الارض اقدم منها

وجبى مدينة كثيرة النخل وقصب السكر ومنها ابو على الجبائي المعتزلى قال في المشترك جبى كورة وبلد من نواحى خوزستان قال وجبى ايضا قرية من نواحى النهروان

الاسماء المنقول منها	اسماء المنقول منها	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ل	لا	ه	هـ			
٧	عسكر مكرم	عد	له	لا	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بفتح العين وسكون السين المعلنين وفتح الكاف وفي آخرها راء معلة ولم تضبط مكرم وعن الثقات انها بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المعلة ثم ميم	
٨	حصن مهدي	عد	مه	ل	من الثالث	من الاهواز	معروف	
٩	الاهواز	عه	هـ	لا	من الثالث	قصبة الاهواز	من اللباب بفتح الالف وسكون الهاء وفي آخرها راء معمة ويقال لها سوق الاهواز ايضا	
١٠	نهر تيرى	مه	هـ	ل	من الثالث	من فواحي الاهواز	النهر معروف وتسمى من المشترك بكسر المثناة من فوقها وبالياء آخر للسوف وراء معلة والى مقصورة	
١١	الحوز	مه	هـ	ل	من الثالث	من الاهواز	من المشترك بفتح الدال المعلة وواو ساكنة وفتح الراء المعلة وفي آخرها قاف	
١٢	مهران	عه	مه	كط	من الثالث	من خوزستان وقيل من فارس	بفتح الميم وسكون الهاء وضم الراء المعلة وسكون الواو ثم باء موحدة والى ونون	

الوصاف والاعخبار العامة

من العزبي وعسكر مكرم مدينة محدثة وكانت قرية فنزلها مكرم بن الفزأر أحد بني جعونة بعسكر كان قد انقذه به الحاج بن يوسف الثقفي لمحاربة خرداذ بن بارس فنزل مكرم القرية المذكورة واقام بها مدة وابتنى بها البناءات ثم تزايد البناء بها وسميت عسكر مكرم وبعسكر مكرم العقارب الصغار المشهورة القاتلة قال في العزبي ومن عسكر مكرم الى تستر ممانية فراح وليس بالاهواز مدينة محدثة الا عسكر مكرم ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء سنة فراح

قال ابن حوقل مباء خوزستان من الاهواز والدورق وتسترو غير ذلك مما يصاقب هذه المواضع كلها تجتمع عند حصن مهدي فتصير هناك نهرا كبيرا ويصير له عرض ثم ينتهي الى البحر قال في العزبي ومن حصن مهدي الى الابله احد عشر فرسخا ومن الابله الى البصرة اربعة فراح قال ومن حصن مهدي الى سوق الاربعاء سنة عشر فرسخا

والاهواز كورة من كور خوزستان وتسمى الاهواز ايضا رمز شهر وهي من اعظم كور خوزستان وقال في اللباب ويقال لها سوق الاهواز ايضا قال في المشترك وسوق الاهواز هي مدينة الاهواز وهي خوزستان وقد خرب اكثرها قال في العزبي ومنها الى مدينة اصفهان ثمانون فرسخا

من المشترك نهر تيرى بلد من نواحي الاهواز له ذكر في الفتوح واخبار الخوارج ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن موسى النهر تيرى مات سنة ٢٨٩ قال ابن حوقل ويعمل فيه ثياب بغدادية وتحمل الى بغداد فتدلس بالبغدادى وهو المراد في قول الشاعر سيروا بنى العم فالاهواز موعدهم ونهر تيرى فما تعرفكم العرب

قال في المشترك والدورق مدينة من نواحي خوزستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة قال في العزبي ومن مدينة الدورق الى مدينة باسيان عشرة فراح قال ومن مدينة الدورق الى ارجان ممانية عشر فرسخا

ومهروبان مدينة صغيرة وهي فرسة ارجان وما والاها وينتهي البحر مشرقا بعد مهروبان الى هينيز وقد عدها ابن حوقل من جملة بلاد فارس وكذلك ابن سعيد قال في العزبي ومدينة مهروبان على البحر

سطر العدد	الاسماء	اسماء النقول	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ا	ب	ج	د			
١٣	رامهرمز	اطوال	هـ	مـ	لـ	نـ	من الثالث	من الاهواز	من اللباب بفتح الراء المعملة والميم وضم الهاء وسكون الراء المعملة وضم الميم الثانية وفي آخرها زاء معجمة
١٤	ارجان	اطوال قانون	هـ عـ	ل كـ	ل لا	ل ر	من الثالث	من خوزستان وقيل من فارس	من اللباب بفتح الالف وسكون الراء المعملة وفتح الجيم وفي آخرها نون بعد الف اقال ابن الجواليقي في المغرب ارجان بتشديد الراء المفتوحة على وزن فعلان المشددة العين

¹ On lit dans Ibn-Haucal :

وبالسوس صنف من الاترنج سهامات ذكية كاللكن باصابعها لم ارمثلها في جميع الارض

الأوصاف والأخبار العامة

قال في الباب ورامهرمز إحدى كور الأهواز من بلاد خوزستان قيل إن سلمان الفارسي رضى الله عنه منها وينسب إليها جماعة من الفضلاء قال في العريزي وبينها وبين سوق الأهواز تسعة عشر فرسخاً ومن رامهرمز إلى رستاق الزطبعة فراسخ

عن ابن حوقل وأرجان في آخر حد فارس من جهة خوزستان وهي بين فارس وبين خوزستان قال وهي مدينة كبيرة كثيرة للخير وبها النخل والزيتون كثير وهي برية بحرية سهلية جبلية وهي عن البحر على مرحلة قال في الباب وأرجان من كور الأهواز من بلاد خوزستان قال ويقال لها أيضاً أرغان بالعين المعجمة قال في العريزي وأرجان أول مدن فارس وهي مدينة جبلية لها كور وأعمال نفيسة وهي كثيرة الزيتون

ذكر فارس



لما فرغ من خوزستان وفي بلاد الاهواز انتقل الى فارس والذي يحيط ببلاد فارس من جهة الغرب حدود خوزستان وتام للحد الغربي الى جهة الشمال حدود اصفهان والجلال والذي يحيط بها من جهة الجنوب بحر فارس والذي يحيط بها من جهة الشرق حدود كرمان والذي يحيط ببلاد فارس من [جهة] الشمال المفازة التي بين فارس وخراسان وتام للحد الشمالي حدود اصفهان وبلاد الجبال قال المهلب في العزيرى ونهاية فارس الشرقية هي ناحية يزد وعلى نهاية للحد الجنوبي سيراف والبحر وحدها الشمالي الرقي قال ومن مدن فارس كركان على شعب بوان وفي على خمسة فراع عن النوبندجان ومن مدن فارس السرمق وفي مدينة كثيرة للصب والاشجار ومن منتزهات فارس شعب بوان وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وفي غوطة دمشق ونهر الابلّة وصغد سمرقند وشعب بوان وهو اعنى شعب بوان عن النوبندجان على نحو فرسخين وشعب بوان عدّة قرى ومياه متّصلة وعليها الاشجار حتى غطت تلك القرى فلا يراها الانسان حتى يدخلها وقال المهلب في العزيرى وبلاد فارس تنقسم الى جنوبية وشمالية فالبلاد الجنوبية سهول والشمالية بلاد جبال ومن مدن السهول ارجان والنوبندجان ومهروبان وسينيز^١ وكازرون واصطخر والبيضاء ودارابجرد وعن بعض اهل البصرة

^١ Dans le man. de Leyde, ce mot est toujours écrit avec un *schin*; cependant, dans les Tables, l'auteur dit expressément que le mot commence par un *sin sans points*.

قال السائر من سيراف على ساحل البحر ينتهي الى بيذخان وهي قرية على
مرحلة من سيراف ثم يسير من بيذخان الى نابند وهي مدينة عامرة على
مسيرة يومين من بيذخان ثم يسير دون عشر مراحل على ساحل البحر
الى قبالة كيش وبين كيش وهرموز في البحر نحو ثلاثة ايام بالريح المتوسطة
قال المهلب في العزري من شيراز الى سيراف ثلاثة وستون فرسخًا جنوبًا
ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا شمالًا قال ابن حوقل وبين
فارس وبين مجستان وخراسان وغيرها مفازة مشهورة قال ويحيط بهذه المفازة
من الغرب حدود قومس والريّ وقمّ وفاشان ومن الجنوب كرمان وفارس وشيء
من حدود اصفهان ومن الشرق مكران وشيء من حدود مجستان ومن الشمال
حدود خراسان فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل
مجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصفهان قال في اللباب ومن بلاد فارس
بلدة جهرم بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الراء المهمة وفي آخرها ميم قال في
كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عطاء والعرض تحمّر ذكر مسافات
فارس عن ابن حوقل من شيراز الى سيراف نحو ستين فرسخًا ومن شيراز
الى اصطخر نحو اثني عشر فرسخًا ومن شيراز الى كازرون نحو عشرين فرسخًا ومن
كازرون الى جنتابة نحو اربعة وعشرين فرسخًا ومن شيراز الى جنتابة اربعة
واربعون فرسخًا ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا ومن شيراز
مغربًا الى اول حدود خوزستان ستون فرسخًا ومدينة ارجان في آخر حدّ
فارس عند حدّ خوزستان ومن شيراز الى بسا سبعة وعشرون فرسخًا ومن
شيراز الى الميضاء ثمانية فرائخ ومن شيراز الى دارابجرد ثمانون فرسخًا ومن
مهرابان الى حصن ابن عمارة وهو طول فارس على البحر نحو مائة وستين
فرسخًا قال ابن حوقل ومن عجائب فارس للجبل الذي في ناحية كورة

سابور المصوّر فيه صورة كلّ ملك وكلّ مرزبان معروف للعجم وكلّ مذكور من
 سدنة النيران قال وفي كورة ارجان في قرية يقال لها طبريان بشر يذكر
 اهلها انهم امتحنوا قعرها بالمتقلات فلم يلحقوا لها قعرًا ويفور منها ماء
 بقدر ما يُدير رَجَى يَسْنَى ارض تلك القرية قال ابن حوقل ومن مدن
 فارس كثة وتسمى حومة يزد وفي مدينة على طرف المغازة ولها ثمار كثيرة
 تفضل عن اهلها حتى تحمل الى اصفهان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها
 حيث الطول عَجّ تَه والعرض لَب تَه قال ابن حوقل ومن عجائب فارس
 بشر في كورة رستاق تعرف بالهنديخان^١ بين جبلين يخرج من تلك البئر
 دخان ولا يتهبًا لاحد ان يقربها واذا طار عليها طائر سقط فيها واحترق
 قال وبناحية داذين نهر ماء عذب يعرف بنهر أخشين يشرب منه وتسمى
 به الارض واذا غسل به الثياب خرجت خضرًا والعهدة في ذلك على ابن
 حوقل ونحن انما نحكى ما راينا مكتوبًا من غير ان نعلم صحة ذلك وذكر
 في اللباب ماين قال بفتح الميم وبعد الالف ياء مكسورة تحتها نقطتان وفي
 آخرها نون قال وفي من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء

^١ Le n° 578 porte : الهنديجان , et on lit dans le man. d'Ibn-Haukal : الهندوخان.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المشتق منها	عاصر الاقاليم العرفية وهو فارس						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ل	ك	ل	ع	
١	سينيز	اطوال قانون	من فارس وقيل من الاهواز	من الثالث	ل	ك	ل	ع	من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وكسر النون وسكون المثناة من تحتها ايضا وفي آخرها زاء معجمة
٢	جذابة	اطوال قياس	فرضة من فرض فارس	من الثالث	ل	ك	ل	ع	من اللباب بفتح الجيم وتشديد النون وفي آخرها الباء الموحدة هكذا نقله عن ابن مأكولا قال والذي نعرفه بضم الجيم
٣	سيف البحر	اطوال	من سواحل فارس	من الثالث	ل	ك	ل	ع	بكسر السين المهملة ثم مثناة من تحت وفاء والبحر معروف هكذا نقله بعض الثقات
٤	جور	اطوال ابن سعيد رسم	من كورة اردشير	من الثالث	ل	ك	ل	ع	من اللباب بضم الجيم ثم واو وراء معجمة
٥	كازرون	اطوال قانون	من كورة ساوير	من الثالث	ل	ك	ل	ع	من اللباب بفتح الكاف وسكون الالف وفتح الزاء المعجمة وضم الراء المهملة وواو ساكنة وفي آخرها نون
٦	ابرقوة وقيل ابرقويه	اطوال	من ناحية اصطخر	من الثالث	ل	لا	ل	ع	من المشترك لياقوت بهزة وباء موحدة مفتوحتين وسكون الواو المهملة وضم القاف وسكون الواو ثم هاء في الآخر

الوصاف والاعخبار العامة

وسينيز بليدة صغيرة وقد خرب اكثرها وينتهي السائر على الساحل من سينيز الى جتابة قال في اللباب وسينيز من قري الاهواز

وجتابة بليدة قد خرب غالبها وهي فرضة لفارس (١) وهي خصبة هديدة للخر قال في اللباب وجتابة بلدة بالبحرين وضبطها ابن خلكان بفتح الجيم ايضا والمشهور [الغم] منها ابو سعيد الجنابي الزنديق اقول وهو القرمطي الذي اغار على الحاج وقتل منهم الخلق الكثير قال في العزبيز وبينها وبين هيراز اربعة وخمسون فرسخا

سيف البحر هو اسم لساحل بعينه من فارس يشتمل على قري ومزارع وهذه الكورة اعنى سيف البحر كورة هديدة للخر قال في المشترك وخور السيف بليدة دون سيراى يدخل اليها من البحر خليج كما ذكر

وجور من قواعد فارس قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور من طين وخندق ولها اربعة ابواب وفيها المياه جارية وهي مدينة نزهة كثيرة البساتين جدا ويرتفع منها ماء ورد يعم البلاد قال في العزبيز ومدينة جور بها رستاق ومن جور الى هيراز اربعة وعشرون فرسخا وقال في موضع آخر عشرون فرسخا ومن جور الى كازرون ستة عشر فرسخا

قال ابن حوقل وكازرون اعظم مدينة في كورة سابور وهي هجة التربة والهواء ومياهها من الابار وقال في اللباب ونورد بضم النون وسكون الواو والراء المهمله وفي آخرها دال معمله قال وهي بلدة من بلاد فارس وهي قصبة كازرون وقال في اللباب كازرون احدى بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء قال في العزبيز ومدينة كازرون لطيفة صالحة العمارة

من المشترك لياقوت قال وابرقوه يسمونها العجم وركوه وهي بلد مشهور في نواحي اسطخر من فارس وهي قرية من يزود وابرقوه ايضا بليدة على عشرين فرسخا من اسبهان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	عاشر الاقاليم العرفية وهم فارس						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	ع	ل	ع	
٧	النورينجان	اطوال قانون	ع ع	ه ه	ل لا	ل م	من الثالث	من الفارس وهي قصة كورة سابور	من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون النون الثانية وفتح الدال المهملة واليم والى ونون
٨	نجيرم	اطوال	ع ل	كو م	من الثاني	من فارس (٥)	من الثالث	من الثالث	قال في اللباب بفتح النون وكسر اليم وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء المهمل وبعدها ميم
٩	فيموزاباد	اطوال	ع ل	تم م	من الثالث	من فارس	من الثالث	من الثالث	من المشترك قال بفتح الفاء وكسرها ايضا كلاهما ثابت وسكون المثناة من تحتها ضم الراء المهمل وواو ساكنة وزاء معجمة ثم الف وياء موحدة والى ثانية وذال معجمة
١٠	قوة ومنها الثياب التوزية	اطوال ورم	ع م	ل ه	من الثالث	من فارس	من الثالث	من الثالث	بغم المثناة الفوقية ثم واو وهاء وعن بعضهم في آخرها حاء مهملة
١١	سجبرنج	اطوال قانون	ع ل	كو ل	من الثالث	من فارس على البحر بين جتابة ونجيرم	من الثالث	من الثالث	من اللباب بكسر السين المهمل وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهمل والى وفي آخرها فاء

الوصاف والاعخبار العامة

من المشترك وبالقرب من النوبندجان شعب بئان وهو احد منتزهات الدنيا وهو بين النوبندجان وبين ارجان وفيه قيل ، اذا اهرق العززون من راس قلعة ، على شعب بئان استراح من الكرب ، قال في اللباب والنوبندجان من فارس

قال في اللباب ونجيم محلة بالبصرة خرج منها جماعة كذا قال في اللباب وقد اوردت في كتب الاطوال انها مدينة من فارس ولم اتحقق امرها

قال في المشترك وفيروزابلا كانت تسقى جور في الزمن القدم فغير اسمها وسقيت فيروزاباد وهي بلدة مشهورة قرب ميرازم من فارس واليها ينسب الشيخ ابو اسحق الفيروزاباذي الامام المشهور مصنف التنبيه وغيره

ومنها الثياب التوزية قال ابن حوقل وتوح مدينة شديدة الحر بناؤها من طين وهي كثير الغل وهي بعد ارجان في العظم وتقارب في العظم النوبندجان وبينها وبين جتابة اثنا عشر فرسخا وسقاها في رسم المعمورتوز

وسيراف هي اعظم فرسة لفارس وليس لها زرع ولا ضرع بل هي مدينة حط واقلاع للمراكب وهي مدينة اهله ويبالون في بنيانهم حتى ان الرجل من التجار ينفق على عمارة داره فوق ثلثين الف دينار وليس حوالها بستين ولا اعمار وبنائهم بالساج وبخشب يحمل اليهم من بلاد الزنج وسيراف مدينة الحر قال في اللباب وسيراف من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول مع	عامر الاقاليم العرفية وهو فارس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ب	ق	ب	ق			
١٢	شيراز	قياس قانون	ع	هـ	كط	لو	من الثالث	من فارس	من اللباب بكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المعجمة وفي آخرها زاء معجمة بعد الف
١٣	البيضا	اطوال قانون	ع	هـ	ل	ب	من الثالث	من فارس وهي مدينة من اصطخر	بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الصاد المعجمة ثم الف
١٤	كارزين	اطوال	ع	ل	كح	ل	من الثالث	من فارس	من اللباب بفتح الكاف والراء المعجمة وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون
١٥	اصطخر	اطوال ابن سعيد وقانون	ع	ل	ل	ب	من الثالث	من فارس	من اللباب بكسر الالف وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين وفي آخرها راء معجمة قبلها خاء معجمة
١٦	سروستان	اطوال	ع	ل	كط	ب	من الثالث	من فارس	بسين معجمة مفتوحة وراء معجمة ساكنة وواو مكسورة وسين ثانية ساكنة ثم تاء مثناة من فوق والف ونون ومعناها بالفارسية موضع كثير السرو

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وهيراز مدينة اسلامية محدثة بناها محمد بن القسم بن ابي عقيل وهو ابن عم الحاج بن يوسف الثقفي قال وسقيت بشيراز تشبيها بجوف الاسد وذلك ان عامة المير بتلك النواحي تحمل الى شيراز ولا يحمل منها شيء الى غيرها وبها قبر سيبويه قال في العريزي مدينة هيراز جليلة واسعة بها منازل واسعة سرية (3) كثيرة المياه وهرهم من عيون تنفترق البلد وتجرى في دورهم وليس يكاد يخلو دار هيراز من بستان حسن ومياه تجري واسواقها عامرة جليلة ومنها الى اصبهان اثنان وسبعون فرسخا

قال ابن حوقل والبيضاء من اكبر مدن كورة اصطخر وسقيت البيضاء لان لها قلعة يرى بياضها من بعيد واسمها بالفارسية نشانك ويقال ان منها الحسين بن منصور المعروف بالخالج قال في العريزي والبيضاء من كورة اصطخر مدينة جليلة وبينها وبين شيراز ممانية فراع

قال في اللباب وكارزين احدى بلاد فارس مما يلي البحر وهي غير كارزيات قال في اللباب بفتح الكاف وكسر الراء المهمله وسكون الزاء المعجمة وفتح المثناة من تحتها والفاء وتاء مثناة من فوقها في الآخر قال وكارزيات ايضا بلدة بفارس

اصطخر من اقدم مدن فارس وبها كان سرير الملك في القدم وبها آثار عظيمة من الابنية حتى يقال انها من عمل الجن مثل ما يقال عن تدمر وبعبك ومنها سيبويه قال في العريزي وبين شيراز واصطخر اثنا عشر فرسخا

وهي بلدة متوسطة بينها وبين شيراز ثلث مراحل وبينها وبين جناب مرحلتان وبها بساتين وماء جار

الاسماء	اسماء المقول عنهم	عاشر الاقاليم العرفية وهو فارس						الاسماء	سطر العدد
		الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول			
				ا	ب	ا	ب		
١٧	نيسابور وفي بالمرتبعة	اطوال قانون رم	من الثالث	ك ل م	ط ن ع	من فارس (٦)	من اللباب بفتح الباء الموحدة والسين المهلة ثم الى	١٧	
١٨	يزد وميبذ	اطوال	من الثالث	ل	ط	من فارس (٦)	من الانساب بفتح المثناة التحتية وسكون الزاء المعجمة وفي آخرها ذال مهلة		
		اطوال	من الثالث	ل	ع	من فارس	من اللباب بفتح الميم وسكون المثناة التحتية وضم الباء الموحدة وفي آخرها ذال معجمة		
١٩	الفهرج	اطوال قانون	من الثالث	لا لم	ل ن	من فارس وقيل من كرمان	بالفاء والهاء ثم راء مهلة وخيم هكذا وجدناها مكتوبة ولم نعلم الحركات قال في القانون ويقال لها بهرة		
		اطوال قانون	من الثالث	كد ل	ف فه	من فارس وقيل من كرمان	حصن وابن معروفان وعمار بضم العين المهلة وفتح الميم والفاء وراء مهلة مفتوحة بعدها هاء		
٢١	دارانجود	اطوال قانون	من الثالث	ك ل	ف ط	من فارس	من اللباب بفتح الدال المهلة وسكون الالفين بينهما راء مهلة ثم باء موحدة وخيم مكسورة وراء مهلة ساكنة وفي آخرها ذال مهلة		

الاوصاف والاخبار العامة

ومدينة فسا عن ابن حوقل اكبر مدينة في كورة دارايجرد وتقارب في الكبر هيراز واكثر خشب ابنيتهما السرو ويجقع فيها الثلج (4) والرطب والجوز والانرج قال في الباب وبسا (5) يقال لها بالعربي فسا وينسب اليها بالعربية فعوى واهل فارس ينسبون اليها البساسيري وسيد ارسلان التركي من فسا فنسب الغلام اليه واشتهر بالبساسيري والبساسيري المذكور له ذكر مشهور في التواريخ وهو الذي خطب لخلفاء مصر في بغداد وطرد القائم العباسي عن بغداد

ويزد ومبيد بلدتان من كور اصطغر في الجهات التي بين اصبعان وكرمان وهما متقاربتان وبين الفهرج ومبيد خمسة عشر فرسخا وخرج من مبيد جماعة من اهل العلم وكذلك يزد (8)

قال ابن حوقل ومن فهرج الى مبيد خمسة عشر فرسخا قال وهي من نواحي كورة اصطغر وبين مبيد وفهرج كثة وهي الى فهرج على ثلث مسافة ما بينها وفهرج على طرف المغازة

وحصن ابن عمارة حصن منيع على غفير البحر وقد قيل ان صاحبه في القديم هو الذي قال الله تعالى عنه وكان ورأاهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وهو اليوم خراب واذا سار الانسان من سيراف الى حصن ابن عمارة على ساحل البحر سار في جبال منقطعة ومفاوز حتى يصل اليه قال في العزيزي ومن حصون بلاد هيراز قلعة ابن عمارة

عن ابن حوقل دارايجرد معناه عمل دارا وهي مدينة لها سور وخندق يتولد المياه فيه وفيه حشيش يلتقى على الساج فيه حتى لا يكاد يسلم من الغرق وفي وسط المدينة جبل مجارة كالقبة وليس له اتصال بشيء من الجبال وبناحية دارايجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاحمر والاصفرويلحت من هذا الملح موائد وتحمل الى البلاد وقال في المشترك وعمل دارايجرد من اجل كور فارس قال في العزيزي وباعمال دارايجرد معدن الموميا وبها معدن زئبق

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le man. autogr. porte : فرضة لسان فارس.
- ² Le man. de Leyde porte en marge : الضمير للقولى والادريعى على البحر.
- ³ Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit sans points diacritiques. Le man. de Paris porte : شجرة.
- ⁴ Le man. d'Ibn-Haukal porte : البلح.
- ⁵ Les deux man. portent : نسا.
- ⁶ Le n° 578 porte : من كورة دارايجرد.
- ⁷ *Ibid.* من كورة اصطخر.
- ⁸ Le man. de Leyde portait de plus :
 ويزد الان مفرد لسلطان وعمل بذاته وعن بعضهم انها تسمى يزدخوار بفتح الدال المعجمة وسكون الخاء المعجمة
 وفتح الواو ثم الف وراء معجمة

ذكر كرمان



قال في المشترك كرمان بفتح الكاف ومنهم من يكسرها قال وهو صقع كبير بين فارس وسجستان ومكران وكرمان حدّه يتصل بحدود خراسان وقصبتها السيرجان لما فرغ من فارس انتقل الى كرمان والذي يحيط بكرمان من جهة الغرب حدود فارس ومن جهة الجنوب بحر فارس ومن جهة الشرق ارض مكران من وراء البلوص الى البحر^١ ويحيط بها من الشمال المغارة التي هي فيما بين فارس وكرمان وبين خراسان وهي ايضا مغارة لسجستان والبلوص قوم سكنهم في سفح جبل القفص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر مثل البادية ومكران المذكورة بلاد كثيرة من حساب الهند وربما تكون مضافة الى دلي وارض كرمان داخله في البحر والبحر ساعدان قد اعتنقا ارض كرمان فالحجر على ساحل كرمان قطعة قوس من دائرة واما جبال القفص المذكورة ان البلوص يسكنون في سفحها فهي جبال جنوبيها البحر وهما اليها حدود جيرفت واما البلوص المذكورون فيقال لهم في زماننا الجُت وهم طائفة تقرب لغتهم من الهندية قال ابن حوقل وليس ببلاد كرمان نهر عظيم وفي اضعاف مدن كرمان مفاوز كثيرة فليست عمارتها متصلة بغيرها من الاقاليم ومن بلاد كرمان قرية اسمية من الاطوال ان طولها فة وعرضها لا وبكرمان

^١ Le n° 578 porte ici de plus : وارض مكران وهي قطعة من السد

جبال المعادن قال ابن حوقل واما جبال المعادن فهي جبال بها فضة تمتد
 من طرف جيرفت على شعب يعرف بخرباي مقدار مرحلتين ودرباي
 هذه شعب خصب عامر بالبساتين والقرى نزه جدًا واما جبال القفص
 المذكورة فقد قال في المشترك بضم القاف وسكون الفاء ثم صاد مهملة
 قال والقفص جبل للاكراد بين فارس وكرمان واهله من اشرار العالم والقفص
 ايضا قرية بين بغداد وبين عكبرا كانت من موطن اللهو والاشعار فيها كثيرة
 قال في اللباب وماسكان بليدة بنواحى كرمان طلع منها بعض رواة الحديث
 وهي بفتح الميم وسكون الالفين بينهما سين مهملة وكاف مفتوحتان وفي اخرها
 نون ومن بلاد كرمان بيمند وهي حيث الطول ق ت والعرض ك ط له قال
 ابن حوقل وهي بلدة لها قرايا اقول ومنها ابو الحسن البيهقي وزير محمود
 ابن سبكتكين

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقبل	حادى عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفى	الاقليم الحقيقى	العرض		الطول		
					ف	ك	ف	ك	
١	بافد	زج واطوال	فد	كط	من الثالث	من كرمان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الفاء ثم دال معملة		
٢	بردسبر كوشا و	اطوال قانون زج	فد فم فد	ل لب ل	من الثالث	من كرمان قال ابن سعيد في قاعدة كرمان الآن	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال وكسر السين المهملات وسكون المثناة من تحت وراء معملة		
٣	جبرفون	قانون ابن سعيد اطوال	فم فه فم	لا لب كر	من الثالث	من كرمان	من اللباب بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت وضم الراء المعملة وسكون الفاء وفي آخرها تاء مثناة من فوق		
٤	السيرجان	قانون نخبة ابن سعيد اطوال رم	فم فم فد ف فم	ل لب لب كط لب	من الثالث	قصة كرمان	من اللباب بكسر السين المعملة وسكون المثناة من تحتها والراء المعملة وفتح الجيم وبعد الالف نون		
٥	زرد	قانون اطوال	فم فد	لم ل	من الثالث	من كرمان	من المشترك لياقوت بفتح الراء المعجمة والراء المعملة وسكون النون وفي آخرها دال معملة		
٦	بم	اطوال قانون	فد فم	كج ل	من الثالث	من كرمان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وتشديد الميم		

الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب وبافد بلدة من بلاد كرمان وهي من البلاد الحارة

قال في اللباب وبردهير بلدة من بلاد كرمان ويقال لها ايضا كواشير خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل ومن السيرجان الى ما يلي المغازة بردهير وبينهما مرحلتان

قال ابن حوقل وجيرفت مدينة مجمع للتجار الواسلين من خراسان ومجستان وهي خصبة جداً وزرعها سقي ومن جيرفت الى هرموز اربع مراحل ومن جيرفت الى السيرجان مرحلتان وقال المهلبى وجيرفت اعظم مدن كرمان وهي كثيرة النخل والاترج ومقصد للتجار (١)

قال ابن حوقل والسيرجان مدينة داخلها قنّى الماء وهي اكبر مدينة بكرمان وابنيها اقبياء (٢) لقلة الخشب بها ومن سيرجان الى جيرفت مرحلتان قال في اللباب والسيرجان مدينة من كرمان مما يلي فارس

قال في المشترك وزرند مدينة مشهورة من نواح كرمان وزرند ايضا من قري اصبهان قال ابن حوقل ومن زرند ترتفع بطائن معروفة تحمل الى فارس والعراق قال في العزبى بين مدينة زرند ومدينة السيرجان تسعة وعشرون فرسخا

قال ابن حوقل وتم فيها ثلثة جوامع وهي اكبر من جيرفت وقال ابن الاثير في اللباب وقد استدركها على السعائى وتم مدينة بكرمان قال ابن الاثير وعنها اسمعيل بن ابرهيم وزير سبكرى صاحب فارس في ايام المقتدر وغيره قال في العزبى وهي من كبار مدن كرمان وهي مصر من الامصار

الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	حادي عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان						ضبط الاسماء
		الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
			١	٢				
٧	قانون نخبة ابن سعيد اطوال	فه فه فد فب	ل ل ك كه	ل لم كم ك	فرضة كرمان	من المشترك بضم الهاء وسكون الراء المعلة وضم الميم وفي آخرها زاء معجمة	هرموز	

¹ Le man. de Leyde porte : الجمار.

الاصاف والاخبار العامة

وهرموز فرسة كرماني وهي مدينة كثيرة الخلل شديدة الحر واخبرني من رآها في زماننا هذا ان هرموز العتيقة خربت من غارات التتروان اهلها انتقلوا عنها الى جزيرة في البحر تسمى زرون وهي جزيرة قريبة الى البر غربي هرموز العتيقة ولم يبق بهرموز العتيقة الا قليل من اطراف الناس وزرون قبالة عمان وهي بفتح الزاء المعجمة وهم الرأء المعلة ثم واو وفي الآخرون ومن هرموز الى اول حد فارس نحو سبع مراحل [ومن] المشترك وهرموز مدينة باقى مكران يدخل اليها المراكب من بحر الهند في خليج

² Le n° 578 porte : اقبي . On lit dans Ibn-Haucal : ابنيها ازاج لقلة الخشب .

ذكر سجستان^١



قال في المشترك وسجستان بكسر السين المهملة وكسر الجيم وسكون السين الثانية ثم مثناة من فوقها والـف ونون قال وسجستان اقليم عظيم واسم قصبته زرج الا انه قد انسى هذا الاسم واطلق اسم الاقليم على المدينة وسجستان بين خراسان وبين مكران والسند وبين كرمان قال ابن حوقل والذي يحيط بسجستان من جهة الغرب خراسان ويحيط بها من جهة الجنوب المفازة التي بين سجستان وفارس وكرمان والذي يحيط بها من جهة الشرق مفازة هي بين سجستان وبين مكران وهي المفازة التي تفصل ما بين مكران والسند ايضا وتنام للحد الشرقي شيء من عمل الملتان والذي يحيط بها من جهة الشمال ارض الهند وفيما يلي خراسان والغور والهند تقويس وقال المهلب وسجستان شرقي كرمان باحراف الى الشمال قال في اللباب وينسب الى سجستان سجزي بكسر السين المهملة وسكون الجيم ثم زاء معجمة على غير قياس وينسب اليها سجستاني ايضا قال ابن حوقل وارضى سجستان بها الرمال والخيول وهي ارض سهلة لا يرى فيها جبل وتشتد بها الريح وتدوم وبها ارحية تظعن بالريح وتنقل بالرياح رمالهم من مكان الى مكان واذا ارادوا نقل الرمل من مكان عملوا هناك حائطاً من خشبان^٢ او غيره

^١ On lit de plus dans le man. de Leyde : والرج.

^٢ On lit dans le man. autographe : والعور.

^٣ Dans le man. autogr. on lit سستان.

^٤ Dans le man. autogr. ce mot est presque effacé ; cependant, en l'examinant avec attention, on peut encore en reconnaître toutes les lettres.

وجعلوا اسفله^١ طوقًا وابوابًا فيدخل الريح من تلك الابواب وتطير الرمل
وترميه بعيدًا وكانت مدينة سجستان القديمة رام شهرستان فخرت
رام شهرستان وبنيت زرع عوضها وسجستان خصبة كثيرة الطعام والقمر
والاعناب واهلها ظاهرو اليسار ويرتفع من مفازة سجستان شيء كثير من
الحلثيت حتى انه قد غلب على طعامهم

^١ On lit dans le n° 578 : اسفله. Dans le man. de Leyde, on ne voit que les trois dernières lettres du mot اسفله, les autres étant entièrement effacées.

الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	ثاني عشر الاقاليم العرفية وهو سجستان						ضبط الاسماء
		الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
						ف	ن	
١	الرجح	رسم قانون	فد م	ن ن	لر ل	ن ن	من الثالث من سجستان	من اللباب بضم الراء المعجمة وفتح الحاء المعجمة المشددة وفي آخرها جيم
٢	خواش	اطوال	فر م	ن ن	لر ل	ن ن	من الثالث من سجستان	بالحاء
٣	زرنج	قانون اطوال	فط فر	ل ن	ل ل	ل ل	من الثالث قصبة سجستان	من اللباب بفتح الراء المعجمة والراء المعجمة وسكون النون وفي آخرها جيم
٤	درغش	قانون اطوال	فط فط	ن ن	كط لم	ل مه	من الثالث من كورة الدوار من سجستان	
٥	حصن الطاق	قانون اطوال	فط فر	ل ن	لر ل	م ن	من الثالث من سجستان	حصن معروف والطاق بالطاء المعجمة ثم الف وقاف

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وما يتصل بمجستان الرنج وهو اقليم فيه عدة مدن فمن مدنه بكوان (١) والرنج على غاية الحصب والسعة قال ابن الاثير في اللباب وقد استدركه على السمعاني الرنج بلاد معروفة تتجاوز مجستان ولما انهزم ابن الاسعد قصد ملكها رتبيل واستجار به فاسلمه وقطع راسه ثم حمل الى الشام ومصر وفي ذلك يقول بعض الشعراء [الشعر]

يا بعد موضع جنة من راسها ، راس بمصر وجنة في الرنج ،

قال ابن حوقل وخواش هي من قرنين على مرحلة عن يسار الذاهب الى بست وبينها وبين الطاق نحو نصف مرحلة وهي اكبر من قرنين وبها نخيل وانجار وبها مياه جارية وقتي والقرنين مدينة صغيرة لها قري ورساتيق وهي على مرحلة من مجستان عن يسار الذاهب الى بست وفي كتاب الاطوال طول القرنين فرك وعرضها ثمان مائة وفي القانون طولها ثمان وعرضها ثمان وهي غير القرنين التي بخراسان

قال ابن حوقل وزرنج مدينة كبيرة من مجستان قال وقد يطلق على زرنج نفسها مجستان ايضاً قال ولزرنج سور وخذق ينبع فيه الماء وابنيته عقود لان الخشب فيها يسوس ولا يثبت وكان بها قصر ليعقوب بن الليث الصفار وانما (٢) فيها نمر و اخو يعقوب سوقاً عظمت اجرتة في كل نهار الف درهم اوقفه على الجامع وفي المدينة مياه تجري في البيوت والازقة وارضها سبعة قال في اللباب وزرنج ناحية بمجستان ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم محمد بن كرام الزرنجي صاحب المذهب المشهور

قال ابن حوقل ودرغش من كورة يقال لها الدوار من كور مجستان قال وهي على مجرى الهند مند قال ابن سعيد ونهر الهند مند الكبير الذي يخرج من شرقي جبال الغوري يجر بلاد مجستان من الغرب الى الشرق فيكون عليه مدينة بست في شماله ثم يمر النهر الى طول مائة فيعطف الى الجنوب فيكون زرنج في شماله على نحو عشرين ميلاً ويصلها منه جدول يشقها وينتفع به اهلها في الجامع وغيره ثم يلتوي النهر الى الغرب فتكون على موضع التواءه على جبل منقطع حصن الطاق ويمر النهر في شماله مغرباً الى ان يصب في بحيرة زرة المقدمة الذكر

قال ابن حوقل وانما الطاق فانها مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة يتسع بها اهل مجستان قال ابن سعيد هو على جبل مرتفع عند التواء النهر وهو في غاية المنعة لا يرام بحصار وبه يعتصم ملوك هذه البلاد وفيه يعملون خزائنهم

ضبط الاسماء	ثاني عشر الاقاليم العرفية وهو سجستان						الاسماء المتقول منهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا ب ج د ه	و ز ح ط ي	ا ب ج د ه	و ز ح ط ي			
بفتح السين وسكون الراء المهملتين وفتح الواو ثم الف ونون هكذا ضبطها بعض الثقات	من سجستان	من آخر الثالث	ك	ل	ل	ص	اطوال	سروان	٦
من اللباب بهم الباء الموحدة وسكون السين المهمل في اخرها تاء مثناة من فوقها	قاعدة بلاد بست	من الثالث	ه و	ل ح	ل ح	ص ح	قانون اطوال	بست	٧

^١ Le texte d'Édrisi porte : ببحواى.

^٢ On lit dans le man. de Leyde : انسا , et dans celui de Paris : اتشا .

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وسروان مدينة صغيرة من مجستان وبها فواكه كثيرة ونخيل واعناب وهي من بست على
نحو مرحلتين

ومدينة بست على هط نهر هندمند وهي من مجستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة خصبة وبية كثيرة الفحل
والاعناب ومن بست الى غزنة نحو اربع عشرة مرحلة قال في اللباب وبست مدينة من بلاد كابل بين هراة وبين
غزنة وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والخضرة قال في العريزي ومدينة بست مدينة جليلة بها عدة منابر
ورباطات كثيرة عظيمة

* Dans le man. de Leyde, les premières lettres de ce mot sont entièrement effacées par la vétusté.

ذكر السند



[لما فرغ من سجستان] انتقل الى بلاد السند وما اضيف اليها من الهند قال ابن حوقل ويحيط بذلك من جهة الغرب حدود كرمان وقام من مفازة سجستان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة وهي فيما بين كرمان¹ والبحر والبحر جنوبي المفازة ويحيط بها من الشرق بحر فارس ايضا لان البحر يتقوس على كرمان والسند حتى يصير له دخلة شرق بلاد السند ويحيط ببلاد السند من جهة الشمال قطعة من الهند واما البلاد الهندية التي انضمت الى السند ودخلت في تحديدها فمنها مكران وطوران والبدهة قال ياقوت الحموي في المشترك والمنصورة اسم لعدة مدن منها هذه المنصورة من السند ومنها المنصورة التي كانت ببطائح العراق من نواحي واسط ومنها المنصورة مدينة خوارزم القديمة خربها الماء وكانت على شرقي جيحون فانتقل اهلها الى كركاج غربي جيحون ومنها مدينة في نواحي افريقية استحدثها المنصور بن القائم الفاطمي وتسمى المنصورة² ايضا ومنها مدينة ببلاد الديلم لها ذكر في اخبارهم ومدينة استحدثها طغتكين بن ايوب باليمن ومات بها ومدينة عمرها الكامل بن العادل بين القاهرة ودمياط قال وكل واحدة من هذه بناها ملك عظيم وسمّاها المنصورة تفاءلاً لها بالنصر والدوام فخرت جميعها عن آخرها ذكر شيء من مسافات السند عن ابن حوقل من

¹ Au lieu de كرمان, le man. d'Ibn-Haukal porte : مكران.

² Il faut sans doute lire المنصورية. Voyez Ibn-Khallican, édit. de M. de Slane, p. 113, ligne 16.

المنصورة الى الملتان اثنتا عشرة مرحلة ومن المنصورة الى طوران خمس عشرة مرحلة ومن المنصورة الى اول حدّ البدهة خمس مراحل ويحتاج الى عبور مهران اذا اردت البدهة من المنصورة ومن المنصورة الى قاهل^١ ثمان مراحل ومن قلري الى بلري نحو اربعة فراج ومنها ازور^٢ قال ابن حوقل في مدينة تقارب الملتان في الكمر وعليها سوران وهي على نهر مهران قال في العريزي انها مدينة كبيرة اهلها مسلمون في طاعة صاحب المنصورة وبينها ثلثون فرسخًا وقال في القانون انها حيث الطول صة نة والعرض تح ت ومنها قندابيل قال في القانون انها قصبة طوران وان طولها صة وعرضها تح ت قال ابن حوقل انها مدينة البدهة قال والبدهة مفترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان ومدن المنصورة وهي في غربي مهران واهلها اهل ابل مثل البادية لهم اخصاص واجام ومنها قالري وأنري قال ابن حوقل انها على شرقي مهران على بعد من شطه على الطريق الآخذة من المنصورة الى الملتان قال في كتاب الاطوال ان طول كل منهما صة ل وعرض قالري ل ر وعرض اقري ك ر ل^٣ قال الادريسي مدينة قالري على شط مهران الغربي وهي مدينة حسنة ومتاجرها راجحة وعلى قرب منها من جهة الغرب ينقسم نهر مهران قسمين فيمر معظمه غربًا حتى يصل ظهر المنصورة وهي في غربيه ويمر النهر الثاني نحو الشمال ويميل الى جهة الغرب حتى يتصل بصاحبه على اسفل المنصورة باثنا عشر ميلا وبين قالري والمنصورة اربعون ميلا [

^١ Le man. d'Ibn-Haukal porte قاهل.

^٢ On lit *ibid.* الروز.

^٣ Dans cette partie du manuscrit autographe, l'auteur ayant fait plusieurs corrections et transpositions, le passage suivant se trouve supprimé :

واما بلري فهي مدينة ثالثة غير قلري وانري وهي على مط مهران من غربيه قريب من الخليج اندي ينفج من مهران على ظهر المنصورة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ث	ج	ث			
١	الحليل	ابن سعيد قانون اطوال	صد ل	كد له	من الثاني	عن ابن حوقل من السند	من اللباب بفتح الدال المعملة وسكون المثناة من تحتها وضم الباء الموحدة وفي آخرها لام		
٢	مكران وقصبها التيز	قانون نجة ابن سعيه اطوال	م م فو فح	كد كو كو كو	من الثاني	قصبة مكران وهي السند	من اللباب مكران بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المعملة والفاء ونون والتيز بالتاء المثناة الفوقية وياء (١) آخر الحروف وزاء معجمة في الآخر		
٣	قرداز	قانون اطوال	صد ما	ل كر	من الثالث	عن ابن حوقل من طوران	من اللباب بضم القاف وسكون الراء المعجمة وفتح الدال المعملة والفاء وراء معملة		
٤	البيرون	قانون اطوال	صد صد	ل كو	من الثاني	عن ابن حوقل من السند	من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وضم الراء المعملة وبعدها ولو وفي آخرها نون		
٥	سحوسان	قانون اطوال	صد صد	ن كح	من أوائل الثالث	عن ابن حوقل من السند	بفتح السين وضم الدال المعملة وواو ثم سين معملة ثانية مفتوحة والفاء ونون		

الاصناف والاخبار العامة

والديبل على هط ماء السند وهي على ساحل البحر وهي بلد صغير مهدي للحر وبها مسم كثير ويجلب اليها القمر من البصرة قال ابن حوقل والديبل على البحر وهي فرضة تلك البلاد وهي شرق مهران وكذلك قال في اللباب انها على البحر العندى قريبة من السند قال ابن سعيد هي في دخلة من البر في خليج السند ويجلب منها المتاع الديبل وهي اكبر فرض السند واشهرها وبين الديبل والمنصورة ست مراحل ومن الديبل الى بيرون اربع مراحل قال الادريسي وبين الديبل وموقع نهر مهران ثلث مراحل وهي في وسط الطريق الى المنصورة [

قال ابن حوقل ومكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها المغاوز والخط والضييق قال وتيز هي فرضة مكران وتلك النواحي وهي على هط مهران من غربيه بقرب الخليج الذي ينفخ من مهران على ظهر المنصورة وقال في اللباب مكران بلدة من بلاد كرمان وبين تيز والبدعة نحو خمس عشرة مرحلة قال الادريسي وبين تيز وجزيرة كيش في بحر فارس نحو مجرى واقرأ

وهي قلعة مغيبة كالقربة في وطاة على تليل وحواليها بسميتينات هكذا اخبرني به هفاها من رآها في زماننا هذا وقال ابن حوقل وقزدار قصبة طوران قال في اللباب وقزدار ناحية من نواحي الهند بينها وبين بست شمانون فرسخا ويقال لها ايضا قصدار بالصاد المهملة وبين قزدار والملتان نحو عشرين مرحلة

عن ابن حوقل والبيرون اسم مدينه بين الديبل وبين المنصورة على نحو نصف الطريق وربما هي الى المنصورة اقرب وقال المهلب والبيرون مدينه اهلها مسلمون ومنها الى المنصورة خمسة عشر فرسخا قال ابن سعيد مدينه البيرون التي ينسب اليها ابو الريحان البيروني وهي من فرض بلاد السند التي عليها خليج المالح الخارج من بحر فارس قال الادريسي من البيرون الى المنصورة ثلث مراحل وبعض مرحلة وهي مدينه ليست بالكبيره وعليها حصن حصين [

ومدوسان مدينه غربي نهر مهران عن ابن حوقل وهي خصبة كثيرة الخير وحولها قرى ورستاق وهي جليله ذات اسواق

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند						ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
							ج	دقائمه	
٦	المنصورة	ابن سعيد قانون واطوال	مه مه	ل ه	كد كو	مد م	من الثاني	عن ابن حوقل من السند	بفتح الميم وسكون النون وضم الصين المهملة وسكون الواو وفتح الراء ثم هاء
٧	المولتان	قانون اطوال	مو مو	كه كه	كط كط	مر مر	من الثالث	عن ابن حوقل من العدد	بضم الميم وسكون اللام ثم تاء مثناة فوقية والفاء ونون وفي اكثر الكتب مكتوبة بواو

^١ On lit dans le man. de Leyde: الفرقه اليها آخر.

الاصناف والاخبار العامة

قال في القانون المنصورة من السند واسم المنصورة القديم يَمْنَعُوا وسقيت المنصورة لان الذي فتحها من المسلمين قال نصرنا قال ابن حوقل والمنصورة مدينة كبيرة يحيط بها خليج من نهر مهران في الجزيرة واهلها مسلمون وهي بلدة حارة وليس بها سوى الخيل وبها قصب السكر ولها ممر على قدر التفاح شديد الحموضة يسمى الهومة وقال المهلبى في العزيزى والمنصورة مدينة كبيرة ويحيط بها خليج من نهر مهران ويأتى مهران من بلد الملتان قال والمنصورة كثيرة الخيل وقصب السكر وسقيت المنصورة لان عمر بن حفص المعروف بهزارمرد المهلبى بناها في ايام ابي جعفر المنصور ثانی خلفاء بنى العباس وسماها بلقبه .

قال في القانون المولتان من السند وذكر الطول والعرض وهو موافق لما ذكر واهل تلك البلاد يقولون ملطان فيبدلون التاء بالطاء قال ابن حوقل والملتان اصغر من المنصورة وبها صنم يعظمه الهند ويحتجون اليه والصنم على صورة انسان مرتفع على كرسى قد مده ذراعيه وهو لابس جلدًا على صورة الخيتان احمر وعيناه جوهرتان وعامة ما يحمل عليه من المال ياخذ امير الملتان وهو مسلم وقال المهلبى في العزيزى اعمال الملتان واسعة من الغرب الى حد مكران ومن الجنوب الى حد المنصورة ومن الملتان الى غزنة مائة وستون فرسخًا .

ذكر الهند



من الانساب بكسر الهاء وسكون النون ودال مهملة لما فرغ من السند
انتقل الى الهند والذي يحيط بالهند من جهة الغرب بحر فارس وتمامه
حدود السند وما يصاقبه ويحيط بالهند من جهة الجنوب البحر الهندي
والذي يحيط بالهند من جهة الشرق المفاوز الفاصلة بين الهند والصين
ويحيط بها من جهة الشمال [بلاد طوائف الاتراك¹] وعن بعض المسافرين
قال ومن مدن الهند ناكور وهي مدينة كبيرة على اربعة ايام من دلي وهي
بفتح النون ثم الف وكان مضمومة وواو وراء مهملة ومن مدن الهند
جالور بفتح الجيم ثم الف ولام مضمومة وواو وراء مهملة في الآخر قال وهي
على تل تراب نحو قلعة مصيف قال وهي بين ناكور وبين نهروالة قال ولم
يعص على صاحب دلي من بلاد الجزرات غير جالور المذكورة وذكر في
القانون مدينة من الهند اسمها مندرى قال وهي بين الفرضة وبين المعبر
الى سرنديب وهي حيث الطول قك والعرض نة في الغب² وعن بعض
المسافرين قال الهند ثلاثة اقاليم الاول وهو الذي الى جهة الغرب ويتصل
ببلاد السند وكرمان يقال له الجزرات بالجيم والراء المحجمة والراء المهملة ثم
الف وتاء مثناة من فوق والثاني المنيبار بفتح الميم³ وكسر النون وسكون

¹ Il y a ici, dans le man. de Leyde, un blanc que nous avons rempli en suivant la leçon du n° 578.

² Dans le n° 578, on lit: في الغرب.

³ Ibid. بفتح الميم.

الباء آخر للحروف وفتح الباء الموحدة ثم الف وراء مهملة في الآخر وهو شرق للجزرات والمنيباري بلاد الفلفل والفلفل في شجرة عناقيد كعناقيد الدخن وشجرة ربما التف على غيره من الاشجار كما يلتف الدوالي واما الاقليم الثالث فهو المعبر واوله يقع شرق الكول نحو ثلثة او اربعة ايام وهو شرق المنيباري قال بعض المسافرين الديوي جزيرة في البحر تقابل كنيابت من جهة الجنوب واهلها سراق وعمارقتها اخصاص من القنا وشرب اهلها من الامطار وفي بكسر الدال المهملة وسكون المثناة التحتية ثم واو ساكنة [وعن بعض المسافرين ان من سندابور ومشرقاً الى هتور من بلاد المنيباري قال وهتور بفتح الهاء والنون المشددة والواو وراء مهملة وفي بليدة حسنة ولها بساتين كثيرة قال وجميع المنيباري مختصر بكثرة المياه والاشجار الملتفة ومن هنور الى باسرور بالسين والرأئين المهملات وفي بلدة صغيرة قال ووراءها متجورور قال وفي من اكبر بلاد المنيباري وملكها كافر وفي شرق البلاد المذكورة قال ووراء متجورور بثلثة ايام جبل عظيم داخل في البحر يري للمسافرين من بعد ويسمى راس هيلي بفتح الهاء وسكون المثناة التحتية وكسر اللام ثم ياء مثناة تحتية في الآخر ومتجورور بفتح الميم وسكون النون وفتح الليم وضم الرأء المهملة ثم واو ساكنة وراء مهملة قال ومن اواخر المنيباري تنديور بالتاء المثناة الفوقية المفتوحة وسكون النون ثم دال مهملة وياء آخر للحروف مضمومة وواو وراء مهملة وفي بليدة شرق راس هيلي ولها بساتين كثيرة قال ومن بلاد المنيباري الشاليات بفتح الشين المعجمة والف ولام مكسورة وياء آخر للحروف ثم الف وتاء مثناة فوقية

¹ Dans le man. ce mot était originairement écrit ainsi : الربو.

² Ici on avait originairement écrit : الرأء. Ce mot a été changé en الدال, par une main plus récente.

³ On lit dans le man. n.° 578 :

باسرور بالباء الموحدة والالف والسين المفتوحة وبالرأئين المهمتين بينهما واو

والشكلى بالشين المعجمة المكسورة وسكون النون وكاف ولام وياء آخر
 للحروف وهما بلدتان احدهما اهلها يهود وكان قد شذّ عن الحاكى ايّهما بلد
 اليهود والكله آخر المنيبار وآخر بلاد الفلفل قال واول بلاد المعبر من جهة
 المنيبار راس كمهرى بضم الكاف وسكون الميم وضم الهاء وكسر الراء المهملة
 ثم ياء آخر للحروف قال وهناك جبل وبلد يقال له ^١ راس كمهرى قال ومن
 المعبر منيفتن بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء المثناة التحتية وفتح
 الفاء وتشديد التاء المثناة الفوقية ونون في الآخر قال وفي على الساحل
 قال وقصبة المعبر بترداول بكسر الباء الموحدة وتشديد الياء المثناة
 التحتية وسكون الراء وفتح الدال المهملتين والفاء وواو ولام قال وفي مدينة
 سلطان المعبر قال واليد يجلب للخيول من البلاد قال المهلبى في العزى
 وبلاد التبت يقع همالى مملكة قنوج وبينهما مسافة بعيدة

^١ Il faut peut-être lire : لها.

الاسماء	اسماء المتبول عام	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						سطر العدد
		الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
				ا	ب	ا	ب	
صم معروف وصومناك بالصاد المهمل ويقال بالعين المهمل ثم واو ساكنة وميم ونون مفتوحتين ثم الف وتاء مثناة فوقية في الآخر	قانون	من الثاني	من الثاني	هـ	ك	ـ	ـ	١
من الهند	قانون	من الثالث	من الثالث	ك	لم	ن	ـ	٢
بالنون والهاء واللام والواو ثم الف وراء مهمل وهاء ومنهم من ذكر الراء اولاً وآخر اللام	قانون	من الثاني	من الثاني	ل	كم	ك	ح	٣
على ساحل البحر الاخضر	قانون اطوال	من الثاني	من الثاني	ك	كر كو	ك	صط صط	٤
من الهند على جانبي النهر	قانون اطوال	من آخر الثاني	من آخر الثاني	هـ	كر كر	ن	ن	٥

الوصاف والاعخبار العامة

قال في القانون وصومنا على الساحل في ارض البوايج (١) من الهند وذكر العرض والطول حسبها ذكر قال ابن سعيد وهي مشهورة على السن المسافرين وهي من بلاد الجزرات وتعطي ايضا ببلاد اللار وموضوعها في جهة داخلية في البحر فينظمها كثيرًا مراكب عدن لانها ليست في جون ولها خور ينزل مادته من الجبل الكبير الذي في هاليها الى شرقها (٢) اقول وهي من البلاد التي فتحها محمود بن سبكتكين وكسر صفها حسبها ثبت في التاريخ

من القانون واسم مدينة قصبة القندهار ويهد وهي على وادي السند قال ابن سعيد وقصبة القندهار احد الاسكندريات التي بناها الاسكندر في الاقطار وهي على النهر المنسوب اليها وقال في المشترك ان اسكندرية تطلق على ستة عشر موضعا وعدها قال ومنها الاسكندرية ببلاد الهند لم يزد على ذلك ولعلها قصبة القندهار مثلاً ذكره ابن سعيد قال الادريسي ومدينة القندهار كبيرة القطر كثيرة الخلق وبينها وبين نهروارة (٣) خمس مراحل

وفي كتاب ابن سعيد نهروالة بتقديم الرآء المهجلة على اللام قال وهي قاعة للجزرات الهندية وقال ابو الريحان ونهروالة بتقديم اللام ونقله هنا اوثق من غيره وقال بعض المسافرين نهروالة كما قال ابن سعيد ونهروالة من الجزرات وهي غربي المنبيار وهي اكبر من كنيابت وعمارة نهروالة مفردة بين البساتين والمياه قال وهي فرضة عن البحر على مسيرة ثلاثة ايام وكنبايت هي فرضة نهروالة وهي في مستوي من الارض وفي كتاب نزهة المشتاق مكتوبة نهروارة برأتين

قال ابن سعيد وكنبايت هي من السواحل الهندية يقصدها التجار وفيها مسلمون وقال في القانون وكنبايت من الهند على ساحل البحر الاخضر وطولها وعرضها حسبها ذكر وحكي بعض من سافر اليها قال وكنبايت غربي المنبيار وكنبايت على جون من البحر طوله مسيرة ثلاثة ايام وهي مدينة حسنة وهي اكبر من المعرفة وابنيتهما بالاجر واهلها مسلمون وبها الرخام الابيض وبها بساتين قليلة قال الادريسي وبينها وبين البحر ثلاثة اميال

قال ابن سعيد وعلى جانبي نهر كنك في اتحداره من قنوج الى بحر الهند قلاع البراهمة التي لا ترام وم عباد الهند ينسبون الى البرمن اول حكمائهم

سطر العدد	الاسماء	اسماء المقول عنهم	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					١	٢	١	٢
٦	تافلا	قانون اطوال	من الهند على الساحل في حدة لاران	من الاول	ك	ط	ك	ق
٧	سندان	قانون نحة اطوال	من سواحل الهند من بلاد تانة	من الاول	ن	ط	ك	ق
٨	لوهور وقيل لهاور	اطوال	من الهند	من الثالث	٢	لا	٣	ق
٩	سفالة الهند قال البيهقي واهمها سوفارة	قانون واطوال	على الساحل في ارض البوايج	من الاول	له	ط	نه	ق
١٠	دلي	قانون واين سعيد	من الهند	من الرابع	ن	له	ن	ق

الوصاف والاعخبار العامة

قال بعض المسافرين وتانة من الجزرات في الجهة الشرقية منها غربي المنبيار قال ابن سعيد هي آخر مدن اللار مشهورة على السن التجار واهل هذا الساحل الهندى جميعهم كفار يعبدون الانداد ويسكنون معهم المسلمين قال البيروني هي على الساحل وينسب الى تانة تانتي ومنه الثياب النانشية [قال الادريسي وارضها وجبالها تنبت القنا والطباخير يتخذ فيها من اصول القنا ويحمل الى الافاق وعن بعض المسافرين ان الماء يحيط بها وبقراها فهي جزيرة في البحر والاتح ان طولها مئتي لان بعض المسافرين اخبر انها غربي كنبايث]

قال بعض المسافرين وسندابور عن تانة على نحو ثلثة ايام وهي على جون من البحر الاخضر قال وسندابور آخر الجزرات واول المنبيار قال في القانون وهي على الساحل قال في العريزي ومدينة سندان بينها وبين المنصورة خمسة عشر فرسخا ومدينة سندان مجمع الطرق قال وسندان بلاد القسط والقنا والخيزران وهي من اجل فرضة على البحر

قال في اللباب ولوهور مدينة كبيرة من بلاد الهند كثيرة الخيرو يقال لها ايضا لهاور خرج منها جماعة من اهل العلم

والهند هذه السفالة كما للزنج سفالة (٤) [قال الادريسي سوفارة مدينة عامرة كثيرة الساكن ولها تجارات ومرافق وهي فرضة من فرض البحر الهندى وبها مصايد ومغاص لؤلؤ وبينها وبين مدينة سندان خمس مراحل]

وحكى بعض المسافرين قال دلي مدينة كبيرة وسورها من اجر وهو اكبر من سور حماة وهي في مستوي من الارض وتربتها مختلطة بالحجر والرمل ويمر على فرج منها نهر كبير دون الفرات قال وغالب اهلها مسلمون وسلطانها مسلم والموتة كفرة ولها بساتين قليلة وليس بها عنب قال ويمطر في الصيف وهي بعيدة عن البحر وبينها وبين نعلوارة نحو مهنر قال وبجانبها ماذنة لم يعمل في الدنيا مثلها وهي من حجر احمر ودرجها نحو ثلثماية وستين درجة وليست مرتفعة بل كثيرة الاضلاع عظيمة الارتفاع واسعة من تحتها وارتفاعها يقارب منارة اسكندرية

الاسماء	اسماء التتول مع	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						الاسماء	سطر العدد
		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول			
				١	٢	١	٢		
١١	قنوج	ابن سعيد اطوال	قلا قلا	ن ن	كط كنو	من الثاني	عن ابن سعيد قاعدة لحوار ^(٥)	بكر القاف وفتح النون المشددة وبالواو ثم جيم	
١٢	الكول	ابن سعيد اطوال	قلب قي	٢ ٢	ب ع	من الاول	آخر بلاد الفلل	بالكاف المفتوحة والواو الساكنة ثم لام مفتوحة وميم في الآخر	
١٣	جبال قامرون	قانون واطوال	فكه	٢	ل	خارجة عن الاول الى الجنوب	مدها في القانون من الجزائر	بفتح القاف والي وميم وراء معملة ثم واو ونون	
١٤	المعبر	ابن سعيد	قب	٢	بر	من الثالث	من اواخر العند	بفتح الميم وعين معملة ^(٥) وفتح الباء الموحدة ثم راء معملة وقد تقدم ان المعبر ام اقليم فيحمل ان موضوعه المذكور لقاعدته بيرد اول المتقدم الذكر	

^١ Il faut peut-être lire : البوانج

^٢ Ce passage d'Ibn-Said ne se trouve pas dans le n° 578.

^٣ Le man. porte : نعلواره.

^٤ Ici on lit de plus dans le man. de Leyde : ولم يقع لي شيء من اخبارها لاذكرها

الاصناف والاخبار العامة

من كتاب ابن سعيد وقتوج بين ذراعين من نهر كنك وقال المهلبى فى العزيزى قنوج مدينة فى اقامى العند
وهى فى جهة الشرق عن الملتان وبينهما مايتان واثنتان وثمانون فرسخا وقنوج مصر العند واعظم المدن وقد
بالغ الناس فى تعظيمها حتى قالوا ان بها ثلثماية سوق للجواهر وملكها الفان وخمس مائة فيل قال وهى كثيرة معادن
الذهب قال الادريسي فى نزهة المشتاق وقنوج مدينة حسنة كثيرة التجارات وبها يسمى الملك بقنوج وعدت
من مدن القنوج قشهير الخارجة وقشهير الداخلة وغيرها ومن قشهير الداخلة الى قنوج سبع مراحل

قال ابن سعيد الكوم آخر بلاد الفلفل من الشرق ويقلع منها الى عدن وحكى لى بعض المسافرين اليها قال
والكوم مدينة وهى آخر بلاد الفلفل وهى على خور من البحر وفيها حارة للمسلمين وبها جامع وهى فى مستوى
من الارض وارضها مرملة وهى كثيرة البساتين وبها شجر البقم مثل شجر الرمان وورقه يشبه ورق العناب

وجبال قامرون حجاز بين الهند والصين وجبال قامرون المذكورة هى معدن العود وقال المهلبى ومدن قامرون
منها كوكرا^(٥) واكشيبون وهى مدينة ملك قامرون قال واكشيبون على نهر بقدر نيل مصر ومراس^(٦) كورة
فى آخر بلاد قامرون واول الصين قال ابن سعيد جزائر قامرون منها مدينة الملك فى شرقها حيث الطول
والعرض المذكورين فى الجدول

قال ابن سعيد المعبر المشهور على الالسن ومنها يجلب اللانس وبقصارها يضرب المثل وفى شمالها جبال
متصلة ببلاد بلهرا ملك ملوك الهند وفى غربها يصب نهر الصوليان فى البحر والمعبر شرق الكوم بثلاثة
ايام او اربعة وينبغى ان يكون جميلة الى الجنوب عنها

^٥ Le man. d'Ibn-Said porte : بلهرا.

^٦ Le n° 578 porte : ذكرى.

^٧ Ibid. وركى.

^٨ Le man. de Leyde porte : والعين المعلة.

ذكر الصين



لما فرغ من [ذكر] الهند انتقل الى [ذكر] الصين والذي يحيط بالصين من الغرب
المفاوز التي بين الصين وبين الهند ويحيط بها من جهة الجنوب البحار ويحيط بها من
جهة الشرق البحر المحيط الشرق ويحيط بها من جهة الشمال اراضى ياجوج
وماجوج وغيرها من الاراضى المنقطعة الاخبار عتّا وقد ذكر اصحاب كتب
المسالك والممالك في كتبهم بلادًا كثيرة ومواقع وانهار وغيرها في اقليم
الصين ولم يقع لنا ضبط اسمائها ولا تحقيق احوالها فصارت كالمجهولة لنا
لعدم من يصل من تلك النواحي من المسافرين اليها لنستعلم منه اخبارها
فاضربنا عن ذكرها [وعن بعض من قدم اليها من تلك البلاد ان خانقو
المعروفة في زماننا بالخنساء في شمالها بحيرة حلوة بالقرب منها تسمى شنجو
بكسر السين المهملة وسكون المثلثة التحتية وضم الحاء المعجمة وفي آخرها
واو ودورها تقدير نصف يوم وعن المذكور ان شنجو المعروفة في زماننا
بالزيتون كل منها من الخنساء بندر من بنادر الصين والبندر عندهم هو
الغرضة وهو بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وفي
اخرها راء مهملة]

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منهم	خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	العرض		الطول		
					ح	ج	ح	ج	
١	خانقو	قانون واطوال	ق	س	د	ن	من الاول	من الصين على النهر	
٢	خاجو	اطوال قانون	خ	ج	د	ن	من الاول	من الصين على النهر	
٣	ينجو مستقر ملوكهم	اطوال وقانون	ق	ك	ك	ن	من الثانى	مستقر الملك	١ بفتح المثناة التختية وسكون النون وضم الجيم وواو فى الآخر
٤	زيتون [وى شنجو]	ابن سعيد قند	ق	د	ر	ن	من الاول	من فرض الصين	عن بعض المسافرين الثقاة انها بلفظ الزيتون الذى يعتمر منه ١ وهجو بكسر الشين المعجمة وسكون النون وضم الجيم وفى آخرها واو
٥	الخنساء [وى خانقو]	عن ابى العقول	ق	م	ك	ل	من الثالث	من الصين	بالحاء المعجمة والنون والعين المهملات والى ١ وخانقو بفتح الحاء المعجمة وسكون الالف والنون وضم القاف وفى آخرها واو

الوصاف والاعخبار العامة

وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وهي مذكورة في الكتب وموضوعها على
مرفق نهر خمدان قال ابن خرداذبة وهي المرقا الاكبر وفيها فواكه كثيرة والبقول والحنطة والشعير والارز
وقصب السكر

وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وباب الصين الاعظم مشد بالبناء مع الجبل
الكبير حيث الطول قس والعرض في الاقليم الرابع وفي هرقية مدينة تاجه (١)

قال في القانون هي مستقر فغفور الصين ويلقب بمغاج خان وهو ملكهم الكبير ومن تاريخ النسوى الذي ذكر
فيه اخبار خوارزم هاه والتتران قاعدة ملك التتر بالصين اسمها طوغاج وقال في القانون ومدينة كزقو بالصين
اعظم من يلجو المذكورة وذكر ان كزقو حيث الطول قس والعرض كما قال بعض من رأى يلجوانها في مستو
من الارض لها بساتين وسور خراب وهرب اهلها من الابار وهي على بعد يومين من البحر وبينها وبين النساء
مسيرة خمسة ايام ويجهو شمالى النساء بغرب وهي دون النساء في القدر

وزيتون فرضة الصين وهي مدينة مشهورة على السن التجار المسافرين الى تلك البلاد وهي مدينة على خور من
البحر والمراكب تدخل اليها من بحر الصين في الخور المذكور وقدره نحو خمسة عشر ميلا (٢) ولها نهر في عند راسه
او عن بعض من رآها انها تمتد وهي على نصف يوم من البحر ولها خور حلو تدخل فيه المراكب من البحر اليها
وهي دون حماة في القدر ولها سور خراب خربه التتر وهرب اهلها من الخور المذكور ومن ابار بها

ومن بعض المسافرين ان خنساء في هذا الزمان اعظم فرض الصين واليها ينتهي وصول التجار المسافرين من بلادنا
او عن بعض من رآها انها في الشرق والجنوب عن زيتون وهي عن البحر على نصف يوم ولها خور تدخل فيه
المراكب من البحر اليها وهي مدينة كبيرة الى الغاية وهي في مستو من الارض وفي وسط المدينة نحو اربعة جبال
مغار وهرب اهلها من ابارها وبها نزهات وبساتين (٣) والجبال عنها على اكثر من مسافة يومين

الاسماء	اسماء المنقول علم	خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين						الاسماء	سطر العدد
		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول			
				١	٢	١	٢		
٦	السيلى	ق	٢	٥	٢	من اقصى الصين الشرقى	بالعين المهملة والياء المثناة الختية ولا م وياء ثانية في الآخر هكذا وجدناها في الكتب	خارجة عن الاول الى الجنوب	
٧	جھكوت	قص	٢	٢	٢	اقصى العارة الشرقية	بالجيم والميم والكاف ثم واو وتاء مثناة فوقية في الآخر كذا وجدناها مكتوبة	خارجة عن الاول الى الجنوب	
٨	خاجو (٧)	قج	ل	م	٢	من شمالى الصين	بفتح الخاء المعجمة وسكون الالف والجيم (٨) وفي الآخر واو	من الخامس	
٩	سوجكو	قيز	٢	م	٢	من شمالى الصين	بفتح السين المهملة وسكون الواو والكاف ومن الجيم ثم واو في الآخر	من الخامس	

^١ قاعدة الصين فيها البغور ملكهم الكبير : On lit de plus dans Ibn-Said :

^٢ Le n° 578 porte : خمس اعمر يومًا. Nous devons faire observer que, dans ce manuscrit, le copiste écrit toujours le mot عشر et ses dérivés, avec un hamza avant l'ain; il est inutile de dire que c'est là une faute d'orthographe.

^٣ Le man. porte : من ابارتها وبها نزعات بستين.

الوصاف والاعخبار العامة

ويقال لها سيل (٨) وهي في اعالي الصين من الشرق وقلما يسلك اليها في الجروهي من جزائر في بحر الشرق
كجزائر الخالدات والسعادة في بحر الغرب لكن هذه معروفة في خصب وتحيرات (٩) بخلاف تلك

وجكوت هي على النهاية الشرقية مثل ما يحكي عن جزائر الخالدات في النعاية الغربية وليس هرق جكوت عارة
اسلا واسها عند الفرس جاكرد (١٠) وهي على خط الاستواء عديمة العرض

قال بعض من رآها هي مدينة كبيرة من قواعد الصين المسماة سنك وبينها وبين خان بالق مسيرة خمسة عشر
يوما وهي بين بلاد الخط وبلاد كاوي

قال من رآها هي في القدر نحو حصن وهي في مستوي من الارض وحولها انهار مغارتاقي من عين في الجبال التي
حولها ولها بساتين وبينها وبين قاجو اربعة ايام وقاجو بفتح القاف وسكون الالف والميم ومنم للجيم ثم واو

^٨ Le n° 578 porte: سيل.

^٩ Le n° 578 porte: بحيرات; mais il faut sans doute lire: خيرات.

^{١٠} Le man. de Paris porte: جاكرد.

^{١١} Les nos 8 et 9 ne se trouvent que dans le man. n° 578: ils remplacent les nos 1 et 2 qui ne se trouvent que dans le man. autographe.

^{١٢} Il faut probablement lire: ومنم للجيم.

ذكر جزائر بحر الشرق



لما فرغ من ذكر الصين انتقل الى جزائر البحر الشرق وابتدا بذكر
الجزائر الغربية منه ثم ما يليها قال الشريف الادريسي جزائر بحر الهند
والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير للجزائر للخراب فانها لا تحصى ومن
جزائر بحر الزنج جزيرة القمر من اللباب الزنج بفتح الزاء المعجمة وسكون
النون وفي آخرها جيم ومن المشترك القمر بضم القاف وسكون الميم وفي
آخرها راء مهملة قال في المشترك والقمر جزيرة في البحر في وسط بلاد الزنج
وليس في ذلك البحر اكبر منه والقمر ايضا بلد بمصر كانه للجص من
بياضه واليه ينسب التجاج بن سليمان القمري روى عن مالك بن انس
وغیره [رضى الله عنهم] ومن جزائر هذا البحر جزيرة اندراي بفتح الهمزة
وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين ثم الف وباء موحدة وفي
الآخر ياء مثناة من تحتها قال ابن سعيد جزائر الراج مشهورة في السن
التجار والمسافرين واعظمها جزيرة سريرة وطولها من الشمال الى الجنوب اربع
ماية ميل وعرضها في كل طرف من الجنوبي والشمالي نحو مائة وستين ميلا
وفيها من البحر دخلات ومدينتها سريرة في وسطها يدخل اليها جون من
البحر وهي على نهر وطولها قح ل وعرضها ح م من كتاب ابن سعيد قال
ومن جزائر بحر الهند جزيرة للجاوة وهي جزيرة كبيرة مشهورة بكثرة العقاقير

قال وطرف هذه الجزيرة الغربي حيث الطول قته والعرض ة ٢ وفي جنوبي جزيرة جاوة مدينة فنصور التي ينسب اليها الكافور الفنصوري وفي حيث الطول قته والعرض درجة ونصف قال ابن سعيد ومن جزائر الصين الصنف المشهورة في الكتب التي ينسب اليها اشرف العود وطولها من الغرب الى الشرق نحو مايتي ميل والعرض اقل من ذلك ومدينة الصنف حيث الطول قست والعرض و ٢ وفي غربيها جزيرة قار التي ينسب اليها العود القماري وهو دون الصنف وعرض البحر بينهما اشق^١ من مجرى وفي قريبة من جزيرة الصنف في الطول والاتساع ومدينتها قار طولها قسو وعرضها ب ٢ وفي شرق هذه جزائر الصين الصغار وفي كثيرة^٢ ممتدة من الشمال الى آخر العمارة في الجنوب قال المهلب والدرودر جيلان يقال لها كُسير وعوير وهما في وسط البحر الشرق قال ويظهران على الماء شيئاً يسيراً ويخاف على المراكب في ذلك الموضع قال وهو عن عمان في البحر خمسون فرسخاً

١ Le man. de Leyde porte : اهنى , et celui de Paris : انيني . — ٢ Le man. de Leyde porte : كبيرة .

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق					
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول	
					ع	د	ع	د
١	جزيرة قنبلة	قانون	خارجة عن الاول الى الجنوب	في الخليج البربري	ع	ع	ع	د
٢	جزيرة سواكن	اطوال	من الاول	في بحر القلزم	ع	د	ل	ح
٣	جزيرة دهلك	اطوال	من الاول	من جزائر بحر القلزم	ع	د	ع	سا
٤	جزيرة سواكن	اطوال قانون الختار عندنا	من الاول او في الجنوب عنه	في بحر عمان	ع	ط	ل	عد سو عد
٥	جزيرة اوال	اطوال	من الثاني	في بحر فارس	ع	ك	ع	عو

الاصواف والاخبار العامة

قال في كتاب الاطوال للفرس انها مقر ملوك الزنج (١) قال ابن سعيد بينها وبين فاقطى (٢) درجتان ونصف وطرفها الجنوبي في سمتها وطولها مقارب لعرضها نحو درجتين وكانت عامرة وهي الآن خراب

قال ابن سعيد وصاحب سواكن من الهبا المسلمين وله ضرائب على التجار وسواكن صغيرة جداً وبين سواكن وبين عيذاب نحو سبع مراحل وحكى لى بعض المسافرين اليها قال وسواكن بقدر ضيعة صغيرة في جزيرة صغيرة قريبة من الساحل ويفاض اليها من البر وهي للهباء وسواكن وما حولها للهباء واما ما وراء سواكن والى المندب فهو لجنس من السودان يقال لهم دنكل بفتح الدال المهمله وسكون النون وفتح الكاف ثم لام ومن ورأتات المندب للزبلع

وجزيرة دهلك مشهورة وهي في طريق المسافرين في بحر عيذاب الى اليمن عن ابن سعيد قال ودهلك غرق مدينة على طول جزيرة دهلك نحو مائتين ميلا وبينها وبين بر اليمن نحو ثلثين ميلا في البحر وملك دهلك من الحبش المسلمين وهو بدارى (٣) صاحب اليمن

قال المهلبى في المعري وجزيرة سقطرة طولها مائون فرسخا واهلها نصارى نسطورية قال ابن سعيد وهي جزيرة مشهورة واليها ينسب الصبر السقطرى المفضل (٤) قال الشريف الادريسي وبينها وبين عدن اربع مائة مجار وقيل ثلثة

ومن بلدى العامرى قال هي جزيرة بالقرب من القطيف وهي في البحر على مسيرة يوم للريح الطيب عن القطيف قال وبها مغاص مفضل على غير وقطر هذه الجزيرة مسيرة يومين من كل جهة واما دورها فكان غير معلوم للناقل المذكور قال وبها تقدير ثلثماية ضيعة وما يزيد قال وبها كروم كثيرة الى الغاية وتخيل واترج وبها عوداء ومراعى ومزدرعها على عيون بها وهي حارة جداً (٥)

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	ع	ل	ع	
٦	جزيرة خارك	قانون اطوال	من الثالث	في بحر فارس	ل ه	كط كه	ل ل	ع ه	بفتح الخاء المعجمة ثم الف وراء معملة مفتوحة وفي آخرها كاف كذا قاله في الباب
٧	جزيرة كيس وبالعربي قيس	اطوال ابن سعيد	من الثاني	في بحر فارس	ه ه	كه كر	ل ه	ع فم	قال في المشترك قيس بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفي آخرها سين معملة وقال في الباب كيش بكسر الكاف وسكون المثناة التحتية وفي آخرها عين معجمة
٨	جزيرة الدار	قانون اطوال	من الثاني	في بحر فارس	ه ه	كه كه	ل ل	ف ه	من الباب بتشديد اللام والف وراء معملة
٩	جزيرة بني كاوان	قانون اطوال	من الثاني	في بحر فارس قبالة كرمان	م ه	كد كا	ك ه	ف ه	بالكاف والالف والواو ثم الف ونون في الآخر
١٠	جزائر الراج	اطوال	خارجة عن الاول الى الجنوب	في البحر الاحمر	ه ه	ه ه	ه ه	قه	الظاهر انها بالراء المعملة والالف والنون ثم جيم في الآخر

الاصناف والاخبار العامة

وجزيرة خارك بالقرب من عبّادان في بحر البصرة وبجزيرة خارك مدينة وهناك مغاص اللؤلؤ وقال في الباب
وجزيرة خارك في بحر فارس قريبة (٥) من عمان قال ابن سعيد وجزيرة خارك مشهورة لمغاص اللؤلؤ وهي في جنوب
جَنَابَة من مدن فارس وفي عرقها جزيرة كيش قال وهي من الجزائر الصغار التي لا تبلغ عشرين ميلا ووسطها
حيث الطول ع قال في العزبي وطولها فرسخ وهي عن البصرة خمسة وثلاثون فرسخا وبين كيش خمسة
وعشرون فرسخا

وجزيرة كيش بين الهند والبصرة وبهذه الجزيرة مغاص لؤلؤ وبها نخيل محدث وأشجار جبلية وهرب أهلها من
البارودورها مسيرة يوم للفارس الجدة إذا أجهد نفسه حتى لى ذلك انسان من اهل البصرة فقال انه دارها على
فرسه في يوم بعد ان اتعب فرسه قال ابن سعيد ودورها اثنا عشر ميلا قال ياقوت في المشترك وجزيرة كيش في
وسط البحر بين عمان وبين فارس قال وهي جزيرة حسنة مليحة المنظر كثيرة البساتين والنخيل قال وقد رايتها
مرارا ولقيت بها جماعة من اهل العلم والادب

وهي من جزائر بحر فارس

قال ابن حوقل وجزيرة بنى كاوان هي جزيرة لغت وبها مدينة وهي بفتح اللام وسكون الفاء وفي الآخر مئذنة
فوقية وبعضهم يشبع حركة اللام فينش عنها الى فتصير لافت قال الشريف الادريسي وجزيرة ابن كاوان مقدارها
اثنان وخمسون ميلا في تسعة اميال واهلها مراة وبها عمارة وزروع ونارجيل وغير ذلك وتري منها جبال الهم
وعندها الدردور والدردورات ثلاث منها هذا والثاني بالقرب من جزيرة قمار والثالث في آخر الصين

قال في كتاب الاطوال وجزائر الراج بها حيات تبلغ (٦) الرجل والجاموس وفيها جبال تشتعل بالنار فيها دأما
وتري تلك النيران في البحر من مسيرة ايام

ضبط الاسماء	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرف	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ع	د	ع	د			
بفتح السين والراء المهملتين وسكون النون وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء موحدة	في بحر الهند	خارجة عن الاول الى الجنوب	ع	د	ع	د	قانون واطوال	قانون واطوال	١١
بلاد والى وميم وراء معملة ثم ياء آخر الحروف	في بحر الهند	خارجة عن الاول الى الجنوب	ع	ط	ع	د	قانون اطوال	قانون اطوال	١٢
بالكاف واللام وهاء فى الآخر	في بحر الهند	خارجة عن الاول الى الجنوب	ع	ح	ع	د	قانون واطوال	قانون اطوال	١٣
الظاهر انها بالميم والهاء والراء المهملة ثم الف وجيم فى الآخر قال فى القانون جزيرة سريرة وذكر الطول والعرض المذكورين وقال فى كتاب الاطوال جزيرة سريرة وهى جزيرة المهرج وذكر الطول والعرض المذكورين	جزيرة عظيمة فى البحر الاخضر	خارجة عن الاول الى الجنوب	ع	ا	ع	د	قانون	قانون	١٤

¹ Le man. de Leyde porte : ملوح الرمح .

² Le n° 578 porte : باقلى . On a lu ci-devant, page ١٥٢, d'après le man. d'Ibn-Saïd :

³ Le n° 578 porte : يدارى .

⁴ Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde :

وهى منحرفة من الجنوب الى الشمال مشرفة طولها نحو مائة وثلاثين ميلا وبينها وبين بر الاحقاف نحو مائتى

الاصناف والاخبار العامة

ويقال للجزيرة سرنديب جزيرة سنكاديب كانه باللسان الهندي ومن كتاب ابن سعيد قال وبها مدينة تسقى اغنا حيث الطول فكند والعرض درجة ونصف ويقشق جزيرة سرنديب جبل عظيم على خط الاستواء اسمه جبل الرهون يزعمون ان عليه هبط آدم ويقال ان جزيرة سرنديب ثمانون فرسخا في مثلها وبها العقاقير والبراقيت ومن جزائر البحر الشرقي جزيرة كندك وفي بكافين بينهما نون ويقال انها قبة الارض (٨) ونهرها هو المعظم عند الهنود

وجزيرة لامرى معدن البقم والخيروزان

وجزيرة كلة فرضه ما بين عمان والصين ومنها يجلب الرصاص المنسوب اليها قال المهلبى في العزيزى وجزيرة كلة في بحر الهند وفيها مدينة عامرة يسكنها المسلمون والهند والفرس قال وبها معادن للرصاص ومنابست لليزان وعمر الكافور وبينها وبين جزائر المهراج عشرون مجرى

قال ابن سعيد وجزائر المهراج جزائر كثيرة وماحبها من اغنى ملوك الهند واكثرهم ذهباً وفيلة وجزيرته الكبيرة هي التي فيها مقر ملكه قال المهلبى وجزيرة سريرة في اعمال الصين قال وهي عامرة اهله واذا اقلع المركب منها طالباً للصين واجهه في البحر جبال ممتدة داخله في البحر مسيرة عشرة ايام فاذا قرب المسافرون منها وجدوا فيها ابواباً وفتحاً في اثناء ذلك للجبل يفتح كل باب منها الى بلد من بلدان الصين

ميل وسكانها نصارى من بقايا اليونان يقطعون في البحر على المراكب وفيها عين ماء يقال ان ماءها يزيد في العقل

٥ وبها كثير من بقايا القرامطة وهي كانت مركزهم

٦ Le man. de Leyde porte : قونيه , le n° 578.

٧ Les deux man. portent : تبليغ.

* Déjà, aux pages v et 11, il a été parlé de ce que les écrivains indiens et arabes appellent *la coupole de la terre*. Comme cette question est très-importante, et que, tant dans l'Inde, que dans les contrées arabes, certains écrivains ont fait partir du lieu ainsi nommé, les degrés de longitude, il nous a paru convenable de faire connaître ce que, dans l'un et l'autre pays, on a entendu par cette dénomination. Voici d'abord quelques témoignages d'écrivains arabes :

Dans le manuscrit d'Ibn-Saïd, l'article *Sofala* est précédé de ces mots :

وعند خط الاستواء قبة اربعين التي هي كقبة الميزان في الارض اليها من كل جهة تسعون درجة

On lit ce qui suit dans un traité de cosmographie, man. ar. de la Bibl. roy. anc. fonds, n° 581, fol. 4 verso :

ولخط الاستواء نقطة المساواة التي هي مركز التقاطعين (المتقاطعين) في وسط الارض حيث لا عرض هناك من كل جهة وهي تقطعه تسعين من (وهي نقطة على تسعين درجة من خط) الجهات الاربع وهناك بهذه النقطة مكان يسمى قبة اربعين بالزآء وقيل بالزآء المهمله وعندها قلعة عظيمة صامخة البناء والمنعة قال ابن العربي انها ماوى للشياطين وعمرها (وعرشه) لا بليس وتزعم الفرس والثنية انها مستقر المخلوق والمضاد (والمضاد) ولم خرافات وزندقة في الكلام على سكان تلك البقعة وسماها حب مالى القائلون بالنور والظلمة والخير والشر والذين اليوم الامارة بقوله تعالى الحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الى قوله ويعلم ما تكسبون الايات الثلاث وللهند ايضا في هذه البقعة اهارات وخرافات وهي مجمع زوايا ارباع الارض الاربعة

Le traité intitulé *مفيد العلوم*, manuscrit arabe de la Bibliothèque royale ancien fonds, n° 519, fol. 105, renferme ces mots :

قال قائلون الارض ككرة مدورة وقال آخرون مسطحة واعلم ان الارض مدورة مسيرة خمس مائة عام كانها نصف كرة مدورة فيكون وسطها ارفع ولذلك تسمى الجزيرة التي وسط الارض قبة الارض واقطارها اعظم وعمق ذلك سبعة الاف ميل وثلاثمائة وستة وثلاثون ميلا يحيط به البحر الاعظم المسمى اوقيانوس فيه ماء غليظ منين لا تجرى فيه المراكب وحول هذا البحر جبل قاف خلق من زمرد اخضر وسماها الدنيا مقبية (مقبية) عليه

Voici maintenant un passage persan de l'*Ayyn-akbery*, relatif aux doctrines indiennes. Ce passage se trouve dans le man. de la Bibl. roy. fol. 341 verso et 342 recto, et se rapporte à la page 341, tome II, de la version anglaise, Londres, 1800, in-4°.

متنصف دریای شور بر خط استوا هر چهار طرف شهری نشان دهند حصاران زرین خشت چمکوت بفتح جیم و سکون میم وضم مجهول کاف و سکون واو و تاء هندی (لنکا) طول عالم از آن جا گیرند و در یونانی نامها سر آغاز هندی روشن از گنگا دژ برگذارند و آنچه نشه که از کجا برگرفته اند لنکا بفتح لام و نون خفی و کاف و الف سدپور بکسر سین و دال مشدد و های خفی وضم باى فارسى و سکون واو و را رومک بضم را و سکون واو و فتح میم و سکون کاف و هر کدام از همسایه نود درجه دور و از مقابل صد و هشتاد و کوه سعیر از هر يك نود درجه شمالی که در زیر دایره معدل النهار که بزبان هندی بکهوت برت خوانند بکسر با و سکون کاف و های خفی و واو و سکون تاءى و کسر با و سکون را و تاءى فوقانى و آن دایره بر سمت روشن ساکنان این چهار شهر بگذرد و تیر اعظم در سالى دوبار برین سمت را ستایش (راس تابش) فرماید و هر روز همه سال تقریبا برابر باشد و عنایت (غایت) ارتفاع آفتاب نود درجه از لنکا هر رومک آید و اوو سدپور و ازو چمکوت بلنکا و چون آفتاب بر نصف النهار چمکوت در لنکا آغاز طلوع باشد و از سدپور هنگام غروب در رومک نیم شب

On lit dans le dictionnaire persan intitulé *Borhan-Cathi*, édition de Calcutta, 1818, au mot گنک :

گنک نام جزیره ایست در میان دریا..... نام شهری است که در هرقی خطا واقع است گویند هب وروز همیشه در آنجا یکسان است یعنی هر یک دوازده ساعت می باشد و هوای آن در نهایت اعتدال بود چنانکه پیوسته در آنجا بهار باشد و گنک دژ همانست

Au mot گنک, on lit : گنک دژ شهر بابل : گنک نام قلعه ایست که محاک در شهر بابل ساخته بود و نام موضعی است در حدود مشرق که بقية الارض مشهور است و آرام گاه پریان باشد و آنجا پیوسته روز و شب یکسان است یعنی هر یک دوازده ساعت است

N. B. Dans les passages de l'*Ayyn-Akbery* et du *Borhan-Cathi*, au lieu de گنک et de گنک دژ, il faut lire لنک et لنک دژ. Il en est de même de l'île de la mer orientale qu'Aboulféda appelle گنک, et qui doit s'écrire لنک. A l'égard du mot بکھوت برت, *équateur*, il paraît être composé des mots sanscrits विषुवत् *vischuvat* ou *vikhuvat* (équinoxe) et वृत्त *vritta* (cercle). Il signifie donc le cercle de l'équinoxe, et il faut le prononcer en hindoustani et en persan *bikhwatbirt*, et non *nickwartbirt*, comme l'a écrit Gladwin dans la traduction anglaise de l'*Ayyn-Akbery*.

Dans une carte manuscrite que possède M. Garcin de Tassy, Lanka est écrit लंका *lanká*;

Roumak..... रूमक *rûmak*;

Siddahpour... सिद्धापुर *siddâpur*;

Djamkout.... यमकोट *yamakot*.

ذكر جزائر بحر الشرق



لما فرغ من ذكر الصين انتقل الى جزائر البحر الشرق وابتدا بذكر
لجزائر الغربية منه ثم ما يليها قال الشريف الادريسي جزائر بحر الهند
والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير للجزائر الخراب فانها لا تحصى ومن
جزائر بحر الزنج جزيرة القمر من اللباب الزنج بفتح الزاء المعجمة وسكون
النون وفي آخرها جيم ومن المشترك القمر بضم القاف وسكون الميم وفي
آخرها راء مهملة قال في المشترك والقمر جزيرة في البحر في وسط بلاد الزنج
وليس في ذلك البحر اكبر منه والقمر ايضا بلد بمصر كانه للبحر من
بياضه واليه ينسب التجاج بن سليمان القمري روى عن مالك بن انس
وغيرة [رضى الله عنهم] ومن جزائر هذا البحر جزيرة اندراي بفتح الهمزة
وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين ثم الف وباء موحدة وفي
الآخر ياء مثناة من تحتها قال ابن سعيد جزائر الراج مشهورة في السن
التجار والمسافرين واعظمها جزيرة سريرة وطولها من الشمال الى الجنوب اربع
ماية ميل وعرضها في كل طرف من الجنوبي والشمالي نحو مائة وستين ميلا
وفيها من البحر دخلات ومدينتها سريرة في وسطها يدخل اليها جون من
البحر وى على نهر وطولها قح ل وعرضها ح م من كتاب ابن سعيد قال
ومن جزائر بحر الهند جزيرة اللجاوة وى جزيرة كبيرة مشهورة بكثرة العقاقير

قال وطرف هذه الجزيرة الغربي حيث الطول قته والعرض ة ٢ وفي جنوبي جزيرة جاوة مدينة فنصور التي ينسب اليها الكافور الفنصوري وفي حيث الطول قته والعرض درجة ونصف قال ابن سعيد ومن جزائر الصين الصنف المشهورة في الكتب التي ينسب اليها اشرف العود وطولها من الغرب الى الشرق نحو مايتي ميل والعرض اقل من ذلك ومدينة الصنف حيث الطول قست والعرض و ٢ وفي غربيها جزيرة قار التي ينسب اليها العود القماري وهو دون الصنفي وعرض البحر بينهما اشق^١ من مجرى وفي قريبة من جزيرة الصنف في الطول والاتساع ومدينتها قار طولها قسو وعرضها ب ٢ وفي شرق هذه جزائر الصين الصغار وفي كثيرة^٢ ممتدة من الشمال الى آخر العمارة في الجنوب قال المهلبي والدردور جبلان يقال لها كُسِير وعوير وهما في وسط البحر الشرق قال ويظهران على الماء شيئاً يسيراً ويخاف على المراكب في ذلك الموضع قال وهو عن عمان في البحر خمسون فرسخاً

كبيرة : Le man. de Leyde porte : — انيف : et celui de Paris : اهنى : Le man. de Leyde porte : ^١

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
١	جزيرة قنبلة	قانون	٦	٦	٦	٦	خارجة عن الاول الى الجنوب	في الخليج البربري	
٢	جزيرة سواكن	اطوال	٦	ل	٦	د	من الاول	في بحر القلزم	بفتح السين المهلة والواو والف وكاف مكسورة ونون في الآخر
٣	جزيرة دهلك	اطوال	سا	٦	٦	د	من الاول	من جزائر بحر القلزم	بفتح الدال المهلة وسكون الهاء ثم لام مفتوحة وكاف
٤	جزيرة البحر	اطوال قانون الختار عندنا	عد سو عد	ل ل ل	٦ ٦ ٦	م ط ط	من الاول او في الجنوب عنه	في بحر عمان	بالسين المهلة وضم القاف وسكون الطاء المهلة وفتح الراء المهلة ثم هاء في الآخر ومنهم [من] يشبع ضمة القاف فيجعل بعدها واوا
٥	جزيرة اوال	اطوال	عو	٦	٦	ك	من الثاني	في بحر فارس	بفتح العزة والواو ثم الف ولام كذا قال بعض اهلها الثقات

الوصاف والاعخبار العامة

قال في كتاب الاطوال للفرس انها مقر ملوك الزنج (١) قال ابن سعيد بينها وبين فاقطى (٢) درجتان ونصف وطرفها الجنوبي في سمتها وطولها مقارب لعرضها نحو درجتين وكانت عامرة وهي الآن خراب

قال ابن سعيد وصاحب سواكن من الهجا المسلمين وله ضرائب على التجار وسواكن صغيرة جدًا وبين سواكن وبين عيذاب نحو سبع مراحل وحكى لى بعض المسافرين اليها قال وسواكن بقدر ضيعة صغيرة في جزيرة صغيرة قريبة من الساحل ويغاض اليها من البر وهي للها وسواكن وما حولها للها واما ما وراء سواكن والى المندب فهو لجنس من السودان يقال لهم دنكل بفتح الدال المعلة وسكون النون وفتح الكاف ثم لام ومن ورأتات المندب للزبلع

وجزيرة دهل مشهورة وهي في طريق المسافرين في بحر عيذاب الى اليمن عن ابن سعيد قال ودهلك غربي مدينة حل وطول جزيرة دهل نحو مائتين ميلا وبينها وبين بر اليمن نحو ثلثين ميلا في البحر وملك دهل من الحبش المسلمين وهو بدارى (٣) صاحب اليمن

قال المهلبى في الحميرى وجزيرة سقطرة طولها مائون فرسخا واهلها نصارى نسطورية قال ابن سعيد وهي جزيرة مشهورة واليها ينسب الصبر السقطرى المفقل (٤) قال الشريف الادريسي وبينها وبين عدن اربع مائة مجار وقيل ثلثة

وهي بلدى العامرى قال هي جزيرة بالقرب من القطيف وهي في البحر على مسيرة يوم للريح الطيب عن القطيف قال وبها مغاص مفقل على غيره وقطر هذه الجزيرة مسيرة يومين من كل جهة واما دورها فكان غير معلوم للناقل المذكور قال وبها تقدير ثلثاية ضيعة وما يزيد قال وبها كروم كثيرة الى الغاية ونخيل وانرج وبها هواء ومراعى ومزدرعها على عيون بها وهي حارة جدًا (٥)

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ع	ل	ع	ل			
٦	جزيرة خارك	قانون اطوال	ع هـ	ل	ك ح	ل هـ	من الثالث	في بحر فارس	بفتح الخاء المعجمة ثم الف وراء مهملة مفتوحة وفي آخرها كاف كذا قاله في الباب
٧	جزيرة كيس وبالعربي قيس	اطوال ابن سعيد	ع فـ	هـ هـ	ك كـ	هـ هـ	من الثاني	في بحر فارس	قال في المشترك قيس بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفي آخرها سين مهملة وقال في الباب كيش بكسر الكاف وسكون المثناة التحتية وفي آخرها عين معجمة
٨	جزيرة الدار	قانون اطوال	ف عـ	هـ ل	كـ كـ	هـ هـ	من الثاني	في بحر فارس	من الباب بتشديد اللام والف وراء مهملة
٩	جزيرة بني كاوان	قانون اطوال	فـ عـ	ك هـ	كـ كا	م هـ	من الثاني	في بحر فارس قبالة كرمان	بالكاف والالف والواو ثم الف ونون في الآخر
١٠	جزائر الراج	اطوال	قـ	هـ	هـ	هـ	خارجة عن الاول الى الجنوب	في البحر الاحضر	الظاهر انها بالراء المعجمة والالف والنون ثم جيم في الآخر

الاصناف والاخبار العامة

وجزيرة خارك بالقرب من عبّادان في بحر البصرة وبجزيرة خارك مدينة وهناك مغاص اللؤلؤ وقال في الباب
وجزيرة خارك في بحر فارس قريبة (٦) من عمان قال ابن سعيد وجزيرة خارك مشهورة لمغاص اللؤلؤ وهي في جنوبي
جَنَابَة من مدن فارس وفي عرقها جزيرة كيش قال وهي من الجزائر الصغار التي لا تبلغ عشرين ميلا ووسطها
حيث الطول ع قال في العزبي وطولها فرسخ وهي عن البصرة خمسة وثلاثون فرسخا وبين كيش خمسة
وعشرون فرسخا

وجزيرة كيش بين الهند والبصرة وبهذه الجزيرة مغاص لؤلؤها نخيل محدث وأشجار جبلية وهرب أهلها من
البارودورها مسيرة يوم للفارس الحمد إذا أجهد نفسه حتى لي ذلك انسان من أهل البصرة فقال انه دارها على
فرسه في يوم بعد ان اتعب فرسه قال ابن سعيد ودورها اثنا عشر ميلا قال ياقوت في المشترك وجزيرة كيش في
وسط البحر بين عمان وبين فارس قال وهي جزيرة حسنة مليحة المنظر كثيرة البساتين والنخيل قال وقد رايتها
مرارا ولقيت بها جماعة من أهل العلم والأدب

وهي من جزائر بحر فارس

قال ابن حوقل وجزيرة بنى كوان هي جزيرة لغت وبها مدينة وهي بفتح اللام وسكون الفاء وفي الآخر مثناة
فوقية وبعضهم يشعب حركة اللام فينبش عنها الى فتصير لافت قال الشريف الإدريسي وجزيرة ابن كوان مقدارها
اثنا وخمسون ميلا في تسعة أميال وأهلها هراة وبها عمارة وزروع ونارجيل وغير ذلك وتري منها جبال اليمن
ومنها الدردور والدردورات ثلاث منها هذا والثاني بالقرب من جزيرة قمار والثالث في آخر الصين

قال في كتاب الاطوال وجزائر الراج بها حيات تبلغ (٧) الرجل والجاموس وفيها جبال تشتعل بالنار فيها دأما
وتري تلك النيران في البحر من مسيرة ايام

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرف	
		د	ق	د	ق			
١١	قانون واطوال	ق	٢	س	٢	خارجة عن الاول الى الجنوب	في بحر الهند	بفتح السين والراء المهملتين وسكون النون وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحت ثم باء موحدة
١٢	جزيرة لامري	ق	٢	ط	٢	خارجة عن الاول الى الجنوب	في بحر الهند	بلاد والى وميم وراء معلة ثم ياء آخر للحروف
١٣	جزيرة كلية	ق	٢	ح	٢	خارجة عن الاول الى الجنوب	في بحر العند	بالكاف واللام وهاء في الآخر
١٤	جزيرة المهرج وى جزيرة سريرة	ق	٢	ا	٢	خارجة عن الاول الى الجنوب	جزيرة عظيمة في البحر الاخضر	الظاهر انها بالميم والهاء والراء المهملة ثم الف وجيم في الآخر قال في القانون جزيرة سريرة وذكر الطول والعرض المذكورين وقال في كتاب الاطوال جزيرة سريرة وهي جزيرة المهرج وذكر الطول والعرض المذكورين

^١ Le man. de Leyde porte : ملحج الرنج .

^٢ Le n° 578 porte : باقلى . On a lu ei-devant, page ١٥٤, d'après le man. d'Ibn-Saïd :

^٣ Le n° 578 porte : بيدارى .

^٤ Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde :

وهي معرفة من الجنوب الى الشمال مشرفة طولها نحو مائة وثلاثين ميلا وبينها وبين بحر الاحقاف نحو مايتي

الأوصاف والأخبار العامة

ويقال للجزيرة سرنديب جزيرة سنكاديب كانه باللسان الهندي ومن كتاب ابن سعيد قال وبها مدينة تسمى اغنا حيث الطول تكند والعرض درجة ونصف ويشق جزيرة سرنديب جبل عظيم على خط الاستواء اسمه جبل الرهون يزعمون ان عليه هبط آدم ويقال ان جزيرة سرنديب ثمانون فرسخا في مثلها وبها العقاقير والبراقيت ومن جزائر البحر الشرقي جزيرة كنك وفي بكافين بينهما نون ويقال انها قبة الارض (8) ونهرها هو المعظم عند الهنود

وجزيرة لامري معدن البقم والخييزان

وجزيرة كلة فرضه ما بين عمان والصين ومنها يجلب الرصاص المنسوب اليها قال المهلب في العزيمي وجزيرة كلة في بحر الهند وفيها مدينة عامرة يسكنها المسلمون والهند والفرس قال وبها معادن للرصاص ومنابت الخييزان وعمر الكافور وبينها وبين جزائر المهراج عشرون مجرى

قال ابن سعيد وجزائر المهراج جزائر كثيرة وصاحبها من اغني ملوك الهند واكثرهم ذهباً وفيلة وجزيرته الكبيرة هي التي فيها مقر ملكه قال المهلب وجزيرة سريرة في اعمال الصين قال وهي عامرة اهله واذا اقلع المركب منها طالباً للصين واجهه في البحر جبال ممتدة داخله في البحر مسيرة عشرة ايام فاذا قرب المسافرون منها وجدوا فيها ابواباً ورجلاً في اثناء ذلك للجبل يفتح كل باب منها الى بلد من بلدان الصين

ميل وسكانها نصارى من بقايا اليونان يقطعون في البحر على المراكب وفيها عين ماء يقال ان ماءها يزيد في العقل

^٥ On lit de plus dans le man. d'Ibn-Saïd : وبها كثير من بقايا القرامطة وهي كانت مركزهم

^٦ Le man. de Leyde porte : قونيه , le n° 578 , قريب .

^٧ Les deux man. portent : تبلغ .

* Déjà, aux pages v et 11, il a été parlé de ce que les écrivains indiens et arabes appellent *la coupole de la terre*. Comme cette question est très-importante, et que, tant dans l'Inde, que dans les contrées arabes, certains écrivains ont fait partir du lieu ainsi nommé, les degrés de longitude, il nous a paru convenable de faire connaître ce que, dans l'un et l'autre pays, on a entendu par cette dénomination. Voici d'abord quelques témoignages d'écrivains arabes :

Dans le manuscrit d'Ibn-Saïd, l'article *Sofala* est précédé de ces mots :

وعند خط الاستواء قبة اربعين التي هي كقبة الميزان في الارض اليها من كل جهة تسعون درجة

On lit ce qui suit dans un traité de cosmographie, man. ar. de la Bibl. roy. anc. fonds, n° 581, fol. 4 verso :

ولخط الاستواء نقطة المساواة التي هي مركز التقاطعين (المتقاطعين) في وسط الارض حيث لا عرض هناك من كل جهة وهي تقطعه تسعين من (وهي نقطة على تسعين درجة من خط) الجهات الاربع وهناك بهذه النقطة مكان يسمى قبة ازين بالزآ وقيل بالراء المهمله وعندها قلعة عظيمة هاجحة البناء والمنعة قال ابن العربي انها ماوى للشياطين وعمرها (وعرش) لابليس وتزعم الفرس والثنوية انها مستقر للخلق والمضاد (والمضاد) ولهم خرافات وزندقة في الكلام على سكان تلك البقعة وسماها اهاب ماني القائلون بالنور والظلمة والخير والشر والذين اليهم الامارة بقوله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الى قوله ويعلم ما تكسبون الايات الثلاث وللهند ايضا في هذه البقعة امارات وخرافات وهي مجمع زوايا ارباع الارض الاربعة

Le traité intitulé *مفيد العلوم*, manuscrit arabe de la Bibliothèque royale ancien fonds, n° 519, fol. 105, renferme ces mots :

قال قائلون الارض ككرة مدورة وقال آخرون مسطحة واعلم ان الارض مدورة مسيرة خمس مائة عام كانها نصف كرة مدورة فيكون وسطها ارفع ولذلك تسمى للجزيرة التي وسط الارض قبة الارض واقطارها اعظم وعمق ذلك سبعة الاف ميل وثلاثماية وستة وثلاثون ميلا يحيط به البحر الاعظم المسقى اوقيانوس فيه ماء غليظ منمن لا تجرى فيه المراكب وحول هذا البحر جبل قاف خلق من زمرد اخضر وسما الدنيا مقبية (مقبة) عليه

Voici maintenant un passage persan de l'*Ayyn-akbery*, relatif aux doctrines indiennes. Ce passage se trouve dans le man. de la Bibl. roy. fol. 341 verso et 342 recto, et se rapporte à la page 341, tome II, de la version anglaise, Londres, 1800, in-4°.

منتصف درياى شور بر خط استوا هر چهار طرف شهرى نشان دهند حصاران زرین خشت جملکوت بفتح جيم وسكون ميم وضم مجهول كاف وسكون واو وتاى هندی (لنکا) طول عالم از ان جا گیرند ودر يونانی نامها سراغاز هندی روشن از گنگا دژ برگذارند واکهي نشه که از کجا برگرفته اند لنکا بفتح لام ونون خفي وكاف والى سديور بکسر سين ودال مشدد وهاى خفي وضم باى فارسى وسكون واو ورا رومك بضم را وسكون واو وفتح ميم وسكون كاف وهر کدام از همسايه نود درجه دور واز مقابل صد وهشتاد وکوه سمير از هر يك نود درجه شمالی هم در زیر دایره معدل النهار که بزبان هندی بکھوت برت خوانند بکسر با وسكون كاف وهاى خفي وواو وسكون تاى وکسر با وسكون را وتاى فوقانى وآن دایره بر سمت روشن ساکنان این چهار شهر بگذرد ونيو اعظم در سالى دو بار بپيں سمت را ستايش (راس تابش) فرمايد وھب وروز هم سال تقريبا برابر باشد وعنايت (غایت) ارتفاع آفتاب نود درجه از لنکا برومك آيد واو وسديور وازو بجمکوت بلنکا وچون آفتاب بر نصف النهار جملکوت در لنکا آغاز طلوع باشد واز سديور هنگام غروب در رومك نيم شب

On lit dans le dictionnaire persan intitulé *Borhan-Cathi*, édition de Calcutta, 1818, au mot گنځ :

گنځ نام جزیره ایست در میان دریا..... نام شهری است که در هرقی خطا واقع است گویند هب و روز همیشه در آنجا یکسان است یعنی هر یک دوازده ساعت می باشد و هوای آن در نهایت اعتدال بود چنانکه پیوسته در آنجا بهار باشد و گنځ دژ همانست

Au mot گنځ دژ, on lit : گنځ دژ نام قلعه ایست که هک در شهر بابل ساخته بود و نام موضعی است در حدود مشرق که بقية الارض مشهور است و آرام گاه پریان باشد و آنجا پیوسته روز و شب یکسان است یعنی هر یک دوازده ساعت است

N. B. Dans les passages de l'*Ayyn-Akbery* et du *Borhan-Cathi*, au lieu de گنځ et de گنځ دژ, il faut lire لنگ et لنگ دژ. Il en est de même de l'île de la mer orientale qu'Aboulféda appelle کنک, et qui doit s'écrire لنک. A l'égard du mot بکھوت برت, équateur, il paraît être composé des mots sanscrits विषुवत् *vischuvat* ou *vikhuvat* (équinoxe) et वृत्त *vritta* (cercle). Il signifie donc le cercle de l'équinoxe, et il faut le prononcer en hindoustani et en persan *bikhwatbirt*, et non *nickwurtbirt*, comme l'a écrit Gladwin dans la traduction anglaise de l'*Ayyn-Akbery*.

Dans une carte manuscrite que possède M. Garcin de Tassy, Lanka est écrit लंका *lankâ*;

Roumak..... रूमक *rûmak*;

Siddahpour... सिद्धापुर *siddâpur*;

Djamkout.... यमकोट *yamakot*.

ذكر بلاد الروم وما اضيف اليها



لما فرغ من الهند والصين والجزائر التي ببحرها¹ انتقل الى ذكر البلاد التي في شرق الخليج القسطنطيني وهما الى الشام ومنها البلاد المعروفة ببلاد الروم ويحيط بهذه البلاد المجموعة هنا من جهة الغرب بحر الروم وتمامه الخليج القسطنطيني وبحر القرم والذي يحيط بهذه البلاد من جهة الجنوب بلاد الشام والجزيرة ويحيط بها من جهة الشرق ارمينية ويحيط بها من جهة الشمال بلاد الكرج وبحر القرم ومن بلاد الروم جبال قرمان وساكنوها طوائف من التركان قد تملك عليهم في زماننا اولاد قرمان فعرفت بهم وجبال التركان ممتدة من قبالة طرسوس الى حد ملك الاشكري صاحب قسطنطينية ومن بلاد الروم لارندة بلام والاف وراة مهمة مفتوحة ونون ساكنة ثم دال مهمة وهاء وهي قريبة من قونية على مسافة يوم بين الشرق والشمال عن قونية ولارندة حيث الطول نزه والعرض مآل الذي تحقق عندي عن جماعة قدموا حجاجا في سنة احدى وعشرين وسبعماية قالوا انطاليا بلدة مسورة على دخلة في البحر وسورها من حجر في غاية القوة والحصانة ولها بابان باب الى البحر وباب الى البر وكان للحاكم بها شخصا من تلك البلاد وخرج منها الى بعض جهاتها فكبسه التركان وامسكوه وملكوا انطاليا وصاحبها في زماننا هذا واحد من بني الحميد وهم ملوك التركان في تلك الجهات وانطاليا بلدة صغيرة قالوا وانطاليا كثيرة المياه والبساتين

¹ Le man. de Leyde porte : والبحر التي ببحرها .

ولها نهر صغير ولها قنّ تدخل الى البلد وتخترق دوره وسككه وبساتينها كثيرة المحضات والترنج والنارج وما اشبه ذلك قالوا وانطاليا في غربي قونية على مسيرة عشرة ايام وبينهما جبال التراكمين بنى الحميد وفي وسط الجبال على قريب من منتصف الطريق بين قونية والعلايا مدينة انشأها بعض ملوك بنى الحميد وكان يسمى فلك الدين قريب العهد وسمّاها فلك بار الفلك معروف وبار بباء موحدة من تحتها والف ورآء مهمة في آخذها قالوا وفلك بار المذكورة في مستوي من الارض في وسط الجبال وفي الغرب عن قونية على مسيرة خمسة ايام وفي الشرق عن انطاليا على مسيرة نحو خمسة ايام ايضا وفلك بار المذكورة في زماننا هذا هي اكبر بلدة في تلك الجبال وفي مقرّ ملوك التراكمين بنى الحميد^١ قال ابن سعيد والتركان خلق كثير من نسل الترك الذين فتحوا بلاد الروم في مدّة السلجوقية وقد مروا على مغاورة سكّان الساحل من الحرّاطة واخذ اولادهم وبيعهم من المسلمين وعندهم تعيل البسط التركية المجلوبة الى البلاد وبساحلهم جون يقال له جون مقرى وهو مشهور عند المسافرين يجلب منه الخشب الى الاسكندرية وغيرها ويصبّ فيه نهر عظيم عميق قيل انه يعرف بنهر البطال الذى قيل انه كان يكثر غزو الروم في دولة بنى امية وعلى هذا النهر جسر اذا كان الهدنة نصب واذا وقعت الحرب رفع وهو حدّ بين المسلمين والنصارى وفي همالى انطالية جبال طغورلة يقال ان فيها وفي جهاتها نحو مائتي الف بيت للتركان وهم الذين يقال لهم الاوج وهناك مدينة طغورلة وبينها وبين قلعة خياص التى يعمل فيها القسّى الملاح فرسخان وبين طغورلة وبين الجسر في غربها ثلثون ميلا وفي شرق ذلك النهر نهر هرقله

^١ Ce qui suit ne se trouve que dans le man. n° 579.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم						
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					دقيق	ج	دقيق	ج	
١	العلايا	قياس	من بلاد الروم	من الخامس	ل	ط	٢	ن	بفتح العين المعملة واللام والياء آخر الحروف والفاء في الآخر
٢	انطاليا	قياس ومن بعض الزيجات	من الروم	من الرابع	ل	م	ل	ن	بفتح الهزة وسكون النون وفتح الطاء المعملة والفاء ولام مكسورة ثم ياء مثناة تحتية وفي الآخر الف
٣	انقرة الكورنية	اطوال ابن سعيد	من الروم	من الخامس	٢	ما	٢	ن	بفتح الهزة وسكون النون وضم الكاف وسكون الواو وكسر الراء المعملة ثم ياء مثناة تحتية مكسورة (٥) وهاء في الآخر
٤	عمورية	اطوال	من الروم	من السادس	٢	م	٢	ن	بفتح العين المعملة وميم مشددة مضومة وواو ساكنة وراء معملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت مشددة مفتوحة وفي الآخر هاء

الاصناف والاخبار العامة

العلايا بلدة محدثة انشاها علاء الدين بعض ملوك الروم السلجوقية فنسبت اليه وقيل لها العلائية ثم خففها الناس وقالوا العلايا والذي تحقق عندي من جماعة قدموا منها انها بليدة صغيرة على دخلة في بحر الروم وهي من فرج تلك البلاد وهي في الجنوب عن انطاليا على مسيرة يومين وعليها سور وهي كثيرة المياه والبساتين وهي اصغر من انطاليا

قال ابن سعيد انطاليا مشهورة ومينائها غير مأمونة في الانواء وبها اسطول صاحب الدروب وكانت بها الروم فاستولى عليها المسلمون في عصرنا وذكرها في كتاب الاطوال فقال جزيرة انطاليا ونحن وجدناها في التصوير تقع في داخل البحر (١) قال من رآها هي ذات اشجار وبساتين ومحضات كثيرة ولها قلعة حصينة قال ابن حوقل وانطالية حصن للروم على شط البحر منبع واسع الرستاق كثير الابل وما نقلناه عن ثابت بن الحميد المستولي على انطاليا في زماننا قال وانطاليا بلدة صغيرة وهي اكبر من العلايا وهي في غاية الحصانة لعل سورها ولها بابان الى البحر والى البر وبداخل البلد وبخارجه المياه جارية ولها بساتين كثيرة من الحمضات وانواع الفواكه وهي في الغرب عن قونية على مسيرة عشرة ايام

قال ابن سعيد مدينة انكورية وهي بلدة ولها قلعة على تل عال وليس لها بساتين ولا ماء سارح وهي فيها بين الجبال وهرب اهلها من ابارئبيج قريبة المدي وبين انكورية وبين قسطنطينية خمسة ايام قسطنطينية في الشرق والشمال وانكورية في الغرب والجنوب

وهي بلدة كبيرة ولها قلعة داخلها حصينة واكثر ساكنيها التركمان وبها بساتين قليلة ولها عين ونهر (٣) ولها ذكر في التاريخ وهي التي فتحها المعتمد

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم						ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
٥	اقشار ويقال اق شهر	اطوال زج	نه نح	ن ن	ما لط	ن مه	من الخامس	من الروم	عن من يوثق بعرفته انها اق مهر بفتح العزة ثم قاف ساكنة وشين معصية مفتوحة وهاً ساكنة ثم راء مهلة في الآخر وفي كتاب الاطوال اخ مهر
٦	قوية	اطوال	نو	ل	ما	ن	من الخامس	من الروم	بضم القاف وسكون الواو وكسر النون وبعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم هاء في الآخر
٧	يحيى بن سفيان ويقال بالصاد	اطوال ابن سعيد	س نو	ن ل	م مد	ن ل	من الخامس	من الروم	عن الملباب بفتح القاف وسكون المثناة من تحتها وفتح العين المهلة والفاء وراء مهلة
٨	اقصرا ويقال اقسرا	اطوال	نو	ح	م	ن	من الخامس	من الروم	بفتح العزة وسكون القاف وفتح السين والراء المهلتين وبعدها الف ويقال ان اصلها اخ سراى
٩	هرقلة	اطوال قانون	نو م	ك كه	مو مو	ل له	من السابع	من الروم	بكسر الهاء وفتح الراء المهلة وسكون القاف وفتح اللام ثم هاء في الآخر
١٠	اسني	رسم	نو	ل	مه	ن	من السادس	من الروم	بفتح العزة والميم والفاء وكسر السين المهلة ثم ياء مثناة تحتية مفتوحة وهاً في الآخر

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد واقشار اطول من قونية بدرجة ونصف وقونية اعرض منها برع درجة قال وهي من انزه المدن وبها بساتين كثيرة وفواكه مفضلة فعلى قول ابن سعيد يكون طولها ع ٢ وعرضها ل ط م م ولم اجد لها ذكراً في غير كتاب ابن سعيد الا ما نقلناه عن كتاب الاطوال واخبر من رآها قال هي عن قونية مسيرة ثلاثة ايام شمالا بغرب

قال ابن سعيد وهي مدينة مشهورة ولها جبل في جنوبيها ينزل منها نهر ويدخل الى قونية من غربيها ولها بساتين من جهة الجبل بقرب من ثلاثة فوايح وبقلعتها تربة افلاطن الحكيم وبها دار السلطنة وقال ابن سعيد ايضاً ان نهرها يسقى بساتينها ثم تصير عنه بحيرة ومروج والجبال دائرة بها من كل جانب وتبعد عنها من جهة الشمال والفواكه بها كثيرة وهناك المشمش المعروف بقمر الدين

وهي بلدة كبيرة ذات اثمار وبساتين وفواكه وعيون تدخل اليها وداخلها قلعة حصينة وبها دار للسلطنة قال ابن سعيد وهي منسوبة الى قيصر وهي مدينة جليلة يحلها سلطان البلاد وينتقل منها الى قونية وفي هرقيا مدينة سيواس وبين قيسارية واقصرا اربعة مراحل

وهي ذات اثمار وفواكه كثيرة ولها نهر كبير داخل في وسط البلد ويدخل الماء الى بعض بيوتها من نهر آخر ولها قلعة كبيرة حصينة في وسط البلد قال ابن سعيد وهي التي تعمل فيها البسط الملاح وهي في عرض اقشار اطول منها وهي كثيرة الفواكه تحمل منها الى قونية على العجل في بسط كله مراعى واودية ويقول اهل تلك البلاد ان مسافة هذه الطريق ثمانية واربعون فرسخاً وكذلك من اقصرا (٣) الى مدينة قيسارية وبين اقصرا وقونية ثلث مراحل

قال ابن سعيد وهي في هرق نهر ينزل من جبل العلاديا الى آخر سنوب وهرقلة عليه في قرب الهروهي التي خربها الرشيد وفي هرقيا جبل الكهف عند الروم ويقال ان فيه الكهف هناك وذلك مذكور في تاريخ الواثق

عن بعض من رآها قال هي بلدة كبيرة بسور وقلعة ولها بساتين ونهر كبير ونواحيها تسقى بها قال ابن سعيد وفي هرق قرية سنوب جميلة الى الجنوب مدينة اماسيا وهي من مدن الحكماء وهي مشهورة بالحسن وكثرة المياه وكروم وبساتين وبينها وبين سنوب ستة ايام ونهر اماسيا يمر على اماسيا ويصب في بحر سنوب وعن بعض من رآها ان بها معدن الفضة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم						ضبط الاسماء
			العرض		الطول		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ل	س	ل	س			
١١	ملطية	اطوال قانون رم	سا سا سا	لر لط لط	من الخامس	من الروم قال ابن سعيد هى قاعدة الثغور	من اللباب بفتح الميم واللام ثم طاء مهلة وياء مثناة تحتية وهاء فى الآخر		
١٢	سجيس	اطوال ابن سعيد	سا ما	لر ما	من الخامس	من الروم	بكسر العين المهلة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف وسين مهلة		
١٣	توفات	قياس الاطوال	سا ل	ما ل	من الخامس	من الروم	بضم الناء المثناة الفوقية وسكون الواو وفتح القاف ثم الف وتاء مثناة من فوق		
١٤	ارزن الروم	اطوال ابن سعيد رم	سط سد سو	ما مد لط	من الخامس	من ارمينية	بفتح الهزة وسكون الراء المهلة وفتح الزاء المعجمة وبعدها نون وهى مضافة الى الروم		

¹ Le passage suivant ne se trouve pas dans le man. 578.

² On lisait de plus dans le man. autogr. : وبها دار عظيمة قبل انها دار بلقيس زوجة سليمان بن داود.

الوصاف والاعخبار العامة

وهي بلدة ذات اشجار وفواكه وانهار قال ابن حوقل ويحتق بها جبال كثيرة الجوز وسائر الفواكه مباحة لا مالك بها قال ابن سعيد هي قاعة الثغور وهي شمال الجبل الدائر الذي سيمس في غربيه وهي بلدة مسورة في بسيط والجبال تحق بها من بعد ولها نهر صغير عليه بساتين كثيرة يسقيها ويمر بسور البلد وهي هدية البرد وهي في الجنوب عن سيواس وبينهما نحو ثلث مراحل وهي في القرب عن كحنا وكركم وبينهما نحو مرحلتين وهي شمال زبطرة وبينهما مرحلة كبيرة وملطية ايضا فتى تدخل البلد وتجرى في دورة وسككه والجبال محيطة بها على بعد منها

وهي بلدة كبيرة مشهورة وبها قلعة صغيرة وهي ذات اعين والشجر بها قليل ونهرها الكبير يبعد عنها بمقدار نصف فرسخ قال ابن سعيد سيواس من اممات البلاد مشهورة عند التجار وهي في بسيط ويقول المسافرون بملك البلاد ان مسافة الطريق بين سيواس وقيسارية ستون ميلا فيها اربع وعشرون خانة للسبيل فيها ما يحتاج اليه المسافرون المنقطعون لا سيما في ايام الثلوج وفي عرقها مدينة ارزن الروم وسيواس هدية البرد

وهي بلدة صغيرة في لحى جبل من تراب احمر ولها بساتين واشجار وفواكه جيدة وهي معتدلة في الحرارة والبرودة ولها قلعة حسنة صغيرة قال بعض من رآها بينها وبين سيواس مسيرة يومين وسيواس في جهة الجنوب عنها

قال ابن سعيد وارزن آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وفي هرقها وشاليها منبع الفرات وقال ياقوت الحموي في المشترك وارزن مدينة في صقع ارمينية وتعرف بارزن الروم وارزن ايضا بلد قرب خلاط من ارمينية ايضا وعن ابن خلكان ونقله في ترجمة احميل بن القاسم القالي ان ارزن الروم هي قاليقلا وقد تقدم الشرح فيها مع جملة بلاد الجزيرة مما يغنى عن الاعادة

^١ Le man. de Leyde porte : اقشرا.

ذكر ارمينية وآران واذربيجان



من المشترك لياقوت آران بفتح الهمزة وتشديد الراء المهملة ثم الف ونون قال وهو اقليم مشهور يتاخ اذربيجان قال وآران ايضاً قلعة من نواحى قزوین وقال ياقوت ارمينية بكسر الهمزة وسكون الراء المهملة وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وكسر النون ثم ياء ثانية مخففة وقد تشدد وذكر ضبط ارمينية في اللباب بفتح الهمزة¹ لما فرغ من بلاد الروم انتقل الى ذكر ارمينية وآران واذربيجان وهذه ثلاثة اقاليم عظيمة قد جمعها ارباب هذا الفن في الذكر والتصوير لتداخل بعضها ببعض وتعسر افرادها بالذكر وقد ضمنا اليها ايضاً بعض البلاد التى فى سمتها من الشمال وى البلاد التى على ساحل بحر القرم الشرقى والجنوبى والذى يحيط بهذه الاقاليم على سبيل الاجمال من الغرب حدوده بلاد الروم وشىء من حدود الجزيرة ويحيط بها من الجنوب بعض حدود الجزيرة وحدود العراق ويحيط بها من الشرق بلاد الجبل والديلم الى بحر الخزر ويحيط بها من جهة الشمال جبال القيتق واذربيجان على الانفراد يحدها من جهة الشرق بلاد الجبل وتماى لحد الشرق بلاد الديلم ويحدها من جهة الجنوب العراق عند ظهر حلوان وشىء من حدود الجزيرة قال ابن حوقل والغالب على اذربيجان الجبال قال ويحد ارمينية من جهة الغرب بلاد الارمن² قال والغالب على ارمينية الجبال

¹ Le man. n° 578 porte ici, mais à tort : قال ابن الجوالقي. — ² On lit الارمن dans les deux manuscrits, et dans le traité d'Ibn-Haukal; la vraie leçon paraît être الروم.

قال احمد بن ابي يعقوب وارمينية على ثلاثة اقسام القسم الاول يشتمل على
 قاليقلا و خلاط وهمشاط وما بين ذلك والقسم الثاني يشتمل على خزران^١
 وتغليس ومدينة باب اللان وما بين ذلك والقسم الثالث يشتمل على بردعة
 وهي مدينة الران^٢ وعلى البيلقان وباب الابواب وقال ياقنوت الحموي في
 المشترك وارمينية اسم لاربعة قطع فيها بلاد متصلة الاولى من بيلقان الى
 شروان وما بين ذلك والثانية تغليس وهي خزران وباب فيروزقماذ والكر
 والثالثة السفرجان والدبيل ونشوى وهي نقجوان والرابعة قرب حصن
 زياد وهو المسمى بخرت برت و خلاط وارزن الروم وما بين ذلك قال ابن
 حوقل في تحديد هذه الاقاليم بعبارة اخرى قال حدّ لارمينية الروم وحدّ
 لها بردعة وحدّ لها الى الجزيرة قال والثغر الذي يلي الروم من ارمينية
 هو قاليقلا قال وحدّ اران من الباب الى تغليس الى قرب نهر الرس الى مكان
 يعرف بحيران^٣ واذربيجان من هناك اعني من حيران الى حدّ زنجان الى
 ظهر الدينور ثم يدور للحدّ الى ظهر حلوان وشهرزور حتى ينتهي الى قرب
 دجلة ثم يطوف على حدود ارمينية والغالب على اذربيجان وارمينية للجمال
 ومن اذربيجان جنزة قال في الباب بفتح الجيم وسكون النون وبالزّاء المعجمة
 قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول $\text{حـ} \text{حـ} \text{حـ}$ والعرض $\text{مـ} \text{ا} \text{كـ}$ قال
 في المشترك ومن بلاد اذربيجان خسروشاه بضم الخاء المعجمة وسكون السين
 وضم الراء المهملتين ثم واو وشين معجمة والـ فـ وفي آخرها هاء قال وهي
 بلدة عن تبريز على سبعة فراسخ قال وخسروشاه ايضاً قرية من قرى مرو
 على فرسخين منها ومن مدن اران نذاباك الحرمي قال في كتاب الاطوال

^١ On trouve écrit quelquefois جَزْران, et جَزْران. La dernière leçon est la meilleure.

^٢ Le man. n° 578 porte : الوان. Dans le man.

d'Ibn-Haucal, on lit constamment اران pour الران.

^٣ Au lieu de حيران, il faut probablement lire نقجوان.

والقانون طولها ٢٠ واختلفا في العرض فقال في كتاب الاطوال للفرس عرضها
 لَ ط ٢ وقال في القانون لَ ر م قال ابن حوقل ومن مدن ارمينية نشوى
 وبركري وخلاط وبدليس وقاليقلا وجميع هذه المدن متقاربة خصبة كثيرة
 للخير وقال في اللباب ومما هو باقضى اذربيجان بلدة تسمى بردج بفتح الباء
 الموحدة وسكون الراء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها
 جيم قال وبينها وبين بردعة اربعة عشر فرسخا ومن بلاد اذربيجان خوج
 وفي حيث الطول ٢٠ والعرض لَ ر ٢ وفي بضم الحاء المعجمة وسكون الواو
 وفتح النون ثم جيم في الآخر قال ابن حوقل وفي بلدة لا منبر فيها وبينها
 وبين مراغة ثلاثة عشر فرسخا ذكر شيء مما على شرق الخليج القسطنطيني مقابلا
 للقسطنطينية من البر الآخر الشرق للجرون وفي قلعة خراب على شرق الخليج قبالة
 قسطنطينية والى جانبها وهما للجرون المذكور بلد يقال له كربي^١ وفي ايضا
 قبالة قسطنطينية على شرق خليجها ومن كربي على الساحل الى بنترقل ومن
 بنترقل الى سامصري وفي ايضا بليدة على الساحل همالي بنترقل ومن
 سامصري الى كترو وكترو ايضا من معاملة القسطنطينية ومن كترو الى كينولي
 بكسر الكاف وسكون المثناة التحتية وضم النون وسكون الواو وكسر اللام
 وفي آخرها ياء آخر للحروف ساكنة وفي بليدة على الساحل همالي كترو
 وكينولي من مدن سليمان باشاء ومن كينولي الى سنوب المذكورة في الصفحة^٢
 ومن المدن التي في الجانب الشرق من الخليج القسطنطيني مدينة اخحاس
 بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الحاء المعجمة والفاء وفي آخرها سين
 مهمة وفي مدينة في جبل على شط بحر القرم في جون داخل في البحر^٣ وفي
 شرق مخوم بميلة الى الشمال واخحاس قبالة الكفا اخحاس في الساحل الشرق

^١ On lit dans le n° 578 : كربي. — ^٢ Dans le man. de Leyde, la ville de Senoub est décrite, dans la Table, sur la page où se trouvent les mots ci-dessus. — ^٣ Il faut probablement lire البر.

وألفا في الساحل الغربي فهما متقابلتان واهل انخاس حرامية قطاع الطريق
 وبين انخاس وبين سخوم في البر نحو مسيرة اربعة ايام وبين سخوم وطرابزون
 نحو ثلاثة ايام وفي همالى طرابزون ومن هذه البلاد الطامان بفتح الطاء
 المهمة والف وميم والف وفي الآخرون وفي مدينة على آخر بحر القرم من
 شرقيه وفي عند المضيق بين بحر القرم وازق وبحر الازق هو المعروف في الكتب
 القديمة بحيرة مانيطش ولها فم من بحر القرم على الفم المذكور المدينة المذكورة
 اعنى الطامان والطامان اول حد مملكة بركة وفي البلاد التى ملكها في زماننا
 ازبك والطامان مدينة كبيرة في مستوي من الارض واهلها كفار ومن مدن
 هذه الناحية سخوم بضم السين المهمة وللحاء المعجمة وواو وفي آخرها ميم
 وفي بلد على الجانب الشرقى للجنوبى من بحر القرم واهلها مسلمون وفي شرقى
 طرابزون وبينهما في البر مسيرة ثلاثة ايام وفي مستوي من الارض يليها الجبل
 على القرب وبينها وبين بلاد الكرج يوم واحد ومن مدن تلك النواحي جقراق
 بضم الجيم وسكون القاف وفتح الراء المهمة وفي آخرها قاف ثانية وفي بلد على
 ساحل بحيرة مانيطش وجقراق قريبة من الازق والازق فى هماليتها على
 مرحلة خفيفة وجقراق فى مستوي من الارض والبحر المذكور من همالى
 جقراق وغربيتها وفي جنوبيتها صحراء متسعة واهل للجقراق اخلاط من
 الناس من كفار ومسلمين ومن ارمينية بركرى وقيل باكرى عن بعض
 اهلها انها بلدة صغيرة وفي شرقى خلاط^١ على مسيرة يوم فى الجبال
 وعن المهلى ان بينها وبين ارجيش ثمانية فراسخ وفى كتاب الاطوال انها حيث
 الطول سَوَمَ والعرض لَحَ لَ ومن مدن ارمينية وان بواو والف ونون عن
 بعض اهلها انها بلدة صغيرة ولها قلعة فى الجبل وفي على حافة بحيرة

^١ On lit اخلاط dans le man. de Leyde.

ارجيش ومن كتاب الاطوال ان وان حيث الطول تح مة والعرض لرن
 ذكر شيء من المسافات ايضا قال ابن حوقل من بردعة الى همكور اربعة
 عشر فرسخًا ومن بردعة الى تفليس ثلثة واربعون فرسخًا ومن اردبيل الى
 المراغة اربعون فرسخًا ومن المراغة الى ارمية اربع مراحل^١ ومن ارمية الى
 سلسا مرحلتان ومن سلسا الى خوى سبعة فراعج ومن خوى الى بركرى
 ثلثون فرسخًا ومن بركرى الى ارجيش يومان ومن ارجيش الى خلاط ثلثة
 ايام ومن خلاط الى بدليس ثلثة ايام ومن بدليس الى ميفارقين اربعة
 ايام ومن ميفارقين الى آمد اربعة ايام ذكر الطريق من المراغة الى اردبيل
 من مراغة الى ارمية ثلثون فرسخًا ومن ارمية الى سلسا اربعة عشر فرسخًا
 ومن خوى الى نشوى ثلثة ايام ومن نشوى الى دبيل اربع مراحل ومن
 المراغة الى الدينور ستون فرسخًا ومن خوج الى مراغة وكلاهما من اذربيجان
 ثلثة عشر فرسخًا ومن مراغة الى ارمية اربع مراحل ومن خوى الى ارجيش
 ستة ايام ومن مراغة الى الدينور ستون فرسخًا ذكر شيء من مسافات آران
 من بردعة الى ورتان سبعة فراعج ومن ورتان الى بيلقان سبعة فراعج ايضا
 ومن شروان الى باب الابواب نحو سبعة ايام ومن بردعة الى تفليس نحو
 اثنين وستين فرسخًا قال ابن حوقل واما باب الابواب فهي على بحر طبرستان
 وتكون في القدر اصغر من اردبيل ولهم الزروع الكثيرة واثمار قليلة الا ما
 يحمل اليهم من النواحي وهذه الصفات التي ذكرها هي على ما كان في زمانه
 والامر اليوم على ما ذكرناه في الجداول قال وفي فرضة البحر من الحزر والسرير
 وسائر بلدان الكفر وفي ايضا فرضة جرجان والديلم وطبرستان قال وليس
 بهذه الاقاليم الثلثة ثياب كتان الا بها وبها الزعفران ويقع اليها اعني

^١ ومن المراغة الى موقان مرحلتان ومنها الى : On lisait originairement dans le manuscrit de Leyde : ارمية مرحلتان

مدينة الباب الرقيق من سائر الاجناس قال في العزيزي وباب الابواب يعنى هذه البلدة التى بهذا المكان الذى يعرف بباب الحديد مدينة قديمة بها آثار وفي الحد بين مملكة الفرس وبين مملكة الخزر قال ابن حوقل وبما وراء النهر بلد يعرف بالباب بينه وبين الترمذ ثلثة ايام وهو بين بخارا والترمذ على ثمان مراحل من بخارا قال ابن خرداذبة من الباب الى الشاه نحو سبعة فراسخ وذكر في كتاب الاطوال ان الباب من مدن ما وراء النهر وان طولها صا وعرضها لآ والظاهر ان الاسماء تغيرت في زماننا عما كانت تعرف^١ في القدير وفي الجملة الابواب كثيرة ومن دربند خزران اللكر من اللباب بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها زاء معجمة قال وفي بلدة في دربند خزران نسبت الى بانيها وهم اللكر ومن البلاد التى عند شروان باكوى قال في اللباب بفتح الباء الموحدة والكاف والواو وفي آخرها مثناة تحتية قال في كتاب الاطوال وباكوى حيث الطول عد ل والعرض ل ط ل

^١ Il serait plus exact de supprimer le mot تعرف ou de lire به تعرف.

الاسماء	اسماء المنقول منهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وآران واذربيجان						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ن	ق	ن	ق			
١	فستيمرية ويقال كشغورية	نه	ن	مو	م	من السادس	من نواحي الروم	بفتح القاف وسكون السين وبالطاء المهملتين وضم الميم وسكون الواو وكسر النون وبالياء المثناة من تحت ثم هـاء
٢	سنوب	نر	ن	مو	م	من السادس	من سواحل الروم	بالسين المعلة والنون والواو ثم بآء موحدة في الآخر
٣	سامسون	نط	ك	مو	لح	من السادس	من سواحل الروم	بالسين المعلة ثم الف وميم وسن ثانية وواو ثم نون
٤	ارزيجان	س	ن	لط	ن	من الخامس	من ارمينية	بفتح الهزة وسكون الراء المهلة وفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم ثم الف ونون ويقال ايضاً بالكاف عوضاً عن الجيم
٥	طرابزون	سد نو س	ل ن ن	مو م م	ن ن ن	من السادس	فرضة للروم على بحر نيطش	بفتح الطاء والراء المهملتين ثم الف وبآء موحدة وزاء معجمة مضمومة وواو ساكنة ثم نون
٦	موش	سد	ل	لط	ل	من الخامس	من ارمينية	بضم الميم وسكون الواو ثم هين معجمة

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة التركمان ويقال ان في جهاتها الف بيت للتركمان وتراكمينها يغزون القسطنطينية قال وهي في هرقى هرقلة وبينها وبين سنوب ثلاثة ايام وعن بعضهم ان بين قسطنطينية وسنوب خمس مراحل جنوب في الشمال وقسطنطينية في الجنوب وبين قسطنطينية وانكورية خمسة ايام وقسطنطينية في الشرق عن انكورية

وجنوب فرضة مشهورة وهي في الشمال عن قسطنطينية وغربي سامسون وعن بعض الثقات ان لسنوب سوراً حصيناً يغرب البحر في بعض ابرجته ولها بساتين كثيرة الى الغاية وبينها وبين سامسون نحو اربع مراحل جنوب في الغرب وسامسون في الشرق وصاحب سامسون في زماننا من ولد البرواناه وله شوان يغزو بها في البحر ولا يكاد ان ينقهر في البحر

وسامسون فرضة مشهورة بالحط والاقلاع من القرم قال ابن سعيد وهي على هرقى نهر يخرج من عند اماسيا ويترقى حتى يصب في البحر هرقى (١) سامسون وتقع سنوب غربي سامسون وسامسون غربي طرابزون وقال غير ابن سعيد ان سامسون لها قنّى وعليها بساتين وهي ساحلية في وطاة والجبل من جنوبها متصل على ساحل البحر غرباً وشرقاً

من كتاب ابن سعيد قال وارزنكان بين سيواس وبين ارزن الروم وبين ارزنكان وبين كل واحدة منها اربعون فرسخاً والطريق التي بين ارزن وارزنكان كلها مروج ومراعى

وطرابزون فرضة مشهورة قال ابن سعيد واكثر سكانها اللكنى وفي جنوبي طرابزون بشرق جبال (٢) اللكنى ويقال له جبل الالسن لما فيه من اللغات واسم طرابزون في القديم طرابزنه وهي غربي سخوم وشرق سامسون

عن بعض اهل تلك البلاد وموش بلدة صغيرة بغير سور وهي في ذيل جبل في قم وايد ولها وطاة عظيمة تعرف بهرآء موش مسيرة يومين وبها مروج ومراعى وموش عن ميافارقين على نحو مرحلتين وعن خلاط على نحو ثلث مراحل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربيجان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرش		الطول		
					ن	س	ل	ح	
٧	ارزن	اطوال ابن سعيد	س	س	ل	ح	من آخر الرابع	من اطراف ارمينية	من المشترك لياقوت بفتح العزة وسكون الراء المعملة وفتح الزاء المعجمة ثم نون في الاخر
٨	ملازجير	اطوال	س	س	ل	ل	من الخامس	من ارمينية	بفتح الميم واللام وبعدها الف ثم زاء معجمة ساكنة وجم مكسورة ثم راء معملة ساكنة ثم دال معملة
٩	قاجار	اطوال وقانون	س	ل	ل	ح	من آخر الرابع	من ارمينية	بكسر الباء الموحدة ثم دال معملة ساكنة ولام وياء مثناة من تحت ساكنة وسين معملة ومن بعضهم انها بفتح الباء الموحدة
١٠	خلاط ويقال بهمزة اولها	اطوال قانون ابن سعيد رسم	س	س	ن	ل	من الخامس	من ارمينية	بفتح العزة وسكون الخاء المعجمة وفتح اللام ثم الف وطاء معملة
١١	اراجين	اطوال قانون رسم	س	س	ل	ح	من آخر الرابع واول الخامس	من ارمينية	بفتح العزة وسكون الراء المعملة والجم المكسورة والياء المثناة من تحت ثم هين معجمة

الوصاف والخبار العامة

قال ياقوت في المشترك وارض مدينة في صقع ارمينية وهي التي تعرف بارزن الروم اقول وقد تقدم ذكرها مع بلاد الروم قال وارض ايضا بلد قرب خلاط اقول وهي هذه وهي من ارمينية وهي عن خلاط ثلثة ايام قال وارضجان بلد من ارمينية وهي المذكورة في هذا الجدول قال في اللباب وارض مدينة بديار بكر وكاته لم يحصل ذلك والصحح انها من ارمينية كما قال ياقوت

وهي بلد صغير وبنائها بالحجر الاسود وبها اعين وليس لها اشجار قال ابن حوقل وهي بلدة تقارب خلاط ونشوى في القدر خصبة كثيرة للخير وهي قريبة من ارض بينهما يومان او ثلاثة تقع ارض جنوبها وفي جنوبها وهرقها بدليس وبينها قريب من يوم ونصف

عن بعض اهل تلك البلاد وبدليس بين ميفارقين وبين خلاط وبدليس مدينة مسورة وقد خرب نصف سورها والمياه يخرق المدينة من عيون في ظاهرها ولها بساتين في واد وهي دون حماة في القدر وهي بين جبال تحق بها وبردها وشتاؤها هديد وتلوجها كثيرة قال ابن حوقل وهي بلد صغير عامر كثير الخير خصب قال في العزيرى وبينها وبين خلاط سبعة فراسخ

عن بعض اهلها وخلط في مستوي من الارض ولها بساتين كثيرة ولها عدة انهر تاتيها على هبه انهار دمشق وليس يدخل المدينة منها الا الشيء اليسير ولها سور خراب وهي في قدر دمشق وبردها هديد والجبال عنها على اكثر من مسيرة يوم قال ابن حوقل هي بلد صغير عامر خصب كثير الخير قال في العزيرى وبينها وبين ملازجرد سبعة فراسخ قال ابن سعيد واجل مدينة بارمينية خلاط وذكرها جليل الشهرة

عن بعض اهل تلك البلاد وارجيش بلدة صغيرة غير مسورة في طرف الوطاة واول الجبال وهي عن خلاط في جهة الشرق على مسيرة يومين ومن بحيرتها يجلب الى البلاد السمك المعروف بالطريخ قال ابن سعيد وفي شرقي خلاط بحيرة ارجيش طولها من غرب الى شرق باحراف الى الجنوب اربع مراحل والعرض نحو مرحلة وفيها يوجد السمك الطريخ الذي يملح ويحمل الى الاقطار

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وآران واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ا	ج	ا			
١٢	وسطان	اطوال	سر	ل	لر	ن	من الرابع	من ارمينية	بفتح الواو وسكون السين وفتح الطاء الممهلين ثم الف بعدها نون
١٣	شروان	ابن سعيد قانون	سج سر	نو ل	ما مر	م ن	من الخامس	من اذربيجان قال ابن سعيد من آران	من اللباب بفتح العين المعجمة وسكون الراء المعملة وفتح الواو ثم الف ونون في الآخر
١٤	سلباس	اطوال قانون ابن سعيد	سط ع عا	نه ه ه	لر لح مر	مر كه ه	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بفتح السين المعملة واللام والميم والف وفي آخرها سين معملة
١٥	خوتى	اطوال ابن سعيد	سط ع	مر ه	لر مر	مر ه	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وتشديد المثناة من تحت
١٦	ارمية	اطوال ابن سعيد قانون	سط عا ع	مه ه ك	لر لط لر	ه ه ه	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بضم الالف وسكون الراء المعملة والميم وفي آخرها هاء بعد مثناة من تحتها قال ابن الجواليقي في المغرب يجوز في قياس العربية تخفيف الباء وتشديد هاء
١٧	الدبيل	اطوال قانون	ع عب	ك مر	لر لح	كه ه	من الرابع	من ارمينية	من المشترك بفتح الدال المعملة وكسر الباء الموحدة ثم مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها لام

الاصناف والاخبار العامة

وعن بعض اهل تلك البلاد ووسطان بين الشرق والجنوب عن وان وبينهما اكثر من مسيرة يوم ووسطان على حافة بحيرة ارجيش في آخر الوطاة واول الجبل قال المهلبى ووسطان من بلاد ارمينية وبينها وبين سلس ثلاث عشرة فرسخا وبين ووسطان وبين وان ستة فراسخ

من كتاب ابن سعيد وهروان كانت قاعدة لبلادها وقد صارت مملكة هروان مضافة الى اذربيجان وهروان الدربند المشهور اقول وهو المعروف في زماننا بدربند باب الحديد قال ابن سعيد انها من اران قال في اللباب شروان مدينة بدربند خزران بناها نوشروان فاسقطوا نول الخفيف وبقي هروان خرج منها جماعة من العلماء

عن المهلبى وسلس في الغرب والشمال عن خوى وبينهما سبعة فراسخ قال في اللباب وسلس مدينة من اذربيجان وقال المهلبى ايضا وسلس هذه مصر من الامصار جليل والمتاجر بها واليه متصل ومنها الى ارمية ستة عشر فرسخا وهي آخر حدود اذربيجان من الغرب

قال المهلبى وخوى في الغرب والشمال عن مرند وبينهما اثنا عشر فرسخا وقال في اللباب وخوى احدى مدن اذربيجان قال ومن خوى الى مدينة سلس احد وعشرون ميلا

وارمية بالقرب من بحيرة تلا التي تقدم ذكرها مع الجيرات في صدر الكتاب واما قلعة تلا فهي على جبل في جزيرة بهذه البحيرة كان قد جعل هلاكوا امواله فيها لمحصانها وارمية كثيرة الخير نزهة وقال المهلبى وارمية مدينة جليلة ويقال ان زرادشت نبي اليهود منها قال وهي آخر حد اذربيجان من جهة الغرب وارمية غربي سلس على ستة عشر فرسخا قال والموصل في همت الغرب عن ارمية وبين ارمية وبين الموصل اربعون فرسخا وعن بعض اهلها قال وارمية مدينة مسورة ووسطانية عامرة وهي في آخر الجبال واول الوطاة التي خلف جبال السج وهو في الغرب والشمال عن بحيرة تلا على نحو مرحلة منها

قال ابن حوقل والديبل قصبة ارمينية وهي مدينة كبيرة والنصارى بها كثير وجامع المسلمين بها الى جانب كنيسة النصارى وقال في المشترك وديبل مدينة بارمينية قال في العزبى ومدينة ديبيل من اجل البلاد وانفسها وهي قصبة ارمينية الداخل ومستقر السلطان وعرضها ممانى (٣) وثلاثون درجة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وآران واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ا	ب	ج	د			
١٨	مراغة	اطوال قانون	عا ع	ك س	لر لر	م ك	من الرابع اذربيجان	من من	من المشترك بفتح الميم والراء المهمله والى وغين معجمة وهاء
١٩	نشوى وعى نجان	اطوال ابن سعيد بعضم	عا ع سد	ل ر كط	لط لط ما	م ن له	من الخامس من آران	من من	من الانساب بفتح النون والشين المعجمة ثم واو . ياء آخر الحروف
٢٠	اوجان	اطوال	عا	له	لر	كه	من الرابع اذربيجان	من من	بالهمزة والواو والميم ثم الف ونون
٢١	دوفين	من تعليق	عب	ن	لح	ن	من اواخر الرابع	من ارمينية	من المشترك بفتح الدال المهمله وكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفى آخرها نون ومن اللباب بضم الدال المهمله والباقي اتفقا عليه
٢٢	اردبيل	اطوال قانون	عب ن	ل ن	لح لح	ن ن	من الرابع من	من اذربيجان قال فى العهيزى قصبة ارمينية	من اللباب بفتح الهمزة وسكون الراء وضم الدال المهملتين وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم لام

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل ومراغة من قواعد اذربيجان وهي خصبة نزهة جداً وهي كثيرة البساتين والرساتيق وقال المهلبى ومراغة غرق تبريز وبينهما سبعة عشر فرسخاً ومراغة محدثة كانت قرية فنزل بها مروان بن محمد وكان هناك مرجين فزع الناس فيه دوابهم ثم بناها مدينة فسُميت مراغة وهي نزهة جداً وبالتل الذي هو خارجها رمد خواجا نصير الدين لهلاكوه الكواكب واستعان في ذلك بمؤيد الدين العرسى ومحيى الدين المغربى

قال في الانساب ونشوى بلدة متصلة باذربيجان وارمينية وهي من اعمال اران وبين نشوى وبين تبريز ستة فرائح قال ابن سعيد ونقجوان في شمالى نهر الكر وهي من المدن المذكورة في هرقى اران محرقها التتر وقتلوا جميع اهلها وفي شماليتها مدينة الباب

وهي بلدة صغيرة ولها اعين ماء وبها ابحار قلائل ولها اسواق ورستاق وهي خصبة كثيرة الخير

قال ياقوت في المشترك ودوين بلدة من نواحى ارمينية بقرب تغليس واليها ينسب الملوك بنو ايوب قال في اللباب انها من اذربيجان والظاهر انها من ارمينية حسبما ذكره ياقوت

قال في اللباب اردبيل من اذربيجان لعلها بناها اردبيل بن اردمى بن لمطى بن يونان فنسبت اليه قال ابن حوقل و اردبيل اكبر مدن اذربيجان ومنها الى زنجان خمس مراحل ومن اردبيل الى خوج آخر مدن اذربيجان سبعة وعشرون فرسخاً قال و اردبيل مدينة كثيرة للصب وعلى فرسخين منها جبل اسمه سيلان (٨) عظيم الارتفاع ولا يفارقه الثلج وقال المهلبى و اردبيل اعظم مدن اذربيجان وهي في الجهة الشمالية من اذربيجان قال وعرض اردبيل م وفي غربها جبل عليه الثلج دائماً واهلها غليظوا الطبع هم سواء الاخلاق وبين اردبيل وبين تبريز خمسة وعشرون فرسخاً اقول والامح ان عرض اردبيل ما ذكره المهلبى اذا قلنا ان عرض تبريز لـ ٢٠

اسماء المقول عليهم	الاسماء	سطر العدد	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																		
			الطول	العرش	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	من	اذربيجان																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																													
ميانه وي ميايج	اطوال ابن سعيد قانون	٢٣	ع ل ع	ل ل ل	ل ل ل	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان	من اذربيجان

الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشترك ومياح من اعمال اذربيجان وهي على مسيرة يومين من مراغة قال واهل اذربيجان يسقونها ميانه وهي مدينة كبيرة وقال في اللباب ميانه بلد باذربيجان خرج منها جماعة من اهل العلم منهم القاضي ابو الحسن المياحي المذكور في اخبار ماوهان عند همدان على ما ستقف عليه (5)

قال في اللباب ومرند مدينة من بلاد اذربيجان وهي قريبة من تبريز وهي عنها في جهة الشرق بميلة يسيرة الى الشمال وقال من رآها انها بلدة صغيرة ذات انهار وانجار قال المهلب وهي عن توريز اربعة عشر فرسخا ومن مرند الى خان كركر خمسة فراسخ ومنه الى مدينة نشوى اثنا عشر فرسخا وبينهما يعبر نهر الرس

قال في اللباب وتبريز اشهر بلدة باذربيجان والعامة تسقيها توريز قال ابن حوقل وهي تقارب خوى في العظم وكان بها كرسى ملك بيت (6) هلكوا من التتر ثم انتقل بعد ذلك الى المدينة المحدثه التي بناها خربندا الاتي ذكرها قال ابن سعيد هي قاعة اذربيجان في عصرنا ومبانيها ملاح بالقاشاني والجبس والكلس وفيها مدارس حسنة ولها غوطة مليحة وكان فيها من رؤسائها من دبرها مع التتر فلم يجز عليها ما جرى على مراغة وغيرها

قال في اللباب وموقان مدينة بدرند فيها بطن السمعاني لم يزد على ذلك قال ابن حوقل وبينها وبين باب الابواب يومان قال في العزيزي ومدينة موقان من عمل اردبيل اقول انه لم يبق لمدينة موقان في هذا الزمان شهرة وانما المشهور اراضي موقان وهي اراضي متسعة كثيرة المياه والاقياص والمراعي وهي في ساحل بحر طبرستان على القرب من البحر وهي في سمت الشمال والغرب عن تبريز على نحو عشر مراحل وبها يشق اردو التتر في غالب السنين قال في العزيزي وموقان في نهاية بلاد كيلان من جهة الغرب وبين موقان وبين مصب نهر الكرا اذا اخذت على ساحل البحر مغربا بانحراف الى الشمال ستة عشر فرسخا وبين مصب نهر الكرو وبين اللباب على ساحل بحر الخزر احد وعشرون فرسخا

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية واران واذربيجان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ا	ب	ا	ب	
٢٧	برزند	اطوال	ع	٢	لح	مر	من آخر الرابع	في اللباب من اذربيجان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المعلة وفتح الراء المعلة وسكون النون وفي الآخر دال معلة
٢٨	بردعة	اطوال ابن سعيد قانون رسم	ع	٢	مر	ل مه ٢ ٢	من الخامس	من اران في اللباب من اقصى اذربيجان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الهال المعلنين ثم عين معلة (وهاء)
٢٩	همكور	اطوال	ع	٣	ما	ن	من الخامس	من اران	من اللباب بفتح الشين المعلة وسكون الميم وفتح الكاف وسكون الواو وفي آخرها راء معلة
٣٠	نغليس	اطوال قانون	ع	٢	م	٢ م	من آخر الخامس	من اران قال في القانون قصبة كرجستان	من اللباب بفتح المثناة من فوق وسكون الغاء وكسر اللام وسكون المثناة التحتية وفي آخرها سين معلة

الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب وبرزند بليدة من اذربيجان قال في العريزي من مدينة برزند الى مدينة ورتان خمسة عشر فرسخا ومن ورتان تفتشق الطرق فاليمنى منها الى بلاد الباب واليسرى الى مدينة بردعة ومن مدينة برزند الى اردبيل عشرون فرسخا وعن ابن حوقل انه بين ورتان وبين بردعة سبعة فراسخ وبين ورتان وبين البيلقان سبعة فراسخ ايضا وورتان من آران

وبردعة قاعدة مملكة آران قال ابن حوقل وبردعة مدينة كبيرة من آران كثيرة للحصن نزهة وعلى اقل من اربع فراسخ منها موضع يسقى الاندراب (٧) يكون مسيرة يوم في يوم بساتين مشتبكة وجميعها فواكه ومنها البندق والفاهلوط وعلى بابها سوق يسقى الكركى يجتمع الناس فيه كل يوم احد وهو مجمع عظيم اقول هذا لما كانت بردعة في زمان ابن حوقل فانه متقدم التاريخ واما في زماننا فاخبرني من رآها فقال خربت ولم يبق منها معمر الا دور المعزة في القدر قال والخراب بها بقدر خراب حلب قال وهي في مستوي من الارض ولها بساتين ومياه كثيرة وهي قريبة من نهر الكر

قال في اللباب وشكور حصن من اعمال آران واخبرني بعض من اقام هناك قال وشكور قريبة من بردعة قال وشكور قرية بها زراع وعليها حوش وبها منارة في غاية الارتفاع والشهوق

من القانون قال وتفليس قصبة كرجستان قال ابن حوقل وتفليس عليها سوران ولها ثلثة ابواب وهي خصبة جدا كثيرة الفواكه وبها حمامات مثل حمامات طبرية ماؤها ينبع مائنا بغير نار وقال في اللباب وتفليس آخر بلدة من اذربيجان مما يلي الثغر قال ابن سعيد وكان المسلمون قد فقهوها وسكنوها مدة طويلة وخرج منها علماء ثم استرجعها الكرج وهم نصارى قال في المشتري وسرمارى بضم السين المهمله وسكون الراء المهمله وميم والفاء وراء ثانية وباء آخر للحروف قلعة حصينة كبيرة الرستاق بين تفليس وخلاط وسرمارى ايضا من قرى بخارا

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربيجان						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		أبجدي	أبجدي	أبجدي	أبجدي			
٣١	سريبر اللان	ع عد	م م	من آخر الخامس	عدة بلاد بذاتها	من المشترك السريبر بفتح العين وكسر الراء المهملتين وسكون المثناة من تحت ثم راء ثانية		
٣٢	النبيلجان	ع سد	ل ط	من الخامس	من ارآن	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت وفتح اللام والقاف ثم الف ونون		
٣٣	مدينة باب الابواب	ع ع سو	م م ما	من الخامس او السادس	من الخزر قال ابن حوقل من ارآن	باب الابواب هو باضافة الباء المفرد الذي يدخل منه الى جمعه ويعرف هذا المكان في زماننا بباب الحديد باضافة الذي يعلق الى الحديد الذي يتطرق		
٣٤	كنجه	ع م	م م	من الخامس	من ارآن	بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم ثم هاء ساكنة		

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك والسريز اقليم ومملكة واسعة في بلاد اللان بالقرب من باب الابواب اقول وهو المعروف في زماننا بباب الحديد قال في كتاب الاطوال اللان طوله ٦ وعرضه ٦ كما في الجدول ثم قال بلد صاحب السريز طوله ٤ وعرضه ٦ وقال في القانون بلد صاحب السريز طوله ٤ وعرضه ٦ قال ابن سعيد ومدينة السريز هي قاعدة بلاد السريز وكان بعض الاكاسرة قد وضع هناك سريزا لبعض اقاربه واستنابه بتلك الجهة فعرفت ببلاد السريز واهلها اخلاط وذكر ان طولها ٤ وان عرضها ٦ وهي على جبل يتصل بجبل اللان اعني القيتق الذي فيه الابواب

قال ابن حوقل والبيلقان من مدن اران وهي مدينة خصبة كثيرة الخيرة وكذلك قال في المشترك انها من مشاهير بلاد اران قال في اللباب وبيلقان مدينة بدريند خزران وهو عند هروان وقال لعلها بناها بيلقان ابن ارميني بن لطي (٨) بن يونان فنسبت اليه قال في العزيزي وبين البيلقان وبين ورتان ستة (٩) فراع

قال في المشترك باب الابواب مدينة عند دريند هروان اقول انه لم يقع لنا في زماننا هذا موضع بتلك الجهة يقال له باب الابواب وانما المعروف باب الحديد وعن بعض المسافرين ان باب الحديد بليدة هي بالقرى اهبه على بحر الخزر وهي كالحلج بين التتر الشماليين المعروفين ببيت بركة وبين التتر الجنوبيين المعروفين ببيت ملاكو وباب الحديد بليدة قليلة العمارة صغيرة وهي على بحر الخزر وقال بعض المسافرين والدريند في زماننا اسم لبليدة على ساحل بحر الخزر بين البحر والجبل وهي شمالي باب الحديد المذكور قال في القانون باب الابواب ويعرف بدريند خزران على بحرهم اقول المعروف في زماننا باب الحديد ظنا

قال في المشترك وكعبه من مشهور بلاد اران ذكرها عند ذكر اران واخبرني من اقام بتلك الناحية قال كعبه على مرحلتين من بردعة وبردعة عنها في جهة الغرب بميلة يسيرة الى الشمال قال وهي قصبة تلك الناحية قال وهي في مستوي من الارض ولها بساتين كثيرة وهي وبنة ولها التين الكثيرة والمشهور انه من اكل من ذلك التين تم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربيجان						ضبط الاسماء
	السلطانية وي قنغرلان	قياس القانون	الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
٣٥			عو	٢	لط	٢	من اوائل الخامس	من اذربيجان	وهي بضم القاف وسكون النون وضم الغين المعجمة وسكون الراء المعجمة ولام والف ونون

¹ Il faut lire غربي. Le manuscrit d'Ibn-Saïd d'où ce passage est tiré porte :

ونهر اماسيا يجر على مدينة اماسيا ويصب في بحر سنوب وفي شرقيه سهسون

² La syntaxe exige qu'on lise ici جبل.

³ Les manuscrits portent همانية.

⁴ Le man. n° 578 porte سيلان.

⁵ Voyez ci-après, p. ٣٥٨.

الأوصاف والأخبار العامة

والسلطانية عن توريز في سمت الشرق بميلة يسيرة الى الجنوب وبينهما مسيرة ثمانية ايام وهي مدينة محدثة بناها خريندا بن ارغون وجعلها كرسى ملكه وهي في مستوي من الارض ومياها قتي وهي بالقرب من جبال كيلان على مسيرة يوم منها وهي قليلة الفواكه والبساتين وانما يجلب الفواكه اليها من البلاد المصاوبة لها

* Le man. de Leyde porte : سنت.

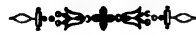
* Dans le man. de Leyde, ce nom est écrit sans points diacritiques.

* Ces noms propres sont orthographiés d'une manière différente dans l'article اردبيل. Voy. plus haut, n° ٢٢.

* On lit ici, en marge du man. de Leyde, de l'écriture de l'auteur :

ذكر هنا في الهامش الاسفل بين بيلقان وورثان سبعة فراج وذكر في الجدول همانية فراج فصرينا عليه ومحمنا على ستة وهو الاتح

ذكر بلاد الجبل وهي عراق العجم



لما فرغ من ثلاثة الاقاليم المجموعة وهي ارمينية وآران واذربيجان وما انضاف اليها من البلاد المصاحبة لها انتقل الى ذكر بلاد الجبل وهي البلاد المعروفة عند العامة بعراق العجم ويحيط بها من جهة الغرب اذربيجان ومن جهة الجنوب شيء من بلاد العراق وخوزستان ويحيط بها من جهة الشرق مفازة خراسان وفارس ويحيط بها من جهة الشمال¹ بلاد الديلم وقزوين والري عند من يخرجهما عن الجبل ويضمّهما الى الديلم لان جبال الديلم تحفّ بها ومن بلاد الجبل ماوشان اقول ظناً انها بفتح الميم وسكون الالف وفتح الواو والشين المعجمة وفي الآخرين بعد الالف وذكر في الباب ماوشان مع ميانج من اذربيجان قال وماوشان موضع نزة كثير الشجر والماء عند هذان وهو الذي وصفه القاضي ابو الحسن على بن الحسن الميانجي بقوله ابيات منها

اذا ذكر الحسن من الجنان	فحى هلاً بوادی ماوشان
تجد شعباً تشعب كل هم	وملهى ملهياً عن كل شان
بروض مؤنق وخربرماء	الد من المثلث والمثاني
وتغريد الهزار على ثمار	تراها كالعقيق والجلجان
فيالك منزلاً لولا اشتياق	أصيحان بدرب الزعفران

ومن القلاع بتلك النواحي قلعة كشاف بضمت الكاف وبالشين المعجمة ثم الف وفاء في الآخر وهي قليعة بين الزاب والشط قريبة من مصب الزاب في الشط

¹ بعض اذربيجان و : Le n° 578 porte de plus .

وعى عن اربل على نحو مرحلتين في جهة الغرب وبالقرب من كشاف مروج
ومراعى وعى منازل للتتر قال ابن حوقل وهذان هى وسط بلاد الجبل وزنجان
على النهاية الشمالية وجنوبها ابهر وجبل دباوند^١ على النهاية الشرقية
وغربيه بملية الى الجنوب مدينة الرى وفيما بين الرى وابهر طالقان وقزوين
وهما ناقلتان عن وسط ما بين الرى وابهر الى جهة الجنوب قال وساة غي
الرى وجنوبى الطالقان وآوة في الغرب وللجنوب عن ساة والدينور غربى
همذان بميلة الى الشمال ونهاوند جنوبي همذان واصفهان في نهاية الجبال من
جهة الجنوب ومدن الجبال اكبار همذان والدينور واصبهان وقم والمدن
التي دونها في الكبر فاشان ونهاوند ومن مضافات همذان ازناوة وهى قلعة من
ناحية الاجم بهمذان قال فى اللباب وازناوة بفتح الالف وسكون الزاء المحجمة
وفتح النون والفاء وواو وهاء ومن همذان الى الدينور ما ينيف على عشرين
فرسخًا ومن همذان الى ساة ثلثون فرسخًا ومن ساة الى الرى ثلثون فرسخًا
ايضًا ومن همذان الى زنجان على شهرزور ثلثون فرسخًا ومن همذان الى اصبهان
ثمانون فرسخًا ومن همذان الى اول خراسان نحو سبعين فرسخًا ومن ساة الى
قم نحو اثني عشر فرسخًا ومن قم الى فاشان نحو اثني عشر فرسخًا ايضًا ومن
الرى الى قزوين ثلثون فرسخًا ومن الدينور الى شهرزور اربع ماحل ومن
اصبهان الى فاشان ثلث ماحل من اللباب قم بنيت في سنة ثلث وثمانين
للهجرة بناها عبد الله سعدان والاخوص واسحق ونعيم وعبد الرحمن بنو
سعد^٢ بن مالك بن عامر بن الاشعري وكانوا من اصحاب عبد الرحمن بن
محمد بن الاشعث فلما انهزم عبد الرحمن من الحجاج بن يوسف الثقفي اقام
المذكورون بهذا الموضع وكان فيها سبع قرى بعضها قريب من بعض

^١ Dans le man. de Leyde, ce mot a été altéré par une main plus moderne, en sorte qu'on y lit دنباوند : telle est aussi la leçon du man. n° 578. — ^٢ Les manuscrits portent : بنو اسعد.

فاجتمع اليهم جمع كثير من اهلهم فقتلوا روساء تلك القرى واستولوا عليها وبنوا البنيان وصار تلك القرى سبع محال من المدينة وكان اسم احدى القرى كميدان^١ فاسقطوا بعض الحروف للاختصار وابدلوا عن الكاف فاقفا على عادة العرب في التعريب وقالوا قم وكان لعبد الله سعدان ابن يقال له موسى فانتقل من الكوفة الى قم وهو الذى اظهر بها التشيع ومن مدن للجمال رودراور قال ابن حوقل ورودراور مدينة خصبة صغيرة كثيرة المياه والثمار ورودراور في الحقيقة اسم للاستاق واسم للبلدة ايضا وبها الزعفران الكثير للجيد. قال في اللباب ورودراور بضم الراء المهملة وسكون الواو والذال المحجمة وفتح الراء المهملة والفاء وواو مفتوحة وفي آخرها راء ثالثة قال وهي بلدة بنواحي هذان خرج منها جماعة من اهل العلم ومن بلاد للجليل زرناد من اللباب بفتح الزاء المحجمة والراء المهملة وسكون النون وفي آخرها ذال مهملة قال وهي بليدة من نواحي اصبهان من الاطوال وهي حيث الطول عَمَ مَ والعرض تَوَلَّ ومن القانون الطول عَمَ مَ والعرض تَحَ مَ قال في اللباب ودليجان بضم الدال المهملة وكسر اللام وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم ثم الف ونون قال وهي بلدة بنواحي اصبهان ويقال لها دليكان ومن القرى المشهورة بنواحي اصبهان راوند قال في اللباب بفتح الراء المهملة والواو [وبينهما الف] وسكون النون ثم دال مهملة والنسبة اليها راوندى قال في اللباب وخان لجان خان معروف ولجان بفتح اللام وسكون النون وجيم والفاء ونون مدينة بنواحي اصبهان ينسب اليها لحاني كما ينسب الى لحان الذى ينزل فيه وقال ياقوت في المشترك وجي بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت اسم لمدينة اصبهان العتيقة قال وكانت تسمى جي ثم سميت شهرستان وقد

^١ Le man. de Leyde porte : كمدان.

خرب اكثرها واستقرت اليهودية على العمارة وفي مدينة اصبهان العظمى
 وبين اليهودية وبين شهرستان خراب نحو ميل وبين جى مدينة اصبهان
 وبين اليهودية نحو ميلين قال وسميت اليهودية لان بخت نصر لما خرب
 بيت المقدس نقل اهله الى اصبهان فبنوا لهم بها منازل فتطاوت المدة
 فخربت جى مدينة اصبهان وعمرت محلة اليهود ثم خالطهم المسلمون فيها
 فوسعوها وبقي اسم اليهود عليها فقل لها اليهودية قال ابن حوقل
 والغالب على بلاد الجبل وفي المعروفة بعراق العجم للجبال الا ما بين همدان
 الى الري والى قم فان للجبال بها قليلة واذا سرت على حد بلاد للجبال من
 شهرزور سرت مشرقا الى حلوان ومن حلوان الى اصبهان وتسير من اصبهان
 على الحد فيما بين فارس والجبل الى فاشان وقم ثم يعطف الى قزوین وسهرورد
 قال في اللباب وبرخوار بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الحاء
 المعجمة ثم واو والفاء وفي آخرها راء مهملة ناحية من نواحى اصفهان مشتملة
 على عدة قرى وقال في اللباب ايضا وسميرم بضم السين المهملة وفتح الميم
 وسكون المثناة من تحتها وراء مهملة وميم في بلدة بين اصبهان وشيراز وفي
 آخر حدود اصبهان قال في المشترك والنوبهار بضم النون وسكون الواو
 وفتح الباء الموحدة والهاء ثم الف وراء مهملة قال وهو موضع على منزلتين
 من الري في طريق اصبهان وذكر في اللباب نطنز بفتح النون والطاء المهملة
 وسكون النون الثانية وفي آخرها زاء معجمة قال وفي بليدة بنواحى اصبهان
 قال السمعاني طقي ان بينها وبين اصبهان قريبا من عشرين فرسخا

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ن	ط	ك	ل	
١	اربل	ابن سعيد	سط	ن	لو	ك	من الرابع	قاعة بلاد مهرزور	من المشترك لياقوت بكسر الهزة وسكون الراء المعملة وكسر الباء الموحدة ثم لام في الآخر
٢	شهرزور	اطوال رم	ع ع	ك ك	له لر	ل له	من الرابع	من الجبل	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون العاء وضم الراء المعملة والراء المعجمة وسكون الواو وفي الآخر راء معملة
٣	قصر شيرين	قانون قياس	عا عا	ل م	لم لم	مر نه	من اول الرابع	من الجبل وفي القانون من العراق	بفتح القاف وسكون الصاد المعملة وفي الآخر راء معملة وهين معجمة مكسورة وياء آخر للحروف وراء معملة ثم ياء ثانية ونون
٤	الصغيرة	قانون	عا	ن	لد	مر	من الرابع	من اعمال الجبل	من المشترك بفتح الصاد المعملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم والراء المعملة وفي آخرها هاء
٥	فرميسين وي كروانشاه	اطوال قانون	ع عد	ن ن	لد لد	ل ل	من الرابع	من الجبل	من اللباب بكسر القاف وسكون الراء المعملة وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وكسر السين المعجمة ومثناة تحتية ثانية وفي آخرها نون ووجدناها في كثير من الكتب بالالف بدلًا من الياء الاولى

الوصاف والخبار العامة

قال ابن سعيد وأربل مدينة محدثة وهي قاعدة بلاد شهرزور وقال ياقوت في المشترك وأربل مدينة بين الزابيين ومنها إلى الموصل يومان خفيفان وأربل أيضا اسم لمدينة صيدا من سواحل الشام وعن بعض أهلها أربل مدينة كبيرة وقد خرب غالبها ولها قلعة على تل عالي في داخل السور مع جانب المدينة وهي في مستو من الأرض والجبال منها على أكثر من مسيرة يوم ولها قنن كثيرة تدخل منها اثنتان إلى المدينة للجامع ودار السلطنة وهي فيها بين الشرق والجنوب عن الموصل

قال ابن حوقل وشهرزور مدينة صغيرة قال المهلب في العريزي وشهرزور تتصل ببلاد المراغة وبينهما ست رحلات وبلد شهرزور حزن خشن قال وهي خصبة كثيرة المتاجر في غزلة وفي أهلها غلظ وجفا وقال في اللباب وشهرزور بلدة بين الموصل وبين همدان بناها زور بن العتاك فليل شهرزور ومعناه مدينة زور وقال في العريزي أيضا وبينها وبين حلوان اثنا عشر فرسخا

قال في المشترك وقصر هيرين حظية كسرى بربوز قريب من قرميسين بين همدان وبين حلوان وبين القصرين خمسون فرسخا (١) يريد بالقصرين قصر هيرين وقصر اللصوص (٢) قال الإدريسي هيرين امرأة كسرى نسب إليها هذا القصر وبهذا الموضع آثار ملوك الفرس عجيبه وبينه وبين خانقين سبعة فراسخ ومن قصر هيرين إلى حلوان خمسة فراسخ ومنه أيضا إلى شهرزور عشرون فرسخا

قال ابن حوقل والصهرة مدينة صغيرة ولها مياه وأشجار وزروع وهي نزهة تجري المياه في دورها ومعالها ومن كتاب أحمد الكاتب هي مدينة في مرج أفيح فيه عيون وأنهار وبين الصهرة والسيروان مرحلتان وقال في المشترك الصهرة ناحية بالبصرة تشغل على عدة قرى والصهرة أيضا بلدة من أعمال الجبل من جهة خورستان وهي ذات فواكه ومياه ونحو ذلك قال عن الصهرة في اللباب

قال في اللباب وقرميسين مدينة بجبال العراق على ثلاثين فرسخا من همدان عند الدينور قال . يقال لها كرمان فاه قال في العريزي ومدينة قوماسين أجل مدن الجبل وأعظمها خطرا وهي عامرة غاصة بالناس وينبت بها الزعفران

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
٦	الدينور	اطوال قانون	ع	٢	له	٢	من الرابع	في الباب انها من الجبل وهي واعمالها ماء الكوفة	من الباب بفتح الدال المهلة وسكون المثناة من تحت وفتح النون والواو وفي آخرها راء مهلة
٧	السبيران ومذبتها ماسبذان	اطوال قانون	ع	٢	لم	ل	من الرابع	كورة ماسبذان من الجبل	من المشترك بكسر السين المهلة وسكون المثناة من تحتها وفتح الراء المهلة وواو والف ونون وماسبذان بفتح الميم وبعد الالف سين مهلة وباء موحدة وذال معجمة بفتح للجميع وبعد الالف نون
٨	قصر الصوم	اطوال قانون	ع	ك	لن	ل	من الرابع	من بلاد الجبل	بفتح القاف وسكون الصاد المهلة وفي آخرها راء مهلة والصوم جمع لق
٩	سهرورد	اطوال	ع	ك	لو	٢	من الرابع	من الجبل	من الباب بضم السين المهلة وسكون الغاء وفتح الواو وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مهلة هكذا ضبطها ولم يذكر الراء الاولى فاقصرنا على ما ذكر

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل والدينور غربي همدان بميلة الى الشمال قال والدينور مدينة كثيرة الفمار خصبة كثيرة المياه والمنازة وقال في الباب والدينور بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين قال في العزيزي وبينها وبين الموصل اربعون فرسخًا ومنها الى اول نهر الزاب عشرة فراسخ ومنها الى مدينة مراغة اربعون فرسخًا ايضًا قال ابن سعيد والدينور مثل همدان

من كتاب احمد بن ابي يعقوب الكاتب قال السيروان يقال لها ايضًا ماسبدان وهي مدينة قديمة وهي بين جبال وهما ب وهي في ذلك تشبه مكة قال وفيها عيون ماء تجري في وسط المدينة قال وبين السيروان وبين الصهرة مرحلتان وقال في المشترك السيروان كورة ببلاد الجبل قال وهي كورة ماسبدان وقيل هي كورة الى جنب ماسبدان وقيل هي قرية بالجبل قال والصيروان ايضًا من قرى نفس قال والسيروان ايضًا موضع قرب الرى قال ابن خلكان وماسبدان كان يسكنها المهدي العباسي وبها مات ودفن وفيه يقول مروان بن ابي حفصة «واكرم قبر بعد قبر محمد ، نبي الهدى قبر بماسبدان»

قال في الباب وقصر اللصوص بلد بالقرب من اسد اباد قال في المشترك ويقال لقصر اللصوص كنكور بكسر الكافين وقد يفتح الثانية وسكون النون وفتح الواو ثم راء معلة قال وهي بليدة بين قرميسين وبين همدان قال وكنكور ايضًا قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر وكذلك قال صاحب الباب وابو العجد في كتاب القبيزان قصر اللصوص يقال لها كنكور قال وهي على سبعة فراسخ من اسد اباد

قال ابن حوقل وسهرورد (٥) مدينة صغيرة والغالب عليها الاكراد قال في الباب وسهرورد (٥) بلدة عند زنجان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ن	د	ع	م	
١٠	اسد آباد	اطوال	ع	م	د	ن	من الرابع	قال ابن حوقل من عمل جرجان	من المشترك بفتح العزة والسين المعملة قال والجيم يسكنون السين ولم يذكر ضبط باقيها وقال في اللباب بفتح الالف والسين والذال المهلتيين والباء الموحدة المفتوحة بين الالفين الساكنين ثم ذال معجمة
١١	زنجان	اطوال قانون	ع ع	م ن	لو لح	ل ن	من الرابع	من الجبل	من اللباب بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم والفاء ونون
١٢	نهاوند	اطوال رسم ابن سعيد قانون	ع ع ع ع	مه ن لا ك	لد لو لو له	ك ن ن ن	من الرابع	من الجبل	من اللباب بضمّ النون وفتح الهاء وسكون الالف وفتح الواو وسكون النون بعدها ذال معملة
١٣	همدان	اطوال رسم قانون	عد ع عه	ن ن ك	له لو لد	ن ن م	من الرابع	هي واماها تسمى ماه البصرة	من الانساب بفتح الهاء والميم والذال المعجمة وبعد الالف نون

الاصناف والاعخبار العامة

قال في اللباب واسداباذ بليدة على منزل من همدان اذا خرجت الى العراق كان منها جماعة من العلماء وقال في المختلوق واسداباذ ايضاً قرية من كورة بيهق من اعمال نيسابور من خراسان قال في العزبى وبين اسداباذ وقصر اللصوص سبعة فراع ومن اسداباذ الى همدان تسعة فراع وبينها ايضاً وبين الدينور سبعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وزنجان اقصى مدن الجبال في الشمال وجنوبها مدينة ابهر قال في اللباب وزنجان مدينة على حد اذربيجان من بلاد الجبل ينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم

قال ابن حوقل ونهاوند جنوبي همدان قال وهي مدينة على جبل ولها انهار وبساتين وهي كثيرة الفواكه وتحمل فواكهها الى العراق لجودتها قال في اللباب ونهاوند مدينة من بلاد الجبل قيل ان نوحاً عليه السلام بناها وكان اسمها نوح اوند فابدلوا الحاء هاء والله اعلم وقال في الانساب وكانت بها وقعة عظيمة للمسلمين في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال السمعاني واقمت بها اياماً قال في العزبى وبينها وبين همدان اربعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وحمدان وسط بلاد الجبال ومن همدان الى حلوان اول مدن العراق سبعة وستون فرسخاً قال وحمدان مدينة كبيرة ولها اربعة ابواب ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة وقال احمد الكاتب وقم هرقى همدان وبينها خمس مراحل قال في اللباب ومن نواحي همدان جورقان قال بضم الجيم وسكون الواو وراء مهلة وقافى والى وفي آخرها نون وقال في الانساب همدان مدينة من الجبال على طريق الحاج والقوافل وقد قال بعض فضلاء همدان " همدان لى بلد اقول بفضله ، لكنه من اقبح البلدان " صيبانه في القمح مثل هيوخه ، وهيوخه في العقل كالمصبيان "

ذكر بلاد الجبل وهي عراق العجم



لما فرغ من ثلاثة الاقاليم المجموعة وهي ارمينية وآران واذربيجان وما انضاف اليها من البلاد المصاحبة لها انتقل الى ذكر بلاد الجبل وهي البلاد المعروفة عند العامة بعراق العجم ويحيط بها من جهة الغرب اذربيجان ومن جهة الجنوب شيء من بلاد العراق وخوزستان ويحيط بها من جهة الشرق مغارة خراسان وفارس ويحيط بها من جهة الشمال¹ بلاد الديلم وقزوين والري عند مَنْ يخرجهما عن الجبل ويضمّهما الى الديلم لان جبال الديلم تحفّ بها ومن بلاد الجبل ماوشان اقول ظناً انها بفتح الميم وسكون الالف وفتح الواو والشين المعجمة وفي الآخرون بعد الالف وذكر في اللباب ماوشان مع مياج من اذربيجان قال وماوشان موضع نزه كثير الشجر والماء عند همدان وهو الذي وصفه القاضي ابو الحسن على بن الحسن المياجي بقوله ابيات منها

إذا ذكر الحسن من الجنان	فحى هلاً بوادي ماوشان
تجد شعباً تشعب كل هم	وملهى ملهى عن كل شان
بروض مؤنق وخرير ماء	الذ من المثال والمثاني
وتغريد الهزار على ثمار	تراها كالعقيق والجمان
فيالك منزلاً لولا اشتياق	أصيحاي بدرب الزعفران

ومن القلاع بتلك النواحي قلعة كشاف بضم الكاف وبالشين المعجمة ثم الف وفاء في الآخر وهي قليعة بين الزاب والشط قريبة من مصب الزاب في الشط

¹ بعض اذربيجان و : Le n° 578 porte de plus .

وعى عن اربل على نحو مرحلتين في جهة الغرب وبالقرب من كشاف مروج
ومراى وعى منازل للتتر قال ابن حوقل وهذان هـ وسط بلاد الجبل وزنجان
على النهاية الشمالية وجنوبها ابهر وجبل دباوند^١ على النهاية الشرقية
وغربه بملية الى الجنوب مدينة الرى وفيما بين الرى وابهر طالقان وقزوين
وهما ناقلتان عن وسط ما بين الرى وابهر الى جهة الجنوب قال وساة غي
الرى وجنوب الطالقان وآوة في الغرب وللجنوب عن ساة والدينور غري
همذان بميلة الى الشمال ونهاوند جنوبي همذان واصفهان في نهاية الجبال من
جهة الجنوب ومدن للجبال الكبار همذان والدينور واصبهان وقم والمدن
التي دونها في الكبر فاشان ونهاوند ومن مضافات همذان ازناوة وهى قلعة من
ناحية الاعم بهمذان قال في اللباب وازناوة بفتح الالف وسكون الزاء المعجمة
وفتح النون والفاء وواو وهاء ومن همذان الى الدينور ما ينيف على عشرين
فرسخا ومن همذان الى ساة ثلثون فرسخا ومن ساة الى الرى ثلثون فرسخا
ايضا ومن همذان الى زنجان على شهرزور ثلثون فرسخا ومن همذان الى اصبهان
ثمانون فرسخا ومن همذان الى اول خراسان نحو سبعين فرسخا ومن ساة الى
قم نحو اثني عشر فرسخا ومن قم الى فاشان نحو اثني عشر فرسخا ايضا ومن
الرى الى قزوين ثلثون فرسخا ومن الدينور الى شهرزور اربع مراحل ومن
اصبهان الى فاشان ثلث مراحل من اللباب قم بنيت في سنة ثلث وثمانين
للهجرة بناها عبد الله سعدان والاخوص والحق ونعيم وعبد الرحمن بنو
سعد^٢ بن مالك بن عامر بن الاشعري وكانوا من اصحاب عبد الرحمن بن
محمد بن الاشعث فلما انهزم عبد الرحمن من الحجاج بن يوسف الثقفي اقام
المذكورون بهذا الموضع وكان فيها سبع قرى بعضها قريب من بعض

^١ Dans le man. de Leyde, ce mot a été altéré par une main plus moderne, en sorte qu'on y lit دنباوند : telle est aussi la leçon du man. n° 578. — ^٢ Les manuscrits portent : بنواسعد.

فاجتمع اليهم جمع كثير من اهلهم فقتلوا روساء تلك القرى واستولوا عليها وبنوا البنيان وصار تلك القرى سبع محال من المدينة وكان اسم احدى القرى كميدان^١ فاسقطوا بعض الحروف للاختصار وابدلوا عن الكاف قافاً على عادة العرب في التعريب وقالوا قم وكان لعبد الله سعدان ابن يقال له موسى فانتقل من الكوفة الى قم وهو الذي اظهر بها التشيع ومن مدن الجبال رودراور قال ابن حوقل ورودراور مدينة خصبة صغيرة كثيرة المياه والثمار ورودراور في الحقيقة اسم للاستاق واسم للبلدة ايضاً وبها الزعفران الكثير للجيد. قال في اللباب ورودراور بضم الراء المهملة وسكون الواو والذال المحجمة وفتح الراء المهملة والفاء وواو مفتوحة وفي آخرها راء ثالثة قال وفي بلدة بنواحي هذان خرج منها جماعة من اهل العلم ومن بلاد الجبل زرد من اللباب بفتح الزاء المحجمة والراء المهملة وسكون النون وفي آخرها دال مهملة قال وفي بليدة من نواحي اصبهان من الاطوال وفي حيث الطول عمّ مّ والعرض لول ومن القانون الطول عمّ مّ والعرض لعمّ مّ قال في اللباب ودليجان بضم الدال المهملة وكسر اللام وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم ثم الف ونون قال وفي بلدة بنواحي اصبهان ويقال لها دليكان ومن القرى المشهورة بنواحي اصبهان راوند قال في اللباب بفتح الراء المهملة والواو [وبينهما الف] وسكون النون ثم دال مهملة والنسبة اليها راوندتي قال في اللباب وخان لجان خان معروف ولجان بفتح اللام وسكون النون وجيم والفاء ونون مدينة بنواحي اصبهان ينسب اليها الخاني كما ينسب الى الخان الذي ينزل فيه وقال ياقوت في المشترك وجّ بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت اسم لمدينة اصبهان العتيقة قال وكانت تسمى بجّ ثم سميت شهرستان وقد

^١ Le man. de Leyde porte : كميدان.

خرب اكثرها واستقرت اليهودية على العمارة وهي مدينة اصبهان العظمى
 وبين اليهودية وبين شهرستان خراب نحو ميل وبين جى مدينة اصبهان
 وبين اليهودية نحو ميلين قال وسميت اليهودية لان بخت نصر لما خرب
 بيت المقدس نقل اهله الى اصبهان فبنوا لهم بها منازل فتناولت المدة
 فخرت جى مدينة اصبهان وعمرت محلة اليهود ثم خالطهم المسلمون فيها
 فوسعوها وبقي اسم اليهود عليها فقل لها اليهودية قال ابن حوقل
 والغالب على بلاد الجبل وهي المعروفة بعراق العجم للجبال الا ما بين همدان
 الى الري والى قم فان للجبال بها قليلة واذا سرت على حد بلاد للجبال من
 شهرزور سرت مشرقا الى حلوان ومن حلوان الى اصبهان وتسير من اصبهان
 على الحد فيما بين فارس والجبل الى فاشان وقم ثم يعطف الى قزوین وسهرورد
 قال في اللباب وبرخوار بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الحاء
 المعجمة ثم واو والف وفي آخرها راء مهملة ناحية من نواحى اصفهان مشتملة
 على عدة قرى وقال في اللباب ايضا وسميرم بضم السين المهملة وفتح الميم
 وسكون المثناة من تحتها وراء مهملة وميم في بلدة بين اصبهان وشيراز وهي
 آخر حدود اصبهان قال في المشترك والنوبهار بضم النون وسكون الواو
 وفتح الباء الموحدة والهاء ثم الف وراء مهملة قال وهو موضع على منزلتين
 من الري في طريق اصبهان وذكر في اللباب نطنز بفتح النون والطاء المهملة
 وسكون النون الثانية وفي آخرها زاء معجمة قال وهي بليدة بنواحى اصبهان
 قال السمعاني ظنى ان بينها وبين اصبهان قريبا من عشرين فرسخا

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	ك	ل	ك	
١	اربيل	ابن سعيد	من الرابع	قاعة بلاد عهرزور	لو	ك	ن	سط	من المشترك لياقوت بكسر الهزة وسكون الراء المعلة وكسر الباء الموحدة ثم لام في الآخر
٢	شهرزور	اطوال رسم	من الرابع	من الجبل	له لر	ل له	ك ك	ع ع	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون العاء وضم الراء المعلة والزاء المعجمة وسكون الواو وفي الآخر راء معلة
٣	قصر شيرين	قانون قياس	من اول الرابع	من الجبل وفي القانون من العراق	لم لم	مر نه	ل م	عا عا	بفتح القاف وسكون الصاد المعلة وفي الآخر راء معلة وهين معجمة مكسورة وياء آخر للحروف وراء معلة ثم ياء ثانية ونون
٤	الصغيرة	قانون	من الرابع	من اعمال الجبل	لن	مر	ن	عا	من المشترك بفتح الصاد المعلة وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم والراء المعلة وفي آخرها هاء
٥	فرميسين وعى كرمادشاه	اطوال قانون	من الرابع	من الجبل	لن لن	ل ل	ن ن	ع عد	من اللباب بكسر القاف وسكون الراء المعلة وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وكسر السين المعلة ومثناة تحتية ثانية وفي آخرها نون ووجدناها في كثير من الكتب بالالف بدلًا من الياء الاولى

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد واربل مدينة محدثة وهى قاعدة بلاد شهرزور وقال ياقوت فى المشترك واربل مدينة بين الزابيين ومنها الى الموصل يومان خفيفان واربل ايضا اسم لمدينة صيدا من سواحل الشام وعن بعض اهلها اربل مدينة كبيرة وقد خرب غالبيتها ولها قلعة على تل عال فى داخل السور مع جانب المدينة وهى فى مستو من الارض والجبال منها على اكثر من مسيرة يوم ولها قنات كثيرة تدخل منها اثنتان الى المدينة للجامع ودار السلطنة وهى فيها بين الشرق والجنوب عن الموصل

قال ابن حوقل ومهرزور مدينة صغيرة قال المهلبى فى العزبى وشهرزور تتصل ببلاد المراغة وبينهما ست رحلات وبلد مهرزور حزن خشن قال وهى خصبة كثيرة المتاجر فى غزلة وفى اهلها غلظ وجفا وقال فى اللباب ومهرزور بلدة بين الموصل وبين همدان بناها زور بن العتاك فقبل شهر زور ومعناه مدينة زور وقال فى العزبى ايضا وبينها وبين حلوان اثنان وعشرون فرسخا

قال فى المشترك وقصر شيرين حظية كسرى بروجز قريب من قرميسين بين همدان وبين حلوان وبين القصريين خمسون فرسخا (يريد بالقصريين قصر شيرين وقصر اللصوص) (١) قال الادريسي شيرين امرأة كسرى نسب اليها هذا القصر وبهذا الموضع آثار لملوك الفرس عجيبه وبينه وبين خانقين سبعة فراج ومن قصر شيرين الى حلوان خمسة فراج ومنه ايضا الى مهرزور عشرون فرسخا

قال ابن حوقل والصهرة مدينة صغيرة ولها مياه واشجار وزروع وهى نزهة تجرى المياه فى دورها ومنازلها ومن كتاب احمد الكاتب هى مدينة فى مرج افيج فيه عيون وانهار وبين الصهرة والسيروان مرحلتان وقال فى المعتكف الصهرة ناحية بالبصرة تشغل على عدة قرى والصحرة ايضا بلدة من اعمال الجبل من جهة خورستان وهى ذات فواكه ومياه ونحو ذلك قال عن الصهرة فى اللباب

قال فى اللباب وقرميسين مدينة بجبال العراق على ثلثين فرسخا من همدان عند الدينور قال . يقال لها كرماني فاه قال فى العزبى ومدينة قرماسين اجل مدن الجبل واعظمها خطرا وهى عامرة غاصة بالناس وينبت بها الزعفران

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			بفتح	بضم	بفتح	بضم			
٦	الدينور	اطوال قانون	ع عو	ل ل	ل ل	من الرابع	في اللباب انها من الجبل وهي واعمالها ماء الكوفة	من اللباب بفتح الدال المهلة وسكون المثناة من تحت وفتح النون والواو وفي آخرها راء مهلة	
٧	السيروان ومذيقها ماسبدان	اطوال قانون	ع عد	ل ل	ل ل	من الرابع	كورة ماسبدان من الجبل	من المشترك بكسر الميم المهلة وسكون المثناة من تحتها وفتح الراء المهلة زواو والى ونون وماسبدان بفتح الميم وبعد الالف سين مهلة وباء موحدة وذال معجمة بفتح الجميع وبعد الالف نون	
٨	نصر الصوص	اطوال قانون	ع عد	ل ل	ل ل	من الرابع	من بلاد الجبل	بفتح القاف وسكون الصاد المهلة وفي آخرها راء مهلة والصوص جمع لقص	
٩	سهرورد	اطوال	ع ك	ل لو	ل ل	من الرابع	من الجبل	من اللباب بضم السين المهلة وسكون العاء وفتح الواو وسكون الراء الغانية وفي آخرها ذال مهلة هكذا ضبطها ولم يذكر الراء الاولى فاقصرنا على ما ذكر	

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل والدينور غرق همدان بحيلة الى الشمال قال والدينور مدينة كثيرة الثمار خصبة كثيرة المياه والمنازة وقال في الباب والدينور بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين قال في العريزي وبينها وبين الموصل اربعون فرسخاً ومنها الى اول نهر الزاب عشرة فراع ومنا الى مدينة مراغة اربعون فرسخاً ايضاً قال ابن سعيد والدينور مثل همدان

من كتاب احمد بن ابي يعقوب الكاتب قال السيروان يقال لها ايضاً ماسبدان وهي مدينة قديمة وهي بين جبال وهجاب وهي في ذلك تشبه مكة قال وفيها عيون ماء تجري في وسط المدينة قال وبين السيروان وبين المهرة مرحلتان وقال في المشترك السيروان كورة ببلاد الجبل قال وهي كورة ماسبدان وقيل هي كورة الى جنب ماسبدان وقيل هي قرية بالجبل قال والميروان ايضاً من قرى نفس قال والسيروان ايضاً موضع قرب الري قال ابن خلكان وماسبدان كان يسكنها المهدي العباسي وبها مات ودفن وفيه يقول مروان بن ابي حفصة «واكرم قبر بعد قبر محمد ، نبي الهدي قبر بماسبدان»

قال في الباب وقصر اللصوص بلد بالقرب من اسد اباد قال في المشترك ويقال لقصر اللصوص كنكور بكسر الكافين وقد يفتح الثانية وسكون النون وفتح الواو ثم راء معلة قال وهي بليدة بين قرميسين وبين همدان قال وكنكور ايضاً قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر وكذلك قال صاحب الباب وابو الجهد في كتاب القبيزان قصر اللصوص يقال لها كنكور قال وهي على سبعة فراع من اسد اباد

قال ابن حوقل وسهرورد (١) مدينة صغيرة والغالب عليها الاكراد قال في الباب وسهرورد (٢) بلدة عند زنجان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	دقائقي	ج	دقائقي			
١٠	اسد آباد	اطوال	ع	م	لد	ن	من الرابع	قال ابن حوقل من عمل جرجان	من المشترك بفتح الهزة والسين المعلة قال والجيم يسكنون السين ولم يذكر ضبط باقيها وقال في اللباب بفتح الالف والسين والذال المهلين والباء الموحدة المفتوحة بين الالفين الساكنين ثم ذال معجمة
١١	زنجان	اطوال قانون	ع ع	م ن	لو لح	ل ن	من الرابع	من الجبل	من اللباب بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم والفاء ونون
١٢	نهاوند	اطوال رسم ابن سعيد قانون	ع ع ع ع	مه ن لا ك	لد لو لو له	ك ن ن ن	من الرابع	من الجبل	من اللباب بفتح النون وفتح الهاء وسكون الالف وفتح الواو وسكون النون بعدها ذال معجمة
١٣	همدان	اطوال رسم قانون	عد ع مه	ن ن ك	له لو لد	ن ن م	من الرابع	هي واما الهاء تسمى ماه البصرة	من الانساب بفتح الهاء والميم والذال المعجمة وبعد الالف نون

الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب واسداباذ بليقة على منزل من همدان اذا خرجت الى العراق كان منها جماعة من العلماء وقال في
المشتري واسداباذ ايضاً قرية من كورة بيهق من اعمال نيسابور من خراسان قال في العزيزي وبين اسداباذ
وقصر اللصوص سبعة فراج ومن اسداباذ الى همدان تسعة فراج وبينها ايضاً وبين الدينور سبعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وزنجان اقصى مدن الجبال في الشمال وجنوبيها مدينة ابهر قال في اللباب وزنجان مدينة على
حد اذربيجان من بلاد الجبل ينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم

قال ابن حوقل ونهاوند جنوبي همدان قال وهي مدينة على جبل ولها انهار وبساتين وهي كثيرة الفواكه
وتحمل فواكهها الى العراق لجودتها قال في اللباب ونهاوند مدينة من بلاد الجبل قيل ان نوحاً عليه السلام
بناها وكان اسمها نوح اوند فابدلوا الحاء هاء والله اعلم وقال في الانساب وكانت بها وقعة عظيمة للمسلمين في
زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال السمعاني واقعت بها اياماً قال في العزيزي وبينها وبين همدان اربعة
عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وهمدان وسط بلاد الجبال ومن همدان الى حلوان اول مدن العراق سبعة وستون فرسخاً قال
همدان مدينة كبيرة ولها اربعة ابواب ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة وقال احمد الكاتب وقم هرقى همدان
وبينها خمس مراحل قال في اللباب ومن نواحي همدان جورقان قال بضم الجيم وسكون الواو وراء مهلة وقاف
والى وفي آخرها نون وقال في الانساب همدان مدينة من الجبال على طريق الحاج والقوافل وقد قال بعض فضلاء
همدان ، همدان لى بلد اقول بفضل ، لكنه من اقبح البلدان ، صبيانه في القبح مثل هيوخه ، وهيوخه
في العقل كالصبيان ،

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					ل	ك	ل	ع
١٤	بروجرد	اطوال	من بلاد الجبل	من الرابع	ل	ك	ل	ع
١٥	ابهر	اطوال قانون	من بلاد الجبل	من الرابع	ل	ن	ل	ع
١٦	ساوة	اطوال قانون	من بلاد الجبل	من الرابع	ل	ن	ل	ع
١٧	قزوین	اطوال قانون ورسم	ثغر الديلم من الجبل	من الرابع	ل	ن	ل	ع
١٨	آبه وي آوه	اطوال	من الجبل	من الرابع	ل	م	ل	ع
١٩	بازقان	اطوال	من الجبل	من الرابع	ل	ن	ل	ع

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل وبروجرد مدينة خصبة تحمل فواكهها الى كرج ابي دلف وبروجرد الزعفران وقال في اللباب وبروجرد بلدة كثيرة الاشجار والانهار وهي من بلاد الجبل وهي على ثمانية عشر فرسخاً من همدان خرج منها جماعة من العلماء

قال في المشترك وابهر مدينة بين قزوين وزنجان من نواحي الجبل وابهر ايضاً بليدة في نواحي اصبهان قال ابن خرداذبه من ابهر الى قزوين اثنا عشر فرسخاً ومن ابهر الى زنجان خمسة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وساوة غربي الري وجنوبي الطالقان وآوه في الغرب والجنوب عن ساوة وقال المهلب في العزيزي وساوة مدينة جليلة على جادة هاج خراسان وبها الاسواق الحسنة وهي صالحة وبها المنازل الحسنة وبين ساوة وقم اثنا عشر فرسخاً وقال في اللباب وساوة بين الري وهمدان

قال ابن حوقل وقزوين مدينة لها حصن ومآؤها من السماء والابار ولها قناة صغيرة للشرب ولا تسفل عن ذلك وهي مدينة خصبة وهي ثغر الديلم وقزوين والطالقان بين الري وبين ابهر وهما ناقلتان عن الوسط الى جهة الجنوب ولقزوين اعجار وكروم كلها عذى وليس بها ماء جار سوى ما يشرب ويجرى الى المسجد فقط وقال احمد الكاتب وقزوين في سفح جبل يتناخم الديلم وقال ابن حوقل ماء قناتها وبي

قال المهلب وآوه مدينة في الشرق بانحراف الى الشمال عن همدان وبينهما سبعة وعشرون فرسخاً قال وقزوين عن آوه كذلك اعني قزوين في الشرق بانحراف الى الشمال عن آوه وبين قزوين وبين آوه ستة عشر فرسخاً وقال ياقوت في المشترك وآبه تعقيها العامة آوه وبينها وبين ساوة خمسة اميال وآبه بين الري وهمدان قال وآبه ايضاً قرية من قرى اصفهان

قال في المشترك وجرباذقان بلد بين الكر: (٤) وبين همدان قال والعجم يسمونها دربايكان قال وجرباذقان ايضاً بلد بين استراباذ وبين جرجان وقال في اللباب جرباذقان بين اصبهان وبين الكرج (٤) وجرباذقان ايضاً بين جرجان واستراباذ

:

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ب	ج	ب			
٢٠	قم	اطوال رسم قانون	عه عد عر	م ه ه	لد له لن	مه م س	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بضم القاف وتشديد الميم
٢١	الطالقان من بلاد الجبل	اطوال	عه	مه	لو	س	من الرابع	من الجبل	من المشترك بفتح الطاء المهملة واللام والقاف ثم الف ونون وقال في اللباب ينتسكين السلام
٢٢	قاشان	اطوال قانون	عو عر	ه ك	لد لن	ه ه	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وبالشين المعجمة والسين المهملة ايضاً وبعد الالف نون
٢٣	جبل ديباوند (٥)	زنج قانون	عو عر	ه ل	له لو	نه ك	من الرابع	من بلاد الجبل	من اللباب بضم الدال المهملة وسكون النون وباء موحدة والفاء مفتحة والواو وسكون النون ثم دال مهملة وبعضهم يقول دُماوند بالميم والاول اصح (٥)
٢٤	الري	اطوال رسم قانون	عو عه ع	ك ه ه	له له له	له مه له	من الرابع	من بلاد الجبل	ماخوذ من اللباب بفتح الراء المهملة وتشديد الياء آخر الحروف

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وقم مدينة عليها سور وهي حصينة ومآوها من الابرار وبها البساتين على سواقي وبها اشجار الفستق والبندق واهلها شيعة ومن الرى الى قم احد وعشرون فرسخا ومن قم الى قاهان ستة عشر فرسخا ومن قاهان الى اصبهان ستة واربعون فرسخا وقال المهلبى وقم في مرج تقدير سعته عشرة فراع في مثلها ثم تفنى (5) الى جبالها وهي من بلاد الجبل وبها من الفستق ما ليس بغيرها قال في اللباب وقم بين اصبهان وبين ساوة وبنيت هذه المدينة في سنة ثلث ومائتين للهجرة وقد ذكرنا من بناها في راس هذه الورقة (6)

من المشترك الطالقان موضعان احدهما من خراسان ويذكر هناك مع خراسان وطالقان ببلاد الجبل قال وهو مدينة وكورة بين قزوين وابهر قال ابن حوقل والطالقان اقرب الى الديلم من قزوين وقد اوردت الطالقان في كتاب الاطوال للفرس مع بلاد الديلم وقال احمد الكاتب الطالقان بين جبلين عظيمين

قال ابن حوقل وقاهان اصغر من قم وغالب بناها بالطين وقال في اللباب هي بلدة عند قم واهلها شيعة ينسب اليها جماعة من العلماء قال في العزبى وقاهان مدينة لطيفة وسطى من مدن الجبل وهي خصبة وخراجها مضاف الى خراج قم قال في اللباب ان قاهان المذكورة يقال بالسين المهملة والشين المعجمة

قال ابن حوقل وجبل دنباوند مرتفع جدا يرى من مسيرة خمسين فرسخا وقد قيل انه لا يقدر احد ان يرتقيه وجبل دنباوند هو حة عمل الرى قال وجبل دنباوند هو على النهاية الشرقية لبلاد الجبل كما ان زنجان هي على النهاية الشمالية وجند (9) دنباوند هرقى الرى بشمال وقال في اللباب ودماوند ناحية من نواحي الجبل مما يلى طبرستان

قال ابن حوقل والرى مدينة كبيرة ويكون قدر عمارتها فرسخا ونصفا في مثله وفي المدينة نهران يجريان وبها قتي ايضا وبها قبر محمد بن الحسن الفقيه والكسائى المقرئ ويرتفع منها قطن كثير الى العراق ولغظ ابن حوقل يقتضى ان يكون الرى من الديلم فانه مع الديلم اوردها قال ومن الرى الى اول اذربيجان نحو مائة مراحل والرى غربى جبل دنباوند (10) بجنوب ومن الرى الى ساوة ثلث مراحل ونصف ومن الرى الى قومس مرحلة ومن قومس الى الدامغان مائة مراحل ومن الدامغان الى عمل نيسابور من خراسان خمس مراحل وقال في اللباب والرى مدينة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس وبين الجبال والنسبة اليها الرازى بالحاق الزاء في آخرها

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ل	ل	ل			
٢٥	اصبهان	اطوال رسم قانون	عو عد عو	م م ن	ل ل ل	م ل ل	من الثالث	من بلاد الجبل	من اللباب بكسر الالف قال او فتحها وسكون الصلا المعلة وفتح الباء الموحدة وفتح الهاء وفي آخرها نون اقول وقد تبدل الباء فاء
٢٦	الكاظمين	قانون اطوال	عو عد	م مه	ل ل	م م	من الرابع	من بلاد الجبل	من المشترك بفتح الكاف وفتح الراء المعلة ايضاً وفي اخرها جيم
٢٧	اردستان	اطوال	عز	ل	ل	ل	من آخر الثالث	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح الالف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين المعلمات وفتح المثناة من فوق ثم الف ونون في الآخر
٢٨	خوار	قانون اطوال	ع عز	م ل	ل ل	م م	من الخامس	من بلاد الجبل	من المشترك بضم الخاء المعجمة وتخفيف الواو وسكون الالف وفي اخرها راء معلة

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل واصفهان في نهاية الجبال من جهة الجنوب قال واصفهان مدينتان أحدهما تعرف باليهودية واصفهان من أخصب البلاد وأوسعها خطة وباصفهان معدن الكحل مصائب لفارس ويسير الإنسان من أصفهان إلى الري مشرقاً وليس بالنصب ويهمل في طريقه على قاشان ثم على قم قال السمعاني وصفت من بعضهم أنها تسمى بالهيمية سباهان قال وسبا العسكر وهان الجمع وكانت عساكر الأكاسرة إذا وقع لهم بيكار يجتمعون بها مثل عسكر فارس وعسكر كرمان والاهواز فعربت فقل واصفهان

قال ابن حوقل والكرج مدينة متفرقة البناء ليس لها اجتماع المدن وتعرف بكرج أبي دلف لأنها كانت مسكناً له ولأولاده ولها زروع ومواش ولكن ليس لها بساتين ولا متنزهات والفواكه تجلب إليها من بروجرد والكرج مدينة طويلة نحو فرسخ قال في المشترك الكرج مدينة بين همدان واصفهان كان أول من مضرها أبو دلف القسم بن عيسى الجلي واستوطنها وقصد الشعراء (١١) بها وتوصف بشدة البرد

قال في اللباب واردستان بلدة على طرف البرية وهي عن أصفهان على ثمانية عشر فرسخاً قال وقيل اردستان بكر الالف والبدال

قال في المشترك وخوار مدينة من فواحي الري بين الري وسمان تخترقها القوافل وقال في اللباب هي خوار الري قال في القانون ولها يذكر ألا منسوباً إلى الري فيقال خوارزي قال ابن حوقل وأما الخوار فانها مدينة صغيرة نحو ربع ميل وهي عامرة وبها أناس يرجعون إلى هري ولهم ماء جار يخرج من ناحية دنباوند ولهم ضياع ورساتيقا

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

¹ On lit ici en marge du man. de Leyde, et de la main d'Abou'lféda lui-même :

قوله وبين القصيرين خمسون فرسخاً لم يذكر قصر اللصوص لخص ذلك ولم يستجز لي

² Dans le manuscrit de Leyde, le copiste a écrit شهرزور; mais Abou'lféda y a ajouté de sa propre main : صوابه شهرورد.

³ Le man. de Leyde porte : الف واو.

⁴ Ibid. الكرخ.

⁵ Le man. n° 578 porte : تغنى.

⁶ Il faut se rappeler que la partie descriptive qui se trouve en tête de chaque section de notre édition, est placée, dans les manuscrits, en haut et en bas des Tables.

⁷ Il est nécessaire de faire observer que dans le man. de Leyde on lisait originairement partout : دباوند, tel qu'on le lit encore dans les prolégomènes; nous avons suivi la leçon actuelle, bien que nous pensions que la correction a été faite postérieurement au temps d'Abou'lféda.

⁸ Le man. de Leyde portait originairement :

من اللباب بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة والى وفتح الواو وسكون النون ثم دال مهملة

⁹ Le man. n° 578 porte وجبل.

¹⁰ Le man. de Leyde portait ici primitivement : دباوند.

¹¹ Le man. de Leyde porte القرا; mais on voit par le témoignage d'Ibn-Khallican que الشعرآء est la vraie leçon.

ذكر الديلم والجيل



لما فرغ من بلاد الجبل انتقل الى الديلم وكيلان ويقال لكيلان بالعربي الجبل
وجيلان ايضا والذي يحيط ببلاد الديلم وكيلان من جهة الغرب شيء من
اذربيجان وبعض بلاد الرى ويحيط بهما من جهة الجنوب قزوين وشيء من اذربيجان
وبعض الرى ويحيط بهما من جهة الشرق بقية الرى وطبرستان ويحيط بهما
من الشمال بحر الخزر وكيلان غربي طبرستان قال ياقوت في المشترك للجبل بكسر
الجم وسكون المثناة من تحت ثم لام اسم لصقع واسع مجاور لبلاد الديلم
فيه قرى كثيرة وليس فيه مدينة عظيمة ومن الجبل كوشيار الحكيم الجبل
ويقال جيلان ايضا وقال في اللباب وضبطها كما قال ياقوت قال والجيل اسم لبلاد
متفرقة وراء طبرستان ويقال لها كيلان وكيلان ايضا فلما عرفت قيل جيلان
وجيل قال ابن حوقل وبلاد الديلم سهل وجبل فالسهل يسمى للجيل والسهل
هو ساحل على بحر الخزر تحت جبال الديلم وجبال الديلم جبال منيعة الى
الغاية وبحبالها غياض ومياه مشتبكة في الوجه الذى يقابل طبرستان والبحر
وبين ذيل الجبل وبين البحر مسافة يوم وهو عرض الساحل ويصير في بعض
المواضع اكثر من يوم وربما ضاق في بعض المواضع حتى يضرب البحر للجبل
ثم يتسع حتى يصير مسافة يومين وعن بعض المسافرين ان مدينة كيلان

اسمها بومن بضم الباء الموحدة التي بين الفاء والباء الموحدة وسكون الواو
وكسر الميم ثم نون في الآخر قال وفي موطن سلطانهم قريبة من البحر قال ومن
مدن كيلان قوله بضم التاء المثناة الفوقية ثم واو ولام وميم وفي قريبة من
البحر من العزيزي بلاد للجبل في ساحل بحر الخزر الجنوبي والبحر في هماليها
ويمتد من جهة الشرق من حدود طبرستان مغرباً الى موغان والديلم بلد
حزن حد له الى طبرستان همالي بلادهم على بحر الخزر

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ل	ن				
١	دولاب	اطوال	عد	٢	لر	ن	من الرابع	من حدود الديلم	بضم الدال المهملة وسكون الواو ثم لام والى وفى الآخر باء موحدة وعن الصعالى انها بفتح الدال وانه افصح
٢	لاجان	اطوال	عد	٢	لو	هـ	من الرابع	من الديلم وكيلان	بفتح اللام وبعدها الف وهاء وجيم مفتوحات ثم الف بعدها نون
٣	بجيان شهر	اطوال	عد	٤	لر	ل	من الرابع	من كيلان والديلم	بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وميم والى ونون ومهر بالشين المعجمة المفتوحة وهاء ساكنة وراء مهملة
٤	كوت	اطوال قانون	عد عو	م ١١	لر لو	ك هـ	من الرابع	من كيلان	بضم الكاف وواو ساكنة ثم تاء مثناة فوقية مضمومة ثم ميم فى الآخر
٥	روندار كرتى ملك الديلم	اطوال	عه	لر	لو	كا	من الرابع	قاعة البلاد	من المشترك بضم الراء المهملة وسكون الواو وفتح الدال المعجمة والباء الموحدة ثم الف وراء مهملة فى الآخر

الأوصاف والأخبار العامة

ذكر بعض من رآها انها تسمى كسكر قال ابن خلكان وصاحب اللباب انها قرية من أعمال الري وكسكر بفتح الكافين وسكون السين المهمل بينهما وفي الآخر راء مهمل

واللاهجان بلدة من بلاد الديلم ومنها يجلب للحرير المشهور الى البلاد

عن بعض من رآها هي بليدة صغيرة تشبه الضيعة

قال من رآها وكوتم مدينة لها بساتين وهي ناقلة عن البحر مسيرة يوم قال في العزيزي كوتم مدينة كبيرة للجبل

قال ابن حوقل والديلم جبال منبوعة والبلد الذي يقيم به الملك يسمى رودبار وبه يقيم آل حسان (١) ورياسة الديلم فيهم وزعم بعض الناس ان الديلم طائف من بني ضبة قال في المشترك ورودبار قصبة بلاد الديلم ورودبار ايضاً قرية من قرى بغداد وموضع من طوس بخراسان ورودبار ايضاً من قرى مرو ورودبار من قرى الشاش ورودبار محلة من همدان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
							ل	ك	
٦	سالمس	اطوال قانون رسم	مو مو عه	ك نه م	لو لو لو	ل نه م	من الرابع	من كيلان	المشهور بالسين المهملة والف ولام مضمومة وواو ساكنة ثم سين ثانية
٧	كلار ^٢	اطوال قانون	عو هو	كه ه	لو لو	كه ه	من الرابع	من الديلم	بالكاف ولام والف وفي الآخر آء

^١ Le man. de Leyde porte : الى جستنان , et le man. de Paris : ال حنان .

^٢ Il faut probablement lire كلار .

الأوصاف والأخبار العامة

قال في القانون وسالوس من بلاد الديلم وقال المهلبى وسالوس آخر حدة طبرستان من جهة الغرب وإذا سرت من سالوس مشرقاً إلى آخر حدة طبرستان كان أربعين ميلاً وهو جميع طول طبرستان من الغرب إلى الشرق ومن سالوس وشمالاً ومغرباً أول بلاد كيلان في الغرب والشمال عن طبرستان قال ابن حوقل والمدخل إلى الشرق من طبرستان على سالوس وهي على البحر ولها منعة وهي صعبة المسلك ومن سالوس إلى ناتل مرحلة ومن ناتل إلى آمل مرحلة

قال المهلبى وكلا مدينة الديلم وهي في جهة الشرق والجنوب عن لاهجان عن ابن حوقل من كلات إلى الديلم مرحلة ومن كلات إلى سالوس على البحر مرحلة

ذكر طبرستان ومازندران وقومس



وطبرستان شرق كيلان وانما سميت بطبرستان لان طبر بالفارسية الفاس
وي من كثرة اشتباك اشجارها لا يسلك فيها للجيش الا بعد ان يقطع بالطبر
الاشجار من بين ايديهم واستان الناحية بالفارسية فسميت طبرستان اى
ناحية الطبر لما فرغ من بلاد الديلم وكيلان ومما يقارب الديلم ناحية قومس
في جهة الشرق عن بلاد الديلم وكيلان ومما يقارب الديلم ناحية قومس
ووسطها حيث الطول ع نة والعرض لوكه قال في اللباب بضم القاف وسكون
الواو وفتح الميم وفي آخرها سين مهملة قال وقومس يقال لها بالفارسية كومش
وي من بسطام الى سمنان وهما ايضا من قومس وقال في المشترك قومس بين
خراسان وبين الجبال اوله من ناحية المغرب سمنان وقصبتنه الدامغان ومن
كتاب احمد الكاتب قال وقومس بلد واسع جليل القدر واسم مدينته
الدامغان وي اول مدن خراسان قال في المشترك وقومس صقع كبير فيه
بلاد كثيرة وقرى وهو بين خراسان وبلاد الجبل اعنى عراق العجم ومن مدنه¹
بسطام وبيار قال ابن حوقل وطبرستان بلاد كثيرة المياه والاشجار والغالب
عليها الغياض وابنيتهما بالخشب والقصب وي بلاد كثيرة الامطار ويرتفع
منها ابريسم يعم الآفاق وغالب خبزهم الارز قال المهلبى وطبرستان في نهاية

¹ مدينة : Le man. de Leyde et le n° 578 portent :

المنعة وللحصانة بالجمال المنيرة المحيطة بها من كل جانب وفي وسط للجمال
الاراضى السهلة وفيها من كثرة المياه والغياض ما لا يشابهها فيه بلد آخر
وهي بلاد كثيرة للخريز وخبزهم الارز قال وطبرستان عن قوين في الشرق بانحراف
الى الشمال قال ابن حوقل وليس بجميع طبرستان نهر يجري فيه السفن
الا ان البحر قريب منهم على اقل من يوم وبجميع طبرستان الماء والغياض
الا ما كان من المواضع المستعلية في للجمال فانها ايبس ومقتضى كلام ابن
حوقل ان بين آمل وسارية مرحلتين ومن سارية الى استراباذ نحو اربع
مراحل ومن استراباذ الى جرجان نحو مرحلتين ومن آمل الى مامطير مرحلة
ومن مامطير الى سارية مرحلة ومن آمل الى عين الهم مرحلة ومن جرجان
الى بسطام مرحلتين

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			نقطة	ج	نقطة	ج			
١	رويان	اطوال رم قانون	ن له ن	لر لو لو	ن نه س	من الرابع	من طبرستان	من المشترك بضم الراء المهمله وسكون الواو ثم ياء مثناة من تحت والى ونون	
٢	ناقل	اطوال قانون	مر نه	لو له	ن نه	من الرابع	من طبرستان وقبل من الديلم وكيلان	من الانساب للسماعى بفتح النون وسكون الالف وكسر المثناة الفوقية وفى آخره لام	
٣	الارجان	اطوال	مر	لو	س	من الرابع	من طبرستان	من اللباب بتشديد اللام وفتح الراء المهمله واليم ونون بعد الالف	
٤	ويمة	اطوال قانون	مر له	لو لو	س ك	من الرابع	في القانون من دباوند	من الانساب بكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم وهاء	
٥	آمل	اطوال رم قانون	مر كو س	لو لر لو	له مه له	من الرابع	من مازندران في القانون قصبة طبرستان	من المشترك بعد العمزة المفتوحة الفى ثم ميم مضومة وفى الآخر لام	

الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك ورويان مدينة كبيرة في جبال طبرستان ولها كورة عظيمة وعمل وكذلك ذكر في الباب ضبط رويان قال هي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال في العزيزي ومدينة الرويان اسمها شارستان على عقبة عظيمة وبينها وبين قزوين ستة عشر فرسخًا ومن الرويان الى وبار (١) حد بلاد الجبل ستة فراسخ

من الباب ناتل بليدة بنواحي أمل طبرستان كثيرة الخضرة والمياه خرج منها جماعة من اهل العلم وذكرها في كتاب الاطوال في بلاد الديلم وكيلان وعدّها ابن حوقل في عمل طبرستان وناتل حد طبرستان وبينها وبين أمل قصبة طبرستان اربعة فراسخ

قال في الباب والدارجان بلدة بين الرى وطبرستان على منتصف الطريق بينها وبين كل واحدة من البلديتين خمسة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل واما ويمة فمن ناحية دباوند ولها (٣) زرع ومياه ويساتين وهي مدينة صغيرة ولها (٣) اعناب كثيرة وجوز (٤) وهي احدى تلك النواحي برّدا قال في الانساب وويمة بليدة بين الرى وطبرستان خرج منها جماعة من العلماء قال السمعاني اقيمت بها ليلة

قال في القانون وامل قصبة طبرستان وهي اكبر من قزوين مشتبكة بالعمارة لا يعلم (٥) على قدرها اعم منها في هذه النواحي وقال احمد الكاتب وامل على بحر الديلم وقال المهلبى من امل الى سالوس وهي على ضفة (٦) البحر تسعة فراسخ وقال ياقوت في المشترك وامل اكبر مدينة لطبرستان ومنها ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى وامل ايضا مدينة في غربي جهون في سمت بخارا عن نهر جهون نحو ميل وبعضهم يسميها امو اختصارا ويضاف فيقال امل رم وامل الشط وامل جهون كلها واحدة

ذكر الديلم والجيل



لما فرغ من بلاد الجبل انتقل الى الديلم وكيلان ويقال لكيلان بالعربي للجيل
وجيلان ايضاً والذي يحيط ببلاد الديلم وكيلان من جهة الغرب شيء من
اذربيجان وبعض بلاد الرى ويحيط بهما من جهة الجنوب قزوین وشيء من اذربيجان
وبعض الرى ويحيط بهما من جهة الشرق بقية الرى وطبرستان ويحيط بهما
من الشمال بحر الخزر وكيلان غربي طبرستان قال ياقوت في المشترك للجيل بكسر
الجم وسكون المثناة من تحت ثم لام اسم لصقع واسع مجاور لبلاد الديلم
فيه قرى كثيرة وليس فيه مدينة عظيمة ومن الجبل كوشيار الحكيم للجيل
ويقال جيلان ايضاً وقال في اللباب وضبطها كما قال ياقوت قال والجيل اسم لبلاد
متفرقة وراء طبرستان ويقال لها كيلان وكيل ايضاً فلما عُرِبت قيل جيلان
وجيل قال ابن حوقل وبلاد الديلم سهل وجبل فالسهل يسمى للجيل والسهل
هو ساحل على بحر الخزر تحت جبال الديلم وجبال الديلم جبال منيعة الى
الغاية وجبالها غياض ومياه مشتبكة في الوجه الذي يقابل طبرستان والبحر
وبين ذيل الجبل وبين البحر مسافة يوم وهو عرض الساحل ويصير في بعض
المواضع اكثر من يوم وربما ضاق في بعض المواضع حتى يضرب البحر للجبل
ثم يتسع حتى يصير مسافة يومين وعن بعض المسافرين ان مدينة كيلان

اسمها بومن بضم الباء الموحدة التى بين الفاء والباء الموحدة وسكون الواو
وكسر الميم ثم نون فى الآخر قال وى موطن سلطانهم قريبة من البحر قال ومن
مدن كيلان قوله بضم التاء المثناة الفوقية ثم واو ولام وميم وى قريبة من
البحر من العزيزى بلاد للجبل فى ساحل بحر الخزر الجنوبي والبحر فى شمالها
ويمتد من جهة الشرق من حدود طبرستان مغرباً الى موغان والديلم بلد
حزن حد له الى طبرستان شمالى بلادهم على بحر الخزر

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						ضبط الاسماء	
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى		
			ن	ن	ن	ن				
١	دولاب	اطوال	ع	ن	ن	لر	ن	من الرابع	من حدود الديلم	بضم الدال المهملة وسكون الواو ثم لام والى وفى الآخر باء موحدة وعن السمعاني انها بفتح الدال وانه افح
٢	لاجان	اطوال	ع	ن	ن	لو	ه	من الرابع	من الديلم وكيلان	بفتح اللام وبعدها الف وهاء وجيم مفتوحات ثم الف بعدها نون
٣	بجيان شهر	اطوال	ع	ن	ن	لر	ل	من الرابع	من كيلان والديلم	بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتيتان والى نون وهه بالقيين المعجمة المفتوحة وهاء ساكنة ورآء مهملة
٤	كوقم	اطوال قانون	ع عو	م ن	ن	لر لو	ك ن	من الرابع	من كيلان	بضم الكاف وواو ساكنة ثم تاء مثناة فوقية مضمومة ثم ميم فى الآخر
٥	روذبار كرسى ملك الديلم	اطوال	ع	ن	ن	لو	كا	من الرابع	قاعة البلاد	من المشترك بضم الرآء المهملة وسكون الواو وفتح الدال المعجمة والباء الموحدة ثم الف ورآء مهملة فى الآخر

الأوصاف والأخبار العامة

ذكر بعض من رآها أنها تسمى كسكر قال ابن خلكان وصاحب اللباب أنها قرية من أعمال الري وكسكر بفتح الكافين وسكون السين المهمل بينهما وفي الآخر راء مهمل

واللاجهان بلدة من بلاد الديلم ومنها يجلب الحرير المشهور إلى البلاد

عن بعض من رآها هي بليدة صغيرة تشبه الفيعة

قال من رآها وكوتم مدينة لها بساتين وهي ناقلة عن الجرمسيرة يوم قال في العزبيزى كوتم مدينة كبيرة للجبل

قال ابن حوقل والديلم جبال منيعة والبلد الذى يقيم به الملك يهتدى رودبار وبه يقيم آل حسان (١) ورياسة الديلم فيهم وزعم بعض الناس ان الديلم طائفة من بنى ضبة قال فى المشترك رودبار قصبة بلاد الديلم ورودبار ايضاً قرية من قرى بغداد وموضع من طوس بخراسان ورودبار ايضاً من قرى مرو ورودبار من قرى الشاش ورودبار محلة من همدان

الاسماء	الاسماء المتداول علم	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						ضبط الاسماء
		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
				ح	ج	ح	ج	
٦	اطوال قانون رسم	من كيلان	من الوابع	لر لو لو	ك نه ر	عو عو عه	المشهور بالسين المهملة والف والهمزة مضمومة وواو ساكنة ثم سين ثانية	
٧	اطوال قانون	من الديلم	من الوابع	لو لو	كه ه ه	عو عر	بالكاف ولام والـف وفي الآخر آء	

¹ Le man. de Leyde porte : الى جستان , et le man. de Paris : ال حنان.

² Il faut probablement lire كلال.

الأوصاف والاختبار العامة

قال في القانون وسالوس من بلاد الديلم وقال المهلبى وسالوس آخر حدة طبرستان من جهة الغرب وإذا سرت من سالوس مشرقاً إلى آخر حدة طبرستان كان أربعين ميلاً وهو جميع طول طبرستان من الغرب إلى الشرق ومن سالوس وشمالاً ومغرباً أول بلاد كيلان في الغرب والشمال عن طبرستان قال ابن حوقل والمدخل إلى السرى من طبرستان على سالوس وهي على البحر ولها منعة وهي صعبة المسلك ومن سالوس إلى ناتل مرحلة ومن ناتل إلى آمل مرحلة

قال المهلبى وكلا مدينة الديلم وهي في جهة الشرق والجنوب عن لاهجان عن ابن حوقل من كلال إلى الديلم مرحلة ومن كلال إلى سالوس على البحر مرحلة

ذكر طبرستان ومازندران وقومس



وطبرستان شرق كيلان وانما سميت بطبرستان لان طبر بالفارسية الفاس
وي من كثرة اشتباك اشجارها لا يسلك فيها للجيش الا بعد ان يقطع بالطبر
الاشجار من بين ايديهم واستان الناحية بالفارسية فسميت طبرستان اى
ناحية الطبر لما فرغ من بلاد الديلم وكيلان ومما يقارب الديلم ناحية قومس
في جهة الشرق عن بلاد الديلم وكيلان ومما يقارب الديلم ناحية قومس
ووسطها حيث الطول ع نة والعرض لوكه قال في اللباب بضم القاف وسكون
الواو وفتح الميم وفي آخرها سين مهملة قال وقومس يقال لها بالفارسية كومش
وي من بسطام الى سمنان ومما ايضا من قومس وقال في المشترك قومس بين
خراسان وبين الجبال اوله من ناحية المغرب سمنان وقصبته الدامغان ومن
كتاب احمد الكاتب قال وقومس بلد واسع جليل القدر واسم مدينته
الدامغان وي اول مدن خراسان قال في المشترك وقومس صقع كبير فيه
بلاد كثيرة وقرى وهو بين خراسان وبلاد الجبل اعني عراق العجم ومن مدنه¹
بسطام وبيار قال ابن حوقل وطبرستان بلاد كثيرة المياه والاشجار والغالب
عليها الغياض وابنيتهما بالخشب والقصب وي بلاد كثيرة الامطار ويرتفع
منها ابريسم يعم الآفاق وغالب خبرهم الارز قال المهلبى وطبرستان في نهاية

¹ مدينة : Le man. de Leyde et le n° 578 portent :

المنعة وللحصانة بالجمال المنبعة المحيطة بها من كل جانب وفي وسط الجبال
الاراضى السهلة وفيها من كثرة المياه والغياض ما لا يشابهها فيه بلد آخر
وهي بلاد كثيرة للحرير وخبزهم الارز قال وطبرستان عن قوين في الشرق بالبحر اف
الى الشمال قال ابن حوقل وليس بجميع طبرستان نهر يجري فيه السفن
الا ان البحر قريب منهم على اقل من يوم وبجميع طبرستان الماء والغياض
الا ما كان من المواضع المستعلية في الجبال فانها ايبس ومقتضى كلام ابن
حوقل ان بين آمل وسارية مرحلتين ومن سارية الى استراباذ نحو اربع
مراحل ومن استراباذ الى جرجان نحو مرحلتين ومن آمل الى مامطير مرحلة
ومن مامطير الى سارية مرحلة ومن آمل الى عين الهم مرحلة ومن جرجان
الى بسطام مرحلتين

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	الحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						
			الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	العرض		الطول		
					ج	ج	ج	ج	
١	رويان	اطوال رم قانون	ع ن ه ر	ل و و	ر ه س	ل و و	من الرابع	من طبرستان	من المشترك بضم الراء المهمله وسكون الواو ثم ياء مثناة من تحت والى ونون
٢	ناقل	اطوال قانون	ع م ه ر	ل و ه	ن ه	ل و ه	من الرابع	من طبرستان وقبل من الديلم وكيلان	من الانساب للصفلى بفتح النون وسكون الالف وكسر المثناة الفوقية وفى آخره لام
٣	الارجان	اطوال	ع م ه ر	ل و و	س	ل و و	من الرابع	من طبرستان	من اللباب بتشديد اللام وفتح الراء المهمله واليم ونون بعد الالف
٤	ويمة	اطوال قانون	ع ك ه ر	ل و و	س ك	ل و و	من الرابع	فى القانون من دباوند	من الانساب بكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم وهاء
٥	آمل	اطوال رم قانون	ع ك ه ر	ل و و	ل م ه	ل و و	من الرابع	من مازندران فى القانون قصبة طبرستان	من المشترك بعد العمزة المفتوحة الفى ثم ميم مضمومة وفى الاخر لام

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك ورويان مدينة كبيرة في جبال طبرستان ولها كورة عظيمة وعمل وكذلك ذكر في الباب ضبط رويان قال هي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال في العزيزي ومدينة الرويان اسمها شارستان على عقبة عظيمة وبينها وبين قزوین سنة عشر فرسخًا ومن الرويان الى وبار (١) حد بلاد الجبل سنة فرائح

من الباب نائل بليدة بنواحي آمل طبرستان كثيرة الخصرة والمياه خرج منها جماعة من اهل العلم وذكرها في كتاب الاطوال في بلاد الديلم وكيلان وعدّها ابن حوقل في عمل طبرستان ونائل حد طبرستان وبينها وبين آمل قصبة طبرستان اربعة فرائح

قال في الباب والدارجان بلدة بين الري وطبرستان على منتصف الطريق بينها وبين كل واحدة من البلديتين خمسة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل واما وويه فمن ناحية دهاوند ولها (٣) زرع ومياه وبساتين وهي مدينة صغيرة ولها (٣) اعناب كثيرة وجوز (٤) وهي اهد تلك النواحي بردًا قال في الانساب وويه بليدة بين الري وطبرستان خرج منها جماعة من العلماء قال السمعاني اقيمت بها ليلة

قال في القانون وآمل قصبة طبرستان وهي اكبر من قزوین مشتبكة بالعمارة لا يعلم (٥) على قدرها اعمار منها في هذه النواحي وقال احمد الكاتب وآمل على بحر الديلم وقال المهلب من امل الى سالوس وهي على ضفة (٦) البحر تسعة فرائح وقال ياقوت في المشترك وآمل اكبر مدينة لطبرستان ومنها ابو جعفر محمد بن جرير الطبري وآمل ايضا مدينة في غربي جهون في سمت بخارا عن نهر جهون نحو ميل وبعضهم يسمونها امواختصارًا ويضاف فيقال آمل رم وآمل الشط وآمل جهون كلها واحدة

الاسماء المتقول عنهم	الاسماء	للحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
		لج	لج	لج	لج			
٦	مامطير	اطوال قانون	ع ن	ل ن	ل ن	من الرابع	من عمل آمل	من اللباب بفتح الميم وكسر الطاء المهلة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها راء مهلة
٧	سارية	اطوال قانون رسم	ع ع ع	ل ل ن	ل ل لح	من الرابع	من مازندران وقيل من طبرستان	من اللباب بفتح السين المهلة والف وراء مهلة ومثناة من تحتها وهاء
٨	سمنان	اطوال قانون ابن سعيد	ع عط ع	ل ل ل	ل ل ل	من الرابع	قاعة قوس	من المشترك بكسر السين المهلة وسكون الميم ونونين (٨) بينهما الف
٩	ساربان	اطوال قانون	ع عط	ل ل	ل ل	من الرابع	من قوس	من اللباب بفتح الدال المهلة والف وفتح الميم والغين المهلة والف ثانية ثم نون
١٠	بسطام	قانون اطوال	ع عط	ل ل	ل ل	من الرابع	من قوس	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون السين وفتح الطاء المهلتين وفي الآخر ميم

الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب ومامطير بليدة بناحية أمل طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال في العزيزي وبيين (٧) مدينة مامطير وهي من طبرستان الى سارية من طبرستان ايضاً ستة فراعج ومن مامطير ايضاً الى مدينة أمل اجل مدن طبرستان واعظمها ستة فراعج ومن أمل الى مدينة يقال لها الهّم على ساحل بحر الخزر اربعة فراعج ومن الهّم الى سالوس على ساحل البحر خمسة فراعج وهذا آخر حد طبرستان من جهة الغرب وآخر حدّها من الشرق مدينة طميشة وطول ذلك اربعون فرسخاً

قال في اللباب وسارية مدينة من مدن مازندران قال ابن سعيد ومن مدن طبرستان سارية وبساحلها فرضة عين الهّم حيث الطول عرّة والعرض لطل وفي نسخة لكره وفي شرقها خوار الري وهي مشهورة وهي على الجادة وبينهما نحو مائتين ميلاً

قال ابن حوقل ومن مدن قومس سمنان والدامغان وبسطام قال وسمنان اصغر من الدامغان واكبر من بسطام قال في المشترك وسمنان بلد مشهور يجاوز ناحية قومس ومدينة سمنان بين الري وبين الدامغان وبعضهم يضيفها الى قومس وبعضهم الى الري قال في اللباب وسمنك بكسر السين المهمله وسكون الميم وفتح النون ثم كاف قال وهي بليدة متصلة بسمنان

قال ابن حوقل والدامغان اكبر مدن قومس والدامغان قليلة المياه وقال المهلبى الدامغان مدينة خصبة وقال في اللباب والدامغان مدينة من بلاد قومس ينسب اليها كثير من اهل العلم قال في المشترك وقصبة قومس الدامغان واول قومس من جهة الغرب سمنان قال في العزيزي والدامغان قصبة قومس وهي أم البلاد مدينة عظيمة وبلاد قومس من اعمال خراسان

قال ابن حوقل ولبسطام البساتين الكثيرة وهي كثيرة الفواكه وقال في اللباب وبسطام بلدة بقومس مشهورة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	للحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	ن	ل	ن	
١١	استراباد	اطوال قانون	عط عط	له ك	لو لر	ن ه	من الخامس	في اللباب من مازندران فقليل من خراسان	من المشترك لياقوت بفتح الهمزة ومن اللباب بكسر الالف وسكون السين المهمله وكسر المثناة من فوق وفتح الراء المهمله والياء الموحدة بين الالفين وفي آخرها الذال المهمله
١٢	آيسكون	اطوال قانون	عط عط	مه نه	لر لر	ل ل	من الرابع	من مازندران قال في القانون هي فرضة جرجان	من اللباب بفتح الالف الممدودة وضم الياء الموحدة وسكون السين المهمله وضم الكاف وفي آخرها نون
١٣	جرجان	اطوال قانون رسم	ف ف ف	ل ل ل	لو لح لح	ن ل ن	من الرابع	قاعدة بلاد	من اللباب بضم الجيم وسكون الراء المهمله وجيم ثانية والى وفي آخرها نون قال في المشترك والجيم لا تحقها الا كركان بضم الكاف وسكون الراء المهمله
١٤	دهستان	اطوال قانون	ف فا	ل ل	لح لح	ل ك	من الخامس	في القانون من خراسان وقال ابن حوقل من طبرستان	من اللباب بكسر الدال المهمله والعاء وسكون السين المهمله وفتح المثناة من فوق والى ونون

الوصاف والخبار العامة

قال المهلب واستراباذ على حد طبرستان قال ومنها الى آمل قصبة طبرستان تسعة وثلاثون فرسخا وقال في اللباب وقد يلحقون في استراباذ الفأ اخرى بين الناء والراء الا ان ما ذكرناه اشهر قال وهي بلدة من بلاد مازندران وقال في المشترك استراسم رجل واباذ اسم عمارة فكانه قال عمارة استر قال واستراباذ ايضا قرية من نواحى نسا من خراسان وقال في اللباب وهي بين سارية وجرجان ولها تاريخ ومن مشاهير اهلها ابو نعيم عبد الملك الاستراباذي

قال في اللباب وآبسكون بلدة على ساحل البحر بنواحى طبرستان واليها ينسب بحر آبسكون قال ابن حوقل وهي فرسة على البحر منها يركب الى الخزر والى باب الابواب والجبل والديلم وغير ذلك

قال المهلب وجرجان غربى نسا من خراسان وبينهما ثمانية وتسعون فرسخا قال وجرجان مدينة جبلية بين خوارزم وبين طبرستان لخوارزم منها في جهة الشرق وطبرستان منها في جهة الغرب قال وجرجان بلد كثير المطار متصل الشتاء وفي وسطها نهر يجرى وهي قريبة من بحر الخزر والجبال محتقة بها فهي سعلية جبلية يجتمع فيها فواكه الغور والجند وبها من خشب الخليج (٩) ما ليس في بلد آخر مثله وفرضتها آبسكون ومن جرجان مغربا الى استراباذ وهي اول حد طبرستان خمسة وعشرون فرسخا وقال في اللباب وجرجان فتحها يزيد بن المهلب في ايام سليمان بن عبد الملك ولها تاريخ

ودهستان مدينة مشهورة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر ومعناها بالفارسية موضع القرى وهي بين جرجان وخوارزم وهي آخر حدود طبرستان وقال في اللباب وآخر بفتح الالف الممدودة وضم اللام المعجمة وفي آخرها الراء المعجمة وهي قصبة دهستان بين جرجان وبلاد خراسان قال هكذا ذكره الخطيب ابو بكر الحافظ قال ابن الاثير قال الهعاني واظن انى قرات بخط ابى عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الاصبهاني ان آخر قرية دهستان قال وهو دخل تلك البلاد

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

-
- ¹ Il faut lire *وبار* ou peut-être *خوار* ; ce nom est omis dans le man. n° 578.
 - ² Le man. n° 578 porte : *الارجان*.
 - ³ Le man. de Leyde porte : *ولها*.
 - ⁴ *Ibid.* *اعبات كثره وجور*.
 - ⁵ On lit dans le man. de Leyde : *تعلم*.
 - ⁶ Les manuscrits portent ici : *صفته* ; il est bon de faire observer que ce mot est écrit ainsi dans beaucoup d'ouvrages.
 - ⁷ Il serait plus exact de lire : *ومن*.
 - ⁸ Le man. de Leyde porte : *ونونان*.
 - ⁹ Il faut probablement lire : *الخلنج*.

ذكر خراسان

وما اضيف اليها من زابلستان والغور



قال في اللباب وخراسان بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة والفاء ثم سين
مهملة والفاء ونون بلاد كثيرة واهل العراق يقولون انها من السرى الى
مطلع الشمس وبعضهم يقول خراسان من جبل حلوان الى مطلع الشمس
ومعناه خراسم للشمس واسان موضع الشيء ومكانه وقيل معنى خراسان
كل بالرفاهية والاول اصح لما فرغ من طبرستان انتقل الى خراسان والذي
يحيط بخراسان من جهة الغرب المفازة وهي المفازة التي بينها وبين بلاد الجبل
وجرجان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة فاصلة بينها وبين فارس وقومس
ويحيط بها من الشرق نواحى سجستان وبلاد الهند ويحيط بها من الشمال
بلاد ما وراء النهر وشيء من تركستان وخراسان تشتمل على عدة كور كل
كورة منها نحو اقليم قال ابن حوقل وخراسان فيما بين الشرق والجنوب
زنقة وهي فيما بين هراة والغور الى غزنة وبين مفازة فارس وكذلك ايضا
لها زنقة اخرى فيما بين قومس وبين فراوة فتصير هاتان الزنقتان كالكتفين
خارجين عن تربيعة خراسان واما مفازة خراسان فقد قال ابن حوقل
انه يحيط بها من جهة الغرب حدود قومس والرى ومن الجنوب حدود
كرمان وفارس وشيء من حدود اصفهان ومن الشرق حدود مكران وشيء
من حدود سجستان ومن الشمال شيء من حدود خراسان وشيء من حدود

سجستان ايضاً وقد تقدم تحديد هذه المفازة مع ذكر فارس ولتعلقها
 بخراسان أعيد ذكرها مع زيادة فائدة قال وهى اقل المفاوز سكناً قال والذى
 على حد هذه المفازة من فارس يزد ومن بلاد اصفهان اردستان ومن كرمان
 بلاد خبيص ورود وبرماشير ومن الجبال قم وقاشان وذرة والرتى والحوار ومن
 قومس سمنان والدامغان ومن خراسان مدن قوهستان والطبسين وقاين
 ويمر في هذه المفازة طريق من اصفهان الى الرتى وهو اقرب الطرق بينهما
 ويمر فيها ايضاً طريق من كرمان الى سجستان ويمر فيها ايضاً طريق فارس
 الى خراسان وكذلك من كرمان الى خراسان قال فى اللباب وخبوشان بضم
 الحاء المعجمة والباء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة والـف ونون
 بليدة بناحية نيسابور خرج منها ابو الحارث محمد لخبوشانى وروى عنه للجرجاني
 ومن نواحي نيسابور ناحية بيهق قال فى اللباب بيهق بفتح الباء الموحدة وسكون
 الباء آخر الحروف ثم هاء وفى آخرها فاف قال وهى قرى مجمعة بنواحي
نيسابور على عشرين فرسخاً منها وكانت قصبة بيهق خسروجرد فصارت
 سبزوار والمشهور بالنسبة الى بيهق الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن على
 البيهقى الحافظ الفقيه الشافعى وله كتب مصتفة تدل على كثرة فضله منها السنن
 الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة وشعب الايمان وغيرها ولد فى اشعبان
 سنة ٣٨٤ وتوفى فى سنة ٤٥٨ وقد ذكر فى اللباب جاجرم بفتح الجيم
 بينهما الف وبعد الجيم الثانية راء مهملة وفى آخرها ميم قال وهى بين
 نيسابور وجرجان ولم يذكر من اى اقليم هى والظاهر انها من خراسان
 وقد خرج منها جماعة من اهل العلم وذكر ايضاً فى اللباب جام بفتح
 الجيم وفى آخرها ميم قبلها الف قال وهى قصبة بنواحي نيسابور وتعرب فيقال

¹ Il faut probablement lire وهى, ou bien le واو doit être supprimé.

لها زام بالراء المعجمة خرج منها جماعة من المشاهير قال ابو المجد الموصلى
 فى كتاب التمييز وكندر بضم الكاف وسكون النون قرية من اعمال طرثيث
 من نواحى نيسابور قال فى اللباب واستوا بضم الالف وسكون السين المهملة
 وفتح المثناة من فوقها او ضمها وبعدها واو والفاء قال وهى ناحية نيسابور
 كثيرة القرى وقصبتها خوجان بضم الخاء المعجمة وواو وجيم والفاء
 ونون ومن نواحى نيسابور ايضا باخرز قال فى اللباب باخرز بفتح الباء
 الموحدة والحاء المعجمة وسكون الراء المهملة وفى آخرها زاء معجمة قال
 وهى ناحية من نواحى نيسابور مشتملة على قرى ومزارع ومن قرايا نيسابور
 بشتنقان بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثناة
 من فوق وكسر النون وفتح القاف ثم الف ونون قال فى اللباب وهى على فرخ
 من نيسابور وهى احدى منتزهات نيسابور وقال ايضا فى اللباب وبشت
 بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ثم مثناة من فوقها ناحية من
 اعمال نيسابور كثيرة الخير خرج منها جماعة من الادباء ومن نواحى نيسابور
 ريوند بكسر الراء المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو وسكون
 النون وفى آخرها دال مهملة قال وهو اسم احد ارباع نيسابور ثم قال وهى
 قرية كبيرة ومن كتاب احمد بن ابى يعقوب الكاتب قال طوس من نيسابور
 على مرحلتين ومن طوس الى نسا مرحلتان ومن نسا الى خوارزم مشرقا ثمان
 مراحل ومما هو بنواحى طوس راذكان من اللباب بفتح الراء المهملة والفاء
 وذال معجمة وكاف والفاء وفى الآخر نون قال فى اللباب وهى بليدة صغيرة
 بنواحى طوس خرج منها جماعة من اهل العلم قال وقيل ان نظام الملك
 الوزير كان من نواحيها ومما هو متصل بنيسابور الشاذياخ قال فى اللباب
 بفتح الشين المعجمة وسكون الالف والذال المعجمة وفتح الياء المثناة من

تحتها والف وفي آخرها خاء معجمة قال وهو على باب نيسابور مثل قرية
متصلة بالبلد بها دار السلطنة وفي الشاذياخ قيل لبعض ملوكه

اشربْ هنيئاً عليك (١) العاج مرتقفاً بالهادياخ ودعْ همدانَ باليمن
فانت أولى بتاج الملك تلبسه من هودة بن علي وابني ذي يزن

ومن كور خراسان قوهستان وهي كورة على مفازة فارس من خراسان وتشتمل
على عدة مدن وهي قايين وهي قصبتها وزوزن ونياذ وبلاد قوهستان متباعدة
وفي اثناؤها مفاوز وليس لها مياه غير القتي قال في المشترك هي بضم القاف
وسكون الواو وكسر الهاء وسكون السين المهملة ثم مثناة من فوقها والف
وفون وقال في اللباب بضم الهاء التي كسرهما في المشترك قال في المشترك وهي تعريب
كوهستان ومعناه ناحية للبال وقوهستان ناحية كبيرة وهي بين نيسابور
وهراة وبين اصبهان ويزد وقصبتها قايين وطبس قال وقوهستان ايضاً مدينة
بكرمان قرب جيرفت بينها وبين جبال البلوص وبين جبال القفص ذات
تخيل كثير ومن اللباب تون بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم نون
بليدة عند قايين يقال لها تون قوهستان قال ابن حوقل ومن كور خراسان
للجوزجان ناحية كثيرة الخصب قهندز قال في المشترك بضم القاف والهاء
وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها زاء معجمة قال يلتوت في
المشترك كذا ضبطه ابوسعيد السمعي قال وقد رايت من فتح المضموم
منه قال والقهندز اسم جنس لكل حصن في وسط مدينة عظيمة قال وقد
ان تخلو منه مدن خراسان وبلاد ما وراء النهر فلكل واحد من نيسابور
وسمرقند وهراة ومرو وبخارا قهندز وقد نسب الى هذه القهندزات عدة
فضلاء والخابران ناحية بين سرخس وابيورد قال في اللباب ومن جملة قرى

^١ Le manuscrit de Leyde porte : على , leçon que le mètre n'admet pas.

خابران ميهنة بكسر الميم وسكون المثناة من تحت وفتح الهاء والنون ثم
 هاء قال وهي مدينة من قرى خابران وقباذيان قال في اللباب بضم القاف
 وفتح الباء الموحدة والـف وذال معجمة مكسورة وفتح المثناة التحتية والـف
 ونون قال وهي ناحية من نواحي بلخ وهي نزهة كثيرة البساتين ويقال لها ايضاً
 قواذيان وبالـدال المهملة ايضاً قال في اللباب ومن جبال هراة جبل يقال له
 خجستان بضم الخاء المعجمة وضم الجيم وسكون السين المهملة ثم مثناة من
 فوق والـف ونون قال ومن هذه للجبال احمد بن عبد الله الخجستاني المتغلب
 على خراسان سنة اثنتين وستين ومايتين واخباره مشهورة ومن مدن
 خراسان سبزران من القانون انها حيث الطول قَبَ ت والعرض لَوَـة وهي
 بالسين المهملة والباء الموحدة والراء المعجمة والراء المهملة والـف ونون ومن
 مدن خراسان ايضاً كوفن ومن كتاب الاطوال ان طولها تَمَ ت وعرضها كَرَمَـة من
 اللباب بضم الكاف وسكون الواو وفتح الفاء وفي آخرها نون قال وهي بلدة صغيرة
 على ستة فرسخ من ابيورد من خراسان بناها عبد الله بن طاهر ومن الاماكن
 المشهورة بخراسان خواف سبجان من كتاب الاطوال ان طولها تَمَ ت والعرض
 لَه لَـ من اللباب بفتح الخاء المعجمة والواو ثم الف وفاء قال وهي ناحية من
 نواحي نيسابور كثيرة القرى ينسب اليها جماعة من اهل العلم ومن مدن
 خراسان ابيورد من القانرن والاطوال ان طولها قَدَ ت والعرض كَرَكـة من
 اللباب بفتح الالف وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح الواو
 وسكون الراء المهملة وفي آخرها دال مهملة قال ويقال لها اباورد وياورد ايضاً
 قال وهي بلدة من بلاد خراسان قال في المشترك ومرغاب بفتح الميم وسكون
 الراء المهملة وفتح الغين المعجمة والـف وباء موحدة قال وهو نهر يمرر الشاهجان
 قال ومرغاب ايضاً قرية من نواحي هراة واما مزينان فقال في اللباب بفتح الميم

وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحتها ونون بينهما الف قال وفي
 بليدة من آخر حد خراسان اذا خرجت الى العراق ينسب اليها بعض
 اهل العلم واما جوزجانان فبالجيم المضمومة والواو الساكنة والزاء المعجمة
 الساكنة والجيم المفتوحة ثم الف ونون مفتوحة والف ثانية ونون في الآخر
 قال في اللباب وفي مدينة بخراسان مما يلى بلخ ولم يذكر ضبطها بالحروف ورايتها
 مكتوبة بالشكل والضبط الذى ذكرناه وعن بعض المسافرين انه يحذف منها
 الالف والنون الاخيرتين كثيراً ويمرو الشاهجان كان مقام المامون لما كان
 بخراسان ولمرو الشاهجان نهر عظيم اوله من وراء الباميان ويتشعب منه
 انهار تاتي الى مدينة مرو ويعرف بنهر مرغاب حسبا ذكرنا أولاً وببلد مرو
 الشاهجان قتل يزدرجرد آخر ملوك الفرس ومنها ظهرت دولة بنى العباس وفي
 دار شخص منها يعرف بابي العجم المعيطى صبغ اول سواد لبسته المسودة وفيها
 جاءت المامون للخلافة وخرج منها عامة كتاب الخلافة وخرج منها جماعة من
 العلماء الائمة وكذلك كانت في ايام العجم فان برزويه للحكيم او الطيب كان
 منها ويرتفع من مرو الشاهجان الابرسم الكثير والقطن ومن قرى مرو
 صاغان قال في اللباب بفتح الصاد المهملة والفاء وفتح الغين المعجمة والفاء ونون
 قال وفي قرية واسمها جاغان عربت بصاغان خرج منها جماعة من اهل العلم
 ومن بلاد خراسان اسفينقان من كتاب الاطوال ان طولها ف مة وعرضها ثر
 ك من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفاء ثم مثناة
 تحتية ونون ساكنة وقاف والفاء ونون قال وفي بليدة بناحية نيسابور
 ومن بلاد خراسان كشميهين قال المهلبى وفي قرية من اعمال مرو الشاهجان على
 خمسة فراسخ منها على طرف المغازة وبها الزبيب الموصوف الذى يحمل الى
 الآفاق ومن بلاد خراسان شبورقان من كتاب الاطوال انها حيث الطول ص

والعرض لومة قال ابن حوقل لها ماء جار وبساتين قليلة قال العزيزي وفي
مدينة الجوزجان وبينها وبين بلخ تسعة عشر فرسخًا ومن بلاد خراسان
ازجاوة قال في اللباب هي بفتح الهمزة وسكون الراء المعجمة وفتح الليم والف
قال وفي إحدى قرى خابران من خراسان وفي بلدة حسنة خرج منها جماعة
من الأئمة قال في اللباب وبغلان بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفي
آخرها نون قال وفي بلدة بنواحي بلخ قال وظني أنها من طخارستان وفي من
أنزة بلاد الله على ما قيل بالتغاف الأشجار ومن بلاد نواحي بلخ شارك قال في
اللباب بفتح الشين المعجمة والراء المهملة والكاف ومن بلاد بلخ خلم قال في
اللباب بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وباليم قال وهو بلد على عشرة فرائخ من
بلخ ينسب إليها جماعة من العلماء ۝

الاسماء	اسماء المتقول فيها	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ف	هـ	ل	ك			
١	فراوة	ف	هـ	ل	ك	من الخامس	من خراسان وهي حد خوارزم	من اللباب بضم الفاء وفتح الراء المهمله ثم الف وواو اقول وفي الآخر هاء
٢	الطابران	ف	هـ	ل	ك	من الرابع	من عمل طوس القانون وقصبة طوس	من اللباب بفتح الطاء المهمله والباء الموحدة والراء المهمله وبعد الالف نون
٣	اسفراين وفي المهرجان	فا	فهـ	لو	كهـ	من الرابع	من خراسان	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهمله وفتح الفاء والراء المهمله وكسر المثناة من تحتها وفي آخرها نون
٤	خسروجرود	فا	فهـ	لو	كهـ	من الرابع	من بلاد بيهق	من اللباب بضم الفاء المعجمة وسكون السين وفتح الراء المهملتين وسكون الواو وكسر الجيم ثم راء ودال مهملتان
٥	الطبرسي	ف	هـ	ل	ك	من الثالث	قال في القانون من قهستان	من اللباب تثنية طيس بفتح الطاء المهمله والباء الموحدة ثم سين مهمله

الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب وفراوة بليدة مما يلي خوارزم ويقال لها رباط فراوة بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل هي ثغر في وجه البرية على الغزية وهي منقطعة عن القرى وفيها منبر يقيم بها المرابطون وليس به قرية ولا يتصل به عمارة ولهم عين ماء يجري للشرب في وسط القرية وليس لهم بساتين ولا زرع الا مباقل على هذا الماء واهله دون الف رجل

قال في اللباب والطابران احدى بلدتي طوس وقال في المشترك طوس كورة وقصبتها طابران ونوقان (١) ولها اكثر من الف قرية وكان ينبغي ذكر طابران مع طوس قال في العريزي وطوس ناحية جليلة ومدينتها طابران ونوقان (٢) وبينهما ستة فراسخ وهما من اجل مدن خراسان

واسفراين بلدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق الى جرجان وتسمى المهرجان ايضا قيل ان كسرى قباض لقب اسفراين بهذا اللقب هتبهها بالمهرجان لحسن زمانه وخضرته وجمته هوأته لان المهرجان اطيب اوقات الفصول وكانت اسفراين كذلك فشبها به واسفراين من اعمال نيسابور قال في اللباب والمهرجان بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الجيم وبعد الالف نون قال وهو اسم لبليدة اسفراين

من المشترك وخسروجرد قصبة ناحية بيهق ومنها الحافظ ابوبكر البيهقي وقال في اللباب وخسروجرد قرية من ناحية بيهق وكانت قصبتها ثم صارت سبروار

من اللباب وطبس مدينة في بركة بين نيسابور واصبهان وكرمان وهذه المدينة قسمان وتسمى الطبسين طبس كيلكي وطبس مسينان وهما في مكان واحد ويجلب منها الحرير المشهور في البلاد بالنسبة اليها قال ابن حوقل وهي اصغر من قايين

الاسماء	اسماء المثلث	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						الاسماء	سطر العدد
		الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرش		الطول			
				ل	ك	ل	ف		
ضبط الاسماء									
من اللباب بفتح النون وسكون المتناة من تحتها وفتح السين المهمله وسكون الالف وضمة الباء الموحدة وبعدها واو وراء مهله	اطوال رم ابن سعيد	من قواعد خراسان	من الرابع	ل ل ل	ك ه ه	ل ل ل	ف ف فا	نيسابور نيسابور نيسابور	٦
من المشترك بفتح النون والسين المهمله والى مقصورة	اطوال قانون ابن سعيد	من خراسان على طرف المقارة	من الرابع	ل ل ل	ل م ه	ل ل ل	ف ف ف	فسا	٧
من المشترك بضم الطاء المهمله وسكون الواو وفي آخرها سين مهله	اطوال رم	قيل انها من اعمال نيسابور	من الرابع	ل ل ل	ل ه ه	ل ل ل	ف ف ف	طوس	٨
بالهزة والزاء المعجمة ثم الف وذال معجمة وواو مفتوحة والى وراء مهله في الآخر	اطوال قانون	قصبة جوين من خراسان	من الرابع	ل ل ل	ل ه ه	ل ل ل	ف ف ف	ازادوار	٩

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل ونيسابور مدينة مشهورة وهي في ارض سهلة وهي مفترقة البناء وهي مقدار فرسخ في فرسخ ومن نيسابور الى طوس ثلث مراحل واكثر مياه نيسابور قتي وهي صهيحة الهواء ومن اول اعمال نيسابور الى وادي جيجون ثلث وعشرون مرحلة وقال احمد الكاتب وبين نيسابور وبين كل واحدة من مرو ومن هراة وجرجان والدامغان عشر مراحل قال في اللباب ونيسابور احسن مدن خراسان واجمعها للخير قال وانما قيل لها نيسابور لان سابور الملك لما رآها قال يصلح ان يكون هاهنا مدينة وكانت قصبًا فامر بقطع القصب وان يبنى مدينة فليل نيسابور والتي هو القصب قال ابن سعيد ويقول لها العجم نساور وكانت مقصدًا للتجار اقول ولا تعرف اليوم الا بنساور وقد نعى نيسابور

قال ابن حوقل ونسا مدينة خصبة كثيرة المياه والبساتين نزهة ولها رساتيق واسعة في اضعاف الجبال قال المهلهي ونسا في الشمال عن سرخس على سبعة وستين فرسخًا ومن اعمال نسا هرمغول قال في اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهلهة وفتح الميم وغين معجمة وواو ولام قال وهي قرية فيها قلعة حصينة بنسا ويقال لها بالعجمية جيجول ينسب اليها جماعة من اهل العلم قال في المشترك ونسا مدينة بخراسان بين ابورد وسرخس ومنها الامام احمد النساى صاحب كتاب السنن ونسا ايضا مدينة بفارس ونسا ايضا مدينة بكرمان

قال ابن حوقل وعلى ربع فرسخ من طوس قبر على بن موسى الرضى واما قبر الرهيد ففي قرية تسمى سنا باز وكانت طوس دار الامارة بخراسان ثم انتقلت الامارة الى نيسابور وقال في موضع آخر طوس اسم الناحية وهي من كور خراسان وقال في المشترك طوس كورة ذات قرى كثيرة قصبته طابران ونوقان ولها اكثر من الف قرية وقال في اللباب طوس بلدة بخراسان تشغل على مدينتين احدهما طابران والاخرى نوقان لهما ما يزيد على الف قرية وقال في اللباب وطوس ايضا قرية من قرى بخارا

واذاوار قصبه جوين وجوين كورة من كور نيسابور وكانت نزهة متصلة العمارة كثيرة القنى والبساتين طويلة مسيرة ثلاثة ايام وعرضها نحو ميل ومدينتها اذاوار ومن اذاوار امام الحرميين للجويني من المشترك جوين كورة من كور نيسابور ومدينتها اذاوار والعجم تسمى جوين كوان وجوين بضم الجيم وفتح الواو وسكون المثناة التختية. وبعدها نون وطول كورة جوين مسيرة ثلاثة ايام وعرضها نحو ميل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ل	ل	ف	ف	
٦٠	نوقان	اطوال	ف	م	ل	ن	من الرابع	من طوس	من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الالف نون
١١	قايين	اطوال ابن سعيد قانون	ف	ك	ل	ل	من اول الرابع (٥)	من قوهستان وقوهستان من خراسان	من اللباب بفتح القاف وبعد الالف ياء مثناة تحتية مكسورة ونون
١٢	زوزن	اطوال قانون	ف	ل	ل	ك	من الرابع	من قوهستان	من اللباب بسكون الواو بين الزايتين المعجمتين وفي آخرها نون
١٣	طال	اطوال	ف	م	ل	ك	من الرابع	من اعمال بلخ	من اللباب بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو والعين المهملة وفي اخرها تاء مثناة من فوق قال ويقال لها خست ايضاً
١٤	خرجرد	اطوال	ف	ن	ل	ن	من الرابع	من اعمال هراة	من اللباب بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة وكسر الجيم وسكون الراء الثانية وبالذال المهملة

الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب ونوقان احدى مدينتي طوس ينسب اليها جماعة من العلماء قال في العزيزي وهي من اجل مدن خراسان واعمرها وبظاهر مدينة نوقان قبر الامام علي بن موسى بن جعفر وبه ايضا قبر هرون الرشيد وعلى قبر علي بن موسى حصن وفيه قوم معتكفون ونوقان معدن البزاق ومعدن الفيروزج والدهج

قال ابن حوقل وقاين قصبة قوهستان وقوهستان من خراسان على مفازة فارس وقوهستان اسم للناحية وليس ثم مدينة تسمى قوهستان بل مدينة قوهستان هي قاين وهي مثل سرخس في الكبر وماؤها من القتي وبساتينها قليلة وقراها متفرقة وقال في اللباب وقاين بلدة قريبة من طبرستان نيسابور واصبهان نسب اليها جماعة من العلماء

وزوزن من مدن قوهستان وقد ذكرنا قوهستان مع قاين فاغنى عن الاعادة ومن قوهستان ايضا نيايد (٥) ولها رستاق وماؤها من القتي قال في اللباب وزوزن بلدة كبيرة بين هراة وبين نيسابور خرج منها جماعة من العلماء في كل فن

قال في اللباب وخوست يقال لها خست ايضا قال وهي بين اندرابية وبين طارستان وهي من اعمال بلخ وبها تحصن ملك الترك من قتيبة بن مسلم

قال في اللباب وخرجرد بلدة من بلاد بوهنج هراة وتسمى ايضا خره كرد قال ابن حوقل وخرکرد لها ماء وبساتين كثيرة وهي اصغر من كوسوي ومزکرد (٥) اصغر من خرکرد ولها ماء جار قليل وهم اصحاب سوام وليس لهم بساتين كثيرة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المقول عنهم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرش		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ل	ل	ل			
١٥	البوزجان	اطوال	فد	ل	لو	من الرابع	من خراسان	من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الزاء المعجمة بعد الواو وفتح الجيم وفي آخرها نون	
١٦	سرخس	اطوال قانون	فد فه	ل ل	لو لو	من الرابع	من خراسان	بفتح السين والراء المهملتين ثم خاء معجمة ساكنة وسين معجمة ساكنة	
١٧	بوشنج ويقال فوشنج وبوشنك	اطوال	فه	ل	لد	من الرابع	من خراسان	من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها جيم	
١٨	هراة	اطوال ابن سعيد	فه فر	ل ل	له له	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الهمزة والراء المهملة ثم الف وهاء في الآخر	
١٩	بادغيس	اطوال	فه	ل	له	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الباء الموحدة ثم الف وفتح الذال وكسر العين المهملتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها سين معجمة	

الوصاف والاعخبار العامة

ومن القانون قال البوزجان من خراسان قال ابن حوقل ومدينة البوزجان من اعمال نيسابور وهي عن نيسابور على اربع مراحل قال في اللباب والبوزجان بليدة بين هراة ونيسابور من بلاد خراسان خرج منها جماعة من اهل العلم

قال ابن حوقل وسرخس مدينة بين نيسابور وبين مرو في ارض سهلة وليس بها ماء جارٍ الا نهر يجري في بعض السنة وهو فضلة مياه هراة والغالب على ارض سرخس المراعى وهي قليلة القرى ومعظم مال اهلها الجمال وماؤهم من الابار وارحينهم على الدواب وقال المهلبى سرخس مدينة عظيمة والرمال تحتق بها وهرب اهلها من الابار وسرخس في الجنوب عن نسا وبينهما ٢٧ فرسخا وقال في اللباب سرخس مدينة من بلاد خراسان ولم يضبطها

قال ابن حوقل وبوهنج مدينة على نحو النصف من هراة وهي ايضا مثل هراة في مستوي من الارض وليس لها جبل غير جبل هراة ولبوهنج مياه واشجار كثيرة وماؤها من نهر هراة وهو يجري من هراة الى بوهنج الى سرخس وينقطع الماء في بعض السنة عن سرخس ولا يصل اليها قال في اللباب وبوهنج على سبعة فراسخ من هراة واصل اسمها بالعجمية بوهنك (٥) وعربت ببوهنج ويقال لها ايضا فوهنج بالفاء

قال ابن حوقل وهراة من خراسان ولها اعمال وداخل هراة مياه جارية والجبل منها على نحو فرسخين وليس بجبلها محتطب ولا مرعى ومنه حجارة الارحية وغيرها وعلى راس هذا الجبل بيت نار يسمى سرشك وخارج هراة المياه والبساتين وقال في المشترك هراة كانت مدينة عظيمة مشهورة بخراسان خربها التتر قال ومنها الى كل واحدة من نيسابور ومرو ومجستان احد عشر يوما وقال في اللباب وهراة فتحت في زمان عثمان رضى الله عنه والنسبة اليها هروى

من اللباب قال وباذغيس بليدات وقرى كثيرة ومزارع بنواحي هراة وقصبتها باميين (٦) وقيل انها كانت دار مملكة العياطة وقيل هي بالعجمية باذخيز لكثرة الرياح بها فعرب وقيل باذغيس ومن بلاد باذغيس بون قال في اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها نون قال ويقال لبون بنة ايضا ببائين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة قال وهي مدينة بباذغيس عند باميين المذكورة

الاسماء	الاسماء المنقول مع	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ف	ن	ل	ه				
٢٠	مالين	اطوال	ف	ن	ل	ه	من الرابع	من اعمال هراة	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر اللام وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون
٢١	بغشور	اطوال قانون	ف	ك	ل	ه	من الرابع	كورة من خراسان قصبتها كون	الظاهر انها بالباء الموحدة المفتوحة والغين المعجمة الساكنة ثم هين معجمة وولو ورآء مهمله في الآخر
٢٢	اسفزار	اطوال قانون	ف	ك	ل	ه	من الرابع	من خراسان	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهمله وكسر الفاء وفتح الزآء المعجمة وفي آخرها رآء مهمله بعد الف
٢٣	مرو الرو	اطوال قانون رسم	ف	م	ل	ه	من الرابع	من خراسان	من المشترك بفتح الميم وسكون الرآء المهمله وفي آخرها واو قال في اللباب وبفتح الواو والى ولام وضّم الرآء الثانية وسكون الواو وذال معجمة
٢٤	الشاهجان مرو	اطوال رسم قانون	ف	ك	ل	ه	من الرابع	من خراسان	من المشترك بفتح الميم وسكون الرآء المهمله وفي آخرها واو

الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب ومالين اسم لجموع قرى من اعمال هراة يقال لجميعها مالين قال واهل هراة يقولون مالان قال ابن حوقل وهي مشتبكة البساتين والمياه والكروم عامرة جداً

لم يضبط اسم بغشور في اللباب بل قال ما صورته البغوى هذه النسبة الى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال له بغ وبغشور منها ابو الاحوص محمد بن حبان البغوى سكن بغداد وروى عنه احمد بن حنبل وغيره والفقيه ابو يعقوب يوسف بن يعقوب البغوى وابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى قال ابن حوقل بغشور في مفازة وهي عدى وماؤهم من الابار وهي من المدن العجيبة التربة والحواء قال في القانون كون قصبة بغشور وذكر طولها وعرضها حسبها ذكر

قال في اللباب واسفزار^(٨) بين هراة ومجستان قال ابن حوقل وباسفزار اربع من المدن متقاربة ولها مياه وبساتين فاوم هذا القول انها كورة الا ان يحمل قوله هذا على ان هذه المدن من اعمالها وقال بعد ذلك وهذه المدن الاربعة في اقل من مرحلة

قال ابن حوقل ومرو الروذ اكبر من بوهنج ولمرو الروذ نهركبير وعليه البساتين وهي طيبة التربة والحواء وقصر احنف على مرحلة منها على طريق بلخ وهي من مضافات مرو الروذ ولقصر احنف المياه والبساتين للحسنة ومن مرو الروذ الى الجبل ثلثة فراسخ من جهة الغرب والروذ بالعجمي هو النهر ومعنى مرو الروذ مرو النهر وقال في المشترك وبين مرو الروذ ومرو الشاهجان اربعة ايام والنسبة اليها مروروذى والى الثانية مروذى قال في اللباب وينسب الى مرو الروذ مروروذى ومروذى ايضا قال وهي مدينة حسنة مبنية على نهروهي من اشهر مدن خراسان بينها وبين مرو الشاهجان اربعون فرسخاً

قال ابن حوقل مرو الشاهجان مدينة قديمة يقال انها من بناء طهمورت وهي في ارض مستوية بعيدة عن الجبال ولا يرى منها للجبل وارضها سبخة كثيرة الرمال ويجرى على باب المدينة نهري يعرف بالرزيق يساق منه الماء الى حياض المدينة ومنه عرب اهلها ولها ثلثة انهار اخر ولها الفواكه العجيبة حتى ان نضيجها^(٩) يقدد ويحمل الى البلاد ولها الزبيب المفقل والمدينة من النظافة وحسن الترتيب وتقسيم الابنية على الانهار والغروس وتمييز كل سوق عن غيره ما ليس بغيرها من البلاد قال في المشترك ومرو الشاهجان معناه روح الملك قال وهي مدينة عظيمة وبينها وبين كل واحد من نيسابور وهراة وبلخ وبخارا مسيرة اثني عشر يوماً

الاسماء	سطر العدد	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						الاسماء المتقول عنهم	ضبط الاسماء
		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	العرض		الطول			
				ف	ك	ف	ك		
كروخ	٢٥	من الرابع	من خراسان من عمل هراة	له	كه	فو	ك	اطوال	بفتح الكاف وضم الراء المهمله ثم واو و في آخرها خاء معجمة
الحداد اتيقان	٢٦	من الرابع	من عمل مرو الشاهجان	لر	ه	فو	ك	اطوال قانون	من اللباب بفتح الدالين المهملتين وسكون النون بينها والى ونون وقاف والى ثانية ونون فى الآخر
شيمقان وقيقان جريقان	٢٧	من الخامس	من خراسان	لو	ل	فر	له	اطوال	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهمله وفتح الميم والقاف وبعد الالف نون
القرينين	٢٨	من الرابع	من اعمال مرو	لو	نه	فر	مه	اطوال	من اللباب بفتح القاف وكسر الراء المهمله وسكون المثناة التحتيه وفتح النون وسكون المثناة الثانية ونون
الطالقان امن خراسان	٢٩	من الرابع	من خراسان	لو	ل	فح	كه	اطوال قانون	من المشترك بفتح الطاء المهمله واللام والقاف ثم الف ونون وقال فى اللباب بتسكين اللام

الوصاف والاعخبار العامة

من اللباب كروخ بلدة بنواحي هراة خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل كروخ مدينة صغيرة من عمل هراة وليس في عملها اكبر منها واهلها هراة وبنواؤها من طين وهي في شعب بين جبال وحدها مقدار عشرين فرسخا كلها مشتبكة البساتين والمياه والاشجار والقرى العامة

قال في اللباب ودندانقان بليدة عند مرو قال ابن حوقل والدندانقان على مرحلتين من مرو مما يلي سرخس قال في العريزي ومدينة الدندانقان من اعمال مرو الشاهجان ومتصلة بها وهذه الناحية من اكثر البلاد حريزا وبقتها يضرب المثل في الجودة ويجهز منها الى البلاد

قال في اللباب ويقال لشرمقان جرمقان قال وهي بلدة قريبة من اسفراين ينسب اليها كثير من الناس قال في العريزي من الشرجمان الى الترمذ ستة فراسخ والشرجمان عن الترمذ في سمت الجنوب منحرفا الى الشرق (١٥) قال وبينها وبين الصغانيان اثنان وعشرون فرسخا

قال في اللباب والقريين بلدة على وادي مرو وكان يقال لها بركديروانما قيل لها القريين لانه كان يقرن بينها وبين مرو الروذ فيقال قريين والقرنين الذي بمجستان غير هذه وهذه على اربع مراحل من مرو الروذ وهذه تثنية قريين وتلك تثنية قرن

ومن ابن حوقل قال الطالقان مدينة نحو مرو الروذ في الكبر ولها مياه جارية وبساتين قليلة وهي مدينة في جبل ولها رساتيق في الجبل اتقول والطالقان موضعان قال ياقوت الحموي في المشترك والطالقان مدينة بخراسان بين مرو الروذ وبين بلخ مما يلي الجبل وهي هذه قال والطالقان ايضا بلدة وكورة بين قزوين وبين ابهر حمها ذكر مع بلاد الجبل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول فيها	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	ح	ف	ط	
٣٠	زمر	اطوال قانون	فط فح	ن ن	لح لر	له ن	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الزاء المعجمة وتشديده الميم
٣١	فارياب	اطوال قانون	فط فط	ن ك	لو لر	مه ل	من الرابع	مدينة الجوزجان (١١)	من اللباب بفتح الفاء وسكون الالف وفتح الراء المعجمة والياء المثناة من تحتها وسكون الالف الثانية وفي آخرها باء موحدة
٣٢	بلخ	اطوال وقانون	صا صا	ن ن	لو لو	ما	من الرابع	قاعدة خراسان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها خاء معجمة
٣٣	هلاورد	اطوال قانون	صا صد	ن ن	لر لح	ل ل	من الرابع	من لخند	بالفاء واللام والالف والواو ثم راء معجمة ودال معجمة كذا وجدت مكتوبة

الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب وزمّ بليدة على طرف جيحون خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وزمّ بليدة من حساب خراسان على نهر جيحون وهي خصبة والغالب على اطرافها السواثم من الابل والغنم

قال ابن حوقل وفارياب مدينة اصغر من الطالقان الا انها اكثر بساتين ومياهها من الطالقان وقال في اللباب وفارياب بليدة بنواحي بلخ ينسب اليها الفريابي والفيريابي ايضاً باثبات الياء نسب اليها جماعة قال وفي بالهيمية البارياب قال في العزيزي وفارياب مدينة للجوزجان وبينها وبين بلخ اثنان وعشرون فرسخاً

قال ابن حوقل وبلخ تتصل اعمالها بطخارستان والختل وبذخشان وعمل الباميان وبلخ مدينة في مستو من الارض وبينها وبين اقرب جبل اليها اربعة فراسخ والمدينة نحو نصف فرسخ في مثله ولها نهر يسمى دهاس يجري في ربضها وهو نهر يدور عشر ارجحة والبساتين في جميع جهات بلخ تحتق بها وبلخ الانرج وقصب السكر ويقع في بواحيها الثلوج وقال في اللباب بلخ من خراسان فتحها الاحنف بن قيس القهبي زمن عثمان رضى الله عنه وخرج من بلخ عالم لا يحصى من الائمة والعلماء والصلحاء قال احمد الكاتب ويقال ان بلخ وسط خراسان فمنها الى فرغانة ثلثون مرحلة مشرقاً ومنها الى الري ثلثون مرحلة مغرباً ومنها الى سجستان ثلثون مرحلة جنوباً ومنها الى كرمان ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون مرحلة ومنها الى الملتان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقرى بلخ ومزارعها سور واحد

قال ابن حوقل وهلاورد من مدن الختل والختل اسم لاقليم من اقاليم خراسان وهو وراء النهر وقصبة الختل هلاورد ولوكند وكورة الختل تتصل ببلاد ما وراء النهر وجميع مدن الختل ذات ابحار وانهار وهي على غاية الخصب وكلها في مستو من الارض الا اقلها بين نهر وخشاب وبين نهر بذخشان ويسمى نهرها المذكور خرئاب وفي اضعاف الختل انهار كثيرة تجتمع وهي اول جيحون قال ابن حوقل وما يفتم الى كورة الختل المذكورة كورة الوحش

ضبط الاسماء	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ن	ل	ن	ل			
من اللباب بفتح السين المعجمة وسكون العاء وفتح الراء وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوق وبعد الالف نون	من آخر حدود خراسان	من الرابع	ن	ل	ل	صا	اطوال	شهران	٣٤
من المشترك لياقوت بفتح العزة وسكون النون ثم دال وراء مهملة والى وفي الآخر باء موحدة	من خراسان	من الرابع	ن	لو	مه	م صد	اطوال قانون	الارباب	٣٥

^١ On lit dans le n° 578 : توقازه .

^٢ Ibid. توقان .

^٣ Le manuscrit de Leyde porte : السابع .

^٤ Ce mot est écrit ainsi : نبال dans le man. de Leyde, celui de Paris porte : نبال .

^٥ Le n° 578 porte : ومن كرد ; le manuscrit d'Ibn-Haucal porte : من كوسرى وفرکرد .

^٦ Le man. de Leyde porte : بوتهك .

الوصاف والخبار العامة

قال في المشترك مهر بلغة الفرس المدينة واستان الناحية فعنى اسمها مدينة الناحية ومهرستان مدينة مشهورة بين نيسابور وخوارزم في آخر حدود خراسان وأول حدود رمال خوارزم ومهرستان أيضًا اسم مدينة أصبهان المعروفة بجى ومهرستان قصبة كورة سابور من فارس ويحتمل أن تكون هي النوبندجان قال في اللباب ومهرستان بليدة عند نسا من خراسان مما يلي خوارزم يقال لها رباط شهرستان بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء في كل فن

من المشترك واندراب بين غزنة وبلخ ومنها مدخل القوافل إلى كابل وبالقرب من اندراب جبل بجهير معدن الفضة قال في اللباب وخاست بفتح الخاء المعجمة وسكون السين المعجمة وفي آخرها تاء مثناة من فوقها بليدة صغيرة عند اندراب من نواحى بلخ (١٥)

* Dans le man. de Leyde, les points diacritiques de ce nom ont été altérés (ici et plus loin) par une main plus récente. La leçon primitive paraît avoir été مايبين.

* Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit, ici et plus loin, اسفزاز.

* Le man. d'Ibn-Haucal porte : بطيخها.

* Dans le man. de Leyde, on lit en marge, de la main de l'auteur lui-même :

قول العزيزى ان هرمقان في الجنوب منحرفا الى الشرق عن ترمذ ليس محيجا في التشريق خاصة فان طول ترمذ ما تة وقيل م تة والعرض لزل وقيل لولة

" Le man. de Leyde porte : الجرحان.

* Pour cet article, voyez ci-devant, n° ١٣.

ذكر زابلستان والغور



وبعض هذه البلاد داخل في حساب خراسان ويشتمل حدّ خراسان عليها
قال في اللباب والغور بضمّ الغين المحجمة وسكون الواو وفي آخرها رأء
مهملة وفي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة والغور مملكة كبيرة
غالبها جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار وفي بلاد حصينة منيعة
ويحتق بالغور عمل هراة ثم رباط كروان ثم غرستان¹ وبالجملة فيحيط بالغور
خراسان من ثلث جهات ولذلك دخلت في خراسان وحسبت منها واما
الحدّ الرابع للغور فيلى نواحى سجستان قال ويمتدّ من ظهر الغور جبال في
حدّ خراسان على حدود الباميان الى جبل الفضة وهو بنجهير وذكر
ابو المجد اسمعيل الموصلي في كتابه مزبل الارتياح فراون بفتح الفاء
وسكون الراء المهمة قال وفي بليدة عند غزنة وذكر في اللباب لمغان
قال بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المحجمة قال وفي مواضع من جبال
غزنة قال في القانون وقصبة بلاد الغور مدينة زوف وفي حيث البطول
فطآ والعرض لمآ وقال ابن حوقل المدن التي في من معاملة الباميان
في بغشور وسكاوند وكابل والجرا وفراون وغزنة وبنجهير قال في اللباب

¹ Le manuscrit de Leyde porte : عرستان ; mais c'est une erreur de copiste. On trouve écrit ailleurs
غرستان et غرستان ; ces deux dernières leçons sont les seules bonnes.

² Dans le man. de Leyde le copiste a écrit par mégarde : بنجهيز.

واهل بنجهير قد جعلوا السوق كالغربال لكثرة الحفر قال وانما يتبعون عروقاً
يحدونها تفضي الى الفضة وهم اذا وجدوا عرقاً حفروا ابداً الى ان
يصيروا الى الفضة فينفق الرجل منهم الاموال الكثيرة في الحفر فربما خرج
له من الفضة ما يستغنى هو^١ وعقبه وربما خاب عمله لغلبة الماء وغير
ذلك وربما وقف الرجل على العرق ووقف آخر عليه بعينه في موضع
آخر فياخذاً جميعان في الحفر والعادة عندهم ان اى من سبق فاعترض
على صاحبه فقد استحق ذلك العرق وما يفضي اليه فهم يعملون عند
هذه المسابقة عملاً لا يعمله الشياطين واذا سبق احد الرجلين بقى الآخر
وقد ذهبت نفقته هدرًا وان استويا اشتدكا وهم يحفرون ابداً ما بقيت
السرّج تتقد وتشتعل فاذا طفئت السرّج ولم تتقد لم يتقدموا لان من
صار في ذلك الموضع مات في اسرع من لحظة فترى الرجل يصبح وهو صاحب
الف الف ويمسى ولا شيء عنده ويصبح وهو فقير ويمسى وقد ملك ما
لا يضبط حسابه قال ومنها الشاعر البجهيرى^٢ المعروف بقول الشاعر^٣

^١ Il serait plus exact de lire هو ما يستغنى به.

^٢ Le man. de Leyde porte : البجهيرى.

^٣ Le man. n° 578 porte : الشعر.

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المتبول منهم	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	لو	ل	لو	
١	كردكوة	ابن سعيد	فط	ل	لو	من الرابع	طرف الحد	بكسر الكاف وسكون الراء المهمله وبالدال المهمله وضم الكاف وسكون الواو ثم هاء	
٢	بیرزکوة	ابن سعيد	فط	م	لا	من الثالث	قاعة جبال الغور	من المختلک بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة الفتحية وضم الراء المهمله وواو ثم زاء معجمة وضم الكاف ثم واو وحاء	
٣	مچند	اطوال قانون	صا صد	نه مر	لم لم	من الثالث	من زابلستان	من المشترك بكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وسكون الفون ثم دال مهمله	
٤	البامیان	اطوال قانون	صد صد	نه ن	لن لن	من الرابع	من زابلستان	من اللباب بباء موحدة والفاء وميم مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ثم الف ونون	
٥	غزدة	اطوال وقانون	صد ك	لم	له	من آخر الثالث	من زابلستان ابن حوقل من البامیان	من اللباب بفتح الغين وسكون الزاء المعجمتين وفتح النون	

الوصاف والاعخبار العامة

ومعنى هذا الاسم جبل مدور لان معنى لفظة كرد المدور ومعنى كوه الجبل

قال في المشترك معنى بيروزكوه الجبل الازرق وهى قلعة حصينة دار مملكة جبال الغور والغور بلاد بين هراة وغزنة بها كان مستقر آل سام ملوك الغور قال ابن سعيد جبال الغور قاعدتها مدينة فيروزكوه حيث الطول والعرض المذكورين في الجدول

قال في المشترك وميهد قرية من قرى غزنة اليها ينسب ابو الحسن على بن احمد الميهدى وزير محمود بن سبكتكين قال وميهد ايضا قرية من قرى ارض فارس قال من رأى هذه التى من بلاد فارس انها بلدة صغيرة ليس لها سور ولها اشجار جوز^(١) وتفاح ومشمش وعنب كثيرة ولها ماء من قناة وبينها وبين جور مرحلتان وهى عن جور فى جهة الشرق وهى جنوبى شيراز بغرب على مرحلتين

قال ابن حوقل الباميان مدينة ولها بلاد وعمال فمن بلادها كابل وجزا^(٢) وفراون وغزنة وبجهرير والباميان من بلخ على عشرة مراحل ويجرى عند مدينة الباميان نهر كبير يقع الى غرشتان^(٣) وليس للباميان بساتين فانها مدينة على جبل والفواكه تجلب اليها قال فى الباب والباميان بلدة بين بلخ وبين غزنة بها قلعة حصينة والقصة صغيرة قال المهلبى والباميان فى جهة الشمال عن غزنة وبينهما ٤٥ فرسخا قال ابن سعيد ومن بعض جبالها ينزل بعض انهار جيحون

قال ابن حوقل وغزنة من اعمال الباميان وليس بغزنة بساتين وهى فرسة الهند وموطن التجارة ومن غزنة الى باميان نحو ثمان مراحل ولغزنة دربند مشهور قد ذكره ابو الريحان فى القانون قال وهو حيث الطول ٣٦ والعرض ٦٠ ومثله ذكر الطول والعرض فى كتاب الاطوال وقال المهلبى وغزنة عن بست اول حد سجستان على نحو اربعين فرسخا قال فى الباب وبلق بفتح الباء الموحدة واللام وفى الاخر قال وهى ناحية من نواحي غزنة قال وغزنة مدينة من اول بلاد الهند قال ابو العبد الموصلى فى مزيل الارتباب غزنة مدينة فى طرف خراسان واول بلاد الهند وهى كالحد بين خراسان وبين الهند وبردها هديد

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ك	ل	هـ			
٢٥	كروخ	اطوال	فو	ك	له	كه	من الرابع	من خراسان من عمل هراة	بفتح الكاف وضم الراء المهمله ثم واو وفي آخرها خاء معجمة
٢٦	الدماء اقلان	اطوال قانون	فو فو	ل ك	لر	هـ	من الرابع	من عمل مرو الشاهجان	من اللباب بفتح الدالين المهملتين وسكون النون بينها والى ونون وقاف والى ثانية ونون فى الآخر
٢٧	شيمقان وقال جوقان	اطوال	فر	له	لو	ل	من الخامس	من خراسان	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهمله وفتح الميم والقاف وبعد الالف نون
٢٨	القرينين	اطوال	فر	مه	لو	نه	من الرابع	من اعمال مرو	من اللباب بفتح القاف وكسر الراء المهمله وسكون المثناة الفتحية وفتح النون وسكون المثناة الثانية ونون
٢٩	الطالقان [من خراسان]	اطوال قانون	فح فح	كه	لو لد	ل م	من الرابع	من خراسان	من المشترك بفتح الطاء المهمله واللام والقاف ثم الف ونون وقال فى اللباب بتسكين اللام

الأوصاف والأخبار العامة

من اللباب كروخ بلدة بنواحي هراة خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل كروخ مدينة صغيرة من عمل هراة وليس في عملها اكبر منها واهلها هراة وبنائها من طين وهي في شعب بين جبال وحدها مقدار عشرين فرسخا كلها مشتبكة البساتين والمياه والاشجار والقرى العامة

قال في اللباب ونداندانان بليدة عند مرو قال ابن حوقل والنداندانان على مرحلتين من مرو مما يلي سرخس قال في العريزي ومدينة الدنداندانان من اعمال مرو الشاهان ومتصلة بها وهذه الناحية من اكثر البلاد حريزا وبطنها يضرب المثل في الجودة ويجهز منها الى البلاد

قال في اللباب ويقال لشرمقان جرمقان قال وهي بلدة قريبة من اسفراين ينسب اليها كثير من الناس قال في العريزي من الشرجمان الى الترمذ ستة فراسخ والشرجمان عن الترمذ في سمت الجنوب منحرفا الى الشرق (١٥) قال وبينها وبين الصغانيان اثنان وعشرون فرسخا

قال في اللباب والقرنين بلدة على وادي مرو وكان يقال لها بركديروانما قيل لها القرنين لانه كان يقرب بينها وبين مرو الروذ فيقال قرينان والقرنين الذي بمجستان غير هذه وهذه على اربع مراحل من مرو الروذ وهذه تثنية قرين وتلك تثنية قرن

وهي ابن حوقل قال الطالقان مدينة نحو مرو الروذ في الكبرولها مياه جارية وبساتين قليلة وهي مدينة في جبل ولها رساتيق في الجبل اقول والطالقان موضعان قال ياقوت الحموي في المشترك والطالقان مدينة بخراسان بين مرو الروذ وبين بلخ مما يلي الجبل وهي هذه قال والطالقان ايضا بلدة وكورة بين قزوين وبين ابهر حسمها ذكر مع بلاد الجبل

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول فيها	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	ل	ك	ف	
٣٠	زمر	اطوال قانون	فط فح	ك ك	لو لر	مه ل	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الزاء المعجمة وتخديده الميم
٣١	فارياب	اطوال قانون	فط فط	ك ك	لو لر	مه ل	من الرابع	مدينة الجوزجان (١١)	من اللباب بفتح الفاء وسكون الالف وفتح الراء المعجمة والياء المثناة من تحتها وسكون الالف الثانية وفي آخرها باء موحدة
٣٢	بلخ	اطوال وقانون	صا صا	ك ك	لو لو	ما ما	من الرابع	قاعة خراسان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها خاء معجمة
٣٣	هلاورد	اطوال قانون	صا صد	ك ك	لو لح	ل ل	من الرابع	من الختل	بالفاء واللام والالف والواو ثم راء معجمة ودال معجمة كذا وجدت مكتوبة

الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب وزم بليدة على طرف جهون خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وزم بليدة من حساب خراسان على نهر جهون وهي خصبة والغالب على اطرافها السوائم من الابل والغنم

قال ابن حوقل وفارياب مدينة اصغر من الطالقان الا انها اكثر بساتين ومياها من الطالقان وقال في اللباب وفارياب بليدة بنواحي بلخ ينسب اليها الفريابي والفيريابي ايضا باثبات الياء نسب اليها جماعة قال وهي بالجمية البارباب قال في العزيزي وفارياب مدينة للجوزجان وبينها وبين بلخ اثنان وعشرون فرسخا

قال ابن حوقل وبلخ تتصل اعمالها بطارستان والختل وبذخشان وعمل الباميان وبلخ مدينة في مستو من الارض وبينها وبين اقرب جبل اليها اربعة فراسخ والمدينة نحو نصف فرسخ في مثله ولها نهر يسمى دهاس يجري في ربضها وهو نهر يدير عشر ارحية والبساتين في جميع جهات بلخ تحتق بها وبلخ الاترج وقصب السكر ويقع في بواحيها الثلوج وقال في اللباب بلخ من خراسان فتحها الاحنف بن قيس القبيزي زمن عثمان رضى الله عنه وخرج من بلخ عالم لا يحصى من الائمة والعلماء والصلحاء قال احمد الكاتب ويقال ان بلخ وسط خراسان فمنها الى فرغانة ثلثون مرحلة مشرقا ومنها الى الري ثلثون مرحلة مغربا ومنها الى مجستان ثلثون مرحلة جنوبا ومنها الى كرمان ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون مرحلة ومنها الى الملتان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقرى بلخ ومزارعها سور واحد

قال ابن حوقل وهلاورد من مدن الختل والختل اسم لاقليم من اقاليم خراسان وهو وراء النهر وقصبة الختل هلاورد ولاوكند وكورة الختل تتصل ببلاد ما وراء النهر وجميع مدن الختل ذات اشجار وانهار وهي على غاية الخصب وكلها في مستو من الارض الا اقلها والختل بين نهر وخشاب وبين نهر بذخشان ويسمى نهرا المذكور خرئاب وفي اضعايف الختل انهار كثيرة تجتمع وهي اول جهون قال ابن حوقل وما يضم الى كورة الختل المذكورة كورة الوخش

الاسماء	سطر العدد	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						الاسماء المنقول عنهم
		الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
				ب	ل	ب	ل	
الاسماء	٣٤	من آخر حدود خراسان	من الرابع	ب	ل	ب	ل	اطوال
الادراج	٣٥	من خراسان	من الرابع	ب	ل	ب	ل	اطوال قانون

¹ On lit dans le n° 578 : توقازه .

² Ibid. توقان .

³ Le manuscrit de Leyde porte : السابع .

⁴ Ce mot est écrit ainsi : بنابل dans le man. de Leyde; celui de Paris porte : بنابل .

⁵ Le n° 578 porte : ومن كرد ; le manuscrit d'Ibn-Haucal porte : من كوسرى وفركرد .

⁶ Le man. de Leyde porte : بومتك .

الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك ههرا بلغة الفرس المدينة واستان الناحية فعنى اسمها مدينة الناحية وههراستان مدينة مشهورة بين نيسابور وخوارزم في آخر حدود خراسان وأول حدود رمال خوارزم وههراستان ايضاً اسم مدينة اصبهان المعروفة بجى وههراستان قصبة كورة سابور من فارس ويحتمل ان تكون هى النوبندجان قال في اللباب وههراستان بليدة عند نسا من خراسان مما يلى خوارزم يقال لها رباط شهراستان بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء في كل فن

من المشترك واندرا ب بين غزنة وبلخ ومنها مدخل القوافل الى كابل وبالقرب من اندراب جبل بجهير معدن الفضة قال في اللباب وخاست بفتح الحاء المعجمة وسكون السين المعجمة وفي آخرها تاء مثناة من فوقها بليدة صغيرة عند اندراب من نواحى بلخ (١٥)

^١ Dans le man. de Leyde, les points diacritiques de ce nom ont été altérés (ici et plus loin) par une main plus récente. La leçon primitive paraît avoir été مايبين.

^٢ Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit, ici et plus loin, اسفراز.

^٣ Le man. d'Ibn-Haucal porte : بطيخها.

^٤ Dans le man. de Leyde, on lit en marge, de la main de l'auteur lui-même :

قول العزيزى ان هرمقان في الجنوب منحرفا الى الشرق عن ترمذ ليس عجبا في التشريق خاصة فان طول ترمذ ما تة وقيل م تة والعرض ل ت ل وقيل ل ت ل

^٥ Le man. de Leyde porte : الجرحان.

^٦ Pour cet article, voyez ci-devant, n° ١٣.

ذكر زابلستان والغور



وبعض هذه البلاد داخل في حساب خراسان ويشتمل حدّ خراسان عليها
قال في اللباب والغور بضمّ الغين المعجمة وسكون الواو وفي آخرها راء
مهملة وفي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة والغور مملكة كبيرة
غالبها جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار وفي بلاد حصينة منيعة
ويحتف بالغور عمل هراة ثم رباط كروان ثم غرستان^١ وبالجملة فيحيط بالغور
خراسان من ثلاث جهات ولذلك دخلت في خراسان وحسبت منها واما
لحدّ الرابع للغور فيلى نواحى سجستان قال ويمتدّ من ظهر الغور جبال في
حدّ خراسان على حدود الباميان الى جبل الفضة وهو بجهير^٢ وذكر
ابو المجد اسمعيل الموصلي في كتابه مزيل الارتياح فراون بفتح الفاء
وسكون الراء المهملة قال وفي بليدة عند غزنة وذكر في اللباب لمغان
قال بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمة قال وفي مواضع من جبال
غزنة قال في القانون وقصبة بلاد الغور مدينة زوف وفي حيث البطول
فطآ والعرض آلم وقال ابن حوقل المدن التي هي من معاملة الباميان
هي بغشور وسكاوند وكابل والجرا وفراون وغزنة وبجهير قال في اللباب

^١ Le manuscrit de Leyde porte : عرستان ; mais c'est une erreur de copiste. On trouve écrit ailleurs
غرستان et غرستان ; ces deux dernières leçons sont les seules bonnes.

^٢ Dans le man. de Leyde le copiste a écrit par mégarde : بجهير.

واهل بنجهير قد جعلوا السوق كالغربال لكثرة الحفر قال وانما يتبعون عروقاً
يجدونها تفضى الى الفضة وهم اذا وجدوا عرقاً حفرها ابداً الى ان
يصيروا الى الفضة فينفق الرجل منهم الاموال الكثيرة في الحفر فربما خرج
له من الفضة ما يستغنى هو^١ وعقبه وربما خاب عمله لغلبة الماء وغير
ذلك وربما وقف الرجل على العرق ووقف آخر عليه بعينه في موضع
آخر فياخذاً جميعان في الحفر والعادة عندهم ان اى من سبق فاعترض
على صاحبه فقد استحق ذلك العرق وما يفضى اليه فهم يعملون عند
هذه المسابقة عملاً لا يعمله الشياطين واذا سبق احد الرجلين بقى الآخر
وقد ذهبت نفقته هدرًا وان استويا اشتدكا وهم يحفرون ابداً ما بقيت
السرچ تتقد وتشتعل فاذا طفئت السرچ ولم تتقد لم يتقدموا لان من
صار في ذلك الموضع مات في اسرع من لحظة فترى الرجل يصبح وهو صاحب
الف الف ويمسى ولا شئ عنده ويصبح وهو فقير ويمسى وقد ملك ما
لا يضبط حسابه قال ومنها الشاعر البجهيرى^٢ المعروف بقول الشاعر^٣

^١ Il serait plus exact de lire ما يستغنى به هو.

^٢ Le man. de Leyde porte : البجهيرى.

^٣ Le man. n° 578 porte : الشعر.

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ا	ح	ا			
١	كردكوة	ابن سعيد	فط	ل	لو	هـ	من الرابع	طرف الحدة	بكسر الكاف وسكون الراء المهمل وبالدال المهمل ومهم الكاف وسكون الواو ثم هاء
٢	بيروكوة	ابن سعيد	فط	م	لا	هـ	من الثالث	قاعة جبال الغور	من المشترك بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة الضمنية ومهم الراء المهمل وواو ثم زاء معجمة ومهم الكاف ثم واو وهاء
٣	ميهند	اطوال قانون	صا صم	نه مر	لم لم	ك د	من الثالث	من زابلستان	من المشترك بكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وسكون الفون ثم دال مهمل
٤	الباميان	اطوال قانون	صم صن	هـ ن	لد لد	له نه	من الرابع	من زابلستان	من اللباب بباء موحدة والفي وميم مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ثم الف ونون
٥	غزفة	اطوال وقانون	صم صم	ك ك	لم لم	له له	من آخر الثالث	من زابلستان ابن حوقل من الباميان	من اللباب بفتح الغين وسكون الراء المعجمتين وفتح النون

الاصناف والاعبار العامة

ومعنى هذا الاسم جبل مدور لان معنى لفظة كرد المدور ومعنى كوه للجبل

قال فى المشترك معنى بيروزكوه للجبل الازرق وهى قلعة حصينة دار مملكة جبال الغور والغور بلاد بين هراة وغزنة بها كان مستقر آل سام ملوك الغور قال ابن سعيد جبال الغور قاعدتها مدينة فيروزكوه حيث الطول والعرض المذكورين فى الجدول

قال فى المشترك ومهند قرية من قرى غزنة اليها ينسب ابو الحسن على بن احمد الميهندى وزير محمود بن سبكتكين قال ومهند ايضا قرية من قرى ارض فارس قال من رأى هذه التى من بلاد فارس انها بلدة صغيرة ليس لها سور ولها اشجار جوز^(١) وتفايح ومشمش وعنب كثيرة ولها ماء من قناة وبينها وبين جور مرحلتان وهى عن جور فى جهة الشرق وهى جنوب شيراز بغرب على مرحلتين

قال ابن حوقل الباميان مدينة ولها بلاد وعمال فمن بلادها كابل وجزا^(٢) وفرلون وغزنة وبخهير والباميان من بلخ على عشرة مراحل ويجرى عند مدينة الباميان نهر كبير يقع الى غرستان^(٣) وليس للباميان بساتين فانها مدينة على جبل والفواكه تجلب اليها قال فى اللباب والباميان بلدة بين بلخ وبين غزنة بها قلعة حصينة والقصة صغيرة قال المهلبى والباميان فى جهة الشمال عن غزنة وبينهما ٤٥ فرسخا قال ابن سعيد ومن بعض جبالها ينزل بعض انهار جيحون

قال ابن حوقل وغزنة من اعمال الباميان وليس بغزنة بساتين وهى فرضة العند وموطن التجارة ومن غزنة الى باميان نحو مائة مراحل ولغزنة دربند مشهور قد ذكره ابو الريحان فى القانون قال وهو حيث الطول مائة والعرض ٦٠ ومثله ذكر الطول والعرض فى كتاب الاطوال وقال المهلبى وغزنة عن بست اول حد سجستان على نحو اربعين فرسخا قال فى اللباب وبلقى بفتح الباء الموحدة واللام وفى الآخر قافى قال وهى ناحية من نواحي غزنة قال وغزنة مدينة من اول بلاد العند قال ابو الجعد الموصلى فى مزيل الارتياح غزنة مدينة فى طرف خراسان واول بلاد العند وهى كالحمة بين خراسان وبين العند وبردها هديد

ضبط الاسماء	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابليستان						الاسماء المتداول فيها	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ن	ل	م	ص			
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون النون والهمز وكسر الهاء وسكون المثناة من تحت وفي آخرها راء مهمله	من زابليستان	من الرابع	ن	ل	م	ص	اطوال قانون	بجهير	٦
من اللباب بفتح الكاف وفتح الباء الموحدة وفي الآخر لام	من زابليستان القانون من كابل ابن سعيد قاعدة زابليستان (٨)	من الثالث	ل	ل	م	ص	اطوال قانون	كابل	٧

^١ Le man. de Leyde porte : خوز.

^٢ Telle est la leçon du man. de Leyde; mais dans les notes marginales on lit الجرا. Voyez p. ٢٦٢, lig. ١٥.

الاوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل وبجهير من اعمال الباميان وبجهير مدينة على جبل والغالب على اهلها العبت والفساد قال في اللباب وبجهير مدينة بنواحي بلخ بها جبل الفضة والدرام بها كثيرة لا يشترون ولو باقية بقل باقل من درهم وقد جعل السوق كهيئة الغربال لكثرة الخفر قال في القانون شعب بجهير وذكر الطول والعرض المذكورين وقال يوجد في جبالها الفضة

قال ابن حوقل وكابل من عمل باميان وفيها المسلمون وكفار الهنود ويزعم الهنود ان الملك وهو الشاه لا يستحق الفاهية دون ان يعقد له الملك في كابل وان كان منها على بعد وكابل فرضة للهند ايضا وقال في اللباب كابل ناحية معروفة من بلاد الهند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال في القانون قلعة كابل مستقر ملوك الاتراك كانوا ثم البراهمة وينسب اليها الاهليلج فيقال اهليلج كابل وليس بها شيء منه ولكن لما كانت فرضة للتجار يقصد فيها بالاهليلج وغيره نسب اليها وكانت من ثغور المسلمين في وجوه الهند وفي غربيها مدينة غزنة

* Il faut peut-être lire جيرون.

* Le man. de Leyde porte : كابلسمان , et le traité d'Ibn-Saïd : كابلسمان.

ذكر طخارستان وبذخشان



قال ابن حوقل وطخارستان اقليم له مدن كثيرة وهو من مضافات بلخ وبلخ من خراسان وقال في اللباب طخارستان بضم الطاء المهملة وفتح الخاء المعجمة والفاء وضم الراء وسكون السين المهملتين وفتح المثناة من فوق والفاء ونون قال وهي ناحية كبيرة مشتملة على بلدان وهي وراء نهر بلخ وهو جيحون وهذا الاقليم في اعلى نهر جيحون وبذخشان في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك ومن بذخشان الى بلخ نحو ثلث عشرة مرحلة ومن بذخشان الى الطايقان مسيرة سبعة ايام ومن بلاد خوارزم يقتل قال في اللباب بفتح المثناة التحتية وسكون الفاء وفتح المثناة من فوق ثم لام قال ويقتل بلد من اواخر طخارستان ينسب اليه ابو نصر بن ابي الفتح اليفتلى امير بخراسان له ذكر في اخبارها وفي الحرب التي كانت بينه وبين قراقرم بنواحي بلخ

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طخارستان وبذخشان						ضبط الاسماء
			الاقليم للعرفي	الاقليم للحقيقي	العرض		الطول		
					دقيق	ج	دقيق	ج	
١	سجستان	اطوال	صد	٢	لو	٢	من الرابع	من طخارستان	في اللباب بكسر السين المعلة والميم وسكون النون وفتح الجيم والفاء ونون
٢	اسكندر	اطوال قانون	صد صد	ك ن	لو لو	ل ن	من الرابع	من طخارستان	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المعلة وفتح الكافين بينها لام ساكنة ثم نون ساكنة وفي آخرها دال معلة
٣	ولواج	اطوال قانون	صد	ك	لو لر	نه نه	من الرابع	من طخارستان	بواوين بينها لام ساكنة ثم الف ولا م وجيم كذا نقلته من الخط في ترجمة جرم من اللباب
٤	الطايقان	اطوال قانون	صد م	ن ٢	لر لو	كه ٢	من الرابع	من طخارستان	من اللباب بفتح الطاء المعلة وسكون الالف وبالياء آخر للحروف وفتح القاف وفي آخرها نون بعد الالف وهي ايضاً الطايقان بابدال الكاف من القاف
٥	راون	اطوال قانون	صد	م	لر لو	له ٢	من الرابع	من طخارستان	من اللباب بفتح الراء المعلة والواو وفي آخرها نون
٦	جرم	اطوال	صد	ك	لر	٢	من الرابع	من بذخشان	من اللباب بكسر الجيم وسكون الراء المعلة وفي آخرها ميم

الاصناف والاخبار العامة

قال صاحب اللباب ومهيبان بليدة من طخارستان ورآه بلغ كان قد وليها دعبيل بن علي الخزاعي الشاعر للعباس
ابن جعفر

قال في اللباب واسلكند مدينة صغيرة كثيرة الخير من مدن طخارستان بلغ وقد يسقط الالف منها فيقال سلكند
وقد ذكرها في حرف الالف وفي حرف السين

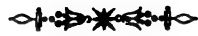
قال في القانون ولوالج وهي قسبة طخارستان مملكة العياطلة في القديم قال في العزيزي ومدينة ولوالش مدينة
كبيرة من مدن طخارستان وبينها وبين الطايقان ستة فراسخ قال وجميع مدن طخارستان في مستو من الارض الا
سكنة وهليك فانها في جبل

قال في اللباب والطايقان بليدة بنواحي بلغ من كور طخارستان ويقال لها ايضا الطايقان بالقاف قال وهي من انزه
البلاد قال في العزيزي والطايقان مدينة كبيرة وهي في شعب بين جبال وهرب اهلها من نهر لهم ولها اعجار
على غاية الحصب ومن الطايقان الى اول الختل سبعة فراسخ

قال في اللباب وراون مدينة من طخارستان بلغ

قال في اللباب وجرم بلدة من بلاد بدخشان ورآه ولوالج خرج منها الفقيه ابو عبد الله سعيد بن حيدر الجرمي
توفي في الحرم سنة ثمان واربعم وخمس مائة

ذكر زابلستان والغور



وبعض هذه البلاد داخل في حساب خراسان ويشتمل حدّ خراسان عليها
قال في اللباب والغور بضمّ الغين المحجمة وسكون الواو وفي آخرها راء
مهملة وفي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة والغور مملكة كبيرة
غالبها جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار وفي بلاد حصينة منيعة
ويحتق بالغور عمل هراة ثم رباط كروان ثم غرستان¹ وبالجملة فيحيط بالغور
خراسان من ثلث جهات ولذلك دخلت في خراسان وحسبت منها واما
الحدّ الرابع للغور فيلّي نواحى سجستان قال ويمتدّ من ظهر الغور جبال في
حدّ خراسان على حدود الباميان الى جبل الفضة وهو بنجهير² وذكر
ابو المجد اسمعيل الموصلي في كتابه مزيل الارتباب فراون بفتح الفاء
وسكون الراء المهملة قال وفي بليدة عند غزنة وذكر في اللباب لمغان
قال بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المحجمة قال وفي مواضع من جبال
غزنة قال في القانون وقصبة بلاد الغور مدينة زوف وفي حيث البطول
فطآ والغرض لمآ وقال ابن حوقل المدن التي هي من معاملة الباميان
هي بغشور وسكاوند وكابل والجرا وفراون وغزنة وبنجهير قال في اللباب

¹ Le manuscrit de Leyde porte : عرستان ; mais c'est une erreur de copiste. On trouve écrit ailleurs
غرستان et غرستان ; ces deux dernières leçons sont les seules bonnes.

² Dans le man. de Leyde le copiste a écrit par mégarde : بنجهيز.

واهل بنجهير قد جعلوا السوق كالغربال لكثرة الحفر قال وانما يتبعون عروقاً
يحدونها تفضي الى الفضة وهم اذا وجدوا عرقاً حفرها ابداً الى ان
يصيروا الى الفضة فينفق الرجل منهم الاموال الكثيرة في الحفر فربما خرج
له من الفضة ما يستغنى هو^١ وعقبه وربما خاب عمله لغلبة الماء وغير
ذلك وربما وقف الرجل على العرق ووقف آخر عليه بعينه في موضع
آخر فياخذاً جميعان في الحفر والعادة عندهم ان اى من سبق فاعترض
على صاحبه فقد استحق ذلك العرق وما يفضى اليه فهم يعملون عند
هذه المسابقة عملاً لا يعلمه الشياطين واذا سبق احد الرجلين بقى الآخر
وقد ذهبت نفقته هدرًا وان استويا اشتكا وهم يحفرون ابداً ما بقيت
السرچ تتقد وتشتعل فاذا طفئت السرچ ولم تتقد لم يتقدموا لان من
صار في ذلك الموضع مات في اسرع من لحظة فترى الرجل يصبح وهو صاحب
الف الف ويمسى ولا شئ عنده ويصبح وهو فقير ويمسى وقد ملك ما
لا يضبط حسابه قال ومنها الشاعر البجهيرى^٢ المعروف بقول الشاعر^٣

^١ Il serait plus exact de lire هو ما يستغنى به هو.

^٢ Le man. de Leyde porte : البجهيرى.

^٣ Le man. n° 578 porte : الشعر.

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المتبول عدم	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ل	لو	ل			
١	كردكوة	ابن سعيد	فط	ل	لو	ل	من الرابع	طرف الحدة	بكسر الكاف وسكون الراء المعلة وبالدال المعلة وضم الكاف وسكون الواو ثم هاء
٢	بهرزكوة	ابن سعيد	فط	م	لا	ل	من الثالث	قاعة جبال الغور	من المشترك بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة القمية وضم الراء المعلة وواو ثم زاء معجمة وضم الكاف ثم واو وهاء
٣	ميجند	اطوال قانون	صا ص	نه ر	لم لم	ك د	من الثالث	من زابلستان	من المشترك بكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وسكون القون ثم دال معلة
٤	الباميان	اطوال قانون	ص ص	ن ن	لد لد	له نه	من الرابع	من زابلستان	من اللباب بباء موحدة والفاء وميم مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ثم الف ونون
٥	غزدة	اطوال وقانون	صد ك	لم	له	له	من آخر الثالث	من زابلستان ابن حوقل من الباميان	من اللباب بفتح الغين وسكون الزاء المعجمتين وفتح النون

الأوصاف والأخبار العامة

ومعنى هذا الاسم جبل مدور لأن معنى لفظة كرد المدور ومعنى كوه الجبل

قال في المشترك معنى بيروزكوه الجبل الأزرق وهي قلعة حصينة دار مملكة جبال الغور والغور بلاد بين هراة وغزنة بها كان مستقر آل سام ملوك الغور قال ابن سعيد جبال الغور قاعدتها مدينة فيروزكوه حيث الطول والعرض المذكورين في الجدول

قال في المشترك ومهند قرية من قرى غزنة اليها ينسب أبو الحسن علي بن أحمد المهندي وزير محمود بن سبكتكين قال ومهند ايضاً قرية من قرى ارض فارس قال من رأى هذه التي من بلاد فارس انها بلدة صغيرة ليس لها سور ولها اشجار جوز^(١) وتفتح ومشمش وعنب كثيرة ولها ماء من قناة وبينها وبين جور مرحلتان وهي من جور في جهة الشرق وهي جنوبى شيراز بغرب على مرحلتين

قال ابن حوقل الباميان مدينة ولها بلاد وعمال فمن بلادها كابل وجرأ^(٢) وفراون وغزنة وبخهير والباميان من بلخ على عشرة مراحل ويجرى عند مدينة الباميان نهر كبير يقع الى غرشتان^(٣) وليس للباميان بساتين فانها مدينة على جبل والفواكه تجلب اليها قال في الباب والباميان بلدة بين بلخ وبين غزنة بها قلعة حصينة والقصة صغيرة قال المهلبى والباميان في جهة الشمال عن غزنة وبينهما ٢٥ فرسخاً قال ابن سعيد ومن بعض جبالها ينزل بعض انهار جيون

قال ابن حوقل وغزنة من اعمال الباميان وليس بغزنة بساتين وهي فرضة العند وموطن التجارة ومن غزنة الى باميان نحو مائة مراحل ولغزنة دربند مشهور قد ذكره أبو الريحان في القانون قال وهو حيث الطول مائة والعرض ٦٠ ومثله ذكر الطول والعرض في كتاب الاطوال وقال المهلبى وغزنة عن بست اول حد مجستان على نحو اربعين فرسخاً قال في الباب وبلخ بفتح الباء الموحدة واللام وفي الآخر قاف قال وهي ناحية من نواحي غزنة قال وغزنة مدينة من اول بلاد العند قال أبو الجهد الموصلى في مزيل الارتباب غزنة مدينة في طرف خراسان واول بلاد العند وهي كالحد بين خراسان وبين العند وبردها هديد

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابليستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ا	ب	ج	د			
٦	بنجهير	اطوال قانون	مد ص	م ك	ل له	ن ه	من زابليستان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون النون واليم وكسر الهاء وسكون المثناة من تحت وفي آخرها راء معملة	
٧	كابل	اطوال قانون	مد مه	م ك	ل لم	ل مه	من زابليستان القانون من كابل ابن سعيد قاعدة زابليستان (٨)	من اللباب بفتح الكاي ومهم الباء الموحدة وفي الآخر لام	

^١ Le man. de Leyde porte : خوز.

^٢ Telle est la leçon du man. de Leyde; mais dans les notes marginales on lit الجرا. Voyez p. ٣٩٣, lig. ١٠.

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وبجهير من اعمال الباميان وبجهير مدينة على جبل والغالب على اهلها العبت والفساد قال في اللباب وبجهير مدينة بنواحي بلخ بها جبل الفضة والدرام بها كثيرة لا يشترون ولو باقية بقل باقل من درهم وقد جعل السوق كهية الغربال لكثرة الحفر قال في القانون شعب بجهير وذكر الطول والعرض المذكورين وقال يوجد في جبالها الفضة

قال ابن حوقل وكابل من عمل باميان وفيها المسلمون وكفار الهند ويزعم الهند ان الملك وهو الشاه لا يستحق الشاهية دون ان يعقد له الملك في كابل وان كان منها على بعد وكابل فرضة للهند ايضا وقال في اللباب كابل ناحية معروفة من بلاد الهند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال في القانون قلعة كابل مستقر ملوك الاتراك كانوا ثم البراهمة وينسب اليها الاهليلج فيقال اهليلج كابلي وليس بها شيء منه ولكن لما كانت فرضة للتجار يقصد فيها بالاهليلج وغيره نسب اليها وكانت من تغور المسلمين في وجوه الهند وفي غربيها مدينة غزنة

* Il faut peut-être lire **جيهون**.

* Le man. de Leyde porte : **كابلستان** , et le traité d'Ibn-Saïd :

ذكر طخارستان وبذخشان



قال ابن حوقل وطخارستان اقليم له مدن كثيرة وهو من مضافات بلخ وبلخ من خراسان وقال في الباب طخارستان بضم الطاء المهملة وفتح الحاء المعجمة والفاء وضم الراء وسكون السين المهملتين وفتح المثناة من فوق والفاء ونون قال وفي ناحية كبيرة مشتملة على بلدان وهي وراء نهر بلخ وهو جيحون وهذا الاقليم في اعلى نهر جيحون وبذخشان في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك ومن بذخشان الى بلخ نحو ثلث عشرة مرحلة ومن بذخشان الى الطايقان مسيرة سبعة ايام ومن بلاد خوارزم يقتل قال في الباب بفتح المثناة التحتية وسكون الفاء وفتح المثناة من فوق ثم لام قال ويقتل بلد من اواخر طخارستان ينسب اليه ابو نصر بن ابي الفتح اليفتلى امير بخراسان له ذكر في اخبارها وفي الحرب التي كانت بينه وبين قراتكين بنواحي بلخ

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طخارستان وبذخشان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم لعرفي	العرض		الطول		
					ن	ه	ن	ه	
١	سجستان	اطوال	ص	ن	لو	ه	من الرابع	من طخارستان	في اللباب بكسر السين المملة والميم وسكون النون وفتح الجيم والفاء ونون
٢	اسكاند	اطوال قانون	ص ص	ك ن	لو لو	ل ن	من الرابع	من طخارستان	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المملة وفتح الكافين بينهما لام ساكنة ثم نون ساكنة وفي آخرها دال مائلة
٣	ولواج	اطوال قانون	ص ص	ك ر	لو لر	نه نه	من الرابع	من طخارستان	بولوين بينهما لام ساكنة ثم الف ولام وجيم كذا نقلته من الخط في ترجمة جرم من اللباب
٤	الطايقان	اطوال قانون	ص م	ن ه	لر لو	كه ه	من الرابع	من طخارستان	من اللباب بفتح الطاء المملة وسكون الالف وبالياء آخر الحروف وفتح القاف وفي آخرها نون بعد الالف وهي ايضاً الطايقان بابدال الكاف من القاف
٥	راون	اطوال قانون	ص ص	م لو	لر لو	له ه	من الرابع	من طخارستان	من اللباب بفتح الراء المملة والواو وفي آخرها نون
٦	جرم	اطوال	ص ص	ك ك	لر لر	ه ه	من الرابع	من بذخشان	من اللباب بكسر الجيم وسكون الراء المملة وفي آخرها ميم

الاصناف والاخبار العامة

قال صاحب اللباب ومهيبان بليدة من طخارستان ورآه بلخ كان قد وليها دعبيل بن علي الخزاعي الشاعر للعباس
ابن جعفر

قال في اللباب واسلكند مدينة صغيرة كثيرة الخير من مدن طخارستان بلخ وقد يسقط الالف منها فيقال سلكند
وقد ذكرها في حرف الالف وفي حرف السين

قال في القانون ولوالج وهي قصبة طخارستان مملكة الغياطة في القديم قال في العزيزي ومدينة ولوالش مدينة
كبيرة من مدن طخارستان وبينها الطايقان ستة فراع قال وجميع مدن طخارستان في مستو من الارض الا
سكنة وهلبك فانها في جبل

قال في اللباب والطايقان بليدة بنواحي بلخ من كور طخارستان ويقال لها ايضا الطايقان بالقاف قال وهي من انزه
البلاد قال في العزيزي والطايقان مدينة كبيرة وهي في شعب بين جبال وشرب اهلها من نعر لهم ولها اعجار
على غاية الخصب ومن الطايقان الى اول الختل سبعة فراع

قال في اللباب وراون مدينة من طخارستان بلخ

قال في اللباب وجرم بلدة من بلاد بدخشان ورآه ولوالج خرج منها الفقيه ابو عبد الله سعيد بن حيدر الجرمي
توفي في الحرم سنة نيف واربعين وخمس مائة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طارسستان وبذخشان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
٧	بذخشان	قانون اطوال	٥٥ ٥٥	٥٥ ٥٥	٥٥ ٥٥	٥٥ ٥٥	من الرابع	اقليم وبلاد بذاته	من اللهاب بفتح الباء الموحدة والذال وسكون الحاء وفتح الفين المعجمات وفي آخرها نون

الاوصاف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وبذخشان اسم للأقليم والمدينة معا وبذخشان رساتيق كثيرة ويرتفع من بذخشان اللازورد وقال في الباب وبذخشان في اعلى طخارستان وهي متاخمة لبلاد الترك بَنَتْ زبيدة بنت جعفر بن المنصور بها حصنا عجيبا ويحمل منها اللازورد والبُلُور وجر الفتيلة وهو الذي يشبه حشو البردي والبازهر

ذكر خوارزم



لما فرغ من طارستان وما اضيف لها انتقل الى ذكر بلاد خوارزم وخوارزم اسم للاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعن ما وراء النهر ويحيط به المغاوز من كل جانب ويحيط به من الغرب بعض بلاد الترك ويحيط به من جهة الجنوب خراسان ومن الشرق بلاد ما وراء النهر ويحيط به من الشمال بلاد الترك ايضا واقليم خوارزم في آخر جيحون وليس بعده على النهر عمارة الى ان يقع جيحون في بحيرة خوارزم واقليم خوارزم على جاني جيحون ومدينته العظمى وهي كركنج في الجانب الجنوبي من جيحون وتسمى بالعربية للجرجانية قال ابن حوقل وبلاد خوارزم من ابرد البلاد قال ويبتدى للجمود في نهر جيحون من جهة خوارزم قال وكانت قصبة خوارزم تسمى بالخوارزمية فخر بها النهر وبنا لهم الناس مدينة وراؤها قال وكانت هذه المدينة في الجانب الشمالى من جيحون وقال المهلبى وبلاد خوارزم في جهة الجنوب والشرق عن بحيرة خوارزم ومن خوارزم الى آمل نحو اثنتى عشرة مرحلة ومن خوارزم الى بحيرة خوارزم نحو ست مراحل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول عندهم	الخامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خوارزم						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			دقيق	قريب	دقيق	قريب			
١	كركنج الكبرى	اطوال وقانون	فد	ا	مف	نر	من الخامس	من خوارزم	من المشترك بضم الكاف وسكون الراء المعلة ثم كاف ثانية والفاء (د) ونون ساكنة وفي آخرها جيم ويلتقي فيها ساكنان ويقال لها بالعربي الجرجانية
٢	جرجانية خوارزم وهي كركنج الصغرى	اطوال	فد	هـ	مف	مه	من الخامس	من خوارزم	(من اللباب) بضم الجيم وسكون الراء المعلة ثم جيم والفاء ونون
٣	كاث	اطوال قانون	فه فد	هـ هـ	ما ما	لو لو	من الخامس	من خوارزم	(بفتح الكاف ثم الف وتساء مثناة من فوق أو مثلثة)
٤	زخشر	اطوال	فد	ل	ما	مه	من الخامس	من خوارزم	من اللباب بفتح الزاء المعجمة والميم وسكون الخاء وفتح الشين المعجنتين وفي آخرها راء معلة
٥	هزاراسب	اطوال	فه	ك	ما	س	من الخامس	من خوارزم	من الانساب للهماعى بفتح الهماء والزاء المعجمة وسكون الالف وفتح الراء وسكون السين المعجلتين وفي آخرها بهاء موحدة

الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشترك وكركنج اسم لمدينتين بخوارزم احدهما كركنج الكبرى وهي هذه وهي قصبة خوارزم على ضفة جهون والاخرى كركنج الصغرى التي ذكرها وهي مدينة قريبة من الكبرى بينهما عشرة اميال قال وكانت في ستة سقاية وست عشرة عامرة أهلة ذات سوق مستطيل والجم يقولون كركنج والعرب يقولون للجرجانية وهما اسمان لكل واحد منهما قال في القانون وهي في غرب جهون

من المشترك وكركنج الصغرى هي مدينة قريبة من كركنج الكبرى وبينهما عشرة اميال والعرب يسمونها الجرجانية وهي في غرب جهون

هي قاعدة خوارزم في القدم وكانت في هرق جهون قال في القانون كانت بلد خوارزم الاخرى وهي في هرق جهون قال في العزيزي وبينها وبين القرية الحديثة من بلاد الترك خمسون فرسخا قال ومن اجل مدينة ببلاد خوارزم مدينة كات ومدينة كركانه ومدينة هزارسب

قال في اللباب وزمخشري قرية كبيرة من قرى خوارزم منها ابو القاسم محمود الزمخشري الامام المشهور قال وله مع تصانيفه المشهورة ديوان معر

قال في الانساب ويقال لعزاراسب بالفارسية هزارسب قال وهي قلعة حصينة بخوارزم قال في العزيزي وهي غرب جهون ومن مدينة هزارسب الى مدينة كات ستة فراسخ

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول فتح	الخامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خوارزم						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ن	ل	ن			
٦	درغان ^٢	قانون واطوال بعنهم ^(٣)	نو	كد	مر	ل	من الخامس	من خوارزم	
٧	فريمر	اطوال قانون	فر فو	ل له	لح لح	مه مر	من آخر الرابع	من جهون	من اللباب بفتح الفاء والراء المعلة وسكون الباء الموحدة وفي آخرها وآء معلة وفي مزيل الارتياح بفتح الفاء وكسرهما وكل منهما منصوع

^١ كركانج Le mot والى paraît être de trop, ou bien il faut lire

^٢ درغان Dans le dictionnaire intitulé *Meracid el-Ittila*, on lit

الاصناف والاخبار العامة

ودرعان آخر حدود خوارزم الى جهة مرو قال في العزيزى وبينها وبين هزارسب اربعة وعشرون فرسخا قال ومدينة درعان من اول اعمال خوارزم

من اللباب بلدة على طرف جيحون مما يلي بخارا من القانون وفربر المعبر من بلاد ما وراء النهر الى خراسان قال ابن حوقل هي من اعمال بخارا وهي خصبة فرخة (٤) من جيحون ولها قرى وهي عامرة وقد ضمناها الى خوارزم تقريبا للجدول (ولقربها من بلاد خوارزم)

³ Dans les manuscrits, la latitude et la longitude ont été laissées en blanc.

⁴ Au lieu de فرخة le man. d'Ibn-Haukal porte قريبة.

ذكر ما وراء النهر وما اضيف اليه

من بلاد تركستان



قال ياقوت في المشترك توران بضم التاء من فوق وسكون الواو ثم راء مهملة
والف وفون قال وهو اسم لمجموع ما وراء النهر وفي بلاد الهياطلة والذي
ظهر لنا في تحديد ما وراء النهر انه يحيط بها من جهة الغرب حدود
خوارزم ومن الجنوب نهر جيحون من لدن بدخشان الى ان يتصل بحدود
خوارزم فان جيحون في الجملة يجري من المشرق الى الغرب وان كان يعرض
فيه عطفات تجري جنوباً مرة وهماًلاً اخرى واما حدود ما وراء النهر من
الشرق والشمال فلم يتضح لي قال ابن حوقل ورساتيق بخارا تزيد على خمسة
عشر رستاقاً جميعها داخل للآط المبنى على بلادها ولها خارج للآط ايضاً
عدة مدن منها فربر وغيرها واقرب جبل الى بخارا يسمى وركة ولبخارا خارج
لآط ملاحات¹ وحطب بخارا من البساتين وما يحمل اليها من المفاوز مثل
حطب الغضا والطرفاء وارضى بخارا مغيض ماء السغد ويتصل ببخارا السغد
من شرقيها قال في اللباب وزوش بضم الزاء المعجمة ثم واو وشين معجمة وفي
قربة من قرى بخارا والنسبة اليها زوشي ومن بلاد ما وراء النهر كبودنجكث
من اللباب بفتح الكاف وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الذال المعجمة
وسكون النون وفتح الليم والكاف وفي آخرها ثاء مثلثة قال في اللباب وكبودنجكث

¹ Dans les manuscrits, ce mot est écrit sans teschdid sur le lam.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طخارستان وبخخشان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	١	٢			
٧	بخخشان	قانون اطوال	مه مه	كه كه	له له	له له	من الرابع	اقليم وبلاذ بذاته	من اللهاب بفتح الباء الموحدة والذال وسكون الحاء وفتح الثين المعجمات وفي آخرها نون

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وبذخشان اسم للاقليم والمدينة معا وبذخشان رساتيق كثيرة ويرتفع من بذخشان اللازورد وقال في الباب وبذخشان في اعلى طخارستان وهي متاخمة لبلاد الترك بَنَتْ زبيدة بنت جعفر بن المنصور بها حصنا عجيبا ويحمل منها اللازورد والبُلُور وجر الفتيلة وهو الذي يحبه حشو البردي والباذهر

ذكر خوارزم



لما فرغ من طارستان وما اضيف لها انتقل الى ذكر بلاد خوارزم وخوارزم اسم للاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعن ما وراء النهر ويحيط به المفاوز من كل جانب ويحيط به من الغرب بعض بلاد الترك ويحيط به من جهة الجنوب خراسان ومن الشرق بلاد ما وراء النهر ويحيط به من الشمال بلاد الترك ايضا واطليم خوارزم في آخر جيحون وليس بعده على النهر عمارة الى ان يقع جيحون في بحيرة خوارزم واطليم خوارزم على جاني جيحون ومدينته العظمى وهي كركنج في الجانب الجنوبي من جيحون وتسمى بالعربية الجرجانية قال ابن حوقل وبلاد خوارزم من ابرد البلاد قال ويبتدى للجمود في نهر جيحون من جهة خوارزم قال وكانت قصبة خوارزم تسمى بالخوارزمية فخر بها النهر وبنا لهم الناس مدينة وراؤها قال وكانت هذه المدينة في الجانب الشمالى من جيحون وقال المهلبى وبلاد خوارزم في جهة الجنوب والشرق عن بحيرة خوارزم ومن خوارزم الى آمل نحو اثنتى عشرة مرحلة ومن خوارزم الى بحيرة خوارزم نحو ست مراحل

ضبط الاسماء	الخامس والعشرون من الاقاليم العربية وهو خوارزم						الاسماء المتداول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العروض		الطول				
			ف	ج	ف	ج			
من المشترك بضم الكاف وسكون الواو المملة ثم كاف ثانية والى (١) ونون ساكنة وفي آخرها جيم ويلتقي فيها ساكنان ويقال لها بالعربي الجرجانية	من خوارزم	من الخامس	ف	ج	ا	فد	اطوال وقانون	كركنج الكبرى	١
(من اللباب بضم الجيم وسكون الواو المملة ثم جيم والى ونون	من خوارزم	من الخامس	هـ	ج	هـ	فد	اطوال	جرجانية خوارزم وهي كركنج الصغرى	٢
ابفتح الكاف ثم الف وتاء مثناة من فوق أو مثلثة	من خوارزم	من الخامس	لو	ما	ن	فه فد	اطوال قانون	كاث	٣
من اللباب بفتح الزاء المعجمة والميم وسكون الحاء وفتح السين المعجنتين وفي آخرها راء معجمة	من خوارزم	من الخامس	هـ	ما	ل	فد	اطوال	زخشش	٤
من الانساب للحماني بفتح العاء والزاء المعجمة وسكون الالف وفتح الراء وسكون السين المعجنتين وفي آخرها باء موحدة	من خوارزم	من الخامس	س	ما	ك	فه	اطوال	هزاراسب	٥

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك وكركنج اسم لمدينتين بخوارزم احدهما كركنج الكبرى وهي هذه وهي قصبة خوارزم على ضفة جهون والاخرى كركنج الصغرى التي ذكرها وهي مدينة قريبة من الكبرى بينهما عشرة اميال قال وكانت في سنة سقاية وست عشرة عامرة أهلة ذات سوق مستطيل والعم يقولون كركنج والعرب يقولون للجرجانية وهما اسمان لكل واحد منهما قال في القانون وهي في غربي جهون

من المشترك وكركنج الصغرى هي مدينة قريبة من كركنج الكبرى وبينهما عشرة اميال والعرب يسمونها للجرجانية وهي في غربي جهون

هي قاعدة خوارزم في القدم وكانت في هرقى جهون قال في القانون كانت بلد خوارزم الاخرى وهي في هرقى جهون قال في العزيزى وبينها وبين القرية الحديثة من بلاد الترك خمسون فرسخا قال ومن اجل مدينة ببلاد خوارزم مدينة كات ومدينة كركانه ومدينة هزارسب

قال في الباب وزمخشر قرية كبيرة من قرى خوارزم منها ابو القم محمود الزمخشرى الامام المشهور قال وله مع تصانيفه المشهورة ديوان هجر

قال في الانساب ويقال لهزاراسب بالفارسية هزارسب قال وهي قلعة حصينة بخوارزم قال في العزيزى وهي غربي جهون ومن مدينة هزارسب الى مدينة كات ستة فراسخ

ضبط الاسماء	لخامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خوارزم						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	م	نو	كد			
	من خوارزم	من الخامس	ل	م	نو	كد	قانون واطوال بعضهم (3)	درعان ²	٦
من اللباب بفتح الفاء والراء المعملة وسكون الباء الموحدة وفي آخرها وآء معملة وفي مزيل الارتباب بفتح الفاء وكسرهما وكل منهما مسووع	من جهون	من آخر الرابع	مه	لح	ل	فر	اطوال قانون	فربر	٧

^١ Le mot والى paraît être de trop, ou bien il faut lire كركانج.

^٢ Dans le dictionnaire intitulé *Merasid el-Ittila*, on lit دَرْعَان.

الاصناف والاخبار العامة

ودرعان آخر حدود خوارزم الى جهة مرو قال في العزيزى وبينها وبين هزارسب اربعة وعشرون فرسخا قال ومدينة درعان من اول اعمال خوارزم

من اللباب بلدة على طرف جيحون مما يلي بخارا من القانون وفربر المعبر من بلاد ما وراء النهر الى خراسان قال ابن حوقل هي من اعمال بخارا وهي خصبة فرسة (4) من جيحون ولها قري وهي عامرة وقد ضمتها الى خوارزم تقريبا للجدول (ولقربها من بلاد خوارزم)

³ Dans les manuscrits, la latitude et la longitude ont été laissées en blanc.

⁴ Au lieu de فرسة le man. d'Ibn-Haukal porte قريبة.

ذكر ما وراء النهر وما اضيف اليه

من بلاد تركستان



قال ياقوت في المشترك توران بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم راء مهملة
والف وفون قال وهو اسم لمجموع ما وراء النهر وفي بلاد الهياطلة والذي
ظهر لنا في تحديد ما وراء النهر انه يحيط بها من جهة الغرب حدود
خوارزم ومن الجنوب نهر جيحون من لدن بدخشان الى ان يتصل بحدود
خوارزم فان جيحون في الجملة يجري من المشرق الى الغرب وان كان يعرض
فيه عطفات تجري جنوبا مرة وهما لا اخرى واما حدود ما وراء النهر من
الشرق والشمال فلم يتضح لي قال ابن حوقل ورساتيق بخارا تزيد على خمسة
عشر رستاقا جميعها داخل للآط المبنى على بلادها ولها خارج للآط ايضا
عدة مدن منها فربر وغيرها واقرب جبل الى بخارا يسمى وركة ولبخارا خارج
للآط ملاحات¹ وحطب بخارا من البساتين وما يحمل اليها من المغاوير مثل
حطب الغضا والطرفاء وارضى بخارا مغيض ماء السغد ويتصل ببخارا السغد
من شرقيها قال في اللباب وزوش بضم الزاء المعجمة ثم واو وشين معجمة وفي
قربة من قرى بخارا والنسبة اليها زوشى ومن بلاد ما وراء النهر كبودنجكت
من اللباب بفتح الكاف وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الذال المعجمة
وسكون النون وفتح اللجيم والكاف وفي آخرها ثاء مثلثة قال في اللباب وكبودنجكت

¹ Dans les manuscrits, ce mot est écrit sans teschdid sur le lam.

مدينة من مدن سمرقند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وهو رستاق مشتبك القرى والاشجار ومدينة كبودنجكت على ظهر رستاق وهو همالى السغد ومن مدن ما وراء النهر نور من اللباب بضم النون وسكون الواو وفي آخرها زاء مهمله قال وفي جليدة بين بخارا وسمرقند عند جبل بها زيارات ومشاهد تزار والنسبة اليها نوري ذكر شيء من المسافات من سمرقند الى مجندة سبع مراحل ومن مجندة الى الشاش اربع مراحل ومن مضافات سمرقند سغد سمرقند وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وفي سغد سمرقند وغوطة دمشق ونهر الابلة عند البصرة وشعب بوان بفارس قال ابن حوقل وسغد سمرقند بما وراء النهر وهو انزه الاربع المذكورات قال لان وادي السغد من حد بخارا تمتد الى حد البتم نحو مسيرة ثمانية ايام وهو مشتبك للخصرة والبساتين لا ينقطع ذلك في موضع منه وقد حقت تلك البساتين بالانهار الدائر جريها ومن وراء الخصرة في الجانبين مزارع ومن وراء المزارع مراعى السوائئر قال وفي ارض بلاد الله واحسنها اشجارا قال وسمرقند على وادي السغد واول وادي السغد عن سمرقند على اكثر من عشرين فرسخا واذا جاوز وادي السغد سمرقند بمرحلتين يتشعب فيكون منه نهر يسمى نهرقي وهو قلب السغد ثم يتشعب من نهرقي انهار لا تحصى ويتشعب بعد نهرقي من وادي السغد انهار على امتداده بخذاء كل بلدة ورستاق حتى ينتهي الى حد بخارا قال ابن حوقل ومياه سمرقند والسغد وبخارا اصلها من جبال البتم ومن كور ما وراء النهر كورة البتم وفي كورة ذات جبال شاهقة منيعة والغالب عليها شدة البرد وبها قرى أهلة قال ابن حوقل وفي جبل من بعض جبال البتم غار ويستوثق من ابوابه وكوآئه فيجمع في ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار ويتلبد ذلك

البخار وهو النوشاذر ولا يتهيا لاحد ان يدخل ذلك البيت^١ إلا ان يلبس
لبودا ويرطبها ويدخل بسرعة وياخذ من النوشاذر قال وهذا البخار ينتقل
من مكان [الى مكان] فيضفر عليه حتى يظهر واذا لم يكن عليه البيت ليمنع
البخار من التفرق لم يضرم من قاربه ومن عمل سمرقند وفوقها خاوص قال في
اللباب هي مخاء معجمة والف وضم الواو وفي آخرها صاد مهملة قال وهي بليدة
فوق سمرقند قال ابن خرداذبه ومن خاوص الى زامين مفازة سبعة فرائخ ومن
خاوص ايضا الى خوسكت في مفازة سبعة فرائخ وخوسكت على شط نهر
الشاش [ومن اعمال اسروشنه نجايكت من اللباب هي بليدة بنواحي سمرقند
عند اسروشنه فيما يظن السمعاني قال وهي بفتح النون والجم والف وكسر
النون الثانية وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف ثم ثاء مثلثة] ومن
اشهر كورما وراء النهر السغد قال في اللباب بضم السين المهملة وسكون الغين
المعجمة وفي الآخر دال مهملة قال ويقال الصغد بالصاد ايضا وهو احد منزهات
الدنيا الاربع وقد تقدم ذكرها قال ابن حوقل واول مدن السغد
الدبوسية من اعمال بخارا ثم اربنجان ثم الكشادية واشتيخن وسمرقند وهي
قصة السغد ووادي السغد يمتد شرقا وغربا ومن قرى السغد خشوفغن
قال في اللباب وخشوفغن بضم الخاء والشين المعجمتين وفتح الفاء وسكون الغين
المعجمة وفي آخرها نون قال وهي قرية من قرى السغد كبيرة كثيرة الخير وهي
الآن يقال لها راس القنطرة ومن نواحي ترمذ صرمجان قال في اللباب بفتح

^١ Le commencement de cet extrait étant inintelligible, on rétablit ici le passage selon Ibn-Haukal: وفي جبل من البقم كالغار قد بنى عليه كالببيت ويستوثق من ابوابه وكواه فيجمع في ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والمخان بالنهار فاذا تلبس هذا البخار في حيطان هذا البيت وسقفه قلع منه النوشاذر وداخل هذا البيت من هذه

الحرما لا يتهيا لاحد ان يدخله الخ
L'auteur avait bien senti que ce passage, tel qu'il l'avait donné, renfermait quelques fautes; car il avait écrit au-dessus, de sa propre main, ces mots adressés à son copiste: «حقى هذه اللمعة اعنى بخار فانه لم يسن لي»; c'est-à-dire: «Vérifiez ce mot, je veux dire بخار; car cela ne me paraît pas clair.»

الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الميم وسكون النون وجم والف ونون
قال وفي ناحية من نواحي قرمذ يقال لها بالعجمية حرمفكان^١ ومن بلاد ما
وراء النهر وذار من الانساب بفتح الواو والذال المعجمة وفي آخرها راء مهملة
قال وودار بلدة كبيرة بها حصن وجامع وفي على اربعة فرائخ من سمرقند قال
خرجت اليها للسماح من خطيبها وبث عنده ليلة بها ومنها بزة من كتاب
الاطوال انها حيث الطول فطآ له والعرض آخ منه من اللباب بفتح الباء
الموحدة وسكون الراء المعجمة ودال مهملة وهاء قال وبزة قلعة حصينة على
سنة فرائخ من نخشب ومن مدن ما وراء النهر مايمرخ من اللباب بفتح الميم
وسكون الالف وسكون المثناة التحتية وفتح الميم الثانية وسكون الراء المهملة
وفي آخرها غين معجمة قال وفي قرية كبيرة على طريق بخارا من نواحي نخشب
ومايمرخ ايضا قرية عند سمرقند ومايمرخ ايضا موضع آخر على طرف جيحون
ومن بلاد فرغانة مرغنان من اللباب بفتح الميم وسكون الراء المهملة وكسر الغين
المعجمة ونون والف ونون ثانية وفي من مشاهير بلاد فرغانة قال ابن حوقل
وفي من نسيا السفلى ومن تلك البلاد اندكان قال في المشترك بفتح الهمزة
وسكون النون وضم الدال المهملة ثم كاف والف ونون قال وفي قرية من
اعمال فرغانة قال ابن حوقل وبجبال فرغانة معادن الذهب والفضة وبناحية
نسيا العليا عيون زفت وفي تلك الجبال يخرج النفط والفيروزج والحديد
والصفر والآدك ولهم حجارة سود تحترق كما يحترق الفحم قباع ثلثة اوقار منها
بدورهم واذا احترق استند^٢ رماده ويستعمل ومن نواحي ما وراء النهر خديسر
من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح
السين المهملة وفي آخرها راء مهملة قال في اللباب وخديسر ثغر من ثغور سمرقند

^١ Man. 578: جومفكان. Voyez ci-devant p. ٢٤٨. — ^٢ Man. de Leyde: استند. et man. n° 578: استند.

من أعمال أسروشنة قال ابن حوقل ورباط خديسر من الرباط المشهورة^١ ومن مدن ما وراء النهر بارسكت وفي من مدن الشاش من اللباب بفتح الباء الموحدة وكسر الراء وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثلثة ومن مدن ما وراء النهر بدخكت وفي من بلاد الشاش وقيل من اسفجاب من اللباب بصم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الحاء المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثلثة ومن تلك البلاد بسكت من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثناة من فوقها قال وفي بلدة من بلاد الشاش خرج منها جماعة من العلماء ومن مدن تلك البلاد خرشكت من اللباب بفتح الحاء المعجمة والراء المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثناة فوقية قال وفي من بلاد الشاش

^١ On a vu ci-devant, p. ٢٣٥, un passage d'Ibn-Haukal relatif aux ribat de la Cilicie; voici un autre passage du même auteur :

والغالب على أهل الأموال بما وراء النهر صرف أموالهم إلى الرباطات وعمارة الطرق والوقوف على سبيل الجهاد ووجوه الخير وعقد القناطر إلا القليل منهم من ذوى البطالة وليس من بلد ولا منهل مطروق ولا قرية آهلة إلا وفيها من الرباطات ما يفضل عن من ينزل به ممن يطرقه وبلغنى أن بما وراء النهر زيادة على عشرة آلاف رباط وفي كثير منها إذا نزل النازل أقيم على دابته وطعامه أن احتاج إلى ذلك وقل ما رايت خاناً أو طرف سكة أو محلة أو مجمع ناس إلى حائط بهرقند تخلو من ماء مسبل وذكر لى من يرجع إلى

خير ان بهرقند في المدينة وحيطانها فيها يشغل عليه السور الخارج زيادة على التي مكان يستقى فيه ماء للحمى مسبل عليه الوقوف من بين مقايمة مبنية وجباب نحاس منصوبة وقلال خزف في لليطان مبنية فاما باسم وموتهم فليس في الاسلام ناحية أكثر حظاً في الجهاد منهم وذلك أن جميع حدود ما وراء النهر إلى دور الحرب من ذلك (بلاد) خوارزم إلى ناحية اسبجباب منهم ثغر التروى الغربية واما اسبجباب إلى اقصى فرغانة فثغر الخزمية (د) ثم يطوف حدود ما وراء النهر من السفينة وبلد الهند من ظهر حد الجبل إلى حد التروى في ظهر فرغانة والمسلمون يتقهرون من جاورهم بهذه النواحي

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عام	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			بفتح	بضم	بفتح	بضم			
١	بخارا	قانون اطوال رسم	فر	ل	ل	ل	من الخامس	من قواعد ما وراء النهر	من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح اللام المعجمة ثم الف وراء مهلة مفتوحة
٢	القرية الجديدة وهي بفتح كفت	قانون اطوال	فو	ل	مر	٦	من السادس	من تركستان	ومعنى بفتح كفت القرية الجديدة وهي بفتح المثناة القتية وسكون النون وكسر الغين المعجمة وسكون الياء الثانية وفتح الكاف وسكون النون وفي الآخر مثناة فوقية
٣	جند	قانون اطوال	فر	مه	مر	ل	من السادس	من تركستان	من اللباب بفتح الليم وسكون النون وفي آخرها دال مهلة
٤	الطراوس	قانون اطوال	فر	مر	ل	ل	من الخامس	من مدن بخارا داخل الحائط	من اللباب بفتح الطاء المهلة والواو وبعد الالف واو ثانية مكسورة ومثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها سين مهلة
٥	بيكند	قانون اطوال	فر	ن	ل	ل	من اول الخامس	من مدن بخارا وقد خربت	بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة القتية وفتح الكاف وسكون النون ثم دال مهلة في الآخر

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبخارا مدينة خارجها نزه كثير البساتين قال وليس بتلك البلدان بلدة (١) أهلها أحسن قيامًا على عمارة قوام من أهل بخارا ويشتمل على بخارا وعلى قراها ومزارعها سور واحد نحو اثنا عشر فرسخًا في مثلها ولبخارا كورة عظيمة تصائب جهنم على معبر خراسان ويتصل بها سائر السغد المنسوب إلى مهرقند وهي أرض مستوية

قال في القانون القرية الجديدة على نهر يصب في بحيرة خوارزم قال ابن حوقل وينبغي كنت بلد على قرب من نهر الشاش وينبغي كنت من خوارزم على أكثر من عشر مراحل وهي من فاراب على عشرين مرحلة ومن كتاب الأطوال للغرس بين ينبغي كنت وبين بخارا ٢٥ فرسخًا قال ابن حوقل والقرية الجديدة فيها المسلمون

قال ابن حوقل وجند بليدة بالقرب من ينبغي كنت وقال في الباب وجند بلدة من حدود الترك على طرف سجون خرج منها جماعة فسلّم

قال ابن حوقل والطواويس مدينة من مضافات بخارا وهي داخل للآب الدائر على أعمال بخارا والطواويس كثيرة البساتين والماء الجاري إذا عبرت النهر وكانت بلدة كبيرة كثيرة العلماء خربت الآن وقال في الباب طواويس قرية من قرى بخارا خرج منها جماعة من العلماء وقال ابن حوقل أيضًا هي أكبر منبر يعمل بخارا قال ولها سوق يجتمع إليه الناس في كل سنة قال في العزيزي ومن الدبوسية إلى الطواويس اثنا عشر فرسخًا وبين الطواويس وبين بخارا سبعة فراسخ

لم يسطر بيكنه بالحروف بل رأيتها بالنقط والشكل على هذه الصورة قال في الباب ويكنه من بلاد ما وراء النهر على مرحلة من بخارا قال ابن حوقل بلغني أن بها إلى رباط ولها سور حصين ومجد جامع قد تنوّف في بنائه وزخرفة محرابه وليس بها وراء النهر محراب أحسن منه وليس لها قرى ولا عمل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	ط	ل	ط	
٥	كروينيه	من الخامس	من مدن بخارا بينها وبين هرقند	ل	ط	ل	ط	من اللباب بفتح الكاف وسكون الواو المعجمة وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها ثم نون	
٧	ديوسيه	من الخامس	من مدن بخارا بينها وبين هرقند	م	ط	ن	ط	من اللباب بفتح الدال المعجمة وضم الباء الموحدة وسكون الواو وسين معجمة اوباء مثناة تحتية وهاء في الآخر	
٨	تخشيب وقي نسف	من اول الخامس	من مدن ما وراء النهر	ل	ط	ل	ط	من اللباب بفتح النون وسكون الحاء وفتح الشين المعجمتين ثم باء موحدة	
٩	كش	من الخامس	من مدن ما وراء النهر	ل	ط	ل	ط	من المشترك بفتح الكاف ثم هين معجمة مشددة	
١٠	اشينجين	من الخامس	من سغد هرقند	ل	ط	ل	ط	من اللباب بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر المثناة من فوقها وسكون المثناة من تحت وفتح الحاء المعجمة ثم نون في الآخر	

الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب وكرمينة بليدة بين بخارا وبين سمرقند قال ابن حوقل وكرمينة اكبر واعمر من الطواويس واكبر عدداً واخصب وكرمينة قري كثيرة قال في العزى ومدينة كرمينة بين الطواويس والدبوسية وهى عن الدبوسية على مسافة خمسة فراسخ وعن الطواويس على مسافة سبعة فراسخ قال وهى مدينة أهلة تقارب في القدر الطواويس

قال في اللباب والدبوسية بليدة بين بخارا وبين سمرقند قال ابن حوقل واما الدبوسية واربهن فانهما من جنوب وادى السغد على جادة طريق خراسان وليس للدبوسية رستاق ولا قري وهى اصغر من اربهن قال في العزى والدبوسية مدينة أهلة تقارب في القدر الطواويس ومن الدبوسية الى كشانية خمسة فراسخ

وتخشب هو اسمها فلما عرت قبل لها نفس قال ابن حوقل وهى مدينة في مستوي من الارض والجبال منها على نحو مرحلتين فيها بلى كش قال وبين نفس وبين جهون مفازة ولها نهر يجرى في المدينة وهو مجتمع مياه كش وينقطع في بعض السنة والغالب على تخشب الخصب قال المهلبى تخشب كثيرة الماء والثمار وهى وبيت وهى من اطراف بلاد ما وراء النهر واقعت بتخشب قريب من شهرين وخرج منها في كل فن جماعة لا يحصون

قال ابن حوقل وكش مدينة ما وراء النهر وقدرها ثلث فرسخ في مثله وهى خصبة وفواكهها تدرك قبل فواكه غيرها من بلاد ما وراء النهر وهى مدينة وبتة غورية ولها نهران كبيران احدهما يسمى نهر القصارين والآخر نهر اشور (٥) ويجرى على شمالها وقال في المشترك كش مدينة بما وراء النهر قرب تخشب وقال ابن حوقل طول عمل كش اربعة ايام في نحوها قال في العزى ولمدينة كش رستاق جليل من رساتيق سمرقند

قال في اللباب اهتبخ قرية ولها عمل وهى بالسغد عن سمرقند على سبعة فراسخ من قراها زاز خرج منها ناس من اهل العلم قال ابن حوقل واهتبخ مدينة منفردة في العمل عن سمرقند ولها رساتيق وقري وهى في غاية النزهة والخصب والاشجار والثمار وكثرة البساتين والقري والرياح والمنتزهات ولها مدينة وقهندز وريص وانهار مطردة قال في العزى بين اهتبخ وبين كشانية خمسة فراسخ واهتبخ عن سمرقند على مسيرة ثمانية فراسخ

الاسماء	الاسماء المنقول من	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ل	ف	م	ل			
١١	سجقند	فط فط فح	ل ل ك	م لر م	ن ل ن	من لخامس	من قواعد ما وراء النهر	بفتح السين المهمل والميم وسكون الراء المهمل وفتح القاف وسكون النون ثم دال مهمل
١٢	كشانية	فح	ك	لط	ن	من لخامس	من سغد هرقند	من اللباب بضم الكاف وفتح السين المعجمة ثم نون اقلول وبعد السين الف وبعد النون ياء آخر للحروف ثم هاء في الآخر
١٣	اربجن	فح	كه	لط	ن	من لخامس	من سغد هرقند	من اللباب بفتح الالف وسكون الراء المهمل وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم وفي الآخر نون
١٤	قازان وعي اطوار ومدينيتها كدر	فح	ل	مد	ن	من السادس	من بلاد الترك	من المعتكف بفتح الفاء والراء المهمل بين الفين وفي آخرها باء موحدة
١٥	زامين	فط فط	م ن	م م	ل ك	من لخامس	من اعمال اسرونة	من اللباب بفتح الزاء المعجمة وكسر الميم وسكون المثناة من تحت ثم نون

الاوصاف والاخبار العامة

قال ابن حوقل ومهرقند مدينة على جنوبي وادي السغد وهي قصبة السغد وهي مرتفعة على الوادي وحول سور مهرقند خندق عظيم ولها نهر يدخل الى المدينة على حمالات في الخندق ومعول بالرصاص وهو نهر جاهلي يشق السوق بموضع يعرف براس الطاق قال ابن حوقل ورايت على باب من ابواب مهرقند يسمى باب كَش (3) صفحة من حديد وعليها كنيبة يزعم اهلها انها بالحيرية وان الباب من بناء تتبع ملك الهن وان من صنعاء الى مهرقند الف فرسخ وان ذلك مكتوب من ايام تبع قال ثم وقعت فتنة في ايام مقامى بها واحرق الباب وذهبت الكتابة ثم اعاد محمد بن لقمان بن نصر بن احمد الساماني عمارة الباب ولم يعد الكتابة ويتصل بمهرقند جبل صغير يعرف بكوهك ومنه اجمار البلد وسكك المدينة مفروشة بالحجارة

قال في اللباب وكشانية بلدة بنواحي مهرقند من بلاد الصغد خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل واما الكشانية فانها امر مدن السغد وهي واشتهت متقاربتيان في الكبر غير ان قصبة الكشانية اكبر وقراها اعظم وحدثت رساتيق اشتهت اكبر لان قري اشتهت نحو خمس مراحل في عرض نحو مرحلة وقرى الكشانية نحو مرحلتين في عرض نحو مرحلة وكلاهما في شمالي وادي السغد وقلب مدن السغد الكشانية

قال في اللباب واربعين بليدة من سغد مهرقند قال وبعضهم يسقط الالف ويقول ربعين لهذا ذكرها في الالف وفي حرف الراء ايضا وقال في حرف الراء انه قد استولى على اربعين للخراب ونهبها صاحب خوارزم

قال ابن حوقل وفاراب اسم للاقليم ومقدار فاراب في الطول والعرض اقل من يوم وهي ناحية لها غياض ولم مزارع في غربي الوادي ووادي فاراب يأخذ في (4) نهر الشاش وقال في المشترك وفاراب ناحية وراء نهر جيحون وقال في اللباب فاراب مدينة فوق الشاش قريبة من بلاساغون قال واهل فاراب على مذهب الشافعي وقال ابن حوقل ايضا ومن مدن فاراب ريج وطولها ثمانية وعرضها مائة كما حسبها قاله في كتاب الاطوال وقصبة فاراب مدينة كدر (5)

قال في اللباب ويقال لزامين بالمجم عوض النون قال وهي بليدة بنواحي مهرقند من اعمال اسروهنه يحمل منها الطرنجيين وينسب اليها جماعة قال ابن حوقل وهي على طريق فرغانة الى السغد ولها ماء جار وبساتين وكروم ومزارع وماؤهم نهر وهي مدينة ظهرها جبال اسروهنه ووجهها الى مراء الغزية

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منه	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ن	م	ل			
١٦	الشاهى	بعمم	فط	ـ	م	ل	من الخامس	مدينة واقليم وراء سجون	من اللباب بشينين معيتين بينهما الف
١٧	بنكت	اطوال قانون	م فط	ن ـ	ما م	ك ل	من الخامس	قصة القاش	من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الكاف وفى آخرها ثاء مثلثة
١٨	ايلاق	قانون	فط	ـ	م	ك	من آخر الخامس	ام كودة وقيل بلاد بنواحي بخارا	من المشترك بكسر الهزة وسكون المثناة من تحتها ثم لام الف وقاف فى الآخر
١٩	اسفهان	اطوال قانون	فط فط	ن ك	م م	له ل	من اول الخامس	من ثغور الترك	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر القاء وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم وفى آخرها باء موحدة بعد الالف

الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة الشاش مدينة جليلة قال ابن حوقل وهي في ارض سهلة قال وعامة دورها يجري فيها الماء وهي من انزه بلاد ما وراء النهر والشاش مدن كثيرة تزيد على خمس وعشرين مدينة واسماؤها اعجمية فلم نتحققها ولذلك تركنا ذكرها وقال احمد الكاتب والشاش مدينة جليلة وهي من عمل هرقند ومن الشاش الى فرغانة خمس مراحل قال في اللباب والشاش مدينة وراء نهر سيهون ومن الشاش الى خجندة اربع مراحل

قال في اللباب وهي قصبة الشاش لم يزد على ذلك وقال ابن حوقل وقصبة الشاش بتكت ولها قهندز ومدينة وقهندزها خارج عن المدينة الا ان حائط المدينة والقهندز شيء واحد والمدينة ربض وعلى الربض ايضا سور ثم خارج هذا السور ربض آخر وبساتين ومنازل ومحيط به سور آخر وللقهندز بابان احدهما الى الربض والاخر الى المدينة ومجد الجامع على حائط القهندز وطول البلد فرسخ وتجري في ذلك المياه وفي الربض بساتين كثيرة

قال ابن حوقل وايلاق اقليم يقارب اقليم الشاش وقصبتها مدينة تسقى تونكت وهي مدينة عليها سور ولها عدة ابواب ويجري في المدينة المياه ولها بساتين كثيرة ولها حائط يمتد من جبل اسمه شابلغ حتى ينتهي الى وادي الشاش لمنع الترك من الدخول الى بلادها ولايلاق نهر يعرف بنهر ايلاق واقليم ايلاق متصل باقليم الشاش لا فصل بينها وقال في المشترك وايلاق بلد بنواحي نيسابور وايلاق بلد بنواحي بخارا وايلاق اسم لمجموع بلاد الشاش من حد نوبخت الى فرغانة وهي من انزه بلاد الله وهو منقول من اللباب لانه قال في اللباب وايلاق هي بلاد الشاش من نوبخت (٦) الى فرغانة

قال في اللباب واسفيجاب بلدة كبيرة من بلاد المشرق وكانت من ثغور الترك خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل واما اسفيجاب فانها مدينة نحو الثلث من تنكت (٧) ولها قهندز خراب ومدينة وربض عامران وعليها سوران يحيط سور الربض بمقدار فرسخ وفي ربضها مياه وبساتين وهي في مستو من الارض وبينها وبين اقرب الجبال نحو ثلثة فراسخ قال في العزيزي واسفيجاب صقع جليل من اصقاع ما وراء النهر

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ج	ج	ج			
٢٠	اسروشنه	اطوال رم قانون	ص ما فط	٢ ل	٢ لو لط	٢ م ل	من الخامس	من قواعد ما وراء النهر وراء مهرقند من سجون	من اللباب بضم الالف وسكون السين وضم الراء المهملتين وسكون الواو وفتح الشين المعجمة ثم نون قال في العزيزي واسم مدينة اسروشنه نوبختك (٥)
٢١	طراز	اطوال قانون	فط فط	ن ن	مد م	كه له	من السادس	من حد بلاد النرى تجاور اسفيهاب	من اللباب بفتح الطاء والراء المهملتين والفاء وراء معجمة
٢٢	ساباط	اطوال	فط	نه	م	ك	من الخامس	من عمل اسروشنه	من اللباب بفتح السين المهملة والباء الموحدة قبلها الف وبعدها الف وفي الآخر طاء مهملة
٢٣	شج	اطوال قانون	ص فط	ل نه	مد م	٢ ك	من السادس	من بلاد طراز	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفي آخرها حم

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل واسروهنة اسم للدقليم كما ان السعد اسم للدقليم والغالب على اسروهنة الجبال ويحيط باسروهنة من الشرق بعض فرغانة ومن الغرب حدود سمرقند ومن الشمال الشاش وبعض فرغانة الآخر ومن الجنوب بعض حدود كخ والصغانيان وذكر لاسروهنة عدة مدن واسماؤها اعجمية ولم يتضح محتها فاضربنا عنها وقال السمعاني في كتاب الانساب اسروهنة بلدة كبيرة وراء سمرقند من سيجون قال احمد الكاتب واسروهنة عن سمرقند على خمس مراحل مفرقا قال واسروهنة واحة جبلية يقال ان فيها اربع مائة حصن ولها عدة مدن كبار ومن اسروهنة الشبلية قال في اللباب ومنها الصوفي الشبلي المشهور (٥) ومن اعمالها ايضا نجانيكت من اللباب هي بلدة بنواحي سمرقند عند اسروهنة فيها بطن السمعاني قال وهي بفتح النون والجيم والفاء وكسر النون الثانية وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف ثم تاء مثناة

قال في اللباب وطراز مدينة على حد بلد الترك تجاور اسفيجاب خرج منها كثير من العلماء قال ابن حوقل والطراز متجربين المسلمين والأتراك وحواليها حصون منسوبة اليها وما يقرب منها مدينة جكل قال في اللباب بكسر الجيم والكاف وفي آخرها لام قال وهي بلدة من بلد الأتراك عند طراز منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى كان خطيبا بهرقند ايام قدر خان روى عنه النسفي وتوفي للخطيب سنة ٥١٤

قال ابن حوقل وساباط على طريق فرغانة الى الشاش وبينها وبين مدن اسروهنة ثلاثة فراج وساباط عنها فيها بين الجنوب والشرق قال في العزيزي واسم مدن اسروهنة زامين وساباط وذكر قال في اللباب وساباط بلدة معروفة بما وراء النهر عند اسروهنة على عشرين فرسخا من سمرقند

قال في اللباب وشلج قرية من قرى طراز تشبه بليدة وهي احدى ثغور الترك خرج منها بعض اهل العلم قال في العزيزي وهي مدينة من مدن الأتراك اهلها مسلمون بينها وبين طراز اربعة فراج.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
							ح	ا	
٢٤	خندة	اطوال قانون	س س	له ه	ما م	كه ن	من الخامس	على طرف سجون مضمومة الى فرغانة	من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الجيم وسكون النون ثم دال معهلة
٢٥	شاوكت	اطوال	س	ل	ما	ه	من الخامس	من بلاد الشاش	من اللباب بفتح الخين المعجمة والف وواو وفتح الكاف ولم يذكر الحرف الاخر وهو ثاء مثله
٢٦	اسيانيك	قياس كتاب الاطوال	س	ل	م	ه	من الخامس	من بلاد اسفيجاب	من اللباب بضم الالف وسكون السين المعجمة وفتح الياء الموحدة وكسر النون وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفي الآخر ثاء مثله
٢٧	خواقند	اطوال	س	ن	م	ه	من الخامس	من فرغانة من نسيا العليا	من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الواو ثم الف وفتح القاف وسكون النون وفي آخرها دال معهلة وقد تبدل القاف كافا
٢٨	تنكت	اطوال وقيل	صا فط	ه ه	م م	ه ن	من الخامس	من ملك الشاش وهي قصة ايلانق	من اللباب بضم الناء المثناة من فوق وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها ناء ثانية

الوصاف والاعخبار العامة

قال احمد الكاتب ومن جندة الى مرقند سبع مراحل ومن جندة الى الشاش اربع مراحل وقال ابن حوقل جندة مضمومة الى فرغانة وقال في الباب وجندة (١٥) مدينة كبيرة على طرف سيحون قال ويقال ايضاً جندة بزيادة الهاء وهي في مستو من الارض ولها بساتين كثيرة ومزارعها مفصلة

قال في الباب وماوكت بلدة من بلاد الشاش خرج منها اناس من اهل العلم

قال في الباب واسطانيكت على مرحلة من اسفجياب قال ابن حوقل وهي من رساتيق اسروت وقال ابن حوقل ايضاً وهي مرقق اسرومنة على تسعة فراج منها

قال في الباب وخوافند بلدة من بلاد فرغانة قال ابن حوقل هي مدينة من كورة نسيا العليا وهي اول كورة من كور فرغانة

قال في الباب وتنكت مدينة من الشاش ورآء النهر اعنى جيحون وسيحون خرج منها جماعة من اهل العلم مثل نصر بن الحسن بن القسم التنكتي رحل الى الغرب واقام بالاندلس قال ابن حوقل تنكت قصبة الايلاق كذا قالوا ويحمل حدود الواو من اهباع القمة ولها قهندز ومدينة وريص ونهر ودار امارة ولم في المدينة والريص ماء جار قال وايلاق والشاش جميعاً متصل لا فصل بينهما والبساتين والعمارة متصلة من اخر ايلاق الى وادي الشاش وبايلاق معدن ذهب وقمة في جبالها

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						
		الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
				ل	ل	ل	ل	
٢٩	اخشيكن	من بلاد فرغانة	من الخامس	كه	مب	ك	ما	اطوال بعضهم
٣٠	كاسان	بلدة وراء الشاش	من الخامس	هه	مب	له	ما	اطوال
٣١	بلاسانون	من بلاد الترك	من السابع	مر	مر	له	ما	اطوال قانون
٣٢	قرمذ	على طرف جيحون قال ابن سعيد من طخارستان	من الرابع	له	لر	هه	ما	اطوال ابن سعيد قانون
		من اللباب بفتح الالف وسكون الحاء المعجمة وكسر السين المعجمة وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثناة						
		من اللباب بفتح الكاف وسكون الالفين بينهما سين معلة وفي آخرها نون						
		من اللباب بفتح الباء الموحدة ولام الف وسين معلة مفتوحة والفاء وسين المعجمة وواو ونون						
		من اللباب مختلف فيها قيل بفتح التاء ثالث للحروف وقيل بضمها وقيل بكسرها قال والمندلول على لسان اهلها بفتح التاء وكسر الميم والمجهور في القدم كسر التاء والميم جميعا وقيل بضم التاء والميم اقول وبينهما راء معلة ساكنة وفي آخرها ذال معجمة						

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل واخسيكت مدينة على عطف نهر الشاش وهي ارض مستوية بينها وبين الجبال نحو فرسخ وهي على شالي نهر الشاش وهي من بلاد فرغانة وكذلك قال في اللباب انها من فرغانة وفي بعض نسخ القانون انها قصبة فرغانة

قال ابن حوقل كاسان اسم لمدينة واسم الناحية ايضاً ولها قرى كثيرة وقال احمد الكاتب وكاسان هي قصبة فرغانة وهي مدينة جليلة القدر وقال في اللباب هي بلدة وراء الشاش ويحتمل صدق الكلامين وهو ان يكون وراء الشاش وهي من فرغانة لان اقليم فرغانة وراء اقليم الشاش وقال في المشترك وكاسان مدينة وراء نهر سيجون في تخوم بلاد تركستان خربت باستيلاء الترك واختلاف الايدي عليها وكانت من محاسن الدنيا اهلاً ورقعة

قال في اللباب وبلاساغون بلدة من تغور الترك وراء نهر سيجون قريبة من كاشغر اقول قوله عن مثل هذه البلدة وغيرها انها من تغور الترك انه كان ذلك في ايام السعالي لما كانت هذه البلاد للمسلمين واما في هذا الزمان فهي في ايدى التتر

من القانون قال ترمذ على عطف جيحون وقال ابن حوقل وترمذ مدينة على وادي جيحون ومعظم سككها واسواقها مفروشة بالاجر وهي فرضة تلك النواحي على جيحون واقرب الجبال اليها على مرحلة وليس لقراها حرب من جيحون اصلاً بل من نهر الصغانيان وترمذ مدن كثيرة وكور مضافة اليها واوردها ابن حوقل مع بلاد ما وراء النهر قال في اللباب وترمذ مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له جيحون

الاسماء	اسماء المتداول	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						الاسماء	سطر العدد
		الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرص		الطول			
				ل	لح	م	م		
من الانساب بفتح الواو وسكون العين المعجمة وكسر الجيم وسكون الراء المعجمة وفي آخرها دال معجمة	من بلاد ما وراء النهر	من آخر الرابع	ل	لح	م	م	اطوال	واشجرد	٣٣
من المشترك بفتح الفاء وسكون الراء المعجمة وفتح العين المعجمة والف ونون	ناحية عظيمة وراء الشاش ووراء جهنم وسجمن	من الخامس	ك	م	م	م	بعض	فرغانة	٣٤
من اللباب بضم القاف وفتح الباء الموحدة والف	من فرغانة	من الخامس	ن	م م	ن	م ما	قانون اطوال	قبا	٣٥
من اللباب ختلان بضم الخاء المعجمة وضم الناء المثناة من فوقها المشددة اقول ثم لام الف ونون واما الوحش فقال الصحافي بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها هين معجمة ايضا	الختلان كورد بما وراء النهر	من الرابع	م	لو لو	ك	م	قانون اطوال	الوحش من ختلان	٣٦

الوصاف والاعخبار العامة

من كتاب ابن حوقل والعجم مضمومة الى الصغانيان وهي نحو الترمذ ومرتفع من واعجمد وهومان الى قرب الصغانيان زعفران كثير يحمل الى الآفاق وقال الصعالي في الانساب واعجمد ورآه نهري جيون واسعارها ارخص الاسعار وبها الرباطات المشهورة والآثار العجيبة والحروب التي كانت بها في ابتداء الاسلام مشهورة قال في العزيزي من مدينة واعجمد الى قلعة الراسب ستة فراسخ

قال ابن حوقل وفرغانة اسم للادقليم وفيه مدن وكور وقصبتها مدينة اسبيدبلان بالهمزة والسين المهمل الساكنة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية والذال المعجمة وضم الباء الموحدة الثانية ولام والفاء ونون في الاخر ومن كور فرغانة نميا العليا وهي اول كورة من كور فرغانة اذا دخلت اليها من ناحية مجددة قال ونسبها السفلى كورة تتصل بنسبها العليا وكلاهما سهل ومروج وليس في اضعافها جبال قال في المشترك وفرغانة مدينة وناحية بها ورآه النهر وقال في اللباب وفرغانة ولاية ورآه الشاش ورآه جيون ينسب اليها كثير من العلماء

قال في اللباب وقبا بلدة كبيرة بفرغانة ينسب اليها بالواو فيقال قباوى قال ولما قبا التي عند المدينة وبها اول معبد آمن على التقوى فالنسبة اليها قباوى بباء مثناة من تحتها قال ابن حوقل وقبا هك تلى اخسيكت في الكبير ولها قهندز خراب ومدينة وربض عامران وعلى الربض سور محيط ولها بساتين كثيرة ومياه تزيد على بساتين اخسيكت ومياهها قال في العزيزي وقبا من انزه مدن الشاش وهي من انزه من الشاش (١١)

قال في اللباب وختلان بلاد محققة ورآه بلخ والنسبة اليها ختلى قال في الانساب ووخش بلدة طيبة الهواء بنواحي بلخ من ختلان وكان بها منازل الملوك وهي كثيرة للخير قال ابن حوقل والختل والوخش هما كورتان غير انهما محققتان في عمل واحد وفي اودية للختل ذهب يجمع في السيول وقال ايضا واما للختل فان مدينتها هلاورد ولوكند وهما مدينتا الوخش وقال ايضا للختل بين نهروخشاب ونهر بدخشان المسقى خرناب (١٢) وفي اضعافها انهاو كثيرة ومدينة للختل ذات انهار واعجار وهي في غاية الحصب وكلها في مستو

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهم بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرش		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ل	ل	ل			
٣٧	الصغانيان	اطوال قانون	ص	م	ل	ن	من الخامس	كورة مفردة من ما وراء النهر	من اللباب بفتح الصاد المهملة والعين المعجمة والفاء ونون ومثناة تحتية والفاء ونون في الآخر جميع ذلك بالتخفيف
٣٨	شومان	اطوال قانون	ص	ل	ل	ك	من آخر الرابع	من بلاد الصغانيان	من اللباب بضم الشين المعجمة وسكون الواو وفتح الميم والفاء ونون
٣٩	فاشغر وهي كاشغر	اطوال قانون	ص	ل	ل	م	من السادس	قاعدة تركستان	من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وسكون الشين المعجمة ايضا وفتح العين المعجمة وفي آخرها راء مهملة
٤٠	ختن	اطوال قانون	ق	م	ل	م	من الخامس	اقصى تركستان	من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح المثناة من فوق وفي آخرها نون
٤١	خان بالي	ابن سعيد	ق	ل	ل	ك	من الرابع	من اقصى الشرق عند بلاد الخطا	بفتح الخاء المعجمة ثم الف ونون ساكنة وباء موحدة مفتوحة ثم الف ولام مكسورة وقاف في الآخر
٤٢	قراقوم	ابن سعيد	ق	ل	ل	ل	من الثالث	من اقصى بلاد الترك الشرقية	بفتح القاف والراء المهملة ثم الف وقاف مضمومة وواو ساكنة وميم

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل والصغانيان مدينة اكبر من الترمذ الا ان الترمذ اكثر اهلاً ومالاً وللصغانيان قهندز وهرب ضياع الترمذ من نهر الصغانيان ويطلق اسمها على جميع عملها قال في اللباب ويقال للصغانيان بالعجمية جفانيان قال وهي كورة كبيرة كثيرة الماء والجروينسب اليها الصغاني والصاغاني قال وهي بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون

قال في اللباب وشومان من بلاد الصغانيان وراء نهر جيحون وكان ثغراً من ثغور المسلمين وفي اهلها امتناع على السلطان

قال في اللباب وكاهغر مدينة من بلاد المشرق نسب اليها جماعة من المسلمين العلماء في كل فن قال ابن سعيد كاهغر قاعدة تركستان قال في العزيزي ومدينة كاهغر مدينة عظيمة آهلة عليها سور واهلها مسلمون قال في القانون وتسمى اردو كند

قال في اللباب وخن بلدة من بلاد الترك وراء بوز كند (١٣) وذن كاهغر قال في العزيزي وهي مدينة عامرة خصبة لها انهار كثيرة

قال ابن سعيد ويذكر من عظم هذه المدينة ما يستبعد العقل وهي قاعدة مشهورة على السنة التجار واهلها من جنس الخطا وعدم معدن الفضة ويلى بلاد خان بالق من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند (١٤)

معناه الرمل الاسود بالتركية قال ابن سعيد وقراقوم كانت قاعدة التنروفي جهاتها بلاد المغل وهم خالصة التنرو ومنها خانانهم

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le manuscrit de Leyde porte par erreur بلدًا.
- ² Le man. d'Ibn-Haucal porte أسود.
- ³ On lit dans le man. de Leyde : كيش.
- ⁴ Le n° 578 porte باخذ منى.
- ⁵ On lisait ici de plus dans le manuscrit de Leyde : وقال في العزيزى والفارياب اسم للناحية وهى يوم فى يوم وفى أهلها منعة وبسالة ومنها فى بلاد العرب (الغزيرة من) الى القرية الجديدة تحت المغرب والشمال مائة فرسخ لا يسلك الا وهدنة من الغزيرة.
- ⁶ Au lieu de نوبخت le man. autographe porte aux deux endroits نوبخت, et le n° 578 نوبخت.
- ⁷ Le n° 578 et le manuscrit d'Ibn-Haucal portent بنكت.
- ⁸ Le n° 578 porte ويحكيت et le man. d'Ibn-Haucal بوحككت. Il est parlé dans le *Merisid-alittila* d'une ville nommée نوچكت.
- ⁹ Le passage suivant ne se lit que dans le man. autographe, et non-seulement il n'est pas biffé, mais il porte à la fin le mot *bon*.
- ¹⁰ La suite de la phrase indique qu'il faut lire ici جند.
- ¹¹ Nous avons suivi ici la leçon du man. de Leyde; mais ces cinq derniers mots paraissent inutiles. Dans les autres manuscrits, ce passage est inintelligible.
- ¹² Le man. d'Ibn-Haucal porte جرياب; ce passage a déjà été cité ci-devant page ٢٩١.
- ¹³ Le n° 578 porte : بوزكند. On lit dans le *Merisid-alittila* que بوزكند est la même ville que اوركند.
- ¹⁴ Ici, dans le man. de Leyde, se trouvent biffés plusieurs passages extraits d'Ebn-Saïd; comme ils sont assez importants, nous allons les reproduire d'après le manuscrit de la Géographie de cet auteur :
- طمغاج هى بلاد الخط يزعم المسافرون ان السور دأثر على مدنها وضياعها وسأثر عماثرها نحو ثلثة وعشرين يوما فى الطول من الغرب الى الشرق وحدها الغربى بلاد القشير وحدها الشرقى بلاد الترو والمشهور من مدنها مدينة طمغاج وقد اخملها فى عصرنا هذا مدينة خان بالق ويذكرون من كبر هذه المدينة ما لا يصدق الا من شاهده ومناحبها مسلم يقال له محمود لواجب اصله من خوارزم وهو يحمل الاموال للترو والرعايا كفار من اجناس الخط وبعضهم قد دخل فى الاسلام والحريز فى بلادهم كثير ويقال ان عددهم معدن الذهب والفضة كثيرة ويلى بلادهم من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند ويقع مدينة طمغاج فى الاقليم الخامس واكثر ما فى بلاد طمغاج والعرض خمس وثلثون درجة وخمس وعشرون دقيقة ومدينة طمغاج فى الاقليم الخامس واكثر ما فى بلاد طمغاج للحريز ونقوم من دنابير يصنعها ملوكهم من ورق التوز (التوت) عليها نقوشهم

فهرست فصول الكتاب

- فصل في معرفة جملة الارض ٣
 في معرفة اجزاء الارض ٤
 ذكر خط الاستواء ٤. ١٠.
 كلام كلي على الاقاليم السبعة ٧
 في صفة المعور بالاجمال ١١
 فصل في تحقيق امر المساحة ١٣
 في قدر الذراع ١٥
 في قدر الميل ١٥
 في قدر الفرخ ١٥
 في تكسير سطح الارض ١٥
 ذكر مساحة الاقاليم السبعة ١٤
 الكلام على البحار ١٨
 الكلام على البحيرات ٣٧
 الكلام على الانهار ٤٤
 ذكر للجبال ٤٤
 الكلام على ترتيب الكتاب ٧٢
 ذكر جزيرة العرب ٧٧
 ذكر ديار مصر ١٠٣
 ذكر بلاد المغرب ١٢٢
 ذكر الجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان ١٥١
 ذكر جزيرة الاندلس ١٤٥

ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي ١٨٧

ذكر الجانب الشمالي من الارض ١٩٨

ذكر الشام ٢٢٥

ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣

ذكر العراق ٢٩١

ذكر خوزستان ٣١١

ذكر فارس ٣٢١

ذكر كرمان ٣٣٤

ذكر سجستان ٣٤٥

ذكر السند ٣٤٦

ذكر الهند ٣٥٣

ذكر الصين ٣٦٣

ذكر جزائر بحر الشرق ٣٦٨

ذكر بلاد الروم ٣٧٨

ذكر ارمينية واران واذريجان ٣٨٦

ذكر بلاد الجبل وفي عراق العجم ٤٠٨

ذكر الديلم والجيل ٤٢٦

ذكر طبرستان ومازندران وقومس ٤٣٢

ذكر خراسان ٤٤١

ذكر زابلستان والغور ٤٤٤

ذكر طارستان وبذخشان ٤٧٢

ذكر خوارزم ٤٧٧

ذكر ما وراء النهر ٤٨٣

فهرست الاماكن التي ورد ذكرها في هذا الكتاب

الاحساء ٤٨	ابوان عطيه ١٠٤	أهاورد ٤٤٥
الاحص ٣٣٢	ابو تيج ١١٤	الاجاز ٣٠٣
الاحقان ٩٣	ابو قبيس ٧٨	اجناس ٣٨٨
اخسيكت ٥٠٠، ٦١	ابويط ١٠٤	أبدق ١٧٧، ١٧٧
نهر اخشي ٣٣٣	نهر ابى فطرس ٤٨	أبدس ٢٠٠
البحر الاخضر ٢٢	ابى ٩٣	أبروة ٣٣٤
اخلاط ٣٩٥	أبيورد ٣٤٥	أبروية ٣٣٥
أخيم ١١٠	بلاد الاتراك ١٤٨	أبرو ٣٣٤، ٢١٢
أذربيجان ٣٨٢	أتل مدينة الفجر ٢١٨	أيسكون ٣٣٩، ٦٠، ٣٣٨
أذرح ٢٤٦	نهر الأتل ٣٣٩، ٦٣	الابلة ٥٤، ٥٧، ٢٩٩، ٣٠٨
أذرعات ٢٥٢	نهر أتل ٢٤	نهر الابلة ٥٧
أذنة ٥٠، ٢٣٨	نهر أتل الصغير ٢٠٤	الابلق ٨٧
أران ٣٨٩	أثور ٢٨٥	أبليس ١٧٥
أربل ٤١٦	الاثارب ٢٣١	بلاد ابن الاشرن ٢٩
أربجن ٤٩٢	الاقالب ٨٩	بلاد ابن الحميد ٢٩، ٣٧٨، ٣٧٩
أربونة ١٨٢	أثور ٢٨٥	مملكة ابن الرنق ١٩٩
أرجان ٥٨، ٣١٨	أجا ٩٧، ٩٧	بلاد ابن قرمان ٢٩، ٣٧٨
أرجيش ٣٩٤، ٣٩٤	أجدانية ١٣٨	بلاد ابن لاون ٢٥٧
بحيرة أرجيش ٣٢	أحية الاجم ٣٠٤	آبة ٣١٨
الارق ٤٧	أجناد الشام ٢٣٩	أبهر ٣١٨
أردبيل ٧٢، ٣٤٨	أجية ١٢٨	الابوا ٨١
أردستان ٤٢٢	جبل أحد ٨٧، ٨٣	جبل الابواب ٣٥
حورة أردشير ٣٣٤	جبل الاحدب ٢٠٥	أبوان ١٠٤

استوا ٢٢٣٣	ارمينية ٣٨٦	الاردن ٢٣٦, ٢٤٨, ٣٦٩
استييب ٢١١	نهر الارسط ٣٠, ٣٤	جند الادون ٢٣٦
النهر الاسحاق ٢٨٤	اريجا ٢٣٦	اردوكتد ٥٠٥
اسداباذ ٢١٦	بئر اريس ٨٧	ارزن ٣٩٢, ٧٠
جبال اسروت ٢٤٤	قبة اريي ٧, ٣٧٦	نهر ارزن ٥٥
اسروشنا ٢٤٦	اريولة ١٧٤	ارزن الرومر ٥١, ٣٨٢
جبال اسروشنة ٢٤٣, ٢٤٦	ازادوار ٢٥٠	ارزنجان ٣٩٢
اسعرد ٢٨٨	ازجاوة ٢٤٧	ارزنكان ٣٩٣
اسغراين ٢٢٨	حصن الازرق ٢٢٩	جبل ارسانا ٣٥
اسغزار ٢٥٦	الازق ٣١, ٣٣, ٦٢, ٢١٩	ارسقول ١٢٣
اسقي ١٣٠	بحر الازق ٣١, ٣٨٤	ارسون ٢٣٩
اسفيجاب ٢٤٢	ازكان ١٢٧	غابة ارسون ٢٨
اسفينقان ٢٢٦	ازكشية ٢٠٣	الارض الكبيرة ١٤٥, ١٤٩
جبل اسقليسيا ٢٠٥	ازمور ١٢٥	الارض المحفورة ٢٠٦
اسكلند ٢٢٢	ازناوة ٢٠٤	الارض المقلوبة ٢٢٨
الاسكندرونة ٢٩	ازو ٦٢	الارض المتنفة ٢٠٦
الاسكندرية ١١٢	نهر ازو ٣٢	ارطنوج ٢٠٣
اسكندرية الهند ٣٥٧	ازور ٣٤٧	ارغان ٣١٤
اسكي يرت ٣٦	قبة ازيني ٧, ٣٧٦	اركش ١٩٦
اهنا ١١٢	الاس ٢٠٣	معقل اركش ١٩٦
اسوان ٢٥, ١١٢	مدينة الاسباط ٢٢٨	اركشية ٢٠٣, ٢٢٣
الجسر الاسود ٣١, ٣٢	اسبانيكت ٢٤٨	ارلندة ١٨٨, ٢١٩
النهر الاسود ٣٢, ٢٤	اسبانيين ٣٠٣	ارمسية ١١٧
اسبوط ١١٢	اسبية ٣٣٢	الارمني ٢٣٤
اشبونة ١٧٢	اسبيدبلان ٥٠٣	الجسر الارمني ٣٢
نهر اشبونة ١٧٠	استراباذ ٣٣٨, ٣٣٩	ارمنت ١١٠
اشبيلية ١٧٢	استجة ٢٧, ٢٥	ارمية ٣٣, ٣٩١
نهر اشبيلية ٢٩	استنبري ٢٠٠	بحيرة ارمية ٢٢

اشتيتض ٢٤٠	اغيات وريكة ١٣٤, ١٣٥, ١٣٨	نهر الهو ١٥٣
مملكة الاشكري ٣٧٨, ٣٧٩	اغيات ايلان ١٣٤, ١٣٨	ألواح ١٠٥
جبال اشكلونية ٦٠٢, ٦٢١	اغنا ٣٧٥	اماسيا ٣٨٣
اشموم الرمان ١١٥, ١١٥	الافارقة ١٤١	نهر اماسيا ٤٠٧
اشموم طناح ١١٥, ١١٨	الامية ٣٩٣	امد ٥٣, ٢٨٩
اشمون ١١٩	بحيرة امامية ٤٠	امل جيكون ٣٥٥
اشمون جريس ١٠٧, ١١٥	بلاد الافرنج ١٩٨	امل رم ٣٣٥
اشمون الرمان ١١٥	بلاد الافرنسة ٢٠٢	امل الشط ٩١, ٣٣٥
بحر اشمون ٣٩	افريقية ١٢٢, ١٣٩	امل طبرستان ٣٣٩, ٣٣٥
اشمونين ١١٤	افيق ٢٣٩	امو ٣٣٥
نهر اشور ٤٩١	اتجا كومان ٣١٢, ٣١٤	اموية ٩١
اشير ١٢٤	اقريطش ١٩٤	نهر الاميري ٥٧
اص ٢١٥	اقسرا ٣٨٢	الانباز ٣٠٠
اصبهان ٣٢٢	اقشار ٣٨٢	الانبردية ١٨٣
اصطخر ٣٣٨	اق شهر ٣٨٢	انبولية ١٩٨
اصطنبول ٣٣	اقصر ١١٠	الانجاز ٢٠٣, ٢٠٧
اصفهان ٣٢٢	الاقصر ١١١	الاندراب ٤٠٣
اطرابزون ٣٣٣, ٣٩٢	اقصرا ٣٨٢	اندراب ٣٩٢
اطربندة ٣٣٣, ٣٩٣	اقلرنس ١٩٩	اندرابه ٤٥٣
اطرابلس ٢٥٢	مجلات اكراو ١٥١	اندرابي ٣٩٨
اطرابلس الغرب ٣٩, ١٤٧	اكشميون ٣٩١	اندرش ١٧٧
اطرار ٣٩٢	الاكك ٢١٦	اندىس ٢٠٠
الاطمين ٢٣٣	البحر الاكيلي ١٤	اندىكان ٣٨٩
اعزاز ٣٣١	الارجان ٣٤٠	الاندىلس ١٩٥
تل اعلى ٢٨٤	جبل الال ٧٨	اندى ٣٤٧
الاعشية ٩٥	جبل الالسن ٧١, ٣٣٣	انصنا ١١٥
نهر الاعوج ٢٥٣	الرخ ٣٣٢	انطابلس ١٢٧
اغيات ١٣٤	المانية ٢٠٢	انطاكية ٣١, ٢٥٥

بحيرة انطاكية ٢١	بحيرة اول جيحون ٢٢٥	باجة (بمصر) ١٢١
انطاليا ٣٧٨, ٣٨٠	اولاق ٢١٥	باجة (بالمغرب) ١٢٠
انطروتوس ٢٢٤, ٢٥٣	الاولاق ٢٣	باجة (بالاندلس) ١٢١, ١٢٧, ١٢٧
انفا ١٣١	الاولق ٢	نهر باجة ١٢٧
انغة الشام ٢٩	آوه ٢١٨	الباجويون ١٥٩
انقرة ٥٠, ٣٨٠	اياس ٢٩, ٢٣٨	باخرز ٢٣٣
نهر انقرة ٥٠	ايثناس ٢١١	بادخير ٢٥٥
انكتره ١٨٧	ايثنية ٢١٠	بادراية ٢٩٢
انكجان ١٢١	بلد اصحاب الايكة ٨٧	بادغيش ٢٥٢
انكطرة ٢١٤	ايكجان ١٢١	باديس ٢٦, ١٢٢
انكطرة ١٨٧	جبل ايل ١٧٩	بادية للحريرة ٨٠
انكورية ٣٨٠	ايلاق ٢٤١, ٢٤٤	بادية الشام ٨٠
الاهواز ٥٧, ٣١٢	نهر ايلاق ٢٤٥	بادية العراق ٨٠
دجلة الاهواز ٥٧	ايلة ٢٤, ٢٥, ٨٩	البارياب ٢٩١
نهر الاهواز ٥٩	ايوان كنسرى ٣٠٣	بارين ٢٥٨
اوال ٣٧٠	الباب ٢٢٦, ٣٤١	نهر باسانفا ٥٥
اوتنة ١٢٧	مدينة الباب ٢٠٣, ٢١٩	باسرور ٣٥٢
راس اوتان ٢٨, ٢٥, ١٢٧	باب الابواب ٢٠, ٧١, ٣٤٠, ٣٠٢	بارسكت ٢٨٧
الاج ٣٧٩	باب اسكندرونة ٢٩	الباسليسة ٣٠, ١٤٨
اوجان ٣٩٨	باب البدرية ٢٩٣	باسيان ٣١٢, ٣١٧
اوجلة ١٢٩, ١٢٨	باب الحديد ٣٥, ٧٢, ٣٩١, ٢٠٥	نهر باسيرود ٥٩
اوجلى ١٢٨	باب بستان ٢٩٣	تل باشر ٢٣٢
اودغست ١٢٥, ١٣٦	باب كش ٢٩٣	الباشقرد ٢٠٦
اوطاس ٨٢	باب اللان ٧٢, ٣٠٢	باعقوبا ٢٩٢
جبل الاوطس ١٢٧	باب المندب ٢٢, ١٥٢	الباعوفة ٢٢٢
بحر اوقيانوس ١٢, ٢٦	بابل ٥٣, ٢٧٢, ٣٠٢	الباغار ٢٢١
الاوكد ٢١٧	عقر بابل ٢٧٢	باغة ١٢٧
اوكد ٢١٥	مملكة البابونج ١٢٩	باعد ٣٣٦

٣٨٨ بردج	البصرة المنتنة ٣٩, ٢٢٨	باقطي ١٥٤
٣٥ برديل	بخارا ٣٨٨	باكري ٣٨٩
بحر برديل ٢٩, ٣١٤	بختة ١٥٤	باكوي ٣٩١
برزند ٣٠٢	بدا بابك الخري ٣٨٧, ٥٤٠	بالس ٥١, ٧٧, ٧٨, ٢٩٨
برزية ٢٩٠	بدايا ٢٣٤	الباميان ٣٩٩
برس برت ٢٥٠	بدخكت ٣٨٧	باميبي ٣٥٥
برسنة ١٥١	بدر ٨٠	بانياس ٢٤٨
برشان ٢١٠	باب البدرية ٢٩٣	بحيرة بانياس ٣٩
برشانة ١٧٧	بدليس ٣٩٤	باورد ٣٤٥
برشلونة ٣٠, ٩٧, ١٨٢	البدهة ٣٤٧	باياس ٢٩
برشنونة ١٨٢	بدى ١٩٣	جزيرة الببر ٢٢٣
برطاس ٢٠٤	بذخشان ٩١, ٤٧١, ٤٧٤	بنفة ٣٥٥
برطانية ٣٥, ١٨٧, ١٩٤	البر الطويل ١٩٩	مملكة الببوج ١٩٩
بحر برطانية ١٧٣	بر العدو ١٢٢	كورة البتم ٣٨٣
برغادما ٢٢٠	بر المائدة ٣٧	جبال البتم ٣٨٤
البرغال ٢١٥	بلاد البراهمة ٣٥٩	بتينة ١٥٢
برغس ١٨٤	بلاد البربر ١٣٥, ١٩٣	نهر بئق شيرين ٥٩
برقاء ١٢٧	بربرا ٢٥, ١٥٨	البثنية ٢٥٣
برقة ١٢٧, ١٤٨	الخليج البربري ٢٥	الجبا ١٢١, ١٥٣, ٣٧١
برقعيد ٢٧٤	جبل البرت ٣٠, ٩٩, ١٩٩	بجانة ١٧٧
بركان ٢٠٠	برجان ٢١١	بجاية ١٣٩
مملكة بركة ٣٩٣, ٣٨٩	برجة ١٧٧	بجة ١٩٢
بركة الصنم ١٧٥	برخوار ٣١١	بحيرة البجان ٩٠
بركة غرندل ٢٥	نهر بردا ٣٠, ٢٣٠	البجناك ٢٢٣
بركديم ٣٥٩	بردال ٢٠٨	جبل البجناك ٢٠٥
بركري ٣٨٩	البردان ٥٤, ٣٠٠	بجناكية ٢٠٥
برلس ١١٧	بردسيم ٣٣٩	البحرين ٩٩
برماشير ٣٤٢	بردة ٩٠, ٧٠, ٣٨٧, ٤٠٣	آخر البحرين ٩٨

برمة ١٥١, ١٤٣	بئر بضاعة ٨٧	بلجمن ٧٣
برنديس ٢٠١	بطا ١٥٤	بلخ ٧١, ٣٧٠
بروجرد ٢١٨	نهر البطال ٣٧٤	نهر بلخ ٧١
البروة ٧٧	البطائح ٥١	بلد ٥٣٠, ٧٨٣
البرية ٢٥٩, ٣٠٥	بطائح البصرة ٣٣, ٢٤١	بلدة ٢٩
بريس ٢٠٢	بطائح العراق ٣٣	بلرم ١٤٣
نهر بريس ٢٠٢	بطحاء مكة ٨١	بئري ٣٦٧
بريسا ١٥٩	بطلبيوس ١٨٢	بلغار ٢١٩
براعا ٢٩٩	بطن محسّر ٧٨, ٨١	بلغار الداخلة ٧٣
بردة ٢٨٩	بطن مّر ٩٤	البلغار ٢, ٢٠٣, ٢١٩
برليانة ١٧٥	البطيستان ٣٧	بلق ٤٢٧
بسا ٣٣٠	بعقوبا ٢٤٣	البلقاء ٨٣, ٢٢٥, ٢٢٧
بست ٥٩, ٣١٥٣	بعلبك ٢٥٤	البلكرية ٢٢٣
بسمجرت ٢٠٩	بغ ٤٥٧	بلنجبر ٢١٨
بسطام ٢٣٢	بغداد ٥٣, ٣٠٢, ٢٤٣	بلنسية ٣١, ١٧٨
بسطة ١٧٧	بغراس ٣١, ٢٥٨	بلنياس ٢٩, ٢٥٣
بسكت ٣٨٧	بغشور ٣٥٩, ٣٩٣	بلاد بلهرا ٣٩١
بسكرة ١٣٨	بغلان ٤٣٧	جبال بلهرا ٥٠٥, ٥٠٩
بشت ٣٣٣	البقاع ٤٠, ٢٥٥	بلونس ١٩٣
بشتنقان ٣٣٣	بحيرة البقاع ٣٠	البلوص ٣٣٣
البشموور ١٠٧, ١١٩	البقيع ٧٩	بلونس ١٩٣
البصرة ٣٠٨	بكاس ٢٩, ٣١٠	نهر البلخ ٥٢
البصرة (بالمغرب) ١٣٣	بكة ٨٧	بليونس ١٢٣
بصرة الذبان ١٣٣	ديار بكر ٢٧٣	بئر ٣٣٩
بطائح البصرة ٣٣, ٢٩٩	بكرأوه ١٣٩	البنادقة ٢١٠
بصرا ٢٥٣	بلار ٧١٤, ٢١٩, ٢٢٧	جون البنادقة ٣١
بصري ٢٥٢	بلاساغون ٣٩٣, ٥٠٠	بنبلونة ١٨٠, ١٨٥, ١٨٩, ٢١٩
بصني ٣١٣	بليبس ١١٨	بفترقلي ٣٣, ٣٨٨

بجهر ٣٣٣, ٣٤٥, ٣٤٨	بويط ١٠٤	بيطو ٢٠٢
بجوان ٣٤٣	بيار ٣٤٢	بيكند ٣٨٨
البندر ٣٤٣	البيازنة ٣٠, ٢٠٩	الجيلقان ٣٠٤
البندقية ٣١, ٢١٠	البيازنة ٣٠, ٢٠٩	بجان شهر ٣٢٨
بنرت ١٤٢	بباسة ١٩٧, ١٧٧	بجند ٣٣٥
بنكت ٣٩٤	بيت حبرون ٢٤٠	بيهيق ٤٤٢
بنينة ١٥٢	بيت جن ٢٧١	بيونة ٢١٨
بهرشير ٣٣٣, ٥٤٠	بيت سابر ٢٧١	تاجة ٣٤٥
البهسنا ٢٩٤	بيت لحم ٢٤١	تادلا ١٣٤
المهنسا ١١٠	بيت المقدس ٢٢٧, ٢٤٠	تاروت ٨٣
الموارج ٣٩٠	بيت نار منيه ٢٧١	تارودنت ١٣٠
البولزج ٢٨٩, ٣٥٧	بيذخان ٣٢٢	تاعجست ٩٥
بوازج للملك ٢٨٧	بئر بضاعة ٨٧	تامسنا ١٣١
بودانس ١٩٤, ١٧٣	بئر زمزم ٨٧	نهر تان ٣٣, ٩٤
البوزجان ٣٥٣	بيران ١٧٩	التانشي ٣٥٩
بوزنطيا ٢١٢	البيرة ٥١, ٣٩٨	تانة ٣٥٨
بوش ١٠٧	حصن البيرة ١٩٧	تاهرت ١٣٨
بوشج ٣٥٣	بترداول ٣٥٥	تاهرت الجديدة ١٢٤
بوشج هراة ٣٥٣	بيروت ٢١٩	تاهرت القديمة ١٢٤
بوشنك ٣٥٣	بيروزكوة ٣٩٩	تاهرت عبد الخالق ١٢٤
بوصيي ١٠٧	البيرون ٣٢٨	تاهرت العليا ١٣٩
بوصير بنا ١٠٧	بيرة ٣٠, ٢٠٨	تاهرت السفلى ١٣٩
بوصير السدر ١٠٧	بيسان ٣٨, ٢١٤	بلاد التبت ٣٥٥
بوصير قورخس ١٠٧	جبل بيستون ٧١	تبريز ٣٠٠
بولية ٣٠, ١٤٨	البيضاء بالجزيرة ٢٧٩	راس تبنى ٢٨, ١٢٧
بومي ٣٩٧	البيضاء بفارس ٣٢٨	تبوك ٨٩
بون ٣٥٥	ثنية ببيضاء ١٢٣	التتر ٥٠٥
بونة ١٣٠	بيضة ٢٠٢	تتر بركة ٢١

تبرهت ١٣٨، ١٣٤	بحيرة تڨيس ١١٩، ١٣١، ١٣٩	تتر هلاوو ٢٠١
تبير ٨١	التهامة ٧٨	تدمر ٨٨، ٧٣
نهر الثرثار ٥٥، ٥٢	التهائم ٨٨، ٨٩	تدمير ١٣٩
الثعلبية ٩٧	توامر ٩١	تربتوا ٢٠٩
الثغر (بالاندلس) ١٧٩	توح ٣٢٧	بلاد الترك ١٩٨
ثغور الشام ٢٣٤	توران ٤٨٣	تركستان ٥٠٥
جبل الثلج ٩٨	تورينز ٤٠٠	التركان ٣٧٩، ٢٩
جبل الثلج (بالاندلس) ١٧٧	توز ٣٢٧	جبال التراكين ٢٩
ثمانين ٢٧٥، ٢٩	توزر ١٤٤	ترمذ ٥٠٠، ٢١
ديار عمود ٨٩	توقات ٣٨٤	تستر ٥٨، ٣١٤
ثنية بيضاء ١٣٣	تولم ٤٢٧	نهر تستر ٥٨
جبل ثور ٧٨	تولي ١٨٨	التسقان ٣٠، ١٤٩
جاني ١٩٣	تون ٤٢٤٥	تطيلة ١٨٠
جاجة ١٩٢	تونة ١١٩	حصن تعز ٤٠
جاجرمر ٤٢٢	تونجت ٤٩٥	تغريب ١٨٩
الجار ٨٢	تونس ٢٨، ٣٨، ١٢٢	التفرج ١٩
جبل جاطرطاف ٢١٥	بحيرة تونس ٣٨	تفليس ٧٠، ٢٠٢
جاغان ٤٢٦	تونكت ٢٩٥، ٤٩٩	التكرور ٢، ١٥٣، ١٩٠
جبل جالوت ٩٧	توه ٣٢٩	تكريت ٥٤، ٢٨٨
جالور ٣٥٣	نهر تيرى ٣١٩	قلعة تلا ٤٢، ٣٩٧
جامر ٤٢٢	التير ٣١٨	بحيرة تلا ٤٢
الجامدة ٢٣	تينر ٢٢، ٢٣	تل اعفر ٢٨٤
الجامعين ٢٩٩	تيزين ٢٣٣	تل باشر ٢٣٢
جانب الطاق ٣٠٣	وادي التيم ٢٢٩، ٢٣١	تل جدون ٢٤٩، ٢٥٠
الجاوة ٣٩٨	تجاء ٨٩	تلمسان ١٣٩
بلاد الجبال ٢١١	تيملك ٩٥، ٥٤٠	تندبور ٣٥١٤
جب يوسف ٢٣٣، ٢٧١	تيملل ٩٥، ٥٤٠	تنكت ٤٩٨
جبرة ١٩١	تية بنى اسرائيل ١٠٩	تڨيس ٣٩، ١١٨

جبل الكبير (بالاندلس) ١٨٥	جرمقان ١٤٨٩، ١٥٥٨	جكل ١٤٩٧
بلاد الجبل ١٤٠٨	جرى ١٥٩	بحيرة الجكمان ١٤٣
جبل ٧٠، ٧٨	جرباب ٥٠٣، ١٤٩١	الجلالقة ١٨٤
جبل ٢٩١٤	جرواسيا ٢١٩، ٢٠٢	بلد للجلالقة ١٧٠
جبل طي ٩٧	الجرون ٣٨٨، ٣٢	الجلقي ١٨١
جبل الشام ٢٥١٤، ٢٩	بلاد الجريد ١٢٤٤	جليقية ١٨٤
جبل العرب ٩٠، ٩٥	الجزائر ٢٧	جلولا (بالعراق) ٣٠٩
جبي ٣١١٤، ٢٩٢	جزائر بنى مرغان ١٣٧، ١٢٩، ١٢٥	جلولا (بافريقية) ٣٠٧
جبيل ٢٩	جزائر بحر الشرق ٣٨٨	جماكرد ٣٧٧
الجب ٣٣٤	الجزائر للخالديات ٢، ٩، ١٨٧	جماكود ٣٧٧
الجبفة ٨٠، ٢١٤	جزائر السعادة ١٨٧	بحيرة الجكمان ١٤٣
جدة ٩٢، ٢١٤	جزرات ٣٥٣	جكوت ١١، ٣٧٧، ٣٧٩
الجرا ١٤١٤	جزران ٣٨٧	جناب ٣٢٩
عين الجتر ٢١٤٩، ٢٣٠	الجرى ١٧٣	جنابة ٢٣، ٥٨، ٣٢٤
جرباذقان ٣١٨	جزولة ١٣٥	الجناف ١٥٥
جزيرة جربة ٢٨، ١٩٢	جزيرة ابن عمر ٢٨٢، ٥١٥	الجنادل ٩٧، ١٠٣
جرجان ٣٩، ٤٠، ١١١، ١٤٣٨	الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣	جبل الجنادل ٩٧، ١٠٣
بحر جرجان ٣٥	الجزيرة للخصراء ٣١، ١٧٢	جنب ١٤٤
نهر جرجان ٣٥، ٤٠	جزيرة العرب ٧٧	جند ٢٢٩
الجرجانية ١٤٧٧، ١٤٧٨	الجزيرة العظمى ٥٧	الجند ٩٠
جرجرايا ٥٥، ٣١٤	الجسر ٢٣٣	جند ما وراء النهر ١٤٨
جرجنت ١٩٣	جسر الحديد ١٤٢	جنديسابور ٣١٤
مدينة جرجيس ١٢١	قلعة جعبر ٢٧٩، ٢٧٧	جنرة ٣٨٧
جرخان ٣١١	الجعفرى ٥٥	جنوة ٣٠، ١٨٩، ٢٠٨
جرزان ٣٨٧	الجعفرية ٢٩٩، ٣٠١	نهر جهان ٥٠
جرش ٨٣، ٩١٥	جفانيان ٥٠٥	جهرم ٣٢٢
الجرس ٢	الجفار ١٠٨، ١٠٩	جو ٩٧
جرم ١٤٧٢	جقراق ٣٨٩	الجوة ٩١

- دريغند حزراي ٢١٤، ٢١٥
 الحسا ٨٥، ٨٦
 حسان ٢٢٧
 الحصكفي ٢٨١
 حصن ابن عمار ٢٣٣، ٢٣٤
 حصن الزرق ٢٢٩
 حصن الاكبراد ٢٥٨
 حصن ذي القرنين ٥٣
 حصن زياد ٥٢
 حصن كيفا ٢٨٠
 حصن للمائدة ١٧٠
 حصن المدور ١٧٥
 حصن مراد ١٧٥
 حصن منصور ٢٦٨
 حصن مهدي ٥٨، ٢١٤
 حصن مورور ١٧٥
 الحضر ٥٢، ٥٥، ٥٩، ٢٢٢
 حضرموت ٨٢
 حلب ٢٦٩
 الحلة ٢٩٨
 حلة بني قيلة ٢٩٩
 حلة بني المراق ٢٩٩
 حلة بني مويه ٢٩٩
 حلة ديبس الاسدي ٢٩٩
 حلوان العراق ٧٠، ١٠٢، ٢٣٩
 حلوان مصر ١٠٢
 حلي ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٢
 حلي ابن يعقوب ٥٣
- الحاجر ١٧٥، ١٧٦
 جبل الحاجر ١٢٩، ١٣٠
 حاور ٢٥٨، ٢٥٩
 جبل حافوني ١٥١
 حاني ٢٧٢
 حائط ابن عامر ٧٨
 الحبشة ١٥٣
 وادي الحجرة ١٨٧
 الحجاز ٧٨، ٧٩، ٨١
 الحجر ٨٨، ٩١
 حجر اللاهون ٢٠٧
 حيران ٣٨٧
 الحدث ٢٩٣
 الحديبية ٨١
 الحديث على دجلة ٢٨٩
 الحديث على الفرات ٢٨٩
 حديثه الموصل ٢٨٩
 حديثه النورة ٢٨٧
 باب الحديد ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩
 جبل حرا ٧٨
 حران ٢٧٦
 الحرة ٧٩
 حراوة ٣٣٥
 جبل الحرت ٧٢
 الحردة ٩١
 الحرقة ١٧٩
 حرمنكان ٢٨٩
 الحرير ببغداد ٢٩٣
- جوجر ٣٩، ٣٩، ٣٩
 الجودي ٢٨٣
 جبل الجودي ٧٠، ٧١
 جور ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤
 جورقان ٣١٧
 الجوزجان ٣٢٢، ٣٢٣
 جوزجانان ٢٢٢
 جوسية ٢٩، ٢٣٣
 الجومة ٥٠، ٢٣٣، ٢٩٧
 جومنان ٢٨٩
 جون مقرى ٣٧٩
 جويث ٢٩٩
 جوين ٣٥١
 جوين كوان ٣٥١
 ج ٣١٠
 جيان ١٧٩
 نهر جيسان ٥٠، ٥١
 نهر جيكون ٧١
 بحيرة اول جيكون ٣٢
 الجيدور ٢٥٣
 جيرفت ٣٣٩
 باب جيرون ٢٣
 جيفول ٢٥١
 الجبل ٣٢٩
 جبل بني هلال ٢٥٩
 جيلان ٣٢٩
 جيمى ١٥٨، ١٩٣
 الحاجبية ١٧٣

جاق ٢٩٢	خاست ٣٤٣	خرشكت ٣٨٧
نهر جاق ١٢٩	خافون ١٧٣	الخرطالة ٣٩٣
الحمامات ١٣٩	جبل خافون ١٥١	خرکرد ٣٥٣
جبل جرين ٢٨٧	خان بالق ٣٩٧, ٥٠٣, ٥٠٤	نذاباك الخري ٣٨٧
حص ٢٩٠	خانجو ٣٩٤	الخرخية ٣٨٧
بحيرة حص ٣٠	خانقو ٣٩٣, ٣٩٤	خرناب ٣٩١, ٥٠٣
جند حص ٢٢٩	خانقين ٣٠٤	الفر ٢٠٣, ٣٩١
حوص ٢٥١	خان كركر ٣٠١	بحر الخر ٣٥
الحميدية ٢٧٤	خان لنجان ٤١٠	خزران ٣٨٧
عقر الحميدية ٢٧٤	خان مردويه ٣١٢	دربند خزران ٢١٩, ٣٩١
الحمية ٢٢٨	خاوص ٤٨٥	خزربة ٢٠٣
حنا ٢٧٢	خبوشان ٤٢٢	بحر خزربة ٢٠٣
عين حنبوص ٢٧٩	خببص ٤٢٢	الخرلجية ٣٨٧
حوارين ٨٣	القتل ٣٩١, ٥٠٣	خست ٣٥٣
حوارين حص ٨٣	ختلان ٥٠٢	خسروجرد ٣٩٢, ٣٩٨
حوران ٢٥٣	خين ٥٠٤	خسروشاه ٣٨٧
الحوف ١٠٤	خجستان ٣٤٥	الخشبات ٣٠٤
قلعة حولان ١٧٦	خجند ٣٤٩	خشوفغن ٣٨٥
حومة ٣٢٣	خجندة ٩١, ٣٤٨	الخصوص ١٠٣
جبل الحويرث ٧٢	خديسر ٣٨٩	نهراني النصيب ٥٧
كوردة الحيار ٢٣٢	خراسان ٣٤١	الجزيرة الخضراء ٣١, ١٧٤, ٢٧٢
الحيرة ٢٤٨	مغازة خراسان ٣٤١	الخطا ٥٠٥
حيزان ٢٨٢	القراني ١٥٢	بلاد الخطا ٣٩٧
الحابران ٣٤٣	القرانطة ٢١٣, ٣٧٩	بلد الخطب ٢٨٥
نهر الحابور ٥٢, ٢٧٩	خرت برت ٥٢	الخشاخ ٢٠٤
خاجو ٣٩٩	وادي الفرج ٩٧, ٩٩	خلاط ٣٨٩, ٣٩١, ٣٩٢
خارك ٣٧٢	خرجرد ٣٥٢	خلم ٣٤٧
الحاسنة ١٥٣	مرسى الفرز ١٣٧, ١٤١	الخليج البربري ٢٥

خلیص ٨٠، ٨٢	جبل الغیظ ٢٢٩، ٢٣١	دریند شروان ٣٥
لللیل ٢٤٠	خیف بنی کنانة ٨١	دریند للری ٢٥٧
جبل اللیل ٤٨	بلاد خیوان ٩٤	الدردور ٣٣، ٣٣٩، ٣٧٣
جبل الخماهن ١٥٤	مدینة خیوان ٨٩	جبل الدرزیة ٢٢٩
نهر خندان ٣٩٥	دادین ٣٣٣	درعة ١٣١، ١٣٤
خناصره ٢٣٢	دارا ٢٨٠	درعان ٢٨٠
الخفساء ٣٩٣، ٣٩٤	دارا مجرد ٣٣٠	درغان ٢٨٠
الخوائ ٢٢٩	داریا ٢٧١	درغش ٣٢٢
خوار ٤٢٢	الدالية ٢٨٢	درکوش ٢٩
خوار الری ٣٣٧	دامان ٢٧٤	درمو ٢٠٤
خوارزم ٤٧٧، ٤١	الدامغان ٤٣٩	جبل درن ٦٥، ١٢٣، ١٣٥
بحيرة خوارزم ٤٤	دانية ١٧٨، ٣١	نهر دریا ١٢٩
الخوارزمية ٤٧٧	الجبل الدائر ٣٨٥	الدروب ٣٨١
خواش ٣٤٢	دباوند ٤٢٤	دستوا ٣١١
خوان سنجان ٤٤٥	جبل دباوند ٧١، ٣٤٠	الدسكرة ٣٠٩
خواقند ٤٩٨	دبوسية ٤٩٠	دسكرة الملك ٣٠٧
خوجان ٤٤٣	الدبیل ٥٩، ٣٩٩	بحيرة دشت آرن ٣٣
خور السیف ٣٢٥	مرسی الدجاج ١٢٩	دشنا ١٠٤
خورستان ٣١١	نهر دجلة ٥٣	دغوطه ١٥٢
الخورنق ٢٩٩، ٢٩١	دجلة العوراء ٣٣	الدقلا ١٨٧
الخوز ٣١١	دجلة الاهواز ٥٧	الدقهلیة ١١٩
خوزستان ٣١١	نهر دجیل ٥٩، ٢٨٩	دقوتا ٥٥، ٢٨٩
خوست ٤٥٢	نهر دریا ٢٠٢	دکالة ١٣١
خولان ١٩٩	دریای ٣٣٥	دلوك ٣١٩
خونج ٣٨٨	دریاکان ٤١٩	دقی ٣٥٨
خوی ٣٩٩	دریساك ٢٩٠، ٢٩	دلیجان ٣١٠
قلعة خیاص ٣٧٩	دریند بلاد سیس ٢٥٥	دلیکان ٣١٠
خیبر ٨٨	دریند خزران ٢١٩، ٣٩١، ٤٠٥	الدمادم ١٦٣

الديو ٣٥٤	قلعة دوسر ٢٩٩	دماوند ٣٢١
ذات عرق ٧٩, ٨٢	الدوسرية ٢٧٧	دمدمة ١٣٣
ذرة ٢٤٢	دوكر ٣٩١	جبل دمر ١٢٧
ذرك ٢٩٧	دولاب ٢٢٨	جبل دمر ١٢٧
ذمار ٩٠	نهر دوما ٢٠٩	دمشق ٢٥٢
ذنب التمساح ١٠٦	دومة الجندل ٨٢	بحيرة دمشق ٣٠
الذهبانبة ٥٢	نهر دوبا ٢٠٢	حصن الدملة ٩٠
ذو قار ٢٩٢	دوين ٣٤٨	دمنهور ١٠٩
وادي ذي الخليفة ٨٠	ديار الازد ٩٩	دمنهور شبرا ١٠٩
حصن ذي القرنين ٥٣	ديار بكر ٢٧٣	دمنهور الشهد ١٠٩
رابع ٨٠	ديار بني تميم ٨١	دمنهور الوحش ١٠٩
رادكان ٢٤٣	ديار بني حنيفة ٩٧	دمنهور وحشى ١٠٩
الرازي ٢٢١	ديار بني الحجاج ٩٥	دمياط ٢٩, ١١٩
الراس ٢٩	ديار بني فزارة ٢٥٣	بحيرة دمياط ٣٩
راس اوثنان ٢٨, ٤٥, ١٢٧	ديار بني مرة ٢٥٣	جبل دنباوند ٣٣٠
راس تبنى ٢٨, ١٢٧	ديار بني همدان ٩٢	الدندنةقان ٢٥٨
راس الطاق ٣٠٣, ٢٩٣	ديار عمود ٨٩	دندرة ٢٢٠
راس عبي ٢٧٨	ديار ريعة ٢٧٣	دنقلة ٢٥, ١٥٨
راس القنطرة ٢٨٥	ديار سبا ٨١	دنكل ٣٧١
راس كهري ٣٥٥	ديار قوم لوط ٢٢٨	جبل دنيوس ٢٠٢
قلعة الراسب ٥٣	ديار مضر ١٠٣, ٢٧٣	دهاس ٣٩١
الراسبي ٣١١	الديبل ٢٢٨, ٣٢٨	دهروط ١١٥
الرافقة ٢٧٧	نهر الديبر ٥٩	دهستان ٢٣٨
رامة ٨١	دير العاقول ٥٤, ٢٩٥, ٣٠٥	دهلك ٢٤, ٣٧٠
رامر شهرستان ٣٢١	الديم ٢٢٩	دها ٥٢
رامهرمز ٣١٨	جبال الديم ٢٢٩	الدهناء ٨٤
الران ٣٨٧	جبل دينار ٥٨	الدوار ٣٢٣
الراج ٣٧٢, ٣٧٨	الدينور ٧٠, ٢١٢	الدورق ٣١٩

راون ٢٧٢	الرفنية ٢٥٩	ريجا ٢٨
الراوندان ٢٧٩، ٥٠	رقادة ١٢٢	بلد الريدراتون ٢٩
الرباط ٢٨٧، ٢٣٥	الرقعة ٢٧٩، ٢٢٧، ٥١	ملكيت الريدشار ١٩٨
رباط الفتح ١٢٤	الرقم ٢٢٧	ريشهر ٣١٣
الربة ٢٢٩	رمل مصر ١٠٨	الريف ١٠٢
الريدة ٨٧	الرملة ٢٢٠	الريو ٣٥٢
رينجن ٢٩٣	رندة ١٦٩	ريوند ٢٢٣
الربوة ٢٥٣	الرها ٢٧١	الراب الاسفل ٥٥
الرجيع ٨٣	جبل الرهون ٣٧٥، ٩٨	الراب الاصغر ٥٥
الرحبة ٢٨٠	رودس ١٩٢	الراب الاعلى ٥٥
جبل الرحة ٧٨	رود ٢٢٢	الراب المجنون ٥٥
الرخ ٣٢٢، ٥٩	رودبار ٢٢٨	بلاد الراب (بالمغرب) ١٣٩
جون رديق ١٢٨	رودراور ٢٢٠	نهر الزاي ٥٥
مشهد الرديني ١٠٢	الروس ٢٠٠، ٢٠٠، ٢٠٠	الرابان ٢٧٥
نهر الرزيق ٢٥٧	روسيا ٢٢٢	زابليستان ٢٩٢
نهر الرس ٢٠١، ٥٩	روسيا ٢٠٧	زاز ٢٩١
رستاق ٢٢٣	الروم ١١	زآلة ١٢٨، ١٢٩
الرسني ٢٣١، ٢٩	بحر الروم ٢٧	زامر ٢٢٢
الرشاقة ١٧٩	بلاد الروم ٣٧٨	زاميج ٢٩٣
رشيد ١١٩، ٢٩	الجزائر الرومانية ١٩٣	زامبي ٢٩٣
الرصافة ٢٧٠، ٢٣٣	رومك ١١، ٣٧٩	عين الناهرية ٥٢
رصافة هشام ٢٧١	رومية ٢٠٠، ٢٨٠، ٢٩٠، ٢	الريدان ٢٥٥
الرصافة (ببغداد) ٣١٣	كنيسة رومية ١٩٩	زبطرة ٢٣٢
الرصافة (بالاندلس) ١٧٩	رومية المحدثين ٣٣٣	زبيد ٨٨
الرصيف ٢٥٩	نهر رومية ٢٨	الزرقات ١٧٩
رضوى ٨١	رويان ٢٣٢	زجاوة ٢٢٧
جبل رضوى ٨٩	الرويجان ٥٩	عين زربة ٢٥٠، ٢٣٢
زغ ١٠٩	الري ٢٢٠	بحيرة زرة ٢٢٢

زراع ٢٥٩	زويلة ١٢٦، ١٢٧	سبلان ٣٩٩
نهر النرقاء ٢٣٧	زويلة المهدية ١٣٧	سبنقو ٢٢٠
زرنج ٥٩، ٣٢٠، ٣٢٤	زويلة القاهرة ١٢٧	سببلة ١٢٠
زرنج ٣٢٤، ٣٢٠	حصن زياد ٥٢	مجستان ٥٩، ٣٢٠
جزيرة زرون ٣٣٩	النيتون ٣٣٣، ٣٣٤	مجلسة ١٣٦
النرق ٣١٢	وادي النيتون ٢٩٩	نهر مجلسة ١٣٦، ١٣٥، ١٣٤
الوعلمان ٣٠٨	زينا ٢٣٧	مدينة السكرة ١١٥
زغارة ١٥٨، ١٥٣، ١٤٥	الريلع ٢، ١٩٠	سحرتا ١٥٨
زغنة ١٥١	ساباط ٢٩٢، ٢٩٩	سحرة ١٥٨
زغري ٢٢٨، ٢٢٩	ساباط المدائن ٣٣٣	سحول ٨٠
مخيرة زغري ٢٢٨، ٢٢٩	سابور ٣٣٣	وادي سحول ٩١
جبل زغوان ١٢٣	سادفري ٥٩	سحفا ١٠٢
زغو ١٥١	سارية ٣٣٣	سحور ٣٣٣، ٣٨٩
بحر النرقاق ٢٧	مدينة سالم ١٧٨	سد سبا ٨١، ٩٧
زمر ٩١، ٣٩٠	سالوس ٣٣٣، ٣٣٥	سد مارب ٩٩، ٩٧
زخشري ٣٧٨	سامرا ٣٠٠	سد ياحوج و ماجوج ٢٠٩
بئر زمزم ٨٧	سامسون ٣٢، ٣٩٢	نهر السدرة ٥٨
زبانة ٣٣٧	سامصري ٣٨٨	سده پور ٣٧٩
الزنج ٢، ٣٣٨	جبل سامقدي ١٥٣	سدوسان ٣٢٨
زنجان ٧٠، ٣١٩	ساوة ٧٠، ٣٠٩، ٣١٨	السرب ٢، ٩٣
جبل زنجان ٧٠	سبا ٩١	سرت ١٢٧، ١٢٨
نهر زندروذ ٥٩	سد سبا ٨١، ٩٧	سرخس ٢٥٢
زفنة ٣٢١	سباهان ٣٣٣	سردانية ١٩٠
النهرهراء ١٧٥	سبتة ٢٧، ١٢٢، ١٧٧	سروشك ٢٥٥
النهرهراء ٣٣٣	سبنزان ٢٢٥	سرفندكار ٢٥٩
زوزن ٢٥٢	سبنوار ٢٢٢	سرقسطة ١٨٠
زوهي ٣٨٣	حبال السبع ١٢٥	سرماري ٣٠٣
زوف ٣٩٢	سبقلو ٢١٨	السرمق ٣٣١

نهر سنارود ٥٤	السكك ٢٢٣	سر من رأى ٥٤, ٥٤
جزيرة السناقر ١٨٨	سكلند ٢٧٣	سرمين ٢٩٤
جبل سنام ٣٠٩	سكندة ٢٧٣	سرنديب ٣٧٤
سنبيل ٢١٢	باب سكندرونة ٢٥٤	السروات ١٠٠, ٧٤
سنترية ١٢٤, ١٢٨, ١١١	جبل السكين ٢٢٩	سروان ٣٤٤
سنبجار ٢٨٢	سلا ١٣٠, ٢٧	سروج ٢٧٩
سنبان ٢٤٥	وادي السلام ٢٩٢	قصر السرور ١٨١
السند ٣٢٤	سلفا ١٢	سروستان ٣٢٨
نهر السند ٦٢	سلسلة الارض ٢٠٤	سروندكار ٢٥٩
وادي السند ٣٥٧	السلطانية ٢٠٩	السرير ٢٠٤, ٣٧٤, ٤٠٥
سندابور ٣٥٩	نهر سلف ١٢٩, ٩٩	بلد صاحب السرير ٤٠٥
سندان ٣٥٨	سحاس ٣٩٩	سرير اللان ٤٠٤
السندية ٢٩٣	سلفكة ١٨٤	سريرة ٣٧٥, ٣٩٨, ٢٢
سك ٣٦٧	جبل سلمي ٤٧, ٩٧	السرّين ٨٠, ٩٢
سكاديپ ٣٧٥	سلفية ٢٩٤	سطيف ١٤٠
سنوب ٣٩٩, ٣٨٨, ٥١, ٢٢	بلاد سليمان باشه ٢٤	القلعة السعدية ١٧٧
جبل سنير ٩٨	السماءة ٢٧٥	سعر ٢٨٨
جبل السهروجية ٢٠٥	السمرة ٢٢١	نهر سعيد ٢٨١
سهرورد ٢١٤	سمنان ٢٣٩	السغد ٢٨٣, ٢٨٥
سهيل ١٧٥	جبل سمتان ١٧٧	سغد سمرقند ٣٨٤
سواد بغداد ٣٧	سمجان ٢٧٢	وادي السغد ٢٩٣
سواد العراق ٥٢	السمودية ١٧	سفالة الزنج ١٥٩
سواكن ٢٤, ٣٧٠	سمهر ١٥٤	سفالة الهند ١٥٧, ٣٥٨
بحيرة سودان ٣٨	سمورة ١٨٥	سقس ٢٠٣
بلاد السودان ٢, ١٥١	سهيرم ٢١١	سقسى ٢٠٢, ٢٠٥
سورا ٢٤٢, ٣٠٥	سميساط ٥١, ٢٩٩	سقوطرة ٣٧٠
نهر سورا ٥٣	السن ٥٥, ٢٧٣, ٢٨٨	نهر سگان ٥٩
السوس بخورستان ٣١٢	سناباد ٢٥١	سكاوند ٢٩٤

السوس الابعد ٤٦	سيف البحر ٢٣, ٣٢٤	كخشبو ٧٩
السوس الادنى ٣٩٥	سيلا ٣٧٧	جبل كخشبو ٧٩
السوس الاقصى ١٣٠	سيلان ٤٠٧	الحقورة ٢٥٣
نهر السوس الاقصى ١٣٠, ١٣١	السيلى ٣٧٧	شدونة ١٧٧
نهر سوس (بالاندلس) ٤٧	سينقو ٢٢٠	الشرقة ٨٤, ٢٢٨
سوسة ٢٨, ١١٤٥, ٣١٥	سينيز ٢٣, ٥٨, ٣٢١, ٣٢٤	قصر الشراحيب ١٧٧
سوفارة ٣٥٨	سيواس ٢٩٥, ٣٨٤	الشرجة ٩٠
سوق الثلاثاء ٢٩٥	سيوط ١١٣	شرجان ٤٥٩
سوق الاربعاء ٣١٢	جبل شابلق ٤٩٥	شرمغول ٤٥١
سوق الاهواز ٣١٧	الشابورة ١٩	شرمقان ٤٥٨
باب سوق التمر ٢٤٣	الشاذياخ ٤٤٣	شروان ٣٩٧
سوكو ٣٧٧	جبل الشارة ٧١, ١٧٧	دريند شروان ٣٥
سوة ٢٠٢	شارستان ٤٣٥	شريس ١٧٧
السويدية ٢٩, ٤٩, ٢٣٣	شارك ٤٤٧	نهر الشريعة ٣٩
سياكوه ٢١٨	الشاش ٤٩٤	شستر ٧٣, ٣١٥
جبل سياكوه ٣٧, ٧٢	نهر الشاش ٧١	شطنون ٤٦, ١٠٧
جزيرة سياكوه ٣٧, ٢١٨	شاطبة ١٧٨, ١٧٩	شعب بوان ٣٢١
السيب ٥٤, ٧٨, ٢٩٥	الشاليات ٣٥٤	شعراء البقس ٢٠٤
نهر سيكان ٥٠, ٢٤٩	الشامر ٢٢٥	الشغر ٧٩, ٢٤٠
نهر سيحون ٧١	الشامات ٢٩٧	الشقراق ٣٣
سيغو ٣٧٣	شامس ١٩٢	شقورة ١٧٧
سيران ٢٣, ٣٧١	البحر الشاى ٢٨, ١٢٩	جبل شقورة ٤٦, ٤٧
السيرجان ٣٣٧	شاوكت ٤٩٨	شقيف ارنون ٢٤٤
السيروان ٤١٤	شبار ٩١	شقيف تيرون ٢٤٤
سيس ٢٥٩	الشبلية ٤٩٧	جبل الشكفونية ٢١١
بلاد سيس ٢٢٥, ٢٥٥	شبورقان ٤٣١	شلب ١٧٧
دريند بلاد سيس ٢٥٥	شميت ٢٣٢	شلق ٢٤٧
حصن سيسية ٢٥٧	الحمر ٨٤, ٩٣	جزيرة شلطيش ١٧٧

صقبي ٢٢١	صاروكرمان ٣٣, ٣٢	شلغان ٣٠٧
صقبي ٢١٢, ٢١٣, ٢١٤	صاري كرماني ٢١٤, ٢٠٠	شلوبينيه ١٧٧
جزيرة الصقلاب ٢٢١	صاصبي ٢٠٦	شمشاط ٢٧٦
صقلية ١٩٣	صاغان ٥٠٥, ٢٢٤	نهر شمشاط ٥١
بلاد الصقلاب ٢٢٠	جبل صبر ٩٣	شمكور ٣٠٢, ٣٩٠, ٤٠
الصلت ٢٢٤	الصبيبة ٢٢٨	جزيرة شنتبوس ١٩٧
جبل الصلت ٢٢٨	مخار ٩١	شنقرة ١٧٣
صلغات ٢١٤, ٢٠٠	العصراء ١٣٦, ١٣٧	شنقرين ١٧٢
صنعاء ٩٤	العصرة ٢٢١, ٢٢٧	شنقرية ١٩٨
الصنف ٣٦١	نهر الصراة ٥٣	شنت ياقوه ٣٥, ١٨٢
صم صومناك ٢٥٦	صراي ٣٧, ٩٤, ٢٢١	شنجو ٣٢٣, ٣١٤
الصنئين ٢٥٣	صرخد ٢٥٨	حصن شنش ١٧٥, ٢٧٧
جبال صنهاجة ١٣٤	صردا ٢٧٠	المنكلي ٣٥٥
صنهاجة ١٣٧	الجبال الصردة ٢	نهر شنيل ٢٧, ٢٧٧
صهالة ٩١	صرصر ٥٢, ٣٠٢	شهرزور ٢١٢
صهيون ٤٩, ٢٥١	صرصر العليا ٣٠٣	شهرستان ٣١٠, ٣٤٣
صوداق ٢٢٣, ٢١٤, ٢٠٠, ٢١٣, ٢١٤	صرصر السفلا ٣٠٣	شهرستانه ٣٠٣
صور ٢٢٢	صومنجان ٢٨٦	الشوبك ٢٢٥
صورا ٢٢٢	صعدة ٩٤	الهوش ٢٧٤
صوران ٢٢٣	الصعيد ١٠٤	شومان ٥٠٤
صولي ٥٥	الصعيد الاعلى ١١٠	شيمان ٢٢٧
نهر صوليان ٣٦١	الصغانيان ٥٠٤	نهر شير ٣٣٣
صومناك ٣٥٦	صغد ٢٥٣	شيراز ٣٢٨
صيدا ٢٢٨	صفاقس ٢٨, ١٢٤	قصر شيرين ٣٣٧, ٢١٢
الصهر ٣١١	صفت ٢٢٢	نهر شيرين ٥٨
الصجرة ٢١٢	صغد ٢١٢	شير ٢٩٢
الصبي ٢, ٣١٣	نهر الصفر ٢١١	شينير ٢٣, ٥٩, ٣١٧, ٣٢٤
بحر الصبي ٢١	بركة الصفر ١٧٥	صاجين ٢٠٩

صيفية ٢٩٢	طرابلس الغرب ٢٨, ١٢٩	طميشة ٢٣٧
صهونة ١٥٢	طرابنس ١٩١	طنا ٢٠٢
صروط الصربان ١٠٧	طراز ١٢٩١	نهر طنا ٩٣, ٢٠٢
نهر طاب ٥٨	طرانيس ١٩٣	نهر طنابرس ٢٠٣
الطابران ٢٤٨	طربزندة ٣٩٣	طنجة ٢٧, ١٣٢
جبل طارق ٦٦	طرق ١٢٩	جبل طنطنة ١٣٧
الطاق ٣٤٣	طريقك ٢٤٣	الطواويس ٢٨٨
حصن الطاق ٣٤٢	طرسوس ٢٩, ٢٣٥, ٢٤٨	طور ٢٥, ٩٩, ١٠٧
الطالقان (من خراسان) ٢٥٨	طروطشة ٣١, ١٨٠	طور زيتا ٦٩
الطالقان (من بلاد الجبل) ٢٣٠	طركونة ٣٠, ١٨٢	طور سينا ٩٩, ١٠٧
الطامان ٣٣, ٣٨٩	نهر طرلو ٢١٣	الطور بمصر ١٠٧
الطائف ٩٢	طرنو ٢١٢	طور هارون ٦٩
الطايقان ٣٧٢	طرنون ٢١٥	جبل الطور ٦٩
الطانكان ٢٧٣	طريانة ٢٧, ١٢٩	طوران ٣٢٩, ٣٤٩
طبرستان ١٢٢	طريف ١٢٩	طوس ١٢٣, ١٢٤, ١٢٥
بحر طبرستان ٣٥	جزيرة طريف ١٢٩, ١٨٨	طوغاج ٣٩٥
جبل طبرستان ٧١	الطريقة المحترقة ٥	طوما ٢٠٢
طبرقة ١٢١, ١٢٣	نهر الطعمر ٥٩	بلاد الطومانين ٢٢٣
طهران ٣٢٣	جبل طغورا ٢٥	جبالا طي ٩٧, ٩٧
طبرية ٣٩, ٢٤٢	طغورلة ٣٧٩	جبال طي ١٠٠
بحيرة طبرية ٣٩	طهيتا ٢٨, ١٢٨	الطيب ٢٩٢, ٣١٢
طبس ٢٢٩	طهيتة ١٢٨	جبل الطير ٩٧, ١١٣
الطبيسين ٢٢٨	نهر طلوة ٢٠٩	طيسيون ٣٠٣
طبنة ١٣٩	طلوزة ٢١٩	طيغوا ٢٠٥
طحا ١٠٥	نهر طلوزة ٢٠٩	طيلسان ١٩
طخارستان ٢٧١	طليطلة ١٢٨, ١٢٩	جبل الطيلون ٩٧
طرابرون ٢١٥, ٣٤٣	نهر طليطلة ١٢٧	جامع طيلون ١١٩
طرابلس ٢٥٢	طمناج ٥٠٩	الطننة ١٠٣

ظفار ٩٢	عرفات ٧٨	علانية ٢٠٣
عائق ١٨٩	عروقة ٢٥٤	العلايا ٣٨٠
جبل العارض ٩٨	العروض ٧٩	جبال العلالي ٥١
العاصي ٢٩	العريش ١٠٩	العلانية ٣٨١
عافق ١٧٥	عسفان ٨٢	العلي ٨٩
باب العامة ٢٩٣	عسقلان ٢٣٨	العمادية ٢٧٥
جبل عامل ٢٢٨	عسكر مكرم ٣١٩, ٥٨	مجان ٧٨, ٧٩, ٨٠
عامود السواري ١١٣	عسكر المهدي ٣٠٣	مجان ٢٢٩
عانة ٢٨٩, ٧٧, ٥١	وادي العسل ١٧٣	جزيرة أبي عمر ٢٨٩, ٧٠, ٥٤
عبادان ٣٠٨, ٢٩٩, ٢٢	عفرين ٥٠	عمرة ٨٢, ٧٩
العباسة ١٠٨	نهر عفرين ٢٩٧, ٢٩, ٢١	العمق ٥٠, ٢١
منى عبدوس ١٧٥	العقبة الصغيرة ١٢٨	عق حارم ٢٥٩, ٢٢٧
عثليت ٢٩	عقبة مصر ١٢٧, ١٢٢, ٢٨	عود الفزاة ٣٠٩, ٣٠٥, ٣٠٣
عجرد ١٥٢	عقبة المغيثة ٢٢٧	عمورية ٣٨٠
عجلون ٢٢٢	عقبة هذان ٧٠	باب عمورية ٢٩٣
عدن ٩٢	عقر بابل ٢٧٢	بحيرة عنقود ٢٠٥
جبال عدن ٢٢	عقر الحميدية ٢٧٢	بحيرة عنقور ٢٠٥
عدن ابي ٩٣	العقيق ٨٠, ٧٩	العواصم ٢٣٣
عدن لاعة ٩٣	عقيق العارض ٧٩	العوالي ١٠٠
العذيب ٧٩	عكا ٢٢٢	بلاد العوالي ٩٧
عراز ٢٢٠	عكار ٩٨	عوان ١٥٥
العراق ٢٩١	جبل عكار ٩٨	نهر العوجاء ٢٨
عراق العجم ٢٠٨	عكبرا ٣٠٠, ٥٤	جبل عون ٢٢٨
عراق المغرب ١٢٢	العل ٢٢٩	عوير ٢٢٣, ٢٢٩
بطائح العراق ٢٩٣	علافقة ٨٩	عيذاب ٢٢٣, ١٢٠
جزيرة العرب ٧٧	العلاق ١٢٠, ١٢٣	جبل غير ٨٧
العرج ٧٩	العلان ٢٠٣	نهر عيسى ٥٢
عرجوس ٢٢٧	قلعة العلان ٢٠٣	عين البقر ٢٢٣

عيفنتاب ٢٩٨	غزنة في جزيرة العرب ٧٨	فامهل ٣٢٧
عين الجتر ٢٣٩, ٢٣٠	غزنة ١٤٩٩	فامية ٢٩٢
عين الراهرية ٥٢	دريند غزنة ١٤٩٧	بحيرة فامية ١٥
عين زربة ٢٥٠, ٢٣٤	غزوان ٩٥	جبل الفتح ٩٩
عين شمس ١١٨	الغربة ٢٠٤, ٢٠٧, ٢١٩, ١٤٩٤	فداهايك الخري ١٣٨٧, ٥١٠
عين الهم ٣٣٣	محراء الغربة ١٤٩٣	فدك ٩٥
عين وردة ٢٧٨	منى غسان ١٧١	نهر الغرات ٥١
راس عين ٢٧٨	غلافقة ٨٩, ١٥٥	فراوة ١٤٤١, ١٤٤٨
الغابة ١٤٨	غليسية ١٨٥	فراون ١٤١٤
غابة ارسون ١٤٨	جبل غارة ٩٥	فريز ١٤٨٠
الغار ٧٨	مقدان ٩٥	مدينة الفرج ١٧٨
غانة ١٣٧, ١٥٩	نهر الغنم ٢٠٤	الفرع ٩٤
نيل غانة ٣٨, ١٩٣	الغور ٥٩, ١٤٩٤	فرغانة ٥٠٢
الغبري ١٩٩	الغور بالشام ٢٢٩, ١٤٥٧	فركرد ١٤٩٢
غدير خم ٨٤	غوطه دمشق ٢٥٣	الغرما ١٠٩
غدامس ١١٣٣, ١١٣٩	غوطه تبريز ١٥١	بلاد الفرج ٢, ١٤٨
كنيسة الغراب ١٩٩	غيل ٩٥	مملكة فرنسة ٢٠٢, ٢١٩
بلاد الغرب ١٢٩	فاراب ٩١, ١٤٩٢	مرسى فروخ ١٢٤
الغربال ١٩٣	وادي فاراب ١٤٩٣	فزان ١٢٧, ١٢٩, ١٤٧
باب الغربية ٢٩٣	فارس ٣٢١	فسا ٣٣٠
الغربية ١١٩	بحر فارس ٢٢	الفسطاط ١٠٨, ١١٨
غرجستان ١٤٩٤	بجهرات فارس ١٤٣	جبل الفضة ١٤٩٣
غرجستان ١٤٩٣	الغارقي ٢٧٩	نهر ابي فطرس ١٤٨
غرجستان ١٤٩٤	الفاروس ٢٥٧	جند فلسطيني ٢٣٩
غرباطة ١٧٩	فارياب ١٤٩٠	نهر فلغل ١٢٣
غرندل ٢٥	فاس ١٢٣, ١٣٣	بلاد الفلغل ٣٥٤
بركة غرندل ٢٥	فاقبطي ٣٧٤	فلك بار ٣٧٩
غزة ٣٣٨	فاقطي ٣٧١	الفلوجة ٥٢

قرسقة ١٨٩	قأري ٣٦٧	فمر الصلح ٣١٤, ٥٤
قرطاجنة ٣٧١	قاليقلا ٢٧٨, ٥٩	فنصور ٣٦٩
قرطبة ١٧٤	القامانية ٢٠٥	فذك ٢٧٤
قرفونة ١٥١, ١٧٢	قأيجو ٣٦٧	الدهرج ٣٣٣
قرقرى ٢١٢	جبال قلمرون ٣٦٠, ٣١	فوشنج ٤٥٤
قرقوب ٣١٢, ٣١٤	قأمهل ٣٦٧	مدينة الفوعة ٢٣١
قرقيسيا ٥٢, ٢٨٠	القاهرة ١٠٧	فوق ١٠٩
القرم ٣٠٠, ٢١٢	قأمر عنقاء ٥١	الفيجة ٣٣٠
بحر القرم ٣٠, ٣١	قأمر الهرمل ٢٩	فيد ٩١
بلاد ابن قرمان ٢٥١	قأثن ٤٥٢	فيروزآباد ٣٦٦
جبال قرمان ٣٧٨	قما ٨١	باب فيروزقباد ٣٨٧
جبل قرمانية ٣٤	قما فرغانة ٨١, ٥٢	فيروزكوه ٣٦٧
جبل قرمانيا ٣٢١	قباديان ٣٤٥	فهب ٣٣١
قرمونة ١٢١	القبة ١١	الفيوم ١١٤
قرميسين ٣١٢	قبة الارض ٧, ٣٧٥, ٣٧٦	نهر الفيوم ١٠٧
قرنين ٣٣٣	قبة ازين ٧, ٣٧٦	بحيرة الفيوم ٣٨
وادي القرى ٨٠, ٨٤	قبة ازين ٧, ٣٧٦	قابس ١١٣, ١٤٣
القرية الجديدة ٣٨٨	القجباق ٢٠٩	قأدس بخراسان ٢٩٩
القرينين ٢٥٨	مكرأة القجباق ٢١٥	قأدس ١٩٠
قردار ٣٢٨	قبر العبادى ١٠١	القادسية ٢٩٨
قروين ٣١٨	قبر هود ٩٩	قارة العرب ٩٣
قستالية ١٨٥	قبرس ١٩٤	قارة الشام ٢٧٩
قستليون ١٨٢	جزيرة قبطل ١٢١	قاسان ٣٢١
القسطل ٣٣٣	أبو قبيس ٧٨	قاسيون ٢٥٣
قسطونية ٣٨١, ٣٨٢	بحيرة قدس ٣٠	جبل قاسيون ٩٨
القسطنطينية ٣٣٠, ٣٣٣	قرات ٢٠٩	قأشان ٣٣٠
قسطينة ٣٣٨	قراقور ٥٠٢	قأشعر ٥٠٢
قسطنطينة ٣٣٨	ديار القرامطة ٩٩	نهر القاطول ٥٥

قنسرين ٢٢٦	جبل القلص ٣٣٤, ٣٣٥	تشقاطاغ ٢١٣
جند قنسرين ٢٢٦	قنصة ١٢٢	جبل تشقاطاغ ٣٣
قنطرة السيف ١٨٥	قلط ١١٠	قشمير ٣٣١
قنغرلان ٢٠٦	قلجور ١٦٣	جبال القشمير ٥٠٦
قنوج ٢١, ٣٩٠	قلري ٣٢٧	نهر القصارين ٢٩١
قنستان ٢٤٢, ٢٤٢	القلزم ٢١, ٢٣, ٢٥, ١١٦	قصدار ٣٢٤
قهندز ٢٤٢	بحر القلزم ٢٣	قصر ابن هبيرة ٥٣, ٣٠٢
قواذيان ٢٤٥	قلعة خياص ٣٧٩	قصر ابن دانس ١٦٣, ١٦٩
قوارة ١٩	قلعة رياح ١٩٨	قصر احمد ١٢٦
القواطيل ٥٦	قلعة الروم ٥١, ٢٩٨	قصر الشوع ١١٩
قورس ٢٣١	قلعة رياح ١٩٨	قصر شيرين ٢١٢
قورية ١٨٢	قلعة نجم ٢٣٣	قصر عبد الكريم ١٣٢
قوص ١١٠	قلغرية ١٩٣, ١٩٨	قصر اللصوص ٢١٢
قوصرة ١٨٨	قلغرية ١٨٥	قصر كتامة ١٣٣
جريدة قوصرة ٢٨, ١٢٦, ١٨٨	نهر قلغرية ١٥٥	قصر المجاز ١٣٣, ١٩١
قوصس ٢٣٢	قلورية ٣٠, ١٩٨	قصر يانة ١٩٣
قونية ٣٨٢	قلقلا ٧١, ٢٧٨	قصر اليهود ١٢٩
قوهستان ٢٤٢, ٢٥٦	قمر ٢٠٩, ٣٣٠	قصطيلة ١٢٥
نهر قويق ٢٩٧	قار ٣٩٩	القصير ٢٣, ١١١
نهر قق ٢٨٢	جريدة القرق ٢٤, ٣٩٨	القصير بالشام ٢٩
القيشق ٧١, ٢٠١	جبل القرق ٢٤, ١٥١	القصير (بالاندلس) ١٧٥
جبل القيتق ٧١	بجالات القرق ١٥١	جريدة القط ١٠٧
القيتلان ١٤٤	قولا ١٠٣	القطائع ١٠٨, ١١٤
قيضاظة ١٧٧	قنبلة ٣٧٠	قطرل ٣٠١
القيروان ١٢٢	جريدة قنبلو ٢٩	قطية ١٠٨
قيس ٣٧٢	قندابيل ٣٢٧	القطيف ٨٣, ٩٨
قيسارية ٣٨٢	نهر القندل ٥٧	قعبقان ٧٨
قيسارية الشام ٢٣٨	القندهار ٣٥٩	القجاق ٢٠٦

القيصريانية ٢٣٩	گفتا ٢٤٢	کروان ٩٠
کابل ١٤٩٨	کدر ١٤٩٢	رابط کروان ١٤٩٢
کابلستان ١٤٩٩	نهر آگر ١٣٩٩، ٩٠	کروخ ١٤٥٨
کاث ١٤٧٨	کربلا ٣٠٥	کزی ٣٨٨
کارزیات ٣٢٩	کری ٣٨٨، ٣٢	کرتو ٣٩٥
کارزین ٣٢٨	آلگری ١٤٠٣، ٣٨٩	کروله ٩٥
کازرون ٣٢٤	کرج ای دلف ١٤٢٢، ١٤١٩	جبل کروله ٩٥
الکاساق ٣٠٧	کرجستان ١٤٠٢	آلگری ٢٠١
کاسان ٥٠٠	آلگری ٣٠٣	آلسا ٢٢٢
کاشغر ٥٠٤	آلگری ٣١١	کستونیة ٣٩٢
کاظمه ٨٥	کردکوة ١٤٩٩	جبل کسروان ٢٢٩
الکان ٢٢٩	آلگری ٢١٩، ٣٣	کسکر ٣٣٧
کالار ١٣٠	آلگری (بالشام) ٢٢٩	کسکر الدیلم ١٢٩
گامد ٢٢٩	آلگری فی الارمی ١٤٥، ٢٩	آلسوة ٢٥٣
کامر فیروز ٩٠	کوک نوح ١٤٠	کسیر ٣٣٣، ٣٩٩
نهر کانکو ٩٢	کوکانه ١٤٧٩	کش ٩٨، ١٤٠
الکامر ١٤٧، ١٤٩	کوکان ٣٢١	کشان ٢٧٥، ١٤٠٨
بلاد کاور ١٢٨، ١٢٩	کوکان طبرستان ١٣٣٨	کشانیة ١٤٩٢
بلاد کاولی ٣٩٧	کوکانج ١٣٧٨	کشفهان ٣٩١
جزیره بنی کاوان ٣٧٢	کوککر ٢٩٣	کشمیهی ١٤٣٩
کبلی ١٣١	خان کوکر ٣٠١	آلکعبه ٨٧
کبودنجکت ١٤٨٣، ١٤٨٥	کوکج الصغری ١٣٧٨	آلکفا ٣٣٣، ٢٠٠، ١٤١٤
النهر الکبیر (بالشام) ١٤٩	کوکج الکبری ١٣٧٨	کفربیا ٢٥١
النهر الکبیر (بالاندلس) ١٧٥	آلگری ١٤٠٣	ککرتوتا ٢٨٤
کبیسة ٢٧٥	کومان ٣٣٣	کفرطاب ٢٩٢
قصر کتامة ١٣٣	جبل کومان ٧١	کفرلا ٢٧٠
ککرو ٣٨٨، ٢٢	کومانشاه ١٢١٢	کلار ١٣٣٠
ککة ٣٣٣، ٣٣١	کومینیة ١٤٩٠	کلار ٢١٩، ٢٢٢

كله ٣٧٤	الكوفان ٣٠١	لاردة ١٨٠
كلواذا ٥٤, ٣٠٢	كوفن ١٤٤٥	لارندة ٣٧٨
جزيرة كمران ١٥٥	الكوفة ٥١, ٣٠٠	جبل اللازورد ٩٧
راس مكرى ٣٥٥	كوكو ١٢٨, ١٥٩	عدن لاعة ٩٣
مكيدان ١٤١	نهر كوكو ١٥٧	لامرى ٣٧٤
كتبايت ٣٥٩	الكولم ٣٩٠, ٣٥٥	اللاجان ١٤٢٨, ١٤٢٩
كنجه ١٤٠٤	كوتاجر ٢٠١	اللاهون ٩٧, ١٠٧
نهر كندة ٩٢	كومش ١٤٣٢	حجر اللاهون ١٠٧
كندر ١٤٣٣	كومية ٩٩	لاوكند ١٤٩١, ٥١٣
وادي كتعان ٢٧٠	كون ١٤٥٧	جبل لبنان ٩٨, ٢٢٩
كنك ١١, ٩٣	كوهستان ١٤٤٤	الحجون ٢٢٧
نهر كنك ٩٢, ٣٥٧, ٣٩١, ٥٠٩	جبل كوهك ١٤٩٣	لجرا ١٤٩٧
كنكدز ٧, ٣٧٩	كيس ٣٧٢	لد ٢٢٧, ٢٤١
كنلى ٣٢	الكيسانية ٨١	لسمرت ٢٠٩
الكنيسة ٢٣٥	كيش ٣٧٢	لسطه ١٧٧
كنيسة الغراب ١٩٩	الكيطان ١٨٣	قصر اللصوص ٤١٤
الكهف ٢٢٩	كيطى ١٣١	لفت ٣٧٣
جبل الكهف ٣٨٣	كيف الشام ٢٩	جبل الكامر ١٤٩, ٩٨, ٢٣٠
بلاد كوار ١٢٨	حصن كيفا ٢٨٠	لكر ٢٠١
كوانشير ٣٣٩	كيل ١٤٢٩	اللكر ٣٩١, ٣٩٣
كوتابا ٢٢٣	كيلان ٢١٩, ١٤٢٩	اللكرى ٧١, ٢٠١
كوتر ١٤٢٨	كيلكى ١٤٤٩	لمابة ١٧٥
نهر كوئى ٥٣	كينولى ٣٢, ٣٨٨	بلاد اللانية ٢٠٢
مدينة كوئى ٣٠٥	اللاذقية ٢٥٢	لماية ١٧٥
بحيرة كورى ٣٧, ١٩٣	بلاد اللار ٣٥٧	لمتونة ٢١
كوسرى ١٤٩٢	جزيرة اللار ٣٧٢	مكرام لمتونة ٢٠, ١٢٢, ٣٥
كوسوى ١٤٥٣	لاران ٣٥٨	لمريا ١٩٢
كوشة ١٥١, ١٥٩	اللاجان ١٤٣٤	لمطة ١٣٠, ١٣٥

مبارك ٢٩٣	مادرايا ٢٤٥	جبل لمطة ٣٩, ١٣١
متوت ٣١٣	مارب ٩١	لمغان ٣٩٣
مجدالياها ٣٨	ماردة ١٧٢	لمم ١٥٣, ١٥٧
المجدل ٣٣٠	ماردين ٢٧٨	اللمبردية ٣٠, ٢٠٨
المجدل بالجزيرة ٢٧٢	مازر ١٨٩, ١٩٣	لنجان ٢١٠
نهر الحجر ١٧٨	بحيرة مازغا ٣٢١	لندرس ١٨٧
المجفوية ٢٢٢	بحيرة مازغة ٢٠٢	لنك ١١
مجلس الذهب ٨١	لمازق ٧٨	لهاور ٣٥٨
بطن محسر ٧٨, ٨١	مازندران ١٣٣٢	لهوار ٣٣٠
المخضب ٨٠	ماسبدان ٢١٢	اللور ٣١٢
المحلة ١١٦	ماسكان ٣٣٥	جبال اللور ٣١١
محلة الدقلا ١٣٧	ماقذونية ٢١٢	لورستان ٣١٣
المحمدية ١٣٩	ماكسين ٢٨٢	لوشة ١٧٨
المحول ٥٢, ٢٩٣	مالان ٢٥٧	لوشيرة ٢٠
البحر المحيط ١٢, ١٩	مالقة ٣١, ١٧٢	ديار قوم لوط ٢٢٨
مخاضة العلوى ٢٣٣	مالين ٢٥٦	لوهور ٣٥٨
مخالف المدينة ٤٥	مامطير ٣٣٩	لويانية ٢٠٦
المدائن ٥٢, ٣٧	مانقلو ١٥١	ليرانة ١٥٢
مدرج عثمان ٨٢	بحيرة مانيطش ٣٩	ليطا ٢٠
جبال مدغرة ٢٦, ١٣٣, ١٧٣	ماهورة ٣٥٦	ليون ١٨٣, ١٨٢
حصن المدور ١٧٥	ما وراء النهر ٣٣٣	ماء البصرة ٣١٦
مدين ٢٣, ٨٦	ماوشان ٣٠٨	ماء الكوفة ٣١٢
المدينة ٨٦	بر المائدة ٣٧	ماب ٢٣٦
مدينة سالم ١٧٨	حصن المائدة ١٧٠	مابيجي ٣٩٣
مدينة ولهد ١٧٢	جزيرة مايرقا ١٤٠	مابعلو ١٥١
جبل مديونة ٢٦, ١٣٣	مدينة مايرقة ١٤٠	ماتان ١٩٢
بطن مّر ٤٢	مايجرغ ٣٨٦	بحيرة مانيطش ٣١
المر ٣٠, ١٩١	ماين ٣٣٣	ماجار ٢٣

باب المراتب ٢٩٣	مرو الرود ٢٥٧	مشقة ٢٢٠
حصن مراد ١٧٥	مرو الشاهجان ٣٥٦, ٣٥٧	المشقر ٨٥
مراس ٣٩١	المروسية ٢٠٧	مشكورة ٤٥
المرافة ٣٩٠, ٣٩٨	دريند المري ٣٥٧	مشهد ابن الخنقية ٥١
مراكش ١٣٣	المرية ١٧١	المصامدة ٤٥
مرباط ٩٨	المزدلفة ٧٨, ٨١	مصر ٣٩, ١١٩
مريد البصرة ٣٠٩	جزائر بني مرغان ١٢٥, ١٢٦, ١٣٧	ديار مصر ١٠٣, ٢٢٦
نهر المرة ٥١	مركرد ٢٥٣	جزيرة مصطكى ١٨٩
المرج ٥٨	المزمة ١٢٥	مصبات ٢٢٩
مرج الديباج ٢٥١	مزيان ٢٢٥	مصيان ٢٢٩
مرج راهط ٢٣٠	مستغانم ١٢١	مضيصة ٥٠, ٢٥٠
المردسية ٢٧	مسجد ابراهيم ٧٨	مطرخا ٢٠٢
نهر مرزيان ٢٩٩	مسجد التقوى ٨١	مطرية ١١٩
مرسى الخرز ١٣٧, ١٤١	قصور مسراتة ١٢٧	جبال المعادن ٣٣٥
مرسى الدجاج ١٢٦	نهر المسرقان ٥٨	معان ٢٢٩
مرسية ١٧٨	مسلة فرعون ١١٩	المعبر ٣٥٢, ٣٥١
نهر مرسية ٣٧	مسلة ٢٧٥	معبر خراسان ٢٨٩
مرشيلية ١٨٣, ٢١٨	نهر مرسن ٥٨	معدن الموميا ٢٣١
مرعش ٢٩٢	المسيلة ١٣٨, ١٣٩	معرة النعمان ٢٩٢
مرغاب ٢٢٥	مسينان ٢٢٩	معرة مصريين ٢٣١
نهر مرغاب ٢٢٩	مسينة ١٩٢	معرة نسرين ٢٣١
مرغان ٢٨٩	مسينى ١٩٣	معرنسى ٢٩٥
المرقا الاكبر (بالصين) ٣٩٥	مشاريق حلب ٢٢٥	معرنى ٢٩٥
المرقب ٢٩, ٢٥٢	مشاريق حوران ٨٢	نهر معقل ٥١, ٢٩١
مرقية ٢٩	مشاريق صرخد ٢٢٥	نهر معلى ٢٩٥
مركبة ١٩٢	مشاريق غوطه دمشق ٨٢	مغارة الراهب ٣٩
مرمر ٣٢٢, ١٨٩	مشان ٢٩١	مغراوة ١٣١
مريد ٣٠٠	مشغرا ٢٢٩	بلاد المغرب ٣٧

المغرب الادنى ١٢٢	منج ٢٧٠	المنيبار ٣٥٣
المغرب الاقصى ١٢٢	منيسة ١٥٢	منية ابن خصيب ١١٤
المغرب الاوسط ١٢٢	منبه ٢٧١	منية ابن عامر ١٧٤
المغزا ١٩٣	الارض المنتنة ٢٠٩	منيفتى ٣٥٥
بلاد المغل ٥٠٥	البحيرة المنتنة ٣٩	مهبط العرج ٧٩
المغيثة ٢٤٧	بحر ابن منجا ١١٩	المعجر ٨٨
نهر مغيثة ١٤١	منجور ٣٥٣	حصن مهدي ٥٨
مقدشو ١٩٠, ١٩٣	باب المندب ٢٤, ١٥٣	المهدية ٢٨, ١٤٣
نيل مقدشو ٣٨, ١٥١	جبال المندب ٢٤	المهدية (بالمغرب الاقصى) ١٣١
جبل مقروس ١٥٤	مندى ٣٥٣	جزيرة المهرج ٣٧٤
مقرى ٣٧٩	منزقة ١٩٠	المهراس ٨٣
جبل المقسم ٣٨	منستير ١٢٩	نهر مهران ٧٢, ٣٠١
النهر المقلوب ٢٤	المنشية ١١٧	بلاد مهرة ٧٧, ١٠٠
مكة ٨٩	المنصورة (بالسند) ٧٢, ٣٥٠, ٣٥٩	المهرجان ١٣٨
مكران ٢٢, ٣٣٤, ٣٤٨	المنصورة (بمصر) ١٠٩, ٣٤٩	مهرवान ٢٢, ٣١٩
مكراوة ١١٧	المنصورة (بالعراق) ٣١٥٩	موتة ٢٤٧
مكناسة ١٢٣, ١٢٣	المنصورة (بخوارزم) ٣٤٩	الموجب ٢٤٧
ملازجرد ٣٩٤	المنصورة (بالديلم) ٣١٥٩	حصن مورور ١٧٥
الملتان ٧٢, ٣٥١	المنصورة (بالجين) ٣٣٣٩	موش ٣٩٢
ملطان ٣٥١	المنصورية ٣١٥٩	للموصل ٥٤, ٢٨٤
ملطية ٥١, ٢٣٤, ٣٨٤	منف ١١٩	موغان ٣٩, ٧٠
الملحوظ ٣٠, ١٩٩	منفلوط ١١٢	موتان ٣٠٠
نهر الملك ٥٣, ٣٠٤	منقوبة ١٥٤	مولة ١٧٩
ملد ١٥٣	فرصة المنكب ١٢٥	مولتان ٣٥٠
ملندة ١٥٢	منى ٨١	موه ٢٠٢
نهر ملوثة ٣٩	منى عبدوس ١٧٥	ميفارقى ٢٧٨
جبل مليحة ٢٠٢	منى غسان ١٧٥	ميانج ٣٠٠
منارة الاسكندرية ١٠٥	المنيا ٥٩	ميانه ٣٠٠

ميبذ ٣٣٠	بحيرة نستروه ٣٨	نهروارة ٣٥٧
ميسان ٢٩٧	نسف ١٩٠	النوبة ١٥٣
ميجند ١٢٧	نسيا السفلى ٥٠٣, ١٢٨٧	نوبخت ١٩٥
ميهنة ١٢٥	نسيا العليا ٥٠٣, ١٢٩٩, ١٢٨٧	نوبجكت ١٢٩٧
مبورقة ١٩١	نشانك ٣٢٩	النوبند جان ٣٢٧
نابلس ٢١٥	نشاور ١٥٠	النوبهار ١١١
نابند ٣٢٢	نشوى ٣٩٨, ٣٨٨	باب النوى ٢٩٣
ناقل ١٢٣٤	بحيرة النصارى ١٢١	نور ١٨٤
نازنج ٥٨	نصيبين ٢٨٢	نورد ٣٢٥
ناكور ٣٥٣	جبل النصيرية ٢٣٢	نوقان ١٢٩, ١٥٢
ناورزا ٢٥٠	نطنز ١١١	نون ١٣٠
النبرى ٢١٩, ١٨١	نعمان الاراك ٩٥	نوى ٢٥٣
نبرزت ١٢٢	وادي نعمان ٩٥	نوى لمطة ١٣٠
نجانيكث ١٢٧	النعمانية ٥٢, ٣٠٢	نيسابور ١٥٠
نجد ٧٨, ٧٩	نقصين ٢١٩	نجران نيسر ١٣٧
نجد الحجاز ٨٠	النقا ١٧٣	نيطش ٣١٤
نجران ٩٢	نقجوان ٣٩٨	نجر نيطش ٣١, ٣١٤
النجد ٢٩٩	النقرنت ١٩٤, ٢١١	نيل اشوم طناع ١٠٧
نجير ٣٢٧	نعم ١٥٣	نيل دمياط ١٠٧
ننجوان ٣٩٧	نهادند ١٢٩	نيل مصر ١٢٤
نخشب ١٢٩	نهر شير ٣٠٢, ٥٢٠	مدينة النيل ٥٣, ٢٩٧
وادي تحلة ٩٥	النهر الاعظم (بالاندلس) ١٢٩	نينوى ٢٨٥
نذاباك لخرى ٣٨٧, ٥٢٠	النهر الكبير (بالشام) ١٢٩, ٣٠٢	الهاجرى ٩٩
نربونة ١٨٢, ٢١٩	نهروارق ٣٥٧	طور هارون ٦٩
نهر نرس ٢٩٢	نهروالق ٣٥٧	قبر هارون ٦٩
نسا ١٥٠	نهر نهروان ٥٥	الهارونية ٢٣٥
وادي النساء ٣٠٤	النهروان ٣٠٢	الهارونية بالعراق ٣٠١
نستروه ٣٩, ١١٧	مدينة النهرين ٩١	الهاشمية ٢٩٧

ورنك ٣٥	هنور ٣٥٤	هاشمية الكوفة ٢٩٧
بحر ورنك ٣٥, ٢٩	هنيئ ١٣٧	الهاوية ١٩٣
وريكة ١٣٥	جبل الهو ١٥٣	الهاخ ٢٨٠
وسج ٢٩٣	نهر الهو ١٥٣	هجر ٩٩
وسطان ٣٩٩	بلاد الهياطة ٢٧٣	هدية ١٩٠
جبل وسلات ١٢٧	هيت ٥١, ٢٩٨	هراة ٢٥٢
الوض ١٠٥, ١٢١	هيكال الزهرة ٩٩, ١٨٢	هرقلة ٥١, ٣٨٢
وفات ١٩٠	راس هيلي ٣٥٢	نهر هرقلة ٥١
ولوالج ٢٧٢	واح الاولى ١٠٥	نهر الهرماس ٥٢, ٢٨٣
مدينة وليد ١٧٤	واح الوسطى ١٠٥	الهرمان ١٠٨
جبال ونشريس ٩٩, ١٢٣	واح القصوى ١٠٥	هرمز شهر ٣١٧
وهران ١٢٤, ١٣٧	الواحات ١٠٥	هرموز ٢٣, ٣٣٨
وعدة ٢٣٢	وادي الحجاره ١٧٨	هرارسب ٢٧٨
ويهند ٣٥٩	وادي العسل ١٧٣	هصين ٢١٤, ٢٢٤
يابرق ١٧٣	واسط ٥٢, ٣٠٩	هكار ٢٧٥
يابسة ١٩٠	بطاح واسط ٢٣	هلاورد ٢٩١, ٥١٣
يافا ٢٣٨	وانجرد ٥٠٢	هلبك ٢٧٣
يبرين ٩٨, ٨٢	وان ٣٨٩	الهمر ٢٣٧
نهر اليرموك ٢٨	وجرة ٧٩	هذان ٢٠٩, ٢١٩
يرد ٢٣٠	الوخش من ختلان ٥٠٢	عقبة هذان ٧٠
يردخوار ٢٣٣	كورة الوخش ٢٩١	هنتاة ٩٥
جبال يسر ٩٩, ١٢٣	نهر وخشاب ٥١٣	الهند ٢, ٣٥٣
مكرام يسر ١٣٧	ودان ١٢٩	بحر الهند ٢٢
نهر يسر ٩٩	وذار ٢٨٩	نهر هندمند ٥٩
يفتل ٢٧١	الورادة ١٠٨, ١٠٩	الهندوخان ٢٢٣
يغرا ٢٢, ٢٩١	ورثان ٥٩, ٩٠	الهنديجان ٢٢٣
نهر يغرا ٢٢, ٢٩١	جبل وركة ٩٨, ٢٨٣	الهنقر ٢٠٩
يكتران ١٧٩	وركة ٣٢٥	الهنكر ٢٢١

نهر اليهودی ۵۷	الینبع ۸۸	یلم ۸۰، ۹۳
یودانس ۱۶۹	ینهلونه ۱۸۰	الیمامة ۹۶
نهر یودانس ۱۶۹، ۱۷۳	ینجو ۳۶۴	الیمانی ۹۱
یوزکند ۵۵	ینقی کنت ۶۲، ۴۸۸	الیم ۸۰، ۹۱
	الیهودیة ۴۱۱، ۴۲۳	یمهوا ۳۵۱

قر فهرست الاسماء

ADDITIONS ET CORRECTIONS.

Page 4, ligne 11, au lieu de تفصل lisez : تفصل.

Page 5, ligne 4, au lieu de المشرق lisez : المشرق.

Page 15, ajoutez en note, au bas de la page, ces cinq vers relatifs à la valeur du doigt, de la coudée, du mille, etc. qui se lisent en tête du n° 578 :

ان البريد من الفراع اربع	والفرح فخلات اميال شعوا
والميل الى من الباعات قل	والباع اربع اذرع فتبع
ثم الذراع من الاصابع اربع	من بعدها عشرين ثم الاصبع
سبع شعيرات فبطن شعيرة	منها الى ظهر الاخرى يوضع
ثم الشعيرة سبع شعيرات عدت	من شعر بغل ليس في ذا مدفع

Page 36, ligne 12 et ligne pénultième, au lieu de الاتل, lisez : الاتل.

Page 40, ligne 14, au lieu de الافامية, lisez : افامية.

Page 64, mettez en note, au bas de la page, ces deux vers relatifs à quatre fleuves, qui se lisent en tête du n° 578 :

لعيى الابل في الانهر الاربعة

تري ببلاد الروم سمن سائمًا	وبالشاش تلقا جاريا نهر سمن
وتلقا بارض السند جمان جاريا	وفي ارض بلخ قد جرى نهر جمن

Page 65, ligne 19, au lieu de تيفلك, il faut probablement lire تيفلل. Ce nom s'écrit quelquefois تيفليل, تيفال, تيفال etc.

Page 66, ligne dernière, au lieu de الزاهرة, lisez : الزهرة.

Page 72, ligne 3, au lieu de عسرة, il faut peut-être lire عسرة.

Page 83, ligne 5, au lieu de أحد, lisez : أحد.

Page 93, ligne 16, au lieu de همدان, lisez : همدان.

Page 124, ligne 18, au lieu de تاهرة, lisez : تاهرت.

Page 130, au lieu de نوى لمطة, il faut peut-être lire : نوى لمطة.

Page 134, ligne 9, au lieu de العرب, lisez : المغرب.

Page 163, ligne 16, au lieu de خجي, lisez : ججي.

Page 189, ligne 10, au lieu de التقريبت, lisez : التقريبت.

Page 110, ligne 8, au lieu de من, lisez : عن.

Page 269, ligne 19, au lieu de دهر, on lit دوسر, ci-après, page 277, et cette dernière leçon est préférable.

Page 303, ligne 14, au lieu de نهر شير, il faut probablement lire : نهر شير.

Page 326, ligne 12, au lieu de التوزية, lisez : التوزية.

Page 346, ligne 5, au lieu de على, lisez : على.

Page 387, ligne dernière, au lieu de بابك, le n° 578 porte فدا بابك, et on lit dans le man. autographe فدا بابك. Ces deux dernières leçons, qui ont de l'affinité l'une avec l'autre, sont les seules bonnes.

A ces observations nous devons ajouter une remarque générale : en plusieurs endroits de ce volume, il est tombé, au tirage, des lettres ou des portions de lettres. C'est un inconvénient inhérent à la forme des lettres arabes, et qu'aucune précaution ne pourrait prévenir entièrement. Comme ces accidents n'ont lieu que pour quelques exemplaires, il serait difficile de les indiquer d'une manière exacte et complète.

remonte à près de vingt années, a rendus et ne cesse pas de rendre aux diverses branches de la littérature orientale. C'est un spectacle intéressant, quand presque tout semble se tourner vers les avantages matériels, ou, ce qui ne vaut pas beaucoup mieux, vers une renommée qui coûte peu à acquérir et qui se perd de même, de voir une société de personnes instruites, qui se réunissent dans l'unique but de faire avancer la science.

Une circonstance qu'il nous est fort agréable de rappeler, c'est la part que l'illustre Silvestre de Sacy a prise à cette publication. Président de la Société asiatique en 1834, ce fut lui qui fit la première proposition de cette édition. En même temps M. de Sacy écrivit au savant M. Hamaker, alors placé à la tête du dépôt des manuscrits orientaux de la bibliothèque de Leyde, et c'est à la médiation de M. de Sacy que nous avons été redevables de la communication du manuscrit autographe¹. Ce n'est pas tout : M. de Sacy, en sa qualité d'inspecteur des types orientaux de l'Imprimerie royale, lut les feuilles de l'édition au fur et à mesure qu'on les composait; l'édition était arrivée à la feuille quarante et unième lorsque ce digne patriarche des orientalistes mourut, et il nous avait fait quelquefois des observations utiles.

N. B. Il resterait à traiter un certain nombre de questions qui touchent de plus ou moins près à la Géographie d'Aboulféda; cette préface est déjà bien longue, et les questions dont nous parlons sont réservées pour l'introduction qui précède la traduction française.

¹ On peut, à cet égard, consulter le Journal asiatique du mois de mai 1834, pag. 493. et du mois de décembre de la même année, pag. 570.

sants, nous avons eu recours à un dictionnaire géographique arabe, dont la copie a été faite sur le manuscrit de Leyde¹.

Nous avons apporté une attention particulière à l'orthographe des noms de lieux; néanmoins, il est à craindre qu'il ne soit resté dans notre édition des noms altérés; quelques-unes de ces altérations sont l'ouvrage des écrivains arabes, et remontent à l'époque où les nomades de l'Arabie, sortant pour la première fois de leurs déserts, se répandirent sur la face du monde alors connu. Vainement les écrivains postérieurs ont-ils, comme nous l'avons déjà dit, cherché à prévenir toute confusion, en fixant la valeur de chaque lettre: quand l'altération était déjà consommée, la fixation de l'orthographe n'a fait que confirmer l'erreur devenue générale. Telle est l'origine de certaines dénominations inexactes, qu'il n'a plus été possible de rectifier; d'ailleurs l'orthographe des noms de lieux n'est pas toujours fixée dans les géographies arabes. Les personnes qui ont eu à s'occuper de matières semblables savent par expérience combien il est facile de s'y méprendre. Cependant nous ne craignons pas de dire que jamais un travail semblable n'avait été fait sur l'ensemble des dénominations de la géographie arabe.

Quelques personnes, à certaines époques, avaient manifesté l'intention de reproduire la géographie d'Aboulféda; Gagnier, connu par sa vie de Mahomet, avait même commencé cette importante publication²; mais il se borna à l'Arabie. Ce que le public possédait jusqu'ici du texte arabe de la Géographie d'Aboulféda, consiste dans des chapitres isolés, et ces chapitres n'avaient pas été soumis à toute la critique désirable. Nous devons faire exception pour le chapitre de l'Inde, qui fait partie d'un recueil général consacré à cette presqu'île, et que publie M. Gildemeister³.

Cette édition paraît aux frais et sous les auspices de la Société asiatique de Paris. On connaît les éminents services que cette société, dont l'existence

Aboulféda, mais on remarque en quelques endroits des mots écrits de la main du prince. Enfin le volume renferme entre autres morceaux, un recueil de poésies d'Ibn-Nobata, le même qui avait été attaché à titre de poète à la personne d'Aboulféda, et que nous avons cité, ci-devant pag. xvi. Les poésies elles-mêmes s'adressant en grande partie au prince.

¹ C'est le dictionnaire intitulé : كتاب مراد

الاطلاع على اسما الامكنة والبقاع, c'est-à-dire : Le livre des observations qui font connaître les noms des lieux et des pays.

² Comparez Gagnier, *de Vita et rebus gestis Mohammedis*, Oxford, 1723, préface, p. x; et Köhler, *Abulfeda tabula Syriae*, préface.

³ La première partie seulement de ce recueil a paru.

diverses parties de l'Afrique et de l'Europe apparaissent les unes à la suite des autres.

L'édition est terminée par un index général des noms de lieux décrits ou mentionnés dans l'ouvrage. La Géographie d'Aboulféda n'est pas de ces livres qu'on lise une fois pour toutes, et auxquels on ne soit plus obligé de revenir; au contraire, dans l'état où se trouvent nos connaissances sur la géographie du moyen âge, c'est un traité qu'on doit avoir presque toujours sous la main. Nous avons tâché de rendre cet index aussi complet qu'il nous a été possible, et dans son état actuel, nous espérons qu'il servira, non-seulement pour le traité d'Aboulféda, mais pour divers traités analogues.

Les degrés de longitude et de latitude cités par Aboulféda sont exprimés avec les lettres de l'alphabet arabe; en effet, les lettres des alphabets hébreu et arabe, et des autres alphabets sémitiques ont, comme les lettres de l'alphabet grec, une valeur numérale, et ces lettres tenaient autrefois lieu de chiffres. Dans les manuscrits du traité d'Aboulféda, le zéro seul a une forme particulière. Ces lettres varient quelquefois dans les manuscrits; mais les nombres qu'elles expriment n'ont plus pour nous la même importance, aujourd'hui que la science des observations a fait tant de progrès. Toutes les fois qu'un nombre ne présentait pas un résultat évidemment contraire à la pensée de l'auteur, nous nous sommes bornés à reproduire le manuscrit de Leyde.

Mais lorsque dans son récit Aboulféda cite le témoignage d'un autre écrivain, nous avons recouru, toutes les fois que les circonstances nous l'ont permis, à l'ouvrage original. Sous ce rapport aucune bibliothèque de l'Europe ne nous aurait offert autant de ressources que la Bibliothèque royale. Quand Aboulféda cite Ibn-Haucal, nous avons eu à notre disposition la copie d'Ibn-Haucal, faite sur le manuscrit de Leyde; quand il cite Édrisi, nous avons recouru aux deux exemplaires de la Géographie d'Édrisi qui se trouvent à la Bibliothèque, et sur lesquels M. Amédée Jaubert a fait sa traduction française. Là où Aboulféda citait Ibn-Sayd, nous avons consulté l'exemplaire de la Bibliothèque qui paraît être le même que celui d'après lequel Aboulféda a travaillé¹. Quand ces secours étaient insuffi-

¹ Ce manuscrit n'est entré à la Bibliothèque royale que dans ces dernières années; il fait partie du fonds Asselin, n° 497. Non-seulement les passages y sont rapportés tels que les cite

leur place naturelle, au bas des tables, auraient détruit toute l'économie de l'ensemble.

Dans les manuscrits, les noms de lieu qui entrent dans les tables ont chacun leur numéro d'ordre; et ces numéros, qui commencent à 1, ne cessent plus de monter jusqu'à la fin; mais les manuscrits ne s'accordent pas sur ces numéros. Nous n'avions pas même la liberté de nous attacher à un manuscrit en particulier, puisque nous nous étions décidés à adopter ce que chaque manuscrit offre d'utile; nous avons donc cru devoir commencer à chaque chapitre une nouvelle série.

Cette circonstance nous a empêchés de reproduire un tableau, qui, dans les manuscrits, est placé en tête des descriptions, à la fin des prolégomènes. Ce tableau aurait correspondu à la page 75 de la présente édition; il consiste en un cercle renfermant d'autres cercles concentriques, et du centre duquel partent des rayons qui aboutissent à la circonférence. Ce tableau appelé Zayrdja¹, offre la série des chapitres du livre, avec l'indication du numéro d'ordre auquel commence chaque chapitre; mais, ainsi que nous l'avons dit, le n° 579 renferme vingt-neuf chapitres, tandis que les autres n'en renferment que vingt-huit. Les manuscrits ne s'accordent pas davantage sur les numéros d'ordre. Nous avons pris le parti de supprimer le tableau, et nous y avons suppléé par l'index des pages 506 et 507 de cette édition, lequel contient la liste des chapitres, avec les pages auxquelles chaque chapitre correspond.

Nous avons dit qu'Aboulféda avait commencé la série de ses chapitres par l'Arabie; dans nos trois manuscrits, après l'Arabie viennent l'Égypte et le Magreb, puis l'Espagne. Le centre et le midi de l'Afrique, formant un seul et même chapitre, ont été rejetés à la fin de l'ouvrage. Il en est de même de l'Europe chrétienne, qui, au lieu de venir à la suite de l'Espagne, a été rejetée après le midi de l'Afrique. Il serait possible que l'auteur se fût décidé à un pareil ordre, ou plutôt à un pareil désordre, par la considération que les contrées décrites dans ces deux chapitres, étant en grande partie situées, les unes au midi de la ligne équinoxiale, et les autres au nord du septième climat, devaient être rejetées hors des limites naturelles. Comme les manuscrits n'admettent pas tous ce système bizarre, nous nous sommes crus dispensés de nous y conformer. Dans cette édition, les

¹ زایرجه.

d'idées, avoit écartées de son livre, mais qui pouvaient jeter du jour sur certains points de la science¹.

Nous avons suivi pour l'ensemble l'ordre du n° 578, qui parait avoir été adopté définitivement par Aboulféda; mais, pour les détails de la rédaction, nous nous sommes conformés au manuscrit de Leyde, qui, ayant eu l'avantage d'être revu par l'auteur lui-même, nous présentait plus de garanties d'exactitude. En effet, dans les manuscrits postérieurs, nous avons rencontré plus d'un passage qui avait été altéré par les copistes²; quant aux passages que nous ont fournis les n° 578 et 579, et qui ne se trouvent pas dans le manuscrit de Leyde, ils sont faciles à reconnaître. Nous les avons mis entre des crochets, ou bien nous avons indiqué, d'une manière particulière, la source où nous les avons puisés. Nous avons porté le scrupule jusqu'à reproduire une note qui, après la mort d'Aboulféda, avait été ajoutée sur le n° 578; on la trouvera en note, à la page 40 de cette édition.

Il a été dit que dans les manuscrits les notices supplémentaires placées au haut et au bas des pages donnaient lieu à de choquantes inégalités. Reproduire ces notices sous leur forme primitive, c'était ramener les mêmes inconvénients; c'était enlever à l'art typographique ce qui en fait le mérite principal : la mesure et l'uniformité. Nous avons réuni les notices qui appartenaient à chaque chapitre, et nous les avons placées en tête de leur chapitre. A la vérité ces notices, ainsi retirées de leur place primitive, se trouvent séparées des passages qui, dans les tables, roulaient sur les mêmes sujets; mais nous n'avions pas la liberté de faire autrement.

Le même motif nous a mis dans la nécessité de renvoyer à la fin de chaque table les notes qui se rapportent à ces tables; ces notes mises à

¹ Nous avons cependant retranché tout ce qui était en contradiction avec la rédaction définitive de l'auteur, ou ce qui était la répétition de choses déjà dites, bien qu'en d'autres termes. Nous avons même exclu certains passages hérissés de noms propres, que l'auteur avait biffés, parce que ces noms lui présentaient de l'incertitude, et sur lesquels nous n'avions rien de plausible à dire. Agir autrement c'eût été aller contre les intentions évidentes de l'auteur; c'eût

été surcharger cette édition de passages qui n'auraient fait qu'en rendre la marche plus pénible.

² Le manuscrit autographe lui-même est en quelques endroits défectueux; des notes que l'auteur avait inscrites sur le bord des feuillets tombent en lambeaux; en quelques endroits il est presque impossible de se reconnaître. La copie qui a servi à l'impression est tout entière de la main de M. de Slane, et cette tâche n'exigeait pas peu de soins.

reconnaissance envers MM. les directeurs de la bibliothèque de Leyde, pour cette communication ¹.

Enfin nous avons cru reconnaître une troisième et dernière rédaction dans le manuscrit de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 578. Ici manquent des passages qui se trouvent dans les deux autres copies; surtout dans la première; en revanche on y voit apparaître des faits qui semblent avoir échappé d'abord à l'attention de l'auteur. Une circonstance que nous ne devons pas négliger, c'est que, dans les descriptions particulières, l'ordre du n° 578 est tout à fait différent de celui des deux manuscrits précédents. Il serait possible que l'auteur, ayant été frappé des inégalités qui se trouvaient dans les tables des premières copies, eût adopté un nouvel ordre, qui rendait ces inégalités moins sensibles ².

Dans un tel état de choses, il nous a semblé que notre plan était tracé d'avance; il ne s'agissait pas de s'attacher exclusivement à une rédaction quelconque; il fallait, tout en donnant la préférence à la rédaction qui nous paraissait la meilleure, conserver tout ce que les autres offrent de bon; il fallait sauver de l'oubli des faits qu'Aboulféda, par un changement

¹ L'opinion que nous exprimons au sujet de ce manuscrit est celle qu'avait autrefois manifestée le célèbre Reiske. M. Silvestre de Sacy, au contraire, inclinait à croire que le volume tout entier était de la main d'Aboulféda; mais la différence des écritures annonce deux mains différentes. Le corps du manuscrit est d'une main exercée et soigneuse; les mots et les remarques ajoutés après coup sont d'une personne qui ne se donne pas le temps de former les traits, et qui probablement n'avait jamais donné une attention sérieuse à son écriture. Voyez sur cette question *Abulfeda tabula Syriæ*, par Koehler, Leips. 1766, préf.; la nouvelle éd. du *Specimen historiae Arabum* de Pococke, par Whyte, Oxford, 1806, pag. 415, et *Abulfeda historia ante-islamica*, éd. de M. Fleischer, préf. pag. vii. Une chose digne de remarque, c'est que la Bibliothèque royale de Paris possède l'exemplaire de la Chronique d'Aboulféda que l'auteur avait fait copier pour lui, et sur lequel

il avait aussi fait des observations. Il paraît que les volumes de la Géographie et de la Chronique furent longtemps conservés en Syrie, dans la même bibliothèque. Ces volumes étant sortis, il y a environ deux cents ans, de leur retraite, l'un fut acheté pour le compte de la France, et l'autre pour le compte de la Hollande. Ce que nous avons dit sur la portion du manuscrit de la Géographie qui est de la main d'Aboulféda s'applique au volume de la Chronique; seulement, dans celui-ci, il se détacha de bonne heure quelques cahiers, qui furent remplacés après coup.

² Nous ne parlons pas de la copie faite par Schickard, d'après un manuscrit de la bibliothèque de Vienne, et qui a été indiquée ci-devant, pag. viii. Cette copie, en bien des parties, n'est pas conforme aux manuscrits que nous avons eus sous les yeux; elle est probablement défectueuse.

Passons maintenant à la manière dont nous avons essayé de remplir notre tâche d'éditeurs.

L'ouvrage d'Aboulféda ne pouvait pas être imprimé d'une manière entièrement semblable aux manuscrits; d'ailleurs les manuscrits sont loin de s'accorder entre eux.

On croit vulgairement qu'avant la découverte de l'imprimerie les livres restaient pour toujours dans l'état où ils étaient, lorsqu'ils sortirent pour la première fois de la main des auteurs. Les choses n'étaient pas ainsi, et ne pouvaient pas l'être. Quand un auteur avait donné à ses idées la forme qu'il croyait définitive, il remettait son écrit à des copistes, qui se chargeaient de le répandre; mais ordinairement, avec le temps, de nouveaux faits se présentaient à l'auteur; ses idées se modifiaient; de là provenait une nouvelle manière de considérer les choses. Il serait facile de citer des exemples de ce que nous disons ici; nous nous bornerons à ce qui concerne Aboulféda.

Nous avons cru reconnaître trois éditions manuscrites de la Géographie d'Aboulféda; la première est représentée par le manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds arabe, n° 579. Ce volume a été copié en 1665, à Leyde, d'après un manuscrit dont la trace est aujourd'hui perdue. Dans ce volume l'auteur avait porté le nombre des chapitres à vingt-neuf, et consacré au Turkestan un chapitre particulier, qu'il a ensuite supprimé. On y remarque en plusieurs endroits, des passages plus ou moins longs, de divers auteurs, principalement d'Ibn-Sayd, qui manquent dans les autres copies. Il paraît que l'auteur avait aperçu dans ces passages, des redites et même des erreurs, et qu'il s'était décidé à les faire disparaître.

La deuxième rédaction nous a été fournie par un manuscrit appartenant à la riche bibliothèque de Leyde, et que MM. les curateurs de l'université de cette ville ont bien voulu mettre à notre disposition. Avec le temps les idées d'Aboulféda s'étaient un peu modifiées; ici le nombre des chapitres se trouve réduit de vingt-neuf à vingt-huit; des passages ont été supprimés, de nouveaux passages ont été intercalés. Ce volume a de plus l'inappréciable avantage d'avoir été copié du vivant d'Aboulféda, et pour son usage particulier; on y trouve même, çà et là, des corrections et des additions de sa main; nous ne saurions témoigner assez vivement notre

Il est facile de voir les inconvénients auxquels une pareille disposition devait donner lieu.

Chaque page présente sept bandes, c'est-à-dire sept noms de lieux. Il fallait donc que, pour chaque province, les noms de lieu qui méritaient un article à part répondissent au nombre sept ou à l'un de ses multiples. Mais il y a des provinces qui ne permettaient pas d'arriver à ce nombre précis. De là certains noms de lieux qui ont été transportés d'une province dans une autre.

Voici un autre inconvénient : les noms de lieu n'ont pas tous la même importance ; quelques-uns peuvent être décrits en quelques mots, ou du moins en quelques lignes ; d'autres exigent une place considérable ; comment faire pour arriver à une mesure toujours convenable ? Les bandes sont quelquefois presque vides ; d'autres fois il était impossible de faire entrer dans une bande tout ce qui méritait d'y trouver place. Pour remédier à ce dernier inconvénient, l'auteur a imaginé de disposer au haut et au bas des pages quelques lignes supplémentaires ; malheureusement ces lignes, qui n'avaient pas toujours la même quantité de matière à contenir, produisent dans les manuscrits une nouvelle espèce de bigarrure.

Telle est la description, pour ainsi dire matérielle, du traité d'Aboulféda. Ces inconvénients de forme sont amplement compensés par la richesse du fond ; l'Europe n'a pas produit, au moyen âge, un traité qui pût lui être préféré.

Nous avons dit que ce traité, dès sa première apparition, conquiert en Orient l'estime générale ; peu de temps après la mort de l'auteur, il en fut fait un abrégé par Deheby, écrivain très-fécond, et qui est connu par plusieurs entreprises du même genre ¹. Plus tard l'ouvrage a été disposé sous forme de dictionnaire, et accompagné de quelques additions. L'éditeur est le molla Mohammed, fils d'Ali, surnommé *Sipahyzadé*, et mort en l'année 977 de l'hégire (1588 de J. C.). Le même écrivain abrégé ensuite son travail, et le reproduisit en langue turque ².

¹ Schem-eddins Abou-abd-allah Mohammed, fils d'Ahmed, et surnommé Aldeheby, était né l'an 673 (1274 de J. C.), un an après la naissance d'Aboulféda, et il mourut l'an 748 (1347).

² La rédaction arabe porte le titre de *أوج*

المسالك الى معرفة البلدان والممالك c'est-à-dire : *La plus claire des voies pour arriver à la connaissance des villes et des provinces*. Voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalifa, édit. de M. Flügel, t. II, pag. 393 et suiv.

devenue la langue sacrée de tous les sectateurs de l'Alcoran. A ce double titre l'Arabie avait droit à cet hommage de l'auteur, qui du reste était d'origine kurde; il existe une autre raison qui a pu engager Aboulféda à placer, en tête de l'ouvrage, la presqu'île de l'Arabie. Les Arabes regardent leur pays comme étant placé au centre du monde, et comme ayant été, de toute éternité, l'objet de la prédilection du Très-Haut. Qu'Aboulféda ait considéré l'Arabie comme le centre du monde, cette opinion n'avait rien d'étrange. L'Arabie, si on n'a égard qu'à la distance qui la borne à l'orient et à l'occident, se trouve à peu près au milieu du monde connu dans l'antiquité et au moyen âge. Aussi l'opinion exprimée par Aboulféda avait déjà été énoncée dans l'antiquité, et elle ne devait tout à fait disparaître qu'après que l'homme aurait fait le tour du globe qui lui a été donné pour demeure.

Les tables sont disposées sur des doubles pages, et chaque page du côté droit est divisée en dix cases. La première case, en procédant à la manière arabe, c'est-à-dire de droite à gauche, renferme le numéro d'ordre; la deuxième, le nom du lieu auquel la bande est consacrée; la troisième case, les sources où l'auteur a puisé; les quatrième et cinquième cases, les degrés de longitude avec les minutes; les sixième et septième cases, les degrés de latitude avec les minutes; la huitième case, le climat astronomique; la neuvième, la contrée où le lieu est situé; enfin la dixième case, l'orthographe particulière du nom. Pour cette dixième case, il est bon d'observer que dans l'écriture arabe on ne marque ordinairement que les consonnes; il existe même plusieurs consonnes qui se ressemblent entre elles, et qu'on ne peut distinguer qu'à l'aide de points placés au-dessus ou au-dessous. Les points sont quelquefois omis, et le mot devient déchiffrable, à moins qu'on ne le connaisse d'avance. Afin de suppléer à l'absence des voyelles, et pour prévenir les déplacements auxquels les points sont exposés sous la main des copistes, on épèle pour ainsi dire chaque lettre, en ayant soin d'accompagner la lettre de l'indication de la voyelle et des points qui lui appartiennent. C'est l'objet que l'auteur, dans cette dernière case, a eu en vue.

A l'égard de la page du côté gauche, qui, dans les manuscrits, est comme l'autre partagée en sept bandes, elle est consacrée aux descriptions particulières.

vingt-neuf, et chacune répondait à une contrée particulière. L'auteur en réduisit ensuite le nombre à vingt-huit.

Les tables occupent chacune une ou plusieurs doubles pages. Dans les manuscrits, chaque page est divisée en sept bandes, et chaque bande est consacrée à un lieu particulier. Il y a eu au moyen âge plus d'un écrivain arabe qui, l'esprit préoccupé d'idées astrologiques et mystiques, a cru voir dans le nombre *sept* quelque chose de merveilleux. En effet l'on compte sept planètes, sept jours de la semaine¹, etc. Les mêmes personnes n'ont pas eu moins de respect pour le nombre *vingt-huit*, d'abord parce que ce nombre est le multiple de *sept*, et, de plus, parce qu'il répond au nombre des mansions de la lune, astre qui, comme on le sait, a joué un grand rôle dans l'astrologie judiciaire². Rien, dans les écrits que nous connaissons d'Aboulféda, n'autorise à penser que le prince partageât ces préjugés; et il y a lieu de croire que l'introduction du nombre *sept* et du nombre *vingt-huit* dans le présent ouvrage a été purement fortuite.

Aboulféda a commencé ses descriptions par l'Arabie. On sait que l'Arabie a donné le jour au fondateur de l'islamisme, et que la langue arabe est

¹ Voyez l'ouvrage de M. Reinaud intitulé : *Monuments arabes, persans et turcs du cabinet de M. le duc de Blacas*, t. II, p. 376.

² Il est fait allusion dans l'Alcoran à l'influence des astres, notamment à celle des douze signes du zodiaque et des sept planètes, soit pris isolément, soit combinés ensemble. Voyez l'Alcoran, sour. LXXXV, avec les explications des commentateurs. Ces croyances étaient communes à tout l'Orient dans les premiers siècles de notre ère, et il en est longuement parlé dans les écrivains grecs et romains. (Voyez, à cet égard, les *Monuments du cabinet de M. de Blacas*, par M. Reinaud, t. II, pag. 365 et suiv. et pag. 405 et suiv.) Mais nulle part, ni dans l'Alcoran, ni dans aucun écrivain arabe des anciens temps, il n'est parlé des mansions de la lune, et de l'influence particulière que les vingt-huit constellations exerceraient sur les événements de ce monde. Les étoiles appelées نوء, *naouz*, au pluriel انواء, *anawa*, auxquelles les anciens attribuaient la libre dis-

pensation des pluies, et qui excitèrent l'indignation pieuse de Mahomet, n'avaient qu'un rapport éloigné avec les vingt-huit constellations lunaires. La croyance superstitieuse qui se rattache aux mansions de la lune paraît venir originellement de la Chine. Cette croyance s'introduisit à une certaine époque dans l'Inde, et de l'Inde elle passa avec diverses notions scientifiques des brahmanes chez les disciples de Mahomet. L'introduction de ces doctrines chez les Arabes paraît avoir eu lieu dès le VIII^e siècle de notre ère; car, dans le traité astronomique arabe d'Alfergani, composé au IX^e siècle, il est fait mention des constellations lunaires. Comparez Pococke, *Specimen historiae Arabum*, 1^{re} éd. pag. 163; *Recherches asiatiques* de Calcutta, traduction française, t. II, pag. 332 et suiv. M. Gildemeister, *Scriptorum Arabum de rebus Indicis loci et opuscula*, Bona, 1838, p. XIV; et M. Biot, *Journal des savants*, 1840, à l'article consacré aux mansions lunaires.

La Géographie d'Aboulféda n'offre un caractère original que dans quelques-unes de ses parties. L'auteur n'a vu lui-même que la Syrie, l'Égypte, la portion de l'Arabie qui est située au nord de Médine et de la Mecque, et les contrées qui s'étendent au nord de la Syrie, depuis Tharse jusqu'à Césarée de Cappadoce, et depuis Césarée jusqu'à l'Euphrate. Mais pour les contrées qu'Aboulféda n'a pu examiner de ses yeux, il a fait usage des traités rédigés avant le sien. Les principaux de ces traités sont la relation d'Ibn-Haucal, la Géographie d'Édrisi, le traité d'Ibn-Sayd, enfin le traité intitulé *Alazyzy* et le *Lobab* d'Ibn-Alatyr. Les deux derniers ne nous sont point parvenus. X

Quelquefois Aboulféda invoque le témoignage de voyageurs contemporains. C'est ainsi que pour l'Inde il a fait usage de renseignements fournis par une personne qui avait visité cette intéressante contrée; et ces renseignements lui ont permis de donner de ce pays une description courte, mais en général exacte. X

Il paraît que dès le principe Aboulféda avait pris, pour base de son travail, des données mathématiques. Son traité n'est pas, comme celui d'Édrisi, disposé par climats; l'auteur a eu égard aux divisions amenées par les différences de langues et les intérêts politiques; mais chaque lieu un peu important est accompagné de l'indication de sa longitude et de sa latitude.

Voici quelle est la division de l'ouvrage. On verra qu'à l'absence des cartes géographiques près, c'est une imitation du traité grec de Ptolémée.

Le traité, proprement dit, est précédé d'observations générales, où il est parlé du plan suivi par l'auteur, de la valeur des mesures itinéraires, de la division de la terre en climats, des mers, des lacs, des fleuves, des montagnes, etc. Les prolégomènes occupent dans cette édition les soixante et quinze premières pages.

La suite de l'ouvrage consiste en descriptions, et ces descriptions, équivalant à autant de chapitres, sont présentées dans les manuscrits sous la forme de tables. Les descriptions étaient originairement au nombre de

ou sous-entendu, doit être mis à l'accusatif. (Voy. la Grammaire arabe de M. Silvestre de Sacy, 2^e édit. t. II, pag. 113). Ces sortes d'allusions seraient peu goûtées chez nous; mais chez

beaucoup d'Arabes, aux yeux de qui la grammaire est la première des sciences, elles sont regardées comme le signe caractéristique du savoir et de l'esprit.

« Là se termine ce que nous avons choisi d'après la mesure de nos forces.
 « Nous avons achevé de mettre ce livre au net, le mois de schaban de l'année 721 de la fuite prophétique (septembre 1321 de J. C.). Que le meilleur des saluts, et la plus excellente des bénédictions soient sur le prophète! »

L'ouvrage d'Aboulféda a toujours joui de la plus grande estime en Orient. Voici la traduction de quelques vers qui paraissent avoir été composés du vivant de l'auteur, et qu'on lit en tête de l'un des exemplaires de la Bibliothèque royale¹; ils sont de la composition d'un certain Scherf-eddin Hosseïn, fils de Rabban :

Ce livre est admirable pour l'invention, la disposition et la rédaction; sa composition surpasse celle de tous les autres livres.

On y trouve, en fait de descriptions locales, des choses curieuses, et par les beautés qu'il renferme il enlève toutes les intelligences.

Le mérite transcendant de l'ordre qui y domine frappe tous les yeux; la marche en est si naturelle que tu en prendrais le style pour un vin limpide.

Quel honneur pour celui qui a imaginé et mené à fin un tel ouvrage, et qui s'est élevé par là au-dessus de l'atmosphère que nous respirons, au-dessus même des planètes!

C'est le prince courageux qui, par son génie, domine les sphères célestes, et qui le dispute en pouvoir avec le pôle du monde.

On le voit passionné pour la science, avide d'instruction, insatiable de savoir, amoureux et presque fou de notions de tout genres.

C'est lui qui a relevé le fanal du mérite qui avait été abattu, et qu'on désespérait de voir rétablir.

Les hommes ont reconnu en lui un gage de repos et de félicité. En effet, au jour de la bienfaisance c'est une mer, au jour du danger c'est un guerrier indomptable.

Lorsqu'au moment du combat il fait dégainer les épées tranchantes, on croit voir des éclairs au milieu des nuages (soulevés par la poussière).

S'il marche à la tête d'une armée, la victoire l'accompagne et vole sur sa tête, dirigeant les deux ailes et le centre.

Puisse la victoire ne pas cesser de le protéger, et lui assurer un triomphe éclatant, aussi longtemps qu'on verra le masdar être mis à l'accusatif²!

¹ Nous avons placé ces vers, comme ils le sont dans le manuscrit, en regard de la première page du texte arabe.

² Ceci est une allusion à une des règles de la grammaire arabe, d'après laquelle le nom d'action, quand il sert de régime à un verbe exprimé

« porté à Hamat, où on l'enterra dans le mausolée de son père. Que le Dieu très-haut le couvre de sa miséricorde ! »

Ainsi s'éteignit la branche de la dynastie des Ayoubites qui avait gouverné, pendant près de deux siècles, la principauté de Hamat. Les branches de la même famille qui avaient possédé l'Arabie heureuse, les principautés d'Émesse et d'Alep, et surtout la race issue du célèbre Malek-Adel, qui avait régné d'une manière si éclatante sur l'Égypte et la Syrie, étaient successivement disparues de la scène du monde. Il ne resta plus que la branche issue aussi de Malek-Adel, laquelle s'était maintenue sur les bords du Tigre, et qui, le siècle suivant, finit par disparaître entre les deux vastes empires des sultans de Constantinople et des schahs de Perse¹.

Nous aurions pu recueillir un certain nombre de témoignages d'autres auteurs. Ceux que nous avons rapportés nous ont paru devoir suffire. On aura remarqué dans nos citations, surtout parmi les pièces de poésie, des passages qui n'annoncent pas un goût très-pur. Mais on ne possède jusqu'ici, en Europe, que très-peu de renseignements sur la littérature arabe de cette époque, et les morceaux que nous avons reproduits serviront à remplir en partie cette lacune.

Il nous reste maintenant à parler d'une manière plus spéciale de l'ouvrage qui fait l'objet de cette publication, des secours qui ont été à notre disposition, et de la marche que nous avons suivie.

La Géographie d'Aboulféda a reçu la dernière main l'année 721 (1321 de J. C.), c'est-à-dire onze ans avant la mort de l'auteur. On lit à la fin :

قال المؤلف ادام الله تعالى ايامه وهذا آخر ما اوردها مما صح لدينا من اخبار البلاد على قدر الطاقة
وكان الفراغ شعبان سنة من تبييضه في احدى وعشرين وسبعماية هجرية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام

« Voici ce que dit l'auteur de ce traité, que le Dieu très-haut prolonge ses jours ! « Ceci est la fin de ce que nous avons trouvé de meilleur parmi les choses qui nous ont paru bonnes en fait de descriptions géographiques.

¹ Voyez la Chrestomathie arabe de M. de Sacy, t. II, pag. 79.

² Ce passage se trouve à la fin de l'exemplaire de la bibliothèque de Leyde, copié pour

le propre usage d'Aboulféda. Dans les autres exemplaires on a modifié les mots qui renferment des vœux pour la prolongation de la vie de l'auteur.

« Hamat, à la place de Malek-Afdhal. Les habitants virent son élévation
« avec peine, et ils l'accusèrent d'avoir contribué secrètement à la ruine du
« fils de son ancien maître. »

Le même auteur, deux pages plus bas, met en usage, comme pour la notice d'Aboulféda, une prose rimée et cadencée, et s'exprime en ces termes :

في سنة اثنتين وأربعين وسبعماية تولى الملك الافضل محمد بن الملك المؤيد اسمعيل بن الملك الافضل
على بن الملك المظفر محمود بن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي
ابن مروان صاحب حاة ملك بيته كبير، وبدرة منير، وقدرة اثير، وبنان البيان الى آباءه
مشير، نشا في منازل السعد، وولى له الدهر من حاية حاة بالوعد، كان مورك الشجرات، يانع الثمرات،
كامل الادوات، مائلا الى الصلوات، في الخلوات، تروّع وترهد، وتنسك وتعبّد، وتقص بالصون،
وترك لبس الشفون، وارسل سماء السماح، وقص جناح ذوى الجناح، واجتمع بارباب الخير والصلاح،
وسلك طريق النجاة والنجاح، واستقرى رضى الآباء من اهل بلده والبنين، الى ان نقل منها الى
دمشق اميرا بعد مدة عشر سنين،

وكانت وفاته بدمشق عن ثلاثين سنة وحمل الى تربة والده ودفن بها تغمّده الله تعالى برحمته،

« En 742 (1341 de J. C.) mourut Malek-Afdhal Mohammed, fils de, etc.
« Il était d'une maison grande; son astre était brillant, sa puissance incon-
« testée. Ses ancêtres avaient été montrés au doigt pour leur éloquence. Il
« passa sa jeunesse au sein du bonheur, et la fortune fut fidèle à la promesse
« qu'elle avait faite de lui transmettre la principauté de Hamat. Il était pour
« ses sujets ce qu'est la saison des feuilles pour les arbres, la maturité pour
« les fruits; il pouvait disposer de tout à volonté; néanmoins il aimait à se
« recueillir dans la retraite, afin de vaquer à la prière. Il professait la crainte
« de Dieu, la mortification des sens, le zèle des observances religieuses et
« la piété. Il s'habillait de laine, et s'interdisait les étoffes recherchées pour
« leur finesse. Il fit pleuvoir les bienfaits sur ses sujets, et il coupa les ailes
« aux malfaiteurs. Il réunit auprès de lui les gens de bien et les hommes
« vertueux, et il prit à tâche de marcher dans le sentier du salut et de la fé-
« licité. Son temps se passa à faire le bonheur de ses sujets, des pères comme
« des enfants, jusqu'au moment où, après dix ans de règne, il fut obligé
« de quitter Hamat pour se rendre à Damas, avec le simple titre d'émir.
« Il mourut à Damas, âgé de plus de trente ans, et son corps fut trans-

« de faire naître la reconnaissance, il excitait le mécontentement général, en quoi il différait grandement de son père, à qui puisse Dieu avoir fait miséricorde ! Voici ce que dit le scheikh Salah-eddin : « Le prince, tant qu'il vécut, eut constamment à se tenir en garde, soit du côté du sultan, soit du côté de l'émir Tonkouz, vice-roi de Syrie, soit du côté de ses parents, qui dirigeaient sans cesse des plaintes contre lui, soit du côté des Arabes nomades » (dont les tribus viennent errer sur la partie orientale de la principauté de Hamat, et qui élèvent souvent des prétentions dangereuses). « Un moment il voulut renoncer au monde et se consacrer au service de Dieu : en conséquence il s'habilla de laine et s'interdit la soie ; il ne voulut pas même continuer à entendre réciter des morceaux de vers. Mais ensuite sa résolution l'abandonna ; il reprit l'usage de la soie et cultiva de nouveau la poésie. Il m'avait chargé de surveiller à sa place les études du collège de Teky-eddin à Damas ; bien des fois j'eus occasion de l'entendre parler, et il citait à tout propos des vers frappés au bon coin et des proverbes du meilleur goût. »

Malek-Afdhal, quand il fut dépouillé de sa principauté, fut remplacé, mais sous le simple titre de gouverneur, par un émir du pays, qui s'était élevé à la cour de son père, et qui ensuite avait acquis un grand ascendant à la cour des sultans d'Égypte¹. Les habitants de Hamat virent nécessairement avec douleur tomber une famille sous le gouvernement de laquelle ils avaient, pendant si longtemps, joui du repos et d'une certaine prospérité. Ils accusèrent leur nouveau gouverneur d'avoir travaillé à la chute du prince, et ils ne dissimulèrent pas leur mécontentement. Voici comment la déposition de Malek-Afdhal est racontée par un historien que nous avons déjà mis à contribution, Hassan, fils d'Omar² ; c'est sous la date 742 (1341 de J. C.) :

وفيهما (أى فى سنة ٧٤٢) ولى الأمير سيف الدين طوقمردمصر الحموى الناصرى نيابة السلطنة بجهاة عوضا عن الملك الافضل فنظر اهلها بعين الغضب اليه وعتبوا بسبب عزل ابن استاده فى الباطن عليه

« L'émir Sayf-eddin Thocouzdemir, originaire de la ville de Hamat, et ancien mamelouk du sultan Malek-Nasser, est élevé à la vice-royauté de

¹ Voyez l'histoire d'Égypte de Makrizi, intitulée *Ketab-alsolouk*, ms. arabe de la Biblioth. royale, ancien fonds, n° 672, p. 1011 et suiv.

² Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 688, fol. 232 r.

الاشرف كجك بعد خلع اخيه ابى بكر فرسم بعزل الملك الافضل هذا عن سلطنة حاة وتوجهه الى دمشق امير مائة ومقدم الف بها وان يكون راس الميرة وان يكون له من دخل حاة في السنة الف الف درهم ومايتا الف درهم فساخر الملك الافضل الى دمشق ودامر بها اياما وادركته منيته وتوفي ليلة الثلاثاء حادى عشر شهر ربيع الاخر سنة اثنتين واربعين وسبعماية بدمشق فحمل الى تربة والده بحاة ودفن بها وكان سلطانا كريما عارفا سيوسا من بيت سلطنة ورياسة قليل الحظ من الرعية يعطى العطا الواى الوافر وهو مذبوم غير مشكور بعكس ما كان والده رحمه الله قال الشيخ صلاح الدين ما زال مروعا مدة حياته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة الامير تنكر نائب الشام وتارة من جهة اقاربه وشكواهم عليه وتارة من جهة العربان وكان قد نسك في وقت وجلس على الصوف ومنع لبس الحرير والتزمر بان لا يسمع الشعر ثم ترك ذلك وجلس على الحرير وسمع الشعر فولانى نظير المدرسة التقوية بدمشق نيابة عنه وسمعت كلامه غير مرة لما كان يخلو من استشهاد بشعر مطبوع او مثل مشهور انتهى

«Mohammed, fils d'Ismaël, fils d'Ali, etc. son père lui avait donné le
«surnom de Malek-Mansour (prince invincible). Quand son père fut mort,
«le sultan Malek-Nasser lui accorda un habit d'honneur, et l'éleva au sul-
«tanat de Hamat; en même temps il lui donna le surnom de Malek-Afdhal
«qui avait été porté par son aïeul; cela eut lieu l'an 732 (1332 de J. C.).
«Malek-Afdhal resta en possession du sultanat de Hamat tant que vécut le
«sultan d'Égypte, Malek-Nasser Mohammed, fils de Kelaoun. A la mort du
«sultan, son fils, Malek-Aschraf, surnommé Kodjuk (le petit), s'étant em-
«paré de l'autorité, au préjudice de son frère Abou-Bekr, dépouilla Malek-
«Afdhal du sultanat de Hamat, et lui fixa la ville de Damas pour lieu de
«résidence, avec les titres d'émir de cent hommes et de chef de mille. En
«même temps Malek-Afdhal fut chargé de la direction des vivres, et il
«devait, chaque année, recevoir, sur les revenus de la principauté de
«Hamat; une somme d'un million deux cent mille pièces d'argent. Malek-
«Afdhal se rendit donc à Damas, où il mourut au bout de peu de temps.
«Sa mort eut lieu à Damas, la nuit du mardi, 11 du mois de rebi second
«de l'année 742 (25 septembre 1341 de J. C.). Il fut transporté à Hamat,
«et on l'enterra dans le mausolée de son père. C'était un prince généreux,
«instruit, exact, et d'une famille où la puissance et l'autorité étaient héréditaires. Néanmoins son gouvernement n'obtint pas l'approbation de ses
«sujets: il était libéral et toujours prêt à donner; et cependant, bien loin

وفي سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية في يوم الخميس ثاني ربيع الآخر برز المرسوم الشريف السلطاني بان يجري الملك الافضل ناصر الدين محمد بن الملك المؤيد صاحب حماة على قاعدة ابيه واسلافه وان يركب بهغار السلطنة فركب من المدرسة المنصورية بالقاهرة وحملت الغاشية امامه وبين يديه الهباب وبعض الامراء ونشرت العصائب الخليفية والسلطانية على راسه وركب بالرقبة والشبابه وصعد الى قلعة الجبل وقبل الارض بين يدي المواقف الشريفة السلطانية ورسم له بالسفر الى حماة

« En 732, le jeudi 2 de rebi second (2 janvier 1332 de J. C.), un noble « rescrit sultanien ordonna que Malek-Afdhal Nasser-eddin Mohammed, fils « de Malek-movayyad, prince de Hamat, serait élevé sur le siège de son « père et de ses aïeux, et qu'il se montrerait en public à cheval, avec les « divers insignes du sultanat. Le cortège se mit en marche à partir du col- « lége du Caire appelé Madressé-Mansouryé; on portait devant le prince « le *gaschyé* (espèce de couverture de cheval); les chambellans du sultan et « quelques émirs marchaient devant. Sur la tête du prince étaient dé- « ployées les bandelettes du khalife et du sultan. Le cheval du prince était « revêtu du *racaba* (ornement de cou), et on jouait, pendant la marche, du « *schebaba* (espèce de flûte). Quand le prince fut arrivé au château de la « Montagne (château placé au haut d'une montagne, et où réside encore « aujourd'hui le vice-roi), il baisa la terre devant la personne auguste du « sultan. Tout étant terminé, il reçut ordre de s'en retourner à Hamat. »

Quand Malek-Afdhal fut investi de la place de son père, il était âgé d'un peu plus de vingt ans. Il paraît qu'il ne montra pas la même prudence que son père, prudence qui eût été bien nécessaire dans un petit prince à la merci d'un gouvernement ombrageux et changeant, et que plusieurs personnes de sa propre famille n'avaient pas cessé d'inquiéter. Voici la notice qu'Aboulmahassen a consacrée au fils d'Aboulféda¹ :

محمد بن اسمعيل بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي السلطان الملك الافضل صاحب حماة وابن صاحبها الملك المؤيد محمد الدين بن الملك الافضل كان والده الملك المؤيد سماه الملك المنصور في حياته فلما توفي والده اخلع عليه الملك المنصور (2) واستقر به في سلطنة حماة عوضا عن والده ولقيه بالملك الافضل وهو لقب جده وذلك في سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية واستمر للملك الافضل في سلطنة حماة الى ان مات الملك الناصر محمد بن قلاوون وتسلط ولده الملك

¹ Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 751, fol. 106 r. — ² Nous pensons qu'il faut lire الملك الناصر.

en vers du traité de jurisprudence intitulé le *Havy* ou le Contenant, et rédigé d'après les doctrines de l'imam Schafey, doctrines qui étaient celles du prince. Aboulféda avait pris la peine de mettre en vers un traité déjà bien connu; sans doute afin que les élèves des universités le gravassent plus facilement dans leur mémoire. Il existe plusieurs traités du même genre, intitulés *Havy*. Celui-ci est distingué par le titre de *petit Havy*, et le texte original avait pour auteur Nedjm-eddin Abd-algaffar, originaire de la ville de Cazouyn¹. 2° Une compilation en plusieurs volumes, sur la médecine, intitulée *Kennasch*. Le mot *kennasch* est peu usité en arabe, et est employé de préférence par les Syriens et les Chaldéens; il paraît répondre à peu près au mot français *recueil*. 3° Le traité intitulé *Ketab-al-mevazyn* ou le Livre des balances; celui-ci nous est inconnu².

Ce que nous venons de dire sur Aboulféda serait incomplet, si nous n'ajoutions quelques mots sur son fils qui lui succéda dans la principauté de Hamat, et en qui s'éteignit sa dynastie. Aboulféda semble être de tous les écrivains arabes celui dont le nom est le plus répandu en Europe. Sa famille s'était rendue illustre entre toutes les familles de l'Orient. Nous allons emprunter, aux deux ouvrages qui nous ont fourni des notices sur le père, des notices du même genre sur le fils; seulement, pour ne pas prolonger outre mesure cette préface, nous passerons sous silence les pièces de vers qui les accompagnent: mais d'abord nous ferons précéder ces notices de quelques observations.

Le fils d'Aboulféda, probablement le seul qui lui eût survécu, s'appelait Mohammed, du même nom que le fondateur de la religion musulmane. Il prit le titre de Nasser-eddin ou de défenseur de la religion, et plus tard il fut surnommé Almalek-alafidhal, ou le prince excellent.

A la mort d'Aboulféda, le prince se rendit en Égypte pour s'y faire investir du titre de sultan de Hamat. Le sultan qui régnait alors au Caire était Malek-Nasser, fils de Kelaoun, le même qui avait investi le père. Cet événement est ainsi raconté par le continuateur d'Elmacin³:

¹ Sur cet ouvrage voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalifa, au mot *الحاوي*.

² C'est peut-être le traité d'astronomie en vers dont il existe un exemplaire à Oxford, et sur lequel on peut consulter le catalogue des

manuscripts orientaux de la bibliothèque Bodleyenne, tom. II; par MM. Nicholl et Pusey, p. 301.

³ Manuscrits arabes de la Bibliothèque du roi, ancien fonds, n° 619, fol. 216 v.

écrits. Le principal est un abrégé d'histoire universelle, intitulé *Abrégé de l'histoire du genre humain*¹.

Cette chronique, composée dans un temps où les livres étaient rares, et où il fallait qu'un livre tînt lieu de tous les autres, commence à la création du monde, et se termine au temps où vivait l'auteur. La portion qui précède Mahomet est traitée d'une manière très-rapide; ce n'est qu'en avançant que les détails se multiplient, jusqu'à ce que l'auteur, arrivant à son temps, se livre, surtout en ce qui le concerne personnellement, à de longs développements. Il résulte d'un plan aussi bizarre, commun du reste à nos chroniqueurs du moyen âge, que les derniers siècles occupent une place hors de proportion avec celle des premiers.

Cette histoire est, comme une grande partie de la Géographie d'Aboulféda, une compilation abrégée des principaux ouvrages historiques publiés antérieurement, et il serait difficile de déterminer ce qui appartient en propre à l'auteur. Toutes les parties n'en sont pas traitées avec le même soin; vainement y chercherait-on des notions un peu étendues sur les dynasties musulmanes répandues dans l'Afrique et dans l'Espagne. Le peu de mots que l'auteur dit sur les états chrétiens d'occident prouve que la connaissance de ces pays lui était à peu près étrangère; quelquefois aussi il n'a pas recouru aux sources les plus pures. L'histoire d'Aboulféda passe cependant, et avec raison, pour le monument historique des Arabes le plus important qui ait été publié en Europe. La partie qui précède Mahomet a été imprimée dans ces dernières années, avec une traduction latine et des notes². La deuxième partie, commençant à la naissance de Mahomet, et se prolongeant jusqu'aux dernières années de la vie de l'auteur, avait déjà été publiée en arabe et en latin, avec des notes³. Le succès qu'a obtenu l'ouvrage n'est pas seulement fondé sur la longue suite des siècles qu'il embrasse; on ne peut refuser à l'auteur le mérite de nous avoir conservé, sur bien des points, des faits que nous ne connaissons que par lui.

Les autres ouvrages d'Aboulféda, ainsi qu'on l'a vu, sont, 1° une édition

¹ Le passage qui suit sur la Chronique d'Aboulféda est tiré des Extraits des historiens arabes, relatifs aux guerres des croisades, par M. Reinaud; Paris, 1829, observations préliminaires, pag. xxviii.

² *Abulfedæ Historia ante-islamica*, Leipsick, 1831, 1 vol. in-4°. L'éditeur est M. Fleischer.

³ *Abulfedæ Annales muslimici*; Copenhague, 1789 et années suiv. 5 vol. in-4°. Le traducteur est le célèbre Reiske; l'éditeur est M. Adler.

« O Dieu ! la belle chronique ! son éclat est comme l'éclat des perles au milieu
« d'un collier.

« A côté de cette composition, les compositions du reste des hommes sont près
« de mourir de honte dans les enveloppes qui les renferment.

« Voici encore deux vers adressés par le scheikh au prince :

« Toutes les fois que je me promène dans la ville de Hamat, dans le meilleur
« des séjours,

« J'y trouve la nourriture et les autres avantages de ta libéralité, et mon amour
« pour cette nouvelle patrie redouble.

« Le même scheikh a composé les deux vers suivants sur la mort du
« prince :

« Hélas ! le glaive du courage et du savoir, qui s'était voué à la cause de Dieu,
« a été enseveli au sein de la terre.

« Quel regret pour nous d'avoir vu son éclat se ternir, et d'entendre son écho
« nous répondre du fond de la tombe !

« Enfin on trouve les quatre vers suivants dans une élégie composée
« par le scheikh Sefy-eddin Aboul-Fadhl Abd-alazyz, fils de Seraya, origi-
« naire de la ville de Hilla :

« La mort de Malek-movayyad prouve qu'il n'y a pas de joie durable sur la terre.

« La famille d'Ayoub, à laquelle appartenait le prince, est, par sa générosité,
« comme une mer soulevée; ses dons offrent l'image de flots débordés.

« Mais lorsque je reproche à la fortune son inconstance, elle me dit : *Il est impru-
« dent de s'attaquer au destin ;*

« Et si je me plains à la fortune du sort éprouvé par le prince, elle me répond :
« *Qu'étaient devenus (ses aïeux) Modhaffer et Mansour ?*

« La mort d'Aboulféda eut lieu à Hamat, et il fut enterré dans le tom-
« beau qu'il s'y était fait construire; il était âgé de plus de soixante ans.
« Que Dieu le couvre de sa miséricorde ! »

Voilà ce que nous avons à dire au sujet de la personne d'Aboulféda; quant à ses ouvrages, on a vu qu'il était l'auteur, non-seulement du traité de géographie que nous publions ici, mais encore de plusieurs autres

« Par sa beauté il illumine , et par la libéralité de sa main il répand la générosité ;
 « tu n'as pas plus tôt vu sa face que tu vois son argent.

« Il n'a pas , puisse Dieu rendre son règne éternel ! il n'a pas d'autre défaut qu'un
 « amour excessif de la gloire ,

« Et un attrait pour l'honneur et l'instruction qui ne reconnaît point de bornes.

« Voici un compliment que le même poète avait adressé au prince , à
 « l'occasion de la fête des sacrifices (c'est la fête qui se célèbre le jour où
 « les pèlerins de la Mecque viennent de s'acquitter des cérémonies du
 « pèlerinage, et à laquelle prennent part les musulmans de toutes les par-
 « ties du monde. Suivant un usage qui remonte aux premiers temps de la
 « littérature arabe, dans cette pièce comme dans la pièce précédente, les
 « premiers vers se rapportent à la maîtresse du poète, maîtresse, qui est
 « ici désignée par le nom vrai ou supposé de Hind) :

« Ah, la coquette ! ses yeux sont comme un carquois rempli de flèches, et son
 « cou jette l'éclat de l'or.

« Avec le feu de son regard, Hind défend contre nous l'accès de sa bouche. C'est
 « ainsi que les épées de l'Inde protègent les abords des forteresses ¹

« Les larmes de sang que je répands par l'excès de mon amour pour elle sont
 « aussi abondantes que l'or qui coule de la main du prince.

« Que Dieu protège les jours du prince ! puissent ces jours ne jamais finir ! Ils
 « sont pour nous comme des jours de fête !

« Quel prince ! sa générosité et sa science, coulant de concert, forment comme
 « deux mers qui se confondent avec la mer de mes larmes.

« Jouis du plaisir de la fête des sacrifices , et puisses-tu pendant longtemps la
 « voir revenir, comblé de gloire et entouré de la louange universelle !

« A chaque retour de la fête tu nous ceins pour ainsi dire d'un collier de bien-
 « faits. La place naturelle d'un collier, n'est-ce pas quand il orne une belle gorge ² ?

« Le même scheikh a composé les deux vers suivants au sujet de la
 « Chronique d'Aboulféda :

¹ Il y a ici deux jeux de mots fort difficiles à rendre en français : c'est d'abord le mot *Hind*, qui désigne à la fois la personne réelle ou imaginaire de la maîtresse du poète, et la presqu'île de l'Inde ; c'est ensuite le mot *تغر* qui signifie en même temps *forteresse* et *bouche*.

² Voilà encore un jeu de mots de mauvais goût : le mot *gorge* sert, chez les Arabes comme chez nous, à désigner la partie de l'homme et de l'animal qui est située au-dessous du cou ; de plus, il indique la fête des sacrifices, jour où les victimes immolées sont frappées à la gorge.

« Ses vues sont sublimes, sa libéralité intarissable; il est brave, bien fait de sa
« personne; il a des manières engageantes; il a un long baudrier (il est haut de taille).

« Il est issu d'une race qui a allumé le fanal de la direction, et qui a soumis au
« joug le cou des rebelles.

« Voici maintenant quelques vers d'une pièce composée par le scheikh
« Djemal-eddin Abou-bekr Mohammed, fils de Nobata, Égyptien d'origine:

« Dieu a versé sur nos champs des torrents de pluie qui ont donné aux fleurs
« une face riante.

« Ces pluies sont comme l'ouvrage de la libéralité du prince; grâce à ces pluies,
« les fleurs de la colline ont déployé des dessins argentés.

« C'est un prince vers la demeure duquel la gloire accourt, comme les pèlerins
« se précipitent vers les abords de la Kaaba.

« S'il exerce l'autorité, nous reconnaissons l'infériorité des anciens Mohallebs¹;
« s'il accorde un présent, nous apercevons la modicité des présents des enfants de
« Barmek².

« O Dieu! que de merveilles enfantées par sa main, quand elle tient les calams,
« instruments de science! A mesure que les calams se déchargent d'encre sur le
« papier, ils subjuguent les cœurs des hommes.

« Les pensées qu'il exprime sont comme les beautés charmantes qui prennent
« place sur des trônes dans la vaste étendue des cieux³.

« On lit dans une autre pièce du même auteur ces vers (dont les deux
« premiers paraissent se rapporter à sa propre maîtresse):

« Quelle voie de salut pour l'infortuné en proie à la douleur et que des yeux
« fascinés cherchent à maîtriser!

« Les regards de cette belle exercent sur les vrais croyants les mêmes ravages que
« l'épée du prince sur la personne des mécréants.

« C'est un prince qui, lorsque l'œil de l'espérance se tourne vers lui, ne la remet
« pas au lendemain.

bie, contemporain de Mahomet, et qui est resté célèbre chez les Arabes pour son éloquence.

¹ Famille du temps de la domination des khalifes omniades, laquelle fournit plusieurs gouverneurs de provinces célèbres. Voyez le Commentaire sur les séances de Hariri, par M. Silvestre de Sacy, p. 471.

² On sait que les Barmekides étaient une famille d'origine persane, qui parvint à un haut

degré de puissance dans le VIII^e siècle de notre ère, et dont plusieurs membres occupèrent à la cour des khalifes de Bagdad le poste de vizir. Les Barmekides sont souvent cités pour leur caractère noble et généreux.

³ Il s'agit ici des planètes, qui, d'après une idée pythagoricienne, sont habitées par des êtres animés, et chargées d'entretenir l'harmonie céleste.

« fraîches; les fleurs blanches de la colline, humiliées elles-mêmes, ont eu pitié
« de l'état des perles.

« Tu a soumis le temps à tes ordres. La nuit se confond avec la couleur de tes
« cheveux, et le jour avec l'éclat de ton front.

« Les cœurs des mortels ne pourraient résister à des charmes qui troublent la
« raison humaine, et la subjuguent entièrement.

« Mon cœur seul a échappé à ton empire; il était devenu la propriété de notre
« maître Êmad-eddin (surnom d'Aboulféda),

« D'un prince qui, par ses belles qualités, s'est distingué entre tous les humains,
« qui s'est fait une place à part, et qui ne reconnaît pas d'égal.

« Écoute ce que disent la mer et la pluie au sujet de l'abondance de ses bienfaits,
« et tu te feras une idée exacte de sa libéralité.

« O prince, dont l'éloge est un devoir pour moi, bien que je ne m'en acquitte
« pas d'une manière digne,

« Puisses-tu voir tes drapeaux victorieux et triomphants, aussi longtemps que la
« douce colombe fera plier les tendres rameaux!

« Le même fonctionnaire s'exprime ainsi, dans une autre pièce de vers:

« O Dieu! quel agréable parfum s'échappe de la vallée de Hamat, de cette vallée
« tant recherchée, de la plus belle des vallées!

« Maintenant que notre maître Êmad-eddin y a fait élever ses édifices, elle pré-
« sente l'aspect d'une forêt de colonnes¹.

« C'est comme un sanctuaire dont la bravoure et la libéralité du prince font la dé-
« fense, et où les habitants se reposent à l'abri de la justice de son gouvernement.

« Qu'était-ce que Hatem, en fait d'hospitalité et de générosité²? Qu'était-ce que
« Amer, dans un jour de combat et de lutte³?

« Qu'était-ce que Ahnaf en fait de mansuétude⁴? Ne parlons plus de ces hommes,
« et ne comparons pas non plus avec notre prince, Coss, de la tribu de Ayad⁵.

¹ Il y a ici un jeu de mots entre la dénomi-
nation *Emad-eddin* ou colonne de la religion,
et le mot que nous traduisons par : *forêt de co-
lonnes*. Celui-ci est cité dans l'Alcoran, sour.
LXXIX, vers. 6.

² Hatem est le nom d'un Arabe qui vivait
peu de temps avant Mahomet, et qui, chez un
peuple essentiellement hospitalier, s'était fait
remarquer entre tous par sa libéralité.

³ Amer, nom d'un ancien Arabe, surnommé
le *joueur à la lance*. Voyez la *Moallaca* de Lebid,

par M. de Sacy, dans son édition de Calila et
Dimna, pag. 111, et Rasmussen, *Additamenta
ad historiam Arabum*, pag. 27.

⁴ Ahnaf est le nom, ou plutôt le sobriquet
d'un personnage qui joua un rôle important sous
les premiers khalifes. Il est surtout cité pour sa
prudence et son égalité d'âme. Sa vie se trouve
dans le Dictionnaire biographique d'Ibn-Kha-
lekan. Voyez l'édition de M. de Slane, tom. I,
pag. 323.

⁵ Coss est le nom d'un évêque chrétien d'Ara-

« C'était un prince illustre, et un imam dont l'ombre était efficace ; c'était un savant dont la victoire avait fait flotter les drapeaux, un maître dont les calams (qui servent de plumes à écrire) se mouvaient pour le bien des peuples. Sa maison était solide, sa principauté bien affermie. Sa poitrine se dilatait pour les personnes qui avaient recours à lui ; sa porte était ouverte à tous les gens de mérite. Il était généreux et libéral, brave et dispos à la guerre ; il était loué de tous et digne de l'être, accessible et recherché des poètes. Dans son administration il conciliait la prudence et la fermeté, le respect pour les droits d'autrui et l'autorité. Il était plein de mérite et de belles qualités, de douceur et de mansuétude, de justice et d'équité. Il était charitable, et il faisait des fondations en faveur des établissements publics. Il aimait les gens de science et les personnes lettrées, et il versait sur eux les nuées de son amitié et de sa bienfaisance. Par son génie il aurait pu presser de son front les étoiles. Il cultivait à la fois un grand nombre de sciences. Il a composé une chronique pleine d'excellentes choses ; il est auteur du traité intitulé *Havy*, dont les vers pourraient, par leur éclat, faire honte aux colliers de pierres précieuses et aux fils de perles. Ses ouvrages sont fort connus ; de ses vers se détachent, pour ainsi dire, des parcelles d'or du meilleur aloi. Il resta pendant longtemps à la tête de la principauté de Hamat, d'abord en qualité de lieutenant du sultan d'Égypte et de Syrie, ensuite, avec le titre de sultan. Les bienfaits qu'il répandit sur les habitants de ses domaines lui méritèrent une reconnaissance digne de ses éclatantes vertus.

« Voici deux vers qu'il composa (au sujet d'une femme) :

« Que de sang elle a fait répandre sans témoigner le moindre regret ! Elle suit tous ses caprices, et pourtant on ne peut se détacher d'elle.

« Si le soleil, en la voyant, pouvait baiser les traces de ses pieds, il n'hésiterait pas à se précipiter sur la terre.

« Il existe sur le même sujet une pièce de poésie composée par le président Schehab-eddin Aboul-Tsena Mahmoud, fils de Selman, d'Alep. On remarque dans cette pièce les vers suivants :

« Les mouvements gracieux de ton cou feraient honte aux tendres rameaux ; ton cou ressemble aux lances brunes, et pour le teint et pour la souplesse.

« Ta bouche, en s'ouvrant, laisse voir des dents qui effacent l'éclat des perles

وَفِكْرَةٌ فِي الْعُلَى وَالْعِلْمِ دَانِيَّةٌ لَيْسَتْ عَلَى أَمْدٍ فِي الْفَضْلِ مَقْتَصِرَةٌ
وَقَالَ يَهْنَدُ بَعِيدَ الْخَرِ

وَعِيدَاءُ يُعَزَّى طَرْفُهَا لَكِنَانَةٌ وَمُعْطَفُهَا الْمَيَادُ يَعَزَّى إِلَى النَّظَرِ
جَمْتُ هَنْدٌ عَمَّا تُغْرِهَا بِمُصَاطَفِهَا كَذَاكَ سَيُونُ الْهَنْدِ تَحْمِي جَمِّي الثَّغَرِ
كَانَ دُمُوعِي لِلْحُمُرِ حِينَ تَدَقَّقْتُ عَلَى حَبِهَا كَفُّ لِلْوَيْدِ بِالتَّبَرِ
رَجَى اللَّهُ أَيَّامَ الْمُؤَيَّدِ أَنَّهَا وَلَا بَرَحَتْ فِيهَا مَوَاسِمُ لِلدَّفَرِ
أَيَّامُ مَلِكًا سَأَى نَدَاءَهُ وَعِظُهُ كَانَتْهَا بِحَرَانٍ جَاءَا عَلَى بَحْرِ
تَهَنُّ بِعِيدِ الْخَرِ وَابْقِ مَتَعَا بِأَمثالِهِ وَإِلَى الْعُلَى سَائِرَ الذِّكْرِ
تَقَلَّدْنَا فِيهِ قَلَانِدُ أَنْعَمَ وَاحْسِنُ مَا تَبَدُّو الْقَلَانِدُ فِي الْخَرِ
وَكُتِبَ عَلَى التَّارِيخِ مِنْ تَالِيْفِهِ

لِلَّهِ تَارِيخٌ لَهُ رَوْنِقٌ كَرُونِقٌ لِلنَّبَاتِ فِي عِقْدِهَا
كَادَتْ تَصَانِيفُ الْوَرَى عِنْدَهُ تَمُوتُ لِلخَيْلَةِ فِي جِلْدِهَا
وَكُتِبَ إِلَيْهِ

كَلَّمَاعِيَّتُ فِي جَا قَدْ عَلَى خَيْرِ مَوْطِنِي
أَجَدَ الْأَكْلَ وَالنَّهْدِي لِحِمَايَ تَحِيَّتِي
وَقَالَ يَرْثِيهِ

إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَصَلَ عَرَائِمُ وَعِلْمُ غَدَا فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ مَغْمَدَا
عَلَى الرَّغْمِ مَتَا أَنْ خَبَا مِنْهُ رَوْنِقُ وَجَاوَبْنَا مِنْ حَوْلِ تَرْبَتِهِ الْعَصْدَا
وَرِثَاةُ الصَّيْحِ صَلَّى الدِّينَ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَرَايَا لِحُلَى بِقَصِيدَةٍ مِنْهَا
فِي فَقْدِهَا لِلْمَلِكِ لِلْوَيْدِ شَاهِدُ أَنْ لَا يَدُومُ مَعَ الرِّمَانِ سُرُورُ
مِنْ آلِ أَيُّوبَ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ بِحَرِّ بَامَوَاجِ الْفَنْدِي مَسْجُورُ
إِنْ لُمْتُ صَرْنَ الدَّهْرِ فِيهِ أَجَابَنِي أَبَتِ النَّهْيِ أَنْ يُعْتَبَ لِلْمَقْدُورِ
وَقُلْتُ أَيْنَ ثَوَى الْمُؤَيَّدِ قَالَ لِي أَيْنَ الْمَظْفَرِ قَبْلُ وَالْمَنْصُورِ
وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِجَمَاعَةٍ وَدَفِنُ فِي تَرْبَتِهِ الْمَعْرُوفَةِ بِأَنْشَاءِهِ عَمِي سِتْنِي سَنَةِ تَعَمُّدِهِ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ

« En l'année 732 (1331 de J. C.), mourut Malek-Movayyad Ismaël, fils
de Malek-afdhâl Ali, fils de Malek-Modhaffer Mahmoud, fils de Malek-
Mansour Mohammed, fils de Malek-Modhaffer Omar, fils de Schahinschah,
fils d'Ayoub, fils de Schadi, fils de Merouan, prince de Hamat.

مَلِكٌ لِمَوْلَانَا عِمَادِ الدِّينِ
فَعَدَا بِهَا فَذَا بِغَيْرِ قَرِينِ
سَلَّ عَنْهُ تَرَوْهُ عَنِ النَّدَى بِهَيْتَيْنِ
فَرَضَ وَإِنْ لَمْ أُوْنِ بِالْمُسْنُونِ
مَا هَرَّتِ الْوَرَقَاءُ هَيْهَكَ غُصُونِ

إِلَّا فَوَادِي لَمْ تَحْمَرْه فَنَانَهُ
مَلِكٌ تَفَرَّدَ بِالْمُفَاخِرَةِ الْوَرَى
مَا الْبَصَرُ حَدَّثَ عَنْ يَدَيْهِ وَمَا لَهَا
بِأَيُّهَا الْمَلِكِ الَّذِي مَدَى لَهُ
مَا زَلَّتْ مِنْصُورَ الْوَاءِ مَوْتِدَا

وفيه يقول من قصيدة

وَادِي حِجَاةٍ الْمُشْتَهَى خَيْرُ وَادٍ
الْمَوْلَى عِمَادُ الدِّينِ ذَاتُ الْعِمَادِ
فَاهْلُهَا مِنْ عَدْلِهِ فِي مِهَادِ
مِنْ عَامِرِ يَوْمِ الْوَفَى وَالْجِلَادِ
وَلَا تَقْسُ قُسَا بِهِ فِي إِيَادِ
أَرْوَعُ بِسَامِ طَوِيلِ الْخِبَادِ
وَذَلَّلُوا أَعْنَاقَ أَهْلِ الْعِزَادِ

لَهُ نَشْرُ عَاطِرٍ مَرَّ¹ مِنْ
أَخْتَتْ وَقَدْ شَيَّدَ أَرْجَاءَهَا
حَا حِجَاةٍ بِأَسْهُ وَالنَّدَى
مِنْ حَاتِمِ يَوْمِ الْقَرَى وَاللَّهَى
مِنْ أَحْنَدٍ فِي لَحْمٍ دَعِ ذِكْرَهُ
عَالِ الْمَدَى دَانِي الْجَدَا بِأَسْلِ
مِنْ أَسْرَةٍ أَعْلَوْا مِنْ أَرِ الْهُدَى

وفيه يقول الشيخ جمال الدين أبو بكر محمد بن نباتة المصري من قصيدة

تَبَيَّتْ بِهَا الْأَزْهَارُ غُرَّ الْمَصَاحِكِ
فَاسْفَرَّتْ أَوَّارُ الرُّبَا عَنْ سَبَائِكِ
مَسَابِقَةِ الْفُجَاجِ نَحْوِ الْمَنَاسِكِ
وَجَادَ فَقَلْنَا يَا حَبَاءَ الْبِرَامِكِ
سَوَالِبِ الْأَبَابِ الرِّجَالِ سَوَابِكِ²
عَلَى حُبِّكَ الْأَدْرَاجِ فَوْقَ أَرَانِكِ

سَقَى اللَّهُ أَكْنَانَ الدِّيارِ هَوَامِعَا
كَانَ نَدَى الْمَلِكِ الْمُؤْتَدِ جَادَهَا
مَلِكٌ إِلَى مَغْنَاهُ تَسْتَبِقُ الْعُلَى
تَوَلَّى فَيَا عَمْرَ لِلْمَهَالِبَةِ الْأَوَّلَى
وَاللهُ مِنْ أَقْلَامٍ عِلْمٍ بِكَلْفِهِ
كَانَ مَعَانِيهَا كَوَاعِبُ تَتَكَّى

وفيه يقول من قصيدة

وَقَدْ تَمَالَتْ عَلَيْهِ أَعْيُنُ تَحَرَّهْ
تَغَرَّوْا سَيُونَ عِمَادِ الدِّينِ فِي الْكَلْفَرِ
لَمْ يَدْفَعِ الْجُودُ مَرَّأَهَا إِلَى نُظَرِهِ
وَمَا تَرَى بِدَرَةٍ حَتَّى تَرَى بِدَرَةٍ
الْأَعْرَاضُ مَجْدٌ عِنْدَهُنَّ شَرُّهُ

كَيْفَ لِلْفُلَاحِ لِمَطْوِيٍّ عَلَى عَجْنِ
تَغَرَّوْا لَوَاحِظَهَا فِي الْمَسْمُونِ كَمَا
مَلِكٌ إِذَا نَظَرَتْ عَيْنُ الرَّجَاءِ لَهُ
يَهْضَى حَسَنًا وَيَنْفَدَى كَلْفُهُ كَرَمًا
لَا عَيْبَ فِيهِ إِذَا مَرَّ اللَّهُ دَوْلَتَهُ

¹ Au lieu de مر, la notice d'Aboulmahassen, où se trouvent ce vers et les deux suivants, porte

فَاح; cette dernière leçon est préférable.

² Le manuscrit porte سَوَاجِكِ.

« Mon messenger était allé voir de ma part celle qui fait le tourment de ma vie ,
 et revenait avec une figure qui annonçait le bonheur.

« Elle dit ceci, me criait-il : Arrive bien vite chez moi avant que mon homme revienne.

« Monte et entre par la fenêtre, et n'aie pas peur des voisines. »

Voilà ce qu'Aboulmahassen a dit au sujet d'Aboulféda; voici maintenant une deuxième notice, que nous empruntons à un chroniqueur appelé Hassan, fils d'Omar¹, et qui fournit quelques nouvelles particularités. Celle-ci est en prose rimée; telle est l'origine de certaines expressions hardies et de certains rapprochements forcés qu'on y remarque; du reste elle est accompagnée, comme la première, de quelques citations en vers.

في سنة اثنتين وثلثين وسبعماية تولى الملك المؤيد اسمعيل بن الملك الافضل على بن الملك المظفر محمود
 ابن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذى بن مروان صاحب حجة ،
 الملك الجليل ، وامام ظله ظليل ، عالم تحف بالانصر اعلامه ، وحاكم تجرى لمصالح الرعية اقلامه ،
 بينه مشيد ، ومملكه مؤيد ، وصدرة للطالبين مشروح ، وبابه لارباب الفضائل مفتوح ، كان جوادا
 سخيا ، باسلا مكيا ، مهدوحا محمودا ، منتابا مقصودا ، ذا تدبير وسياسة ، وحشمة ورياسة ، وفصل
 ومكارم ، وحلم ومراحم ، وعدل وانصاف ، ومعروف واوقاف ، يحب اهل العلم والادب ، ويفيض عليهم
 بحائب القرب والقرب ، زاحم بهمة النجوم ، وشارك في عدة من العلوم ، والى تاريخا كثير الفوائد ،
 ونظم للماوى نظما يسخر بالعقود والقلائد ، وله مصنفات معروفة ، وقريض به قرأه ذهبه موصوفة ،
 باشر النيابة ثم السلطنة بحجة مدة طويلة ، واسدى الى سكان حياها ما استوجب به شكر مناقبه
 الجميلة ² وله

كم من دمر حلت وما ندمت تفعل ما تشتهي فلا عذمت

لو امكن الشمس عند رويتها لثم مواطئ اقدامها لثمت

وفيه يقول الرئيس شهاب الدين ابو الثنا محمود بن سنان الحلبي من قصيدة

فصحت معاطفك الغصون واشبهت سمر القنا في لونها واللين

وافترت غرك فاغتندي نور الربا يرقى لجال اللؤلؤ المكنون

حرب الرومان فليله ونهاره تهديها من طرة وجبين

وملكت افئدة الورى بحاسن فتنت عقول الناس منك يمين

¹ Manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 688, fol. 195 recto.

² Ici se trouvent dans le manuscrit deux vers

relatifs à la description d'un cheval, qu'on a lus dans la notice précédente.

« Nobata, poète du prince; et celui-ci les avait reçus de Moezz-eddin
 « Mahmoud, fils de Hammad, de Hamat, secrétaire particulier d'Aboulféda,
 « qui les avait entendu réciter au prince. C'est la plus belle description
 « de cheval que j'aie jamais lue :

« O le beau coursier! avec lui je pourrais me dérober à l'influence du destin, soit
 « pour atteindre un bien, soit pour éviter un mal.

« Il est comme le soleil; il ne s'est pas plus tôt montré à l'orient, que l'éclat qui
 « rejaillit de son corps éclaire l'occident.

« La même personne dit avoir entendu réciter cette mouaschah du
 « prince :

« L'âge m'a fait tomber dans les *peut-être* et les *est-ce que*; ô la triste ressource,
 « pour celui qui ne peut acquitter ses dettes, que les *est-ce que* et les *peut-être*¹,

« Lorsque surtout sa chevelure a blanchi, lorsque la jeunesse s'est éloignée et d'a
 « quitté pour toujours!

« Comme cette blancheur m'a été désagréable, étant venue sans avoir été ap-
 « pelée!

« Ma faiblesse vient du nombre fatal de soixante, et non des épreuves de la vie;
 « mon âge me trahit, et semble se refuser à prolonger mon être.

« Cependant l'ardeur de mon cœur est toujours la même, et les passions con-
 « tinuent à le tourmenter;

« Il aime tous les genres de jouissance, comme il les a toujours aimés.

« O censeur, ne poursuis pas davantage tes reproches! Mes oreilles ne sont pas
 « disposées à écouter tes avis.

« A quoi servent les reproches et les censures auprès d'un homme dont le cœur
 « est entraîné par mille désirs?

« Laisse-moi me livrer à mes goûts de jeune homme; tu n'auras nullement à ré-
 « pondre de mes folies.

« Combien de fois la fortune a acquiescé à mes vœux, me laissant le choix de la
 « coupe, du chant des danseuses et du son du luth!

« Mes yeux, mon âme, mon corps, tout en moi s'enivrait de plaisir.

« Combien de fois j'ai joui des délices d'une société agréable! combien de fois
 « mes moments étaient tels que je les désirais!

¹ Le mot arabe *بصا*, est ainsi expliqué dans le
Cameus : *استقصى على فريجه*, c'est-à-dire *faire*
éprouver des retards à son créancier. Le sens de ce

mot semble n'avoir pas été bien rendu dans le
 dictionnaire de M. Freytag.

« O famille d'Ayoub, pratiquez la patience; un des titres de ce nom d'Ayoub, c'est une patience qui contribuera à en perpétuer le souvenir¹.

« Voilà le sort réservé aux mortels; chacun de nous a son échanson qui attend le moment de lui verser le breuvage de son trépas.

« Enfin voici deux vers qui s'adressaient au fils du prince (son successeur) :

« Tu as appris de ton père l'art d'édifier; il n'est pas nécessaire de te rappeler une chose que tu connais si bien.

« Ta famille n'a pas à craindre d'être renversée par le sort; le chef qui la protège la maintiendra à jamais.

« Là se terminent les citations faites par Salah-eddin.

« Au nombre des vers composés par Aboulféda, en voici deux, Dieu lui pardonne! qui furent composés au sujet d'un jeune homme appelé Hamza :

« Le nom de celui que j'aime et qui s'est rendu maître de mon âme, le nom de celui dont mon cœur subit la tyrannie;

« Ce nom, suivant qu'on en modifie la forme, désigne la flamme qui embrasera à jamais mon cœur, le teint vif qui colore ses joues, et la liqueur enivrante qui s'exhale de sa bouche².

« Voici deux autres vers d'Aboulféda sur un sujet analogue :

« Il s'en est allé avec la légèreté du vent du matin; je m'étonne qu'il ait osé revenir après m'avoir ainsi quitté.

« Comment a-t-il pu se présenter de nouveau sans s'être fait annoncer, lui qui m'avait quitté sans daigner faire attention à moi?

« Je tiens les deux vers suivants du cadi Abd-alrahym, fils d'Alforat, qui, en me les remettant, les avait accompagnés d'une attestation par écrit; le cadi les tenait du scheikh Salah-eddin, également accompagnés d'une attestation; le scheikh les tenait de la même manière de Mohammed Ibn-

¹ Il y a ici une allusion au nom d'Ayoub, souche commune des princes Ayoubites, et au nom du patriarche Job, si connu pour sa patience.

² Le nom de Hamza, qui s'écrit ainsi : حمزة, signifie, si on écrit حمرة, charbon; si on écrit حمرة, il signifie rougeur; et, si on écrit حمرة, via.

« Ils étaient bien vains les vers que je composais à sa louange! voilà ces vers
« changés en éloge funèbre;

« Les larmes qui coulent de mes paupières et les paroles que je prononce sont
« comme des perles; les perles seules étaient dignes de cet océan de bonté.

« J'arrose de mes larmes le tombeau d'un prince dont les qualités étaient si
« éclatantes que l'homme altéré qui les célèbre est par là même rassasié.

« Je verse de douleur l'eau de mes paupières (je pleure) pour un prince qui avait
« ménagé l'eau de ma figure (qui avait ménagé ma modestie en prévenant mes
« désirs).

« Non, le torrent de mes larmes ne cessera point de couler pour celui dont les
« bienfaits coulaient par torrents.

« Combien de fois, lorsque ma douleur commençait à s'exhaler, mon cœur lui a
« dit : *Va en avant*¹!

« Plût à Dieu que les bienfaits versés par ce prince n'eussent pas été si abondants,
« et que mon cœur désolé ne fût pas hors d'état d'échapper à l'ardeur qui le con-
« sume!

« Plût à Dieu que la vie des grands pût être rachetée par celle des petits! Les
« planètes elles-mêmes, au haut des cieux, se dévoueraient pour lui.

« Cette élégie se compose de plus de cinquante vers. Le scheikh Salah-
« eddin Alsefedi en a inséré une partie dans sa chronique, notamment les
« trois premiers vers. Nous citerons ceux-ci :

« Les bases de cette famille ne sont-elles pas ébranlées par un malheur qui en
« a abattu le faite et bouleversé les fondations?

« La fortune n'a-t-elle pas refusé de tenir compte des vertus d'une famille qui
« brillait comme un astre au milieu des ténèbres?

« Nous citerons encore ces trois vers :

« La louange était comme une plante enracinée dans le sol de sa qualité de
« prince; puisse Dieu consoler la poésie de sa perte!

¹ La traduction littérale est : « souvent un cœur, lorsque sa douleur a voulu s'exhaler, le chagrin du propriétaire de ce cœur a dit à la douleur : *En avant*. » Le mot arabe que nous traduisons par *en avant*, est une interjection qui n'a pas été expliquée complètement dans les dictionnaires. Nous l'avons rencontré ailleurs, avec le sens que nous lui donnons ici; il répond au cri *à*, par lequel on fait mettre en marche les bêtes de somme.

« Aboulféda a écrit à la fois en vers et en prose, et ses compositions
 « sont nombreuses; on peut citer son abrégé d'histoire universelle, intitulé
 « *Almokhtasser fy Tarykh Albaschar*; son traité en vers de jurisprudence,
 « intitulé *Alhavy* (ou le Contenant); son traité (de médecine), intitulé *Al-*
 « *kennasch*, ouvrage qui forme plusieurs volumes; le traité de géographie,
 « intitulé *Tacouym-alboldan* (Tableau des contrées), et divisé en tables et en
 « descriptions (c'est le présent ouvrage); enfin le traité intitulé *Ketab-*
 « *almevazyn* (ou le Livre des balances); ce dernier ouvrage n'est pas con-
 « sidérable.

« Une chose singulière, c'est qu'Aboulféda disait : Je ne crois pas arriver
 « à soixante ans révolus; ce qui me le fait penser, c'est qu'aucun prince de
 « ma famille n'a dépassé cet âge. En effet il mourut au commencement de
 « la soixantième année de son âge, le 3 de moharram de l'année 732
 « (26 octobre 1331 de J. C.). Il se trouvait alors à Hamat, et il fut enterré
 « dans le *torbé* (mausolée) qu'il s'y était fait construire.

« C'était un prince savant, juste, généreux, facile, estimé, intelligent,
 « pieux, bon, éclairé, prudent et instruit; son administration était sage et
 « respectée; il prodiguait les bienfaits et les aumônes; son esprit était vif,
 « son caractère droit, ses sentiments élevés, son âme pure. Il recherchait la
 « société des personnes instruites et honnêtes, et il traitait ces personnes
 « avec noblesse; il était pour elles prodigue de dons, et il récompensait
 « magnifiquement les éloges qu'on lui adressait.

« Son poète à titre d'office, Ibn-Nobata, composa sur sa mort plusieurs
 « élégies, notamment celle qui est très-célèbre, et qui commence ainsi :

« Qu'a donc la libéralité, puisqu'elle ne répond plus à la voix de celui qui l'ap-
 « pelle? hélas! le héraut de la mort est venu réclamer le descendant de Schady
 « (Aboulféda).

« Qu'est devenue l'espérance? ses voies ont été fermées. Qu'est devenue la for-
 « tune? son horizon a pris un aspect sombre.

« Que vois-je? le trône qui nous servait d'asile est tombé en éclats. Que vois-je?
 « le peuple s'agite les yeux mouillés de larmes.

« La mort a appelé Malek-movayyad. O douleur! nous voilà à jamais privés des
 « pluies bienfaisantes et de la rosée du matin.

« Combien la matinée où l'on annonça sa mort fut terrible! en vérité, la matinée
 « du jour du jugement ne le sera pas autant.

« étude raisonnée, sans préjudice de l'étude qu'il avait faite de plusieurs
 « autres sciences. » Voilà, en abrégé, ce que dit Salah-eddin; j'ajouterai
 « qu'Aboulféda, malgré sa vaste instruction, avait un goût très-vif pour la
 « poésie, et qu'il récompensait généreusement les poètes de talent. Il avait
 « fixé auprès de sa personne, à Hamat, un littérateur originaire d'Égypte,
 « appelé Djemal-eddin Mohammed, fils de Nobata, et il lui donnait un
 « traitement convenable¹. Djemal-eddin a composé des éloges magnifiques
 « du prince, notamment ces vers :

« Je le jure, Malek-movayyad (Aboulféda) est, parmi les humains, la générosité
 « en personne, et ceux qui se piquent de générosité parmi les hommes n'en sont que
 « l'apparence.

« Grâce à sa libéralité, il est une caaba (sanctuaire) pour les gens de mérite; pour
 « ceux qui ont des demandes à lui adresser, il est une espèce de Hedjaz (province
 « à laquelle appartiennent Médine et la Mecque, et où affluent les pèlerins).

« Voici trois vers du même poète, qui font allusion à l'état de maigreur
 « où se trouvait le prince :

« O toi qui serais la perle des perles du mérite, si on comptait les perles du mé-
 « rite, Dieu fasse que ton corps n'ait pas à se plaindre des accidents de ce monde !

« Tes flèches arrivent sûrement à l'ennemi; et cependant l'ennemi a eu moins à
 « souffrir de tes flèches que des suites des mauvaises intentions qu'il avait manifes-
 « tées contre toi.

« Le monde reçoit sa santé de ta propre santé; on n'y trouve plus d'autre trace de
 « maladie que l'état de langueur des paupières des belles².

« Le fils de Nobata a aussi composé les deux vers suivants, en réponse
 « à une lettre du prince :

« Que ne puis-je donner ma vie pour un prince qui veut bien écrire à son esclave
 « en traits dont les étoiles auraient de la peine à imiter l'éclat.

« Grâce à un tel honneur, mon âme t'appartient; et comme le chagrin me con-
 « sume, je ne suis plus qu'un esclave chétif à qui tu veux bien écrire.

¹ Il existe à la Bibliothèque royale un recueil des poésies du fils de Nobata, parmi lesquelles une partie est adressée à Aboulféda et à son fils. Voyez l'ancien fonds arabe, n° 1450. La Bibliothèque possède de plus un volume renfermant, entre autres écrits, une partie des poésies du fils de Nobata. Voyez le fonds Asselin, n° 497.

² Le poète veut dire que, grâce à la prospérité dont jouissaient les provinces soumises à Aboulféda, les peuples se livraient sans réserve aux plaisirs de l'amour, et qu'il ne restait plus dans le pays d'autre signe de maladie que la fatigue produite par des plaisirs trop souvent répétés.

« espèce de connaissances, la jurisprudence, l'interprétation de l'Alcoran, les principes du droit canonique et de la religion, la grammaire, l'histoire, la science des heures¹, la philosophie, la logique et la médecine; ajoutez à cela que ses croyances étaient pures, et qu'il était versé dans la métrique des vers, les belles-lettres, et qu'il écrivait également bien en vers et en prose.

« De son vivant, le marché de la poésie, à la cour de Hamat, était fort achalandé. Voici ce que dit le scheikh Djemal-eddin Alasnevy, dans le livre intitulé *Thabakat*. « Dans un de ses voyages en Égypte, Aboulféda me fit inviter à une de ses réunions; celui qui servit d'intermédiaire entre nous était le scheikh Zyn-eddin, fils d'Alcouba. Je me rendis à la réunion avec le scheikh, et avec un médecin célèbre appelé Salah-eddin, fils de Borhan-eddin. La conversation roula sur une multitude de sujets, et le prince s'exprima sur chacun d'une manière exacte; chacun de nous prenait part à la conversation. A la fin l'entretien se porta sur la science des plantes et des herbes; à chaque plante qui était citée, le prince exposait les caractères qui peuvent la faire reconnaître, ainsi que le sol qui la produit et l'usage qu'on en peut faire; et tout cela était dit d'une manière naturelle, et avec une facilité admirable. Remarquez que ce genre de connaissances était précisément celui qui avait été l'objet spécial des études des deux médecins présents, à savoir, le fils d'Alcouba et le fils de Borhan-eddin; en effet, la plupart des médecins négligent cette branche de la science médicale; or, lorsque les deux médecins furent sortis, ils ne purent contenir leur étonnement. Le scheikh Rokn-eddin affirme n'avoir pas connaissance que jamais prince musulman fût arrivé à un si haut degré de savoir.

« Salah-eddin Alsefedi² s'exprime en ces termes : « Aboulféda était un prince rempli de belles qualités et d'un mérite parfait; de plus, il était fort instruit en jurisprudence, en médecine, en philosophie, etc. La science qu'il connaissait le mieux était l'astronomie; il en avait fait une

¹ Le mot *مِقات* que nous traduisons par heures, fait au pluriel *مواقيت* ou *مواقيت*. La science des heures, chez les musulmans, est l'art de déterminer, au moyen d'observations astronomiques et de calculs exacts, les instants de la journée où doivent se célébrer les cinq prières

d'obligation. Le n° 1103 de l'ancien fonds des manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, lequel forme un volume in-folio, rotule tout entier sur cette science.

² Salah-eddin Khadyr, fils d'Aybek, et originaire de la ville de Sefed, en Palestine.

« pompe de la souveraineté. Il arriva dans Hamat au mois de djoumada
 « second de l'année 710 (mois de novembre 1310¹). Quelque temps après,
 « le sultan d'Égypte changea son surnom de Malek-saleh en celui de Malek-
 « movayyad (prince bien appuyé); ce changement eut lieu en 719 (1320
 « de J. C.), année où Aboulféda fit, avec le sultan, le pèlerinage de la
 « Mecque. A son retour, Aboulféda accompagna le sultan au Caire, et
 « obtint le privilège de faire proclamer son propre nom à la prière publique
 « des mosquées de Hamat et de ses dépendances, ainsi que cela s'était
 « pratiqué sous les princes de Hamat, ses ancêtres.

« Aboulféda se rendait de temps en temps de Hamat au Caire, avec
 « toute sorte de présents et de cadeaux pour le sultan; puis il retournait
 « dans sa principauté. De son côté le sultan lui envoyait fréquemment en
 « présent des objets précieux et rares.

« Enfin le sultan ordonna aux gouverneurs de ses provinces de Syrie
 « de se servir, dans les lettres qu'ils avaient occasion d'écrire à Aboulféda,
 « des expressions les plus respectueuses, et de dire qu'ils baisaient la terre
 « devant lui². L'émir Tonkouz, vice-roi de Damas, disait, dans une de ses
 « lettres à Aboulféda, qu'il baisait la terre devant lui. Dans cette lettre, le
 « vice-roi donnait au prince les titres d'*excellence noble, sublime, magistrale*,
 « *sultanienne, émadienne*³, *malek-movayyadienne*⁴; l'adresse portait ces mots :
 « *Au prince de Hamat*. De son côté, le sultan commençait ainsi ses lettres :
 « *De la part de son frère Mohammed, fils de Kelaoun*⁵; *que Dieu exalte les vic-*
 « *toires de son excellence, noble, sublime, sultanienne, Malek-movayyadienne,*
 « *émadienne*. Le sultan ne se dispensait que de l'épithète *magistrale*.

« Pendant son séjour à Hamat, Aboulféda était occupé des soins de sa
 « principauté et de la composition de ses ouvrages; son palais était le
 « rendez-vous des savants de tout genre, le séjour des poètes et des gens de
 « mérite. En ce qui le concerne personnellement, il excellait dans toute

¹ Voyez la Chronique d'Aboulféda, à l'année 710.

² Sur le baisement de terre, comparez ce que dit Ibn-Khaldoun, *Chrestomathie arabe* de M. Silvestre de Sacy, 2^e édit. t. II, pag. 257; et ce que dit M. Lane dans sa traduction anglaise des *Mille et une nuits*, t. I, p. 483.

³ Adjectif relatif de la dénomination *Emad-eddin*, qui, ainsi que nous l'avons dit, signifie *colonne de la religion*.

⁴ Autre adjectif relatif du titre de *Malek-movayyad*.

⁵ On a vu que le sultan d'Égypte s'appelait *Mohammed*.

« Ismaël fils d'Ali, fils de Mohammed, fils de Mahmoud, fils d'Omar, « fils de Schahinschah (le frère de Saladin), fils d'Ayoub, fils de Schady, « (ou bien en désignant chacun de ces princes par leur titre) Almalek- « almovayyad (le prince bien appuyé), Emad-eddin (la colonne de la « religion), Aboulféda, prince de Hamat, fils d'Almalek-alafdhah (le prince « excellent), fils d'Almalek-almansour (le prince invincible), fils d'Alma- « lek-almozaffer (le prince victorieux), fils d'Almalek-almansour (le prince « invincible), naquit au mois de djoumada premier de l'année 672 (no- « vembre 1273 de J. C.); on lui fit apprendre par cœur le noble Alcoran « et plusieurs autres livres, et il se livra à une étude approfondie de la « jurisprudence, des principes de la religion, de la langue arabe, de l'his- « toire et des belles-lettres. Plus tard il prit rang parmi les émirs de la « principauté de Damas. Enfin, lorsque le sultan (d'Égypte et de Syrie) « Malek-nasser Mohammed, fils de Kelaoun, se retira pour la deuxième fois « à Karak, et que, de là, il se fut rendu à Damas, Aboulféda s'empressa de « lui faire sa cour; il se rendit le sultan favorable, et obtint de lui la pro- « messe de la principauté de Hamat; et cette promesse se réalisa, lorsque « (celui qui gouvernait au nom du sultan la principauté de Hamat) l'émir « Assendemor eut été transféré au gouvernement d'Alep, en remplacement « de l'émir Capdjac décédé ¹. Le sultan nomma donc Aboulféda prince « et sultan de Hamat, lui permettant de faire tout ce qu'il voudrait, sans « que personne eût le droit de lui adresser des remontrances, et sans qu'il « eût à attendre du Caire, ni ordre ni défense.

« Aboulféda, à l'occasion de son élévation au sultanat de Hamat, se « rendit de Damas au Caire, et Malek-nasser lui fit un très-bel accueil. Le « prince monta à cheval avec les insignes du sultanat; et les émirs et les « grands de l'empire, sans en excepter l'émir Argoun, vice-roi d'Égypte, « marchèrent devant lui pour lui faire honneur. Le sultan pourvut le « prince de tout ce dont il avait besoin en fait de robes d'honneur, de « présents pour les officiers de sa principauté, de chevaux couverts d'étoffes « d'or, etc. Enfin il le revêtit du titre de Malek-saleh (prince excellent), et « lui permit de retourner au siège de son sultanat, la ville de Hamat.

« Aboulféda partit d'Égypte chargé de riches présents et avec toute la

¹ Sur les différents événements indiqués ici, - nière obscure, voyez la Chronique d'Aboulféda, et qui, dans le texte, sont présentés d'une ma- t. V, pag. 132, et pag. 206 et suiv.

انتهى ما اوردته الصلاح الصلدى ، ومن شعره عفا الله في ملح اسمه حرة
 اسم الذي انا اهواه واعشقه ومن اعدو قلبي من تحننيه
 تحننيه في فوادي لم يزل ابداً وفوق وجنته ايضاً وفي فيه
 وله ايضاً

سرى مسرى الصبا فحسبت مسننه من العجزان كيف صبا إلياً
 وكيف الم في من غير وعد وقارني ولم يعطى علياً

انشدني القاضي عبد الرحيم بن الفرات اجازة قال انشدني الصلح الصلدى اجازة قال انشدني محمد
 ابن نباتة شاعره قال انشدني مغز الدين محمود بن الحماة للمؤيد كاتب السرجانة لخدمته السلطان
 الملك المؤيد ونحن بين يديه وهو احسن ما سمعته في معناه¹

أَحْسَنُ بِهِ طَرْفًا أَفْوَتْ بِهِ الْقَضَا ان رمته في مطلب او مهرب
 مثل الغزالة ما بدت في مشرق الابدت انوارها في المغرب

قال وانشدني له هذا الموقح ايضاً

اوقعني العمر في لعل وهل يا وبع من قد بصا بهل ولعل
 والشيب والى وعنده نرلا وفر منه الشباب وارحلا

ما اوقع الشيب الا اذ حل لا عن مرضاتي

قد اضعفتني السنون لا زمني وخاني نقص قوة الزمن
 لكن هوى القلب ليس ينتقص وفيه مع ذا من حرصه غصص

يهوى جميع اللذات كما له من عادات

يا عادلي لا تطل ملامك لي فان سمى ناء عن العذل
 وليس يجدي الملام والغند في من صبايات عشقه عدد

دعني انا في ضجوات انت البرى من زلات

كم سرت الدهر غير مقتصر بالكاس والغانيات والوتر
 يمرح في طيب عيشنا الزغد طرق وروج وسائر الجسد

وكم صلت في حضرات وطاوعتني اوقات

مضى رسولي الى معدتي وعاد في بعجة مجردة

وقال قالت تعال في عمل لمنزلي قبل ان يحى رجلى

واصعد وجر من طاقاتي ولا تخف من جاراتي

¹ في وصف فرس La notice d'Aboulfeda qui se trouve ci-après portait de plus, ici, les mots

خيرا ذا رأى وتدبير ومعرفة وسياسة مع الحلم والرياسة صاحب معروف ومعتقدات ذكيا فاهلا ذا فية
عالية ونفس زكية محبا لاهل العلم والخير كثير الاكرام لهم يعطى العطايا الجريئة ويجيز على المدائح
بالجوائز السنية وراثه شاعره الشيخ جمال الدين ابو بكر محمد بن نهاتة المصرى بعدة مرات من ذلك
مرثيته المشهورة التى اولها

ما للندى لا يلقى صوت داعيه
ما للرجاء قد استبدت مذهبيه
ما لى ارى الملك قد فضت مواقفه
نقى المويّد ناعيه فيا أسفا
وأزوقنا لصباح من رزقه
وأحسرتنا لنظيى في مدائح
ابكيه بالدّر من جفنى ومنى كلّى
أروى بدمى ثرا ملك له شمم
أذيل ماء جفوى بعدة اسفيا
جار من الدمع لا ينفك يطلقه
ومعج كفا فاهت بلوعتها
لمت المويّد لا زادت عوارفه
لمت الاصغر يندى الاكبرون بها

والقصيدة تزيد على خمسين بيتا وهما اختاره الشيخ صلاح الدين منها في تاريخه ما خلا مطلع
القصيدة والثاني والثالث

هل لا تغير هاد الهيت حباته
هل لا تنى الدهر غربا عن محاسنه

ومنها

كان المديح له غرس بدولته
يا آل أيوب صبرا ان اركم
في المنايا على الاقوام دائرة

ومنها يخاطب ابنه

ومى ابيك تعلت البناء فما
لا يحش بيتك أن يلقى الزمان به

B.

محط رحال اهل العلم من كل فن وملا للشعراء والفضلاء على انه هو امام بارع مفتن ماهر في الفقه والتفسير والاصلين والنحو والتاريخ وعلم الميقات والفلسفة والمنطق والطب مع الاعتقاد الصحيح والعروض والادب والنظم والنثر وكان الشعراء به سوق نافق وذكره الشيخ جمال الدين الاسنوى في طبقاته وقال اتفق قدومه الى الديار المصرية في بعض السنين واستدعاه الى مجلسه على لسان الشيخ زين الدين بن القويح المحضرت معه ومحبتنا الصلاح بن البرهان الطبيب المشهور فوقع الكلام اتفاقا في عدة علوم فتكلم فيها كلاما محققا وشاركناه في ذلك ثم انتقل الكلام الى علم النباتات والحشائش فكلما وقع ذكر نبات ذكر صفته الهائلة عليه والارض التي منبت فيها والمنفعة التي فيه في الاستطراد في ذلك استطرادا عجيبا وهذا الفن الخاص هو الذي يتج به الطبيبان الخاصان وهما ابن القويح وابن البرهان فان اكثر اطباء لا يدرون ذلك فلما خرجت جميعا الى الغيبة قال الشيخ ركن الدين ما اعلم ان ملكا من ملوك المسلمين وصل الى هذا العلم انتهى بن قال الصلاح الصفدي وكان الملك المؤيد فيه مكارم وفضيلة تامة مع فقه وطب وحكمة وغير ذلك وكان اجود ما يعرفه الهيئة لانه اتقنه وان كان قد شارك مشاركة جيدة انتهى باختصار قلت وكان مع تحرير هذه يميل الى الشعر ميلا زائدا ويجيز عليه بالجواهر السنية وكان الاديب جمال الدين محمد بن تباتة فقيها عنده بهجة وله عليه روائع تكفيه وله فيه غرر مدائح منها

اقسمت ما الملك المؤيد في السورى
 هو كعبة الفضل ما بين السندى
 منها وبين الطالبيين حجاز
 وله فيه وقد عوفك بده

يا جواهر الفضل ان عتت فرائده
 لا رة سهمك عن لحظ السجدة ولا
 حصت بصفتك الدنيا فليس بها
 وغير يقول الشيخ جمال الدين ابن عباد جواهر كتابته

فديتكم من ملك يكاتب عبده
 سلكته بها رقى وانحلى الاسمى
 سلكته بها رقى وانحلى الاسمى
 سلكته بها رقى وانحلى الاسمى

وكان له نظم ونثر وتصانيف كثيرة منها تاريخه المسمى بالمختصر في تاريخ البشر ومنها نظم الخارى في الفقه وكتاب الكناس بجلدات كثيرة وكتاب تقويم البلدات بجلدات كثيرة وكتاب الموازين وهو صغير ومن المعروف انه كان يقول ما لظن ان استكمل السنين حصة من العمر كما في اهل بيت تقي الدين من استكملها مات في اوائل السنين من عمره في ثالث العشرين من الحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة بجهة الادفن بتربة التي انشأها بجهة وكان ملكا عالما عادلا سخيا جوادا ممدحا عاقلا دينيا

trouvent dans un autre livre d'Aboulféda, sa Chronique générale, laquelle a été imprimée, et à laquelle chacun peut recourir; nous avons préféré insérer ici deux notices sur Aboulféda, entièrement inédites, et qui nous ont paru jeter beaucoup de jour sur les mœurs et la littérature des Arabes à cette époque.

La première de ces notices appartient à Aboulmahassen, et nous l'empruntons au tome I de son Dictionnaire biographique¹.

اسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شافى للملك المؤيد عماد الدين ابو الفداء صاحب حجة بن الملك الافضل بن الملك المنصور بن الملك المظفر بن الملك المنصور ولد في جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين وسهية وحفظ القرآن العزيز وعدة كتب وبرع في الفقه والاصول والعربية والتاريخ والادب وصار من جملة امراء دمشق الى ان كان للملك الناصر محمد ابن قلاوون بالترك في اخر مرة خدمه المذكور وهو بدمشق وبالف في خدمته الى ان وعده للملك الناصر محمد بسلطنة حجة بعد الامهر اسندمر لما نقل الى نهاية حلب بعد موت نائبها الامير قبحق وجعله صاحب حجة وسلطانها يفعل فيها ما يشاء ليس لاحد معه كلام ولا يرد عليه مرسوم من القاهرة بامر ولا نهى وتوجه من دمشق الى القاهرة بسبب سلطنة حجة فاكرمه الملك الناصر محمد ابن قلاوون واركبه بشعار السلطنة ومشى الامراء والاكابر في خدمته حتى مشى الامير ارغون النائب بالديار المصرية وقام له الملك الناصر بكل ما يحتاج اليه من التشريف والانعاسات على وجوه الدولة والقبول بالقاش الذهب وغير ذلك ولقبه بالملك الصالح وامره بالتوجه الى محل سلطنته بحجة فخرج اليها من ديار مصر بتجهل زائد وعظمة على عادة الملوك فوصلها في جمادى الاخرة سنة عشر وسبعماية ثم عن قليل غير السلطان لقبه ولقبه بالملك المؤيد وذلك لما حج معه في سنة تسع عشرة وسبعماية وعاد معه الى القاهرة واذن له ان يخطب باسمه بحجة واماها على ما كان عليه سلطه من ملوك حجة وكان الملك المؤيد في كل قليل يتوجه من حجة الى القاهرة ومعه انواع من الهدايا والتحف للناسك الناصر محمد بن قلاوون ويعود الى محل سلطنته ثم في كل قليل يتحف الملك الناصر بالاشياء الطريفة الغريبة ثم رسم الملك الناصر لنواب البلاد الشامية بان يكتبوا له يقبل الارض فسار الامير فتكر نائب الشام يكتب له يقبل الارض وبالمقام الشريف العالي للمولى السلطان العمادى الملك المؤيد وفي العنوان صاحب حجة ويكتب السلطان له اخوة محمد بن قلاوون اعز الله انصاره للمقيم الشريف العالي السلطان الملك المؤيدى العمادى بلامولى له ولم يزل المذكور بحجة مكثاً على الاشتغال والتصنيف وخصه

¹ Ce dictionnaire est intitulé *Alminhel-alsafy*, de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 747, ou l'Abrevoir pur. Voyez les manuscrits arabes fol. 180 verso.

se dit de quelqu'un qui est prêt à donner sa vie pour une personne qui lui est chère; c'est un titre tout à fait analogue à celui de *Aboulmahassen*, ou de père des belles qualités, etc.

On aura une idée de l'esprit qui dominait au temps d'Aboulféda, par les titres qui lui sont donnés dans un exemplaire de sa géographie; les voici :

مولانا السلطان العالم العادل الفاضل الكامل المجاهد المرباط المثار المظفر الملك المويده عماد الدنيا
والدين غياث الاسلام والمسلمين محيى العدل في العالمين منصف المظلومين من الظالمين قاتل الكفرة
والمشركين قاهر الخوارج والمتهمدين ناصر الشريعة المحمدية وناشر علم الملة الاسلامية ابو الغداء
اسماعيل خلد الله ملكه وسلطانه ونصر جيوشه واعوانه وافاض على الرعايا كافة عدله واحسانه¹

Notre maître le sultan, savant, juste, excellent, parfait, zélé pour la guerre sacrée et pour la défense des frontières, le victorieux Malek-movayyad, colonne du monde et de la religion, ressource de l'islamisme et des musulmans, restaurateur de la justice parmi les hommes, vengeur des opprimés contre les oppresseurs, exterminateur des impies et des idolâtres, vainqueur des schismatiques et des rebelles, défenseur de la loi de Mahomet, porte-drapeau de la religion musulmane, Aboulféda Ismaël; puisse Dieu perpétuer son règne et sa puissance, protéger ses armées et ses escortes, et faire jouir l'universalité de ses sujets de sa justice et de sa bienfaisance!

Aboulféda n'est pas seulement un écrivain distingué, c'est un homme qui a joué un rôle politique. Des talents vulgaires ne lui auraient pas suffi pour s'être fait accorder, et pour avoir conservé jusqu'à sa mort la principauté de ses ancêtres, à une époque où la politique ambitieuse et jalouse des sultans d'Égypte et de Syrie avait successivement abattu les divers princes feudataires, et où il ne restait plus debout que la principauté de Hamat; Aboulféda avait eu d'ailleurs à triompher des efforts de ses propres frères, qui lui disputaient ce poste élevé. Nous avons eu un instant la pensée de dérouler le tableau des vicissitudes par lesquelles passa l'auteur de l'ouvrage que nous publions : mais ce tableau nous aurait entraînés dans des détails étrangers à l'objet de cet ouvrage; d'ailleurs, ces détails se

¹ Ces titres ont été placés en tête d'une copie faite, il y a plus de deux cents ans, par Guillaume Schickard, d'après un exemplaire de la

Bibliothèque impériale de Vienne. Cette copie se trouve maintenant à la Bibliothèque royale de Paris, ancien fonds arabe, n° 587.

PRÉFACE.

Aboulféda était issu du même sang que le grand Saladin, qui, comme on le sait, était d'origine kurde; il descendait de Schahinschah, frère de Saladin, et il appartenait à la branche de la famille des Ayoubites qui régnait en Syrie sur la ville de Hamat et les places voisines. Il naquit en 1273 de notre ère, à Damas, où une irruption des Tartares avait forcé ses parents de chercher un refuge. Fidèle aux exemples de ses ancêtres, il ne tarda pas à se distinguer dans les guerres des musulmans contre les chrétiens d'Occident qui possédaient encore quelques villes sur les côtes de Syrie. On le voit, à l'âge de douze ans, figurer à la prise du château de Marcab, sur les chevaliers de l'Hôpital. En 1289, il se trouve à la conquête de Tripoli par les musulmans; enfin, l'année suivante, il contribue à la prise de Saint-Jean-d'Acre, et à l'entière destruction des colonies chrétiennes d'Orient. Après diverses vicissitudes, Aboulféda fut investi, par le sultan d'Égypte et de Syrie, de la principauté de Hamat, à la place de son cousin, qui était mort sans enfant. Il mourut en 1331, âgé de soixante ans ¹.

Le véritable nom d'Aboulféda, c'est-à-dire le nom qu'il avait reçu à sa naissance, ou au moment de sa circoncision, était Ismaël; plus tard, quand il fut arrivé à l'âge d'homme, il prit, suivant l'usage des musulmans de cette époque, un titre qui témoignait de son zèle pour la religion dans laquelle il était né; c'était le titre d'*Emad-eddin*, ou colonne de la religion. Enfin, quand il fut parvenu au rang de prince, il porta successivement les titres de *Malek-saleh*, ou prince excellent, et de *Malek-movayyad*, ou prince bien appuyé. Le nom d'*Aboulféda*, sous lequel ce prince est vulgairement connu en Europe, signifie, en arabe, *père de la rédemption*. Il

¹ Il s'agit ici de soixante années lunaires, qui équivalent à cinquante-huit de nos années solaires.

A LA MÉMOIRE
DE L'ILLUSTRE SILVESTRE DE SACY

ANCIEN PRÉSIDENT DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

HOMMAGE DES ÉDITEURS SES ÉLÈVES

✓
Arabic 3207.10

HARVARD COLLEGE LIBRARY
JEWETT GIFT
SEPT. 6, 1943

GÉOGRAPHIE D'ABOULFÉDA

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DE PARIS ET DE LEYDE
AUX FRAIS DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

PAR M. REINAUD

MEMBRE DE L'INSTITUT DE FRANCE
ET DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

ET

M. LE B^{ON} MAC GUCKIN DE SLANE

MEMBRE DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE



PARIS

IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DE M. LE GARDE DES SCAUX

A L'IMPRIMERIE ROYALE

M DCCC XL

SE TROUVE A PARIS :

AU BUREAU DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE,

RUE TARANNE, N° 12 ;

ET A LA LIBRAIRIE ORIENTALE DE M^{me} V^e DONDEY-DUPRÉ.

GÉOGRAPHIE
D'ABOULFÉDA.

TEXTE ARABE.

John Orme. Esq
Cambridge

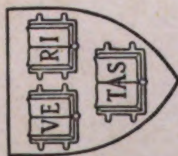
Arabic 3207.10

271



Sir Henry Miers Elliot, K.C.B.

Harvard College Library



FROM THE LIBRARY OF

JAMES RICHARD JEWETT

Class of 1884

Professor of Arabic

1911-1933

GIVEN BY HIS SON

GEORGE FREDERICK JEWETT

Class of 1919

HN C5RM K